

الشرح
في

١٥
١٤
١٣
١٢
١١
١٠
٩
٨
٧
٦
٥
٤
٣
٢
١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مجلد (۳)

الصراع الدامي في أفغانستان

إعداد

المحرسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
الجنرال: غش ٩١ المعدى تليفون: ٣٧٥٢، ٣٣٠

المجلد : ٣ - المجلد الثالث

- * أفغانستان ومفارقات التاريخ
مصطفى الحسيني
٥٥٤ #٩٢/٠٥/٠٢ العالم اليوم
- * تحالفات مسعود تقوى موقفه العسكري
مجدى عبيد
٥٥٦ #٩٢/٠٥/٠٢ العالم اليوم
- * المجاهدون أفغان يواجهون تحديات السلطة
العالم الجديد
٥٥٧ #٩٢/٠٥/٠٢
- * الصراع فى أفغانستان والنهايات المتوقعة
العالم الجديد
٥٦١ #٩٢/٠٥/٠٢
- * مهمة بطرس غالى فى طهران
ياسين محمد
٥٦٤ #٩٢/٠٥/٠٢ العالم الجديد
- * أفغانستان: احتمالات خطيرة
رجب البنا
٥٦٦ #٩٢/٠٥/٠٣ الا هرام
- * حكمتيار يمنع قافلة مساعدات باكستانية من الوصول لكابل
الا هرام المساشي
٥٧٠ #٩٢/٠٥/٠٣
- * الحزب الاسلامي يعلن استعدادة للانسحاب من كابول بشروط
الوفد
٥٧١ #٩٢/٠٥/٠٣
- * كيف نجا رجال نظام كابول ؟
عبدالستار الطويلة
٥٧٢ #٩٢/٠٥/٠٣ السياسي
- * وثيق السلطة.. هي الهاجس
تركي الحمد
٥٧٤ #٩٢/٠٥/٠٣ الشرق الا وسط
- * كي لا تضيع شعار اكبر نصر اسلامي
احمد ابو الفتح
٥٧٧ #٩٢/٠٥/٠٣ الشرق الا وسط
- * رئيس طاجيكستان : تعالو الى بلد التسامح والا عدال
على نوري زاده
٥٧٩ #٩٢/٠٥/٠٣ صوت الكويت
- * عودة الملك ظاهر شاه تساهم فى ابعاد شبح النزاع
صوت الكويت
٥٨٣ #٩٢/٠٥/٠٣
- * بيوادر انقسام فى المجلس الحاكم بكابل
الا هرام
٥٨٧ #٩٢/٠٥/٠٤
- * الا زهر يطالب مجاهدى أفغانستان بتوحيد صفوفهم
الا هرام
٥٨٨ #٩٢/٠٥/٠٤
- * فى أفغانستان.. ثلاثة مستويات للصراع وخمس مهام من اجل المستقبل
عبد اللطيف الحنفى
٥٨٩ #٩٢/٠٥/٠٤ الا هرام المساشي
- * أفغانستان نحو المجهول
بهى الدين شعيب
٥٩٢ #٩٢/٠٥/٠٤ الا هرام الا اقتصادي
- * فى المسألة الافغانية
فهمى هويدي
٥٩٤ #٩٢/٠٥/٠٤ الشرق الا وسط

المجلد : ٣ - المجلد الثالث

٥٩٨	#٩٢/٠٥/٠٤	*جمال آباد تشمر بالا مان في كنف المجاهدين جمال اسماعيل
٦٠٠	#٩٢/٠٥/٠٤	*ماضى حق وراءه مجاهد عرفان نظام الدين
٦٠٣	#٩٢/٠٥/٠٤	*حكمتيار : قادر على قصص اى مكان فى كابول صوت الكويت
٦٠٥	#٩٢/٠٥/٠٤	*الحدث الا فغانى يومان غيرا وجه افغنستان جمال خاشقى
٦٠٩	#٩٢/٠٥/٠٤	*افغنستان تدخل مرحلة الجهاد الا كبر نيقين عبدالمنعم مسعد
٦١٤	#٩٢/٠٥/٠٤	*الحرب الافغانية الثانية؟ ميثال بولجم
٦١٧	#٩٢/٠٥/٠٤	*خلافات القادة الا فغان شكلية ولا جوهرية عمر جستينة
٦٢٠	#٩٢/٠٥/٠٤	*سباق بين التسوية والحرب الشاملة غسان كنج
٦٢٢	#٩٢/٠٥/٠٤	*افغنستان نحو المجهول بهى الدين شعيب
٦٢٤	#٩٢/٠٥/٠٥	*١٣٠٠ اقليملا جريحا حصيلة قصص مقاتلى حزبى اسلامى للعاصمة الافغانية الا هرام
٦٢٦	#٩٢/٠٥/٠٥	*مسعود حكمتيار <صراع الديكة > فى افغنستان سهير جبر
٦٢٧	#٩٢/٠٥/٠٥	*العالم كله يتراقب الصبح الجديد فى افغنستان عبدالمنعم سليم جبارة
٦٢٩	#٩٢/٠٥/٠٥	*تفاصيل المواجهة المزعومة بين الجمعية الاسلاميه والحزب الاسلامى احمد عز الدين
٦٣٣	#٩٢/٠٥/٠٥	*وماذا عن افغنستان ايضا؟ الرياضى
٦٣٥	#٩٢/٠٥/٠٥	*الخلاص على الحكم: هل يفسد ١٤ سنة من الجهاد؟ نديم ناصر
٦٤٠	#٩٢/٠٥/٠٥	*هل تقع افغنستان فى فخ <اللبنة>؟ فهمى هويدي
٦٤٤	#٩٢/٠٥/٠٥	*ضعوا مصلحة افغنستان فوق كل اعتبار المجلة
٦٤٥	#٩٢/٠٥/٠٥	*الفصل الاخير والخطير فى افغنستان عبد الرحمن الراشد

المجلد : ٣ - المجلد الثالث

- *هجوم مكثف لحكومته المجاهدين لطرد قوات حكمتيار من اطراف كابول
٦٤٧ #٩٢/٠٥/٠٦ الا هرام
- *الحياة داخل كابول قاسية ومفطرة وسط طلقات رصاص المتصارعين
٦٤٨ #٩٢/٠٥/٠٦ الا اخبار حسن صابر
- *سلطة المجاهدين : وتحدي السلام الصعب
٦٥٠ #٩٢/٠٥/٠٦ ابراهيم قاعود اعرساعة
- *الصراع الا يرائى - الباكستائى على افغانستان
٦٥٧ #٩٢/٠٥/٠٦ الحياة سليم نصار
- *مسلمو طشقند : لقد رسمنا الكعبة في قلوبنا
٦٦٠ #٩٢/٠٥/٠٦ صوت الكويت
- *كل هذا المذاع
٦٦٤ #٩٢/٠٥/٠٧ الوفد محمد حسن الحفناوى
- *فضيلة الا امام الا كبر يحذر المجاهدين من الفرقة والا خلاف
٦٦٥ #٩٢/٠٥/٠٧ اللواء الاسلامى
- *اتفاق غير رسمى لوقف إطلاق النار في افغانستان
٦٦٦ #٩٢/٠٥/٠٧ الا هرام
- *الا من يتصدر أولويات "المجلس الا على" الا افغانى
٦٦٧ #٩٢/٠٥/٠٧ الشرق الا وسط امير طاهرى
- *احمد شاه مسعود : مجددى لا يريد ولا يستطيع الا استمرار
٦٦٩ #٩٢/٠٥/٠٧ الحياة جمال خاشقجى
- *كابول بين مؤامرات وتحالفات غامضة
٦٧١ #٩٢/٠٥/٠٧ الحياة جمال خاشقجى
- *اتفاق نهائى على وقف إطلاق النار في افغانستان
٦٧٢ #٩٢/٠٥/٠٧ صوت الكويت
- *افغانستان ٠٠ مواجهة الماضى والغام المستقبل
٦٧٤ #٩٢/٠٥/٠٨ الا هرام خليل العللى
- *وحدة افغانستان مرهونة بحصول الاقليات على حقوقها
٦٧٦ #٩٢/٠٥/٠٨ الشرق الا وسط هدى الحسينى
- *المرجل الا افغانى والنسيان
٦٨٤ #٩٢/٠٥/٠٨ الشرق الا وسط امير طاهرى
- *حكمتيار يلتقى ربائى للتنسيق
٦٨٦ #٩٢/٠٥/٠٨ الحياة احمد موفى زيدان
- *عبرة الجهاد الا افغانى وفاق المستقبل
٦٨٨ #٩٢/٠٥/٠٨ العالم اليوم عبداللة الا شعل
- *حكومة مجددى توافق على طلب حكمتيار
٦٩٠ #٩٢/٠٥/٠٨ العالم اليوم

المجلد : ٣ - المجلد الثالث

- * التجربة الافغانية
على بن ابراهيم النمله
٦٩١ #٩٢/٠٥/٠٨ المسلمون
- * ١ - افغانستان
احمد بهجت
٦٩٢ #٩٢/٠٥/٠٨ الا هرام
- * الجهاد لم ينته وهناك معركة جديدة
* شريف قنديل
٦٩٣ #٩٢/٠٥/٠٨ المسلمون
- * (مسعود) يرفض مطالب (حكمتيار) بطرد الا وزبك والطاجيك من كابول
٦٩٦ #٩٢/٠٥/٠٩ الوفد
- * مسعود يرفض مطالب حكمتيار بطرد الميليشيات
الشرق الا وسط
٦٩٧ #٩٢/٠٥/٠٩
- * (٢) افغانستان
احمد بهجت
٦٩٨ #٩٢/٠٥/٠٩ الا هرام
- * ليس الا
محمود السعدني
٦٩٩ #٩٢/٠٥/٠٩ صوت الكويت
- * احمد مسعود يرفض شروط حكمتيار للهدنة
صوت الكويت
٧٠٠ #٩٢/٠٥/٠٩
- * حذار (لبننة) افغانستان
المجالي
٧٠٢ #٩٢/٠٥/٠٩
- * مسعود موقفه قوى ويجبى بالتأييد السياسى والعسكرى
المساء
٧٠٤ #٩٢/٠٥/١٠
- * لئنه كابول تطارد المجاهدين
مؤمن ماجد
٧٠٦ #٩٢/٠٥/١٠ حريتى
- * حكمتيار : مسعود مهدد وايران تتأمر عبر دعم الميليشيات
احمد موفى زيدان
٧٠٨ #٩٢/٠٥/١٠ الحياة
- * افغانستان الجديدة ٠٠ بين الولاة العسيرة وقواعد اللعبة القديمة
صوت الكويت
٧١٢ #٩٢/٠٥/١٠
- * ٣ - افغانستان
احمد بهجت
٧١٣ #٩٢/٠٥/١٠ الا هرام
- * حروب الا سلاميين فى افغانستان
رجب البنا
٧١٤ #٩٢/٠٥/١٠ الا هرام
- * وفد من الامم المتحدة لتقييم احتياجات افغانستان بعد الحرب
العالم اليوم
٧١٦ #٩٢/٠٥/١٠
- * شبح تجدد الا شتباكات يقيم على كابول
الجمهورية
٧١٧ #٩٢/٠٥/١١
- * ٤ - افغانستان
احمد بهجت
٧١٨ #٩٢/٠٥/١١ الا هرام

المجلد : ٣ - المجلد الثالث

- *ربانى التقي حكمتيار وهذه حذر فى كابول
صوت الكويت ٧١٩ #٩٢/٠٥/١١
- *الاخوة الاعداء
فرج الانصارى ٧٢٠ #٩٢/٠٥/١١ الموقف العربى
- *الصراع العرقى ٠٠ ليس السبب الوحيد للخلاف
محمد على ابراهيم ٧٢٣ #٩٢/٠٥/١١ النساء
- *الاخوة الاعداء ٠٠ فى افغانستان
سوزى الجندى ٧٢٥ #٩٢/٠٥/١١ مايو
- *افغانستان : تحديات الحكم الجديد
٧٢٨ #٩٢/٠٥/١١ الوسط
- *افغانستان بين الواقع وتحديات المستقبل
جمال على زهران ٧٣٠ #٩٢/٠٥/١١ صوت الكويت
- *كابل تتمسك بمحاكمة نجيب الله
امير طاهرى ٧٣٣ #٩٢/٠٥/١١ الشرق الاوسط
- *اتفاق اطراف الصراع الافغانى على مد وقل اطلاق النار
٧٣٤ #٩٢/٠٥/١٢ الالهام
- *افغانستان مازالت فوق البركان
الالهام ٧٣٥ #٩٢/٠٥/١٢ الهام
- *اول حوار صفى مع رئيس الجمهورية الاسلامية فى افغانستان
الشعب ٧٣٧ #٩٢/٠٥/١٢
- *الجهاد الافغانى : شعاع نور فى عالم مضطرب
مصطفى مشهور ٧٣٩ #٩٢/٠٥/١٢ الشعب
- *المجاهدون يضعون قريبا نهاية للميلشيات وبقايا الجيش الشيوعى
رافت يحيى ٧٤١ #٩٢/٠٥/١٢ الشعب
- *افغانستان خرجت من حرب ٠٠٠ ودخلت حربا
احمد ابراهيم ٧٤٧ #٩٢/٠٥/١٢ الحياة
- *اجتماع مرثقب بين مسعود وحكمتيار
احمد مولى زيدان ٧٥١ #٩٢/٠٥/١٢ الحياة
- *رحلنا الى كابل لمنع تهميش دور المقاومة الافغانية
مصطفى البيجاوى ٧٥٢ #٩٢/٠٥/١٢ المجلة
- *افغانستان : جهاد اخر فى انتظار المجاهدين
محمد المختار الفال ٧٥٦ #٩٢/٠٥/١٢ المجلة
- *خلال حكمتيار ومسعود يعود لعام ١٩٧٥
محمد على ابراهيم ٧٥٩ #٩٢/٠٥/١٢ النساء
- *باكستان ساندت حكمتيار واكتشفت انه تكرر لصدام حسين
محمد على ابراهيم ٧٦١ #٩٢/٠٥/١٣ النساء

المجلد : ٣ - المجلد الثالث

٧٦٤	#٩٢/٠٥/١٣	الا هرام	*شاه مسعود
٧٦٦	#٩٢/٠٥/١٣	المسلحون افغان يهاجمون المبنى الدبلوماسي السعودي بكاپول الا هرام المسائي	
٧٦٧	#٩٢/٠٥/١٣	مسعود : اسعد افغانستان القوي المجلة	مصطفى اليحيائي
٧٧١	#٩٢/٠٥/١٣	اخرج السجناء وبدات عمليات الانقاذ المجلة	
٧٧٥	#٩٢/٠٥/١٤	اقتتافى ايران وباكستان .. على قلب كابل المساء	محمد علي ابراهيم
٧٧٨	#٩٢/٠٥/١٤	احكامتيار يرفض لقاء مسعود وخالص يهدد بعزلهما شعبيا المساء	جمال اسماعيل
٧٨٠	#٩٢/٠٥/١٤	كابل .. الاندفاع الى ساحة الغوضى صوت الكويت	
٧٨١	#٩٢/٠٥/١٥	الا هرام	*شاه مسعود اسد بانجشير حسن فؤاد
٧٨٣	#٩٢/٠٥/١٥	ماذا يجرى في افغانستان بعد قيام الحكومة المؤقتة المصور	جوات عبد اللطيف
٧٨٨	#٩٢/٠٥/١٥	ندعو الامة كلها للاقتداء بالنموذج الافغانى فى الجهاد المسلمون	
٧٩٠	#٩٢/٠٥/١٥	المسلمون	*قصة الميليشيات المرعبة
٧٩٢	#٩٢/٠٥/١٥	المسلمون	*المهندس الحزين
٧٩٦	#٩٢/٠٥/١٦	اسرار الصراع بين الاخوة الاعداء اخبار اليوم	
٧٩٩	#٩٢/٠٥/١٦	الا فغان والصراع على اشياء وطن صوت الكويت	مايد المناع
٨٠١	#٩٢/٠٥/١٦	افغانستان .. البؤرة المتجددة للصراع الاقليمي صوت الكويت	طه المجدوب
٨٠٣	#٩٢/٠٥/١٦	اقتتلاف المجاهدين الشيعة يتحالف مع قوات (دوستم) صوت الكويت	
٨٠٥	#٩٢/٠٥/١٧	الا هرام	*اقتتال لولا الا مال مصطفى بهجت بدوى
٨٠٦	#٩٢/٠٥/١٧	الا هرام	*لماذا احزاب سبعة ؟ رجب البنا

المجلد : ٣ - المجلد الثالث

٨٠٨	#٩٢/٠٥/١٨	مصر في قلوبنا ٠٠ ولا ننسى مساعدتها لنا الاخبار
٨١٢	#٩٢/٠٥/١٨	الله اكبر فتحت كابول حمد مورو المختار الاسلامي
٨١٤	#٩٢/٠٥/١٨	ابناء عن فشل لقاء بين حكمتيار ومسعود الحياة
٨١٥	#٩٢/٠٥/١٨	افغانستان والمستقبل الغامض حمود التهامي صوت الكويت
٨١٧	#٩٢/٠٥/١٨	التحاصر الجهاد الا افغاني سلم بن عبدالله المسلم الرياضي
٨٢٠	#٩٢/٠٥/١٨	رحلة الى عالم رجل افغانستان القوي نمال خاشقجي الوسط
٨٢٦	#٩٢/٠٥/١٨	رحلة الى عالم افغانستان القوي نمال خاشقجي الوسط
٨٣٣	#٩٢/٠٥/١٩	لاول مرة : تفاصيل فتح كابل من داخل غرفة عمليات مسعود حمد عز الدين الشعب
٨٣٨	#٩٢/٠٥/١٩	افغانستان والا مال التي تحولت الى سراپ الانباء
٨٤٠	#٩٢/٠٥/١٩	تكثيف الوساطة لجمع مسعود وحكمتيار ومجددي يامل الاتفاق على سحب دوستم الحياة
٨٤١	#٩٢/٠٥/١٩	مسعود : اسد افغانستان القوي عطفي البيجاوي المجلة
٨٤٤	#٩٢/٠٥/١٩	اخرج السجناء وبدات عمليات الا لتقام المجلة
٨٤٧	#٩٢/٠٥/١٩	رسالة للافغان همي هويدى المجلة
٨٥١	#٩٢/٠٥/٢٠	حرب فاصلة وسيكة ينتظرها الافغان لحسم قضية الحكم نهائيا لصالح المجاهدين بدالناصر سلامة الا هرام
٨٥٣	#٩٢/٠٥/٢٠	مدينة اشباح على ضوء الشموع سن صابر اخرساعة
٨٦٢	#٩٢/٠٥/٢٠	افغانستان : <<اللعبة الكبرى>> بدات حيم الله يوسف ضيا الشروق
٨٦٥	#٩٢/٠٥/٢٠	مدينة اشباح على ضوء الشموع سن صابر اخرساعة
٨٧٨	#٩٢/٠٥/٢٠	اتفاق بين مسعود وحكمتيار على التهدئة في الفترة الا لتتقالية مير طاهري الشرق الا وسط

المجلد : ٣ - المجلد الثالث

حكمتيار يبحس مع خالس وسفاف تشكفل تحالب لطرء مفلشفااء ءوسام من كابول
الا هرام المسافى ٨٧٩ #٩٢/٠٥/٢١

افغانستان شبحس عن مكان شحس الشمس
سن صابور الا خبار ٨٨٠ #٩٢/٠٥/٢٢

مسعود و حكمتيار ففامعان الفوم لفوقفع اافاق
احمء موفق زفءان المفاة ٨٨٣ #٩٢/٠٥/٢٢

نفاة الفهرس



المصدر: العالم الجديد

٢ مايو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أفغانستان ومفارقات التاريخ

مصطفى الحميمي *

الإسلامية عبر نهر أموداريا، لكن تغرلات من هذا النوع لا تؤدي إلى العادة إلى تورط دولة كبرى في وضع له تعقيدات التكوين الأفغاني، وربما استغرقت في وقت مبكر ما يحتمل في تلك الجمهوريات من بقلعة قومية ذات عمق إسلامي، فإرات أن تطعمهم على صهوة أو خضاع المسلمين خارج النظام الشيوعي، وهي فكرة رديئة لها الدعاية السوفييتية كثيرا بالاشارة إلى فراق التطور الاقتصادي والاجتماعي الفاسع بين أوزبكستان وأفغانستان، أو ربما كانت موسكو تعتقد أنها تستجيب -بالأسباب- إلى احتياجات أمية أو تحصيلات، حيث كانت موسكو تفتش في تتحول أفغانستان إلى محطة للتنمية والمراقبة الأمريكية على حدودها في وسط آسيا بعد أن خرجت إيران من هذا الدور، وهو مير كانت تردده أن سبيل سوفييتية وقيمة المستوي، أما بصفة غير رسمية.

لكن مفارقة التاريخ تبدو أكثر حقا وسفيرة أكثر مراهقة عندما يصبح هذا التمثل في أفغانستان، أيًا كان معنى مسبق من مواقع، أو بها جميعا، من بين العوامل المؤثرة التي انتهت بالاتحاد السوفييتي إلى مآلتهن، وفيه، وأن هذا التدخل أنتج في الجسم السياسي للاتحاد السوفييتي السابق، تيارا سياسيا، أو كتلة سمي «الأفغان» معناه الضباط والجنود الذين قاتلوا في أفغانستان، فاستلقت عيونهم على الحاجة الناس إلى التغيير، وبعد ١٩٨٥ أصبحوا من أشد البائسين إلى انتحال بالدم من «الاستقلال»، الأفغاني ومن أكثر انصار الرئيس توكا حبيبة، وهو حماس قائم إلى الرفض على اطلال الاتحاد السوفييتي ذاته، ولعل من قبل الرمز أن هؤلاء الأفغان مثالا بارزا في قوة السلطة الحالية في روسيا من نائب الرئيس ألكسندر روتسكوف. ولقد برز الجيش إلى تلعب، مفارقة بقاء أفغانستان على الخريطة السياسية رغم مشاهدة تركيبتها السطلي وتدخله العراقي مع الجيران بما يشجع ذلك من اطماع، بالقول إنها بقيت لأنها دولة تاريخية، وإن لم تكن دولة قومية، لقد وجدت كدولة منذ منتصف القرن الثامن عشر، وإن ذلك المين كانت امبراطورية بولاقية- نسبية إلى الديار وهم الافغان الغربي- وكانت حدودها تمتد من نهر أموداريا في الشمال فوصل بدهار بين بلاد التركمان إلى كشمير والسند ودلهي في قلب الهند شرقا، وحدود الامبراطورية الفارسية-

من مفارقات التاريخ، أو لعلها من سفوياته، أن أفغانستان بقيت موحدة، بينما جارها القوى والكبير- الاتحاد السوفييتي كما كان العالم يجرى- قد زال من الوجود السياسي، تفتت أو تحلل إلى عماله الأولية، ناهيك عن أن النظام السياسي- الاقتصادي الاجتماعي، الذي حاولت موسكو أن تدفع إلى أفغانستان أو تشجع قيامه فيها قد انهار فيها بينما عادت أفغانستان إلى مستقر لها في النظام القديم.

ومصدر المفارقة أو السفوية، أن الزعيم السوفييتي «الاصلاحي» الأول نيكيتا خروشوف في زيارته رسمية لأفغانستان في عام ١٩٥٦، وفي خطاب القاء بمقدور ملك البلاد آنذاك ظاهر شاه ورئيس وزراء سرحد محمد داود خلقي- بون مثالية- إلى دعوة موسكو على إزالة أفغانستان من خريطة العالم السياسية، بتلقيتها أو تحليها إلى عمالها الأولية، وهي عوامل كان الاتحاد السوفييتي السابق يفهم بعض امتداداتها من الأوزبك والملايكي والتركمان.

وربما كان خروشوف- على طريقة- يريد أن يقول للأفغان أنهم في حاجة إلى جارهم القوي ليحمي بلدهم من اطماع جيرانهم من الجيران.

وقد يكون من مفارقات التاريخ أيضا، أو لعلها من غرائبه أن تبقى أفغانستان كدولة، رغم كونها واحدة من أغنى المناطق العرقية في العالم، فسكانها يتوزعون بين لغات أصول عرقية على الأقل، يتحدثون ملايكم من ٧٠ لغة، أربع منها رئيسية، هذا كله يتوزع شعبا بغير تحاد حول ١٥ مليون نسمة، ورغم أن معظم الأعراق التي تعيش في ذلك البلد المنزول من البهار للنسب والبلجالي والوديون والمغرات، إما أنها امتدادات لأعراق تعيش في بلدان الجوار، أي أنها هي ذاتها هي الاتحاد، فالإيران هم امتداد فارسي والبلخون، الذين يسمونهم أيضا الباشو ويسمون الباكاني، يتكون عبر الحدود الشرقية إلى باكستان، أما في الشمال فالأوزبك والملايكي والتركمان يشكل عديم من بعض جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق التي كانت حتى أوائل هذا القرن تعرف باسم تركستان الروسية ولا يفصلهم عن أفغانستان أو يربطهم بها سوى نهر أموداريا.

وهذه كلها خصائص للتنازعات، وبراعت للأطام. ولقد يحار الرافق الآن والمؤرخ فيما بعد في فهم موالع الاتحاد السوفييتي السابق للتدخل في أفغانستان فريدا يكون من هذه الموالع أن موسكو تخوفت من تأثيرات انتشار الثورة الإسلامية في إيران على جمهورياتها



أو حدود إيران كما هي حاليا إلى الغرب وإلى بحر العرب في الجنوب.

لكن هذه الصلة والتاريخية للحوالة لا تعني هذا البلد من وجهة نظرنا، فمنذ إنشاءه، لم تستقر إلا بعد قيامها بحدود ثلاثية أبعاد تقريباً - ١٩٢١، وعلى أساس عمليات مسح جرت في ١٨٦١ و ١٩٠٥ والتأخرت رسمها كل من بريطانيا وروسيا والمكسيك.

ولعل في الصراع الذي دار بين فصائل الجهاديين ضد انهيار سلطة نجيب الله، بعض معالم مشاعة هذا الوضع التاريخي، فالخطوط الفاصلة بين الأطراف في هذا الصراع، ليست مجرد خطوط سياسية أو مذهبية كما تبدو أو كما تعرض الأطراف أن تبينها، فهي تتداخل إلى حد وافر من التداخل مع خطوط الانقسام العرقي الرئيسي في البلاد، بين الديوان الشيرازي، وبين البختون أو الكاشغر أو البشتان الذين تمسك أصلاً بهم وبسلطانهم داخل باكستان، ولقد شهدت الخمسينيات والستينيات ثوراتاً فريسية من قبل الفصائل العشرية في باكستان وأفغانستان، نتج عن محاولة إقامة دولة مازالت - بلوشستان - على يد سرشار محمد فاروق رئيس الوزراء آنذاك، والذي أصبح فيما بعد زعيم الفلاحين في سلطنة رئيس الجمهورية التي أنشأتها في ١٩٧٢ إلى أن أطاح به انقلاب حزب الشعب الديمقراطي الأفغاني، (الشيوعي) الذي قاده نور الدين خروبي في أبريل ١٩٧٨.

ول في هذا الانقسام العرقي الرئيسي، إلى جانب الانقسام السلفيني في ذلك الحزب، بين جنسيتين مختلفتين، أي طائفتي ومبارتنام، أي البرابرة، كان من بواحد سائر سلطته من ثقلها مدوية وهي مدوية في انقلاب حليف الله أمين زعيم ديارتنام، على نور الدين خروبي، زعيم خلقه الله أمين زعيم بابراني كارمالي إلى السلطة على العرب الشيعة في انقلاب مدوي على حليف الله أمين، ثم أزاحة كارمالي بقرار سوفييتي أيضاً وتصويب نجيب الله.

كما قد يلاحظ البعض إلى تفسير بقاء الأفغان رغم كل شيء بأن موقعها بالمعقل داخل جبالها غير مواتية، جعل منها حاجزاً استراتيجياً عازلاً يحفظها المارشون للبحر فيها جديماً.

لكن هذا التفسير كاذب، سيقول إن كان له صبح حتى الآن وصعد، فإن القوتات لا تقوى على شيء، خصوصاً بعد أن اندفع طغرى الماركسيات، ومن ضمنها بعض أنواع السلاخ، مناعة الجغرافية.

ولذا كانت إيران وباكستان تؤيدان الآن السلطة الانتكائية

التي يتوعدنا صيغة الله الجديدي وأحد شبه مسعود في كابل، فقد تكثف التطورات من أن هذا التأييد لم يكن إلا سعيًا إلى استعادة الحزب الفلاحين، فالأحد أن أكثر من مليون لاجئ أفغاني في الأولى ما يربط من ثلاثة ملايين في الثانية قد أوقدوا البلبون، كما قد تكثف التطورات أن لسور مستقل الأفغانستان لا تتطابق بتساكها الفلاحين وحده، ولا بالثلاثين الإيرانية - الأفغانستاني لفسافة إلية، فلما كانت ألبون الأطراف الدولية حتى الآن غير ظاهرة، فربما كان مرجع هذا خبيثة التماثلات، فربما تتطرق الولايات المتحدة إلى تغير وجهة السلطة في خوزستان، وبالتالي تماثلاتها الخارجية، ويرادها الأصل في أن تعود إلى وفاق مع الغرب وزعيمهم فإن باكستان تبدو وكأنها تنزع حثيثاً من دائرة الصراع الأمريكي.

على أن التماسك السلفيني في البلاد يبقى هو العامل الحاسم، لأن الهضبات تفسر بالمصالحات والصداقة السوفييتية ما زالت ماثلة.

ولذا كان للمدعي أن يلقى دروسه في الماضي فتاريخ أفغانستان الحديث والمعاصر حال بهذه العروس.

فإذا كانت مغامرة الحكم للنسب إلى الشيعة، بدأ من انقلاب طرقي إلى التنازل عن خروج نجيب الله سليمان، على حد البلاد، قد أثبتت أن أفغانستان ليست محروكة القوة، على حد التعبير الماركسي الشهير والمتعارف، لأن هذه التجربة لا تثبت أنها جالسة وحطشى إلى التتمية والتطور، فهذا قد تصل إليه الأمية إلى ٩٠٪ من السكان الذين نسق من بداية التطور، و ٨٠٪ منهم يعيشون دون حد الكفاف.

للتحليل طرقي، وأياً كانت العوامل الخارجية التي تمسكت فيها، كان واحداً من حركات محاولة غير مستعدة في اتجاه هذا التصديج، والتطويع، وهي محاولة بدأت في عهد الله الخلفي لسانم شهاب وأمين صم وريسي وزياده سرشار محمد نايه وماكان حزب الشعب الديمقراطي الأفغاني إلا من اعتراض هذه الحصارية ومن نتائجها يقفيس سنوات

لاور بعد علاقته الجمهورية وتاريخها زكاستها يقفيس سنوات ولا نتيجة لتنام هذه الحصارية وهشكها.

ولذا كان للجهاديين الذين يتوحدون بهذه من الآن من يظهر كرامة قارلي بوا أن تكون قدرة فهمهم للإسلام على أن يصبغ طريق الأفغانستاني للثورة والرخاء.

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

✽ كاتب صحفي مصري



تحالفات مسعود تقوى موقفه العسكري

الأفغانية. وهو ما جعل في أبرز مؤثراته تشكيل ميليشيات تدعى من الأقليات الأفغانية. فهذه الميليشيات الجوزجانية، وتتألف من ٥٠ ألف مقاتل يقضون لأسرة عبد الرشيد بوسم الذي تدر قبل أشهر عدة على الرئيس الأفغاني، وتجمع هذه الميليشيات من مسلحين الأقليات الأوزبكية. وهناك أيضاً الميليشيات الأسماعيلية المتمركزة في مقاطعة بجلان شمال أفغانستان ويبلغ تعدادها ٢٢ ألف مقاتل، وتمتلك أنواعاً متقدمة ومتطورة من الأسلحة الثقيلة والخفيفة. أما للآخر الآخر النال على تناسل دور الأقليات الأفغانية فيتمثل في حصول تغير للأصول العرقية للمجلس العسكري الذي تحول السلطة في كابول بعد إجبار نجيب الله على الاستقالة حيث تألف المجلس من أعضاء ينتمي غالبيتهم إلى الأقليات الطاجيكية والأوزبكية. فضلاً عما سبق، انتهجت إيران دوراً عسكرياً داعمياً بشكل مباشر للأقليات الأفغانية وهو ما يخلق أساليب الدعم العسكري غير المباشر الذي القضاء فيما سبق، إذ أنها ملئت بمجلس حكام العرس اللوري الإيراني إلى صفوف للجماهير الشيعة الأفغان. ثانيهما: بروز التحالفات كعامل رئيسي في تقرير نتائج الواجبات العسكرية. وهو نتيجة مباشرة لتفاني كل أصل الإمكانية العسكرية لحسم الموقف لصالحه. والتفصيل: تزايدت لغيره مسعود فرض إقامة شبكة برية من التحالفات تضم أولاً القوى الطبقية المتمسكة بالقيم الشيوعية على الحكم. وهي تمثل الطبقية في أفغانستان هي سوى قوات طوبقية والشمع السياسيين في أفغانستان التي تسعى في السيطرة في تقسيم أراضيها لصالح للجماهير التي تسعى في السيطرة في سوريا حكمتها في الانسحاب بالسلطة. وكان لتمامه شاء مسعود للاقبالية الطاجيكية، أن مره له السيل إلى جسر التعاون مع الأقليات الأفغانية الأخرى. إضفاء إلى أن شاء مسعود وبعد في نفاذ القسائل الأفغانية المسددة الخشخش الوحيد للقدار على الوقوف في وجه حكمتها تشاغلان فكان العاملان ومكانه شاء مسعود من إقامة شبكة تحالفات داخلية لمت له قوة عسكرية تفوق بمرأى مالمى الحزب الإسلامي بقيادة حكمتها.

مجلد عبيد

مركز دراسات التنمية السياسية والدولية

دخل الصراع على السلطة في كابول بين الفصائل الثابته لمختيار زعيم الحزب الإسلامي والقوات المتحالفة بزعامة أحمد شاه مسعود منعطفاً مهماً، إذ صار في وسع الأخير جنى مكاسب سياسية تحققت له، بعد أن أحرز انتصارات عسكرية على أرض الواقع، أدت له هذه الانتصارات بسط سيطرته على اللولون السياسي والعسكري في العاصمة الأفغانية. والتفت في هذه الانتصارات، أنها تحققت بمرعة غير مادية، وهو ما خالف التقييمات التي تولعت إطلاقاً منذ الصراع المسلح بين الجانبين. واستندت هذه التقييمات إلى حالة التساوي في موازين القوى العسكرية التي كانت موجودة بين الفصائل الأفغانية الرئيسية. قبل نشوب الواجبات المسلحة الأخيرة. ول على هذه الموازين كان يصعب على أي فصيل بلغرته حسم الموقف العسكري لصالحه، اعتماداً على قدرته العسكرية الذاتية.

والحق الأمر، أنه عند نشوب الواجبات المسلحة بين الفريقين المتصارعين في أفغانستان، لم تلج فصيل الفاني رئيسي بتوافر حجم من القوات له يكاد يتساوى مع الفصائل كبيرة في عناصر القوى العسكرية يبلغه. فالجمعية الإسلامية والتي يتزعمها سياسياً الشيخ برهان الدين رباني، ويعتبر أحمد شاه مسعود أبرز قادتها العسكريين الدينيين. ويقتصر مجموع عدد قواتها وعناصرها بحوالي ٦٠ ألف مقاتل، وهو حجم من القوات يكاد يتساوى مع قوات الحزب الإسلامي بزعامة حكمتها التي تدر بنحو ٥٠ ألفاً مابين مقاتل سياسيين يتساوى مجموع قواتهما مع قوات الوحدة الإسلامية، وهي قواتها يتساوى مع قواتها تتفوق على قوات الوحدة الإسلامية، ويحتل بدعم سياسي وعسكري من إيران، ويبلغ مجموع عدد قواته ١٠٠ ألف مقاتل، ويعتبر تنظيمه رئيساً عند الزمات ونصراً يحوالي ٤٠ ألفاً. في ضوء هذا التساوي في عناصر القوى العسكرية بين الفصائل الرئيسية تفرقت نتائج الواجبات العسكرية استناداً إلى عاملين رئيسيين: أولاً: تناسل الدور السياسي والعسكري للعمليات



اعوان النظام السابق يصبحون عملة نادرة في صراع الاخوة:

الجاهدون الافغان يواجهون تحديات السلطة



بعد التحولات المتسارعة التي اعطيت الله يوم ١٦ نيسان (أبريل) الماضي وبغلول العاصمة كابول تحت سيطرة قوى الجاهدين تكون مسافة الصراع بين قوى الجاهدين والحكم الذي نصبه الاحتلال السوفياتي منذ عام ١٩٧٩ قد انتهت وما حل الجاهدين إلا تصفية حقلاتها والانتقال الى مرحلة جديدة تتمثل بكنية الاستيلاء على السلطة وإدارتها بحدود.

ولم المساعي التي اطلقت عليه تحول السلطة الى الجانب المتصور، وهو جانب الجاهدين الافغان، فإن التحدي الذي يلزمنا تهم الرئيس الافغاني يسوية دراسية خلال الاسابيع الماضية تثير الاهتمام لا في اوساط الجاهدين انفسهم فحسب وإنما في اوساط المسلمين الذين انقسموا بين التشجيع والاعتراض على نظام يشعرون ان انتشار الشغب الافغاني على نظام كابول المديهي هو لتسارع لهم وعلوية من نبات

البناء للخدمات الاسلامي الجديد.

وبلما يثير الوضع اهتمام المسلمين في شتى اقطار الارض فانه يثير اهتمام اعدائهم المتزعمين بهم والذين لا يريدون للمسلمين التصار ولا نهضتها ولم يقفون في الوقت الزمان المسكر العربي بغير الايدي واليدي.

ما ان اعلن نجيب الله استعداده للتخلي عن السلطة الا وبدأت الامور تتطور بسرعة كبيرة، فقد كان المنظر تسلسل الاحداث ولما لخصه الامم المتحدة بالقضية بازالة الطبقة الكبرى امام تشكيل حكومة انتقالية تقبل بنجيب الله، وما ان اعلن هذا استعداده للاستقالة حتى انهار النظام الافغاني وتدهور، وتحرك الجاهدين بصوت سرية وسكينة خاصة مع منع نجيب الله من الهرب من كابول واجهته الى مقر الامم المتحدة في العاصمة الافغانية.

بعد يومين من سقوط حكم نجيب الله وبان وزير الخارجية الافغاني عبد الرزاق من ابرام اتفاق مع

الملك احمد شاه مسعود (طاجيك) ويتكلم التتالي بين نصيبين الى الجاهدين صا الجمعية الاسلامية التي قدومها اقلية من الحاكم وشراسها برهان الدين رباني ويشتكي اليها الملك احمد شاه مسعود والعزيب الاسلامي وهم من الباشا الذين يشكلون اقلية سكانية في افغانستان ويترعها قلب الدين حكمتيار. وفي ٩٢/٨/٢٠ امول حكمتيار سلطان كابول ٤٨ ساعة للاستسلام، وقد ابدى الرئيس والاذلة عبد الرحيم عاطف استعداده لتسليم السلطة الى مجلس من شخصيات حيادية او الى حكومة انتقالية من الجاهدين، ولكن تساءل الذين الازدادت الاخرى باليدي الجاهدين دفع المسلمين الى التسريع بالتوصل الى اتفاق وقد تم الاتفاق في ٩٢/٨/٢٤ بين قادة الجاهدين المتواجدين في مدينة بشارين الباكستانية على تشكيل مجلس مؤقت ويتألف من ٥١ عضوا يتولى الازلة السياسية والمسكرية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الجالس

التاريخ :

١٩٩٦

السوفياتي. وبعد التوافق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي (أو روسيا حالياً) لم تسع واشنطن إلى دعم المجاهدين بقدر ما كانت ترغب في إبقاء النظام الشيوعي في كابل مع بعض العمليات التجميلية من قبل المطالبة برحيل الرئيس السابق نجيب الله. وكانت تسعى بقوة إلى منع المجاهدين من تحقيق انتصاراتهم النهائية والحد الأقصى لديها هو إبقاء المجاهدين في صراع مع بعضهم وتركمهم في حالة ومن لا يتمكنون منها من تحقيق أي تغير في صورة أفغانستان وهو ما حدث بعد الانسحاب

السوفياتي عام ١٩٨٩ وحسن الحظ أنه لم يستمر طويلاً.

تحديات استلام السلطة

إن انبعاث النظام الشيوعي بفعل جهاد الشعب الأفغاني لأربع عشرة سنة ذهب ضحية أكثر من مليون أفغاني. وكان النتيجة المتوقعة منذ وقت. ولأن وقد ذهب النظام فكيف يبراه المجاهدون الوعي. لقد انقسم المجاهدون قسمين في الموقف من استلام السلطة في كابل.

الموقف الأول: يمثل أحمد شاه مسعود وفريق المجاهدين المتحالفة معه والقاضي بعدم الدخول إلى العاصمة قبل تشكيل حكومة انتقالية من المجاهدين. وكان اتفاق مسعود مع بعض الأطراف الحكومية في النظام السابق ومع قوات المخابرات من الأوزبك التي تتواجد في شمال أفغانستان بهدف إلى طمأنينة هذه الأطراف التي سادت النظام السابق وتسهيل الطريق أمام المجاهدين لاستلام العاصمة دون أرقاء دماء. ولقد حشد مسعود قواته بالقرب من كابل وكان متمكناً من دخوله قبل يوم ٢٥/٤/١٩٩٢، ولكنه كان يترقب لضمان تحقيق الاستيلاء عليها من قبل جميع المجاهدين. ولكن تهديدات حكمتيار وإنذاره بالدخول إلى العاصمة دفع مسعود إلى تحريك قواته إلى صنع العاصمة دون إظهار السلاح. وحينما دخلت قوات الحزب الإسلامي كانت قوات الجمعية الإسلامية وبعض قوى المجاهدين المتحالفة معها قد سيطرت على بعض المواقع المهمة مثل وزارة الدفاع ومطار كابل وفيما بعد القصر الجمهوري.

الموقف الثاني: ويمثل زعيم الحزب الإسلامي حكمتيار الذي أراد الدخول إلى كابل بسرعة ربما لإحكام السيطرة عليها قبل أن يسبقه مجاهدون آخرون إليها وخاصة قوات الجمعية الإسلامية بزعامة أحمد شاه مسعود والقوى المتحالفة معها. وكان يطالب في إنذاره القوات الحكومية والمسؤولين بالاستسلام دون شروط ليتمكن من العفو عنهم وقبل انتهاء المهلة إلا أن الجانب سيطر عليهم. حتى أن بعض الصحف العربية التي تمثل جهة عربية لا تستنسخ حكمتيار ذكرت بأنه أعد قائمة لـ ١٦ ألف أفغاني أعداءهم!

للبلاد.

إن المجاهدين الأفغان يعانون من مشكلة التشرذم الناتجة من الاختلافات العرقية والذهبية وحتى القبلية. وهذه الحالة هي التي أظهرت الحركات المتعددة التي تولدت عملية الجهاد ضد الاحتلال السوفياتي ومن ثم ضد الحكومة التي تركها الجيش الأحمر بعد انسحابه من أفغانستان في ١٥ شباط (فبراير) ١٩٨٩. وخلال الفترة التي خاضتها حركة الجهاد الأفغاني والتي استمرت ١٤ عاماً (١٩٧٨ - ١٩٩٢) كانت التعددية في مصادر القرار سبباً في ضعف تيار المقاومة لمقاتل المحتل وعائلاً كبيراً قوّت أفراساً عديدة على المجاهدين لم يتمكنوا من استئصالها لصالح شعبيهم وحركته الجهادية الكبرى. وتسببت الاختلافات العرقية والقبلية والطائفية في اشتباكات وقتل بين أصحاب القضية الواحدة وكانت سبباً مهماً حال دون نجاح الحكومة الانتقالية التي شكلها المجاهدون بعد انسحاب القوات السوفياتية.

وعلى الرغم من التوجه العام الذي يجمع المجاهدين الأفغان كلهم، وهو إسلامية القضية وندسية عملية الجهاد، إلا أن المجاهدين تأثروا بمعطيات محلية وإقليمية ودولية كثيراً في حاجة إلى تلقي مؤناتها، ولكنها كانت تعطي في بعض الأحيان نتائج سلبية على حركة الجهاد وعلى النظام الشيوعي الأفغاني للتصحر من الاحتلال ومن النظام الشيوعي الذي جلبته الانقلابات المتتالية في السبعينيات. فالد حاولت بعض الدول الإقليمية تشجيع النزعات الطائفية لدى بعض الفصائل الأفغانية المنتمية للأغلبية السكانية عن طريق الإغراءات المادية وتشويه صورة المسلمين لأغراض سياسية وإيديولوجية ربما كانت بعيدة عن متطلبات الساحة الأفغانية. واعتمدت فصائل أخرى على دول إسلامية مجاورة بسبب الانسجام الثقافي واللغوي، وحاولت الدول الإقليمية الاستفادة من الوضع الأفغاني لوضع أهداف وشروط تتسجم مع مصالحها وقد لا تتفق بالضرورة مع مصالح الشعب الأفغاني أو حتى مصالح بعض الأحزاب الأفغانية.

وكان الدول الكبرى دور مهم في التشرذم الأفغاني فالولايات المتحدة دعمت المجاهدين سياسياً وعسكرياً (قبل أنها زودت المجاهدين بالسلعة وطلعت قيمتها إلى حوالي ٤ مليارات دولار) لإيذاء الاتحاد السوفياتي واستنزافه ووقف طموحات في العالم الإسلامي واحتشال تهديداته لأورده الطاقة في منطقة الخليج، ولم ترغب أو تخطط واشنطن لإقامة حكومة إسلامية في أفغانستان وكانت تزيد إيذاء الشعب الأفغاني بالاطلة مدة الحرب التي كانت تهرق خصبها القديم الاتحاد



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن المؤلف لم يتحققا على سلطة الواقع، فلا قوات أحمد شاه مسعود انتشرت حتى تشكلت حكومة المجاهدين ولا قوات حكمتيار تمكنت من احكام السيطرة على كابول بمردها وإنما توذعت السيطرة قوى متعددة من المجاهدين أهمها قوات مسعود وحكمتيار. ولكن الجديد في الامر هو التسابق لاخضاع اكبر قدر ممكن من اعران النظام السابق لكي يمكن التقوي بهم على الطرف المتنافس. فحكمتيار اشد على البشون الذين كانوا يتحلقون مناصب عالية في النظام القديم لضمهم الى صفوفه واجتمع بنائب الرئيس الافغاني محمد ربيعي، وحكما سيطر على وزارة الداخلية كان الى جوار قواته اركان النظام السابق منهم وزير الدفاع الجنرال محمد اسلم ووزير الداخلية السابق راز محمد باكتين والمستشار العسكري الرئيسي للرئيس المطروح نجيب الله الجنرال محمد راي وذكر مراسل واشنطن بوست يوم ٢٧/٤/١٩٩٢ ان هؤلاء يوجهون قوات المجاهدين التابعة لقيادة حكمتيار.

ازاء هذا الموقف تم تعيين أحمد شاه مسعود وزيرا للدفاع في الحكومة الاسلامية المؤقتة في افغانستان وتم انشاء لجنة من ستة اعضاء من اجل الامن في كابول برئاسة مسعود، بقرار من مجلس قيادة المجاهدين الذي عقد اجتماعاته في بيشاور. وترأس اللجنة مسعود ذاته وضمت اللائد مسعود ونجيب الله مجدي نجل صيفة الله مجدي الذين عين رئيسا للمجلس المؤقت من اجل افغانستان وعبد الرحيم ورداك احد قادة حزب مهافز (الذي يترجمه احمد كيرلاني) والقائد عبد الحق (من جماعة بونس خالص) والقائد مولوي صديق الله من حركة الانقلاب الاسلامي والشيخ علام من الاتحاد الاسلامي.

وقد أعلن رئيس الجمعية الاسلامية برهان الدين رباني ان مسعود احبط مؤامرة للمعترضين والشيوخيين وقال ان هؤلاء كانوا يريدون اعادة افغانستان الى العهد المظلم للصح والديكتاتورية واتهم عددا من الشيوخيين بمحاولة اجهاض عملية السلام. وقد اتهم الشيوخيين بانهم سلخوا حزب حكمتيار لكي يقاتل مجاهدي الاحزاب الاخرى. ولكن مسعود لم يكن دون تحالفات فقد تحالف مع الجنرال عبد الرشيد دوستم زعيم المليشيات الاوزبكية التي كانت تدعم نظام كابول. وطلب مساعد وزير الدفاع الافغاني نبي عظيمي من قوات النظام وضع انفسهم تحت تصرف أحمد شاه مسعود.

المصدر :

العالم

التاريخ :

١٩٩٢

لقد تحولت لنول النظام السابق الى عملة نادرة يسعي كل طرف لكسب وهما وجعلها الى جانبها ليكسب الجولة. وبدلا من اتحاد المجاهدين تمهيدا لانشاء نظام جديد قائم على الشريعة والاساوة والتسامح انشغل المجاهدين بالصراع وتكررا مخططات عديمه دون مسلسل وأوقات قصير. ان الصراع القائم بين اطراف المجاهدين هو حصيله لجموعة من العوامل أهمها الطموحات الشخصية في الزعامة خاصة وأن البعض يرى انه الاجر والرفقة وتضحيات وجهده طوال الحقبة التي مر بها الشعب الافغاني. والبعض يرى ان الاظبية العرقية التي تتنول في أفغانستان تجعل المرفح الاقبح. في استلام السلطة باعتباره من ابتاء هذه الاظبية. فملاحط حكمتيار يعارض سيطرة الطاجيك على السلطة فهي من احتكار البشون لفترة تعدت الـ ٢٥ سنة وهو لا يرغب بالفترة التي حدثت لخدمة الحكومة المؤقتة او المجلس المؤقت والتي تطول لستين فقد أكد حكمتيار رفضه لاي مشروع يتجاوز السنة كمهلة لحكومة انتقالية تمهد للانتخابات سيعاقل هو الغرض بها بسبب انتهاك القليل والدرهي.

من جانب آخر تعتزض احزاب المجاهدين الافغان الشيعة المنضوية تحت لواء محب الوحدة الاسلامي على ائتلاف المجاهدين السنة على تشكيل مجلس يخلق السلطة في كابول باعتباره من صنع بضعة احزاب فقط وهو ان ينجح. لانه ليس مغفولا من جميع فصائل المجاهدين. كما صرح بذلك المتحدث باسم الحزب عبد الحق شفق والذي عزا فشل هذا التحالف الى كونه ناقصا لانه لا يأخذ في اعتباره الحقائق الاجتماعية للشعوب الافغانية المسلمة. ويؤكد المجاهدين الشيعة ان نسبهم

تخس دائما في اي تشكيل للمجاهدين وهذا يدعوهم الى الوض والمطالبة بصيغ اكثر عدالة واقترب الى واقع الشعب الافغاني وجهاد ايته. ويعزز هذا الموقف ان ايران لا زالت ترفض استيلاء اي طرف افغاني على السلطة في كابول وتطالب بترسيم نصف للمناصب الحكومية في النظام الاسلامي الجديد وتحميد تنفيذ خطة الامم المتحدة التي تنظر الى هذه المسألة بموضوعية افضل مما يظفر اليها اطراف المجاهدين الذين ينظرون الى مثل هذه الامور من زاوية واحدة في العادة.



المصدر :

العالم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٩

ان ثبات وقف الملاحق النار في كابول بعد قتال
لجيمين بين قوى المجاهدين المتنازعة ويوصل صيغة
الله مجدي الى كابول سوف يهدد الطريق امام
حكومة المغالبة انتقالية عليها مواجهة تحديات
كبرى في الداخل والخارج. فليكن الذي عانى من
الحرب لاربعة عشرة سنة يحتاج الى المزيد من
الجهود لاعادة السلام الى ربوعه واشاعة الامن
والتصالح بين ابناءه واشد الايدي جميعها في
عمليات البناء. وهو يحتاج الى الشعب الاسلامي
الآخرى لمساعدته في الوقوف على قدميه بعد هذه
الحرب المدمرة. والشعب الافغاني الذي سطر
البطولات النادرة وبذل التضحيات الكبرى قادرا على
تجاوز تحديات السلام مثلما تجاوز مرحلة الاحتلال
السوفييتي والنظام الشيوعي المفروض.
وانتصار المجاهدين وتسكهم بالسلامة سوف لا
يعر دون متاعب وصعوبات خاصة من الدول الكبرى
التي لا تريد تكرار التجربة الايرانية بعد انتصار
ثورتها الاسلامية عام ١٩٧٩. بل قد تسعى الى
اغراق هذا البلد في بحر التطاحن الداخلي الذي يجد
بيئة ملائمة اذا سئء استخدامها. فهناك التناوب
العراقي والقبلي وهناك التباين المذهبي وهناك التنوع
المصلحي للشخصيات المتصدرة كل زمامة
المجاهدين بالإضافة الى الولايات والتحالفات التي
كانت سائدة زمن الجهاد. وإذا تجاوز الشعب
الافغاني جميع هذه المخاطر الخطيرة فانه سيكون
قدوة المسلمين في التسعينات كما كان الشعب
الايراني قدوة المسلمين في الثمانينات. وقيل اكتمال
النصر النهائي لهذا الشعب المتمدن للأحزاب الاقلام
المسعورة في الغرب تحذرون هذا الزحف القادم من
جبال أفغانستان. وتعدو الموجة نفسها التي كان
الاعلام الغربي الاستعماري يذق عليها بعد انتصار
الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩. فقد ذكرت
صحيفة هسنداي للفراف البريطانية في عددها
الصادر يوم ١٩٩٢/٤/٢٦ ان المجاهدين الافغان
يدينون العديد من مسلمي العالم لكي يزدعوا
الربح في الانظمة التي يزدح المسلمون تحت ظلها.
وقد اعتبر كاتب المقال الأتف الذكر أفغانستان
مصدرا جديدا لـ «الارهاب» كما كان عليه الحال في
البقاع اللبناني! فهو يمكن التنبيه الى دسائس
الاعداء بدل الالتفات على اخوة السلاح والجهاد
لان توهير الدم والجهد تضحية تحظى بأهمية كبيرة
ليس لمواجهة لثقل نظام تجيب الله وأحلامهم وإنما
لمواجهة المخاطر الأكثر أهمية وأسوء وهي مخاطر
ستظهرها السنوات القليلة القادمة ويثبتن فيها
تصميم المعادين للعالم الاسلامي على ابقاء هذا
العالم بعيدا عن القارة ورسم طريق الخاسر للحاقق
كرامة ورفاء ابناءه □ لنعلن - «العالم»



المصدر : العالم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : عاين ١٩٩٠

آمال في القضاء على النزعات القبلية:

الصراع في أفغانستان والنهايات المتوقعة





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

أيار ١٩٩٢

التاريخ :

في آذار (مارس) الماضي، وكان الرئيس نجيب الله لما يزال يمارس مقاليد السلطة انطلاقاً من «القصر» في كابول، بدأت الأحداث تأخذ طابعاً خطيراً، كان الكثير من الأفغانيين والمراقبين الأجانب، على حد سواء يحذرون منه. في تلك الفترة سقطت مدينة مزار شريف، التي اعتبرت سوقياً واستراتيجية من أهم

المدن التي قد تمنح القاتل حول الحكم الجديد في افغانستان.

وسقوط المدينة آنذاك كان مقترناً مع تردّي الظروف الداخلية والأوضاع النفسية لنجيب الله الذي أصبح أكثر تردداً وتخوفاً من نتائج مرحلة ما بعد السوفييات، وأكثر ثقة بأن محاولة التقارب مع الولايات المتحدة قد لا تسفر عن شيء إيجابي يحفظ



الرئيس محمدي المهمة شاملة

للحكم بعض مقومات بقائه، ويساعد على استمرار تجدي النظام لجموعات المجاهدين، سواء العاملة من مدينة بيشاور الباكستانية الواقعة على الحدود المشتركة مع افغانستان، أو تلك الممارسة جهاداً انطلاقاً من الأراضي الإيرانية.

كما أن ذلك السقوط «المفاجيء» لهذه المدينة فتح الباب واسعاً للبدء بخوض غمار الحديث عن افغانستان الأخرى بصورتها القبلية وتمدديتها العشائرية المثيرة، فالمدنية المسيطر عليها، حتى لحظة ما قبل السقوط، من قبل ميليشيات تنتمي على العموم إلى قبائل طاجيكية وأوزبكية، ارتفعت في النتيجة أو هي، ارتفعت على الارتضاء تحت سلطة قائد عسكري ينتمي إلى قبائل الباشقون ولأن الحديث، في هذا الإطار والعرض، يقتضي حتماً التطرق إلى ظروف ومعطيات المرحلة القبلية السابقة في افغانستان، فإن الصورة المعكنة التخطيط تكون وفق ما يلي:

١ - هناك «أخذ بنظر الاعتبار» أن الباشقون الذين يشكلون وفق الإحصائيات المتوفرة حوالي ١٠ في المئة من مجموع السكان اللغغان البالغ عددهم حوالي ١٦ مليون نسمة، استطاعوا حكم البلاد طيلة القرون الماضية من الزمن فمنهم كان الحكام ومنهم كان الملاك. آخر ملوك محمد ظاهر شاه كان يشترط أيضاً، ومنهم أيضاً كان الزعماء الشيوعيين. لش رئيس شيوعي لافغانستان نجيب الله منحدر من قبيلة پشتونية. وتكاريير متوافرة تشير إلى «أن زعامات تنتمي إلى الاقليات الآثنية والعرقية حاولت، حسب طريقتها، الانتقام على مجاميع المجاهدين التابعة إلى قلب الدين حكمتيار لأن هذه الأخيرة تصر على استمرار الضغط والتطرف في الحكم الذي مارسه زعماء الباشقون خلال الفترات السابقة، وجرعوا بوجوبه للتنتمي إلى بقية الاقليات العرقية والآثنية من نيل أو ممارسة العديد من الحقوق التي يفترض أنها، بحكم القانون، مضمونة، فلا تمثيل في المجالس البلدية، ولا أخذ بعيادى، عامة متساوية لدى توزيع الدوائر الهامة والمناصب الرفيعة وأيضاً الحظائب الوزارية».

وعلى هذا الأساس يوجد الطاجيكيون المنتسبون للقوات الانفصالية المسلحة، مثلاً، أن يؤسّسهم تحريكاً جديداً لقواعد اللعبة في الحكم، يقدم في

المضمون، بعد أن يستلزم أيضاً الهادى الدستورية الإسلامية وأساسيات الفلسفة التي تضمنتها القرآن الكريم، فهم استطاعوا من خلال استغلال علاقاتهم الشخصية تحييد العديد من أبناء الاقليات القادة في الجيش أو المنتمين إلى حزب الوطن - الوحدة، الذي تسلم مسؤولية السلطة في افغانستان طيلة الفترة الدورية الأخرى. ومن تلك، على سبيل المثال وزير الخارجية عبد الوكيل، ووكيل رئيس حزب الوطن «الشيوعي» فريد أحمد مصدق الذي يدرّك الرغبات الذي يواجه به أي اقتراح بتقريبه إلى مركز القرار الجديد، بالإضافة إلى رئيس أركان الجيش الجنرال عبد النبي عطومي، الذين تنقل وجهات نظره من أساس طمس المهم مشاركتنا في الحكم من عددهم بل المهم هو أنهم حكموا الشعب لفترة طويلة، ولكن هذا زمان انتهى الآن، ويستبدل قريباً الستارة على آخر صفحاته... لقد ذهب نجيب الله، ويجب أن ننتمي معه أي هيمنة پشتونية أو غيرها على أساس عرقي... المهم الآن الحقن للجمع».



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

العلم

التاريخ:

١٩٩٢

والبيان الباكستاني يعتبر إشارة صريحة إلى أن هذه الدولة غير مستعدة أن تغدق أوتور علاقاتها مع أطراف تربطهم بالعديد منها وروابط متينة، وعرى صداقة توحدت في الأوبة الأخيرة، وعلى هذا الأساس أكدت «أننا نلجأ بثبات إلى جانب المجلس الاستشاري، الذي اتفق على إنشاء معظم فصائل المجاهدين، ونعرب عن الاستعداد لتقديم كل وسائل الدعم الممكنة».

وقد اعتبر موقف إسلام آباد للمستجد «علامة على بدء العد التنازلي أو تراجع خطير لمفاته جيئة الحزب الذي يترجمه البشتون في قلب الدين حكمتيار، وعلى الوضع المستجد يجعله بشكل مؤشراً تصالحياً. قد يرى فيه حكمتيار مغرباً لتأكيد «أننا في النتيجة ندعم ونقف مع حكومة إسلامية تتولى تصفية كل ذليل، وإثارة المشي».

ومثلما فشل حكمتيار في فرض مسألة الانتخابات المتجيلة على أساس «ضمان النتيجة»، مسبقاً، فإن حكمتيار لن ينجح بعد الآن. وفي أعقاب الدماء التي أسبغت، وهي دماء المجاهدين أنفسهم، في تحريك الشارع الأفغاني بشعارات إسلامية تحرك العواطف، أو التأثير المطلق على البشتونيين الذين يعانون من مشكلة الائتمادات السابقة والطب الديموية التي انطلقت منها بعنا.

وقد لا تكون كل تلك «المشكلات والرسوم» التي عرّضت في المرحلة السابقة، ومنها الوضع على الحدود مع أفغانستان أساساً بقدره في تحديد المحصلة النهائية، والأقرب هو نجاح الأغلبية في ضمان السيطرة على كل أفغانستان، واختصار مسألة الحماة □



نيجاب الله ضاقي عليه الفتن

٢ - من المؤكد أن واقع البشتونيين ضارب، من حيث النفوذ والتأثير، في الجذور، فهم يظلون على انفسهم قبيلة الشعب، بغلاء كل التكوينات الاجتماعية المختلفة عنهم في الفكر والتكوين. ويتقسم القبائل البشتونية إلى ٨٠ قبيلة رئيسية ومئات من العشائر المتفاوتة الحجم والتأثير. غير أن مشكلة هذا التكوين القبلي تكمن في وجود العديد من عناصره القوية في الأطار غير المتعصب، وهم يدورون استعداداً مستمراً في التحالف مع منظمات وأحزاب غير بشتونية، وتعارض، عدا عن ذلك، في فكر الخط العام. وهناك من يرسم لاحد شاء مسعود صورة غير لائقة باعتباره «أن قبائل الطاجيك داخل أفغانستان تشكل حوالي ٣٠ في المائة من التكوين النهائي للسكان. وهم بذلك يعشرون ثاني أضخم القلية على الإطلاق، وقد اكتسبت هذه القلية أهمية خبرة ودراية لا تقل أهمية في ظروف الحرب ضد الجنود السوفييت، واستطاع قائدهم مسعود توسيع علاقاته بقيادة معظم الاقليات الأخرى مثل البلوش والأوزبك والتركمان في مناطق الشمال «أولئك الذين هربوا من الاتحاد السوفياتي خلال فترة العشرينيات بسبب مطاردة ستالين».

٣ - ولعل الواقع في هذه الظروف والسحابات العديدة المرافقة لها، يعكس صورة مجسدة عن الوضع داخل جمهوريات طاجيكستان وأوزبكستان وتركمانستان التي لها جميعاً حدود مشتركة مع أفغانستان. وتشير بعض المصادر التي لم تتأكد بعد، إلى أن تحركات عسكرية شهدتها حدود طاجيكستان بعد أن دفع الطاجيكين بأعداد من الميليشيات المسلحة تسليحاً خفيفاً. ربما في مرحلة أولى «استعداداً لأي طارئ» قد يستجد خلال المرحلة المقبلة. وإذا ما افترقت كل هذه المعلومات مع تلك الأخرى الواردة من داخل باكستان نفسها حيث يعيش في منطقة بالشمال الغربي قبائل بشتونية يبلغ تعداد أفرادها حوالي ستة ملايين نسمة، وإذا أضيف هذا العدد إلى البشتونيين الموجودين في أفغانستان (الأغلبية التي ينتمي إليها قلب الدين حكمتيار) لشكل هذا الوضع الجديد أخطاف خطيرة لا يمكن تجاهلها إلى الوضع الحالي والمعدل أصلاً. وتنسب مصادر مطلعة إلى الحكومة

الباكستانية أنها اتخذت، أصلاً، بوضع خطوات فهم منها «دعم مطلق» إلى جماعة «مذهبي إسلامي» - وهي ليست كذلك - بسبب الخشية من نشوب اضطرابات في المنطقة الباكستانية البشتونية. وإذا كان الموقف الباكستاني قد «اصطبغ» بعد وضع الحكومة في إسلام آباد أمام الأمر الواقع وهو «احتمال أن يؤدي ولفو باكستان إلى جانب حكمتيار والمخالفين معه من القوات المسلحة إلى دخول دول أخرى في المنطقة - لها مصالح استراتيجية وعقائدية، تعتقد أنها يجب أن تؤخذ بنظر الاعتبار



العدد

المصدر:

١٩٩٤

التاريخ:

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

يبحث مع الايرانيين قضية افغانستان وقضايا أخرى:

مهمة بطرس غالي في طهران

الراغبين السياسيين لا زالوا يتخوفون من أن يؤدي هذا التناقص الذي يتصاعد بشكل ملحوظ إلى أن تتحول كابول إلى ساحة قتال حقيقية بين طولي المقاومة الرئيسية، الجبهة الإسلامية بزعامة مسعود والحزب الإسلامي بزعامة حكمتيار. وتجدر الإشارة إلى أن الأوضاع الحالية في أفغانستان هي التي أدت بأمن عام الأمم المتحدة إلى أن يقدّر طهران التي أصبحت بالإضافة إلى باكستان من الأطراف الإقليمية المؤثرة في ساحة الصراع الأفغانية ليس لأنها تقدم الدعم إلى أحزاب المقاومة الشيعية الثنائية فقط بل لأن باقي فصائل

لم تكن العاصمة الإيرانية في جدول الجولة الأخيرة للأمن العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي، لكن التطورات الدراماتيكية في القضية الأفغانية بالإضافة إلى بروز الدور الإيراني الكبير، دفعت أمن عام الأمم المتحدة إلى أن يدرج على طهران ويجري محادثات في غاية الأهمية مع رئيس الجمهورية الشيخ علي أكبر هاشمي راسخاني وفريق الخارجية على أكبر ولايتي بالإضافة إلى قادة فصائل المقاومة الأفغانية الشيعية التي تتضمني تحت اسم حزب الوحدة الإسلامية.

لقد تم ترتيب زيارة الأمن العام إلى العاصمة الإيرانية على عمل بعد أن التقي مدير عام وزارة الخارجية الإيرانية مع محمود موسى الذي ظل يتنقل بين أسلم آباد وكابل منذ هروب ومن ثم القلة الرئيس الأفغاني السابق نجيب الله، ويشارك في جميع الاتصالات والمبادرات التي كانت تتم بين قادة المقاومة الأفغانية وبموجب الأمم المتحدة بين سيقان وكذلك مع كبار المسؤولين الباكستانيين من أجل ترتيب عملية انتقال السلطة في كابل بطريقة سلمية.

ورغم أن دخول المجاهدين إلى كابل لم يتم وفق ما كانت ترويه الأمم المتحدة، إلا أن المنظمة الدولية لا زالت ترى أن الإفراج في أفغانستان هي في غاية الحساسية والخطورة، ذلك أن احتمالات اندلاع النزاع المسلح بين الفصائل الأفغانية المختلفة ممكنة في أي وقت، خاصة بعد أن ظهر ما يشبه الصياق بين أحمد شاه مسعود وألب الدين حكمتيار زعيم الحزب الإسلامي، فقد اندلعت قوات مسعود إلى العاصمة الأفغانية بشكل سريع ومثير للانتباه قبل أربع وعشرين ساعة من انتهاء المهلة التي حددها حكمتيار لاحتكام كابل ما لم تستسلم الحكومة والقوات التابعة لها. أي أن أحمد شاه مسعود الذي كان قد أعلن أكثر من مرة بأنه لا ينوي دخول كابل، قام بمبادرة عسكرية وسياسية بارعة حين قطع الطريق أمام منافسه الرئيسي حكمتيار في اللحظة المناسبة.

وعيداً من الذي أثبت كفاءة في إدارة الصراع سواء مع أعداء الأمن أو مع رفاق السلام، فإن

المجاهدين الأفغان أصبحت ترتبط أيضاً بعلاقات قوية مع طهران وبالتحديد الجمعية الإسلامية التي يقترن أحمد شاه مسعود قائدها العسكري.

وتعتقد المصادر السياسية المطلعة بأن أمن عام الأمم المتحدة مهتم جداً لأن يتوصل إلى اتفاق معين مع الحكومة الإيرانية وكذلك مع الحكومة الباكستانية لتتسبب جهودهما لأجل منع اندلاع القتال بين الفصائل الأفغانية، هذا القتال الذي سيدخل البلاد في دوامة حرب أهلية هي بكل تأكيد

التي وأعنف من سنوات الحرب الثلاث عشرة. وإذا ما تم نزع فتيل المواجهة المسلحة بين الأطراف المتنازعة، فإن القضية المهمة الأخرى والتي يعتقد أنها محل اعتماد كل من الأمم المتحدة وإيران هي الانتخابات العامة التي يفترض أن تجري خلال الشهور القليلة القادمة. حيث من المحتمل أن تتم هذه الانتخابات بإشراف الأمم المتحدة وباكستان وإيران وربما السعودية.

ومن بين القضايا المهمة التي يتوقع حلها بين أمن عام الأمم المتحدة والمسؤولين الإيرانيين قضية اللاجئين الأفغان، حيث يتواجد في إيران وعذ عام ١٩٧٩ حوالي مليون ونصف مليون لاجئ أفغاني. ورغم أن الأمم المتحدة تخصص مساعدات كبيرة إلى اللاجئين الأفغان المقيمين في باكستان، إلا أن الجمهورية الإسلامية لم تحصل على أية مساعدات من المنظمة الدولية. وربما يكون تنامي العلاقات بين المنظمة الدولية والعاصمة الإيرانية قد ساعد بشكل أو بآخر إلى أن تكرر الأمم المتحدة إلى زيادة



للتش والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

العالم

التاريخ :

١٩٨٨

مساعداتها الى اللاجئين الافغان في ايران.

لقد كان توقف الحرب العراقية - الايرانية في عام ١٩٨٨ بمثابة البداية الاولى للتفاعل الايجابي بين طهران والامم المتحدة. حيث بدأت المؤشرات الاولية لتلهم المنظمة الدولية لوقاف ايران. وبرعاً كان اعلان امين عام الامم المتحدة السابق بيريزدي كويلار في شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي اعتبار العراق هو اليايىء في الحرب عام ١٩٨٠، منخطفا مهما في العلاقة بين طهران والمنظمة الدولية. ذلك ان هذا الاعلان جاء بمثابة انتصار سياسي كبير للجمهورية الاسلامية بعد ان كان البعض يقول ان ايران داعية حرب.

وفي نفس الشهر من العام الماضي اي كانون الاول (ديسمبر) اطلق ملف الرهائن الغربيين في لبنان، وكان للجمهورية الاسلامية دور بارز ومن خلال التعاون مع الامم المتحدة، حيث تمكن الامين العام السابق من تكثيف جهوده وقيل ان ينهي ولايته الثانية، في حل هذه الازمة التي استمرت سنوات عديدة، وبدون شك فان النجاح الذي حققه دي كويلار لم يكن ممتكاً بدين دعم ايران.

وفي النزاع حول القلم ناغورني قرب باغ بين جمهوريتي اذربيجان وارمينيا، كان للجمهورية الاسلامية ايضاً دور بارز في تهدئة الاوضاع بين

وتعتقد بعض المصادر السياسية المطلعة ان امين عام الامم المتحدة ربما يناقش مع المسؤولين الايرانيين قضيتين، الاولى، العلاقات الايرانية - المصرية، والثانية، العلاقات الايرانية - الاميركية. فيخصوص القضية الاولى فان بطرس غالي سوف يتحدث مع الايرانيين كونه مصرياً شغل منصباً وزارياً هاما في بلاده اي ان حديثه سوف يكون من موقع يمكنه تحديد وجهة النظر الرسمية للحكومة المصرية ازاء العلاقة مع ايران علماً ان جهات عديدة بثلت جهوداً في هذا الاتجاه وثاني العاصمة السورية في مقدمة الساعين الى تطبيع العلاقات بين القاهرة وطهران، وحسب رأي هذه المصادر، فانه من المتوقع ان لا تعارض العاصمة الايرانية هذه المساعي.

اما بخصوص القضية الثانية، فلن حديث الدكتور بطرس غالي سوف يكون من قاعدة الدور الزعماني الذي تحاول الولايات المتحدة الاميركية ان تمارسه في العالم وهو ما يلحظ بشكل واضح على المجال العام لسياسات الامم المتحدة. اي ان الامين العام سيكون الوسيط بين واشنطن وطهران من زاوية ادراكه لدور اميركا كحلياً ولأهمية ايران في دعم جهود الامم المتحدة القلبيما.

ويبقى ان طهران سوف تتبرع امين عام الامم المتحدة قضية تنفيذ بنود القرار ٥٩٨ بشكل كامل وسريع، ذلك ان لم يتم بعد الآن سوى تنفيذ بعض بنود القرار. اما النقلة المهمة الرئيسية من وجهة نظر الحكومة الايرانية التي لا زالت بدون تطبيق فهي التي تتعلق بان يتحمل النظام العراقي دفع تكاليف الحرب بعد ان اعطى الامين العام السابق مسؤولية العراق عن بدء الحرب □

طهران - ياسين مجيد

الطرفين. وقد اشار الى هذه النقلة الدكتور بطرس غالي اثناء وصوله الى مطار طهران الدولي وقال ان دور ايران كان محل تقدير الامم المتحدة. لقد تمكنت الوساطة الايرانية في تثبيت وقف الملاقى النار بين جمهوريتي اذربيجان وارمينيا في وقت كانت فيه جميع المؤشرات تؤكد ان النزاع حول قرب باغ سوف ينتشر ويشمل اطرافاً اخرى. والقضية المهمة الاخرى في الوساطة الايرانية انها نجحت حيث فشل الاخرين في احعاد نار الازمة. وكانت كل من روسيا الاتحادية وكازاخستان وكذلك تركيا قد قامت بدور الوساطة. لكن اذربيجان وارمينيا رفضتا وساطة رفائى الامس وفشلنا الوساطة الايرانية.



أفغانستان : احتمالات خطيرة !

عندما دخل الزعيم الأفغاني صيفه الله مجدي العاصمة كابل ليتولى مسئولية بعد اغتياله ، رئيسا للمجلس الحكم الجديد ويعلن الانسحاب النهائي للمجاهدين وسيطرتهم على البلاد ، دخلها في موكب مسلح وأحت حراسة قوية . وكان انصاره حوله يتوقعون الخطر في أي لحظة ، ولم يكن الخطر هذه المرة متوقفا من عدو ، فقد رحلت قوات الاحتلال السوفياتي منذ سنوات ، ولا من قوات نجيب الله الصميل اللامبوعي ، فقد استسلم وانتهى أمره وانطوى مساحته بعد أن دخل عنه وزرأوه وانضمت قواته إلى المجاهدين . ولكن الخطر على زعيم المجاهدين كان - ولا يزال - متوقفا من رصاصات المجاهدين أنفسهم . بعد أن تحولت بتدقيق كل فريق منهم في لحظة انتصروهم لمواجهة شقيق من رفقاء السلاح ... وهذه هي المأساة الجديدة التي تدعو الله ألا تقع ، ولا تصدق أن تكون خاتمة للصمت تضلل لم يسبق لها مثيل .

وبسبب هذه الاحتمالات الخطيرة لم يدع المجاهدون لأنفسهم - ولا لأشغالهم في العلم الإسلامي - فرصة للاحتفال بانتصارهم ، لقد انشغل الجميع بمنظمة أنباء القتلى بين قوات أحمد شاه مسعود القائد المقتل ، وقوات كلب الدين حكمتيار القائد المتكبد الذي أعلن أن التمرد وحده هو الذي سيحسم المواقف ، وأنه لن يتوقف عن حمل السلاح إلا أن يقدم خصومه جميعا إلى فرق الإعدام ، وأنهم مسجلون لديه في قائمة تضم حوال ١٦ ألف شخص قرر قتلهم . ولم تكن قوات حكمتيار وحدها في مواجهة قوات مسعود ، ولكن العاصمة في لحظة الخضر تحولت إلى صورة مصغرة لإفغانستان ذاتها . فقد تقلصت ١٧ مجموعة مختلفة للسيطرة عليها . ومازال القتلى بين رفقاء السلاح حتى الآن يهدد بالخروج بين لحظة وأخرى ، ولم يدع ذلك فرصة لأعداد خطط لإزالة أثر المعنويات وإعادة الحال في أفغانستان على مكان عليه قبل الاحتلال السوفياتي عام ١٩٧٩ .

مشكلة أفغانستان القديمة هي أنها شعبة الجغرافيا السياسية من ناحية ، وللتربية السكانية من ناحية أخرى ، فهي كما يقال دائما « موزاييك اجناس ولغات » ، واللغة فيها دائما تكتسب من السهل لاقطتها . عليها خمس مجموعات عرقية أساسية :

(١) البشتان ويمثلون ٥٣ ٪ من السكان ، يتحدثون بلغة البشتو ، وهم من أهل السنة (المذهب السنني) ويتكلمون إلى عدة قبائل أهمها : الوزاريري ، والافرويدي ، والمذغال ، والخلافتان بين هذه القبائل (أبناء العم) موجودة ولها تاريخ .

رجب البنا

(٢) الطاجيك يمثلون حوال ٢٥ ٪ - من أهل السنة - من أصل فارس ولغتهم الفارسية ويتكلمون بالطاجيكي . في الاتحاد السوفياتي وأن كانوا امتدادا للفارس إيران . ولا يتكلمون إلى قبائل كثيرهم من المجموعات العرقية الأخرى . (٣) الأوزبك ، والتتركون ، والفريزي (التتركون) من أهل السنة أيضا وهم امتداد للأوزبك في الاتحاد السوفياتي والتتركون لهم صلات بالتتركون في الاتحاد السوفياتي ، أما الفريزي فهم امتداد الفريزي في إقليم سينكيانج في الصين .

(٤) الهازارا - من أصل مغول - شيعة - ويقتدر عددهم بمليون ونصف مليون ، ولهم صلات قديمة بغيران أزدادات قوة بعد هجرة مليوني أفغاني في إيران .

(٥) النور ستان - وكثروا يسعون للكثيرا إلى الكابل لأنهم بلغوا على الوثنية حتى القرن ١٩ لما اعتنقوا الإسلام أطلق عليهم اسم النورستان أي بلاد النور) وهم أكثر الأقسام العرقية استقرارا .

وبالإضافة إلى هذه الجماعات العرقية الخمس الرئيسية هناك « الباليوخ » ، « البادي » ، وأضيفت اليهم مجموعات من التجار الهنود .

أما اللغة في أفغانستان فهي أيضا عنصر من عناصر الانقسام ، فهناك لغتان رسميتان : اللغة الفارسية ، ولغة البشتو ، والفارسية هي لغة العلم والإدارة والتجارة ولغة الأدب والشعر . أما الأوزبك والتتركون فيتحدثون باللغة التتركية وأن كانت اللغة العربية تمثل عنصر توحيد في أفغانستان منذ فتحها للإحتفاب بن تيمور في عهد الخليفة عثمان بن عفان .



النشر والخدمات الصحفية والعلاقات

المصدر :

الأحرار

التاريخ :

٣٠ مايو ١٩٩٢

وأول انشغالنا إلى تلك حضرا آخره اعميته هو
الانفجار الأمريكي من قيام حكم إسلامي أصول
مطلق في أفغانستان كما يردد الإعلام
الأمريكي . وسوف نرى أن الصراع القائم
والواقع داخل أفغانستان أمر أراه . في هذه
الرحلة تحت ضغط عوامل معقدة من المصالح
والانتماءات المعارضة الحكيمة . إلى أن تتلاطم
أفغانستان مع كتلة الدول الجديدة . من
الممكن إلقاء ونسب حرب أهلية وأنها
المجاهدون . لكن ذلك له شرطان : أن يتنبه
المجاهدون أنفسهم إلى الخطر المحيط بهم .
ويبركوا أن وحدة صفوفهم في هذا الوقت
بإفلات هي طوق النجاة الوحيد لإنقاذهم ونقل
بالتصميم من الضرر . وأن يتحرك الصالح
الإسلامي . ليقود . لنزاعه فيلتر الخطر .

عكدا كانت أفغانستان دائما ضحية
الجغرافيا البشرية بوجود جماعات عرقية
مختلفة . وقبائل متعددة . وتوجهات دينية
مختلفة (سنة وشيعة) ثم جاءت الجغرافيا
السياسية لتضيق بعدا آخر يزيد من تعقيدات
التركيبة السكانية . فهي منطقة حساسة . وتقع
دائما تحت تأثير جيران اقوياء لهم ميول
وتوجهات استكبرية تدخلهم في شاكلتها بشكل
مباشر أو غير مباشر . وتجعلها منطقة صراعات
بين اتجاهات متعارضة . فالطريق من حواها
يشمل : الاتحاد السوفييتي (السابق)
وأيران . وباكستان . والصين . والهند ..
والقبائل الأفغانية لتتحرك . بحسب انتماءاتها
واسلوها . إلى هذه الدول غير مقيمة حسبا
للحدود . لأن الولاء للقبيلة لا يزال - وربما يزيد
أحيانا - من الولاء للوطن .

وإن كان العنصر الحاكم في توجيههم هو
الإسلام . وهو قوة راسخة في نفوس الجميع
وإن اختلفوا في مذاهبيهم فيه .

أضيف إلى ذلك أن لحزب المجاهدين الشيعة
الركيعة وغيرها من الأحزاب للصغيرة لها
جميعا علاقات مع دول خارج أفغانستان . يلعب
فيها الأطفال المهلجون هربا من الحكم
الشيوعي . وهم خمسة ملايين تقريبا يعيشون
في إيران وباكستان . وكان لوجودهم فيها ١٤
عاما آثار عظمى وسياسية واجتماعية كبيرة .
كما أن لهم علاقات مع دول غربية وإسلامية
يتلقون منها المعونات المالية والسلاح .
وللولايات المتحدة بالذات . والخبرات المركزية
الأمريكية دور أساسي في دعم المجاهدين ... ومن
الطبيعي أن يكون للدول الملاحقة نفوذ وتدخلات
تخدم سياساتها هي . وأن يؤدي ذلك إلى إضافة
خلافات أخرى بين جماعات المجاهدين . فوق
مذاهبهم من أسباب الخلاف . ولا يمكن فهم
طورات الصراع الأفغاني دون إدراك طبيعة
المصالح الأمريكية في أفغانستان وفي المنطقة .
وإن العلاقات الخاصة التي تربط بعض القبائل
الأفغانية بالجمهوريات الإسلامية في الاتحاد
السوفييتي وملحد أن يترتب عليه ذلك من
أثر . وفهم الأثر الجسور القائمة بين لجنة من
المجاهدين وإيران وسياسة إيران في اعتبار
أفغانستان هي العمق للثورة الإيرانية
الإسلامية لتصدير الثورة منها إلى مناطق آسيا



أفغانستان : احتمالات خطيرة !

عندما دخل الزعيم الأفغاني صفيّة الله مجبدي العاصمة كابول ليتولى مسئولية بعد الخيافه رئيسا للمجلس الحكم الجديد ويعلم الانصار التتالي للمجاهدين وسيطرتهم على البلاد ، دخلها في موكب مسلح وثقت حراسة قوية . وكان انصاره حوله يتوقعون الخطر في أي لحظة . ولم يكن الخطر هذه المرة متوقعا من عمو . فقد حدثت قوات الاحتلال السوفييتي منذ سنوات . ولا من قوات حبيب الله العميل الشيوعي . فقد استسلم وانتهى امره وانشوت مساحته بعد ان تخل عنه وزراؤه وانضمت قواته الى المجاهدين . ولكن الخطر حل زعيم المجاهدين كان - ولا يزال - متولعا من رصاصات المجاهدين انفسهم . بعد ان تحولت بتأثير من فريق منهم في لحظة انتصارهم لمواجهة شقيق من رفاقه السلاح ... وهذه هي اللساة للمجيد التي تدعو الله الا تقع . ولا تصدق ان تكون خاتمة لحكمة فشل لم يسبق لها مثيل .

رجب البنبا

(٤) بالقابول - من اصل مغولي - شيعة - ويقر صدهم بمليون ونصف مليون . ولهم صلات قديمة بكيان ايرادات قوة بعد هجرة مليوني الفاني الى ايران .

(٥) الفونستان - وكانوا يسمون الكفار (أي الكفار لانهم بقوا على الوثنية حتى القرن ١٩ فلما اعتنقوا الاسلام اطلق عليهم اسم الفونستاني أي ملك الفون) وهم أكثر الانصار الفراقية استقرا .

وبالإضافة الى هذه الجماعات الفراقية الخمس الرئيسية هناك « البالوخ » ، « الباشي » ، واضيفت اليهم مجموعات من الفجار الهند .

أما اللغة في افغانستان فهي ايضا عنصر من عناصر الانقسام . فلهذا لغتان رسميتان : اللغة الفارسية ، ولغة البشتو . والفارسية هي لغة العلم والادارة والتجارة ولغة الكتب والصحف . أما الاوزبكية والتركمانية فيتحولون بلغة التركمانية وان كانت اللغة العربية تمال عنصر توحيد في افغانستان منذ فتحها الاحدث بين فارس في عهد الخليفة عثمان بن عفان .

هكذا كانت افغانستان دائما شديدة الجغرافيا البشرية بوجود جماعات عرقية مختلفة . وإقليم متقدمة . وتوجهات دينية مختلفة (سنة وشيعة) ثم جاءت الجغرافيا السياسية لتضيق بعدا آخر يزيد من تعقيدات التركيبة السكانية . فهي منطقة حساسة . وتقع دائما تحت تأثير جيران الولاية لهم سياسات وتوجهات تستمر لتدخلهم في شؤونها بشكل مباشر أو غير مباشر . وتدخلها منطقة صراعات بين تيارات متعارضة . فالطوق من حولها يشمل : الاتحاد السوفييتي (الشيوعي) وايران . وباكستان . والصين . والهند . والقبائل الافغانية تحرك - بحسب انتماءاتها واصولها - الى هذه الدول غير قريبة حسابا للمحدود . لأن الولاة القبلية اقل - وربما يزيد احيانا - عن الولاة للوطن .

ويسبب هذه الاحتمالات الخطيرة لم يدع الجاهلون لانفسهم - ولا لانفلالهم في المقام الاسلامي - فرصة للاحتفال بانتصارهم . فقد انشغل الجميع بمنتهية انباء القتل بين قوات احمد شاه مسعود القاتل المعتدل . وقوات كاب الدين حكمتيار القاتل المتشدد الذي أعلن أن الدم وحده هو الذي سيخمس المواقف . وأنه لن يتوقف عن حمل السلاح الى ان يقدم خصومه جميعا الى فرق الاعداء . وانهم مسجلون لديه في قائمة تضم حوالي ١٦ ألف شخص قرو قتلهم . ولم تكن قوات حكمتيار وحدها في مواجهة قوات مسعود . ولكن العاصمة في لحظة النص تحولت الى صورة مصفرة لافغانستان ذاتها . فقد تلتصقت ١٧ مجموعة مختلفة السيطرة عليها . ومازال التوتر بين رفاقه السلاح حتى الآن يهدد بالتفجر بين لحظه وأخرى . ولم يدع ذلك فرصة لاعداء خطط لازالة الكي العموان وإعادة الحال في افغانستان على ماكان عليه قبل الاحتلال السوفييتي عام ١٩٧٩ .

فتمسكة افغانستان القديمة هي انها شديدة الجغرافيا السياسية من ناحية . والتركيبة السكانية من ناحية أخرى . فهي كما يقال دائما « موزاييك اجنوس ولغات » . واللغة فيها دائما ثلاثة من السهل ليقاقلها . فلهذا خمس مجموعات عرقية اساسية :

(١) البالغان ويمثلون ٥٣ ٪ من السكان . يتحدثون بلغة البشتو . وهم من اهل السنة (المذهب الحنفي) ويتبعون الى عدة قبائل أهمها : الويزيري . والافريدي . والمخلف . والقبائل بين هذه القبائل (أبناء المم) موجودة ولها تاريخ .

(٢) الطاجيك يمثلون حوالي ٢٥ ٪ - من اهل السنة - من اصل فارسي ولغتهم الفارسية ويتصلون بطاجيك . في الاتحاد السوفييتي وأن كانوا امتدادا لفارس ايران . ولايتبعون الى قبائل كغيرهم من المجموعات العرقية الأخرى .

(٣) الاوزبكية . والتركمانية . والفريزي (التركستاني) من اهل السنة ايضا وهم امتداد للاوزبك في الاتحاد السوفييتي والتركماني لهم صلات بتركستان في الاتحاد السوفييتي . أما الفريزي هم امتداد الفريزي في الليم سينيكيتاج في الصين .



وإن كان العنصر الحاكم في توحيدهم هو الإسلام، وهو قوة راسخة في نفوس الجميع وإن اختلفوا في مذاهبهم فيه.

اضيف إلى ذلك أن لحزب المجاهدين الشيعة الرئيسية وغيرها من الأحزاب الصغيرة لها جميعا علاقات مع دول خارج أفغانستان، وإليهم فيها الأفغان المهجرون هربا من الحكم الشيوعي، وهم خمسة ملايين تقريبا يعيشون في إيران وباكستان، وكان لوجودهم فيها ١٤ عاما لأثر عرقية وسياسية واجتماعية كبيرة. كما أن لهم علاقات مع دول عربية وإسلامية يتلقون منها المعونات المالية والسلاح، وللاوليات المتحدة وبلاطات، والمخابرات المركزية الأمريكية دول أساسى في دعم المجاهدين... ومن الطبيعي أن يكون للدول المانحة نفوذ وتشكلات تخضع سياساتها هي، وإن ينادى ذلك إلى إضافة خلافات أخرى بين جماعات المجاهدين، فوق مذهبهم من أسباب الخلاف. ولا يمكن لهم تطورات الصراع الأفغاني دون أدراك طبيعة المصالح الأمريكية في أفغانستان وفي المنطقة.

ولازم العلاقات الخاصة التي تربط بعض القبائل الأفغانية بالجمهوريات الإسلامية في الاتحاد السوفياتي ويمكن أن يترتب عليه ذلك من الأثر. ولهم آثار الجسور القائمة بين أجنحة من المجاهدين وإيران وسياسة إيران في اعتبار أفغانستان هي التحق للشورة الإيرانية الإسلامية لتصدير الثورة منها إلى مناطق آسيا ولو أضفنا إلى ذلك عنصر آخر له أهميته هو التخوف الأمريكي من قيام حكم إسلامي أصولي متشدد في أفغانستان كما يريد الإعلام الأمريكي فسوف تزداد أن الصراع القائم والمفوق داخل أفغانستان أمر وارد. في هذه المرحلة تحت ضغط عوامل معقدة من المصالح والالتزامات المتعارضة الحالية، إلى أن تتلام أفغانستان مع النظام الدولي الجديد، من الممكن تفادي وتشويب حرب أهلية وفودها المجاهدين، لكن ذلك له شروطان: أن يتنبه المجاهدون أنفسهم إلى الخطر المحيط بهم، ويتركوا أن وحدة صفوفهم في هذا الوقت بلاذات هي طوق الحياة الوحيد لانتقام وانتقال بلادهم من الدمار، وإن يتحرك للعالم الإسلامي، فورا، لنزع لثيل الخطر



المصدر: (المواكيل) ١١

للنشو والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢ مايو ١٩٩٢

□ وسط استمرار اعمال النهب والتخريب :

حكمتيار يمنع قافلة مساعدات باكستانية من الوصول لكابل

كابل - وكالات الانباء - تكررت الاتياع الواردة من افغانستان ان اعمال التخريب والنهب مستمرة في العاصمة كابل بينما استمر القتال بين جماعات المجاهدين للثقلنة خارج العاصمة الافغانية . وتحدث هذه الاضطرابات على الرغم من تشكيل لجنة خاصة لحفظ الامان في كابل المتكونة بتكليف القوات الافغانية والافغانية والافغانية والافغانية وتكليف مياه الشرب . وقد صرح مسؤولون افغان أمس بان القوات افغانية للزعيم المتقصد للاب الذين حكمتيار منعت أكثر من ٧٠ شاحنة تحمل المساعدات الغذائية اليكستانية من الدخول الى كابل .

شريف رئيس وزراء باكستان من واقع حرب افغانية في افغانستان في حالة اغلاق المجاهدين في ايجاد صيغة موحدة للحكم . وأشار الى ان عدم توصيلهم لهذه الصيغة أمر يثير بكارية سوابك تعلق ثمنها ايجال كثيرة في المستقبل . وعلى التقيض من هذه الاتياع ، ذكرت وكالة الانباء الإيرانية «ايرنا» ان موظفي الحكومة والعمال في كابل استأنفوا أعمالهم أمس بعد فترة توقف استمرت اسبوعاً اثر لتصار المجاهدين وقرض سيطرتهم على العاصمة . وأشارت الوكالة ان مطار كابل أعيد فتحه للامانة الجوية ، كما فتحت معظم المحال والمتاجر أبوابها لاستقبال الاماني . كما استأنفت الخطوط الجوية الافغانية رحلاتها الى الخارج ، حيث اطلقت الطائرات متوجهة الى العاصمة الباكستانية اسلام اباد . من ناحية اخرى ، ذكر لفتيلزيون الهندي ان حكاه افغانستان الجدد أصدرت عفوا عاما عن الرئيس المخلوع نجيب الله .

وقد اتهم رئيس المخابرات الافغانية السابق ، الجنرال يار محمد ، نجيب الله بمحاولة منع انتقال السلطة رسمياً حتى آخر لحظة .

وقال الجنرال محمد ان حزب « الوطن » ، الحاكم السابق استلمى نجيب الله قبل يومين من محاولة النهب من كابل واتهمه باصدار تعليمات الى الجيش بالتعاون مع قوات احمد شاه مسعود وزير الدفاع في النظام الافغاني الجديد .

واضاف ان نجيب الله والفق على ذلك الا انه قرر الفرار الى الهند والهرب سرا .

ونصب راجو لندن الى هؤلاء المشاورين قولهم ان جهودا تبذل حالياً لتحويل مسار ٧٠ شاحنة اخرى تتخذ نفس الاتجاه .

وأشار الراديو الى ان الرئيس الافغاني المؤقت صيغة الله مجدى اولاد عددا من القادة لمحاولة فك الحصار عن قافلة الشاحنات ، بينما ارسلت باكستان قوات من مدينة « بيشاور » لتفرض الغرض .

واكدت مصادر باكستانية ان المتحدث باسم « حزب اسلامي » - الذي ينتمي اليه حكمتيار - في بيشاور نفى أية مسئولية للحزب عن الحصار . جاء ذلك في الوقت الذي حذر فيه نواز



المصدر: الوفاق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢ مايو ١٩٩٢

الحزب الإسلامي يعلن استعداده للانسحاب من كابول بشروط «مجددى» يهدد بضرب المعارضة المسلحة للثوار المنشقين

المبارزات - وقال زلمائى ابن قلمية الشيركوا فقط مع ميليشيا الأوزبك، ولكنهم لم يشتبكوا مع أى جماعة أخرى من جماعات المجاهدين التي تشكل حكومة الائتلاف. وتعهد بالآي فتح الثيران إلا إذا تعرض للهجوم. ولكنه رفض ذلك عند فواته. وتصطف ميليشيا الأوزبك المؤيدة بإبعاد من الميليشيات وحاملات الجنود على بعد كيلومترين فقط إلى الشمال وقد قامت بمهاجمة مواقع الحزب الإسلامي في لوانل الأسبوع الماضي.

وكانت الميليشيات التابعة لدوستم تدلل قوة رئيسية للحكومة الشيوعية السابقة. غير أنها تحالفت مع قائد المجاهدين أحمد شاه مسعود في مرس الماضي. ويقول زلمائى، أن مسعود الذي تولى منصب وزير الدفاع في حكومة المجاهدين يرغب في الانسحاب من ميليشيا دوستم من كابل، ولكنه غير قادر على القيام بذلك.

في الوقت نفسه أكد صحيفة انه مجددي رئيس أفغانستان أن أفراد ميليشيا الأوزبك والقوات المجاهدين سيتركون كابل لتحتل الشرطة حلفه الأمن. ولكنه لم يذكّر متى سيتم ذلك. ويهدد مجددي بضرب الميليشيا المسلحة التابعة لحكومتها. وأشار إلى أنهم ما زالوا يسيرون بشكل في شرق المدينة حيث أوفوا ١٧٠ شاحنة تحمل الغذاء من باكستان. وأكد انه أصدر الأوامر لفرقة بالاشتراك حتى لو تكلم ذلك أنماط المعبد من الأرواح. وقال: أن هذا الغذاء يجب أن يصل إلى كابل. ويعد هذا البيان القوي بيان يوجهه «مجددي» ضد معتقليه، الذي رفض الانضمام إلى ست جماعات للثوار مقرها بكتستان. ويحس الحزب الشيوعي الصغيرة في تشكيل الحكومة الجديدة.

من ناحية أخرى أعلنت الولايات المتحدة أنها تلتزم للعمل مع الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات لمساعدة الشعب الأفغاني في إعادة بناء بلاده بعد ١٤ عامًا من الحرب.

كابل - وكانت الأنباء: أعلن أسس القلند زلمائى قائد ثوار الحزب الإسلامي استعداده لوقف إطلاق النار بشروط محددة. في الوقت الذي يهد فيه الرئيس الأفغاني صيغة انه مجددي بضرب المعارضة المسلحة للثوار المنشقين. وأوضح القلند زلمائى أن لوائه ستوافق على إحلال السلام مع حكومة المجاهدين في حالة انسحاب ميليشيات الأوزبك بقيادة الجنرال رشيد دوستم من كابل. واتهم قوات دوستم بالقيام بعملات نهب للغذاء القليل الذي نشب إلام في

كيف نجا رجال نظام كابول ؟

● السؤال الذي يطرحه في الأذهان الناس كيف سلم قادة حكومة كابول السلطة ببساطة للمجاهدين .. بل إن نائب وزير الدفاع ظهر على شاشة التلفزيون في كابول يدعو للجيش الأفغاني إلى تلقي أوامره من المجاهدين .

وللعلم إن أحمد شاه مسعود عين نفسه بواسطة ما يسمى بمجلس القيادة ووزيرا للدفاع أي أن له الهيمنة على الجيش . وظهرت على شاشات التلفزيون في العلم قوات المجاهدين تجاورها قوات الجيش الأفغاني والفريلان يتولين حراسة المرافق العامة هنا وهناك مع العلم أنهما كنّا يقاتلان قتلا شديدا طوال ثلاثة عشر عاماً . ما السبب في هذا ؟ ..

السبب الأول أن نجيب الله رئيس افغانستان قد استقال من منصبه منذ أسابيع وكان هذا هو المطلب الأول للمجاهدين الأفغان .. وتولى القيادة مجموعة من الحزب الحاكم (مجموعة برلانس) وقد أدركت أن الحياة قد انتهت .. بعد أن سلطت من عديدة في يد قوات المجاهدين .. ولبت أن تنظم كابول عاجز من الدفاع هنا .. بعد خروج القوات السوفياتية بسبب بساط أن هذا النظام لم ينتج قط في كسب ود ولاء الشعب الأفغاني لأسباب عديدة منها مثلاً سيطرة المصيطرة القبلية وتلقيها على البلاد . وكان النظام الأفغاني قد قبل مقترحات الأمم المتحدة لحل المشكلة الأفغانية قبل سقوط نجيب الله وقد لعب بهذه الواقعة على جيبيته . الاتفاق مع الأمم المتحدة لتلافي حدوث المشكلة .

الاتفاق مع أحمد شاه مسعود الزعيم المحتل والذي بينه وبين حكمتيار زعيم الاتجاه الأصولي للحزب تناقضات عميقة . وأعلن الزعماء الجدد في كابول أنهم مستعدون لتسليم السلطة للمجاهدين بشرط أن يشكلوا حكومة موحدة وكان ذلك رداً على محاولة حكمتيار الانفراد بالسلطة إذ يعتبر القوى المنتظمات كما أنه يسيطر على جنوب البلاد ولكن حكمتيار رفض حكومة وحدة .. وأعطى الأذكار بدخول كابول وحدد يوم الدخول وتصلت بعض وحداته إلى داخلها فعلاً . وهنا فتح رجال حكومة كابول الباب على مصراعيه لقوات أحمد شاه مسعود .. فاحتلت بل أن سلام الطهران الأفغاني وضع طائرات الهليكوبتر تحت تصرفه لنقل قواته للنزول في قلب كابول وانتزاع مواقع كان قد استولى عليها رجال حكمتيار .

ثم أعلن أنه وزير الدفاع وسيطر على سلاح الجو .. وبدأ ما كان متوقفا حدوثه وهو الصدام بين قوات المجاهدين وبعضها البعض .. وترك رجال نظام كابول دون أن يحسبهم أي لدى . ونظام كابول له رجلاه ومؤيدوه فالحزب الحاكم كان يضم حوالى نصف مليون عضو موجودون في كل مكان وهذا ما وضعته هيئة الأمم المتحدة في الاعتبار لدمت إلى حكومة انتقالية تضم كل القوى حتى يمكن تدعيم الاستقرار وإجراء انتخابات حرة في البلاد . وأيدت كل من باكستان وإيران مثل تلك الخطة وأن كانت إيران قد دعت من أن ممثلي الشيعة قد استبعدوا من الحكم ولكن من الممكن تسوية هذا كله .



المصدر: الموسم الزراعي

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والآن ان الولايات المتحدة بعد تلافى الاتحاد السوفييتى وفشل نظام كحول لم تعد تخشى انتصار أى اتجاه لليسر فى افغانستان انما فلفتها الوحيدة بالمعنى لها هو انه يساعد على الحيلولة دون سيطرة الأصوليين على الحكم .

هو الأمر الذي تخفاه الولايات المتحدة خصوصاً بعد استقلال الجمهوريات الإسلامية في آسيا الوسطى التي كانت جزءاً من الاتحاد السوفيتي لذلك تشجع أمريكا ارتباط تركيا بها كبديل عن السقوط في يد الإصويين والخطراف البنيي.

ان افغانستان بل وكل تلك المنطقة حبل بتصورات غربية ومفاجئة ..
ومن يعيش يراى .

مبدأ الستار الطويلة

وتبقى السلطة هي الهاجس



لم تكن أحداث أفغانستان، في أعقاب النصر وبخول كابل وبعد اربعة عشر عاماً من القتال ضد السوفييات وحكومتهم، لم تكن هذه الأحداث من الأمور الشاذة أو غير للثقة كما عبرت عن ذلك ريدو فعل البعض سواء صراحة أو ضمناً وكان أفغانستان بلد غير البلاد وشعب غير الشعوب. نعم لقد كان بلداً مجاهداً وشعباً مجاهداً ولكن الجهاد لا يصلح سنن الله على هذه الأرض وهذا ما يجب أن نذكره إذا أردنا فوراً وسيطرة على مجريات الأمور. فـأفغانستان بلد يروج بالاختلافات والتميزات الاجتماعية والثقافية ومن ثم السياسية، وذلك فهي طبيعي، وبالتالي فإن من الطبيعي أن تختلف التيارات الأيديولوجية المعبرة عن هذه الاختلافات، طبقات ولغات وأعراف وثقافات مختلفة متداخلة ومتنافسة في كيان معين هو أفغانستان لا بد لها أن تعبر عن نفسها أيديولوجياً من حيث كينونتها ووجودها ومستقبلها وأملها وأهدافها ومن هنا تبرز هذه التعددية في التنظيمات والحزب المجاهدين. نعم إن الاسلام هو العامل المشترك والأطار الفكري والعقدي لحركة الجهاد عامة ولكن ذلك لا ينفي اختلاف البرامج والأهداف نتيجة اختلاف الأرضية والطبقة الاجتماعية والثقافية ومن ثم اختلاف التفسير لذات المبادئ العامة للإسلام من أجل اعطاء شرعية معينة لكل هذه البرامج والأهداف. وتبقى السلطة هدف الجميع، لا ضير في ذلك ولا عيب، إذ أن تحقيق البرنامج أو الهدف لا يكون إلا بالوصول إلى السلطة أو التأثير عليها وخاصة في مثل الحالة الأفغانية حيث التعددية الاجتماعية والثقافية وحيث العمل السياسي المكثف نتيجة الأحداث السياسية المتعاقبة من غزو سوفيياتي وقهر سطوي وآخر جاهد اسلامي كرد فعل على كل ذلك مع ما يتضمنه هذا الجهاد من تعددية في التنظيمات والحزب والأيديولوجيات وإن كان الاسلام هو الأطار العام لكل ذلك، إذ أن الاسلام يسمح عبارة عن مبادئ عامة ومنطقات شاملة صالحة لكل زمان ومكان ولكنه ليس حزياً معيناً أو تنظيمياً محدداً إذا أهداف وبرامج عملية محددة مرتبطة بذلك الحزب أو هذا التنظيم.

إن هنالك تعددية اجتماعية وثقافية يقابلها تعددية سياسية وأيديولوجية تعبر عن ذلك كله. من أجل هذا كان لا بد لكل فصائل أو تيار أن يحاول الهيمنة على السلطة أو التأثير عليها وذلك من أجل تحقيق أهدافه وبرامجه وتمثيل الطوائف الاجتماعية والثقافية التي يعبر عنها، وهذا بدوره لا بد أن يؤدي إلى نوع من الصدام إذ أنه مهما بلغت فصائل معينة أو تيارات محددة درجة من المثالية معينة فإن مثالياتها تلك لن تدفعها إلى التنازل عن السلطة أو الثمرة بعد نصوبها وهي الأداة التي من خلالها يمكن تنفيذ البرنامج والهدف الذي يستلزم مشروعيته من عملية الجهاد ذاتها والاسلام ذاته وذلك بالتسمية للجميل دون تفرقة بين مسعوره أو



حكمتيار. ولماذا التمتع من قتال الاخوة في افغانستان عندما أصبحت السلطة هي الهدف المباشر بعد سقوط العدو المشترك الواحد الذي كان عامل توحيد لفصائل وتيارات الجهاد من سوفييات وحكم قسري متسلط. اقول: لماذا التمتع من هذا القتل اذا كان قد قاتل من هم افضل منهم في الجمل وصفين عندما كان السلطان في الميزان. نعم ان الاسلام هو هدف الجميع وهو مظلة الجميع التي تمنح الشرعية والمشروعية لهم جميعاً ولكن ذلك لا يلغي حقائق الواقع اليومية ولا التزعزعات البشرية والأهواء الانسانية التي وضعها خالق الخلق ذاته.

حقاً ان السلطة مفسدة اذا نظر اليها مبدأً بعد ذاتها او اذا نظر اليها اداة لفرض الرأي الواحد او للبرنامج الواحد الذي قد يحقق تطاعات قطاع اجتماعي معين على حساب بقية القطاعات وفي هذه الحالة تتعبد الفروقات والاختلافات بين الثورة والثورة المضادة ان كل ذلك سيؤول في حلقة السلطوية والشمولية وكأنك «يا بوزيد لا رحى ولا جيت كما يقول المثل الدارج».

نعم ان السلطة مفسدة في مثل هذه الأحوال وأخوتنا في افغانستان يواجهون امتحاناً ثورياً في هذا المجال لما ان يشتبه من خلاله انفسهم ويؤكّدوا وجودهم بعد انتهاء سنوات الحقبة ويثبتوا ملك الجهاد، وأما ان يتحولوا الى مجرد فصيلات متقاتلة تريد السلطة ولا شيء غير السلطة فيضيق ذلك الجمل الجميل وذلك المثل الرائعة التي زرعوها في الانفس لمدة اربعة عشر عاماً من الزمان.

كيف يكون ذلك؟ ان نقطة البدء في استقاضي هي في الانطلاق من الحقيقة الموضوعية للمجتمع الافغاني من حيث انه مجتمع غير منسجم (وليس هناك مجتمع منسجم كل الانسجام) او بعبارة أكثر دقة، درجة الانسجام ذات معدل منخفض جداً مقارنة بمجتمعات أخرى: قبائل عشق، جماعات عرقية عديدة، لغات مختلفة. هذه هي الحقيقة الموضوعية الأولى في المجتمع الافغاني التي لا يجوز النقص عليها او تناسيها اذا اريد بناء دولة متماسكة هناك. قد يقول قائل ان الدين الاسلامي الحنيف يرفض العرقية ويرفض القبلية ويرفض الفئرات القائمة على كل ذلك، وهذا شيء صحيح وسليم ولكن رفض الشيء لا يعني عدم وجوده، كما ان رفض الشيء من اجل الخفاء لا بد ان يبدأ من الاعتراف به ووجوده من اجل معرفته معرفة حقة مساعداً على الخفاء، فالطبيب لا بد ان يصف المرض ويعرفه جيداً قبل علاجه والدائه وهكذا. والاسلام لا يرفض الواقع الاجتماعي جملة وتفصيلاً ولكنه يرفض الفئرات التعمصية التي تقدم على مثل هذا الواقع، فهو لا يرفض ان تكون عربياً ولكنه يرفض ان تتفاخر في هذه المسألة مستصغراً او مقلداً من شأن الآخرين، وهو لا يرفض ان تكون قرشياً او غير ذلك ولكنه يرفض ان تنبأى بذلك محقراً الآخرين انطلاقاً من هذه الزاوية، وهذه هي الجاهلية الملقوة بعينها. وليس ادل على ذلك من الكتاب الذي كتبه النبي عليه الصلاة والسلام لتحديد العلاقة بين عشائر وجماعات المدينة المنورة عندما هاجر اليها حيث اهل عليه السلام لم يسم الى البناء الوجود الاجتماعي لوجه الجماعات بقدر ما حاول الموازنة بينها في علاقتها العامة في اطار من المبادئ العامة المتفق عليها الا وهي مبادئ الاسلام التي تشكل المبادئ الدستورية الاساسية للدولة الناشئة وفق تعبيرات هذا العصر.

لكن نقطة البدء هي الواقع الاجتماعي والثقافي للمجتمع الافغاني وما يفرزه هذا الواقع من تعددية سياسية وايدولوجية كتعبير عنه. هذه التعددية الاجتماعية والسياسية غير «المستعمدة» يجب ان تتحول الى تعددية «معملمسة» وذلك بايجاد القنوات الرسمية «الشرعية» للتعبير عنها والا تحولت الى قوة مدمرة تكلل في طريقها الاخضر واليابس مدمرة الدولة وجارحة الامة جرحاً لا يبرأ. والخطوة الأولى في هذه «المسألة» هي العمل على وضع المبادئ الدستورية العامة التي في ظلها تستطيع كل الاتجاهات والتيارات والحركات والحزاب والتنظيمات الممثلة لكل القطاعات الاجتماعية والثقافية ان تتحرك وتعمل بشكل شرعي ورمزي توافقي ندم ولكنه غير صدامي في صراع دمدم.

ان التعددية هي الإشكال وفي الحل هي الحالة الافغانية، بل وفي كل حالة الا ان الحالة الافغانية هي الهامس هذه الالهة، فهي إشكال اذا تركت



المصدر : الشرق الاوسط (الدنفة)

١٩٩٦ مايو

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هكذا دون مؤسسة أو اذا كانت المؤسسة قائمة على تيار واحد أو اتجاه واحد، وفي الحال اذا مؤسست هذه التعددية ضمن إطار شرعية وسمية تحدد قنواها الأساسية مبادئ دستورية عامة ليست خاصة بحزب معين أو تنظيم محدد أو تيار فردي. أن نجاح التجربة الأفغانية بعد النصر يعتمد في المقام الأول على الطريقة التي ستبني فيها القيادة الجديدة الشبكة الاجتماعية والسياسية للعقبة، فاما أن نتجج وتحول إلى نموذج يحتذى في الدولة بعد أن كانت نموذجاً في الثورة والجهاد، وأما أن «تتلبث» وتحول إلى مؤسسة جديدة من ماضي هذه الأمة والخيار في هذا كله بيد الأفغان أنفسهم.

بالإضافة إلى الحقيقة الاجتماعية الموضوعية التي هي نقطة البدء، هناك الحقيقة الإقليمية والدولية التي يجب على الأفغان أخذها في الاعتبار إذا أرادوا لتجربتهم النجاح وأنموذجهم الاستمرار. نعم لقد انتصر الإسلام في أفغانستان وانتصر للجهاديين ولكن يجب ألا تلغىهم الحماسة وتلغوا ما بعداً إذ أن النصر الأفغاني ما هو إلا بداية غير قادرة على تغيير العلاقات في الداخل والخارج بعضاً مسرحية أو خاتم سليمان. نحن في عالم تتحكم فيه موازين القوى، ونحن ضمن هذه الموازين لسنا الأقوى أو الأكثر قدرة بل ولست حتى في منتصف الطريق وبالتالي فإن بناء الذات واليات الوجود لا يكون إلا بالصبر الطويل وتوفر أمانة بناء الذات وأسس في مجرد الضعافات والأسراع في مواجهتها سوف تدهش الأعلام بدل أن تساعد في تحقيتها. والدول في هذا العالم، صغیرها وكبیرها، لا تسعى إلا لحصولها ولا ترتب عليها في ذلك إذ أن هذا هو واقع الحال ومنطق الأمور في هذه المرحلة التاريخية من زمن العالم. وعلى ذلك فإن نظرتهم إلى ما يجري في أفغانستان، أو أية دولة أخرى محسب الأحداث، لأنها تتعدد بمعنى تحقق مصالحها وتدور خطر هذه الأحداث على تلك المصالح الكفكي منها والاستراتيجي.

ومن هنا تبرز التساوية التاريخية للغة على عائق القيادة الجديدة في أفغانستان من حيث قبيلة التجربة في هذا الجو العاصف وفي هذا العالم المعقد. أن سياسة للجابهة المباشرة والمسوية للقادة بالمواقف والوجدان المتحمس التي تتميز بها الثورات عامة بعد انتصارها في علاقاتها مع الآخرين (داخلياً وخارجياً) غالباً ما تؤدي إلى لجهاض هذه الثورات والحركات وتلغىها إلى العودة إلى السور على خطى ما خرجت عليه هذه الثورات والحركات وتكون النتيجة أن سنوات العمل الجهادي قد تحولت إلى العيث التاريخي أو نوع من ذلك العيث. أن سياسة للجابهة سياسة عقيمة إذا كان المجابهة غير فائز موشومياً على تغيير العالم بأسره؛ بنظمه وفرائضه وموازينه، وعلى ذلك تبقى سياسة للسيرة التي تكفل تحقيق الأهداف دون اثاره أو مجابهة مباشرة وذلك، ببطيعة الحال، في ظل تصور استراتيجي واضح وكفكي أوسع والأ، في ظل غياب الاستراتيجية والتكتيك، فإن كل فعل هو جزء من العيث سواء تحدثنا عن الجابهة أو الأسيرة.

أن الأناظر تتطلع اليوم إلى أفغانستان وما يجري في أفغانستان سواء انظار المسلمين أو غير المسلمين. فالمسلمون تشكل أفغانستان بالقبضية لهم نقطة مضيق في تاريخهم الحديث والمعاصر حيث استطاع المسلم البسيط «العادي» أن يتقلب على قوى القهر والاستعمار. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن أفغانستان ينظر إليها إسلامياً على أنها محاولة بناء «نموذج» اجتماعي يستوحى مبادئ الإسلام وكيف لا يكون ذلك والجهاد هو باني هذا النموذج. - المحاولة. وبناء العالم «الثالث» ينظرون إلى أفغانستان كما نظروا إلى فيتنام من أنها ثورة أو حركة من القامعين في أسطر السلم الاجتماعي الأعلى السلم أن هناك خطأ وهناك عدم عمل في تركيبة هذا العالم. فهل تكون القيادة الجديدة في أفغانستان على قدر هذه المسؤولية الانسانية والتاريخية فتبقي السلم قائماً أم أن المسألة سوف تتحول في نهاية المطاف إلى مجرد عاصفة في فئجان وتتشم أفغانستان إلى قائمة أجيالاً هذه الأمة وهذا العالم المقل من أيام سوحكم على هذه المسألة وسيكون لهذا الحكم ما وراءه، هذا والله مقاليد الأمر أولاً وآخره.

كي لا تضيق ثمار أكبر نصر إسلامي

في جريدة «الشرق الأوسط» ينشر مقالاتي أن أكتب عشرات المقالات خلال هذه السنوات الطويلة عن كفاح أبطال الإسلام وكانت جريدة «الشرق الأوسط» تنقل مقالاتي إلى إسلام آباد حيث توجد قيادة الجامعيين ويجمع للاجئين الأفغان.

صدالة عن بعد

يشاء فضل الله علي أن يسير لي مصدرا إخباريا عظيما يوافيني بتفاصيل على جانب كبير من الأهمية يرسلها إلي من إسلام آباد تارة مع مسافرين يوصلونني بها أو عن طريق البريد من المملكة العربية السعودية أو غيرها من دول الخليج.

تكثر مهتوس مصري استاذ في كلية الهندسة بمدينة الإسكندرية وله مكتب هندسي كبير في دولة عربية ترك كل الدنيا للتفريس وللكتب في الإسكندرية وما كان يدور من دخل كبير وترك أيضا مكتبه في الدولة العربية وماجرى إلى إسلام آباد حيث كرس كل جهوده لتوفير كل ما يمكن لتوفيره للاجئين في باكستان.

ركز اهتمامه في الخدمات الهائلة الأهمية للاجئين الأفغان فعمل على إنشاء المراكز الطبية والمدارس.

كانت أولى رسائله تتحدث عن مقالاتي ثم عن حقائق الكفاح الجبار والقياسي الذي يخوضه الجامعيون غماره في ظروف بالغة الصعوبة.

وخل هذا الأستاذ الفاضل يوافيني بطلباتي التي يسير لي الجيش وسط حقائق تطور الكفاح وإبراك مدى تقدمه بالصعوبات التي يحيط به واستمرت (الصدقة) عن بعد) تقوى على سر السنين. يواصل الرجل جهوده في إسلام آباد وهي جهود لم يرد أبدا ولا مرة ولعدة الإشارة منها في رسائله بل



بقلم

أحمد أبو الفتوح

بصارين الجيوش الأمريكية الموجودة في فييتنام الجنوبية يتمخون يقرب قواعد تمرينهم بعكس الجيش الأمريكي الذي يضطر إلى جلب كل الأسلحة والتمعدات والتموين والغذاء حتى وسائل الترفيه من قواعد بعيدة جدا عن ميدان القتال.

بينما في حرب الأفغان تتمتع جيوش الاتحاد السوفياتي بقواعد للناخلة لحشد الأفغان الأمر الذي يسير لهذه الجيوش سهولة وسرعة وصول الامدادات. ثانيا: امتياز الفيتناميين في حروبهم ضد أمريكا بمساندة الاتحاد السوفياتي القريب الحدود من فييتنام بينما للمجاهدين الأفغان يتلقون المساعدات من دول بعيدة جدا عن أرض القتال.

ثالثا : في حرب فييتنام كان الجيش الفيتنامي للدرب على الأسلحة والدعم منذ زمن للقتال هو الذي كان يحارب الجيش الأمريكي بينما في حرب المجاهدين كان المعارين من الأماني الذين تطوعوا للدفاع عن الإسلام والإستقلال واقتامة جيوش احتلال دولة ينكر نظامها الاعتراف بالأيان وينكر وجود الله.

فرق شخم بين الاستعدادات والإمكانات التي توافرت للجيش الفيتنامي ومثلثتها التوافرة للمجاهدين. هكذا كسان تعليق المجلة البريطانية الذي استقرني وجعني أتابع يوما بعد يوم تطورات كفاح المجاهدين المسلمين الأبطال وأتاحت

استقرني تعليق نشرت مجلة (ذي اكتوبر) البريطانية غداة إعلان بعض زعماء المجاهدين عزيمتهم محاربة الحكومة الشيوعية التي كانت تساقطها في أفغانستان قوات مقاتلة من جيش الاتحاد السوفياتي وكان للشرق له ثم عقب أول معركة خاضها المجاهدين.

استقرني تعليق المجلة لالة تسال فترة المقاومة الأفغانية التي تستند على الإسلام في الصمود في وجه إحدى أقوى دولتين جيوشا في العالم واستخف بقسوة المقاومة أمام أقوى الجيوش ، وزاد من الاستفزاز الاستخفاف بدافع الإسلام كقوة تواجه السلاح الجبار الذي يمتلكه ويستعمله الجيش السوفياتي ، ولم يكف التعلق بهذا القدر من التهورين من الإسلام كحافز للدفاع يمكن أن تقدم عليه مقاومة الأفغان المسلمين بما كانت عليه مقاومة الفيتناميين للشيوعيين في الحرب ضد أمريكا منخازا بالتعلق إلى مسا يحصل إلى أن الإيمان بالشيوعية له تأثير أقوى وأفضل بالنسبة للحرب من الإسلام.

ولم يكف التعليق بهذا القدر بل راح يفند الشرق بين حرب فييتنام ونزولها وجرادها وحرب المجاهدين الأفغان ونزولها وجرادها. قال التعليق : أولا : الرضع الجغرافي بالنسبة للحررين يساعد الفيتناميين بعكس الأمر بالنسبة للمجاهدين الأفغان. الفيتناميون الشماليون الذين



تقريباً الأستاذ المهندس الذي كان يعني برسائله وشكركم وبإيراني أيسماني رأيي فيما يقع بعد الانسحاب وكان نجيب الله رئيس النظام العميل للشيعية والسوفيات قد أعلن استعداده لإنسحاب الجهاديين في الحكم وإنهاء الحرب القائمة. وكان رأيي أنه لا يسر أن أبدو رأياً فالرأي لمن صلبه الكلاخ وانتصروا بتوليقي من الله. فلما أصر على معرفة رأيي قلت إذا كان بإمكان الجهاديين إنهاء الحرب بسرعة ويقلل القتل، خصوصاً بالنسبة للشعب الأمل الذي تحمل أهوال حرب استمرت أكثر من عشر سنوات ويكن من الأفضل القضاء على حكم نجيب الله. أما إذا كان القضاء على حكم نجيب الله يقتضي استمرار الحرب لمدة طويلة تعرض فيها البلاد والضمير لمزيد من الدمار والقتل فإني أرى قبول العرض الذي يعرضه نجيب مرفوض كل شروط الجهاديين لأن جرحهم داخل العاصمة ومشاركتهم في السيطرة على السلطة سيؤدي حتماً في وقت قصير جداً إلى إنهاء حكم نجيب الله وسيطرة الجهاديين سيطرة كاملة ويقتضي ذلك دهن مزيد من الدمار وإراقة الدماء.

أخوف ماكنت أخافه

وكان لضوف ما أخافه هو انتشار الخلافات بين زعماء الجهاديين وقباطهم وذلك كتبت عدة مقالات أرجو زعماء المسلمين والجامعة العربية وراية الدول الإسلامية أن تدلل كل الجبهة لتوحيد كلمة زعماء الجهاديين والقبائل. مصيبة كبرى أن يحارب الجهاديون بعضهم البعض، وقد نقلت الأنباء ما يفرح ورحن كل مسلم كما بدأت الصحافة العالمية تبدي الشكاسة والخبرية بنضوب للعارك بين الجهاديين المسلمين. مرة أخرى أرجو أن تتدخل كل الجهات التي تملك للتأثير على الجهاديين كي لا تضع ثمار أكبر نصر إسلامي والله أسأل التوفيق وتضامن الجهاديين.

يسكنون الكهوف المتحجرة في الجبال وينفذ العالم أن يرسل بسرعة بطاطن وعلاص ثقلية ومواد غذائية أو على أقل تقدير كميات من الفخس كي يستطيع الجهاديون إشغالها للحصول على القليل من البند أو أن إشغالها فيه مخاطر بالغة إذ يرشد الطائرات السوفياتية إلى مواقعهم ويبرز اسم البطل الإسلامي عبد الرسول سياف حيث ترجموه بعثة من القبطيون الفرنسي أن تصاحبه أثناء القتال فيرفض بشدة لما في ذلك من خطر شديد على أرواح الصحفيين الفرنسيين ويستمر الإحراج وأخيراً يقل عبد الرسول سياف ووجه الصحفيين ليلجج القبطيون الفرنسي للشاق التي لا تقل من عضد سياف ورجاله والمخاطر الناجمة من عدم تناسب الأسلحة ثم تصوريوا واتما لكمين نصب الجهاديون ومروا خلاله سوريا من القبايات والسليارات المصمحة. ما أروع للمسلمين الحرب أن تسمح مقالات الجهاديين وهم منتصرون، تلبيها الإذاعات الفرنسية والسويسرية وكل دول الأرض، (الله أكبر... الله أكبر). هل يوجد ما يربط أكثر من ذلك الهتاف الذي يصدر من أعماق المتصريين على إحدى أكبر اللقائين على ظهر الأرض؟

وكتبت في نهاية كل سنة أكتب مذكراً بما نشرته مجلة ذي الكونستة واتصحت عن بعض الانتصارات الخارقة التي كان يطقها الجهاديون وكانت صفحات «الشرق الأوسط» تنقل كل ذلك للمسلمين في مشايق الأرض وفاروقها ليشاركوني زعم النصر وفرح انتصار الجهاديين المسلمين.

وانسحاب السوفيات

وفي فبراير من سنة ١٩٨٩ انسحبت الجيوش السوفياتية تهر نيول الإنكسار والهزيمة وانتشرت نفوس المسلمين بالأمس ودوات اتطاع لي جني الجهاديين ثمار هذا الكلاخ الجبار الذي استمر عشر سنوات. ووجهي بعد ذلك بسنة

علمتها من أحد العرب الذين كانوا يتربصون على إسلام أباه ويقتل رسائل لي.

للشعر بالعزة

للقلعة المستمرة وإرهاق القوات السوفياتية ونقل تليفزيونات العالم لمشاهد الحرب التي يشنها الجهاديون ويحشرون خلالها انتصارات أسطورية والمقاتلات في صحافة العالم التي كانت تتزايد تدليراً وإشادة بالكلاخ الإسلامي الذي أرى الأعداء. كل هذه الأمور كانت غذاء روحياً للكرامة والاعتزاز بفضل الإسلام.

لقد عشنا شيئاً طويلاً من اغتصاب حقيقتنا وتجهير أمدلائنا وأصبح العالم يستخف بأمرنا نحن المسلمين فإذا بحرب الأفغان تشبه لتفك عن النفس قوة الاستخفاف ومروءة هيوز الدول في نفسه عسرو يستصحب حقيقتنا ويعبرد كيفما شاء على أرونا. وتبرز أسماء إسلامية أصبحت تمثل مكانة كبرى من اقماعات العالم غير الإسلامية. بيز اسم أحمد شاه مسعود أو الجنرال مسعود كما كانت تسميه وسائل الإعلام الغربية. وفي قسوة الشتاء القارس الذي تغطي فيه الثلوج الأرض والجبال يشامر صمحي بيطاني ثلثت مرة في نفس الفصل من نفس السنة بالبدل في أرض المعارك يخفي أثناء النهار ويتصرك أثناء ظلام الليل متقللاً بين مساكن الجبال على ظهر حمار ليصل إلى الجنرال مسعود يراي سير المعارك ليمود بنفس الطرق الموعرة كي يصل إلى باكستان ليوافى جريحته بانتصارات الجنرال مسعود ويكتب هذا الإيجازي مشيداً بقوة المزم المستخدمة من الإسلام مدلاً على ذلك بالظروف البائسة القسوة التي يعيشها البطل ورجاله فيقول : «البرد لا يحتمل ومسعود ورجاله



المصدر: صوت الكويت

التاريخ: ٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات


مسلّمون

صوت الكويت يتابع قضايا المسلمين منذ تأسيسه على المبادئ الإسلامية في سنة التأسيس

وجه نداء دعا فيه العرب والمسلمين الى بلدهم الثاني

رئيس طاجيكستان: «صوت الكويت»

تعالوا الى بلد التسامح والاعتدال





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١

المصدر : صحيفة المنار

دوشنبه (طاجيكستان) -
علي نوري زاده:

طاجيكستان تبدو مختلفة عن الصورة التي وضعناها في مختلتي قبل زيارتها. ولا بد لي أن اعترف بأنني عندما وصلت إلى العاصمة دوشنبه، لتأتي شعور غير طبيعي لا يمكن تفسيره.

وحسب ما اعتقد فإن كل شخص يزور طاجيكستان يشعر بما شعرت به، ربما لأن كل شيء فيها يذكرنا بالعمس القديمة للزراعة في خيالنا، وخصوصاً القصص التي كانت تدور عن السندباد وأمير بخاري وحكاية شهزاد في شجند. ولعل مطار دوشنبه كان عملاً مؤثراً لخروجي من الصورة التي حملتها من موسكو حول بوابة طاجيكستان النهمية. المطار يشبه مرآياً في ضواحي مدينة قنبره، وعلى الرغم من تواجد المشاتل من طائرات الخطوط الجوية السوفياتية التي لا تزال تعمل شعار «أيروفلوت» إلا أن المطار لم يكن يشبه أي ميناء جوي حديث، بل اعتقد أنه لشيء بمحطة الطائرات بمدينة تشيتاغونك الجبلية التي وصفها الكاتب البريطاني موريس جونز مرة بأنها

استقبلتني استماعة الدكتور «بروانه جمشيد»، رئيس مؤسسة الثقافة والتراث الأي (الأيرانيين القدماء)، المرمضة أمام مدخل «ايندورست» في المطار. كنت قد اتصلت من موسكو بإلاغ الدكتور جمشيد بأنني ذاهب للقاء اخواني القرويين في دهليز الترون، وما هو بانتظاري في مطار دوشنبه، ليرافقني إلى شارع «أمير اسماعيل ساماني» ومنه إلى شارع «برودي» آدم الشعراء» الذي كان حتى الآن القريب يدعى شارع كبروف...

من أين ليذا؟ هل أبدا في القصر الرئاسي الذي يحتل واجهته الأمامية حوالي عشرين ألف مواطن منذ أربعة أسابيع، وهم يتظاهرون من أجل الديمقراطية وحل البرلمان وأجراء انتخابات جديدة، ورفع الرقابة عن الصحف وإعطاء حق التظلم؟ من أين ليذا؟ هل أبدا داخل القصر الرئاسي ويحدث مع الرئيس رحمن نبي أوف، أم أتوجه إلى مقر زعماء المعارضة شريف همت زاده وبولت عثمان من حركة النهضة الإسلامية وشامسان يوسف من الحزب الديمقراطي وعبد الله تشكوف من الحزب الجمهوري وطاهر عبد الرزاق من حزب رستاغيز (الأحباء) أم أذهب إلى جندخان، لقيابلة رئيس المشائر الأسماعية؟

كلامي مع عسكري حكيم رئيس اتحاد الكتاب والمثقفين الذي يصفى باحترام رئيس الجمهورية، فأدني إلى الاعتبار الأول خصوصاً أنه زويتي بكثير من المعلومات حول وضع الرئيس وموقفه من المعارضة التي لم تتوقف في الأيام الأخيرة من الهجوم عليه.

«الرئيس مشغول جداً بمواضيع سابقة وأنت كصحافي رايت بنفسك المظاهرات والمشاكل التي يواجهها المواطن الطاجيكي بسبب استمرار هذه المظاهرات التي تسببت في إغلاق بعض الشوارع وتمطيل حركة المرور وأصبحت حركة التجارة بالشلل.

والرئيس رحمن نبي أوف يشعر بغلق شديد حينما يرى المزارع الطاجيكي وقد ترك أرضه وجاء إلى ساحة الشهداء أمام القصر الجمهوري ليهدف الموت أميركا ولذا ألوت لها. هذا الكلام ورد على لسان مسؤول كبير في مكتب رئيس الجمهورية بغية إقناعي بالتصرف عن مقابلة الرئيس، إلا أنني لم ألتفت بكلامه، بل على العكس تحمس أكثر للموعود لا سيما عندما تقدم عسكري حكيم وهمس في ذاتي: سنسبر الشاي عند الرئيس صباح البدء ولا بد أن أقول بأن للسلطان الكبير في القصر الرئاسي الذي أكد لي بأن الكلاء مع رئيس الجمهورية في الوقت الحاضر هو أمر مستحيل، قد أصبح باستياء شديد حينما شاهدني برفقة الرئيس وكنا نقترب ومعداً الاستقبال، من مكتبه الخاص، تحدثت مع الرئيس رحمن نبي أوف أو «الرئيس الضخم» كما يسميه بعض معارضيه، والأب الرؤوف كما يقول مناصره. لقد كان نبي أوف من أخلص قادة الشيوعيين في بلاده وتراأس الحزب الشيوعي لفترة طويلة، ثم ترك رفاق الأمن وانضم إلى المظاهرات التي عمده البلاد قبل ثلاثة أعوام لم تكن في عام ١٩٩٠. ولعل أولئك نبي أوف إلى جانب الشعب أكسبه مكاناً رفيعاً في قلوبهم ولذلك صعدوا إلى جانبه ومنحوه تقديراً رغم أنه ينتمي إلى المدرسة الاشتراكية القديمة التي هجرها الجميع.

نبدأ حديثنا بسؤال حول الأسباب والدوافع الحقيقية وراء المظاهرات التي تجري أمام القصر الرئاسي منذ عدة أيام.

[□ ما هي الأسباب الحقيقية في نظرك؟ لقد تحدثت مع بعض المواطنين وسمعت روايات متعددة منها، إن غضبكم لاستقبال نائب الرئيس الأيراني عطاء الله مهاجراني الذي جاء على رأس وفد من كبار المسؤولين الأيرانيين إلى دوشنبه لحضور مراسم رفع تمثال الشاعر



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢ مايو ١٩٩٢

المصدر: جريدة المشرق

١- ما هو موضوع اكرم اوف امين العاصمة السابق الذي يقال بأنه كان يحظى بتأييد جماهيري كبير وهو الذي سافر الى ايران وسما كاتب الرئيس الايراني لزيارة طاجيكستان للمشاركة في مراسم رفع تمثال فردوسي، قبل أن تغلقه وتزجوه في السجن. هل هناك علاقة بين المظاهرات واعتقال اكرم اوف؟

ج. نعم، هناك علاقة بين اكرم اوف والمثاهرين، لكن اكرم اوف عزل من قبل البرلمان الذي قرر أيضاً سجنه لاجراء تحقيقات معه بشأن تصرفاته في اموال البلدية، ومن المتوقع ان تشكل تحقيقات اللجنة المكلفة بالتحقيق من قبل البرلمان قريباً، فعندئذ إذا أعلنت اللجنة براءته فإنه من الضروري إعادته الى منصبه وتقديم الاعتذار اليه، وفي حالة صدور الحكم ضده فإنه يجب ان يتحمل عقوبة موارسة، ومن أمر باعتقال اكرم اوف لا بد ان يتحمل أيضاً مسؤوليته في حالة خروجه من السجن، وانتي بيري مع كل ذلك ولم أصدر امراً باعتقاله وليس باستطاعتي الافراج عنه.

□ قبل أن أؤورككم مكلت ليجع طلائق في ساحة الشهداء امام النصر الرئاسي وسمعت شعار الموت لأميركاه الشهي أطلقه بعض المظاهرات بتطبيع مع أحد زعماء حركة النهضة الاسلامية، فما هو موقفكم من هذا الموضوع؟

ج. لقد عبرت عن موقي في جلسة البرلمان يوم ١١ ابريل (نيسان) حيال بعض الشعارات السخيفة التي رفعها بعض المظاهرين، ان طاجيكستان بلاد مستقل يقرر بنفسه مع من يقيم العلاقات، ولذلك فإن الشعارات المناهضة لبعض الملل مسيئة جداً لسمعتنا في العالم ومضرة لاستقلالنا وموقدنا كبلة مستقل. ولا بد ان اقول بأن الشعب الطاجيكي بريء من هذه الشعارات المستوردة، والطاجيكي يرحب بضييفه بغض النظر عن جنسيته واوله وانتعانه السياسي، لذا نحن نرفض وتدين بشدة تلك الشعارات السخيفة.

□ البعض اشتكى من ان رئيس الجمهورية غير موافق حيال ايران بعد زيارة وزير الخارجية اميركي جيمس بيكر لطاجيكستان، والدليل على ذلك هو عدم تعاهيك الى ايران في الوقت الذي توجه اليها رؤساء اوزبكستان وتركمانستان وكازاخستان في اول رحلة لهم الى الدول الاسلامية؟

ج. ان موقي حيال ايران لا يختلف عن موقف شعبي فائني احب ايران واحترمها ولنحننا فائنا ولنة

الايراني ابو القاسم فردوسي مكان تمثال لينين، كان السبب الحقيقي لما يجري، فهل هذا صحيح؟

ج. لقد بدأت المظاهرات من قبل اهالي منطقة بدخشان حينما قرر البرلمان إقالة وزير الداخلية وهو من أبناء بدخشان بغية اجراء بعض التحقيقات معه بشأن ممارساته. وجاني مكلو عاجزه. منطقة بدخشان، وطالوا بإعادة الوزير الى عمله، كما تحدثت مع وزير الداخلية وقررتا انشاء لجنة محايدة للتحقيق في الاتهامات الموجهة اليه بانتظار صدور نتائج تحقيقات اللجنة للحابدة.

ويعد ذلك اثني اهالي بامير على قرارنا وكنا نتوقع إنهاء المظاهرات، غير ان فئات أخرى سرعان ما حلت مكان اهالي بامير امام النصر الرئاسي، ورفعت قاتمة بطالب أخرى هي غير ما كان اهالي بامير يطالبون بها.

□ هل قاييلكم رؤساء الأحزاب المعارضة الذين دعوا الى المظاهرات؟

ج. قاييلهم عدة مرات، وتحدثنا حول مطالبهم، انهم يريدون اولاً، حل البرلمان واجراء الانتخابات الجديدة، وثانياً عزل رئيس البرلمان والجلس الأعلى كتجه يوف، ومطلبهم الثالث هو اصدار دستور جديد للبلاد والتصويت عليه في استفتاء عام.

□ ما هو موقفكم حيال هذه المطالب؟

ج. قلت رأيي بصراحة لرؤساء الأحزاب، وهم يعرفون بئاني غير قادر على حل البرلمان، والمستور السابق لا يطعنني هذا الحق، ثانياً ان البرلمان اختار كتجه يوف رئيساً له، ولذلك فإن عزله لا يتم إلا بقرار من البرلمان نفسه، او بقرار من كتجه يوف، أما بالنسبة للمستور، فقد قلت لهم ان البرلمان يجب ان يصوت عليه وبعد ذلك نستطيع ان نحل البرلمان وندعو لانتخابات الجديدة والاستفتاء حول الدستور.



بالاعتدال والديمقراطية. وانني اوجه كلامي عبر «صوت الكويت» الى اخواننا في العالم الاسلامي واقول لهم تعالىوا الى طاجيكستان بلدكم الثاني بلد التسامح والاعتدال. □ يقال لك من المعجبين بالصيغة التركية وان هناك مشروعا يعطى بتأييدكم حول إقامة تركستان الكبرى في آسيا الوسطى بدعم من تركيا؟

أنا طاجيكي وليست تركيا غير انني اُعرف اللغة الأوزبكية (الغريبة من التركية) جيدا، لكن هل من المعقول أن يؤيد رئيس طاجيكستان إقامة تركستان الكبرى؟ الرئيس نبي أوف بونغري وهو على موعد مع وزيراته، وقبل أن اغادر مكتبه يقول: لا تنسوا إرسال تحياتي وسلامي الى الكويت وإلى اخواني في الخليج وإلى اهلي في إيران. اسأل الرئيس عند الباب هل تلقيتم وعودا من الكويت؟ يهز رأسه بالإيجاب ويقول: نحن نعرف أن أهل الكويت أولياء، بونغريهم.

أشكر صديقي الأستاذ حكيم، لترتيب لقائي مع الرئيس الذي اعترف بأن من وصفه بالأب للخلص لم يكن مخطئا... اغادر البصر لائفي معارضي الرئيس.

مشتركة، ولا احد وحتى الورير بيكر يستطيع ان يفرس أراء علي، وفي ما يتعلق بزيارة إيران فإني لم أسافر الى أي دولة اجنبية باستثناء فنلندا، حيث وقعا بيان هلسنكي، ولدي أمل بزيارة إيران في وقت قريب. أما بالنسبة للمساعدات فإننا تلقينا وعودا كثيرة إلا أننا لم نستلم أي مساعدات نستحق الذكر من إيران حتى الآن.

□ يبدو ان خطر قيام دولة متطرفة في طاجيكستان من قبل حركة النهضة هو عامل سلبي تسبب في عزلة طاجيكستان وتريد للمستثمرين في المشاركة في مشاريعها. فما هي الضمانات التي يعطيها رئيس طاجيكستان الى العالم الخارجي بأن ما حدث في إيران لن يتكرر في طاجيكستان وأن الأصوليين لن يتسلطوا السلطة.

لقد قلت مرارا أننا سنسير على خط الاعتدال وسنقيم علاقات اقتصادية وتجارية وثقافية مع جميع دول العالم خاصة مع اخواننا العرب والمسلمين، الذين جاء بعضهم إلينا ليجي مترحمة ورحبا بهم وشرحنا لهم مشاكلنا واحتياجاتنا وبلدا لن يقبل بالتصرف وطاجيكستان ليست شبيهة بأي بلد آخر، وما يقال عن الأصوليين لا يمثل الواقع إذ أن الأصوليين عندهم أيضا يؤمنون

◀ «صوت الكويت» تنفرد بأول حديث صحفي

مع الرئيس الافغاني صبغة الله مجدي

عودة الملك ظاهر شاه تساهم

في ابعاد شبح النزاع

كما اخرجنا حكمتيار من كابول

سوف ننجح في انهاء تمرد

علاقات اخوية متينة مع المملكة السعودية

ومتميزة مع ايران وباكستان



حركة الجبهة الوطنية لتحرير
أفغانستان؟

لقد أسست مع بعض الأخوة
الجبهة الوطنية لتحرير أفغانستان
ونحن نؤمن بتطبيق الشريعة
الإسلامية كنظام للحكم في
أفغانستان، مع مراعاة الخصوصيات
التي يتميز بها الشعب الأفغاني.
□ يقول إن مجدي اختير رئيساً
لحكومة المجاهدين المؤقتة لأنه

يؤيد «بالمنعطف»
- ليقولوا ما يقولون فنحن نضع
السلام وأبداً الشورى، وهكذا صار
منعطفاً لتخفيف مرتين من قبل
فصائل الجهاد الأفغاني لرئاسة
الحكومة المؤقتة التي لا تشكل عندي
سوى وسيلة لنيل رضا الله وتحقيق
أمال الشعب الأفغاني المظلوم.

□ ولكنك تؤيد عودة ظاهر شاه.
وهذا ربما يتناقض مع مصالح
الشعب الأفغاني الذي يتوق إلى
تحكيم رأيه بعيداً عن الملكية
والديكتاتورية.

وهنا نص الحوار:
□ تبدأ من صحيفة الله مجدي،
وشيء عن الرئيس المؤقت لحكومة
المجاهدين؟

- عمري ٦٦ عاماً، ولدت في كابول،
وانتهيت دراساتي الجامعية العليا في
جامعة الأزهر في القاهرة في قسم
الحقوق والجزاء الإسلامي، ومارست
التدريس في جامعة «كابول» في
اللاهيات والفلسفة الإسلامية.

في عام ١٩٥٩م اعتقلت لمدة أربع
سنوات لمعارضتي النظام وتمتعت
أسرتي أكثر من مائة شهيد طوال
فترة حكم النظام الشيوعي، وبعد
عام ١٩٧٤ وحتى ١٩٧٨ كنت مديراً
للمركز الإسلامي في كويتهاغن في
الدنمارك، وانتخبت رئيساً لحكومة
المجاهدين المؤقتة بعد انسحاب
القوات السوفياتية من أفغانستان، أي
في العام ١٩٨٩ وأجيد التحدث
والكتابة باللغة الإنكليزية والعربية
والفارسية والبشتوية.

□ ما هي أهم الأفكار وتصورات

كابول، طهران، بيشاور - صوت
الكويت: خص رئيس الحكومة
المؤقتة في أفغانستان البروفسور
صبيحة الله مجدي بصوت الكويت
بمحدث مطول وصريح هو الأول له
بعد عودته إلى كابول منعتصراً مع
جموع المجاهدين الأفغان. فأعلن في
حديثه مع مراسل «صوت الكويت»
في كابول أنه ملتزم بالسلام ويبدأ
أفغانستان السابق ظاهر شاه إذا كان
الشعب يقبل ذلك لأن عودته توقف
الزاعات القومية والعرقية.

وأكد مجدي أنه مع إصدار علو
عن الرئيس السابق نجيب الله لأن
هذا من شأنه أن يساهم في تعزيز
الامن والسلام في أفغانستان. وأضاف
صراحة أنه إذا لم يسلم الحزب
الإسلامي وقائده حكمتيار برباي
الشعب ولن يفرز بالسلام فأنشأ
سنستخدم القوة معه، وكما أخرجناه
من كابول فأنشأ قانون على أنهاء
تمرد على حكومة المجاهدين.



المصدر: صوت المكون

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢ مايو ١٩٩٦

من شأنه أن يساهم في تعزيز الأمن والسلام في أفغانستان وتركيبها الاجتماعية الخاصة، وأن المجلس يمثل قادة المجاهدين والعلماء والمثقفين، فهم إذن صوت الشعب ورايه.

□ ولكن قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الإسلامي يعارض المجلس الأمر الذي يشير إلى أنه (المجلس) لا يمثل جميع الفصائل الأفغانية.

□ إن ٩٠٪ من المجاهدين وقادتهم يخالفون حكمتيار، واتني ادعو قوات الحزب الإسلامي إلى التسليم لرأي الشعب، وأن يختاروا طريق السلام، كما إنني أرجو أن لا يستمادى حكمتيار، يعارض رأي الشعب.

□ وماذا سيكون أمام الحكومة إذا استمر حكمتيار، في استخدام القوة لمزعزعة الأمن والاستقرار في أفغانستان؟

□ عندئذ سنستخدم نحن القوة معه، وكما أخرجناه من كابل، فلنأخذ (النتيجة في الصفحة ٦)

□ - أصبح لي أن أقول لك أن موضوع عودة ظاهر شاه إلى أفغانستان طرح في اجتماع الفصائل الأفغانية الرئيسية السبعة في باكستان يوم تم الإعلان عن تشكيل الحكومة المؤقتة، وقد أيدت ثلاثة أحزاب من مجموع سبعة أحزاب عودة ظاهر شاه، لعل ذلك يساهم في إيجاد شبح النزاعات القومية والعرقية، وعلى أي حال فإن مثل هذا الأمر يرتبط مباشرة برأي الشعب الأفغاني.

□ لقد كانت عندما دخلت كابل، متصرا وأصدرت قرار العفو عن كل رجال النظام السابق بأن مصير «تجيب الله» يرتبط برأي الشعب، والهجوم بدلاً من بعض المصادر أنك اقترحت في أول اجتماع للحكومة والمجلس المكون من ٥١ عضواً الأربعة المبادئ، أصدر عفو عن الرئيس السابق، فكيف يتم التوفيق بين رأي الشعب ورأيك الخاص؟

□ نعم، إنني أرغب في إصدار عفو عن تجيب الله، لأنني اعتقد أن ذلك



عودة الملك ظاهر

قانون على انتهاء نصرة على حكومة المجاهدين.

● يقول حكمتيار انه لا يقاتل حكومة المجاهدين وإنما للمليشيات التي كانت تعمل لصالح الحكومات السابقة.

ليس هذا صحيحا فان قوات المجاهدين مع المليشيات المذكورة تقوم حالها بقاتلهم فهو بالتاكيد يقاتل الحكومة.

● وإلى متى ستبقى الحكومة مسؤولة الأمن بالهذي قوات المجاهدين والمليشيات؟
الجواب على هذا السؤال ان يكون يعهد لأن مسؤولية حفظ الأمن في كابل به ستناط بالشرطة المحلية. وسيصدر قرار بهذا الشأن في القريب العاجل.

● نسال عن علاقة أفغانستان المقبلة مع دول الجوار.

ستتميز علاقاتنا مع إيران وباكستان وسنهي علاقات أخوية متينة مع المملكة العربية السعودية فنحن لا ننسى أصحابنا الذين وقفوا إلى جانبنا، كما أننا بحاجة إلى دعم أوامر علاقاتنا مع جميع الدول التي ترغب بعلاقات ايجابية معنا.

● حتى روسيا ؟

- نعم، اذا كانت ترغب في ذلك.

● ولماضي ؟

- دعنا نسال على الماضي ستار الشبان.

● وهل سيتم الانضمام إلى منظمة التعاون الاقتصادي هانكو؟

- ولم لا، فقد اقترح علينا السيد نواز شريف، رئيس الوزراء الباكستاني الانضمام إلى المنظمة ونحن لا نعارض ذلك وسنبحث هذا الموضوع.

● كيف هي الأوضاع في الاقاليم والولايات الأفغانية الأخرى؟

- الحمد لله فان حكومة المجاهدين تحظى بتأييد الولايات المختلفة، لكن ذلك لم يمنع ظهور قتال في بعض الولايات التي ستحسم فيها النتيجة لصالح الشعب.

● تقول بعض المعلومات ان مقاتلين باكستانيين كانوا إلى جانب قوات حكمتيار فهل هذا صحيح؟

- نحن نتعامل مع الموقف الرسمي لحكومة باكستان المؤيد لحكومة المجاهدين وكانت داسلام اباد أول عاصمة اعترفت بنا. ان لا نلتفت ولا نغير أهمية لخل هذه المعلومات حتى اذا كانت صحيحة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩١

بوادر انقسام في المجلس الحاكم بكابل

بدء تصفية جسدية لوزراء العهد السابق

كابل - وعلاوات الأنباء - ظهرت بوادر ثوتر وانقسام داخل المجلس الحاكم الجديد في أفغانستان ، في الوقت الذي لم تستطع فيه هذه الحكومة ، بعد مطي اسبوع على توليها السلطة الرسمية أن تدم تطلق سيطرتها ، لخارج العاصمة كابل .

وله اتهم عبد الحميد مناج ، أحد قادة المجاهدين الموالين للزعيم المقتل برهان الدين رباني ، الميليشيات القائمة لعبد الرشيد دوست ، بمطردة السيدات في المصالح المالية ومحاولة اغتصابهم ، فضلا عن توب البهت والمنازل . ول الوقت ذاته ، أعلن قلب الدين حكمتيار الزعيم الافغاني المنكسر ، أنه ما لم تخرج ميليشيات دوست من كابل خلال يومين أو ثلاثة ، فسوف يعد الخبط لاقتحام العاصمة ويقر هذه الميليشيات بالقوة . ويتردد ، أن حكمتيار يقود قوة من الدفعة ، والمدفعية المشاة للثلاث ، تمزجها ٥٠٠ دبابة عند الشوارع الجنوبية لكابل وكان دوست ، قد انطلق على الحكومة الشيوعية في مارس الماضي والقسم لحام مسعود بميليشياته المعروفة بوحشيتها والتي تتبع قبائل الأوزبك .

ومن ناحية أخرى قالت مصادر مطلعة في كابل أمس ، أن مجاهدين ، خطفوا وزير العدل الشيوعي السابق ، وقتلوه ، وألقوا جثته في القسم الغربي من كابل . وذكرت أن وزير الطيران المدني قد اختطف أيضا ولكن لم يعثر له على أثر حتى الآن .



المصدر : الأزهر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧ مايو

الازهر يطالب مجاهدي افغانستان بتوحيد صفوفهم

طالب الازهر الشريف للمجاهدين
الافغان بتوحيد صفوفهم اعلاما لكلمة اه
والترافع اعلامهم للتصديرة ، ليكون
جهادهم اخلاصا لدينه وولاء لنفسه
الافغانستان المسلم وأن يكونوا بذا واحدة
ايديا تترابط لأمور بالنعم وتوليد
قدراتهم في جهاد لخدمو أعمالها تخريب
من المرافق والمساكن والمزارع والمصانع
والمدارس .

كما طالب الازهر في بيان اسفروه
امس كافة الحكومات الإسلامية بسرعة
الاعتراف بالحكومة الشرعية في
افغانستان تمكينا لها من تسيير أمور
الصحف والمذلة وتأييدها وتزويدها
بالمنصح لتتصرف الطريق الصحيح
للتغلب على الخلافات .



المصدر : الإصدار المساء

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٢

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

في أفغانستان .. ثلاثة مستويات للصراع وخمس مهام من أجل المستقبل

وقلت له هدي من روعه بالخي فالانقلاب الدائر في كابول خطأ لا شك فيه ولكن الخطأ الأكبر في التفكير هو خطأنا نحن الذين نضع المجاهدين المسلمين دائما في مرتبة الملائكة .. نريدكم كلمات باجندة بيضاء قلمين من القردوس لأن طين الأرض ... في حين أنهم في الحقيقة يشي لهم الكفرهم الخطفلة وانتماءاتهم القبلية الخبيثة وظروفهم الاقتصادية والاجتماعية المتنوعة وفي قلوبهم أيضا من أسسات الهوى والطموحات بل والأطعاف ملأها في القلوب سائر البشر .

نظرة على التاريخ

واظفت لكلا لثمنين للشباب : دع منا هذا كله وتعلم تلقى مما نظرت على التاريخ لتعرف كيف

يكتبها اليوم :

عبد اللطيف الحنفي

تطورت المشكلة والظروف التي تحكمت فيها لعلها لتفسر .. والاول ثور - أمام التفكير هذا الانقلاب بين المجاهدين .

ملك ترمز ان الافغانين بطبيعة ارضهم الجبلية ويتكويهم الغلر وبطروهم الترابية مقلون اشداء قووس . وقد خاضوا في القرن التاسع عشر ثلاث حروب ضد القوات البريطانية دفاعا عن سيادة بلادهم واستقلالها . امتدت الحرب الاولى من عام ١٨٣٤ حتى عام ١٨٤١ اي سبع سنوات متصلة وانتهت بهزيمة البريطانيين وبمات الدانية عامين فقط من عام ١٨٧٩ حتى عام ١٨٨١ وابتدأت في معاملة حصلت بموجبها افغانستان على استقلالها الذاتي لما الحرب الثالثة فقد حدثت عام ١٩١٩ وانتهت باستقلال افغانستان التام واعتراف بريطانيا رسميا بهذا الاستقلال .

وحينما توفي الملك محمد ظاهر شاه السلطة في افغانستان عام ١٩٣٣ فطن الرجل الى خطورة والعمية الموقع الاسرائيلي لبلاده كتكتلة للقاء جغرافيا بين قوى اجنبية تكبر اهميتها الاتحاد السوفييتي والصين لغرض على اميرين اولهما : هو القوة توازن داخل طليق بين القوى القبلية التي يكون منها شعب افغانستان وتغنتهما : هو اتباع سياسة خارجية محايمة وغير متحيزة .

لا شك ان قضية افغانستان كانت منذ بدايتها ولا تزال حتى الآن تشغل حيزا ملموسا من اهتمام الرأي العام المصري باعتبارها قضية تحرير وطني من قوة احتلال اجنبية وباعتبارها ايضا قضية تقرير مصير لشعب مسلم شامت القاره المنصبة ان تقاوم على راس الحكم في بلاده حكومة متهاذبة للاسلام جاءت بالانقلاب عسكري ولم تستطع البقاء الا مستندة الى حزاب الاحلال الاجنبي ... معنى ذلك ان الشعب المصري بكل اتجاهاته السياسية كان معنيا بالقضية الافغانية ... وكان يتبعها بصب وحجب .. ويتسمع في اجهزة الاعلام عن اخبار المجاهدين .. يعلم لهم ان انتصاراتهم وبيدعو لهم ان انتصاراتهم ... وليس ابرق اذا قلت انه جاء منه يوم كانت فيه قضية افغانستان في الوجدان المصري هي القضية الثانية بعد قضية فلسطين .

صدمة الرأي العام

ولعله لذلك لم يكن غريبا ان يصب الرأي العام المصري بصدمة حقيقية وهو يسمع انباء الانقلاب بين المجاهدين في قلب العاصمة الافغانية كابل .. كانت اجزأة الاعلام قد حملت ثيا الهلعة الرئيس الافغاني محمد نجيب الله ولجونه الى احد يافتي الاسم المحدث في كابل .. وبدم انهيار الحكومة الشيوعية والاتجاه الى تطبيق خطة الاسم المحدث من اجل تسليم السلطة للمجاهدين المنتصرين .. ووسط الفرحه ببلاتصير المجاهدين جاءت ايام التفتكهم في كابل والمعارك التي استمرت عدة ايام بين قوات احمد شاه مسعود وبين قوات قلب الدين حكمتيار لتعلن صدمة حقيقية للرأي العام المصري . وقد جاسي زميل شاب بعد ان فرغنا من عطلنا في الجريدة خلال الساعات المبكرة من صباح يوم الاربعاء الماضي وهو اليوم الذي حسمت فيه معركة كابل لصالح قوات احمد شاه مسعود ... وسألتني بكل الانفعال .. هل هؤلاء الذين يفتكون الآن على السلطة في كابل مسلمون حقا ؟ واستأذنت الزميل للتفعل قليلا .. اريد ان اعرف اذا كانوا مسلمين حقا للملأا يقل المسلم لكاه اسلم من اجل السلطة ؟ ومن منهم على خطأ .. ومن منهم على صواب ؟



وبعد اربعين عاما من هذا التاريخ حدث انقلاب قسر في ١٧ يوليو عام ١٩٧٣ قام به الجنرال محمد داود ابن ابن الملك محمد ظاهر شاه ورئيس اركانته . وقد اعلن الجنرال داود الملكية واعلن للجمهورية . ومن ذلك الترتيب الداخلي والخارجي التي سبق ان اعلنها الملك ظاهر شاه . دون ان يقدم بديلا لاجلها لها .

الشويعيون يصلون الى الحكم

ومع تقدم الاوضاع الاقتصادية خاصة بعد الارتفاع العالمي لاسعار البترول واسعار المنتجات الصناعية مما وجد الشويعيون فرصتهم امام الشعب الافغاني الذي يتألم لعددها نحو ٢٠ مليون نسمة ليملحوا بداوه ويستولوا على السلطة في انقلاب قام به الضباط الموالين لهم داخل الجيش تحت قيادة حزب الشعب للديمقراطية والحزب الشويعي في افغانستان وكان ذلك يوم ٢٧ ابريل عام ١٩٧٨ .

ومنذ اللحظة الاولى لهذا الانقلاب بدأ المجاهدون الافغان حريهم من اجل استقلاله واستقلال الحكم الشويعي منه .. ويمكن القول بأنه اذا كان انقلاب داود عام ١٩٧٣ قد مر استقرار افغانستان فلان انقلاب الشويعيين عام ١٩٧٨ جاء ليخلق عليها ابواب الجحيم ويخلفها بعنف في دائرة الصراع بين القوانين العظميين في ذلك الحين ومعا للولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .

واسلم مذبحة النظام الشويعي في قمع حركة

المجاهدين المناهضة له اضطربت الملايين من ابناء الشعب الافغاني للهجرة الى كل من باكستان وايران .. وهاجاة وكبح الحزب الشويعي لافغانستان .. في نهاية ديسمبر عام ١٩٧٩ مطعجا في وجهه بلتشي رئيس شويوي لافغانستان وهو الجنرال حليف الله امين الذي كان قد سبق بدوره قبل ذلك بضو عام تقريبا واطاح بالرئيس الشويعي الاول نور الدين تراقي ... ثم جاء السوفيت معهم بالرئيس الثالث او النمية الثالثة وهو بابريك كارميل الذي اتوا به من احدى مستشفيات تشيكوسلوفاكيا حيث كان يعالج هناك لدى ينصوبه رئيسا لافغانستان .

ومعها قبل في تفسير لفرز الغزو السوفيتي لافغانستان فان نوايا هذا الغزو ومحركته مستقل غامضة ان تنكشف عنها وتخلق الكوى العظمى في مستقبل السنوات القادمة .

انهم ان المجاهدين وجدوا انفسهم في مهب الريح واصبح كلامهم المحل فجة محط انظار العالم كله اسلميا كان او غير اسلميا بعد ان اصبح جزءا من الصراع الاستراتيجي العالمي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبعد ان تحول الى حركة تحرير وطني ضد قوة احتلال اجنبي ذلك ليعا الى جانب بعده الديني الاسلامي الذي كان موجودا من قبل . وشذخت الازم المتحدة في هذا الصراع مراتين

المرة الاولى لكي تتصرف على انهاء الاحتلال السوفيتي لافغانستان .. والمرة الثانية لكي ترتب حلا سلميا للحرب الاهلية الافغانية التي استمرت قرابة ثلاث سنوات بعد انسحاب السوفيت من افغانستان في اولاء عام ١٩٨٩ .

لحظة استسلام الشويعيين

وخلال ذلك كله كان المجاهدون يتحلون من عمليات الى جيوش ويتسلحون ويحدث الاسلحة ويوجهون ضربات موجعة للنظام الشويعي القلم حتى جاءت لحظة انهيار الشويعية في شرق أوروبا والاتحاد السوفيتي بل واختفاء الاتحاد السوفيتي ذاته من فوق خريطة العالم السياسية واصبح واضحا ان النظام الشويعي في كقول اصبح بلا مستقبل فقرر الاستسلام وتسلم السلطة للمجاهدين ولكن عن طريق الامم المتحدة .

وهنا تحركت عوامل الاختلاف الطبيعية بين المجاهدين فزار بعضهم حقن الدماء والاستسلام الى نداء العقل والتفاوض مع نظام كقول على التسليم من خلال الامم المتحدة مقابل اصدار علم عن فترة الحرب الاهلية .. وكان هذا القرار يمثل الغلبة لصالح المجاهدين ورومهم الشهيرة وعلى راسهم من السياسيين صبيحة الله مهندي وبرهان الدين رباني ومن القادة المجاهدين احمد شاه مسعود وعبد رب

الرسول سياف .. اما ثيار الاغلبية فقد طلب بعدم الانقلاب واستمرار الحرب حتي سقوط نظام كقول من وسطة من احد وكان ابرز رموز هذا القرار قلب الدين حكمتيار .

ونجح ثيار الاغلبية وجاءت لحظة استسلام الشويعيين فزار حكمتيار والجماعات المتضادة الموالية له الصدا العملية بالتحكم كقول ولارة الفوضى فيها ولكن قوت احمد شاه مسعود تصدت لها بالتحالف مع الجيش الحكومي وطردتها من العاصمة الافغانية

وتلك هي بقدر من الاطلاقة قصة الصراع في افغانستان سويتها لزميلنا المتفعل الغاضب لكي يسلم بصمود الظروف التي واجهها المجاهدون وبانهم كشر ايشيرهم ان يخرج من وسطهم فصل متفقد يرى الامور على عكس ما تراها الاغلبية .

ثلاثة مستويات للصراع

والهم الآن في تقرير هو المستقبل وما يمكن ان يحدث فيه .. وسأكتب هذا الزميل المتفعل ... ان ما نرى يحدث لافغانستان في المستقبل ؟ واجبته بسرعة انني ارى الصراع هناك الآن على ثلاثة مستويات الاولى والاهم هو : المستوى المحلي والثاني هو : المستوى الاقليمي والثالث بين باكستان والسعودية من جانب و ايران من جانب آخر . اما المستوى الثالث فهو : المستوى العالمي وتدخل فيه في تقرير ثلاث قوى هي الولايات المتحدة وروسيا والصين .



ثالثا : تعمل على عودة اللاجئين الأفغان وإعادة توطينهم في بلادهم وخاصة اللاجئين الفلسطينيين في باكستان وإيران ويقدر عدد هؤلاء اللاجئين في باكستان بنحو ٢,٨ مليون نسمة بينما يصل العدد في إيران إلى مليوني افغاني .

رابعا : السعي لتقوية أواكع بناء العلاقات مع القوى العظمى في الصناعة والزراعة والتجارة والعمل على تطوير الاتصال الأفغاني على النحو الذي يلي بإيجاد الحلول من احتياجات الشعب وهذه مهمة ستكون شاقة وتحتاج إلى عون خارجي واسع لابد أن يلعب فيه الثرياء المسلمين دورا بارزا .

خامسا : الاتفاق على شكل نظام الحكم في المستقبل بحيث يكون حكما اسلاميا ديمقراطيا لتتماشى على التنمية السياسية التي تصفح على فصلات المجاهدين بعد تحويلها إلى احزاب سياسية والانتخابات الحرة واحترام حقوق الانسان .

ورغم الاتفاق الذي ساد الايام الاولى لاستلام السلطة فمن حسن الطالع ان الزعيم الأفغاني صفيحة الله مجدي رئيس المجلس الحكم الجديد قد أكد التزامه بما سبق الاتفاق عليه مع الأمم المتحدة وأعلن العفو العام كما أعلن أيضا ان محاكمة الرئيس الشيوعي السابق محمد نجيب الله لن تعيد الشغب في قريه وهي مملوءة لتطويق مسلسل الكفر والانتقام الذي يدعو اليه المتطرفون بزعماء حكيتار يدعو الله ان تتجه وإن تبدأ أفغانستان مسيرتها الجديدة على الطريق السلام ... وعلى الشعب الأفغاني أربعة عشر عاما من عوم الاستقرار والحروب المصنعة من اجل الاستقلال وتطوير الحصر .

واستطرد القول ان نتيجة الصراع الحل هي التي ستقرش طبيعة وجود الصراع على المستويين الاقليمي والعالمي .. والخطوة الاولى في حل الصراع الحل هي وقف الاقتتال بين فصائل المجاهدين والاحتكام إلى الحوار بالكلمة بدلا من الترافيق بالرماس وكلمهم أربعة عشر عاما من الدم المراق وضحايا تقدرهم بعض الصغار يملووني شهيد .

ان الصراع الحل او الداخلي بين المجاهدين بلذات يدور على ثلاثة محاور :
الحول الاول هو محور الخلافات بين المجاهدين الذين كفوا يعملون من باكستان والمجاهدين الذين كفوا يعملون من ايران ولهذه الخلافات دلالة مذهبية حيث يحصل ان يدخل فيها توزع الانتماءات بين المذهب السني والمذهب الشيعي ومن حسن الحظ ان اقلية الأفغان (نحو ٩٠٪ منهم دوز مبالغة) هم من قبائل البشتون السنية .

الحول الثاني هو الخلاف بين المعتدلين والمتشددين .. المعتدلين الذين اقتنوا بضرورة حق النمام واستلام السلطة عن طريق الامم المتحدة والمعتدلين الذين ارادوها حريا حتى النهاية حتى ولو كان الثمن مزيدا من انهيار النمام والخراب .

الحول الثالث هو الخلاف بين الجنكمين المتكسري والصليبي ... او بين ثقافة الميادين للفصائل المقاتلة وبين ثقافة السياسيين الذين يعيشون في اللذات .

ولابد من تسوية الخلافات على هذه الحاور

الثلاثة دون ابطاء على اساس تعطي الاولوية لصالح الشعب الأفغاني ووحدة الوطنية لكي يمكن بعد ذلك تحجيم آثار لصراعات الاقليمية والعالمية على مستقبل افغانستان .. والا فان افغانستان سوف تجد نفسها صريعة تحت سيطرة الحويل الاقليمية العالمية المتنافسة في هذه المنطقة الحساسة من العالم .

خمس مهام للمستقبل

ومن اجل تثبيت وقف إطلاق النار والشروع من مستقبل الانتزال والحرب الاملية هناك خمس مهام عاجلة لابد من البدء فوراً في السعي عن اجل تحقيقها وهذه المهام الخمس سوف اصفاها - دون ترتيب - على النحو التالي :

اولا : القاعة صرح السلطة الوطنية الجديدة للحل محل السلطة الشيوعية المنهزمة وهذا بالقضى المسارعة الى تشكيل حكومة افغانية كفلة والاتفاق على موعد من اجل وضع دستور لبلاد وانتخاب رئيس للولولة .

ثانيا : نزع سلاح الميليشيات سواء كانت هذه الميليشيات تابعة للمجاهدين او كانت من الجماعات الصغيرة التي شكلها الاتحاد السوفياتي انسابق والنظام الشيوعي النصار من اجل استخدامها في مواجهة المجاهدين وذلك بقطيع لصالح القاعة جيش وطني موحد وحيث .



المصدر :

التاريخ : مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

افغانستان نحو المجهول

كان طبيعيا ومنطقيا ومتوقعا ان ينهار نظام الحكم الشيوعي في أفغانستان بمجرد اعلان جوريانوف سحب القوات السوفياتية منذ لثلاثة اعوام .
وإذا كان نظام نجيب الله الماركسي ظل يقوم بكل ما يمكنه من رصيد عسكري تركه له السوفييت قبل ان يغادروا البلاد فإن هذه المقاومة لم تكن سوى اختلاجات لتثبيت بالحياة قبل ان يلغى النظام نفسه الأخيرة ..

أولا
ان المقاومة الأفغانية وجدت نفسها مضطرة الى قبول مساعدات عسكرية ومالية ومخابراتية وتدريبية من قوى كثيرة لا يجمعها شيء الا العداء للاتحاد السوفيتي وبطبيعة الحال فإن كل فصائل المقاومة الأفغانية خلال اشتباكها العنيف مع القوات السوفياتية لم تكن مستعدة لمنالقة اخلاقيات الدعم المقدم اليها ، لان الحاجة الى كل قطعة سلاح كانت بالنسبة اليها اكثر اهمية من مناقشة دوافع الذين يقدمون يد العون او استقراره افاق علاقات المستقبل مع هؤلاء الاصدقاء ..

ثانيا
ان الظروف العربية في افغانستان هي ظروف فريدة فالبلاد تنقسم الى ثلثي عشرة مجموعة عرقية اكبرها البشتون التي تشكل ثمانية وثلاثين بالمئة من مجموعة السكان وهي منقسمة الى اكثر من ثمانين قبيلة ومئات

بهي الدين نجيب

الاسر المختلفة والمتنافرة وقبائل البشتون هي التي تتولى زمام السلطة في البلاد منذ استقلالها في نهاية القرن الثامن عشر ..

والغريب ان الشيوعية دخلت افغانستان على ايدي الطريقة الاستقرائية من البشتون وبدعم من كبار ضباط البشتون في الجيش وحين كان السوفييت يدعمون صفوة البشتون كانت الولايات المتحدة تزيد الطريقة المتروسة من البشتون التي انخرطت في مقاومة الفئرو السوفيتي وهذا التناقض لا يشير المجد لان السياسة هي ارقى فنون الانتهازية .

ثالثا

وقد ترتب على انتشار التكوينات العرقية في افغانستان ان تنوعت تشكيلات المقاومة العسكرية التي خاضت فصولها القتال ضد السوفييت وضد نجيب الله وقد بلغ عدد فصائل المقاومة خمسة عشرة فصيلة سبع منها سنية ومقرها باكستان وثمان شيعة ومقرها ايران ..

رابعا

تحولت ساحة المقاومة الافغانية الى ساحة واسعة ومفتوحة لتدريب العناصر الاسلامية على كل فنون القتال والعمل السري والانتماء للفئرو الاسلامية تحت اسم الجهاد . وقد ساعد على ذلك ان خزانة الاموال التي افلحت

ولا شك ان المجاهدين الافغان قاوموا الفئرو السوفيتي لبلادهم منذ عام ١٩٧٩ مقاومة عنيفة ، وتمسكوا بالقوة السوفيتية المدججة بأحداث الأسلحة بالايمن والاسلحة التقليدية والاصمار بالنصرة ومزاورة المخابرات الامريكية وسخاء الدعم المال البثولي وقد فقد المجاهدون في الفترة من ١٩٧٩ وحتى ١٩٩١ قرابة مليوني شهيد

وخلال مسيرة التصدي للفئرو السوفيتي والحكومة الشيوعية في كابل لم يكن لدى فصائل المجاهدين الكثيرة والمعتابه فكريا وعربيا اي تصور لما يجب ان تكون عليه صورة البلاد بعد ان يتحقق النصر .

بخلاف صورة غير متراطة الجوزيات عن دولة اسلامية بمظهر يراما على غرار الحكومة الايرانية واليهض الاخر يراما معتدلة تاخذ بالتجربة الباكستانية

ولكن بعد ان اقترنت فصائل المقاومة الافغانية من خط النصر ظهرت على السطح كل التناقضات الكامنة في اعمالها بل ان هذه التناقضات وصلت الى حد التهديد باستخدام السلاح لتسوية الخلافات القائمة .

ول تصوريانا ان الخلافات القائمة بين مختلف فصائل المقاومة الافغانية طبيعية ومفتاحه بل ومن المتوقع ان تتفاقم في المستقبل بسبب مجموعة من المؤثرات الخاصة والخاصية . وان هذه الخلافات سوف تستمر الى ان يتم حسم القضية لمصالح قوى خارجية ومن أبرز هذه المؤثرات الخاصة والخارجية



ومن ناحيه اخرى فان قيام دولة اسلامية في افغانستان معناه إقامة قاعدة لعناصر الجماعات الإسلامية التي جاءت من مختلف بلدان العالم العربي دعماً للمقاومة ، مع مايمثل ذلك من خطر إشاعة الإرهاب ضد الانظمة الحاكمة ..

ول هذا السياق ، لابد وان نخضع في الاعتبار ان افغانستان تمثل واحدة من اهم دول التماس في العالم ، وان عدم احكام السيطرة عليها ، قد يقود ال مشاكل مستقبلية تكمن سبباً في اختلال النظام الدولي الجديد ، وهو ما لا تغفل الولايات المتحدة بالتهاون ازماءه .

ومن هذا المنظور فان اياً من القوى الفاعلة والتي فاضت في نسج المقاومة الأفغانية ان تسمح بقيام دولة اسلامية ، وذلك فان الفصائل سوف تسلم دفعاً الى الاقتتال اذا لم يكن اليوم فهدا وان التناقضات القائمة بين مختلف فصائل المقاومة سوف تساعد على قسح ابراب الجحيم لالتهم كل شيء ولان طبيعة افغانستان لاتسمح بهيمنة مجموعة عرقية او سياسية واحدة ، فان هذه الخاصية سوف تستغل حتى يتم اضعاف كل هذه الفصائل لتهيئة المناخ السياسي لعودة اسرة طاهار شاه .

في بعض الدول البترولية لتحويل نشاط المقاومة الأفغانية استقطبت اعدادا كبيرة من الجماعات الإسلامية من كافة ارجاء العالم العربي .. وكلنا يذكر ان العناصر الجزائرية التي قاومت حكومة بوضياف والتي كان يطلق عليها الافغان كانت شخصية الجماعات الإسلامية التي اشتركت في اعمال المقاومة الأفغانية وهناك عناصر مصرية التحقت بالمقاومة الأفغانية تقوم باعمال ابراهيم داخل مصر بل ان كثيراً من عناصر الجماعات الإسلامية المصرية وبمزالت تعيش داخل صفوف المقاومة الأفغانية تنتظروا ساعة الصفر او عند الضرورة .

نظراً لأن المفاربات الأمريكية قد لعبت دوراً بارزاً واساسياً في عمليات دعم المقاومة الإسلامية ، فلناها استطاعت بدون شك ان تنظم شبكات من اوعانها داخل صفوف فصائل المقاومة وان تدير اساليب العمل وفق

ماتراء مناسباً للاستراتيجية الأمريكية وان تخضع لفصائل كاملة لسيطرتها .

ول شوء كل هذه الظروف ، فلناها لوردها ان ننظر الى مستقبل افغانستان فلناها لرى ، ان الذين ساندوا المقاومة وقدموا لها العون سخيا من المال والسلاح لن يسمحوا بالقائمة الدولة الإسلامية التي تحمل بها فصائل المقاومة حتى ولو كانت دولة اسلامية معتدلة .

صحيح ان الذين دعوا المقاومة ظلوا يبرزون على نغمه الاسلام والمجاهدين والجنة . واستغلوا كل عناصر الدين الاسلامي في تاجيج المقاومة ضد السوفييت ، ولكن استخدام الدين كعنصر من عناصر مقاومة الاتحاد السوفيتي شيء ، والقائمة دولة اسلامية في هذه المنطقة شيء مختلف تماماً .

ان النظرة السريعة تؤكد ان الولايات المتحدة التي ترفع لواء النظام الدولي الجديد أي ، النظام الأمريكي ، لن تسمح بالقائمة دولة اسلامية في افغانستان ، لان معنى ذلك قيام محور اسلامي شديد الخطورة يتكون من ايران و افغانستان وباكستان وطاجيكستان وتركمانستان واذربيجان وقد يجز ليه تركيا بالاغراء او الامل ، وقد يزدف هذا التكل الى منطقة الخليج ، وقد يلجأ النار في منطقة الشرق الاوسط بما يشكل خطراً بالغاً على مناسيع البترول والعمرات البحرية والاسواق ومراكز التجارة والمواد الخام .

المصدر: الشرق الأوسط (الندوة)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٧٦١ هـ

في المسألة الأفغانية





المصدر: الشرق الأوسط (الأسبوعية)

للنشر والذخعات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤٠١ هـ - ١٩٨٠ م

في العلم للناسي نشرت المصنف الإسلامية في العالم العربي أملانا باسم مشروع فتح كابل والمدن الأخرى، كان بمثابة دعوة لكافة المسلمين للمشاركة الكلية في كفالة أسر النجاة، أوجت الإعلان بعضاً من النصوص القرآنية والفيرة التي تدعو على الاتفاق قبل الفتح هناك التي تساري في الأجر والثواب بين من جوب غارياً ومن خلفه في العلم، ولا أرفق قسيمة تعدد بعض القاصص، فلهذا غاب القارئ العربي قاطلاً؛ أملاً يا أخي هذه القسيمة أن كانت ترغب أن تفر عينك بركة الإسلام في كابل، فإن قد بك شيق ذات اليد، فامسكها في من تأس منه خيراً في ذلك وأدال على الخير له مثل أجر فاعله.

عندما بلغت في الإعلان وجهته يتحدث عن أسر النجاة الذين الرباطين حول أهم والمدن الأفغانية، ويعد قسيمة الكفالة بالبرال والسعودي أو ما يقابله بالبرال، التي يتعين إرسالها إلى بنك «الأمارة» في بيشاور (باكستان)، ويشتر على المصك (النفيد) للبرال إلى اسم الدكتور عبد الله عزام (الفلسطيني).

الجهات لإحطاق الحق

كانت الدعوة تجسداً لجملة فريضة في بابها تلاصحت في ظلها مختلف عناصر الأمة بصورة لا أحسبها تكررت في التاريخ المعاصر إلا مع بداية حملة الدفاع عن فلسطين، حيث رعت راية الجهاد، لذلك تم ترجمات لثمل مسطها رايته لغير لم تكن مفهوم الجهاد بشكل كامل، وهو ذاته ما حدث في حرب التحرير الجزائرية التي بدأت جهاداً تلتته جمعية العلماء ثم مرت بذات الطريق الذي سلكته الثورة الفلسطينية، بل لعبت إلى أبعد في الاتصال عن نهج الجهادية التي لم يبق من بصمته على أرض الواقع سوى صميمية والجهاد.

تفوت بل تفرقت للقرابة الأفغانية بأنها أفضت جهاداً منذ اليوم الأزل، وكانت كثيرة على مؤلفها إلى أن تسلمت السلطة في كابل، فاضابت الجهاد اعتباراً، بعد أن مسختها وأسات إليه ممارسات أخرى كثيرة في العالم العربي والإسلامي، وإسكت بذلك من أن تظهر بنابيع خير كثيرة كسمة في إصماق الأمة التي لم تتربف من التأييد والعضد الذي تعددت أشكاله.

وأيسر بوسنا أن نحصى ما قدم، فضلاً عن أن هذا ليس مجاله ولا أوانه، لكن للفرد للثلاث أن الجهاد الأفغاني استطاع برأيه تلك التي دفعها وأصر عليها، أن يمس وتراً بالغ الحساسية والفعالية في شماتت ملايين المسلمين، الذين مبق من كل فج ليجمعوا لخوانهم للجهاديين، والقدر الذي أعرفه، وهو قليل من كثير، يشرف الأمة ويبيح صفحتها في الدنيا والآخرة. والذين قدر لهم أن يبرزوا «بشاور» وما حولها من المناطق الحدودية بين باكستان وأفغانستان، لا بد لهم أسوا كيف كانت الأمة الإسلامية كلها هناك، بعزمهم وأماجمهم، وبضخائهم والفرانهم، فبعضهم وشبابهم، حتى لم يكن هناك فطر إلا وله أبناء، ولم يكن هناك واحد من أخيار أهل القدرة إلا وكان حاضراً، بضغمة أو ماله أو جهده، أو بهم جميعاً.

كانت التثوية وما زالت نموذجاً يليه الأمة إلى بعض مكان القوة التي تملكها، لكنها نادراً ما تفرظها أو تستلهمها، وإن وفقتها فنادراً ما يكون ذلك في الاتجاه الصحيح، وسواء كان ذلك أملاً من جانب المسلمين، أو تم تحت ضغط الذين لا يكتفون للإسلام دواء، فالضاح أن الجتمع بهذا أو ذلك يصرمون الأمة من طاعة لإحطاق لا حدود لها، ويمكن عليها باستمرار الضعف والهيوان.

إن تضييق قسيمة الجهاد بالاستمجاد، أو ابتصارها بقصرها على القتل دون غيره، أو هشاشته وتزويرها لتحقيق مآرب ومطامع بعض الفاسدة الذين يطمعون بالإسلام أسماء ونفاقاً، تلك كلها تعكس جوانب مختلفة لازمة الأمة التي تخلص منها إلا بأن يعش الجهاد مكانه الصحيح وإن يهلك في الاتجاه الصحيح، أعني أن يصيح للجهاد حجر الأساس في مواجهة تحديات الأمة وإن يكون سلامها في البناء والأعمار، كما هو سلاح في استخلاص الحق وإزهاق الباطل.

من صفات السليمانية

وهي ظاهرة جديرة بالملاحظة والاعتبار، أن تكون طاعة للإسلام أنصاعة والمركبة وراء أهم حديثين سياسيين شهيمتا للعالم الإسلامي في القرن العشرين،



المصدر: الشرق الأوسط (الندوة)

١٦٤١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الذي بدأ بهزيمة الخلافة العثمانية والعنفات وبالتالي ثورة أكتوبر للشعبية، ولكنه لم يكد يشرف على الانتهاء، إلا انتصرت الثورة الإسلامية في إيران، مشكلة للنظام الشاهنشاهي بطنه وجبرته، ثم انتصرت الثورة الإسلامية في افغانستان بعدما أسهمت في أسقاط الامبراطورية السوفياتية بمشروعها الإتحادي الذي شغل الدنيا والشرق طيلة سبعة عقود.

وبما كان الراي في السياسات الإيرانية اللاحقة للثورة، فالقدر المتعين لن الجماهير الإيرانية ما كان لها أن تخرج معنة القسب والتقصي لسياسات الجور والظلمة والفساد، وما كان لها أن تصمد في قلبها ما كانت له من أملاك السلطة المهيمنة من قوة وما توفر لها من دعم لوبي، وما كان لها أن تتجر ناله كله إلا وهي واقعة تحت راية الإسلام ومستترة للنجاح من شيء ومفلسه وحمله من ناحية أخرى فإن دور الجهاد الإسلامي في زائلة التهاود وهيبة الاتحاد السوفياتي، هو من الجوانب التي لم تلق عناية كافية من الباحثين الذين يرجعون انهيار الاتحاد السوفياتي إلى أسباب داخلية بالدرجة الأولى وإلى الخططات الأمريكية بعد ذلك، وهو ما نرى به ولا نفل من أهميته بأي حال، لكننا نضيف سببا ثالثا هو تأثير الهزائم التي للجهاد السوفياتي، وهم القوة العظمى، على أيدي الجماهيرين الضامسين، الذين باتت أجهزة الإعلام السوفياتي على وصلهم بقطاع الشرق.

عوضت هذا الراي على مؤتمر علمي عقد في طهران خلال فبراير الماضي، كان يناقش تأثير انهيار الاتحاد السوفياتي على دول العالم الثالث، وتحدث فيه عدد من الأكاديميين الغربيين والروس من مختلف أسباب الانهيار، غير أنهم لم يشيروا إلى الشرخ الذي أحمله الجهاد الإسلامي في بنية الاتحاد السوفياتي، الذي أرسل ١٤٠ ألف جندي إلى افغانستان، فشلوا في إخماد المقاومة طيلة عشر سنوات على الأقل، وقد أبعدت بعض أساتذة الأكاديمية الروسية في ما قلت، ويذكر أن عدم ان تأثير الجهاد الإسلامي في أوضاع الاتحاد السوفياتي، يلقى بكثير ما أحبطه حرب فيتنام في الولايات المتحدة.

لاحقا شرحت تصريحات الرئيس الأفغاني للجنة صيغة الله معجده، التي قالها في أول مؤتمر صحفي عقده بعد سقوط السلطة في كابول، وأشار فيها أن إزالته نصيبا في شرف انهيار الامبراطورية السوفياتية وتدمير الشيوعية، وأحسبه أحسن في التعمير من العقوبة عندما لم يتأخر في تقديم دور الجهاد الإسلامي وأظهره مجرد نصيب، لأن ما حدث في الاتحاد السوفياتي كانت له أسباب عديدة أهمها واختارها أن للثورة كله فشل وأنه كان قابلا للانهيار في الأساس، الأمر الذي جعلت به عوامل معقدة كان بينها فشل الجيوش السوفياتية ومزائمتها في افغانستان.

في هذا السياق تبرز مغارقة أخرى جديرة بالنظر، تتعلق بإسهام الظروف الدولية في اتجاه الثورتين الإيرانية والإفغانية، ولا أخفنا سرا إلى أن طاعة الإسلام

في التي أعقبت الفسادة في الثورتين، لكن المغارقة تكمن في أن منافع الصليب للباردة في ما بين الأمريكان والسوفييت أساسا وفر طرفا موقفا إيجابيا وتطويع للثورة الإيرانية، بذلت القدر، لأن إنتاج الوفاق الذي حل بين الثورتين منذ بداية التسعينات أدى بدوره إلى تهيئة مناخ موات لا يحفظ الجهاد الإسلامي من انهيار.

فموجب ظروف المواجهة التي كانت قائمة بين واشنطن وموسكو في بداية الثمانينات فإن الولايات المتحدة الأمريكية وجدت نفسها مضطرة إلى البدء في إقناع إيران للثورة الإيرانية، برغم ما وجهته القوة للولايات المتحدة من اعتداءات بالغة كان في مقدمتها احتلال السفارة الأمريكية واحتجاز موظفيها كرهائن في سنة ١٩٧٩.



المصدر : الشرق الاوسط (الدنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤٠٢ هـ / مايو ١٩٨٢

كانت واشنطن تعمل حسابا لروسيا والخطوة المصرية التي وضعتها لحدود التنازل الأمريكي، خصوصا ان الاتحاد السوفييتي اعتبر الثورة الايرانية تطورا بالغ الأهمية، خصوصا من الدور الذي ظلم عليه إيران أثناء لصالح الولايات المتحدة مما كان يمثل تهديدا دائما لأن الاتحاد السوفييتي.

بسبب تلك الخطوة المصرية فإن الثورة الإيرانية وجدت نفسها في موقف أفضل نسبيا في مواجهة القمطر الأمريكي القديم، ساعدا على ذلك أنها كانت مؤمنة الظاهر بما احتفظت به من علاقات إيجابية مع موسكو.

لهذا السبب فإذني زعم ان الثيرة الإيرانية لو أنها فعلت في مائة الولايات والشراكة الأمريكية الروسية السائدة الآن لاختلف الأمر تماما، ولما مرت تلك الثورة بالسهولة التي حدثت. على لسان الفريش فإن تلكها كانت متصحيح على وأعطت بكثير.

والفائل فإن سحب القوات السوفياتية من أفغانستان في ظل الفيلان وبعد انتهاء الحرب الباردة، لم يسط من موقف حكومة نجيب الله في كابل، لوح لاح سقوطها منذ زمن، وحدث الحساسة عملية توقيت ٢ أكتوبر، الأمر الذي يمكن لمسلح المجاهدين ان يخلص لره، حتى لم تجد حكومة كابل مرارا من الانهيار في نهاية المطاف.

ولو ان الحرب الباردة كانت مستمرة، والجيش السوفيتية كانت هناك لتغير لوقوف بدوره، وإصرار المعركة أصعب على المجاهدين، الذين كان يتعين عليهم ان يخوضوا حربا أطول ويضعوا ثمة اكمل ليلفوا ما بلغوه بعد أجل لا يعرف مدام بكثير.

وشيجة الإسلام مطلوبة

لقد قلنا ان طلبة الإسلام في التي فوجرت روح للقائمة لدى الشعب الاسلامي، وجهته يصدع ويواصل للتضحية والتضامن حتى تحقق له ما تحقق، ونذهب الى ان بطبيعة الإسلام وروابطه في الكتابة بالمحافظ على وحدة الشعب الاسلامي، الذي تعددت جماعاته وأحواله واختلفت مذاهبه.

ولقد كثر الحديث في الفترة الأخيرة عن الخطوة العراقية الحالية، التي برزت خصائصها لكثرة للوجهات التي اعطيت سقوف نظام كابل، والفاش كتيرون في التركيز على تمايزات الباشقون والطاهيك والتركمان والأوزبك، وغير ذلك من معالم التسييس، العراقية التي تحفل بها وسط آسيا، وهي خريطة ما كان لها ان تمال اعتمادا الا في ظل المناخ الذي أدى الى الكاء للشاعر القومية والعرقية، حتى يوت تلاميذ ادوار مهمة في صناعة سياسات المنطقة وقد كان الاتحاد السوفييتي في الذي سعى منذ الثلاثينات والأربعينات الى تقسيم مسلمي وسط آسيا على أساس القومية والعرق، بعدما خلف وديعة الدين والظار بما من كل باب.

ولا نريد بطبيعة الحال ان نقول ان شأن تلك التمايزات، لقد خلق الله الناس شعوبا ولقبائل ولأقاليم، وأول شاء ريك أن يعطهم أمة واحدة كان له ما أراد، ولكنه أرادهم مختلفين لحكمة فيها رحمة بالمجاهد، غير أننا نلحظ الفرق بين الانتماء والاعتزاز القومي وبين الحصرية القومية، والأولى أقربها الإسلام بينما انكر الثانية واعتبرها من بقايا الجاهلية.

ويشتمل لره في لحظة الانتماء، وإزاء فتنة السلطة والحكم وأوان التقدم للامانة، ان يظل لوشيجة الإسلام اللبيل للعلمي، وان يخوض لخطوة في أفغانستان شعار الجهاد الأكبر بروح الإسلام التي حكمتهم وهم في جهادهم الأصغر ضد الاحتلال والتمييز، والأولهم سيصحبون مجتدين بالقتال والفرقة والقتل وغير ذلك مما يفتنه كتيرون لهم. أما دولة الإسلام التي يريدون لامتدادها فلها شأن آخر، وحدث آخر.



مسؤوليتها العسكرية على عاتق قوات الحزب الاسلامي

جلال آباد تشعر بالامان في كنف المجاهدين لكن الازمة الاقتصادية فيها قد تتفاقم قريباً

□ جلال آباد (الباكستان) -
من جمال اسماعيل

■ بدت حركة المرور كثيفة على الطريق بين الحدود الباكستانية - الافغانية ومدينة جلال آباد، على رغم سوء حال الطريق والحضر الكثيرة فيها من جراء القصف الجوي الذي كانت تقوم به طائرات النظام الافغاني السابق أو قصف المجاهدين لعربات النقل والبنيات الحكومية. وذلك قبل ان تلمن مدينة جلال آباد استسلامها للمجاهدين قبل أقل من اسبوعين. وعلى رغم هذا الاستسلام فإن المناطق القريبة والمحاذية للطريق لا تزال تعتبر غير آمنة بسبب حقل الألغام التي زرعتها القوات السوفييتية قبل انسحابها أو التي زرعتها قوات نجيب لله للعبولة دون تقدم المجاهدين. وأشار مراقب افغاني لنا في السيارة إلى أنه الحقل لذلك أذخي مؤخرين أي الدمو الأخير لنا.

حقل الخشخاش

كما أشار المراقب إلى الفلاحين الذين هرعوا لقطع الخمار الآن من حقول وروود الخشخاش التي رايتهاها قريباً من مدخل جلال آباد. ولم يعال الأمر بمرافقتنا الافغاني فاضاف ان ثمار الخشخاش هذه تستعمل لتصنيع مادة الهيروين وأن الشبوعيين وحلفائهم هم الذين زرعوها، وجاء اصحابها ويطبقونها قبل ان يستكمل المجاهدون تزيين

ادارة المدينة والولاية ويحرقوا هذه الحقول للقضاء على هذه التجارة. الدخول إلى جلال آباد قبل ان يرها له بتخيلها مدينة كبيرة مزانة بالمباني والحدايق خصوصاً منها من كبريات لندن الافغانية وتقع وسط سهل كبير ويشقها نهر كابل الذي يصب في الأراضي الباكستانية. إلا أنه يفاجأ حين يرى بيوتها طينية وشوارعها غير معبدة وإذا وجدت شوارع معبدة فهي مائل الحفر التي احفظها صواريخ صفر ٢٠٠ التي كان يطلقها المجاهدون ضد قوات نجيب الله في المدينة أثناء حصارهم لها عبر الاموال الثلاثة للامية.

الاسواق

الاسواق كانت مشحونة بشكل طبيعي والصركة التجارية التي راينها تعكس شعوراً بالامن والطمأنينة لدى المواطنين. وأبلغنا فاروق قريشي، مرافقتنا الافغاني، أن الصركة التجارية تنشط هذه الأيام بعدما يغل المجاهدون إلى المدينة ولقحت الطرق كلها.

وايضا عربات وشاحنات تعمر الدقيق والقمح من باكستان إلى مدينة جلال آباد حيث يباع الكيس الواحد (زنة ٦٠ كغ) بمبلغ ثمانية الاف افغاني، أي ما يعادل عشرين دولاراً اميريكياً. استغرقت هذه السعر الكبير لأن السعر في بيشاور الباكستانية هو أقل من ١٥ دولار اميريكياً. وأوضح مرافقتنا ان هذا السعر زهيد نسبياً، إذ كان سعر كيس الدقيق قبل دخول

للمجاهدين ١٥ ألف افغاني، وسعر كتلة الزيت ٢٥ ألف افغاني. على رغم أن الوضع في جلال آباد آمن، وأحزاب المجاهدين متفقة في ما بينها، إلا أنه لا يتحدث على الارتياح خصوصاً بسبب غلاء الاسعار وهدم تدفق المهاجرين إلى بيوتهم وقراهم بعد سنوات الهجرة. وأن جلال آباد معبر لكثير من المهاجرين من الولايات الأخرى. هناك مشاكل في تسخير حركة الاتصالات من المدينة وإليها، وقد تضرر العديد من سائقي الباصات والسيارات من تصعير بعض المجاهدين عند بويات ونقاط الحراسة على أطراف جلال آباد. وأبلغنا شاب عربي في جلال آباد أن الوضع إذا بقي على ما هو عليه سيبدأ من الممكن أن تحدث مجاعة بسبب ندرة المواد الضرورية كالطباق والسمن والسكر.

وأبلغ البنا قادة المجاهدين في المدينة أنهم يترصدون هذه القضايا وامكان حل كل ما يتعلق بها وتيسير الأمور على المواطنين إلا أن احداً لا يستطيع أن يجزم بشيء من هذا أو فترة تحقيقه، خصوصاً أن الوضع في كابل لم يطمح بعد ومن الممكن أن يتجدد القتل إذا طالبت احزاب المجاهدين بإخراج المقيمين بالقوة من كابل ما يعني هجرة جديدة لبعض سكان العاصمة نحو المناطق القروية والتي تعتبر جلال آباد أهمها وأكثرها ترحيباً لاستقبال هجرة داخلية جديدة.



في مقر الفرقة العسكرية كانت للفرقة العسكرية الحانية عشرة تتخذ من جلال آباد مقرا لها. ذهبت الى مواقعها على طرف المدينة ووجدنا القائد قارئ مجاهد احمد وهو من الحزب الإسلامي (حكمتيار) يجلس في مكتب القائد الفرقة. أبلغنا أحمد ان شوري القائد في جلال آباد ناطت المسؤوليات العسكرية في الواجة كلها بالحزب الإسلامي، وأن المجاهدين غنصوا في جلال آباد ألف البية عسكرية بين سيارة جيب ومصفحة وثلاثة جند وبابية وأن معظمها مسلح للاستعمال.

وأضاف مجاهد احمد ان قوات الدولة كانت تصل إلى أكثر من عشرة آلاف في الواجة كلها، يطلب رئيس المخابرات وكذلك الجيش في الواجة من المجاهدين تشكيل إدارة إقليمية في الامير وتسيدهم في يفسف كل المواقع العسكرية في المنطقة وخشية الجيش من الميليشيات التي كانت تسترسل من كابل. انت إلى تسليم المدينة للمجاهدين مقابل العفو التام عن جنود الجيش وضباطه.

وعن إرسال دبابات من جلال آباد دعما لقوات الحزب حول كابل وفي المعارك التي وقعت الأسبوع الماضي قال مجاهد احمد: لم ترسل دبابات من هنا، لكن لو طلب منا حكمتيار ذلك لنطينا كلنا لأن مسرعتنا مع الميليشيات لم نكنه بعد ويجب أن

يسلموا للمجاهدين ويتخلوا عن أسلحتهم ويخرجوا من كابل. وأضاف نحن نسأ على خلاف مع الأخ احمد شاه محمود لكن خلافا مع الميليشيات، والذي نراه ان مسعود اخفا حتى سمح للميليشيا بقيادة باسطها في كابل وفي المناطق التي تعاونوا معه فيها.

مسؤول الأمن

مسؤولية الأمن داخل جلال آباد كانت منوطة بقوة «السنديوي» أي للشرطة وهي القرب ما تكون لقوى الأمن المركزي من ناحية تنظيمها ومهماتا وصلاحياتها. وكان قائد هذه القوات داخل المدينة لاضابط عبدالغفور ويبلغ من العمر خمسة وعشرين عاما، وهو من ولاية بلخان شرق كابل وتخرج من كلية الشرطة في العاصمة الافغانية قبل سبع سنوات، والشقة «الضياء» أثناء إقامته.

يقول عبدالغفور: انه لم يضر بمعنى للامية الا ابعما استسلمت المدينة (جلال آباد) للمجاهدين وأضاف دغفور في لثافتنا منذ زمن أننا تولجس الاميركيين وأن المجاهدين المخربين، عملاء لأميركا يريدون غزو أفغانستان ويعد الانسحاب الروسي أهمها قادة الدولة اننا ندفع عن الوطن من «الاصوليين» الذين كان يقال لنا عنهم انهم يقطعون اذواء النساء ويحبسونهم كما انهم يقاتلون الرجال ويستجرون كل شيء أمامهم.

وعن الوضع الاقتصادي والعيشي ابدان حكم نجيب الله عبدالغفور أن راتبه لم يكن يتجاوز ألف روبية يكسبها أي ما يعادل ٤٠ دولار فقط. وأضاف ان الدولة كانت تعمد منذ أشهر بزيادة رواتبهم وتقديم مساعدات لهم الا ان شيئا من هذا لم يحقق، بل ان القطاع راتبه لفترة اضطره للعمل عتلا في الاسواق على رغم كونه ضابط شرطة. فاستدعت السلطات الحكومية بمحاكمته وسجنه تسعة عشر يوما.

وأضاف ان الحكام السابقين كانوا يقولون لنا ان الفساد متاصل في البلدات الضبط الإداري وهو امر سيئ، ويجب ألا يجر اهتماما خاصا، بينما كانوا يطلقون ابواب دعائهم ضد أي شيء يصدر عن المجاهدين.

وبالنسبة إلى عدم تسليم المدينة للمجاهدين الا في وقت متأخر قال عبدالغفور: «ان ائصار بابوا» كابل في كابل كانوا يريدون إرسال الفواج من الميليشيات الموالية لهم إلى جلال آباد وفرض قيادة الجيش في جلال على امر ان تتم القصة بكرة اختلاف بين المجاهدين والجيش. لكن خطط للمجاهدين علينا بموجب التسليم مقابل العفو العام وخشيتنا كجند من سطوة الميليشيات وبططها جعلنا نؤيد القيام بالتسليم للمجاهدين والصفقة على ارواحنا وما نحن نعيش مطمئنين بين اخواننا المجاهدين.



ماضٍ حق وراءه مجاهد!

عرفان نظام الدين *

ووضعها على شفير الآتلات.
وعندما تسلم ميخائيل غورباتشوف مقاليد الحكم اس بحكته السياسية حقيقية المازق، وبخورة حقل اللام الافلاقي وساحة الرمال المتحركة التي فرق فيها الاتحاد السوفياتي ضارح ايمان سبب قوته من افغانستان تضحي مع سياسته الانفاخية على الصمعيين الداخلي والدولي ورغبة منه في ايجاد مخرج مقرف يقد ما يمكن انقلده من كرامة بلاده والتحصنات المنهار.

وحاول نظام الحكم الشيوعي العميل مقاومة الواقع الي والساحة عكس للتيار والصمود في وجه للتغيرات السياسية والعسكرية ولكنه وصل الي طريق مسدود امام ارادة المجاهدين وتصميمهم على اخضي حتى اخر التشوي في مسيرة الجهاد، وتحقيق الاهداف فدعاه فيضاً فشيئاً حتى انتهت تماماً خلال الايام القليلة الماضية.

وهذا هو الدرس الاول والاهم في التمسصر الافلاقي والذي يؤيد فكرة للشعوب على التمسصر اذا توافرت لديها عوامل الايمان والشقة والتصميم والتصبر على الشقيم والصمود وتقديم التضحيات الجسام في سبيل الهدف السامي الاكبر مهما كانت قوة الخصم والتمو. وهو درس مفيد للشعب الفلسطيني ولكل شعب عربي حي. الا ان من قدورس الاخرى المهمة لتفاني المجاهدين على اختلاف اتجاهاتهم ومذاهبهم واتهاماتهم على تاجيل خلافاتهم ووضعها على الرف الى ما بعد التحرير واتمام التمسصر. وقد اذهنت صورة هذا الدرس في اللحظة الاخيرة عندما تمت عملية فتح كابول، ولكن الخلاف عنده هذه النقطة امر طبيعي ويمكن ان يتمساع تدريجياً عند تسلم السلطة كاملة. ويده مرحلة التناقص على الحكم بين الاحزاب والفصائل والارواق للمجاهنية خاصة في ضوء خارطة التحالفات الخارجية، وهو ما كان قد حدث ايضاً ايان انتصار ثورة التحرير الجزائرية حيث كانت جبهة التحرير وحدة متراسية يقصر بها اللام، ثم سرعان ما تطعت اوصالها مع الزمن ومن خلال معركة النكود والسطوة وتقسيم الاماني، ووصلت الى ما وصلت اليه اخيراً بعد ربع قرن من السطاحن والفتول في لعبة الكلد ومناورات الحكم.

وبعيداً عن الدروس والعين لا بد من ولغة نامل امام الواقع الجديد الذي زرع في الخاترة العربية مع غيره من التغيرات الكبرى التي شهنتها المنطقة خلال لقل من عام واحد.

■ التمسصر الذي حققه المجاهدون الافلاقي يجب ان يعطي العرب درساً كثيرة وينصهم الامل بان الحق ان يضيع مهما طال الزمن ومهما كانت حجم القوة العاتمة التي سلبته او اذكرته عليهم.

فهذا التمسصر رغم الاجواء المعاصفة التي رافقته والخلالات والصراعات العموية التي ظهرت على الساحة بين فصائل المجاهدين الافلاقي فشوت لرحته، يحمل الكثير من لعلاني السياسية في مفهوم التمسصر ضد الاستعمار والقوى الكبرى والانظمة الديكتاتورية المستبدة انهزومة لهذه القوى والعائلة تحت مظلتها ووفق اراءنا واورها ومصالحها الخاصة.

ولا تنال اذا لنا ان لعد الاسباب الرئيسية الفاعلة والمؤثرة في انهيار الاتحاد السوفياتي كان الفز السليح الذي قامت به قوات الجيش الاحمر لافغانستان عام ١٩٧٩ والقائمة بالاسلة التي ووجهها بها الشعب الافلاقي لتسلم الفريق في الفضال.

فقد ارتكب الرئيس السليق ليونيد بريجنيف ذلطة العدي، عندما امس قوته الفائزة باحتلال افغانستان وتصميم حكم شيوعي ديكتاتوري خلافاً لارادة شعبها ورفضاً ليمانه لتدليي العميق الجليل، رافضاً ان يتعلم من دروس التاريخ التي تحكي قصة نادرة للكلال والاستبسال والتصميم على رفض اي تدخل اجني ومقاومة الاستعمار بكافة اشكاله والوانه من سيطر اسلامي عريق يفرش على كل مسلم فريضة الجهاد نداعاً عن دينه وعرضه وارشه واخوانه، مهما كان الثمن غالياً والله التمسصر او الشهادة.

ولم تنس بريطانيا العظمى، التي كانت التمسصر لا تدين عنها جوية لافغانستان، حيث لانها شعبها قبل قرن من الزمان درساً قاسياً اجبرها على للمة قواتها وترك البلاد لاهلها وعدم التمسصر بركابها هذا السلا لالال مرة اخرى.

لكن بريجنيف وجنرالات الجيش الاحمر لم يتحسروا، فكانت ويطاقهم في افغانستان اكبر بكثير من ورملة الورايات للخدمة في فيلقام التي يبوا انها قد تكتت من تجاوز عليها ورواسدها في حرب الخليج. لقد حاولوا مون جني تثبيت معالم نظام شيوعي عميل لهم ووزووه بكل انواع الدعم المادي والعسكري والديسالي والارهابي.

وكانت ارادة الجهاد القوي من اية قوة عنلى ومغرى لتسكد الجيش الاحمر الذي كان يستعرض عضلاته في الساحة العمراء خسائر فادحة في الازواق والمعدات، وتمكن المجاهدون الافلاقي بدعم عربي واسلامي ودولي، من شل حركته واستنزاف خزينة الاتحاد السوفياتي



فهذه هي أفغانستان الصرة تعود دولة إسلامية مستقلة لتتألف من قبايلات والجماعات والصراعات الإقليمية والدولية ولا بد أن تؤثر الصراعات الداخلية فيها على الأوضاع العربية بشكل أو بآخر، فحسم الصراع الداخلي وفق خارطة القوى القائمة الآن سيكتسب تلقائياً على خارطة القوى الإقليمية في المنطقة لأن انتصار أي اتجاه سيعزز جهة إقليمية ويضعف جهات أخرى والعكس بالعكس.

وهذا الأمر ينطبق أيضاً على الجمهوريات

الإسلامية المستقلة حديثاً بعد انهيار الاتحاد السوفياتي حيث يدور صراع الكومي بين تركيا وإيران بينما لا يظهر الدور العربي سوى بعض التأثيرات البسيطة والخجولة كما ينطبق على نتيجة الحرب المأثرة في البوسنة والهرسك حيث تلد الميليشيات الصربية والقوات الحكومية اليوغوسلافية حرباً شعواء ضد القوات الإسلامية للتحالف مع ميليشيات الكروات منع قيام جمهورية إسلامية مستقلة. ولكن أين يقع العرب إزاء هذه للتغيرات الكبرى في الخارطة الدولية والإقليمية والتي لا بد أن تؤثر على أوضاعهم وتحالفاتهم ومسير قضائهم في المدى البعيد؟

الواضح من خلال رصد الحركات الاتحادية والدولية أن الدور العربي لم يكن على المستوى المطلوب، لاسباب متعددة من بينها المأزق العربي الراهن وحال الانقسام الذي تلهمه العلاقات بين الدول العربية، وقد أخذت المملكة العربية السعودية زمام المبادرة في إقامة علاقات متميزة مع الجمهوريات الإسلامية المستقلة وأعلنت باستقلال جمهورية البوسنة والهرسك وأعلنت مساعدات فورية لها. كما كان لدعمها المستمر للمجاهدين الأفغان أكبر الأثر في تحقيق النصر الكبير الذي حققوه بعد مسيرة جهاد استمرت ١٢ عاماً.

وباستثناء هذا الدور المميز لم نجد تحركاً عربياً شاملاً على مستوى الأحداث الكبرى فيما حركت إسرائيل بسرعة لبدء الفراغ واستغلال الأوضاع التي تمر بها هذه الجمهوريات كعنايتها دائماً في التخلص من الفرض للشخص، فقامت علاقات ديبلوماسية معها وبعت كبار المسؤولين فيها لزيارتها وعرضت مساعدتها في عدة مجالات.

وبالمقابل فإن تركيا وإيران تتصارعان وتتألفان على حسب ود هذه الجمهوريات وقلب ميزان القوى لصالحهما، حيث يتوقع المراقبون أن تتواصل المعركة على كافة الأصعدة السياسية والإعلامية والاقتصادية والعسكرية والمذهبية لسنوات عدة المقبلة دون أن تظهر في الأفق حتى هذه اللحظة دلائل على انتصار أي طرف أو تقدم طرف على حساب الطرف الآخر. وقد يقول قائل: ما لعرب وهذه الجمهوريات والمختبرات، لا تكفيهم مشاكلهم وقضاياهم حتى يهتفوا بمشاكل الغير؟ وماذا يهمهم في البوسنة والهرسك أو أفغانستان أو الجمهوريات الإسلامية وهي بعيدة عن مومنا العربية ولماذا

تركز على هذه القضايا بينما قضية فلسطين أرواح مكنتها ويستمر التحرك الإسرائيلي وتظهر مساعي السلام لشافة إلى ألف مشكلة ومشكلة تعاني منها امتد من المحيط إلى الخليج؟ وسنحاول هذه النظرة الإسلامية فاصم عن حركات وإحداثيات البعدية والعربية في أكثر من قطر عربي تدخل في صراعات مع السلطات وتقوم بحركات تبدو فيها وكأن هدفها الأساسي هو الوصول إلى الحكم بدلاً من التركيز على قضايا الانقسام المسلمين في مناطق الأرض وسفارتها وفتح الآعين على أهمية مصهم والوقوف إلى جانبهم في محنتهم ومعاناتهم ومواجهة الحملات الشرسة التي تلحق ضدهم وعمليات الاضطهاد التي يتعرضون لها يومياً بينما الأمم المتحدة والجمعية العمومية يتكلمن ويواصل ممارسة سياسة الإنزواجية للعنصرية فتجد مخططات ومسرعة لحل المشاكل ووقف القتال وتقديم المساعدات والاعتراف باستقلال كل دولة لا علاقة لها بالإسلام فيما تصم الآن وتدس الآن إزاء كل دولة فيها قوة وحركة إسلامية، والسفلة على ذلك كثرة من الجمهوريات الإسلامية المستقلة حتى البوسنة والهرسك وصولاً إلى يورما التي ارتكب الحكام العسكريون القتل المذبح بحق المسلمين.

والرد على الاتهامات والتسائلات والنموات الرسمية لتجاهل ما يجري والاكتفاء بالانقسام مصطنعاً العربي سهل ومنطقي لأن التغيرات الرائجة ستؤثر على ميزان القوى في المنطقة ويدعم مواقف العرب بشكل فعال أو استطاعوا أن يوضحوا جهودهم ويسارعوا في حسب هذه الجمهوريات المستقلة التي صولفهم ومد يد المساعدة لهم لتكونوا عوناً لهم في المستقبل سياسياً وعسكرياً واقتصادياً.

فبالإضافة إلى القنرات التي تملكها هذه الدول وتورها السياسي المرتقب على التصميمين الإقليميين والدوليين فإنها ستكون في المستقبل قوة جذب من عدة جهات لصارتها قرارها السياسي أو انخراطها في الصراع المربح للتنازع في مطلع القرن للكيل. هذا بالإضافة إلى إمكاناتها العسكرية الهمة ولا سيما على صعيد الأسلحة الاستراتيجية حيث يملك بعضها، وكازاخستان بالذات أسلحة نووية متقدمة.

وبالإضافة إلى العوامل الدينية والأخوية والقروم المشتركة يمكن اعتبار هذه الدول أسواقاً مهمة للتجارة معها على أساس التكامل والاستثمار والتنمية.



المصدر : الجريدة (الاشورية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : مايو 1992

فإننا كانت هذه الدول الآن بحاجة ماسة إلى مساعدات عاجلة فإنه يمكن تسببها على المدى البعيد لتحقيق المصالح العربية وضرب الاحتكار السائد حالياً في العالم، ولا يمكن تحقيق ذلك بالتمسكات والعواطف والزيارات والخطب التارية بل بالعمل المشترك والتخطيط وأعداد دراسات ولحمايات تفيد في بناء استراتيجية عربية للشعوب مع هذه الدول ووضع اللجنة الأساسية لسوق مشتركة قد يكون لها دور كبير وكلمة مسموعة في النظام العالمي الجديد. وحتى هذه اللحظة ما زال الوقت مائلاً من هذه القضية الحساسة ولا بد من حملة إعلامية شاملة للذوعية بأهميتها على الصعيدين الرسمي والجهادي.

ويانتظار ركوب القطار السريع قبل قوافل الأوان، نكتفي بشريد الدرس الأول من الأحداث والتغيرات الأخيرة لعل العرب يستفيدون منه وهو: ما ضاع حق ورائه مجاهداً

• كاتب صحفي عربي •



موجة خطف واغتيالات تستهدف المسؤولين السابقين

حكمتيار: قادر على قصف اي مكان في كابول

انه لا يبالى في مكان واحد سوى فترة قصيرة من الوقت ثم يتحرك مع قافلة حرسه المكون من ٥٠ عضواً غشية التعرض لهجوم وتتركز الحرب قوات حكمتيار في كابول على بعد بضعة مئات من الأمتار من الطرف الجنوبي للمدينة الذي كان محوّل معظم المعارك التي دارت خلال الأيام القليلة الماضية. وتشير تهديدات حكمتيار الجديدة الى تصاعد الصراعات بين قاذبة للجبهتين المتنازعين على السلطة، وتهدد مسيرة الاستلام الحالية. وطالب حكمتيار بإقصاء جميع العناصر الزائدة لنظام نجيب الله من مؤسسات الحكم ويعود تلك العناصر الجنرال رشيد دوستم، وأكد أن هذه «الزمرة سقزلة»، وقال: «إننا نلجسح للمجال أيضاً لبعض الخصائل الأخرى لمغامرة العاصمة، وسندفعهم الى مخاضها بالقوة المسلحة».

يذكر أن قوات الجنرال دوستم تتألف من ميليشيات قوامها عناصر من قبيلة «الأوزبك» من شمال أفغانستان وهم الذين أسهموا في إشعال فتيل الانفجار حتى سلط حكم نجيب الله وغالبية هؤلاء انضموا أخيراً إلى قوات الجهاديين بزعامة أحمد شاه مسعود وزير الدفاع الجديد الذي يعتبر أهم منافس لحكمتيار، وساعدت قوات الجنرال دوستم قوات مسعود في احتلال العاصمة وبالتالي أصبحت هذه الأخيرة قادرة على مواجهة قوات حكمتيار نظراً للدعم الذي توفر لها، ويذكر أن جنرالات وقوات دوستم غير مرغوبين من الغالبية العظمى لدى قادة الجهاديين الآخرين بسبب تحالفهم السابق مع حكم نجيب الله.

(التمتة في الصفحة ٦)

كابول، طهران - «صوت الكويت» هدد زعيم الحزب الإسلامي قلب الدين حكمتيار باجتياح العاصمة الأفغانية كابول، وقال أمس معندي القدرة على قصف أي مكان في العاصمة جواء ودعا إلى إخراج الميليشيات معارضة من العاصمة، وإلى تشكيل حكومة مؤقتة وإجراء انتخابات رئاسية خلال ٦ أشهر. واتفاقيات برلمانية خلال عام، بينما بدأت موجة خطف واغتيالات استهدفت المسؤولين في حكومة نجيب الله حيث ذكرت مصادر رسمية أن وزير العدل الأفغاني السابق عشر علي جشته أمس وقد تعرض وجهه وصدره لإطلاق نار في حين أن وزيراً آخر اختطف ولا يزال مفقوداً. (تفاصيل ص ٧)

وقالت المصادر للمصاحفين أن ثلاثة مسلمين اختطفوا وزير العدل السابق كريم شردان من منزله مساء أمس الأول، وقد عشر علي جشته وعليها آثار التعذيب صباح أمس. وأضافت أن وزير الطيران المدني السابق ووزير صافي اختطف أيضاً مساء أمس الأول ولا يزال مفقوداً.

وفي أول مؤتمر صحافي له، عقده على مسافة ٧٠ كيلومتراً من العاصمة، قال حكمتيار: «إن أكون جزءاً من هذه الحكومة... إننا راغبون في حكومة منتخبة يكون فيها رئيس دولة منتخب من قبل الشعب، ويكون قوياً بالتالي، ومعوناً من برلمان قوي خدمة لشعبنا وقضيتنا».

وشاهد المصاحفين الذين غادروا العاصمة كابول جنوباً للالتقاء بحكمتيار على بعد ٧٠ كيلومتراً من كابول، ما لا يقل عن ٥٠ دبابة على طول الطريق الذي لحقت به اضطراب كبيرة إلى جانب حملات جنود مدرسة ويطاريات صولويج. وقال حكمتيار وهو متشدد، نمت الخلق



المصدر : صوت الكويت

١٩٩٢ مايو

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حكمتيار: قادر

وقال حكمتيار للمجاهدين: على المجلس للوقت أن لا يقاتل مجاهدين إلى جانب قوات النظام السابق، وعليه أن يعمل من أجل السلام في أفغانستان. وأدى حكمتيار أن لديه القدرة على ضرب الممارشين له جميعا في كابول. وذكر أن قواته تعتمد تسليحها على العديد من القطع التي شتمها للمجاهدين من القوات السوفييتية الغازية. ثم من بعض المساعدات العسكرية الأمريكية. وهي تضم بوابات ومدافع ومطارات صواريخ مضادة للطائرات. ويهدد في النهاية أنه إذا لم تقارن جملة الجنرال دوستم العاصمة فإن الهجوم سيتم خلال أيام. وقال: مهدي القدرة على قصف أي مكان في العاصمة بقوة جوا وعلى منع أي طائرة من التحول في المجال الجوي. وكان حكمتيار حذر بمثل ذلك عند أحاطة نظام نجيب الله، ولكن العاصمة واقتلت في جانب قوات أحمد شاه مسعود وعلقت صوت الكويت أن زعيم الاتحاد الإسلامي هيد رب الرسول، سيأخذ الانتقل

لص إلى كابول أتيا من بيشاور لانتقام حربية وزارة الداخلية، وتطلعت المصارف الغربية من (سياف) قوله في بيشاور أنه يعزوم الاجتماع مع حكمتيار.

وقالت أن سياف كان قد لاشرح حكمتيار رئيسا الوزراء في اجتماع بيشاور وأنه عاقد العزم على اشتراك حكمتيار في حكومة الجاهدين.

وفي اتصال هاتفي أيضا مع صوت الكويت أعلن زعيم حركة انقلاب الإسلامي مولوي منصور أنه تم مع ثلاث حركات تعمل الاسم نفسه في حركة واحدة تحمل اسم حركة الانقلاب الإسلامي واختير (محمد نبي محمدي) زعيمها للحركات الثلاث التي كانت في الأساس حركة واحدة، بزعامة مولوي منصور ومولوي مؤذن ومولوي محمد نبي محمدي، وحث مولوي منصور مجلس الجاهدين على الإبقاء على حصص الحركات السابقة الثلاث في المجلس. وقال إذا كانت ألبية في تغيير الحصص فنحن نطالب بالازدواج.

كما اعتقد القائد الأفغاني المعروف قوماندان هيد الحق الحكومة للوقت، وقال في تصريح لـ صوت الكويت أنه لا يعتقد أن الحكومة للوقت قادرة على الصمود أمام الصعوبات التي تواجهها وأعرب عن قلقه إزاء ما وصفه بالتموض الذي يسيطر على مستقبل العاصمة كابول، فيما تنقل التقارير الخاصة أن الأوضاع في العاصمة الأفغانية تعود تدريجيا إلى حالتها الطبيعية حيث تمت إعادة الكهرباء، ولما في أغلب نقاط كابول كما بدأت شركة (أريفا) رحلاتها الجوية. وتطلعت مصادر في لجنة العلماء في اتصال مع صوت الكويت أن اللجنة قامت بتشكيل لجان أخرى تعمل تحت إشرافها للسيطرة على الأمن والنظام في كابول وبالقى المدن الأفغانية، خاصة في مدن وأقاليم تيمورز - قندهار وبعض مناطق هرات. وأكد مولوي هيد الرؤوف سكرتير عام لجنة العلماء في اتصال مع صوت الكويت أن اللجنة التي تضم علماء دين يمثلون جميع الفصائل الأفغانية تسيطر على الأمن في كابول وتلك المناطق.

وعلمت صوت الكويت أن عبد الجليل شمس الأستاذ الجامعي العائد قوا من الخارج بغير حالي وزارة الخارجية، بينما يتطلع مكان كابول إلى الجيادات الصادرة من حكمتيار لعلهم يقدروا فيها نيا دخول حكمتيار إلى العاصمة ويبنى رئاسة الوزراء فينتهي بذلك الصراع الذي لا يريده أحد لأفغانستان حسب قول المؤلفين ومن هؤلاء الذين دعوا حكمتيار وغيره من الزعماء الأفغان إلى نيل الاختلاف والائتلاف على تشكيل حكومة إسلامية في أفغانستان أو مرشد الجمهورية الإسلامية الإيرانية أية الله علي خامنئي الذي وجه خطرا اختراق داميركا، لوحة الشعب الأفغاني، ووصل أسس إلى كابول الممثل الشخصي لأمين السلام للأمم المتحدة في أفغانستان بنون تولي الجاهدين السلطة أباد في أول زيارة له في العاصمة الأفغانية منذ تولي الجاهدين السلطة قبل خمسة أيام، حيث بدأ محادثات مع مجندي والمستقلين كما اعلمت مصادر دبلوماسيون مولوي بها أن رئيس المحكمة العليا في أفغانستان عبد الكريم شهادان اغتيل وعثر على جثته في شمال كابول وقالت هذه المصادر خلال من زوجة القاضي أنه لم يتم بت سرعه. وكان عبد الكريم شهادان تولي المحاكم للخاصة في وزارة الداخلية قبل أن يمين رئيسا للمحكمة العليا.



المصدر : الوسيلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٢

الحدث الأفغاني يومان غيرا وجه أفغانستان

الاجنبية، على ادارة شؤون
افغانستان بانفسهم
وبما يحقق الامن والسلام
لأبناء هذا البلد.
لكن هل يحدث ذلك؟ وما
هي حقيقة الصراع الجاري
في افغانستان؟
وما مصير هذا البلد؟
«الوسط» تجيب عن هذه
التساؤلات من خلال نشر
مجموعة تحقيقات ومقالات
اضافة الى مقابلة مع رئيس
الحكومة الباكستانية نواز
شريف، تشكل ملفاً خاصاً
بهذا الحدث الافغاني الكبير.

هذا اسبوع الحدث
الافغاني؛
المجاهدون الافغان دخلوا
الى كابول للمرة الاولى منذ
١٤ عاماً، واتفق معظم
قاداتهم على «صيغة» لحكم
البلاد، وانقلبت الصفحة.
انتهت مرحلة «الجهاد
الاصغر» بالنسبة الى الافغان
بعد الانتصار على المحتلين
السوفييات وأعوانهم،
وبدأت الآن مرحلة «الجهاد
الأكبر» التي يفترض فيها ان
ينتصر الافغان على انفسهم
وان يتفوقوا، نهائياً،
وبعيداً عن المطامح
الشخصية والصراعات
العرقية والطائفية والتدخلات



■ خلال يومين

تاريخيين، بدأ
وكان الأفغانستانيان
لنقلات، فعلاً، من مرحلة
الحرب والدمار إلى

ممرحلة السلام وإعادة البناء في ظل سلطة
المجاهدين.

اليوم الأول كان الجمعة ٢٤ نيسان (أبريل)
الماضي، ففي ذلك اليوم تم التوصل إلى «اتفاق
بيشاور» بين ممثلي تنظيمات المجاهدين الأفغان
الرئيسية، بأشراف ورعاية رئيس الحكومة
الباكستانية نواز شريف. وبفضي هذا الاتفاق بقيام
المجاهدين بتسلم السلطة سلمياً في افغانستان
وفقاً للأسس الآتية.

١ - تأليف مجلس حاكم موثقت يضم ٥١ عضواً
يمثلون كل تنظيمات المجاهدين الرئيسية إضافة إلى
عدد من العلماء ومثقفين سياسيين عن المجاهدين
وتكون مهمته تسلم السلطة من الحكومة الشيوعية
(سابقاً) في كابول لمدة شهرين ختج ذلك تأليف
حكومة انتقالية تحكم البلاد إلى حين إجراء انتخابات
(بعد سنة أو سنتين).

٢ - يرأس المجلس الحاكم الموثقت صبغة الله
مجاهدي زعيم جبهة الخلاص الوطني، إحدى أصغر
تنظيمات المجاهدين. ومجاهدي في السبعين من العمر
وهو من الباشتون وأستاذ سابق للشرعية
الاسلامية في جامعة كابول ويعتبر معتزلاً ومقبولاً
من جهات عربية وبلدية وترابطه علاقات قديمة
بالك السابق ظاهر شاه.

٣ - تتألف الحكومة الانتقالية من هيئتين:
مجلس إدارة أو مجلس أعلى ومجلس تنفيذي. يرأس
المجلس الأعلى برهان الدين رباني زعيم الجمعية
الاسلامية (التي يتتقي إليها أحمد شاه مسعود)
وهو باشتوني، وسيحصل رباني لقب رئيس دولة.
ويضم المجلس الأعلى الزعماء السياسيين
للمجاهدين. أما المجلس التنفيذي فسيكون رئيسه
قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي. ويتتبع
المجلس الأعلى سلطات أكبر من سلطات المجلس
التنفيذي. وتم التفاهم على أن يكون مسعود وزيراً
للدفاع.

وبدا للوهلة الأولى وكان الجميع يقبلون اتفاق
بيشاور، خصوصاً أن ممثلين عن الطرفين
الرئيسيين في النزاع الأفغاني - أي عن مسعود
وحكمتيار - شاركوا في صياغة هذا الاتفاق. لكن ما

تحقيق خاص شارك فيه جمال خاشقجي مبعوث الوسط، إلى أفغانستان

حدث هو أن حكمتيار رفض
اتفاق بيشاور. وذلك لأسباب
رئيسية عدة، بعضها معان
وبعضها ضمني، أبرزها،

١ - معارضة حكمتيار

الشديدة لجندي بسبب وجود عداء قديم بين
الرجلين. فحين اتصلت لجنة من العلماء العرب
لاسلطياً بحكمتيار لاقناعه بقبول صيغة الحكم
الانتقالي هذه رفض الاستجابة لطالبهم وقال لهم أنه
يوافق على اسناد رئاسة الدولة إلى رباني ورئاسة
الوزراء إليه (أي إلى حكمتيار) لكنه يرفض رئاسة
مجاهدي للمجلس الموثقت. وقال حكمتيار للوسطاء
العرب: «لا أستطيع أن أقبل مجندي. لو سلمتم
رئاسة المجلس الموثقت إلى بيتر تومسن لكان ذلك
افضل». وتومسن هو المبعوث الأمريكي المكلف
بالاتصال بالمجاهدين الأفغان.

٢ - يعتبر حكمتيار أن المجلس الموثقت «لا داعي
له» بعدما نخل للمجاهدين إلى كابول وأن كان
يتجنب اعلان ذلك رسمياً خصوصاً أن معظم
تنظيمات المجاهدين إضافة إلى الدول العربية
والاسلامية والجهات الولية الميمنة بافغانستان
تؤيد اتفاق بيشاور. ويرى حكمتيار أن المجاهدين
يجب أن يتسلموا السلطة مباشرة وفوراً في كابول
وأن يملنوا قيام جمهورية اسلامية ويقوموا بعملية
تطهير واسعة في صفوف القوى المؤيدة للنظام
السابق.

٣ - يعارض حكمتيار، ضمناً، اتفاق بيشاور، لأن
هذا الاتفاق يضع، فعلاً، حداً لاحتكار الباشتون
الحكم في افغانستان منذ نحو ٢٥٠ سنة ويوزع
السلطات «بشكل متوازن ويصوّر جديدة» بين
مختلف الأعراق واللوائت التي تتألف منها هذا البلد.

معركة كابول

في هذه الاجواء نخل للمجاهدون كابول، للمرة
الأولى منذ ١٤ عاماً، يوم السبت ٢٥ نيسان (أبريل)
الماضي. وكان ذلك اليوم التاريخي الثاني.
ويقول جمال خاشقجي مبعوث «الوسط» إلى
افغانستان في رسالة له من جنوب كابول
«الساعة الثالثة بعد ظهر ٢٥ نيسان (أبريل)
الماضي وصلت إلى قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب
الاسلامي رسالة من داخل القصر الجمهوري في
كابول تفيد أن مجاهدي الحزب وصلوا إلى القصر



للتشر والخدات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الوسيلة

التاريخ :

٤ مايو ١٩٩٢

باتهام منافسه بالخيانة والتآمر مع الرئيس المخلوع نجيب الله. وفي ذلك اليوم ضاعت فرصة المجاهدين وسط الممارك المعنوية التي شهدتها كابول. وبنا واضحا أن مسعود يريد الأبقاء على الجيش والميليشيات وضم أفرادها إلى قوات نظام المجاهدين الجديد الذي سيقوم في كابول، بينما يرفض حكمتيار ذلك، ويقام الوسيطاء الباكستانيون والعرب بجهود لا يهاب صراحة تقاوم بين مسعود وحكمتيار، لثقتهم بأن أفغانستان لا يمكن أن يحكمها حزب واحد، وأنه لا بد من حكم قوي يستند إلى تفاهم أبرز قوتين في المساحة الأفغانية، وهما الجمعية الإسلامية (وقائدها الميثاني مسعود) والحزب الإسلامي

بزعامة حكمتيار. وكانت محاولة الأخيرة جرت يوم ٢٢ نيسان (أبريل) وأسفرت عن اتصال لاسلكي بين مسعود وحكمتيار. وخلال هذا الاتصال أصر حكمتيار على مهاجمة كابول يوم ٢٦ نيسان (أبريل) والتسيطرة عليها، فرد مسعود إذا هاجمت كابول فساكنون مضطراً للتدخل لحماية المدنيين والأطفال والنساء. ومثلما أخطأ مسعود عندما اعتقد أنه سيسبق حكمتيار إلى كابول ويضمه أمام الأمر الواقع أخطأ حكمتيار عندما اعتقد أن رد مسعود لن يكون قوياً عندما يدخل كابول ولن يستطيع إخماد قواته بسبب محاصرة الحزب الإسلامي لها وضغته بخط أملاك مفتوح من معظم الولايات الأفغانية. ولكن مسعود استفاد من الخار ومن دعم الميليشيات وسارع إلى استخدام سلاح الشرعية فاعلن قادة بيشاور تحييده وزير دفاع قوات الدولة الإسلامية وأصبح حكمتيار متربداً.

وتطورت الممارك في كابول فتحولت إلى حرب مواقع وشوارع على غرار الحرب اللبنانية. لكن بعد ٤ أيام من الممارك سيطرت قوات مسعود ووظفائه على المواقع والمراكز الرئيسية في كابول. وأعلنت الأمانة كابول أن الحزب انتفت، في العاصمة أثر تفاهم على تطبيق نوع من الهدنة. لكن الكثيرين من المراقبين يتخولون أن تكون هذه الهدنة «هشة» وأن ينظر القتال مجدداً، سواء في كابول أو في مناطق أخرى من أفغانستان، إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق سياسي تام بين مسعود وحكمتيار.

ويوم ٢٨ نيسان (أبريل)، وصل إلى كابول صيغة الله مجددي رئيس المجلس الحاكم الوقت على رأس وفد كبير، وشهد على إعطاء الأولوية لوقف القتال، لكنه أصرب عن «عدم ثقته»

وإن إعلام الحزب الخضراء تفرقت فوقه وفوق وزارتي الدفاع والخارجية وعقد آخر من الوزارات. واعتبر حكمتيار ذلك إعلاناً يفتح كابول على أيدي قوله بعد ١٨ عاماً على خروجه منها لاجئاً إلى باكستان. وخر حكمتيار ساجداً لله وعادت صرخات التكبير في معسكره والمنطقة المحيطة به، ويكي الكثيرون حوله. لكن داخل كابول كانت قوات تابعة لأحمد شاه مسعود - منافس حكمتيار القديم - سبقت الأخير إلى العاصمة لا وصلت إليها جواً مع عدد كبير من أفراد الميليشيات المعادية سابقاً للمجاهدين والتحالفه حالياً مع مسعود. ويتزعم هذه الميليشيات عبدالرشيد دوستوم. كما انضم إلى مسعود عسكريون وأفراد من قوى الأمن التابعون للنظام السابق. وبحلول الليل، نام قلب الدين حكمتيار وأفراد حزبه وهم مسيطرون على كابول باستثناء الأمانة والمطار. وبعد أن وجه حكمتيار كلمة إلى الشعب الأفغاني عبر الأمانة الحزب بارك فيها النصر وقال «إن هذا ليس انتصار حزب وإنما للتصالح جميع المجاهدين»، وبما قلابة المجاهدين للقبوم إلى كابول وإعلان الحكومة الإسلامية هناك.

وانفجرت الممارك نيل اليوم لأول لمحول المجاهدين إلى كابول بين قوات حكمتيار وقوات مسعود الانتلافية وكان هدف مسعود انتزاع القصر من أيدي جماعة حكمتيار، وهدف حكمتيار انتزاع الأمانة والمطار من مسعود. اشتمت الممارك صباح يوم ٢٦ نيسان (أبريل)، وتحولت إلى حرب شوارع، وإقام كل تنظيم نقاط تفتيش في الشوارع الرئيسية ودخل الطيران للمرة الأولى في صراعات المجاهدين لقصص مواقع حكمتيار جنوب كابول. وفوجئ الحزب الإسلامي باستماتة الميليشيات في القتال والتي كان لها الدور الرئيسي في الحركة إلى جانب قوات مسعود، واستطاعت انتزاع القصر الجمهوري من الحزب بحلول الظهر. وانضمت وحدات من الجيش وقوات وزارة الداخلية الخاصة إلى حكمتيار. ومثلما اتهم حكمتيار مسعود بالخيانة لتعاونه مع الميليشيات وعناصر من الجيش رد مسعود



المصدر : الوسيط

التاريخ : ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بحسب قرار وزيرية الاخير في احترام الهدنة. وما قاله مجندي عن حكمتيار ارنكب جريمة لا تقل عن جرائم الروس ويمكن ان نغضو عنه اذا طلب العفو. وتسلم مجندي السلطة رسمياً من رئيس المجلس العسكري الرياعي وكسالتت باكستان اول دولة تعترف رسمياً بالحكم الجديد في كابول. ويبطل نواز شريف رئيس الحكومة الباكستانية والامير تركي الفيصل مبعوث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز جهوياً مكثفة التحقيق الوفاق والتفاهم بين المجاهدين والعمل على تثبيت السلام في افغانستان.

لكن سواء صمحت الهدنة او لا، فان هذين اليومين التاريخيين، يوم ٢٤ نيسان (ابريل) ويوم ٢٥ نيسان (ابريل)، لهما الصلحة وغيرها وجه افغانستان. فقد ولدت افغانستان الجديدة بعد هذين اليومين، والامل ان تكون ساحة للسلام الذي ينشده الشعب الافغاني، لا ساحة للقتال بين رفاق الامس ■



المصدر :

العدد ٤

التاريخ :

٤ مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

افغانستان تدخل مرحلة الجهاد

الأكبر

يقلم
نصفين عبد المجمع مسعود

الافغانستاني، فهم يتقسمون دينيا الى سنة وشيعية، ولما كانت الارض الافغانستانية ضالقت بهم لطرف الفنز وما تلاه، فقد وجسوا طريقهم الى دول الجوار والتوازي مع خطوط التمييز الديني

— اللهبي بين فصائلهم.

استعضات: باكستان تحالف الأحزاب السنية السبعة المكون من كل من الجمعية الإسلامية بزعماء برهان الدين رباني والحزب الإسلامي بشقيقه (جنات قلب الدين حكمتيار و جناح يونس خالص الخشيق عنه في عام ١٩٩٢) والاتحاد الإسلامي (عبدرب الرسول سياف) وجبهة افغانستان الوطنية الإسلامية (سيد احمد يبرغيلاني) وحركة القذوة الإسلامية (محمد بني مصدي) والجبهة الوطنية لتحرير افغانستان (صبيحة الله مجدي)، بينما حل في ايران حزب الوحدة الإسلامية الشيعي أو طهران - ٨٨ كما يقال له أحيانا في إشارة إلى عدد فصائله التي لا يعرف عنها الكثير (من أبرز هذه الفصائل سازمان - نصصر، والحركة الإسلامية، وحرس الجهاد، وحزب الله، والنهضة، وحركة الشورى والاتفاق). والجهاديين يتكونون عرقيا من جماعة الباشتون أو الباتان (الحزب الإسلامي - جناح حكمتيار، أو من خليط من هذه الجماعة مع بعض الجماعات العرقية الأخرى مثل الطاجيك والأوزبك والتركمان (بأقليات فصائل للجهاديين (السنة) ويتكلمون لغات شتى فيها لانتماءاتهم العرقية، أبرزها الباشتونية والأوزبكية والفارسية، كما أن بعضهم يتقن اللغة العربية بتأثير قائلته الأتريكية السابقة (كما هو الحال مع برهان الدين رباني وعبدرب الرسول سياف).

• الزاوية الشائنية، هي زاوية التركيب العمري، حيث يتوزع أكثر القادة الجهاديين الافغان على الفئتين العمريتين ٣٠ - ٤٠ عاما (قلب الدين حكمتيار ومناقبه احمد شاه مسعود القائد الليداني لقوات الجمعية الإسلامية) و ٤٠ - ٥٠ عاما (برهان الدين رباني

باستقالة الرئيس نجيب الله في ١٦ نيسان (أبريل) الماضي ووصول المجاهدين الى كابل في نهاية الشهر الماضي، شكلت القضية الافغانستانية مرحلة جديدة من مراحل تطورها هي في ظن البعض طي لقف حرب اهلية دامت زهاء أربعة عشر عاما، وفي تصور البعض الآخر استقرار للحرب ذاتها، على رغم الاختلاف القضية وتنوع الآيات. والموقف بشقيه يعد له من الاسانيد ما ينعمه. يذهب الفريق الأول الى أن سقوط الولن الشيوعي وبعثته في كابل هو التطور الأكثر أهمية، وأن عباءة الاسلام الضخامضة لا شك جامعة لكل الفراء، وإن هم كابلوا حيناً. ويذهب الفريق الثاني الى أن شعباً تدرس على القتال للفرس لا يلقى سلاحه بسهولة، فتعقيدات التاريخ والجغرافيا والمجتمع تخفيه بأسباب الاستمرار لأمير غير معلوم.

ان ممكن الصعوبة في استشراف مستقبل افغانستان الحرة ينبع من عنصر المفاجأة التي انطوى عليها سقوط نظام الحكم في كابل، والمفاجأة المقصودة هنا لا تتمثل في غياب مؤشرات تقدم للجهاديين على مدار الشهور القليلة الماضية، لكنها تنبع من أن تلك المؤشرات ترجمت للمرة الأولى الى تغير فعلي في ميزان القوى لصالح المجاهدين، بعد أن حيل مراراً بينهم وبين سلطة كان بان قاطعاً. فما هي خريطة القوى والفصائل الافغانستانية؟ وما هي محددات علاقتها ببعضها البعض وبسائر فصائل المعارضة الأخرى في المجتمع؟ وما هو النمط السائد لتلك العلاقة؟

تساؤلات ثلاثة لا غنى عنها في تحديد وجهة التخطيط.

أولا خريطة فصائل المجاهدين الافغان لتتعدد زوايا تحليل خريطة المجاهدين الافغان وفصائلهم تبعاً لتتعدد معايير تصنيفهم والتمييز بينهم لكن بوجه عام من الممكن الحديث عنهم من خلال أربع زوايا أساسية.

• الزاوية الأولى، هي الزاوية الاثنية، ومصطلح الاثنية يستخدم في هذا المقام لا بمعناه الضيق الذي يصير بمقتضاه مرادفاً للعرق، بل بمعناه الواسع الذي يدخل في الاعتبار ايضاً «كلاً» من اللغة والدين. فالجهادون الافغان يعكسون الخسيفسالية الاجتماعية نفسها التي يتميز بها المجتمع



للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الوسيلة

التاريخ :

٤ مايو ١٩٩٢

وعيد الرب الرسول سياف)، أما أكبر القادة المجاهدين فهو الشيخ يونس خالص وهو في العقد السابع من عمره.

• الزاوية الثالثة هي زاوية التكوين الثقافي، وهنا نلاحظ أنه ما عدا كل من قلب الدين حكمتيار وأحمد شاه مسعود للطالبين السابقين بكلية الهندسة الذين تركا مبرجات الدراسة للانخراط في صفوف المقاومة، فإن كل القادة المجاهدين السنة هم من ذوي التكوين الثقافي المبني الذين تخرجوا من كلية الشريعة الإسلامية في جامعة كابول أو تلقوا شهادتهم في التخصص نفسه من بعض الجامعات العربية والأجنبية.

• الزاوية الرابعة، هي زاوية القوة حيث نجد أن تنظيمي الجمعية الإسلامية والحزب الإسلامي (جناح حكمتيار) يحكمان التأثير على معظم أرجاء الساحة الأفغانية. وتتبع القوة الأساسية لحكمتيار من قرائه التنظيمية الفاعلة ومن أنتمائه عرقيا ولغويا لجامعة الباشتون التي ينتمي إليها بين ٤٠ و ٥٠ في المئة من أجمال سكان أفغانستان، أما عدد شاه مسعود فإنه يستمد قوته بالأساس من كفاءته القتالية العالية. والتارسون للشؤون الأفغانية يعرفون مسعود باسم «أسد بنشير» بسبب تضافر في حمايته وأبيه بنشير الذي كان يمثل لمر الاستراتيجي الرئيسي لتدفق المساعدات السوفياتية لنظام كابول العميل.

خريطة المجاهدين

ثانيا، محدثات العلاقات بين المجاهدين مع سائر فصائل المعارضة الأخرى، وهي داخلية وخارجية.

• في ما يتعلق بالمحددات المظلمة، فإنها تنبع من استخلاص الدلالات السياسية لخريطة القوى والفصائل الأفغانية، ذلك أن التوزع الاثني الكبير لجماعات المجاهدين يلقى بظلاله على أي صيغة محتملة للتسوية، حيث تطالب كل جماعة بتمثيلها في السلطة بحسب نسبتها إلى أجمال السكان وربما يكثر منها. من هنا فإنه في غياب الإحساس بالمسؤولية وأغلاء المصالح الذاتية على حساب المصلحة القومية، فإن أية صيغة ائتلافية مزعومة قد تتدرج بشجير حروب ضارية بين مذات القبائل التي يتوزع

عليها الشعب الأفغاني، وفي المقابل فإن أعمال تمثيل الأقليات المصنوعة الأهمية مثل الشيعة (١٥ في المئة من أجمال السكان) ينمي إحساسها بالافتراق ويكرس شعورها بالحرمان التام، وهذا تطور له خطورته في ضوء العلاقات المتعددة بين الشيعة وإيران ومن الدلالات السياسية أيضا لخريطة المجاهدين أن

توازن القوة الضعيف بين حكمتيار ومسعود قد يدخل في أية لحظة لصالح أي منهما دون الآخر. ومن الممكن القول أن هناك أطراف ثلاثة

أساسية يمكن لها أن تؤثر لكن بدرجات متفاوتة في الاتجاهات السياسية، الطرف الأول هو الجيش النظامي في كابول الذي يمكن أن يكون قوة ترجيحية في

حال تحالف بعض جترالته المخلصين على نظام حكم كابول مع حكمتيار أو مسعود الطرف الثاني هم المعارضون من غير المجاهدين، ذلك أنه على رغم كون الإسلاميين أبرز رموز المعارضة الأفغانية قاطبة، إلا أن هناك رموزاً أخرى إلى جانبها، وإن كانت أقل منها أهمية، فهناك جماعة العودة إلى الملة التي أطاح محمد داود بها بعد القضاء صهره الملك ظاهر شاه عن الحكم عام ١٩٧٢، وهناك كبار الأقطاعيين والتجار الذين أصابهم نظام الحكم اليساري في مقتل، وهناك الأقليات غير الباشتونية مثل الطاجيك ٢٨ في المئة والهذرة والايق والمجيشود النورستانيون والكاهار والايق والمجيشود وهناك اتباع النظام الشيوعي السابق من أعضاء خلق وبرشام جناحي حزب الشعب الديمقراطي، وأهمية كل من تلك الفئات تكمن في مسيرتها على التحالفات التكبيكي أو الأسفرتاجي مع أحد الفئتين الأفغانيتين أو مع بعض قادة المقاومة الآخرين، ما ينال من القوة النسبية لكليهما. والطرف الثالث هم المجاهدون من غير الأفغان، تلك أن فكرة الجهاد والمجاهدين جذبت الكثيرين من الباحثين عن قضية يملكون منها إلى باب الاستشهاد، سواء كانوا من حيار العرب أو من خارجها. كما أن فكرة الانتقام من القطب السوفييتي في ذلك الوقت رافقت لظفر من



المشرق

المصدر :

مايو ١٩٩٧

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في دعم جناح حكمتيار. فبالإضافة إلى أن حزبه كان من أكثر فصائل المجاهدين تنظيمًا، فإن كونه بذلك من أئمة واحدة (أبائشون) جعل منه كيانًا متماسكًا مقارنة بسواه، في وقت كان يتحول فيه الأميركيون النصر على خصومهم السوفييات.

ومن جانبها، كانت إيران تدعم أو على الأقل لا تعارض الحزب الإسلامي (جناح حكمتيار) وكانت النقطة المهمة التي انفقت معه عليها هي تلك الخاصة برفض أية مهادنة لنظام كابول وللتمسك بالصيغة الإسلامية لتسوية القضية.

وعندما تحرك الموفغان الإيراني والأميركي في الاتجاه المضاد فإن عوامل الاتفاق ظلت تفرض نفسها على هذا الموقف. أما إيران فقد صالت انتماء الانسحاب السوفييات من أفغانستان في ١٢ شباط (فبراير) ١٩٨٩ وصول

على لكر هاشمي رفسنجاني إلى قمة السلطة هناك، وأربط ذلك بخبرة أكثر براغماتية إلى العلاقات الخارجية الإيرانية، مساعد على ذلك الرغبة في التخفيف من اللاجئين الأفغان الذين أصبح وجوبهم يمثل عبئًا حقيقيًا على حكومة طهران. وفي الوقت نفسه، فإن تغير النظرة الإيرانية إلى هذا الشرعية الدولية جعلها تقبل تسوية المشكلة من خلال الأمم المتحدة بالدعوة إلى حوار ملطي بين مختلف الأطراف ينتهي بإقامة حكومة تضميلية جامعة. ومثل هذا التنازل عن شرط إسقاط نظام الحكم في كابول في فترة معينة وضع إيران وحكمتيار على طريقين مختلفين، لذلك أنه في الوقت الذي كان زعيم الحزب الإسلامي إيران علنا بقوله، «من المحزن أن حكومة تدعي لها الحكومة الثورية الإسلامية تعارض الثورة الإسلامية في أفغانستان»، فإن إيران همدت، في تطور لاحق، بالمكمل العسكري أضع سقوط العاصمة كابول في أيدي قوات حكمتيار، والتقربت بذلك من موقف برهان الدين رباني زعيم الجمعية الإسلامية، وذلك مع التسليم بطبيعة الحال بوجود حدود للتعاطف الإيراني الممكن مع تنظيمات الإسلام السني، بالنسبة إلى الأميركيين فإن مصعومة من الظروف المختلفة جعلت موقف الولايات المتحدة يتسم باليوعة وعدم التحديد من حليف الأمن قلب الدين حكمتيار. أهم هذه الظروف هي انتهاء حالة الغزو والتحول بالقضية برمتها إلى قضية تتعلق بالصراعات الداخلية أكثر من كونها تتعلق بالنفاس الدولي، كما أن ذلك متغيرًا آخر يخلق بياض الولايات المتحدة من قدرة جناح حكمتيار على جمع الموقف عسكريًا لصالحه بسبب مجموعة من العوامل المعقدة والرائطة، بنجاح نجيب الله، قبل استقالته، في التحول

المتعين إلى المعسكر نفسه كالبولونيين مثلاً. وأولئك جميعاً يصعب على المجتمع الأفغاني أن يلطخهم بين عشية وضحاها بعدما استقر بهم المقام مدة أربعة عشر عاماً. من هنا فإن تأثيرهم المحتمل يمكن في استنزافهم لقوة المجاهدين - ومنهم حكمتيار ومسعود - من خلال بعض الاحتكاكات أو الاستنزافات المتبادلة بينهما صاروا عبئاً قديلاً على بلد لا تنقصه أسباب المشاكل والصراعات.

والدالة السياسية الثالثة والأخيرة هي الفصائل التركيب العمري للمجاهدين عن بناء القوة السياسية، وأهم من ذلك هو انفصال

التصنيف الشائع للمجاهدين إلى متشددين ومعتدلين عن الخلفية الثقافية لهم. فليس من الضروري أن يشكل رجال الطرق الصوفية أصحاب التحليم الديني التقليدي لبّ الجناح المعتدل، ولا أن ينتمي ذوو التعليم الحديث إلى الجناح السياسي المضاد، ذلك أنه في الوقت الذي يصنف فيه حكمتيار (كمتشدد) ومسعود (كمعتدل) إلى فصيلين مختلفين فإنهما يشتركان معاً في الخلفية الثقافية نفسها. وفي المقابل فإن بعض رجال الدين كثيراً ما يتوزعون بين الاتجاهين (جيلاني كمتشدد ويونس خالص كمعتدل).

إيران وأميركا وباكستان

وفي ما يتعلق بالحدود الخارجية وجوهر طبيعة الارتباطات الإقليمية والدولية لفصائل المجاهدين فإنها ارتباطات تتميز بسبيلتها تبعاً لتقييم كل طرف لطبيعة مصلحته القومية. ففي وقت من الأوقات توطلت علاقات الحزب الإسلامي (جناح حكمتيار) بإيران، وعندما نتحدث عن إيران فإننا لا نتحدث فقط عن جارة مسلمة لأفغانستان، لكننا نتحدث بشكل أعمق عن ورشائع تاريخية ممتدة جعلت من أفغانستان جزءاً من الامبراطورية الفارسية مرتين اثنتين، المرة الأولى في عصر الهجرات الفارسية الكبرى في الألفين الأول والثاني قبل الميلاد، والمرة الثانية في عهد الدولة الساسانية بعدما اعترى الحكم الإيراني لأفغانستان بعض الوهن. بهذا المعنى، فإن إيران لها اهتمامها الأصلي بترك الدولة بحكم موقعها الاستراتيجي وتأثيرها على توازنات القوة في شبه القارة الهندية. ومن المفارقة أنه في الوقت الذي توترت العلاقات الإيرانية - الأميركية على مختلف الصعد في عهد الخميني، فإن مصلحة الدولتين كانت تصب في مجرى واحد على الساحة الأفغانية، وكانت الولايات المتحدة لها مبرراتها



المصدر :

الموسم ٤

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٦ مايو ١٩٩٦

والفارسية، كما ان بعضهم يتقن اللغة العربية بتأثير ثقافته الأزرية السابقة (كما هو الحال مع برهان الدين رباني وعبدرب الرسول سياف).

• الزاوية الثانية، هي زاوية التركيب العمري، حيث يتوزع أكثر القادة الجامعين الأفغان على الفئتين العمريتين ٢٠ - ٤٠ عاماً (قلب الدين حكمتيار ومناقبه أحمد شاه مسعود القائد الميداني لقوات الجمعية الإسلامية) و ٤٠ - ٥٠ عاماً (برهان الدين رباني وعبدرب الرسول سياف)، أما أكبر القادة الجامعين فهو الشيخ نوس خالص وهو في العقد السابع من عمره.

• الزاوية الثالثة هي زاوية التكوين الثقافي، وهنا نلاحظ أنه ما عدا كل من قلب الدين حكمتيار وأحمد شاه مسعود الطالبين السابقين بكلية الهندسة الذين تركا مديجات الدراسة للانغراط في صفوف المقاومة، فإن كل القادة الجامعين السنة هم من ذوي التكوين النظامي الديني الذين تخرجوا من كلية الشريعة الإسلامية في جامعة كابول أو نالوا شهادتهم في التخصص نفسه من بعض الجامعات العربية والأجنبية.

• الزاوية الرابعة، هي زاوية القوة حيث نجد

بالعرب إلى حرب نظامية بدلاً من حرب العصابات التي برع فيها الجامعون، وقدرته على استقلال خلاقات الجامعين وطموحاتهم الشخصية بكناء، فضلاً عن تصوير نفسه للمجتمع الدولي في شكل رجل الدولة القابل للصراع مع معارضيه السياسيين. في هذا السياق، جاء الاتفاق الأمريكي - السوفييتي المشترك على وقف الدعم للمادي والحسكري لفصائل المقاومة الأفغانية. واليوم، ويعد انهيار الامبراطورية السوفياتية فإن الولايات المتحدة لا تريد ان تضع كل بيضها في سلة حكمتيار. فالمستقبل الأفغاني مفتوح على كل الاحتمالات ومن ناحية أخرى، فإن للصدام المباشر مع حلفاء السوفييات الأحمق في كابول بنجر حساسيات روسية لا مبرر لها، إضافة إلى ذلك، فإن الولايات المتحدة عازمة عن التورط في الخصومات المحلية الأفغانية لأن ذلك قد يضر بمصالحها في الامد الطويل. فهناك تشابك بين الأوضاع الداخلية في كل من أفغانستان والجمهوريات الإسلامية السوفياتية في وقت لم

تصمم بعد تلك الجمهوريات توجهاتها السياسية. فطبقاً لأحد المحللين الغربيين التخصصيين، إذا كان من المحتمل ان تجلب أوزبكستان الأوزبك الأفغان، فإن الأرجح ان تستعين طاجكستان بأحمد شاه مسعود للدفاع عن حدودها.

وتمت جانب آخر للصورة يتضح بإرسال العنصر الباكستاني في التحليل، فباكستان تمثل الامتداد الجغرافي الطبيعي لبعض سكان أفغانستان، وهذا يفسر انتميز باكستان طوال النزاع إلى جناح حكمتيار الذي يشكل أساساً من الباشتون (نحو ٤ في المئة من سكان باكستان تبعاً لأحصاءات ١٩٨٧) ولعل هذا الدعم الكبير لجاهدي المذهب الإسلامي (جناح حكمتيار) الحق ضرراً كبيراً بباكستان، فلقد أراد الاتحاد السوفياتي موازنة هذا الدعم لبعض الوقت عن طريق تاليب الباشتون والبالوش على نظام حكم إسلام آباد وكان حلفاء السوفييات في كابول يسمعون للباشتون بقدر أكبر من حرية الحركة عبر الحدود الأفغانية - الباكستانية، لكن معهم لم يبلغ مستوى التكيف لوحدة القبائل الباشتونية على نحو يهدد نفوذهم في أفغانستان. وهم أيضاً مولوا وسلحوا جبهة تحرير بلوشستان مستغلين النزوع الفطري لتلك الأقلية (بين ٥ و ٢ ملايين نسمة) إلى الاستقلال. وفوق ذلك كانت الورقة الأفغانية مهمة للغاية في تفاعلات علاقات باكستان مع كل من الهند والصين. فلقد حرصت باكستان على ألا تكون أفغانستان



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٤ مايو ١٩٩٢

المصدر:

الوسيط

التحالف الإسلامي الموحد بزعامة عبيد
الرسول سياف، وهو التحالف الذي تخلف عنه
حكيتار لرفضه الانضمام إليه على أساس من
السواة أو بشيء يسير من التمييز، ولا كان
التحالف فشل حتى في التنسيق بين فصائل
المجاهدين الست الباقية، فسرعان ما اندلعت
الفتلات بين مطلبها لينقض بذلك التحالف
السداسي وينشأ على أنقاضه تحالف ثلاثي من
فصائل غيلاني ومجدي ومحمدي. وفي وقت
لاحق التعتشت فكرة التحالف الجامع بزعامة
سياف أيضاً ثم عادت لتفكك مجدداً. وتكررت
هذه الظاهرة كثيراً في العلاقة بين المجاهدين،
وضمها غياب التحدي الخارجي (انتهاء الغزو)
وجسداً تعثر الجهود الحالية للاتفاق على
مجلس موحد يتسلم السلطة من نظام كابول.

٢ - وهناك ثانياً النمط الصراع، وهو نمط
عبر عن نفسه أحياناً بالطرق السلمية من
خلال الاختلاف المشروع في الرأي في بعض
القضايا ذات الاهتمام المشترك، مثل التسوية
السياسية والوقف من مفاوضات موسكو، لكنه
عبر عن نفسه في أحيان أخرى بأساليب عنيفة
من خلال التصفية الجسدية للمعارضين. ففي ٩
تموز (يوليو) ١٩٨٩ لقي ٢٠ قائداً ميدانياً ينتمون
إلى حزب الجمعية الإسلامية حتفهم في فخ
نصب لهم أثناء عبورهم معراً ضيقاً في وادي
نهر خارخار، وقد ألهم الحزب الإسلامي (اجتاح
حكيتار) بتجبير هذا الحادث على رغم نفيه له.
والواقع أن قادة المقاومة الأفغانية شهبو
الحرص على تأكيد وحدتهم وجعلها أطراً
للتنوع الذي يشري النقاش، بيد أن ذلك لا
يحمض بعض الشواهد التي تظهر أن العنف بين
المجاهدين، على امتداد سنوات الحرب الأهلية،
هو المسؤول عن مقتل ألف مجاهد منهم.

٢ - وهناك ثالثاً وأخيراً النمط التساومي،
ويمكن القول أن هذا هو النمط الرشح ليحكم
العلاقة بين المجاهدين في مرحلة ما بعد سقوط
نظام كابول، ذلك أن أحد الخارج المحتملة من
مآزق الحرب الأهلية بين المجاهدين يتمثل في

التوصل إلى صيغة وسط يتنازل بمقتضاها كل
قائد عن جانب من طموحاته للشخصية اصلاحة
الجموع. ويصعب التكن بحدود تلك الصيغة
وتفاصيلها، لكن الخيال قد يضره بعيداً إلى
احتمال تفكك الدولة الأفغانية أوبعض أقاليمها
إذا رفض بعض القادة الصيغة الوسط. ولنتذكر
في هذا الخصوص أن اقتطاع أحمد شاه
مسمود وادي بنشير وضمته فيه بالحكم الذاتي
كان يعد إحدى الصيغ الوفاقية التي خدمت
للسوفييات عام ١٩٨٢ على رغم ما كانوا
يضمرونه حينئذ من نية عنوان كاسخ على
جيش مسمود وواديه.

تلك هي المحنة الأفغانية بكل تمقيداتها
الداخلية، وبكل تناقضاتها الإقليمية على منطقة
لها حساسيتها الفالقة، حيث يحتاج الأفغانيون
أن يخرجوا منها بسلام لأن قضية الوحدة
ليست القضية الوحيدة المدرجة على أعمالهم في

الرحلة المقبلة، وإن كانت مدخلا لا بد منه لحسم
قضايا أخرى لا تقل أهمية، مثل قضية
الديمقراطية وقضية التنمية. والنقطة المهمة
في هذا الخصوص هي أن عنصر الوقت له
أهميته الكبيرة، ذلك أن الأفغانيين مطالبون
بانتهاز فرصة وجود مفتاح التسكين حتى الآن
بين أيديهم وهي فرصة ترفض للتغيرات الولية
الرافعة عليها الاندماج. وفي كل الأحوال، فإن
الحك الأساسي لعبور اللحظة يتمثل في قدرة
الأفغانيين والمجاهدين على الانتقال السلس من
مرحلة جهاد النظام الشيوعي الحليف إلى
مرحلة جهاد النفس الجامعة، وهذا هو الجهاد

الأكبر ■

* خبيرة في شؤون إيران
وأفغانستان وأستاذة العلوم السياسية
في كلية الاقتصاد في جامعة القاهرة.



المصدر :

الروسية

التاريخ :

١٩٩١ مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحرب الافغانية الثانية؟

باريس - ميشال بونجم

وحصنة كل منها وبوره في الخريطة الجديدة الافغانية.

وما يجعل الحرب النائرة حالياً بين المجاهدين رهيبية، انها تمد جنوبها في مكونات المجتمع الافغاني نفسه القائم على اعراق ومذاهب وطوائف تتعاضد في ما بينها وتكلمها ايضاً تتصارع وتقاتل. وتشكل التركيبة العرقية - السكانية - المدنية ارضاً خصبة

بشغوف المراقبون السياسيون الغربيون المهتمون بشؤون افغانستان ان يكون القتال الذي انطلق في كابول بين تنظيمات المجاهدين، وخصوصاً بين قوات احمد شاه مسعود القائد العسكري في «الجمعية الاسلامية» وقوات قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي، اثر يسوق المجاهدين الى المواجهة الافغانية، هو بداية «الحرب الثانية» في هذا البلد. فقد استهدفت الحرب الاولى الحراج السوفيات من افغانستان، اما الحرب الثانية فهي جارية بين المجاهدين انفسهم ومخبروها مستقبل وجود الاعراق والانتماء التي يتألف منها هذا البلد

للتنازع. ويبدو اليوم للمراقبين الغربيين انه في خياب قوة خارجية قادرة على فرض الامن وتحليف حد ادنى من الاتفاق بين حلفاء الامس من قادة المجاهدين فان الحرب الثانية لن تتوقف.

الشروع الكبير الذي يهدد افغانستان هو الصراع بين الاكثريّة العرقية التي يشكلها الباشتون وباقي الاعراق من الطاجيك والاوزبك والتركمان والهارارة الكوّة للمجتمع الافغاني.

سيطرة الباشتون

و«معركة كابول» التي انتهت نهاية الشهر الماضي تضع وجهاً لوجه، بشكل رئيسي، الذين من الاعراق التي يتألف منها المجتمع الافغاني، الباشتون الذين يعمل لواهم قلب الدين حكمتيار والطاجيك



الذين يمثلهم احمد شاه مسعود. فالباشكون - وفقا لما يقول خبراء غربيون مطلعون على الشؤون افغانية - يريدون الحفاظ على ميزان القوى السابق في البلاد الذي يعطي الاكثرية من الباشكون الهيمنة شبه التامة على افغانستان. وتسمى «الاقليات» الاخرى من الطاجيك الى الازبك الى التركمان

والهزارة الى تغيير واقع قائم قديم. حكمتيار يرفع راية الباشكون الذين يشكلون الاكثرية في حركته ويحرض نفسه منافعا عن حقوق الباشكون الذين نهضت افغانستان على اكتافهم منذ اواسط القرن الثامن عشر. فمنذ تلك الحفبة، انخرط الباشكون بالسلطة. ومن الجنوب الافغاني الذي يشكلون الاكثرية فيه عدوا قتلهم الى الشمال وسيطروا على البلاد واخضعوا طيلة ٥٠ عاما الاعراق الاخرى في شمال افغانستان ووسطها وغربها. كذلك افصوا مملكتهم وفرضوا لغتهم (الباشتو). وهم ينقسمون بدورهم الى ثلاث قبائل: الدرانى، الفزى وباشتون الشرق. ويتبنى الملك ظاهر شاه الذي يعيش منفيا في روما الى القبيلة الاولى التي حكمت افغانستان من عام ١٧٤٧ وحتى ١٩٧٢. فالباشكون شعب منقرس في التقاليد العربية وعنده نزعة الى الاستقلال والحرية.

الطاجيك والآخرين

لكن الانكليز فرضوا عليه ان يعيش في دولتين (افغانستان وباكستان) عندما الزموا افغانستان بان تقبل خط الحدود الحالي في معاهدة موقعة عام ١٨٩٢ ويسمى «خط دوران». وهذا الواقع يفسر سبب هجرة ما يقارب ثلاثة ملايين افغاني من الباشكون من مناطقهم في الجنوب والشرق الى باكستان حيث يعيش ٧ ملايين من اخوانهم الذين يسمون «بالتان». ولقد غيرت الهجرة طبيعة التركيبة السكانية داخل افغانستان وجعلت الباشكون يقدون وضع الاكثرية التي ضمت لهم الهيمنة طوال هذه السنوات. وتتبع باكستان سياسة ثابتة منذ عام ١٩٤٧ تهدف الى منع استفوا الباشكون في افغانستان مخالفة ان يطالبوا بالمناطق الباكستانية التي تسكنها

الذين يمثلهم احمد شاه مسعود. فالباشكون - وفقا لما يقول خبراء غربيون مطلعون على الشؤون افغانية - يريدون الحفاظ على ميزان القوى السابق في البلاد الذي يعطي الاكثرية من الباشكون الهيمنة شبه التامة على افغانستان. وتسمى «الاقليات» الاخرى من الطاجيك الى الازبك الى التركمان والهزارة الى تغيير واقع قائم قديم. حكمتيار يرفع راية الباشكون الذين يشكلون الاكثرية في حركته ويحرض نفسه منافعا عن حقوق الباشكون الذين نهضت افغانستان على اكتافهم منذ اواسط القرن الثامن عشر. فمنذ تلك الحفبة، انخرط الباشكون بالسلطة. ومن الجنوب الافغاني الذي يشكلون الاكثرية فيه عدوا قتلهم الى الشمال وسيطروا على البلاد واخضعوا طيلة ٥٠ عاما الاعراق الاخرى في شمال افغانستان ووسطها وغربها. كذلك افصوا مملكتهم وفرضوا لغتهم (الباشتو). وهم ينقسمون بدورهم الى ثلاث قبائل: الدرانى، الفزى وباشتون الشرق. ويتبنى الملك ظاهر شاه الذي يعيش منفيا في روما الى القبيلة الاولى التي حكمت افغانستان من عام ١٧٤٧ وحتى ١٩٧٢. فالباشكون شعب منقرس في التقاليد العربية وعنده نزعة الى الاستقلال والحرية.

ولمواجهة الباشكون هناك نوع من التحالف بين الطاجيك والاوزبك والتركمانين، وهذه الاعراق جاءت بقسم كبير منها الى افغانستان هذا القرن. فالمجموعة الكبرى منها فرّت الى افغانستان مما اصبح لاحقا جمهوريات الاتحاد السوفياتي في اسيا الوسطى ما بين ١٩١٨ و ١٩٢٥، اي في الفترة التي قمت فيها ثورات التركمانين والاوزبك والطاجيك ضد المستعمرين الروس وتظهر خريطة انتشار هذه الاقليات ان توزعها الجغرافي يتم بمحاذاة جمهوريات اسيا الوسطى الثلاث: طاجيكستان، اوزبكستان، وتركمنستان، بما يعني هذا الواقع من تطلع الى خارج الحدود وتعمد لوحدة افغانستان ويعكس محلول غربيين ان مسار الامور في افغانستان لا يمكن فهمه بمعزل عن التطور الذي طرأ خارج الحدود، وخصوصا في الجمهوريات الاسلامية الثلاث المذكورة. ذلك ان مناطق الشمال الافغاني التي يقطنها الطاجيك والتركمان والاوزبك كانت تعاني، ابان الاحتلال السوفياتي لافغانستان من حشرها بين الحدود السوفياتية من جهة، المظلة عليها وبين كابول. وللتفليس الوحيد لها كان يتصل بالطريق الى



المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوزاريك البشري لافغانستان والمسيب مرده الى ان الاعتراف الذهبي حاضر في عملية رسم التحالفات والولاءات. فالتا كان حجم الاعراق يفاى اليوم بقهرتها على فرض نفسها على الارض وقوة السلاح، فان الجانب الذهبي يفسر التناحر القائم بين المجموعات القائمة على الارض او التحالفات العلوية، الشيعة الافغانيون محصورون بالثنية الهذارة التي تقسم في وسط افغانستان وعلى سطوح سلسلة الهنود - كوش، ما يجعل امكان سكنها صعبة الانخضاع. ومنذ العام ١٩٨١، اعلنت منطقة هذارات التي تتجمع فيها لكرية الشيعة الافغانين نفسها منطقة مستقلة عن الامة للكرية. غير ان الفكر الحقن بهذه المنطقة، يدفع بجماعات الهذارة الى الهجرة الى لندن الكبرى، خصوصاً الى كابول وضواحيها.

والهذارة التي ترجع الى اصول مشيوية قديمة تعطلها الانقسامات نفسها التي تخرب الاحزاب والحركات الافغانية الاخرى. والعرب الماخرية التي ضريت للشيعة ليتمت القل علماً مما جرى داخل الاعراق الاخرى، خصوصاً داخل الباشتون، وتختلف تقديرات الاجئين من الهذارة الذين يتكلمون الفارسية الى ايران، ويذهب بعضها الى اعتبارها تقارب المهون شفع. ويضع الهذارة في اغليتهم للتاثير السياسي لايران، فالقوة الاسلامية في ايران كانت لها امتدادها في افغانستان حيث تحصل حركات المجاهدين الشيعة الافغان على دعم ايران.

باكستان وتحديداً الى پيشاور، اي عبر مناطق الباشتون. ولكن منذ قيام الجمهوريات الاسلامية المستقلة، فحقت لبواب جمهوريات آسيا الوسطى امام هذه الالاتية. ومنذ شهر عدة وسيعار احد بشاه مسعود على المناطق الجنوبية مع هذه الجمهوريات بعدما ابرم اتصالات مع الباشليبات في الاوزبك والتركمان في الشمال التي كانت في الماضي مسؤولية الحكومة المركزية في كابول. وبنت هذه الاتليات علاقات مع مناطق خارج الحدود. فمسعود مرتبط مثلاً بعلاقة قوية مع حزب النهضة الاسلامية في طاجيكستان الذي يطالب برحيل الرئيس نازييف. وقد قامت مؤخراً تظاهرات في طاجيكستان تطالب باقامة «طاجيكستان الكبرى» التي تشكل مناطق انتشار الطاجيك في افغانستان جزءاً منها.

ان التركيبة العسكرية المألفة تحظى الاقليات من الطاجيك والاوزبك موقعاً متصيداً في الحرب الدائرة، فقد حل التحالف العربي محل الولاء السياسي، وخلفاء اليوم يربط بينهم انتمائهم الى القليات. نتحدث عن موقع الفضل في الصيغة السياسية الجديدة لافغانستان، خصوصاً ان الحرب اعطتها صورة جديدة واتاحت لها فرصة أحداث تغيير في ميزان القوى السياسي والعسكري والبشري. ويمثل انقسام الافغانين الى «اكرية سنية والقية شيعية» - تقديراً الاحصائيات للتوافرة بين ١٠ و ١٥ في المئة من مجموع سكان افغانستان - الخط الفاصل الاضائي الذي يدخل في قراءة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

مايو ١٩٩٢

المصدر:

الوسيلة

التوزيع العرقي في افغانستان بالارقام

- ١ - الباشتون (سنة)، بين ٦ و٧ ملايين نسمة، ثلاثة منهم على الأقل هاجروا الى باكستان خلال سنوات الحرب ضد السوفييات.
- ٢ - الطاجيك (سنة)، بين ٢ و٤ ملايين نسمة.
- ٣ - الهزاره (ضخيمة)، بين مليون ومليون ونصف المليون نسمة.
- ٤ - الاميغ (سنة)، ٨٠٠ ألف نسمة.
- ٥ - الازبيك (سنة)، بين مليون ونصف المليون ومليون نسمة.
- ٦ - التركمان (سنة)، ٤٥٠ ألف نسمة.
- ٧ - نورستان (سنة)، ١٢٠ ألف نسمة.
- ٨ - اللؤلؤش (سنة)، ١٠٠ ألف نسمة.

الزام الباشتون بان تكون لديهم بطاقات هوية لكل المواطنين في افغانستان. ولا يخفى ان الغرض من هذا الطلب حصر الباشتون وحرمانهم من الحرية التي كانت اهم في التنقل بين باكستان وافغانستان. ويضرب الطلب الثاني على الزامهم بتأدية خدمتهم العسكرية الالزامية بحيث يتساوى الجميع امام القانون. ولخبراً تطالب الاعراق الناضجة على الباشتون بتغيير القانون الانتخابي في افغانستان بحيث يقوم القانون الجديد على اساس البكارة وليس على اساس النسل.

هكذا اذن تشكل الازمة الافغانية مأثرة جديدة من العنف. ولا يمكن وقد الحرب الثانية في افغانستان الا اننا لنلق زعماء المجاهدين - من مختلف الاتجاهات - على معاملة جديدة لآثاره شؤون الحكم في هذا البلد، تلخه في الاعتبار المتغيرات التي حدثت طوال سنوات الواجهة مع المظنين السوفييات ■

ومنذ العام ١٩٨٩، تجسدت طهران في جمع تسع من الحركات الشيعية الموالية لها داخل جبهة موحدة تسمى 'حزب الوحدة'. غير ان ثمة حركة شيعية واعدة، موجودة في بيشاور لا تخفي خياراتها المعارضة لطهران، وهي الحركة الاسلامية المتحالفة مع الاحزاب المسلمية. وتتركز مطالب الهلثارة على زيادة حصصهم من المناصب للامثلية وغيرها بحيث تتناسب مع حجمهم.

ان الاتفاق الذي تم للتوصل اليه في بيشاور ويقضي بتأليف مجلس انتقالي مؤقت للمجاهدين يتسلم السلطة في كابول برئاسة صبيغة الله مجدي، هذا الاتفاق يعكس ميزان القوى بين الاطراف المتنافسة، وهو ما يفسر رفض الباشتون، بلسان حكيميار له، ادائه عطية الطاجيك مراكز استراتيجيات عده منها منصب رئيس المجلس الاعلى لبرهان الدين رباني، رئيس الجمعية الاسلامية ومنصب وزير الدفاع احمد شاه مسعود. فضلاً عن ذلك فان مسعود عين رئيساً لمجلس عسكري من ستة اشخاص يكون مسؤولاً عن الامن في العاصمة وتضعه له القوات الافغانية كلها.

لقد انهار النظام السابق وتأثرت اجزائه، منها ما التحق بالطاجيك ومنها بصناعة حكيميار، كل حسب التزاماته العرقي والقبلي. ولنخل ملين المرزوي حصلت عملية فرز جديدة على اساس عرقي طالت في بعض جوانبها الاحزاب الاخرى غير الضالعة مباشرة في الحرب القائمة. اما كامرات الحزب الشيوعي ذوات ان طريق الخلاص امامها يكن في التخلي عن ايميدولوجيتها السبالة والاتحاق بهذا الطريق او ناك.

ولنوالع ان المطالب ذاك الطابع العرقي ظهرت حتى الآن في صفوف الساعين الى لقامة توازن جديد في افغانستان. فالاعتراق من غير الباشتون ابرزت ثلاثاً منها، وكلها تسمى في خاتمة الانتهاء من عهد سيطرة الباشتون. ويضرب المطالب الاول على ضرورة



المصدر : الوكيل

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٨٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. عبدالله نصيف له الوسط :

خلافات القادة الافغان شكلية لا جوهرية

«دول الجوار الاقليمي مهددة
تداول للتدخل في امور الدول
التي تعاني من زلزمات، لكن
الجاهدين يستطيعون الحد من

هذه التدخلات والخروج من شرقة رغبات وتوجهات
تلك الدول اذا احسنوا الحصر والتعامل مع
معطيات وطروف الاحداث» وعن النزعة الطائفية في
الافغانستان قال: «النزعة الطائفية هي في كل
الشعوب والاختلاف بين قادة المجاهدين هو اختلاف
على الوسائل اكثر منه اختلاف على التطبيق.
والمطلوب من المجاهدين تشكيل حكومة موقلة تسعى
الى لجراء انتخابات عامة في افغانستان وتكوين
مجلس شورى ونستور الحكم بما يرضي الله وبما
يرضي شعب افغانستان المسلم». وعن المرحلة
الانتقالية وعما اذا كان وجود منظمات شعبية عدة
يعطي الحق لبعض دول الجوار الاقليمي، كبريان
مثلاً، للتأثير على القرار الافغاني في المرحلة الراهنة

جدة - عمر جستني

أعرب الدكتور عبدالله عمر
نصيف الامين العام لرابطة
العالم الاسلامي، في تصريح خاص
بـ «الوسط» من اعتقاده بان

خلافات قادة المجاهدين الافغان «شكلية اكثر منها
جوهرية عميقة ويعلمها القريبون من المشكلة
الافغانية جيداً فاحصهم يريد الحكم بحقائق الكتاب
والسنة، وآخرون يريدون ان للوزنة مطلوبة تبعاً
للتغيرات والتغيرات للحيلة بالقضية، ويرى هؤلاء
وجوب استخدام الجهود الاسلامي. والمسألة ليست
معلقة.

وقال الدكتور نصيف: «هذا اتفق الاخوة المجاهدون
على تأليف مجلس انتقالي للمجاهدين يتسلم الحكم
بصورة موقلة في افغانستان، فاننا نبارك هذه
الخطوة ونسال الله لهم للتوفيق». وسألنا الدكتور
نصيف عن رايه في موالف الدول المجاورة
لافغانستان حيال الازمة والتطورات الحالية فاجابه

قال نصيف: «ان منظمات شعبية تصل في نسبتها
الى ٩ في المئة من اجمال عدد سكان افغانستان ان
تهدم حقوقها اطلاقاً واعتقد ان هذه النقطة كانت
نقطة خلاف رئيسية بين قادة المجاهدين الافغان لأن
بعض هذه المنظمات او التنظيمات ليست طبيعية
وليس لها نابعة من لراية الشعب وانما كونت بمال
وغير من قبل بعض الجهات لكي تحاول التأثير في
القرار الافغاني بصورة او بأخرى ولا اعتقد ان لها
فرصة للنجاح».

وسألنا الدكتور نصيف يحيى فاضل رئيس قسم
العلوم السياسية في جامعة الملك عبدالعزيز في جدة
عن رايه في ما يجري حالياً في السلطة الافغانية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٦

المصدر :

المرصد

فقال «إن الهدف الاسمي للجهاد الافغاني يجب ان يكون القامة افغانستان المستقرة بحيث ينعم أهلها بالامن والسعادة والرفاه في الإطار الذي ترضيه الغالبية منهم. وهذا ان يحقق اذا استمر الصراع بين منظمات الجاهدين المخلفة ان ذلك سيؤدي الى نشوب الحرب الكريهة الأتمة بين الجاهدين أنفسهم. وهذا ما يبدو الآن احتمالاً قائماً، في ظل ما نسمع ونرى من خلافات هادة بين فصائل ومنظمات الجهاد المخلفة. فافغانستان مهيلة الآن للتحول الى لبنان آخر ان لم يتفق الجاهدون على صيغة حضارية، تضمن تحكم رأي الاقلية والقامة حكومة وطنية ترضاهم تلك الغالبية ويساندنها من

عارضها قبل من ايدها».

وتطرق فاضل الى دور ايران في الازمة الافغانية فقال، «إن ايران تحاول جاهدة ان تصبح قوة اقليمية كبرى على مستوى العالم الاسلامي، تلك هي احدى وسائل السياسة الخارجية الايرانية الحالية. ولكي تتمكن ايران من تحقيق هذه المصالح بقدر اكثر فعالية، يرى الايرانيون ضرورة ان يكون لـ ايران دور رائد وفاعل، على المستوى الاسلامي، ومن ثم العالمي وتعتبر افغانستان غاية في الاهداه بالنسبة الى ايران. فافغانستان تحد ايران من الشرق، وحالي نصف سكانها من اصول فارسية، ويعتقد قسم منهم المذهب الشيعي، لهذا فان ايران تصر على ان يكون لها الدور الاكبر في تحديد ورسم حاضره ومستقبل افغانستان. ونظراً من ذلك، اعطت ايران لنفسها حق التدخل في شؤون الافغان، بل وما زالت ايران تحاول فرض حكومة موالية تصام لها، على هذه الشعب الافغاني وتصدير نموذج نظام الحكم الايراني الحالي الى الشعب الافغاني». ويرى الدكتور محمد عسفي استناد العلاقات المولوية في جامعة لك «ان الحل ان يكون سهلاً لبناء افغانستان مولة جديدة بعد ١٤ عاماً من القتال وهي ليست صورة متشائمة لكن التخيرات سريعة وغريبة، وعلى الافغان النظر الى المصلحة

القومية العليا لافغانستان واعتبارها فوق كل الاعتبارات السياسية او الايديولوجية». ويؤكد الدكتور عسفي انه «لا بد من حل وسط للمصالحة الانفصالية بما يرضي كل الاطراف السلطوية والخارجية».

وعن تصوراته للحل في افغانستان قال عسفي «افغانستان عمق للشرق الاوسط، وامن واستقرار هذا الجزء يشكل جزءاً من امن واستقرار منطقة الشرق الاوسط، ونحن نتطلع الى حكومة وطنية تمثل غالبية السكان وتكون قاننة على السيطرة الكاملة على البلاد. فافغانستان من الدول الصغيرة جدا حيث دخل للحد في العام ١٩٧٥ و ٨٠ و ٩٠ دولاراً في العام ونسبة الامية فيها ٨٥ في المئة تقريباً وتحتاج الى حل وسط حتى تاتيها المساعدات الاقتصادية، فهناك خمسة ملايين لاجئ في دول الجوار يجب اخذهم في الاعتبار وايه حكومة جديدة في افغانستان يجب ان تعي هذا تماماً».

ولا يخفي استناد المنظمة الحكم في جامعة لك عبيدالميرز الدكتور وحيد حمزة هاشم تشاويهم حيث يقول واصفاً الوضع في افغانستان بأنه «صراع على افغانستان وصراع في افغانستان. وهو نتيجة مباشرة وخصمية للصراع الخارجي الذي كان ولا يزال يطلق في اجواء افغانستان» ■



المصدر: **الكتاب المرقوم**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١٩٨٧**

حتى تحقيق المصالحة بين شاه مسعود وحكمته في أفغانستان

سباق بين التسوية والحرب الشاملة

نقود لايران في تشوون الأفغانية. وتعتبر قواته التي تقدر بنحو ٥٠ ألفاً ما بين مقاتل ومقاتل، الثانية من حيث الحجم والفاعلية - الحزب الإسلامي. جناح الشيخ بنوس خالص الذي كان حكمتار قد انشق عنه قبل سنوات. ويقدر عدد المراه ومناصريه بحوالى ٢٠ ألفاً. لكن فاعليته الميدانية مشكوك فيها الى حد كبير نتيجة سيطرة الجناح المنافس على غالبية مقراته المستقرة.

- الاتحاد الإسلامي. بقوده الشيخ عبد رب الرسول سياف الذي يسيطر على قوات يقدر عددها بنحو ١٨ ألف مقاتل. وهو ذو اتجاهات متشددة، وحليف محتمل لحكمته في أي صراع مع مسعود. - الجبهة الوطنية الإسلامية. ويتزعمها سيد بير احمد كيكاني. ويقدر عدد مقاتليها ومناصريها بحوالى ١٥ ألفاً. وهي تعد من الفصائل الإسلامية المعتدلة التي تميل الى التحالف مع شخص مثل احمد شاه مسعود أو قيادته السياسية معقدة بالشيوخ براسي. على شخص يصعب التعامل معه. حسب ما يقول زعيمها عن حكمتار. كذلك هناك علاقة طيبة بين كيكاني والملك الأفغاني السابق ظاهر شاه

- جبهة التحرير الوطني. وهي ذات طابع إسلامي - وطني معتدل. يقودها نصيب الله مجدي. ونجله تبيح الله مجدي. ويقدر عددها بحوالى ١٥ ألفاً.

- حركة الثورة الإسلامية أو حركة الانقلاب الإسلامي. كما تعرف أيضاً. وهي أكبر التنظيمات الإسلامية المعتدلة. ويقودها الشيخ محمد بني محمد. وعدد المراه حوالى ٢٥ ألفاً ومرشدة إلى تكون أهم حلفاء مسعود.

وال جانب هذه الفصائل التي تتخذ من -يشاور- في باكستان مقراً سياسياً لها. تعمل في أفغانستان. وتضجداً في المناطق ذات الغالبية الشيعية المتاخمة للحدود مع إيران. تنظميات عدة. ذات طابع إسلامي أمومي. ونقطة يدعم سياسي

■ كان واضحا تماماً ان الوحدة الأفغانية. أي تلك التي ميزت مواقف مختلف فصائل المجاهدين على مدى سنوات الحرب الأهلية الماضية. والاجماع الذي سمى بينها على أساطد الرئيس الأفغاني السابق محمد نجيب الله. لا بد ان يتزعزعا وبداي الخلاف بين هذه الفصائل حين ينهار النظام الشيوعي الذي حكم تلك السنوات الصعبة. وعندما تصل الأمور الى وقت الحسم. أي عند وقت الاستحقاقات والفتاوش ورسم الحلول وتوزيع المكاسب.

وقد بدا ذلك جلياً أكثر على الساحة الأفغانية. عندما بدأت العوامل العرقية تطل برأسها بقوة الى جانب مصالح القوى الخارجية الإقليمية والدولية التي امتزجت بالخصومات السياسية الشخصية الداخلية. وفي توليفة ملته

لها هي الفصائل الأفغانية التي كانت تستعد للفتاوش. ومما كان يدور خلال الفتاوش بينها وبين القوى السياسية الأخرى على الساحة الأفغانية. وبين بعضها البعض ثم بين جميع هذه القوى برعاية منسوب الأمم المتحدة الدبلوماسي الغربي. بينون سيقان. للوصول الى مخرج من الأزمة الأفغانية.

تتخرج ضمن فصائل المجاهدين التي تتخذ من -يشاور- في باكستان لأعداء لها. سبعة تنظيمات أساسية هي

- الجبهة الإسلامية. يتزعمها سياسياً الشيخ برهان الدين رباني. ويعتبر احمد شاه مسعود أبرز قادتها العسكريين الميدانيين. ويقدر مجموع عدد قواتها ومناصريها بحوالى ٦٠ ألف مقاتل. مما يجعلها أكبر التنظيمات عسكرياً وأقربها فاعلية

- الحزب الإسلامي. جناح قلب الدين حكمتار. ويخطو بدعم باكستان أساساً. وهو أكثر فئات المجاهدين تشدداً في أصوليته. ومواقفه المعارضة لأي تعامل مع بقايا النظام الشيوعي السابق. كما انه من المناهضين بشدة لأي دور أو



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعسكري من طهران. وهي ثمانية فصائل في مجموعها يضمها تصالف باسم «الوحدة الإسلامية».

هذه في مجملها، الخريطة السياسية على الساحة الإيرانية بما يتعلق بتنظيمات وفصائل المجاهدين. بالإضافة إلى وجود قوى سياسية أخرى أبرزها حزب الوطن، الحاكم الذي ينتمي إليه الرئيس السابق نجيب الله، وبعض الأحزاب الأخرى التقليدية والعلنية. ولكن تيلي الفاعلية للمجاهدين، حيث يتركز التفلسف حكلياً ضمنهم. داخل الحركة الإسلامية، بين الوحدات المؤيدة للحاكم أحمد شاه مسعود التابع له للجمعية الإسلامية، بزعامة الشيخ برهان الدين رباني.

وقوات الحزب الإسلامي، وتعديداً الجناح الذي يترجمه طلب الدين حكمتيار. وهنا يلتفت إلى أن العامل العربي يلعب دوره إلى جانب الفعل السياسي إذ فيما ينتمي أحمد شاه مسعود إلى، الطالبان، الذين يشكلون حوال 40٪ من سكان أفغانستان ويتحالفون مع «الترابست» والتركمان، ككليات يؤثر بعضها بعضاً، يتحدر قلب الدين حكمتيار، من عرقية «الباشتون» الذين تنتمي إليهم معظم قبائل أفغانستان، والذين جاء منهم حكام البلاد على مدى الـ 200 سنة الماضية. ويضاف إلى الفصل العربي البعد الاقليمي الذي يميز الصراع بين صفوف المجاهدين، فهناك كما هو معروف، اتجاهات تدعمها باكستان،

وأخرى تدعمها إيران، ويلعب أيضاً العنصر الأيديولوجي دوراً يؤثر في توجهات تلك الفصائل وتختلفاتها. بين المفضل، والاصولي.. وذلك التي تفصل ادخل عناصر من النظام السابق سياسياً وعسكرياً في أي تركيبة حكم جديدة. وذلك التي ترفض مثل هذا النوجه

وإلى جانب كل هذه العوامل تؤثر السمعة الشخصية للقيادة والتأثير الكارزمي، على الرأي العام في عملية التأييد. وكذلك توجيهات لغة الرأي السياسيين والروحانيين والتقليديين إلى جانب العوامل القبلية والمذهبية في الاختيار من هنا. فإن البحث يتركز حول ما بعد المجلس الانتقالي الذي تشكل مؤخراً برعاية الأمم المتحدة والذي ضم 61 عضواً ويمثل مختلف أحزاب المعارضة الإيرانية ليتسلم السلطة في «كابل». من بقايا حكومة الرئيس المخلوع نجيب الله، حيث ترأس المجلس الزعيم المعتزل، صفيغة الله مجديدي، الذي يقود تنظيم «جبهة التحرير الوطني». وهو تنظيم إسلامي - وطني. وحيث نكل من الأحزاب الإيرانية خمسة ممثلين، سواء تلك المدعومة من باكستان أو تلك المسؤودة من إيران ومن المقرر أن تلوك هذه أخرى يوافق عليها اسم مجلس القيادة، السلطة بعد شهرين بدلاً من

المصدر :

الكتاب العرب

التاريخ :

٤ مايو ١٩٩٢

الجلس الموقت. وذلك لفترة أربعة أشهر أخرى. برئاسة الزعيم السياسي لـ «الجمعية الإسلامية» برهان الدين رباني. للتخصيص للانتخابات العامة التي ستحدد طبيعة النظام السياسي الذي سيبدو أفغانستان وكذلك التركيبية الحكمتية وطبيعة القوى التي تشكل منها

إلا أن كل هذه الترتيبات تيلي مروهة بنوعية التطورات على الساحة الإيرانية بما يخص الصراع بين المزيين الرئيسيين من المجاهدين. ويقتضي الحداد بين زعيم «الحزب الإسلامي» والجمعية الإسلامية، أحمد شاه مسعود، والذي تحول إلى قتل دسوي بعد أن دخل الطرفان العاصمة «كابل». وراح «الحزب الإسلامي» في شوارعها وحول القصر الرئاسي فيها. ذلك أنه إذا استمر هذا القتال وتضاعف، فلا شك في أن أفغانستان، وفي ظل احتمالي قيام تحالفات وتحزبات مع هذا الطرف أو ذلك، ستبقى في دائرة الدم والنار.

لكن يبدو أن مصاعي مكلفة تليد منذ اندلاع القتال بين أنصار حكمتيار، ومؤيدي «مسعود». قد تحقق بعض النجاح، من قبل الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي الذي قام بالاتصالات وزيارات لختلف العواصم في الدول المجاورة والمؤثرة والمعتنية بالصراع الأفغاني. حيث زار غالي إيران وباكستان والتمني المسؤولين فيها للحصول على مساعدة لإجراء مصالحة على الساحة الأفغانية بين الأطراف المتقاتلة. والتوصل إلى تسوية. وحدث يبدو أنه بعد أن سيطرت قوات أحمد شاه مسعود على معظم المرافق الحيوية في «كابل». بات حكمتيار، مستعداً للقول بالاتفاق الذي جرى في «بيشاور». بين فصائل المجاهدين يمجئها حول المجلس الانتقالي الذي يترأسه صفيغة الله مجديدي.. وهو الاتفاق الذي كان «حكمتيار» قد تحفظ على بعض ما جاء فيه. وقبل أن تنجح الأمم المتحدة في خطتها الرامية لتأليف حكومة انتقالية لفرض دولياً، وحتى تحقيق مصالحة بين الأطراف المتقاتلة في شوارع «كابل». فإن أفغانستان ستبقى في دائرة الدم والنار!

غسان كنج



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأرقام الاقتصادية

التاريخ: ٦ حزيران ١٩٩٤

أفغانستان نحو المجهول

كان طغيانياً ومتوقفاً ان
ينهار نظام الحكم الشيوعي في
أفغانستان بمجرد إعلان جويارتشوف
سحب القوات السوفيتية منذ ثلاثة
أعوام ..
وإذا كان نظام نجيب الله الماركسي
قال بلانكو بكل ما يملك من رصيد عسكري
تركه له السوفييت لئلا ينهاروا
البلاد فإن هذه المقاومة لم تكن سوى
اختلاجات تشبث بالحياة قبل أن يلفظ
النظام أنفاسه الأخيرة ..

ولا شك ان المجاهدين الأفغان قاوموا الغزو السوفيتي
ليلاهم منذ عام ١٩٧٩ مقاومة عنيفة .. وتمسكوا للقوة
السوفيتية المدعمة بأحداث الأسلحة بالأيام والاسلحة
التقليدية والأصهار بالنصرة ومأزرة المخابرات الأمريكية
وسخاء الدعم المالي البيروقراطي وقد فقد المجاهدون في الفترة
من ١٩٧٩ وحتى ١٩٩١ قرابة مليوني شهيد

وخلا مسيرة التصدي للغزو السوفيتي والحكومة
الشيوعية في كابل لم يكن لدى فصائل المجاهدين السكانية
والعسكرية فكرياً وعرفياً ان تصور لما يجب ان تكون عليه
صورة البلاد بعد ان يتخفق النصر ..

بخلاف صورة غير مترابطة الحزبات عن دولة اسلامية
بعضهم يراها على غرار الحكومة الإيرانية والبعض الآخر
يراهم معتدلة تأخذ بالتجربة الباكستانية

ولكن بعد ان القويتم فصائل المقاومة الأفغانية من خط
النصر ظهرت على السطح كل التناقضات الكامنة في اعمالها
بل ان هذه التناقضات وصلت الى حد التهديد باستخدام
السلح لتسوية الخلافات القائمة ..

ول تصورت ان الخلافات القائمة بين مختلف فصائل
المقاومة الأفغانية طبيعية ومنتهزة بل ومن المشوق ان
تتلاقم في المستقبل بسبب مجموعة من المؤثرات الخاصة
والخارجية .. وان هذه الخلافات سوف تستمر الى ان يتم
حسم القضية لصالح قوى خارجية ومن أبرز هذه المؤثرات
الخاصة والخارجية ..

أولاً

ان المقاومة الأفغانية وجدت نفسها مضطرة الى قبول
مساعدات عسكرية ومالية ومخابراتية وتدريبية من قوى
كثيرة لا يجمعها شيء الا العداء للاتحاد السوفيتي وطبيعة
الحال فإن كل فصائل المقاومة الأفغانية خلال اشتباكات
التي مع القوات السوفيتية لم تكن مستعدة لمحافظة
الحاليات الدعم المقدم اليها .. لان الحاجة الى كل قطعة
سلاح كانت بالغة اليها أكثر أهمية من مناقشة دوافع
الذين يقدمون يد العون او استقراء المواقف علاقات المستقبل
مع هؤلاء الإصدقاء ..

ثانياً

ان الظروف العربية في أفغانستان هي ظروف فريدة
فالبلاد تنقسم الى ثماني عشرة مجموعة عرقية أكبرها
البشتون التي تشكل ثمانية وثلاثين بالمئة من مجموعة
السكان وهي منقسمة الى أكثر من ثمانين قبيلة ومئات

بعض الدين نجيب

الاسر المختلفة والمتنافرة وقبائل البشتون هي التي تتول
زمام السلطة في البلاد منذ استقلالها في نهاية القرن الثامن
عشر

والغريب ان الشيوعية دخلت أفغانستان على ايدي
الطبقة الارستقراطية من البشتون وبدعم من كبار ضباط
البشتون في الجيش .. ول حين كان السوفييت يدعمون سطوة
البشتون كانت الولايات المتحدة تزود الطبقة المتوسطة
من البشتون التي انتزعت في مقاومة للغزو السوفيتي وهذا
التناقض لا يثير العجب لان السياسة هي ارقى فنون
الانتهازية ..

ثالثاً

وقد ترتب على انتشار التكوينات العرقية في أفغانستان ان
تنوعت تشكيلات المقاومة العسكرية التي خاضت فصولها
القتال ضد السوفييت وضد نجيب الله وقد بلغ عدد فصائل
المقاومة خمسة عشرة فصيلة سبع منها سنية ومقرها
باكستان وثمان شيعية ومقرها ايران ..

رابعاً

تحولت ساحة المقاومة الأفغانية الى ساحة واسعة
ومفتوحة لتدريب العناصر الاسلامية على كل فنون القتال
والعمل السري والانتماء للفريق الاسلامية تحت اسم
الجهاد .. وقد ساعد على ذلك ان خزان الأموال التي فحمت



المصدر : الأصنام المفقودة

التاريخ : ٢٤ أيار ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في بعض الدول البترولية لتمويل نشاط المقاومة الافغانية استطاعت اعدادا كبيرة من الجماعات الاسلامية من كافة ارجاء العالم العربي . وكلنا يذكر ان العنصر الجزائري التي قاومت حكومة بوشيايف والتي كان يطلق عليها الافغان كانت شخصية الجماعات الاسلامية التي اشتركت في اعمال المقاومة الافغانية وهناك عناصر مصرية التحقت بالمقاومة الافغانية تقوم باعمال ارهايبه داخل مصر بل ان كثيرا من عناصر الجماعات الاسلامية المصرية ومزالمت تعيش داخل صفوف المقاومة الافغانية انتظارا لساعة الصفر او عند الضرورة .

نظرا لان المخابرات الامريكية قد لعبت دورا بارزا واساسيا في عمليات دعم المقاومة الافغانية . فانها استطاعت بدون شك ان تنظم شبكات من اعدائها داخل صفوف فصائل المقاومة وان تدير اساليب العمل وفق

ماتراه مناسبة للاستراتيجية الامريكية وان تخصص مصلح كاملة لسيطرتها . ول شوه كل هذه الظروف ، فاننا لو اردنا ان ننظر الى مستقبل افغانستان فاننا نرى . ان الذين ساندوا المقاومة وقدموا لها العون سفيان من المال والسلاح لن يسمحوا باقامة الدولة الاسلامية التي تعلم بها فصائل المقاومة حتى ولو كانت دولة اسلامية معتدلة .

صحيح ان الذين دعوا المقاومة ظلوا يصرخون على نغمه الاسلام والمجاهدين واللجنة . واستغلوا كل عناصر الدين الاسلامي في تاجير المقاومة ضد السوفييت ، ولكن استخدام الدين كتمسك من عناصر مقبولة الانتصار السوفيتي شيء . واقامة دولة اسلامية في هذه المنطقة شيء مختلف تماما .

ان النظرة السريعة تؤكد ان الولايات المتحدة التي ترفع لواء النظام الدولي الجديد أي . النظام الامريكي . ان تسمح باقامة دولة اسلامية في افغانستان . لان معنى ذلك قيام محور اسلامي شديد الخطورة يتكون من ايران و افغانستان وباكستان وبنجابستان وتركمانستان والبريجان وقد يجر اليه تركيا بالاغراء او الامل . وقد يزعج هذا التكتل الى منطقة الخليج . وقد يزعج النار في منطقة الشرق الاوسط بما يشكل خطرا ببالغا على مشاريع البترول والموارد البحرية والاسواق ومراكز التجارة والمواد الخام .

ومن ناحية اخرى فان قيام دولة اسلامية في افغانستان معناها القامة قاعدة لعناصر الجماعات الاسلامية التي جاءت من مختلف بلدان العالم العربي دعما للمقاومة . مع مايمثل ذلك من خطر الهجمة الارهاب ضد الانظمة الحاكمة .

ول هذا السبب . لا بد وان نضع في الاعتبار ان افغانستان تمثل واحدة من اهم دول التماس في العالم ، وان عدم احكام السيطرة عليها . قد يقود الى مشاكل مستقبلية تكون سببا في اختلال النظام الدولي الجديد . وهو ما لا تقبل الولايات المتحدة بالتهويل ازاءه .

ومن هذا المنطلق فان ايا من القوى الفاعلة والتي غلصت في تسخير المقاومة الافغانية لن تسمح بقيام دولة اسلامية . ولذلك فان الفصائل سوف تدفع دفعا الى الاقتتال اذالم يكن اليوم فعداوان التناقضات القائمة بين مختلف فصائل المقاومة سوف تساعد على فتح ابواب الجحيم للانهيار كل شيء . ولان طبيعة افغانستان لاتسمح بهيمنة مجموعة عرقية او سياسية واحدة . فسان هذه الخاصية سوف تستغل حتى يتم اضعاف كل هذه الفصائل لتهيئة المناخ السياسي لعودة اسرة ظاهري شاه .



١٣٠ قتيلا وجريحا حصيلة تصف مقاتلي

حزبي إسلامي « للعاصمة الأفغانية

حكمتيار يهدد بغزو كابول

وقوات مسعود تحمي قيادات النظام السابق

الاسبوع الماضي واشتدت الى ان مسلحين يرتكبون زيا عسكريا احتجزوا شاربان وصالح وستة أشخاص آخرين وقال مسؤولون حكوميون ان احد قادة للجيش القوي يجري مطويات لتأمين إطلاق سراح صديق في القوات ليست أطلقت قوات حزبي إسلامي

التي يتزعمها حكمتيار ٢٥ صابوخا على الاقل على منطقة أهلة بستان جنوبى كابل ولدت الهجمات الصاروخية الى تدمير العقارات من المنازل فيما ارتفعت أعداد الضحايا والخيار في سماء المنطقة كما أطلقت صواريخ أخرى على منطقة سكنية بالقرب من مطار كابل شرقا

عواصم العالم - وكالات الأنباء - شنت القوات الموالية للنظام الأفغاني للتفقد قلب الذين حكمتيار قسما منفعيا عتفا أسس على الحصانة الأفغانية كقول في تصعيد جديد المضغوط على الحكومة المؤقتة التي شكلها المجاهدون الأفغان بعد توليهم السلطة في البلاد

وذكرت مصادر الاستخبارات في كابل أن القصف لدى أن مصرع ٣٠ شخصا وأصيب

ملايين من ١٠٠ شخص آخرين بجروح في غضون ذلك أكدت مصادر دبلوماسية أن عبد الكريم شاربان وزير العدل الأفغاني في ظل النظام الشيوعي السابق والذي اغتيل خلال الاسبوع الماضي هو احد لماتى وهلك اختطفتهم مسلحون مجهولون. واشتدت الاصابت الى أن شاربان كان مكرها من جانب المجاهدين الأفغان لسانمته في التكتيل بالمعارضين للنظام الشيوعي السابق واصدار احكام حبيبة بالإعدام ضددهم

وقالت المصادر أن مقتل شاربان اثر مخاوف واسعة النطاق من احتمال ارتكاب المجاهدين الأفغان عمليات انتقامية ضد عناصر حكومة الرئيس الأفغاني المعزول يجب الله على الرغم من العفو العام الذي أعلنته الحكومة الأفغانية الجديدة

وأوضح مسؤولون حكوميون أن العديد من كبار المسؤولين في حكومة نجيب الله يتشعرون حقا بجملة وزير الدفاع احمد شاه مسعود والقوات الموالية له على مدار اليوم في حين لا عدد آخر من المسؤولين السابقين بالمقار وتسلطوا الى خارج البلاد

وذكرت المصادر المطلعة أن وزير صديق وزير الطيران المدني السابق مختطف هو الآخر منذ



المصدر: التصريح المساء

التاريخ: مايو ١٩٩٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العبوة .

ولكن حكمتبار لانه ان يدعم الحكومة الجديدة
الا اذا تم طرد قوات الجنرال عبد الرشيد
دوستم الموالية لاحمد شاه مسعود من العاصمة
الافغانية ويهدد حكمتبار بغزو كابل خلال ايام
كثيرة في حالة الاستجابة لطايعه .
في غضون ذلك عادت الطلقة النكروية الى
معلم انماكبول في حين وصلت القذائف من
باكستان محملة بالادوية الفلانية العاجلة
وتم توزيع اكثر من ٢٠ شلعة تحمل التفتيح
والسكر والادوية وزيت الطهي في كابل بعد
رابع قوات حكمتبار الحظي الذي افرسته على
الادوية الفلانية للعاصمة الافغانية

كما وصلت طائرات نقل ايرانيات تحملان
مساعدات غذائية من طهران فيما عرفت
السلطة الروسية في العاصمة الافغانية ارسال
مساعدات طارئة للحكومة الجديدة الا انها
اعربت عن تخوفها من احتمال تعرض طائرات
المساعدات لهجوم من جانب الجماعات الافغانية
المتطرفة

وافريت اللجنة التقليدية الأوروبية المشتركة
تقديم مبلغ ٦١٥ الف دولار لافغانستان من اجل
تمويل مشاريع انسانية لاعانة المدنيين في
كابل .

من جهة اخرى قررت الحكومة الافغانية
الجديدة حظر تداول الشهور تطبيقا لتشريعة
الاسلامية وقام عشرة مسلمين من المجاهدين
الافغان بتنفيذ القرار فوراً في فندق انتركونتنتال
الملوك للدولة وامرت بالطلاق كالتفريق الفتح
المخصصة لتداول الشهور وحاول بعض عناصر
المجاهدين تفكيك فرقة النزلاء واطمئنا جميع
صور النساء المسافرات .



مسعود - حكمتيار « صراع الديكة » في أفغانستان

الطاجيك هم واجتار وأجاب وبكة الشعب، مع عكس حكمتيار، الذي أصبح جهدا معزولا بين المخالفين والذراع والظوق، حتى بين قريش الباشكين التي ينتمي إليها «فصوده» وجه سيدي والذو عسكري واستراتيجي خفي، قائم دولة كائنة الأركان في شمال شرقي البلاد من الأغلبية الطاجيك، والأوزبك تمتد إلى ١٦ ألفا من بين ٢٦ ألفا الهانديا ويطلق عليها «صوبوستان»، تصود العدالة والقوانين دولة، أنشأ القائد مسعود مدارس ومستشفيات، بكتا، مسجدا، نظم شرطة، وبد شبكة طرق، كما أجرى انتخابات بلدية وحرص على الحفاظ على سلطات قيادات المناطق التي يسيطر عليها، كما حرص على احترام العادات المحلية.

مسعود شكل صفحا من القوى جيوش المجاهدين، وأكثرها تنظيميا وإتسافا والفصائل تدريجيا، يحكم «صيفته» على رجاله الذين يقدرون بنفسه في المعارك، اعتمد مسعود في تمويل ملكه على فخرش الفرارث وإقام «مسلاسا» عسكريا مع الحيات الحكومية حوله ليضمن استمرار الأوضاع وانتعاش الاقتصاد.

حكمتيار يدور

ويبينه كان، مسعود، بيني كان، حكمتيار، بدمشق، لم تكن معركة بارزة، خلال سنوات الحرب، الانتصارات، العسكرية، ليست، في مخططات رغم أن حزيه وهو مسلح جيد كان يحظى دائما بنصيب الأسد.

من المساعدات العسكرية الأمريكية التي كانت تصل عبر باكستان، لتسيير قوات حكمتيار على منطقة جغرافية واسعة مثل مسعود، وهي معبرة في مناطق مختلفة ولكنها تتركز في مواقع تمكنها من قطع الامدادات وعرقلة تقدم قوات المجاهدين المناهضة ونصيب الكشائن لها، عرقل حكمتيار كل حل سلمي وحطم أية مفارقات أو تسوية لا يسيار عليها، ولك في وجه تشكيل «حكومة» للمجاهدين بعد انضمام السوفييت وبعد سقوط نصيب لل « ضد العاصمة كابل لغزبا»

بها، «تافغانستان» وفغان في مواجهة بعضهم بعضا في أفغانستان، الوجه الأول للقائد السوفيتي واحد شاد، مسعود، أبرز قادة المجاهدين في الداخل، كتب، سلاسلها في تاريخ بلاده وموارثه القتالية، وحكمته السياسية وقدراته العالية، على التخطيط العسكري، والوجه الثاني «للب» الدين حكمتيار، زعيم «العبي» الانتماسي الخوف، الذي لم يتلق استوى الامدادات وفشل مساعده الخاصة، وبطولاته ودماره الشخصية على مصلحة بلاده.

٢٩ عاما وهو ينتمي للجمعية الإسلامية بزعامة برهان الدين رباني، «رفع راية الإسلام والمسجد» - بينما رفع حكمتيار راية العلم وأراق دماء رفاق السلاح والمجاهدين أكثر، نما أراق دماء العدو السوفيتي والشويعيين الأفغان، «حكمتيار» ٤٢ عاما كان زعماء المجاهدين المشتركين في بيشاور طموحا وشبابا ونشدنا وعنا، وأفغانا وطرنا وإثارة للجدل والفكر ونمطها للسلسلة، «متطلب لا يمكن التنبؤ بتصرفاته» - يعبر من تمالفاته... «أيا دائما، لأبشرين» التهديد والوعد والقاء الإتهامات، مستعد لمل أي شيء من أجل الوصول إلى أهدافه... ينسب دائما لنفسه وأمنه انتصارات وعقبة.

بارع في حكاية المؤامرات والمناورات، والانسحاب ونصيب الكشائن المناهضة أكثر من براعة في قتال العدو... وهو شرف لم يقضه أبدا مثل مسعود، «حكمتيار» يجاهد من بيشاور بباكستان من السيراتار القارعة لدرسيه... وبين داخل العصور اما مسعود، فقد بقي في أفغانستان يعني ويلات الحرب وحشيته في التفكر والدمار.

مسعود يستأن

مسعود طرح هو الآخر ولكن طموحه لا يصره راية الجهاد ليس طموحا في مركز أو سلطان ولكن للتخلص من الدائرة السوفييت والنظام الشيوعي المعلن... يعني مسعود، وهو من الأقلية

شويته وحاولا اختطاف ثمرة النصر الذي منعه مسعود... وفي لغة رقبة تنم على مدى رضى حس مسعود، السيفي رضى مسعود دخول كابل قبل المجلس الحاكم المؤقت بزعامة صبيلا لله مجدي الذي يتزعم أصغر ليامصل المجاهدين.

الشيء الوحيد الذي يجمع بين مسعود وحكمتيار أنها درسا الهندسة في جامعة كابل... ولم يكمل تعليمها بسبب انتماسها في السيفي والتمس تحت الأرض ضد الشويعيين... وأنشأ انتمسا للجمعية الإسلامية حيث تحول للعمل السري منذ بداية ١٩٧٥ بعد تولي محمد داود قبل أن يهاجركم ليهاكستان وفغان مسعود البقاء.

عداء قديم

والعداء بين مسعود، وحكمتيار قديم... قديم فقد خضع حكمتيار مسعود، وأرمعه بمساندته إذا قام بإثارة وادى بتفجير ضد النظام الحاكم ومن حته مما تسبب في سقوطه العديد من أصداء مسعود، قتل... وهو عالم يفرقه له مسعود.

حكمتيار ابن للاح مسعود... انتقل أسرته وهو من الباشكين إلى الشمال في نهاية القرن ١٩ في إطار جهود النظام الحاكم لوقف تنامي الاثباتية العرقية الأخرى مثل الطاجيك والأوزبك.

لما مسعود الذي درس الفرنسية في اللبسية في كابل وهو ينتمي لأسرة لها تاريخ عريق في العسكرية... وقد أظهر براعة عسكرية في عدد جهات الجيش الأحمر السوفياتي اكسبته احترام الجنرالات السوفييت رغم أنه لم يتلق أية دراسة عسكرية.

اشتهر حكمتيار في الجامعة بأنه ضارب بارع يلوب حماس الطلبة وكان خلاب فروز الاماميين في الانتخابات الجامعية... وفي عام ١٩٦٦ دخل السجن لثلاثة أشهر كإثارة على زعيمات غير المحجبات... ومن هنا تصفت كرميته ملك ظافر شاه ضد سجن في عهده.

بعد خروجه من السجن فر حكمتيار لباكستان... ثم عاد إلى أفغانستان عندما استولى ضباط مولان السوفييت على الحكم الحزبي الديمقراطي الشعب على الحكم في ٧٨... فر إلى باكستان من أخرى بعد الذي السوفيتي حيث أنشأ الحزب الإسلامي المتقدم... وقاعد حكمتيار لا يتناسب مع المرحلة القادمة فهو لا يوافق جهادا مقدسا ضد السوفييت، أو الشيوعية، ولكن ضد مجاهدين مسلمين.

سليم خير



المصدر :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

٥ مايو ١٩٩٢

العالم كله يترقب الصبح الجديد في أفغانستان

بقلم

عبدالمعظم سليم جبارة

ومن ثم فلم يكن غريباً أن تلقى جهات طويلة إسلامها لصدام جريئ في كابل أو تحاول إشعال لهيب الخلاف بين هذا الطرف وذلك. ومن المؤكد أنها إن تترك فرصة في أجواء تسلم المجلس الحاكم للمجاهدين سلطانه- في أعقاب انهيار النظام المميد، وما أفرزه من خلقة في صيد من الواقع، أو تخريب لكل المواقع- إلا وتحاول أن تبحث عن سبيل لبث الفتنة، للتسلل منها ومعهرا لإيقار الصدور، وتحويل الهمم، والاعتماد عن أعظم وأثقل المهام إلى ناحية الوجهات والشاحنات، تقريباً وتزنيقاً للجهود وانحرفاً بالمسيرة عن الأهداف والغايات العظيمة.. في وقت الوحدة فيه هي من أعظم أسلحة المجاهدين، وسيادة الحب والإخاء في شتى الأرجاء وبين شتى الجوسج هي أجمع وسائل المجاهدين لقطع الطريق على مطمع أو تآمر الخائن، وقطع أصابعه لمن وجبت- في السدائل، بل في أعظم لكمة توجه للشامتين والمالدين والمتريعين الذين يطمعون بأحقوا الصنوة، أو فتنة الجهاد والمجاهدين والمعاد.

وليس شمة شك في أن المجاهدين الذين حملوا السلاح وتمصلوا شتى أنواع المحن والابتلاء صامدين متحسين عند الله عز وجل وعلى مدى أربعة عشر عاماً لم يعرفوا خلافاً غير المعاد لأفغانستان بالدم والأرواح - هم قبل غيرهم يدركون أن سلطة الحكم الإسلامي تنقسم لشتى أساطل الحوار واختلافات الفكر الإنساني، وصولاً لما فيه الخير والنفع للجميع، وبالطبع يدركون أيضاً أنها لا تنسج لاختلاف بين المسلمين على مستوى - أو غير - السلاح والقتال. فالغايات والأهداف أعظم من مستوى التناحر أو الاقتتال، كما أن الذين حملوا السلاح لسنودات طوال المعاد والبهذل والتضحية، وناسروا - وهم في أمس وأقصى الظروف وأشدّها مرارة - قضائياً الأمة الإسلامية، - وتمسكوا بكل شجاعة ووضوح وصلابة لكل قوى الاستعمار وشتى أمماد الإسلام والمسلمين - يعرفون أن روح الأخوة الواجبة تظل أفغانستان المسلمة، وروح

بعد أربعة عشر عاماً من الجهاد بالنفس والمال والتضحية والمطام، تشرق شمس الإسلام فوق دربع أفغانستان تبتد ظلام ليل طويل لها، وتنتقم جهور ظم جسيم نزل بساحتها - تصبح انظار العالم كله - مع صبح أفغانستان الجديد - مشهودة إلى كابل العاصمة الأفغانية تلاحق أنباءها، ترتقب أحداثها.. انظار الشعوب الإسلامية يحدوها الأمل - كل الأمل - في نهوض للجاس الحاكم بمسؤولياته واضطلامه بمهاته في فترة هي من لخطر وأهم الفترات في تاريخ أفغانستان بل وتاريخ الأمة الإسلامية في عصرنا الراهن، خاصة بعد انهيار ملكان يسمى بالاتحاد السوفيتي، وسقوط أعتسلك الكفر والفساد والاستبداد والظلم، وهدية جمهوريات آسيا الوسطى إلى حريتها وأصالتها، وفي مواجهة صعيد من التصديقات الباطنية والفارسية، وإيضاً من أعقاب حكم لردى متسلط دان بالتيعة والولاء للاجنبي الضعيف، فالبه ظهور الأبرياء بسياط الإرهاب والتكفير، وأصل في الصبح الأفغاني لتسلم كل سيرف القهر والتضيقة، ورفق فوق أرض مطررة، لها تاريخها ومجدها إسلام الكفر لسنودات طوال، متحمداً مطاهر شعب بأمره فعات في الجاد والعباد أماناً وتدمرة الأمر الذي يضيف إلى مسؤوليات المجاهدين عديداً من المسؤوليات في مجال البناء والتعمير، في مختلف الساحات وعن مختلف الجبهات.

إن انظار والقلب كافة المسلمين تتعلق بكابل، وكلها الأمل والرجاء أن يسدد الله خطا حكومة الجهاد على درب البناء وإعادة التعمير، وتأكيد الهوية والأصالة، وضمان الحريات وصون الحرمات، وكفالة حقوق الإنسان الذي كرمه الله عز وجل واستخلفه في الأرض ليعيش حراً كريماً، يبنى ولا يهدم، يشيد ولا يخرّب، ينشر العلم والضياء، ويؤيد موقع القيادة والريادة، ضارياً لكل في العطاء والإيثار، والعزة والإيمان، والسمو والترفع عن الدنيا والشايات.

أما انظار والغان الضامتين والحاتدين والمتريعين -هم كثر- فقد شهدنا أحداث وتطورات كابل في ترقب للهوات، وانتظار للزلازل، لأنهم لا يرجسون لشعب أفغانستان المسلم - لا لكافة الشعوب الإسلامية - خيراً ولا يرون غير الشر المستطير في التوجه الإسلامي لحكم المجاهدين في كابل، فهم يدركون أنه ظلال ظن على العرب الصحيح، مستركز على الإيمان العميق بالإسلام شرعة ومنهاجاً، وبالرسول قوية وأمانة، يؤكده فهم سعيد ويجهده تطبيق سرى دقيق، فهو وحده السبيل والطريق للضمون لتهريض الحكم بأعظم رسالة وأمانة لأعظم أمانة، ونهوض الشعب الأفغاني بأعظم دور على ساحة أفغانستان بل ومع امتداد الإسلام خارجه حدود أفغانستان - فيترك بصمته على ساحة العالم الإسلامي بأمره وعن ساحة العالم كله.. في عصر النظام العالي الجديد.



ومن بين الدروس والعبر والعظات لكل من كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد:

• إن ليل الاستبداد والقهر، وإن خال فهو لا يد أن يتجول ويتنقش. أمام تصميم الشعب. فهي وحدها التي تقرر كلمة الفصل. وإن صمدت وغن البعض أن صمدتها قد خال أو يطول، فلا يعني هذا أبداً أنه الرضا بالقهر أو القبول بالظلم، أو الرضوخ للاستبداد.

• وأن أي حكم أو حاكم نهض بالأمس على أسنة الرماح الروسية، ثم سمي أو يسمى لسانه أسنة الرماح الأمريكية اليوم، ماله أن يهوى أمام القمع ويخلص لنفسه - أمام غضبها - اللاذل أو سبيل الفرار. فشتان ما بين حكم يهض على الفرعية الصحيحة من خلال انتصايات حرة ونزيهة تمتد به لثوب وعواطف وقول الناس، وبين حكم يطمس النصرة والدمع وتثبث السلطة والسلطان من باطنهم. ثم يصدر الحريات والحرمان خوفاً من تساؤل فضائحه أو فطخ مساره، ثم يزعم متحمها للهاض، مبتكرا للوائح والمخالفات.. أنه يمثل الحرية.

• ولطفاً لية من ليات الله أنه حين يلتقي المترصون والمهاجرون والمتأسرون على مصارعة إرادة شعب أعطاهم في انتصايات حرة في أقصى المغرب العربي، عبر فيها عن إرادته واختياره، وتصاب نقوس بالصدمة أو الوجوم، يأتين الله بانتصار شعب في أقصى المشرق مع اضنى الأعداء مؤكداً هويته، مصرراً على نهيل حقوقه وحرريته.. وانفا وأيات إسلامه، ماضياً نحو أهدافه ونخائته.

لقد اضنى المجاهدون المثل وهم يرفعون شعار الموت في سبيل الله في مدى أربعة عشر عاماً.. ويتنظر الأمة الإسلامية كلها في أمل أن يعطى المجاهدون المثل، وهم يرفعون اليوم شعار الحياة في سبيل الله، في إطار منهجه ونظامه.

ليفرح المؤمنون.. ولعل الضالعين يفيقون.. ويستحي المتأفكون والمطربون.

التسامح كاليفظة تجعل كل أفغانستان، ولهم في رسول الله صل عليه وسلم في مكة والمدينة الآسوة والقوة، هي من أسلمة الحكم الإسلامي الذي يطمس للناس الأمل ولا يهبط استسوى النظم للوصعية التي تتلمس للشعوب الأوزار. وإطعم من خلال هذا المفهوم، وفي إطار هذه الرؤية - التي يود كل المخلصين أن يكون عليها المجاهدون ملتزمين - قد خرجت أنباء ثلاثة من أفغانستان ومن مصادر أفغانية معاهدة ومسكولة، تتلج الصدور وتلهو بالأرواح والفتوب والمقول للطمع في المزيد الذي يؤكد أن فائقة الجهاد الأفغاني على طريقها وديها تمكن لحكم الإسلام وتؤكد على حرية وحرمه الإنسان وهما عند الله عز وجل أغل وأعظم من حرمة الكعبة:

الأول: تأكيد برهان الدين رباني على أن منظمة الطور العام الذي أصدره للمجاهدين في التماسح - تؤكد أن للمجاهدين ماضون على درب الرحمة والتسامح وتوحيد الكلمة والسوف نحو التصحيح كافة المسارات على استقامة السلوك والسبيل نحو الغايات والأهداف الأصلية.

والثاني: ما أظنه صيغة لله مجيد في قول خطبه له في جهام كابل، في الأيام الأخيرة، يؤكد فيه للتسامح والحب والحرص على الوحدة في يقظة وتوفير الأمن والاستقرار لكل الأفغانيين.

والثالث: قوله أحمد شاه مسعود إنه لا يبيع جهاد أربعة عشر عاماً من ليل الإسلام ودولة الإسلام في أفغانستان بصمغات أو انتصافات، وإن الاختلاف في الرأي وارد، ولكن الاختلاف بالقتال يجب ألا ترفع أسلحة بين المسلمين.. لأنه يجب ألا يكون.

إن آمال الأمة الإسلامية وانتظارها متجهة إلى كابل، متعلقة بالمجاهدين، ولعل انهيار نظام كابل المعمل وإقامة المجلس الحاكم باسم المجاهدين في كابل، وفي هذه الأوبة بالذات قد سافه لله سبحانه ليصل للعديد من العبر والكثير من الدروس، هي ولا شك على مستوى الأم وأمال الأمة، كما على مستوى تطلعاتها خارج والمخل أفغانستان.. في طياتها - دون شك - الكثير من المماني والمعال التي تتلج الصدور وتروح النفوس، وفي نفس الوقت ترقظ الهمم، وتزيد من إتحاف الأمل في قد يرتفع فيه عن الصدور والفتوب وكوابيس نظم الحكم القردية والشمولية التي صافرت للحقوق والحريات، وأهدرت الكرامات والحرمان، وصمت وتسمى لاقتلام الأصالة والهورية، ولا نقفا تردد للزاعم بين المحن والحين عن ارتكازها للشرعية واستنادها للشعبية.

المصدر: الش



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢

تفاصيل

كيف أحبط المجاهدون آخر
مؤامرة الشيوعيين في كابول؟

المواجهة المزعومة بين الجمعية الإسلامية والحزب الإسلامي

أمتنع المجاهدون عن القضاء على بقايا الجيش والمليشيات



رافت يحيى



أحمد عز الدين

رسالة أفغانستان



وحيث انفصلت القسوس المسلمين لهذا الأمر، وسدوا القناري تكافد الجهاديين أن لا يشعروا جراح هذا النصر العظيم بالصداع النسي، أكد الطرفان أنهما لم يقتالا، وقال حكتيار إن الحرب لم تقع بين المسلمين ولكن بين المسلمين واليهوديين.

رأى: علاقة

بالحزب طيبة

وأكد لنا الشيخ رأى زعيم الجمعية أن الذي حدث هو أن القوات اليهودية كانت في تزلزل في مركزها، لأن الدولة لم تكن قد استطعت مقابلة الأمور من أيديهم، فخرجت قوات الكوماندوز من وزارة الداخلية والحرس الجمهوري، ومن صفات الأسلحة والسفحة، وأرادوا إحداث التخريب في الدولة، وأظهر أن هذا ليس إلا مشاكل بين الجماعات، وأن يشعروا وسيقار سمعة الجهاديين، وقال رأى: اعتقد أن كل مسلم يدور من مثل هؤلاء، لقد كانت معركة انتقالية كانت الجمعية سمت للنظام من بقايا هذه القسوة، ولأن نفس القوات كان الحزب يسعى من الجهد للتخلص من قوات الميليشيا التي دخلت المدينة من الشمال، فكتب على ذلك صرح غير مقصود، وأكد رأى أن مستقبل العلاقة بين الجمعية والحزب سيكون طيباً ورحناً، فريد أن تعيش إخوة متحابين.

يشكر أنه طوال أربعة عشر عاماً لم يحدث سوى حادث اعتكاف مسلح واحد بين الجمعية والحزب في عام ١٩٨٩، أمكن تلوية بسرعة، وإن لم يمنع هذا النزاع السياسي بينهما، إذ أنهما كلرس زعماء وقد تولقت قوات الحزب في مشارف جنوب العاصمة لتقاضي سلك مساء الدينين، بعد أن تخللت قوات الميليشيا مع المدن.

ويذكر الطرفان إلى نقطة مهمة فالجمعية الإسلامية والحزب الإسلامي لهما وجود مشترك في مشروعات للبرديات، ولم يحدث اعتكاف بينهما في تنازع على السلطة قبل فتح كابل أو بعده، فزاد أن ما حدث في كابل كانت له ظروف خاصة.

ولأن نفس القوات كان للجهاديين وفلحق صفوف الشيعيين فيستولون بطعمهم ويؤمنون لبعض على حياتهم ولم يمتلحم يدري من معه ومن عليه. وبدأت إضراب الشيعية تهرب من السفينة الفارقة. اسقطت الحمايات والقواعد العسكرية والقواعد الجوية. وبدأ لركن النظام يتهاون من نجيب وينهمرو بالبنيت كالتورية، وأنه وحده السقوط صا جريا

وحدث فراغ سياسي في السلطة دون وجود اتفاق مسبق بين الجهاديين على ما ينبغي عمله، بل يمكن القول بأن الجهاديين فرجوا بهذا التطور السريع من الأحداث.

وأخذت قوات الجيش تستسلم بشكل عناصرها وقواتها، فانضم فريق منهم إلى حكتيار وانضمت الميليشيا إلى أحمد شاه.

وكان أمام القاتلين للجهاديين أحد حاج:

١- إمام الفخول في مواجهة مسلحة مع قوات رئاسة قتال آخر معاركها وليس أمامها من خيار إلا القتال، وسقط هذا القسوة للحصن داخل المدينة وبين السكان قطع معاداتهم.

٢- وأما أن يحاول استيعاب هذه القوات للتمهارة وطاعتها وشرع قتل للولجة منها.

وقد اختار القاتلان الخيار الثاني حين تنسيق مسبق بينهما.

وأصبح الوضع كالآتي: منظمات الجهاديين تدفع قواتها تجاه كابل، قوات نظامية تنضم للجهاديين وللأخلاف مختلفة منهم، قوات ميليشيا ليهية

١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨ - ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠ - ١٠٤١ - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - ١٠٧٦ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٠٨٢ - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ - ١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨ - ١١١٩ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١١٢٤ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٧ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤ - ١١٥٥ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - ١١٧٢ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١١٧٨ - ١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٢ - ١١٨٣ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٥ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١١٩٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣ - ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - ١٢١٠ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٣ - ١٢١٤ - ١٢١٥ - ١٢١٦ - ١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢١٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - ١٢٢٥ - ١٢٢٦ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - ١٢٣١ - ١٢٣٢ - ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٤١ - ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٤٩ - ١٢٥٠ - ١٢٥١ - ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - ١٢٥٦ - ١٢٥٧ - ١٢٥٨ - ١٢٥٩ - ١٢٦٠ - ١٢٦١ - ١٢٦٢ - ١٢٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥ - ١٢٦٦ - ١٢٦٧ - ١٢٦٨ - ١٢٦٩ - ١٢٧٠ - ١٢٧١ - ١٢٧٢ - ١٢٧٣ - ١٢٧٤ - ١٢٧٥ - ١٢٧٦ - ١٢٧٧ - ١٢٧٨ - ١٢٧٩ - ١٢٨٠ - ١٢٨١ - ١٢٨٢ - ١٢٨٣ - ١٢٨٤ - ١٢٨٥ - ١٢٨٦ - ١٢٨٧ - ١٢٨٨ - ١٢٨٩ - ١٢٩٠ - ١٢٩١ - ١٢٩٢ - ١٢٩٣ - ١٢٩٤ - ١٢٩٥ - ١٢٩٦ - ١٢٩٧ - ١٢٩٨ - ١٢٩٩ - ١٣٠٠ - ١٣٠١ - ١٣٠٢ - ١٣٠٣ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥ - ١٣٠٦ - ١٣٠٧ - ١٣٠٨ - ١٣٠٩ - ١٣١٠ - ١٣١١ - ١٣١٢ - ١٣١٣ - ١٣١٤ - ١٣١٥ - ١٣١٦ - ١٣١٧ - ١٣١٨ - ١٣١٩ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٢ - ١٣٢٣ - ١٣٢٤ - ١٣٢٥ - ١٣٢٦ - ١٣٢٧ - ١٣٢٨ - ١٣٢٩ - ١٣٣٠ - ١٣٣١ - ١٣٣٢ - ١٣٣٣ - ١٣٣٤ - ١٣٣٥ - ١٣٣٦ - ١٣٣٧ - ١٣٣٨ - ١٣٣٩ - ١٣٤٠ - ١٣٤١ - ١٣٤٢ - ١٣٤٣ - ١٣٤٤ - ١٣٤٥ - ١٣٤٦ - ١٣٤٧ - ١٣٤٨ - ١٣٤٩ - ١٣٥٠ - ١٣٥١ - ١٣٥٢ - ١٣٥٣ - ١٣٥٤ - ١٣٥٥ - ١٣٥٦ - ١٣٥٧ - ١٣٥٨ - ١٣٥٩ - ١٣٦٠ - ١٣٦١ - ١٣٦٢ - ١٣٦٣ - ١٣٦٤ - ١٣٦٥ - ١٣٦٦ - ١٣٦٧ - ١٣٦٨ - ١٣٦٩ - ١٣٧٠ - ١٣٧١ - ١٣٧٢ - ١٣٧٣ - ١٣٧٤ - ١٣٧٥ - ١٣٧٦ - ١٣٧٧ - ١٣٧٨



المليشيات تغير الفتنة

وحيث سارع الجميع لتصفويق الاشتباكات واحتراف الوقت كانت عناصر المليشيات تسعى إلى إكساء القدر وتلفيق الانتماء لوقف إطلاق النار، أصلاً في تصعيد الموقف، وقد ضبطتهم المصداق بمراسم التنشيط في الوزارات والمصالح العامة. ولكن أمكن بفضل الله حسم الموقف وتثبيت الاشتباكات.

وما نود أن نؤكد عليه أن الاشتباكات كانت محدودة، وأن الخصائص وفق قاعدة الخلف الثمينة كانت البلية، وكان أهم من ذلك هو استمرار وجود المليشيات في العاصمة.

ولربما غدت المليشيات وبثها الجيش أنه بدأ يهاجم إلى أحد الطرفين (الجمعية أو الحزب) يمكن القضاء على الطرف الآخر أو تقليل قوته ويهمل المليشيات والجيش بناء على من تكون له الغلبة. ولا يخفى هنا أن سقوط بعض القواعد كان يتم بشكل مخالف للنظام ففاعة «بهاجم» الجوية القوية كان الحزب الإسلامي يصارعها منذ مدة طويلاً ولكن العسكريين سلموها للجمعية ليديرها بسفور الفتنة بين المهادنين ولا نفسى لها جهوده مبهتة سبيلها، مبهتة الأمر للتحدة الذي لم يذعن عن الوقعة بين حكتبار وشاه مسعود من خلال لقائهم المستمرة معاً تحت بصيرة البحث من حل للفتنة، ونشأ لا يكف ملحق الفن عن الوقعة بين الطرفين خلال الفترة القادمة.

وكان موقف الإعلام الغربي ملثاً - كعادته - بالسوم فمثل تصفيح حجم الاشتباكات رغم أن التضامنة الجيدة لتقرير مراسليه تقنع زيف هذه الامدادات فقد كانت التقارير مصادرة والصور محدودة.

ولم يعد الإعلام الغربي يكثر حكتبار الا على أنه من طائفة الباحثين، كما أنه الاسسول المتصرف بينما ائتمد شهاد مسعود طابقي معتقد، رغم أن واقع تركيبة الحزب الاسلامي يؤكد أنه يضم عناصر من كلا القوميتين البشتون والمهاجرية، وقد اطمئن حكتبار تروشي أحد قواده وهو محمد فريد انصبي رئيس الحكومة - حسب اتفاق توزيع السلطة - يكون هذا المنصب من نصيب الحزب الاسلامي وفريد طابقي يمتثل الى نفس بدلة شهاد مسعود وزير الدفاع الجديد المعلن من قبل الجمعية، كما وضع حكتبار بعض قادة الحزب من الطابقيين

أعضاءه في المجلس الانتقالي المكون من خمسين عضواً ليعكس هذه التنوع القومية التي أثارت لهما في البدة الأخيرة.

الإجهاز السريع والبطيء

نعود إلى الوضع في كابل. وهنا تجد تراجعا واضحا في تقدير الموقف بين الجانبين:

١ - جانب بطر من خطورة استمرار وجود قوات المليشيات والجيش باستلحا التي لم تنزع بعد ومع استمرار وجود الجنرال فيه عظمى وزير الدفاع ورشد موسم زعيم للمليشيات وغيرها من الجنرالات والقادة لمرار طلبه يستطيعون خلق المشكلات للمهادنين بل

وغيرهم. وقد افق وافي كابل مس الجمعة تصريحا لفرست يقول فيه انهم ما يزالون يقاتلون! وهو يأسد بذلك صراجه الحزب الاسلامي، ويوف هؤلاء من تقصير للمليشيات التي تشتغل للتصديقات حول اعدادها ما بين عشرة آلاف وستين ألفا، كما أنه كان لم يعلن من حل حزب الوفاق (الحزب سابقا)، كما بطر هذا الجانب من محاولات اخراج الحزب الاسلامي من كابل وعن المأمرات التي يمكن أن تصاك للأزمة سرى قهايات وهو من للأزمة سرى قهايات والتنظييات وبعد من قراتها لترجح كثرة للمهادنين وتحمس المليشيات.

٢ - الجانب الآخر هو أكثر اطمئنانا

للاوضاع ويرى أن كل التنظييات لها قابلية ميانهون في كابل وإن أكثر من نصف أعضاء المجلس الانتقالي متواجدين أيضا في العاصمة ولا خطر من الشيعيين في الوقت الراهن حتى لو كانوا احرارا في الشوارع.

ولعل الفارق بين الجانبين القافري بين من يريه الاجهاز على حده مرة واحدة ومن يريه أن يتركه يموت موتا بطيئا لذا ضمن أن لا يعود إلى عاصيته.

وساطات

وقد اجرت عدة قبايات اسلامية لقاعات مكثفة مع كل قبايات المهادنين شارك فيها الاستاذ مصطفى مشهور نائب للرشد العام للاخوان المسلمين. ويوسف الترساوي والقاضي حنين أحمد الذي اجريه لمرور مؤخر الاسكن استمر من ساعتين مع حكتبار وشاه مسعود لتقرير وجهات النظر. كما كان الشيخ سياف أكثر قادة للمهادنين نشاطا في الاتصال بكل الاطراف.

القادة الجدد

ولكن ماذا عن تشكيلة النظام الجديد؟ طبقا لاتفاق الجمعة الرابع والعشرين من ابريل الماضي تم تشكيل مجلس انتقالي برئاسة سبعة آله مجتدين زعيم الجبهة الوطنية وهم لها انصاف احزاب المهادنين وأيس لها ثقل عسكري، ومن جانب المهادنين شارك اليوسف السابق بوجهه مناسباً لتسوي منصب مؤقت مخرج بعدد التجديد. ويضمن عدم محاولة استنساخه بالسلطة لفترة أطول، أصاً بعدد منى الشهرين يتم تعيين بورافورس وبالي رفسا ومن من ولاية بوشان القريبة من حدود جمهوريات آسيا الوسطى، وكما ذكرنا فقد رشح حكتبار القائد اريد رفسا للوزراء وهو من أبناء الحركة الإسلامية الانتقالية الذين بدأوا الجهاد في مرحلة مبكرة في باتشتر وبالي، أما ائتمد شاه مسعود وزير الدفاع المعروف بأسد بالتشيع لعنه ٢٦ سنة وقد بدأ الجهاد في سن العاصمة وبغريش وبغريش القوي السويجي حتى لجات إلى حريق وأدى بالتشيع بالقتال واستطاع أن يتكسر مسعود مختلفه لحزب المعصايات تقوي اساليب مافوس تونج وغيره، وقد نقل مسعود كابل يوم الخميس الماضي في عشرة آلاف من قواته وهو يرأس المجلس العسكري الذي يمثل قيادة الدفاع المؤقتة ويضم إلى جانبه ستة من باقي التنظييات، وبقي المندس ائتمد شاه نائب سياف (نائب إسلامي) وزارة الداخلية، وهو حاصل على الدكتوراة في الهندسة المدنية وكان رئيساً لأول حكومة شكلها المهادنين في الشهر عام ١٩٨٨. وصرح ائتمد شاه للشعب بأن الأمن والنظام عادا إلى كابل، وأنه سيتم خلال الفترة الانتقالية نقل سلاح المليشيات وعناصر الجيش إلى حكومة المهادنين لكن ليس هناك اتجاه حاكم لنزع سلاح المهادنين وأعبى شاه من تقويع من وجود أكثر من ١٠ منظمة مسلحية تعمل بين مسعود والمهاجرين وقال أننا نأمل أن نلف الدول العربية والإسلامية إلى جوارنا ولا نفضل للاستعانة بهذه القوايات، وعن سياسة وزارة قال إن سياستنا الإسلامية مستلزم بماسيولة علينا الأمر الإسلامي.

وكان منصب القضاء من نصيب محمد نبي محمد الذي يصيب من المحاضرين ولا أنه أقرب إلى القوى الرئيسية في الجهاد وقال نبي محمد للشعب أننا ستعامل مع توبيخ بما يفرضه الشرع الاسلامي ولكن مع ذلك عفا عما يشاء مختلف القوى المعارضة.



ورث من الدول الثلاث إيران وباكستان والسعودية سبق أن أُنشئت مؤلفاتها على خطة الأمم المتحدة، لقد أُنشئت جميعها للتفكير على المجلس الانتقالي واعتبرت بالنظام الجديد بعد تغير الأحوال. وأما السؤال الكبير فهو الذي يتعلق بالوقوف الأمريكي خاصة والوقوف الغربي بصفة عامة، هل تسمح هذه الدول بقيام حكم إسلامي في كابول؟ وهذا ينبغي أن يفرق بين الواقع والتمنى فلا شك أن هذه الدول لا تتبنى وجود حكم إسلامي على أي أرض ولكن ألا ووجهت بواقع من هذا الواقع فأنه تسعى للتعامل مع هذا الواقع، وكما يقول أحد اللطائف السياسيين في إسلام آباد، أن الضلع الضائل لمرکز البيت والجامعة الأمريكية اليوم هو كيفية التعامل مع الانظمة الإسلامية.

فألا علينا ذلك علىغانستان نجد الحالة كالتالي:

- ١ - أن كل القوى الإقليمية والعالمية تسعى للواقعة بين المسلمين مستقلة الواقع الاجتماعي والعنصري والديني ربح الزعامة والرفعة. فتح وإيران على الخلافات بين المسلمين وتحاول عزل من تسعهم بالتحذير.
- ٢ - أن دولة افغانستان الناشئة تبدأ من تحت الصفر وامكاناتها ضئيلة ولا تستطيع أن تقدر الخارج قبل مشرات السن.
- ٣ - خلال فترة هذه السنوات وبهذا يمكن مع السعي المستثمر تلعب نمط النظام الحالي وتكون جذوة الجهاد قد هدأت وربما يدفع بديلات جديدة تغير اتجاه الدولة كما حدث في دول مجاورة.
- مكثا تريد وجهة نظرم في مستوى التخليط الحالي هو يمكنهم ويكر الله، وليس لنا من أمل إلا في حفظ الله سبحانه لهذا الجهاد وبعينه ثم في وحدة للمسلمين والتضامنهم على أنفسهم ووجههم بما يبذلهم، والله خير حافظا وهو أرحم الراحمين.

واعطيت وزارة التعليم لحزب الموالوي بروس خالص، وخالص له علاقة وثيقة بالحركة الإسلامية والانقلابية وتتطابق وجهات نظره بتقريبها مع وجهات نظر الشيخ سياف. أما الخارجية فكانت ليد سيد جولاني شيخ الطريقة الجبلانية الموالوية في عهد ظاهر شاه وهو الوحيد بين رؤساء المنظمات الذي يعرف بتوجهه الغربي، وكان يؤمل كثيرا على رفض للجامعين لحظة الأمم المتحدة، بما يتيح لاستمرار ظاهر شاه السيطرة على السلطة.

وام يتم توزيع بقية الطوائف الأثرية بما في ذلك ما يمكن أن يعطى للتنظيمات الشيعة، كانت ثلاثة لحزب رئيسية قد وقعت على اتفاق ٧٤ أبريل بينما رفضته خمسة لحزب ضئيلة.

الموقف الإقليمي والدولي

كانت باكستان أول دولة اعترفت بالنظام الجديد في كابول، كما كان نواز شريف رئيس الوزراء أول مسؤول غير الهندي يزور كابول بعد الفتح، وقد ذهب في يده شيك بمقداره ملايين دولار وهدى بأمره ٥٠ ألف طن من القمح ويصل الانتصار الهندي لحطة لتلبية لاحتياجات طويلة حاضتها باكستان تعرضت خلالها لمشكلة تواجه ٥ ملايين مهتجر على أرضها وتهديدات عسكرية تنمولوجية وعملية تدمير واقتيال وضعت برئيسها السابق شيام الحق في سبيل القضية الانسانية، وقد أيدت باكستان المجلس الانتقالي، ولكن على مستوى التنظيمات ويبدو أنها بدأت في التخلي عن حليفها السابق كحليف فيما يستلزم نواز شريف هذا الانتصار ليقتوى مركزه الداخلي.

وجاء الاعتراف الإيراني بعد يوم من اعتراف باكستان، وأن كان من الواضح أن الاتفاق الأخير لا يعطى بموافقة إيران، ويثير الاستغراب للصمت الرسمي الإيراني تجاه التطورات الأخيرة ولكن على مستوى التنظيمات فإن إيران يمكن أن تؤيد رباي الذي سبق أن حضر مؤتمر الدول الناطقة بالفارسية مثلا عن افغانستان، كما وتضع أن إيران لا تحيد الوجود القوي لمختبر ومن ثم قد تكون راضية من للصاب التي يواجهها في كابول.

أما السعودية فقد كانت حاضرة في كل خطوة في شخص الامم تركي العيسل رئيس جهاز المخابرات والذي كان يصاحب نواز شريف مثل ظه بل أن نواز حين كان يتحدث إلى أحد قادة للمسلمين كان تركي على السماعه الأخرى للهاثف المشرقة يسمع كل كلمة تقال.



المصدر : الرئيس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مايو ١٩٩٢



وماذا عن أفغانستان أيضا ؟

سنبحتار المحين للشعب الأفغاني في ما سيقول إلي أوضاع هذا البلد المسلم، والذي قازم - بجهاد اعتبر بطولة تاريخية - تصلف إلي المسجل الأسلامي - كل انواع الاستعمار مؤصدا الحيرة أن الاخوة الاشقاء لاتزال تحيط بهم الشوك المدمرة، ولكل قيادة عنارونها التي طرحها، وقناعها، والميررات التي تقول بها، ومع ذلك ليس من المنطقي، او حتى المعقول أن تقسم الاسيرة الواحدة علي نفسها، ويشيع زفو البطولة العظيمة من خلال تباين في وجهات النظر، او تفسيرات يمكن احتواؤها بالحوار، وتغليب العقل علي جميع النزاع الاخرى..

لقد قلنا أن أفغانستان تحتاج الي بطولة أخرى يقودها اصحاب التضحيات الكبرى - ونحن علي يقين بان التامهيل الاخلاقي والثقافي للقيادات الوطنية، يجعلنا ننظر للموقف بتقائل اكثر اذ أن روابط الاخاء والعقيدة، والهدف الواحد، واستشراف مستقبل أفغانستان، تقمع هذه القيادات أمام موقف لا يقبل أن تضيق المكاسب في ظل الخلافات غير المبررة او الاساسية.

فالعالم الاسلامي الذي نظر الي الجهاد البطولي علي أنه ثمرة توجد فصائل المقاومة علي مختلف اتجاهاتها وانتماءاتها، ومذاهبها، ادرك جيداً أن الشرف الوطني لا يمكن أن يتجزأ خاصة في وقت تحتاج فيه أفغانستان أن تقيم علاقاتها الداخلية بنفس المستوى الذي قامت به سنوات الجهاد وايام الانتصار..

واذا كان المسلمون في جميع انحاء العالم يفسرون الآن في الزاوية الضيقة ترقيا لاحداث أفغانستان، وخرفا من تفجير الموقف بين الاخوة الاشقاء، فإن أي خطأ في التقدير سوف يجر معه مشاكل قد لا يتغلب عليها حسن النوايا، او المصلحات العاطفية. ثم لو كانت القيادات الأفغانية مثلاً عديمة الثقافة او التجزئة في الجهاد كان يمكن أن تصور الطوفان علي انها نتاج لذلك القصور، لكن ان تكون راهية، ومؤهلة سياسيا وعلميا، ومختباسة في مواعيد القرار، فإن الحزن أن لا تتغلب تلك الفضائل والامتيازات علي النزاع الاخرى.



المصدر: الرضا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: مايو ١٩٩٦

هناك من يقول ان افغانستان اثناء زجاجي قابل للكسر، وأخير
يضيف انها بعيدة عن أن تصبح بلدا متجانس التركيبة
السكانية والقومية، وثالث يضيف الى ذلك أن الخفأع الجيزان في
موقعها الاستراتيجي تجعلها عرضة للاغلاقات الافنية، وعدم
الاستقرار السياسي وكل هذه الاكسار لا تخفى إغراضها
وأهدافها.. فالرد سهل، وهو أن الذين تجاوزوا مشاكلهم كلها
وقت تكالب سلطة ذات ايدلوجية عالية، ومعها قوى الشيوعية
كلها والتي تصمن مبدأ (فرق تسد) لم يستطيعوا كسر الوحدة
الوطنية لأن الاخذ بمصنوعية الجهاد وبانه فرض على كل مواطن
افغاني، وما تشير له الاحداث الآن تجعل الخوف لائما، إذ حتى
لو قبلنا بوجهات النظر المختلفة، وأنها تنشأ مصلحة افغانستان،
فاننا لا نلتقي معها في أن تطرح الحلول بقوة السلاح، وأوراق
دماء المواطنين وشرف جلودهم الطويل.

ايضا وعلى نفس المستوى من الاهمية، قد نجد من يفتن
المشروع الاسلامي العالمي في تضامنه، وحل تناقضاته الداخلية

النتمة صفحة ٢٢

وماذا عن افغانستان أيضا؟

نتمة المنشور صفحة ١٠٤

والخارجية، موضع تساؤل، وربما يتشام، ذلك أن افغانستان
الدولة الاسلامية التي ناضلت وجاهدت بقواما وعقيدتها، ليست
اقل من سلطة شيوعية في فيتنام استطاعت أن تغلب على
أمريكا، وبدون تناقضات تهدد وحدتها ومصيرها..
إن افغانستان مطالبة بأن تتحرر من مشاكلها، لانها صيرة
مثالية للعالم الاسلامي لايجوز أن تنحطم، وهي آمال نقول بها
ومعنا كل المسلمين في العالم.



المصر: المجلة

التاريخ: ٥ مايو ١٩٨١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أفغانستان

الخلاف على الحكم: هل يفسد ١٤ سنة من الجهاد؟

حتى أكثر المتفائلين يعتقدون أن أفغانستان
تقف اليوم على مفترق طرق خطير قد يقودها
إلى السلام والاستقرار أو إلى التفتت العرقي.

دخل المجاهدون الأفغان العاصمة كابل في انتصار تاريخي جاء بعد ١٤
سنة من الجهاد ضد نظام الحكم الشيوعي. لكن رافقه اشتباكات مسلحة
بين بعض فصائل المجاهدين وتوقيع المخاوف هناك من اندلاع حرب أهلية
لبعد أن استتقت الأحداث المتسارعة خطة الأمم المتحدة لنقل السلطة سلمياً في
كابل من حكومة الدكتور محمد نجيب الله إلى حكومة انتقالية أو مجلس إداري
من العناصر المحايدة بعد الانتخابات عامة. أصبحت أفغانستان تقف على مفترق
طرق مصيري، سيقودها إما إلى حكومة من زعماء المجاهدين، أو إلى حرب أهلية
شاملة ومدمرة بين عرق الباشتون - الباتان - في الجنوب، والمجموعات الإثنية من
غير الباشتون في الشمال، ستسفر عن تفتتها إثنياً، وستكون لها انعكاسات
بالغة الخطورة على الإقليم بأسره.

بعد ثلاث رسائل وجهها الجنرال عبدالرشيد دوستوم إلى نينون سيفان
الممثل الشخصي للسيد بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة لزيارته في مقره
الشمال، افتتح وسيط الأمم المتحدة وهو مواطن أمريكي تركي من مواليد قبرص
بتوصية مسؤولي الأمم المتحدة في كابل واستقل طائرة الصفقة إلى مدينة مزار
الشريف في أقصى الشمال الأفغاني، التي أعلنها الجنرال دوستوم بعد أن انشق

واتباعه من الطالبين
عن حكومة نجيب الله،
جمهورية إسلامية
ذاتية الحكم وكان
أحد الأسباب
الأساسية التي حثته
على قبول الدعوة
أن يثور أحمد شاه
مسمود. قائد قوات
مجاهدي « جمعيتي
إسلامي » « اللاع »
وهو أيضاً من عرق
الطالبين، فتساءل

معارفيه بأن الجنرال
دوستوم أصبح يشكل
مركزاً للقتل العنصري
العراسي في البلاد،
في وقت أصبح فيه من
الضروري إيجاد
صيغة للسلام تلطف
في الإعتبار للغير في
ميراث القوي
العسكرية فلم تعد
المسألة التي تلقى
مبعوث الأمن العام



المصدر: المجلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: مايو ١٩٩٢

للأمم المتحدة في
المجاهدين بتشكيل ائتلاف حكومي يستلم السلطة في كابل بطريقة سلمية، وإنما إقناع جماعات
وأعضاء من الحكومة الرئيس المؤقت عبد الرحيم هاتف مستعدة لتسليم السلطة إلى
ائتلاف من المجاهدين، وليس إلى مجموعة واحدة منهم. لكن كان هناك سبب آخر
هو بحث مصير الدكتور نجيب الله الذي اتجا إلى مجمع الأمم المتحدة في
العاصمة الأفغانية بعد أن حالت ميليشيات الطاجيك التابعة للجنرال دوسطوم
والتى تسيطر على مطار العاصمة، دون فرار الرئيس الهارب إلى العاصمة الهنكية
نيو دلهي ليحقق بزوجه وبناته الثلاث هناك.

لقد سبق لبيتون سيفان أن التزم بسلامة الرئيس الأفغاني السابق، وحصل
على تعهدات من الحكومة الانتقالية التي يرأسها هاتف ومن بعض زعماء
المجاهدين حسب قوله بتفويض خروجه سائلاً، ولكن يبدو أن سيفان كان شديد
التفاؤل وروماً متسرعاً في توقعاته. فقد انعكس هذا الموقف سلباً على مصداقية
الأمم المتحدة وجهودها التي ابركتها الأحداث السريعة على أي حال لتقل
السلطة سلمياً، عندما طالب أحمد شاه مسعود والجنرال عبد الرشيد دوسطوم
بضرورة مثل نجيب الله أمام المحكمة لمواجهة تهم الجرائم التي ارتكبتها نظامه
منذ رفاة حلاوة السوفييت إلى رئاسة الجمهورية عام ١٩٩٦. وقد انتشر هذا
التفكير، حتى أن العديد من زعماء المجاهدين على إختلاف مشاربهم أصبحوا
يتساءلون: كيف يعمل مبعوث الأمن العام للأمم المتحدة على مساعدة متهرم على
الإفلات من يد العدالة؟ وقد تمكن ميليشيات هذا القوالب أيضاً على زيارة ولارس
شالي إلى الأقليم، بعدما قرر الأسير الماضي التدخل مباشرة في النزاع
الأفغاني.

في مزار الشريف كان أكثر من مائه من زعماء المجاهدين غير الباشتون في
استقبال سيفان، ولم يستطع ممثل الأمن العام استخلاص موافقة من الجنرال

دوسطوم بالمصالح لتجنيب قلة بالخروج سائلاً إلى الهند التي أعربت عن
استعدادها لمخاضه لجهاد سياسياً مؤقتاً. ويتون موافقة دوسطوم الذي تسيطر
ميليشيات على مطار كابل، أصبح مصير نجيب الله قائماً ما لم تجر محاولة
غرضائية لتحريره عن طريق البر. ربما إلى باكستان أولاً، وإن كانت حكومة إسلام
أباد رفضت طلبه باللجوء، السياسي إليها حتى لا تنضب زعماء المجاهدين الذين
دعوتهم طوال أربعة عشر عاماً في حريم ضد النظام الشيوعي في كابل.

في مزار الشريف نقل بيتون سيفان لزعماء المجاهدين والميليشيات العسكرية
الذين ينتمون إلى أعراق الطاجيك والأوزبك والتركمان وغيرهم، تمليوا صاموم
اللهجة، بأن تقليدي حرب أهلية هو مسوقاً بينهم، وقال ذلك للجمع من زعماء
المجاهدين بوجههم للكثرة في ذلك الإجماع القوي الذي لم تشهد له البلاد
مشيلاً في سنوات الحرب الأهلية: فإن عليكم أن تفكروا ككافغان، وليس
كمجموعات إثنية أفغانية. لكن تعليقاً جاء من أحد زعماء المجاهدين الموالين
لإيران: « منذ ٢٥٠ كانت مشاكل أفغانستان تتبع من أن فئة إثنية واحدة ظلت تملك
كل السلطة.

حقيقة ثابتة

تتطور النزاعات العرقية حالياً في الصراخ اللاتر بين الرجلين الذين يجمع
المرافقين على أن مصير أفغانستان في يدهما، وهما قلب الدين حكمتيار زعيم
جماعة محزبي إسلامي، للتقدم إسلامياً والتي كمجموعات المجاهدين المنتمية إلى
عرق الباشتون الفئة العرقية الرئيسية في البلاد، وأحمد شاه مسعود زعيم
مجاهدي مجموعة إسلامي، الذي يتشكل معظم مقاتليه من عرق الطاجيك وهم من
حيث العدد ثاني أكبر مجموعة عرقية. لقد نشأ الخلاف بين الرجلين وتحول إلى



كراهية متبادلة قد تكون ذات أثر مدمر على مستقبل البلاد، منذ أن كانوا عضوين في حركة الشعبية الإسلامية أثناء دراستهما الهندسة في جامعة كابول في مطلع السبعينيات. وكان من ضمن اعضاء الحركة أيضا عبد الحق ورياني. وفي عام ١٩٧٥ نظمت الحركة محاولة انقلاب فاشلة وفر اعضاءها بين فيهم احمد شاه مسعود وحكمتيار الى باكستان. وهناك بدأت مراجعة الحسابات واتهم قلب الدين حكمتيار بأنه لم يلم بمهمته في عملية الانقلاب على الوجه الاكمل الامر الذي اسفر عن فشل المحاولة. وسُجِر هذا الاتهام عداوة متبادلة بين الرجلين ساعدت الجهاد المشترك ضد الاحتلال السوفييتي وحكومة كابول العملية لوسكو على ابقائها تحت السطح حتى طفت مؤخرًا.

وكان موقف الرجلين متباينًا من خلة الأمم المتحدة التي تطورت في مايو (أيار) من العام الماضي في عهد دي كيولان. فقد نصت تلك الخطة على نقل السلطة سلميا من حكومة نجيب الله الى حكومة انتقالية - او مجلس اداري من الحائدين كما تقرر في ما بعد - تعد لانتخابات عامة تقرر النظام الديموقراطي الذي سيحكم البلاد. وبدأ مبعوث بطرس غالي الخاص، بيترن سويلان في جولات مكوكية في المنطقة للتوصل الى صيغة مقبولة من الجميع. وفي ١٨ مارس (آذار) أعلن الدكتور محمد نجيب الله رئيس الجمهورية أنه مستعد للتخلي عن السلطة شريطة السماح لحزبه الحاكم «الوطن» (وهو الاسم الجديد للحزب الماركسي القديم) بالمشاركة في الحكومة الانتقالية ومن ثم في الانتخابات العامة. وقد ذهبت بعض التقارير الى القول ان نجيب الله قد يعود لترشيح نفسه للرئاسة وأنه يسعى الى عقد تحالف مع عمود اللورد قلب الدين حكمتيار على أساس إثني - فكلًا الرجلين من الباشتون. لكن عزيمة نجيب الله خارت في اللحظات الأخيرة وهو يرى الوضع العسكري يتردى باضطراد بينما تنتشر وحدات متزايدة من الجيش على اساس

التي وانضم الى المجاهدين ائتتتحالف معهم. حتى أصبح التحالف بين احمد شاه مسعود والجنرال للنشيق عبد الرشيد يوسطيم يشكل اكبر قوة عسكرية في البلاد. وأخذت لندن الرئيسية تتسقط واحدة تلو أخرى حتى سقطت اكبر قاعدة جوية في يد قوات مسعود، فصاروا نجيب الله الفرار. لكن الميشتيات الموالية للجنرال يوسطيم، التي تسيطر على مطار كابول الدولي، منعت من المصدر الى الهند، فالتجأ الى مجمع الأمم المتحدة في العاصمة. فعلى الرغم من أن سكان

كابول الأصليين، وعددهم مليون نسمة، يتشكلون في غالبيتهم من البائلان، إلا أن الهجرات التي نشأت عن نزوح الطاجيك والأوزبك من القرى التي دمرتها القوات السوفييتية، رفعت عدد السكان الى ثلاثة ملايين. وبغير طبيعتها الجغرافية حيث أصبح عنصر الطاجيك هو الغالب. ولهذا التغير أثر بالغ على مصير العاصمة التي لا تسيطر حكومة عبد الرحيم هاتف عليها إلا سيطرة اسمية، إذا ما قررت جماعات المجاهدين الرئيسية التنازل للسيطرة عليها.

وبينما كان موقف احمد شاه مسعود أكثر قبولاً لضلة التسوية التي عرضتها الأمم المتحدة وأكثر استعدادا للمساومة لتشكيل ائتلاف رخوا من المجاهدين والعسكريين المنشقين وقادة الميشتيات، بالطريقة ذاتها التي حكمت فيها ائتلافات معاكلة بنجاح اللن التي تم تمريرها في افغانستان، وبينما تعهد بعدم التحرك لدخول العاصمة فيما المفاوضات مستمرة للتوصل الى حل سلمي، اتخذ قلب الدين حكمتيار موقفا متصليا برفض أي دور لحزب نجيب الله في أي تسوية. وبالطاقة باستسلامها دون قيد أو شرط قواته المتمركزة بشكل رئيسي الى الجنوب من العاصمة. وإن كانت قواته تسيطر أيضا على جبال هندو كوش المحيطة بالعاصمة، ومن ورائها طرق حصار آخر من قوات



المصدر: المجلة

التاريخ: ٥ مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المجاهدين المعارضين لتصلب حكمتيار، بمن فيهم وحدات من مجاهدي الباثان الثائمين لتجمعات أخرى والتي نددت بقيادتها في يشاروا الباكستانية يتهددات حكمتيار حتى بعد سقوط نجيب الله باكتساح العاصمة إذا لم تستسلم حكمتيار لقواته بدون قيد أو شرط. وقد وجه هذا التهديد عن طريق قصف كابول بالذائف هاون محشوة بمنشورات تشرح للسكان طريقة الإستسلام برفع الأعلام الخضراء على منازلهم تعبيراً عن تقديمهم لقواته. وأعقب ذلك بتوجيه إذاعة من داخل باكستان يرفض فيها تشكيل منجلس مجاهدين يحل محل حكومة عبد الرحيم هاتكه ويكره تهديده باكتساح كابول - حرم الأحد للناسي للصفاء ٣٦

أبريل (نيسان) وإتهم مسعود بخيانة دماء مليوني أفغاني بالذخول في تحالف مع الشيوعيين، وإتهم طهران، التي كانت أصدرت فتوى قبل عام تحظر مسك دماء بالقرام مع مسعود. وقد تمزنت قوات حكمتيار جزئياً وانشقاق كتيبة جيش من خسمائة رجل وانضمامها إليه بدباباتها، ومجن الآلاف من قواته من قواعدهم في باكستان لتعزيز قواته الميدانية.

انشقاقات وأجزاء

ولكن لا يعرف أحد بالضبط مدى قوة حكمتيار العسكرية. وشكك العديد من المراقبين العسكريين في ما إذا كان حكمتيار قادراً على تنفيذ تهديده باحتلال كابول في معركة ضد جنود النظام بتشكيك من المجاهدين المخضرمين بمن فيهم بعض مجاهدي الباثان الذين دعوا ضمنيًا خصم مسعود في دعواته إلى إقامة حكومة إسلامية من فئات المجاهدين، والذين قالوا أنهم سيقاتلون إذا حاول التقدم، وإلى جانب ذلك، وبينما يسيطر لحمد مسعود شاء وحظاؤه سيطرة تامة على الشمال، ينشق الجنوب والجنوب الشرقي بين جماعات للمجاهدين التي يتنافس زعماءها بحرف على المراكز ويسعون إلى تحالفات مع القادة المحليين. وأصبحت القوة العسكرية للمجاهدين في الجنوب والجنوب الشرقي مجزأة بطريقة تخلق وضعاً خطيراً. فإذا حاولت إحدى فئات المجاهدين، ولا سيما جماعة

حكمتيار شق طريقها بسرعة لإحتلال كابول، ستجد نفسها في سياق محموم مع الفئات الأخرى للوصول أولاً إلى العاصمة، وما سيثيره ذلك من حماسات دم. فقد أعلن الجنرال عبد الرشيد دوستوم أن قواته وقوات مسعود هي التي تواجه قوات حكمتيار وتمنعها من التقدم. وعلى الرغم من أن مسعود استهان بقوة خصمه الرئيسي العسكري، وأصفا إياه بأنه داعية حرب ضعيفه وبأن قواته التي لا تعد أكثر من عشرين ميلاً إلى الجنوب عن العاصمة كانت ستتقدم لو توافرت لديها القدرة الكافية، إلا أنه لم يمر الفين من رجاله الأسبوع الماضي، بعد أن اجتمع بينين سيقان، بالتمركز من الجبال المشرفة على العاصمة من ناحية الشمال إلى مشارف العاصمة، تحوطاً لما قد يقدم عليه حكمتيار.

حتى أكثر المتفائلين يعتقدون أن أفغانستان تقف اليوم على مفترق طرق خطير قد يقودها إلى السلام والاستقرار أو إلى التفتت الإثني. ولكن قد يكتي السلام منقوصاً إذا اتفق جميع قادة المجاهدين على تشكيل حكومة إسلامية تون أن تشمل كافة الأطراف. بيد أن المشاغل التي قد يفرزها الوضع الراهن لن تقتصر نتائجها على أفغانستان نفسها، وإنما ستتطرح عبر العديد من الحدود. فالجمهوريات الإسلامية الحديثة الإستقلال في أرواست آسيا التي تربطها روابط ثقافية ولغوية مع بعض الجماعات العرقية في أفغانستان، تحس بقلق كبير من إمكانية سيطرة العناصر المتطرفة دينياً على كابول لأن مثل هذه النتيجة يمكن أن تعكس سلبيات على الانظمة العلمانية التي يجري تطويرها حالياً في هذه الجمهوريات السوفيتية السابقة أما باكستان فطل الرغ من أنها آيت طوال السنوات الأربع عشرة الفائتة مسعى لإقامة نظام إسلامي صديق في كابول، إلا



المصدر : المجلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٢

انها إكتشفت مؤخرًا أن لديها
خوافز اقتصادية وأمنية تتطلب
وجود افغانستان مستقرة. فهي
صراع اثني في افغانستان
سوقًا على الاستقرار في
باكستان نفسها لأن مجموعات
كبيرة من قبائل الباشتون تعيش
أيضًا في المناطق الشمالية من
باكستان المتاخمة لحديدها مع
افغانستان. كما أن استمرار
الصراع في افغانستان سيؤدي
استمرار وجود قرابة ثلاثة ملايين
لاجئ افغاني يسمح لهم حالياً
بالعمل واقتتل بحرية في شتى
انحاء البلاد بطريقة أرهقت
الاقتصاد الباكستاني. والأهم من
هذا وذلك كما قال سردار آصف
وزير المالية الباكستاني أن
الطريق إلى جمهوريات آسيا الوسطى

آسيا يمر بكابول في الوقت الذي تتوقع فيه باكستان فرصاً تجارية جديدة
بمعارات الدولارات مع هذه الأسواق الجديدة إذا تحقق السلام في افغانستان.
أما إيران التي تقع على حدود افغانستان الغربية فلديها طموحاتها الاقتصادية
الخاصة. فعلى الرغم من أنها تمت علناً على التوصل إلى حل سلمي في
افغانستان، لدى طهران طريق خاص يربطها بجمهوريات آسيا الوسطى، ولديها
خطط للتجارة المستقبلية مع الإقليم أكثر طموحاً من خطط باكستان، التي تعتبرها
إيران منافساً تجارياً محتملاً ■

نديم ناصر



المواكيل

المصدر :

1997

مايو

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل تقع أفغانستان في فخ «الببنة»؟

بقلم فهمي هويدي

وعندما قبل الرجل بالهمة اعطى مولا ليوطن بهما اختياره، وكانت للفاقة ان وقع اختياره على ذلك القائد الشاب «أحمد شاه» لتصب لذلك، وأخذ مبتليي قمح ووضعهما في صماتة موضع القاج، وأقبله باسم «دور» أو «درة» الدور، وأصبح لقبه هو «قبيلته» «دوراني» - صارت «دوراني» فيما بعد - تيركا والوصف الذي أطلقه الصوفي الكبير. وعندما بايعته كل القبائل فيما يشبه الأجماع سنة ١٧٤٧م، صار أحمد شاه مؤسس دولة أفغانستان الحديثة، التي بدأت مسيرتها كدولة موحدة منذ ذلك الحين وحتى هذه اللحظة.

ورغم ان أفغانستان تواجه الآن موقفاً مماثلاً، لفتل فيه زعماء القبائل السياسية حول من يتولى السلطة في العاصمة، وباتت مشاوراتهم حول الأمر حتى استقرت أكثر من تسعة أيام، ورغم ان القائد الشاب أحمد مسعود يلق على أبواب المدينة جاهزاً لتولي الزمام إذا ما تم الاتفاق... ورغم هذا وذلك فالامر أكثر ثقلًا وإنشد تعقيداً، حيث لا يستطيع ممثل الأمم المتحدة ان يؤدي دور الصوفي الذي حسم الأمر، فضلاً عن ان القبائل اختلفت ضمن اختلاف كل خرائط الزمان وسياسات المكان.

عندما دقت ساعة الجهاد الأكبر في أفغانستان، اطل شبح «الببنة» في الأفق، منذراً باحتمال تصوله الى خيار راجح يستدعي الجميع الى الهاربة لفتي كتابه هذه السطور - السبت ٢٥ ابريل ونيسان - تبدو ابواب الحل موصدة، ويلاحق الاخفاق جهود مبعوث الأمم المتحدة، ويقترب الاخيرة للمجاهدون من لحظة الصدام المسلح، بينما يسعى الساعون لاطالة أمد «شبيد النفس» وأحياء الأمل في الاتفاق.

واذ تتجه الانظار الى «كابل» فيما يحس المتابعون انفسهم وبعيون السمات والآيام التي ضمرها كل طرف مبقاتاً للحسم، فإن للشهد يبدو وكأنه استعانة شبيه كاملة للحظة ميلاد الدولة في أفغانستان منذ قرنين ونصف.

تروي كتب التاريخ ان ملك ايران ناصر افشاره استولى أثناء نزاعه مع الخليل على «قندهار» حاضرة بلاد الأفغان، وكان جيشاً من اربابها كان من بين قائده شباب في العشرين من عمره اسمه أحمد شاه، وشأت القناير ان يقتل الملك الإيراني أثناء معركة لاحقة، فما كان من جيشه الا ان عاد الى قندهار، واقترح أحد قادته - نورعليجي - تكوين مجلس شورى من اعيان القبائل، لاختيار ملك يحكم بلاد الأفغان «أفغانستان». بالفعل تكون المجلس، ثم اجتمع لاختيار رأس البلاد في شروبي «شبر سرخ» غير ان الخلافات تلحرت بين زعماء القبائل، بعدما أصدر كل واحد منهم على انه الأولى بالقيادة السلطة وحكم البلاد، استمر الجدل والخلاف تسعة أيام، ولم يجد الجميع حلاً سوى الاحتكام الى أحد مشاهير الصوفية في ذلك الزمان، صابر شاه بن لايشوار، الذي كان يحظى باحترام كبير بين الناس.



أربع خرائط تركيبة

خريطة الاحتلال، والجهاد، صفحت من تلك الخريطة، حيث ظهرت فصائل المقاومة في كل فئة، وعندما بدأت عملية الفتح والهروب هربا من نير الاحتلال، فإن أهل السنة اتجهوا تلقائيا ناحية الحدود الباكستانية، بينما اتجه الشيعة إلى إيران. وعندما تطورت فصائل المقاومة أصبحت هناك سبع مجموعات تقود الجهاد بين أهل السنة، وتوزع الشيعة على شمانية أو تسعة فصائل، واكتسبتا حديثا أن الأصنامية لهم ميليشيا في منطقة «باميان» شمالي أفغانستان.

الخريطة الرابعة من الأصنامية، مكان، لكنها تكون جغرافية، وتحترق الخرائط لثلاث السابعة، فقبل الاحتلال السوفييتي لأفغانستان كانت الهمنة في السبعين السياسية والثقافية في «د البشتون» الذين يتركزون في الوسط والجنوب، أما الشمال فقد كان بصورة أو أخرى وعاء لمختلف الأقليات العرقية واللغوية، التي طالت مهمشة على عموم المسرح الأفغاني.

بعد الاحتلال ظهرت فصائل المقاومة وبرزت تلك الفئات في ساحة القتال، والبتت مسألة وجودها على الأرض غير من صورتها المستقرة في أفغانستان، ولعبها عاجزت أعداد ليست طيلة من البشتون إلى باكستان فإن الطاجيك والأوزبك والتركمان تصعدوا برفضهم وظلوا يقاتلون دفاعا عنها، وكان السبب الرئيسي لذلك أن الطريق كان مسدودا أمامهم، بعدم جوارهم للاتحاد السوفييتي، ومن ثم فقد كانت إيران في الباب للفتح أمام موريتهم، ولها نزح عدد من الشيعة الرضخ كان خطفها بالنسبة للبشتون الذين كانت الحدود الباكستانية مفتوحة أمامهم فصارت مجرتهم إليها أسهل وأيسر.

من ناحية أخرى، فإن سنوات الاحتلال أحدثت متفكرا اقتصاديا آخر كان لمسبب الشمال، حيث ظل التبادل التجاري يتم مع جمهوريات آسيا الوسطى السوفييتية، الأمر الذي أدى إلى ازدهار العديد من مدن الشمال، فتحوط مدينة «هرارة» الواقعة على الحدود السوفييتية إلى سوق كبير يجمع بمختلف البضائع القادمة من الجانبين بينما تضاعف عدد سكان «هرارة» شويبه أربع مرات خلال فترة الاحتلال، حتى أصبحت ثاني مدن أفغانستان بعد كابول.

كانت خلاصة تلك التغيرات أنه لم تعد «د البشتون» ذات المكانة الهيمية التي توفرت لهم طيلة مرحلة ما قبل الحرب، سواء على الصعيد العسكري والسياسي أو الاقتصادي.

تلك هي الخرائط الأساسية لأفغانستان الراهنة، غير أن هناك خرائط أخرى بعضها داخل الخرائط الراهنة، وبعضها لعناصر مرجحة وأبست حاسمة في تقرير المسير الأفغاني.

من مثل الأولى أن الخريطة السياسية التي لعبتها إليها لها قسماتها المؤثرة في الداخل فهناك قوة الجيش خصوصا في كيانه الذي تشكل خلال الثلاثين عشر عاما الماضية ويلحق به الميليشيات التي شكلها نجيب الله وما سمي بالمرس الخاضع، وهناك للتجار الماركسي الذي هجم على الجبهان الأولى للنواة طيلة تلك الفترة، وهناك التيار المؤيد

لم تعد لأفغانستان خريطة واحدة، ولكنها أصبحت محصلة لعدة خرائط مركبة، نذكر أربعة منها لها معالها المؤثرة في تقرير المسير الأفغاني، فهناك خريطة سياسية مستجدة، جعلت من أفغانستان ساحة تتفاعل فيها أعداء مصالح عديدة، لقوى القومية ونوايا عنيدة، فالنقل للحيلة بأفغانستان ميلشيرة صارت طرفا في الشأن الأفغاني بدرجة أو أخرى، من هذه الدول روسيا وإيران وباكستان والصين والهند، الدول العربية التي ساندت الجهاد الأفغاني وبلي مقدماتها الملكة العربية السعودية صارت طرفا معنيا بالأمر، وعندما وجه الملك قهده انداه إلى قادة المجاهدين لتجنب الاختلاف والشقاق، فإنه كان يتطلع من رصيد الملكة في القضية على صعيد آخر، فإنه أصبح لكل من الأمم المتحدة، وكذلك الولايات المتحدة باع في الموضوع ونور يتنذر اغفال.

هناك أيضا خريطة عرقية لها تضاريسها المؤثرة في حسابات الواقع، فساكن أفغانستان منهم ١٧ مليوناً، هم خليط من قوميات متعددة، البشتون في الجنوب والوسط يشكلون ٤٠٪ فقط من نسبة السكان، وقد ظل الحكم محصورا في أياد تلك القبائل طيلة القرنين الماضيين، النسبة الباقية موزعة بين قوميات متنوعة أكثريا الطاجيك، يليها الأوزبك أو التركمانيين، ويصعدهم القوزلية والوزبكستانيين والبلوش.

يتبدى أن نلاحظ في هذا الصدد أن الطاجيك والأوزبك والتركمان لهم امتداداتهم على الجانب الآخر من الحدود، التي كانت تدخل في نطاق الاتحاد السوفييتي سابقا، وقد تأسست في تلك المنطقة حديثا ثلاث جمهوريات إسلامية مستقلة هي: طاجيكستان وأوزبكستان وتركمانستان.

ولسنا بحاجة إلى جهد لكي نتصور أن تلك الجمهوريات تعتبر نفسها أيضا طرفا في الشأن الأفغاني، على الأقل في حدود ما يمس القوميات التي تمكها، عبر عن ذلك الرئيس الأوزبكي إسلام كرموف، الذي يقال أنه يطمح إلى توحيد العناصر التركية في آسيا الوسطى، حين صرح قبل أيام بأن «أوزبكستان أن تلق مكتزة الأيدي لزاما ما يتعرض له الأوزبك في أفغانستان».

الطاجيك الذين يتكلمون الفارسية يراوهم نفس الطبع، خصوصا وإن ورموزهم في دوشنبه -عاصمة طاجيكستان- يعتبرون أن الثلاثة ملايين طاجيكي الذين يعيشون في أفغانستان يمثلون رصيدا متبرا لبلادهم بهمهم كسبه إن عاجلا أم آجلا.

الخريطة الثالثة مذهبية، فالجميع مسلمون حقا، لكن الأغلبية من أهل السنة «أصناف للذهب» وهم يمثلون حوالي ٧٥٪ من السكان «البعض يقول ٨٠٪» وهناك نسبة من الشيعة الاثني عشرية «الذهب المسالك» في إيران، تصل إلى ١٥٪ - إضافة إلى قلة من الأصنامية ممن غلاة الشيعة يقدرون بحوالي ٥٪.



عشما بدأ للجلس اجتماعه بمسيرة تلك برز
خلاف لفر بين البشتون والملايكة وكان حكمتيار
والحزب الاسلامي على رأس الاطراف بينما كان
برهان الدين وياني وحزب الجمعية الاسلامية الذي
يقوده هو رمز الاشرين واتخذ الخلاف اشكالا
متعددة وانتهى بتبعية الملايكة من الواقع للحادثة
في المجلس.
ادى استبعاد الشيعة اولا ثم تقليص دور
الملايكة تاليا الى لحدوث قوت وبلية في صفوف
للجاهدين خصوصا وان ما جرى للملايكة كان له
صداه السليبي لدى الاثريك والتركمان الامر الذي

اصاب مجمل حركة المقاومة بنوع من القنوط اثر على
عزيمة الجاهدين وكان تلك الاجراء اثرها في فشل
محاولات الهجوم للصنعة على مدينة جلال اباد، وفي
تقدير البعض فان حركة المقاومة لم تتجز نجاحا
صعكريا ينكر عند قوت المعركة من ذلك الحين !
حاول الرئيس نجيب الله ان يستفيد من الموقف
فصمى في محاولة استقطاب وتصعيد بعض الاقليات
التي بدا وكان قيادة الحزب الاسلامي فيخسها
حقها، وفي هذا السياق فانه اصعد قرارا بتمعين
رئيس وزرا وشيخي واجرى حركة ترفقات في الجيش
لفلت الانتظار اذكان لاتها انصرفت على الضباط من
الملايكة والاثريك وبعض التركمان الامر الذي عزز
نظامه الايل لتسقوط واطال من صوره الانقراضي !
تقاطعت الخرائط الافغانية على ذلك النص بينما
كانت لحظة قط شار الجهاد وتسلم السلطة بعيدة
النال فما بالك ولد حان اربان الخفاف !

شبح المواجهة العرقية

الاخبار تدور كل يوم مشيرة الى تصاعد
مؤشرات الخلاف بين الحزب الاسلامي بقيادة قلب
الدين حكمتيار، والجمعية الاسلامية التي يلوها
برهان الدين وياني والتي جانبها - احيانا قبله -
القائد الميثاني احمد شاه مسعود وهو خلاف تحدثت
مظاهره وتفاصيله وتوتعت تحالفاته.
ونحن لا نريد ان نفل من شان مختلف الخرائط
التي لشرنا اليها ولا نريد ان نل في دور الاختلاف في
الاجتهاد السياسي او تأثير الفوهات الشخصية
لدى هذا الطرف او ذاك حيث فقت السلطة لا حدود
لها. مع ذلك فنحن نذهب الى ان المسألة العرقية لها
دور بارز في مسار الخلاف الراهن.

الملك ظاهر شاه، سواء افتتاعا بان حكمه هو الحل
الاقصير، او تفخضيه لا على حكمه للجاهدين
والاصوليين.

من ذاك القليل ايضا ان الخريطة للجمعية
تتضمن في داخل محيط السنة بعض العلاقات
العينة والفرقة اعني انها ليست سنة وشيعة فقط
واكن كما ان الشيعة اثنا عشرية واسماعيلية، فهي
بين السنة تضم مختلف التيارات التي نمرلها في
اقسام السريي، والمزعة على جناحي التمسد
والاعتقال، ولان اكثر قادة تلك الاقلام نملوا في
العالم العربي او كانوا يثقي المسلة به، فانهم نملوا
الى المساحة الافغانية مختلف تمايزات واقات العمل
الاسلامي في بلاندا !

من قبيل العوامل الاخرى المرححة للولادات
القبلية والعشائرية التي تتجاوز احيانا اعتبارات
الحزق والمذهب، وهي للولادات التي كانت وراء
اختيار سبيكة الله مجدي رئيسا لدولة للجاهدين،
رغم انه يقود اضف التنظيمات في خريطة المقاومة،
ولكن رميد اسره المهيين على الطريقة للتقدينية
والشيعية وفي لها تليدة واسما في اللبائل تجاوز
حدود التنظيم للتلفع الذي اسسه.

فرصة ثمينة ضاعت

تعالى نضاج كيف تقاطعت تلك للخرائط في
تجربة سابقة، وشيحت على الجاهدين فرصة
ممتازة لاستقاط نظام كابول قبل ثلاث سنوات، ليس
ذلك فقط وإنما افضحت عموم الصف الجهادي في
مرحلة حاسمة من مراحل مسيرته.

عندما انسحبت القوات السوفييتية في سنة ٨٩،
حدث شبه انهيار لحكم الرئيس نجيب الله في كابول
وتناثت لمسائل الجهاد في بيشاور لتأسيس مجلس
لشورى يضم كل جماعات المقاومة السنية
والشيعية وفي فكرة ساندتها باكستان ودول اخرى
معادية لنظام كابول.

حين نوقشت مسألة عضوية مجلس الشورى،
اقترح ان يمثل كل فصل من الجماعات السبع اقل
السنة بستين عضوا وان تمثل مختلف الجماعات
الشيعية بستين عضوا بحيث يصبح مجموع
الاعضاء ١٢٠ (٤٢٠ سنة ٦٠ شيعية) امترض
الشيعة على تلك الحصص وطلبوا ب٨٠ مقعدا في
مجلس الشورى وبعد اخذ ورد والقوا على ان
يمطوا ١٢٠ مقعدا.

تعددت موعد اجتماع مجلس الشورى في بشارير
وبينما وصل ممثل الشيعة ١٢٠ ويجهوا
باعترض من المهندس قلب الدين حكمتيار زعيم
الحزب الاسلامي الذي اسر على الا يتجاوز عدد
ممثلهم ستين شخصا، وعندما تمسك كل طرف
بموقفه انسحب الشيعة واجتمع مجلس الشورى
بدون مشاركتهم.



لقد قلت ان احتمال اللبنة وارد في افغانستان خصوصاً اذا فشلت مساعي التوافق واحتمك المخطفون الى السلاح، وهو احتمال قد يفرق البلاد في يوم جديد من اللماء والدمار.

وبينما تصرص اغلب الاطراف على تجنب تلك الواجهة الا أننا ينبغي ألا نستبعد احتمال ترحيب اطراف اخرى بها فربما كان ذلك حلاً يجهز على مشروع الحكومة الاسلامية الذي تنهذه كل فصائل المقاومة الافغانية. وربما كان من السبيل الوحيد لتلاصق هؤلاء للتقاتلين واستئداء لذلك السابق ظاهر شاه من مقره في روما ليتسلم مقاليد الحكم في البلاد.

وفي كل الاحوال فإننا نستبعد احتمال تقسيم افغانستان الذي اوح به البعض، لانه خيار مرفوض بصورة حاسمة من جميع الاطراف المعنية بالخصية على الصعيدين الاقليمي والدولي. ليس فقط لأنه يهدد الاستقرار في المنطقة ولكن لأنه يمكن أن يكون نواة لتفريق بلا حصر لتفريق المسألة العرقية لدى الدول المجاورة أيضاً.

لقد اجتاز الجهاد الافغاني بنجاح نسبي امتحان الجهاد الاصغر ضد الاحتلال السوفييتي وتجاوز الآن العديد من ملامات الاستفهام حول اهلبيتهم لاجتياز اختبار الجهاد الاكبر الذي تنهذه وتلق عليه.

ان التحدي في لحاق الق اكبر منه في ازهاق الباطل، وهو ليس شئ بسيط كثيراً عن دماء الأحرار بالمعروف والظلم عن المنكر في ساحات الجهاد بالسلطان أو السلطان! ■

فالتابع للحرية الإسلامية في افغانستان ولا حظ ان الجمعية الإسلامية التي أسسها في سنة ١٩٧٢ برهان الدين رباني في الحركة الأم وكانت اقرب الى تنظيم وفكر حركة الأخوان المسلمين وإذا فقد اعتبر رباني، الحاصل على الدكتوراة في الفسرية من الأزهر، مرشداً عاماً لها. وكان حكمتيار وميرد ربانوسل سيفاً من أركان تلك الحركة، ثم انشقا عنها بعد الاحتلال واقيم كل منهما جماعة خاصة به.

ولان رباني من الطالبين (حكمتيار وسيف من البشتون) فقد تحولت الجمعية الإسلامية بضمي الوقت وربما عن غير عمد الى حزب الطالبين وأزاء النجاحات التي حققها احمد شاه مسعود، فضلاً عن قدراته الشخصية التي جعلته موضع تقدير الجميع، فإنه تحول الى عنصر استقطابي للأقليات الاخرى التي لم تعد مستعدة لأن تظل مهمشة الى جانب البشتون.

لهذا نلاحظ ان مجلس شورى الجهاد الذي شكله مسعود يضم بين اعضائه الجنرال عبد الرشيد

ويستمر قائد ميليشيا الجوزجانييني الازبك الذي نطقت التقارير انه اطلق على نفسه لقب ابو مسلم الخراساني وأعلن انه سيوجه خراسان للقبضة كما فعل ابو مسلم وذكرت تلك التقارير ان لاقعة كبيرة أصبحت تستقبل القادمين من ترمذ (في اوزبكستان السوفييتية سابقاً) الى مقره في مدينة هرات الثايرضية وعلى هذه الالفة كتبت عبارة «أهلاً بكم في خراسان»!

من بين اعضاء المجلس ايضاً الجنرال عبد المؤمن قائد ميليشيا التركمان والجنرال سيد منصور نادري زعيم ميليشيا الكابانسة الاسماعيلية.

أضافة الى ذلك، فالملحوظ ان جنرالات النظام السابق في كابول الذين تغلقوا عن جيب الله ومدوا جسرهم مع احمد شاه مسعود، معربين عن استئداءهم لتسليم السلطة الى الائتلاف الذي شكله هؤلاء الجنرالات أكثرهم من الطالبين.

بالقابل فإن معسكر حكمتيار يبدو انه يشكل الآن بحيث يتجاوز حدود الحزب الاسلامي ليصبح ائتلافاً لفصائل البشتون وهي للفصائل التي وجدت نفسها تتقارب تلقائياً بمكث ائتلائها العرقي في مواجهة التجمع الصاعد لبقية الجماعات العرقية في شمال البلاد.

يتوازى مع هذا التشكل لقوى الداخل تشكل آخر في خارج البلاد حيث يبدو ان اغلب الدول التي اعتبرت نفسها اطراف في القضية بما فيها ايران تلقف مؤيدة لاهم شاه مسعود، الدولة الوحيدة التي لم تعلن موافقاً وأخيراً هي باكستان التي كانت تقليدياً مؤيدة لحكمتيار والأرجح أنها فشلت أن تبقى محايدة حتى تصبح في موقف افضل يسمح لها بالتوفيق بين الاطراف المتنازعة.



المصدر :

التاريخ : ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

✓ الملك فهد ينشد المجاهدين الأفغان ضعوا مصلحة أفغانستان فوق كل اعتبار

كان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الزعيم المسلم الوحيد الذي استمر في دعم المجاهدين الأفغان طوال سنوات الكفاح، ويعد التطورات الأخيرة ناشئة ذلك شهد قادة للمجاهدين الأفغان أن يجعلوا مصلحة الشعب الأفغاني فوق كل اعتبار ليصونوا بذلك بماء شهدائهم من الضياع ويصافوا على ما حققه جهادهم أنفاسهم من المكاسب التي تعجز أمانة في أعناقهم أمام الله ثم أمام شعبهم الصابرين المناضلين.

فقد وجه خادم الحرمين الشريفين إلى قادة المجاهدين الأفغان رسالة أخوية قال فيها:

اطلعنا من خلال متابعتنا الدائمة لحجرات الأمور على صعيد القضية الأفغانية ما جعلنا نبادر إلى التوجه إليكم بهذه الكلمة الصادقة النابعة من أعماق مودتنا لكم وإخلاصنا بقضيتكم المصلحة التي أكرمنا الله بالإسهام في دعمها وتعزير قرائنها بكل الطاقات الممكنة حرصاً منا على إعلاء كلمة الله وإحقاق الحق بضريرين ووطنكم من براثن الاحتلال الاجنبي وعضولكم على حق تقرير مصير شعبكم بالأسلوب الذي ترضونه وتجمعون عليه.

وكان لنضال وجهاد الشعب الأفغاني المسلم ولتوحيد وجهكم الفضل الكبير بعد عون الله وتوقيفه في تحقيق المكاسب العظيمة التي وصلتم إليها والتي نرجو أن تحافظوا عليها بكل ما منحكم الله من إيمان وحكمة في معالجة الأمور وحل الخلافات الهامشية بالطرق المحببة إلى النفوس والمحلقة لكل الآمال.

أبنا الأخوة يقول الله عز وجل في كتابه الكريم: «واعتصموا بالله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن مع الصابرين».

ويقول رسول الهدى سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام: «المسلم كالبنيان يشد بعضه بعضاً».

ومن منطلقات هذه الآيات الكريمة وما ورد في حديث الرسول الأمين نجد أن شاء الله الطريق السوي إلى إيجاد الحلول المصالحة والقرارات السديدة في جمع الكلمة وتوحيد الصفوف ولم الشمل وتنسيق الجهود وصولاً إلى الهدف الأمسي الذي تسعى ونسعى جميعاً إليه وهو الاستقلال والاستقرار وعودة للمهاجرين من أبناء الشعب الأفغاني المسلم إلى ديارهم وأهليهم بعد غربة طال أمتها وبعد عذاب طويل ومرير.

أبنا الأخوة: لقد قدم الشعب الأفغاني المسلم في سبيل تحقيق هذا الهدف مثبات الألف من أبنائه المجاهدين المؤمنين الذي ضلوا ما علموا الله عليه، وإننا نناشدكم من منطلق حرصنا لتصونوا بذلك بماء شهدائكم من الشعب الأفغاني فوق كل اعتبار لتصونوا بذلك بماء شهدائكم من الضياع وتحافظوا على ما حققه جهادكم أنفاسهم من المكاسب التي تعجز أمانة في أعناقكم أمام الله ثم أمام أبناء شعبكم الصابرين المناضلين.

ونسأل الله أن يلهكم صواب الرأي وسداد العمل ويأخذ بآبيكم إلى طريق النجاح والفلاح، إنه سميع مجيب.



المصدر : المجلة

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٢

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

الفصل الأخير والخطر في أفغانستان

بقلم: عبد الرحمن الراشد

كانت القضية الأفغانية مسألة واضحة المعالم للمتابع البعيد، حرباً بين الأفغان الوطنيين والأفغان السوفييت، كانت حرباً بين الغالبية الإسلامية والأقلية الشيوعية، كانت حرباً ضد حلم السوفييت اليساري، وقبله حلم روسيا القيصرية في السيطرة على ممرات خيبر في الطريق إلى المياه الدافئة.

حكومة أفغانستان الشيوعية سقطت، والقوات السوفييتية انسحبت، وتجبب الله مختبئاً ووزير دفاعه انتحز، والمجاهدون الأفغان استمروا يستولون على

القلاع الأفغانية واحدة بعد أخرى، في أكثر معارك التحرير نجاحاً منذ نهاية عهد الاستعمار. لقد انتهى فصل الاحتلال وفصل التحرير وبدأ اليوم الفصل الثالث، وهو إدارة الحكم، وهنا تكمن المخاوف حيث اعتاد الأخوة أن يخلتفوا والحلفاء أن يقتتلوا، لأن بريق السلطة يعني الأعين التي كانت تكتفي حتى الآن بالخبز اليابس والماء، في هضاب وجبال البلاد طيلة ١٤ عاماً متواصلة.

نعم كانت القضية واضحة المعالم من بعيد، أفغان ضد أجانب، وإسلام ضد كفر، ولكننا اليوم نبدو للكثيرين مختلفة عما عرفوه. قبائل ضد قبائل، وإقليم ضد إقليم، وأفراد ضد أفراد، كل واحد منهم يهدد بهدم كابل العاصمة على رأس أخوته في الجهاد. وهنا تبدو خطورة الفصل الأخير الذي يكاد يستلج كل النجاش والاعجاب اللذين حظيت بهما الثورة الأفغانية حتى من قبل خصومها.

أفغانستان كانت التجربة الوحيدة التي عرفها العالم الإسلامي حديثاً، وضمت بنادق إسلامية من هويات متعددة، من السعودية إلى اليمن ومصر والمغرب وباكستان وبنغلاديش وحتى من فلسطين، كانت هي المؤتمر الإسلامي الوحيد المنعقد دائماً، والذي يقدم امتحاناً حقيقياً لصديق النوايا، وإهم من القضية الأفغانية أنها صارت معملًا تجريبيًا للحركة الإسلامية بشكل عام على مرأى من الجميع. كل هذا مهد اليوم بالضياع وسط الخلاف.

ولدت في أفغانستان حركات جهاد عسكرية، تحولت إلى حركات سياسية، وتولدت عنها حركات جهاد انشقاقية أخرى، وكان الخلاف يصل مرحلة التصفيات الدموية خلال السنوات الأخيرة الماضية، ومع هذا لم يتعطل مسار التحرير، فقد زلجت كتائب المجاهدين الحفاة في ظروف حربية صعبة حتى حطقت هدفها، أما اليوم فعلى السفوح أكثر من خمس عشرة فرقة



اسلامية من سنة الى شعبية ومن تبعية الى معسكر سياسي الى تبعية لمعسكر سياسي آخر. قبائل ترفع اعلامها، وزعامات تطالب بحقوقها القبلية، والفئة تطل برأسها على كابل ويسببها قد يتحول المهرجان الى ميدان مصارعة بين الفئات التي كانت تكسب افئدة الناس في افغانستان وفي أربعين دولة في العالم هناك مزاد علني، من يقف مع احمد شاه مسعود وبرهان الدين رباني او مع قلب النبي حكمتيار او الشيخ يونس خالص او عبد رب الرسول سياف. وهناك مجندي وكيلائي واسماء أخرى تمثل امس قوات التحالف ضد حكومة السوفييت وتهدد اليوم بان يكونوا لوردات حرب اهلية مثل ما حدث في لبنان، فكل واحد منهم يحمل اسما اسلاميا، وينتمي الى منظمة اسلامية مثل الجمعية الاسلامية والحزب الاسلامي وحزب الله والنهضة والاتحاد الاسلامي والوارة الاسلامية. ومع هذه الصورة المظلمة نطل هناك فرصة اخيرة لي توصل الافغان الى حل وحيد، الى حكم بالتراضي، يشارك فيه الجميع ويحفظ لسلطان المدينة المعدية امنهم وحرماناتهم. وهي فرصة اخيرة حتى بالنسبة لنا نحن البعيون جغرافيا عن دولة الصراع، لانها ستكون حربيا على حسابنا جميعا. فكل دولة في المنطقة ستأخذ موقفا مع طرف، كما جرت العادة، وستصبح المعركة الافغانية حربا غير مباشرة بيننا كما حدث في الكويت ولبنان. كل دولة تريد ان تصفي حساباتها في القرب مناسبة وكل مواطن في العالم العربي والاسلامي مثل ايران وباكستان سيندفع ضمن الصراع من جيب دولته وعلى حساب تعليم اطفاله وخبز اهله.

والسعودية قلقة اكثر من غيرها على هذا الفصل في تاريخ الجهاد الافغاني، فهي، اي السعودية، الدولة الوحيدة التي وقفت مع الافغان ١٤ سنة مستمرة بلا توقف. بل كانت عرضة لانتقاد من قبل دول صديقة وعرضة للضغوط المضادة من قبل المعسكر السوفييتي، ومع هذا كان المنطق الدولي يرفض تدخل حكومة موسكو التي اطلرت الحكومة الشرعية حينها واحتلت محلها حكومة جاءت بها على راس قوة عسكرية سارت الى كابل. والحماس العربي والاسلامي للدخول في ايام المعركة الاخيرة امر مقبول، ولكنه غريب من دول اهللت المجاهدين الافغان سنين طويلة، بل وكانت تحصارهم او تسالوم على مواقفها ضدهم ■



هجوم مكتب الحكومة الجاهدين لطرد قوات حكمتيار من أطراف كابول

كابول - وكالات الأنباء - شنت قوات الحكومة الأفغانية، أمس، هجوما كبيرا على قوات حركة الإصلاحيين لتحتل قلب التل الكبير. حشدت من أطراف العاصمة كابول في القوات التي توافست فيه القوات للفرار إلى حل على التل. وبعد يومين من المعارك، انسحب الإصلاحيون من التل. وشجع أحد قادة القوات الحكومية بأن قواته تستخدم في الهجوم المدفعية والصواريخ، وذلك ردا على القصف المدفعي الذي استمر لليوم الثاني على التوالي من جانب قوات حكمتيار. ولدى أسير من معسكر ١٠ شخصا وأصيب ٢٠٠ آخرين بجروح.

وقد بدأ هجوم قوات الحكومة فجر أمس، حيث أطلقت الدببات والآليات الثقيلة، كما انطلقت الموريتز تجاه مواقع حكمتيار في جنوب كابول.

ولحق بلكة باني من قوات الحكومة انه لم يرسل قوات برية لاستباح قوات حكمتيار وطردوا من التل. وكانت العسكرية التي تسير عليها وتكثف من التل.

على الجانب الآخر، شنت قوات حكمتيار، أمس، هجوما كبيرا على القوات الحكومية. وحشدت من أطراف العاصمة كابول في القوات التي توافست فيه القوات للفرار إلى حل على التل. وبعد يومين من المعارك، انسحب الإصلاحيون من التل. وشجع أحد قادة القوات الحكومية بأن قواته تستخدم في الهجوم المدفعية والصواريخ، وذلك ردا على القصف المدفعي الذي استمر لليوم الثاني على التوالي من جانب قوات حكمتيار. ولدى أسير من معسكر ١٠ شخصا وأصيب ٢٠٠ آخرين بجروح.

وقد بدأ هجوم قوات الحكومة فجر أمس، حيث أطلقت الدببات والآليات الثقيلة، كما انطلقت الموريتز تجاه مواقع حكمتيار في جنوب كابول.

ولحق بلكة باني من قوات الحكومة انه لم يرسل قوات برية لاستباح قوات حكمتيار وطردوا من التل. وكانت العسكرية التي تسير عليها وتكثف من التل.

الجاهدين الأفغان إلى الجيش الثالث وشجعوا من قبل قادة شيرين قله. ولكنه استسلموا بعد أيام من المعارك. وأبعد شاة وأبعد وأبعد. وبعد أيام من المعارك، انسحب الإصلاحيون من التل. وشجع أحد قادة القوات الحكومية بأن قواته تستخدم في الهجوم المدفعية والصواريخ، وذلك ردا على القصف المدفعي الذي استمر لليوم الثاني على التوالي من جانب قوات حكمتيار. ولدى أسير من معسكر ١٠ شخصا وأصيب ٢٠٠ آخرين بجروح.

وقد بدأ هجوم قوات الحكومة فجر أمس، حيث أطلقت الدببات والآليات الثقيلة، كما انطلقت الموريتز تجاه مواقع حكمتيار في جنوب كابول.

ولحق بلكة باني من قوات الحكومة انه لم يرسل قوات برية لاستباح قوات حكمتيار وطردوا من التل. وكانت العسكرية التي تسير عليها وتكثف من التل.



المصدر : الأخبـار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩١ مايو ١٩

«الآخبار» وسط معارك الصواريخ والمدفعية في كابول الحياة داخل كابول قاسية ومضطربة وسط طلقات رصاص المتصارعين

ولجأة دوت الطلقات من جديد تصيب
مكتبه مرة أخرى .

شهران حكمتي

لقد كثف السيف للأخبار عن
أعداد القتلى والجرحى الذين سقطوا
بينهم رجال حكمتي أكثر من ١٢
قتيلاً و٧٠ جريحاً أما مبنى السفارة
فتمسكه لعدة عشرين يوماً مسلح فجر
يوم الأحد ٢٦ أبريل . وكان المبنى
يحتوي حراسة مثل بقية مباني
السفارات الأخرى . لقد أطلق
مجاهدون الرصاص فجر ذلك اليوم

ومروا السفارة . ولكن الضائقة كلها
مدية والحمد لله .

صورة قاسية

ومن خلال نافذة صغيرة استطعنا
أن نلقى نظرة على صورة الحياة في
كابول . إنها صورة قاسية مضطربة .
أصوات طلقات الرصاص مازالت
تدوي حتى تلك اللحظة التي أنزل
الحكم منها هذه الكلمات من قلب
عاصمة البلاد التي مزقتها حرب
التحرير . ثم انتقلنا للأشرف
للتصارعين . أن اتفاق بيندار بنين

رسالة أفغانستان حسن صلب

العاصمة مع أئمة مجاهد برافقون
برهان الدين رباني ورفيقه عديرب
الرسول سياف زعيم اتحاد الإسلاميين
ويحمد بني مصدري زعيم حركة
انقلاب إسلامي ويمثلون لفصائل
للمجاهدين الأخرى الأعضاء في
المجلس الحاكم .

بجوار السفارة المصرية

وكان لابد أن نستريح بعد تلك
الغامضة وأحسنا برغبة شديدة في
الزوم . وأضفنا عيننا لتنام ونحن
لا ندري أين استقر بنا المقام . وعندما
أشرقت الشمس اكتشفنا أننا أضفنا
أولتنا خلف مبنى السفارة المصرية في
كابول . كان طعم مصر الحرفوع أول
شبه لمف تنظرنا ونحن نفتح عينينا مع
طلوع النهار . قلنا . هذا بيتنا
واسرعنا لنطرق باب السفارة التي لم
تكن هناك أية حراسة لحمايتها .
ولوحنا بالسيف أساميل ورميله يفتح
لذا الباب . مكاله نكتشف أننا مصريين
حتى طالت وجهه علامات الدهشة .
فأدبنا تحت المصالح التام . قال
السفير وهو يسأل في دهشة : كيف
جئتم إلى كابول في هذه الظروف
الخطرة أن الذين تحيط بالعاصمة
وطلقات المدافع تدوي كما ترون لقد
وصلت إلى مكتبتي في السفارة . كيف
نحتم في الوصول إلى كابول ؟ وماذا
السفير إلى الدخول وبدأ حديثه معنا .

كانت رحلة الحرب من بيندار بنين
الحمدى الباكستانية الأفغانية . كانت
التي تجريه يمر بها صحفيين وسط
الغامض التي تحيط بهم من كل اتجاه :
ولكننا مضينا في الطريق حتى بلغنا
الهدف . وأصبحت الأخبار أول
صحيفة مصرية تدخل كابول . انطلقت
بالمسيرة وسط طريق جبل ضيق . لقد
نزلنا ملايمنا ووضعتنا أجسامنا في
الجديدة الخطرة بالمزاج المجاهدين
العائدين إلى بلادهم بعد تلك الأعوام
الطويلة التي أمضوها في المنفى . كان
هناك أيضا أعداد كبيرة من مؤيدي
الزعيم برهان الدين رباني زعيم
جمعية إسلامي الذي تقول أنه يرأس
المعركة في الشهر المقبل . كانت
المسيرة التي اختاروها لنا نصف نقل
تعمل عددا من صفائح البنزين .
ولكنها لم تستمر طويلا في رحلتها ..

لقد عملت فجأة ليل أن تبلغ منتصف
الطريق . ونزلنا منها نوبت من مضيا
نحشى فيه من طلقات نيران مدفعية
قوات حكمتي الشفق . وكان لابد من
أن نكمل الرحلة إلى كابول . ولجأة
لحنا مسيرة أخرى نصف نقل أيضا
لنقلنا بها وضعت بنا المسيرة وسط
الجبال . خمس ساعات كاملة مضت
علينا ونحن نطيس في مظرة مسيرة
الانتفاضة التي ظهرت في الوقت
المتناسب . وأخيرا لاحظنا أسوار كابول
الضخمة في الأفق . كان الليل قد
انتمى أو كان . وبالرغم من الحياة
القاسية التي يعيشها أهل العاصمة .
إلا أنهم ماكلوا يرون قوافل أفغانهم
المجاهدين قادمة حتى خرجوا جميعا
لأستقبالهم والترحيب بهم . كانت
ليلة أشبه بحفل عرس وسط طلقات
النيران التي لم تتوقف . لقد دخلنا



المصدر:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٦ مايو ١٩٩٢

على أن يتولى الحكم ممثلون عن الزعيم
المتشدد قبي الدين حكمتيار الذي
تسيطر قواته على إقليم لوجر ويولفس
المراقبة على تشكيل الحكومة حتى الآن
متسككا بطلباته .

وصول مجدي

ولجاة يسود السكون لفترة ثم
لاثلاث طلقات المدافع تروى من جديد
بعد أن وصل الزعماء الأفغان الثلاثة
رياني وسيفاي ومصدق ومعهم رئيس
الجلسا الحاكم المؤقت صيفاي الله
مجددي الذي تنتهي مدة رئاسته بعد
شهرين يتولى بعدها برهان الدين
رياني رئاسة مجلسي القيادة
الشعبي ورئاسة الدولة لمدة اربعة
اشهر .

اضرار جسيمة

ولجفت قوات الزعيم الافغاني
المتشدد قبي الدين حكمتيار للعاصمة
الافغانية كابل بالصورايخ صباح
امس الثلاثاء وسقطت ستة صواريخ
على العاصمة وأحدثت اضرارا مادية
جسيمة حيث شوهت اعمدة الشان
تصليبه . بين الجاني التي اصابتها
القصف . وقد ندد بيوتن سيفاي
مجددي باسم المتحدة الذي عاد الى
افغانستان لتتولى عمليات الافغان
واعادة ترتيب اللاجئين الافغان
بالقصف . ووصف هذه الاعمال
بالغياة ودم الشعوب بالمستبائة .

باكستان لا تتدخل

اسلام اباد - وكالات الانباء :
أكد الرئيس الباكستاني غلام
اسحاق خان ، أن بلاده لن تتدخل في
الشئون الداخلية لافغانستان وأعرب
خان عن امله أن استقرار الافغان
تريبا في افغانستان وقال «إن
الخلافات في الرأي بين قادة المقاومة
الافغانية أمر طبيعي وإن هذه
الخلافات ستحل بمضي الزمن» .



المصدر : المجلس الاعلى

التاريخ : ٦ ايار ١٩٩٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماذا فنى أنفغانستان بعد انتهاء الحرب الأهلية؟

● الحرب الأهلية في أفغانستان انتهت بعد ١٤ عاماً .. ولكن فصول القضية لم تنته ، فاصراع بين قادة المجاهدين تصاعد بين الوصول إلى كابل وتسلم السلطة من المجلس العسكري الحاكم بعد سقوط نجيب الله ، وحكمته لم تستطع قوله البقاء في كابل طويلاً ، وحصلت المعركة لصالح أحمد شاه مسعود ، كما بدأ فصل جديد في الصراع بين مجبدي رئيس المجلس الانتقالي وبين رباني المرشح رئيساً للحكومة القادمة ، وحكمته لم يملك نقلاً عسكرياً لا يستهان به ، ونجاح قادة المجاهدين في تجاوز الاختيار الأسبب : السلام والاستقرار سوف يعني أن ما خاضوه خلال سنوات الحرب والتفصيات التي بثت له نالت الاستحقاق المناسب فهل ينجح المجاهدون في مواجهة تحدى السلام ؟

سلطة المجاهدين : وتحدي السلام الصعب !

● صراع بين مجبدي

و رباني .. وما موقف حكمتيار ؟

● تقرير يكتبه : إبراهيم شاموود



سلطة المجاهدين الجديدة

واضحت الصيغة الجديدة بتشكيل مجلس انتقالي من ٥١ عضوا برئاسة « صيغة الله محمدى » زعيم الجبهة القومية لتحرير فلسطين - إحدى فصائل المقاومة الفلسطينية الصريح - ويتم اختيار محمدى كصيغة حل وسط لثلاثة مخاوف الأطراف الإسلامية والمواوية من سيطرة الأحزاب الإسلامية المتعددة على الحزب الإسلامي (حكشكر) وغيرها .. ولكن مشكلة محمدى أنه لا يتمتع بأي نال عسكري في فلسطين - وفي مسألة حيوية في يد مقاتل السلاح له الكلمة الأولى والأخيرة حتى الآن - وأعلنت التنظيمات الفلسطينية موافقتها على خطة تسليم السلطة والتي شملت إلى جانب تحديد اسم محمدى كرئيس للمجلس الانتقالي أن يعضر هذا المجلس شهرين يسلم السلطة بعد ذلك لحكومة مؤقتة للمجاهدين برئاسة يرهان الدين ويأتي من الطليعة (على أن يتولى رئاسة الحكومة حكشكر ، ولكن مصادر الحزب الإسلامي لشكر ليرض حكشكر الخطة وأنه بعد سقوط النظام الشيعي لابد من إقامة الحكومة المؤقتة فوراً والتي يضمن بمقتضاها حكشكر رئاسة الحكومة وأصدر حكشكر إنذاره بقبول قبول بالقوة والسيطرة على الحكم في الوقت الذي سعى فيه أحمد شاه مسعود لهذه تحالفات وتوسيع التحالفات بإبراز النظام في قبول (المجلس العسكري الرباعي برئاسة محمد نبي عظيمي ، نائب وزير الدفاع ، ومع عبدالوكيل وزير الخارجية وفلوات الجيش الانتقالي من أجل تسليم هاديء السلطة في قبول حقنا للمساءلة خاصة بعد إعلان قبول استعادهما للانتقال السلطة سلمياً بينما تشدد حكشكر في ضرورة قبول قبول عسكري وتسلم السلطة ويضع المجلس الانتقالي ، واستطاع أحمد شاه مسعود من طريق عقد تحالفاته ودخول قواته اليكرو والمليشيات التي تنتمي للثلاثاء لقبول أن يحسم إلى حد بعيد فرص نجاح تهديد حكشكر الذي بدأ متلاحقا في مواجهة اعتدال مسعود ودرجت المتباينات وصدامات بين كلا الجانبين (قوات مسعود، وحكشكر) للاستيلاء على مياض القوزات وأصر الرئاسة ووزارتي الدفاع والأمن الداخلي .. وفي

بعد أن مقل للمجاهدون الأفغان قبول ميرز والحكم والسيطرة في أفغانستان في الخامس والعشرين من الشهر الماضي ، ليعلن صيغة الله محمدى رئيسا للمجلس الانتقالي (للوقت) أن الحرب الأهلية قد انتهت بعد ١٤ عاما من الدم والدمار والذي يحتاج لسنوات طويلة حتى تستعيد أفغانستان وجودها على خريطة العالم المعاصر .. بعد أن تداول ما فعلته بها الحرب الأهلية والنظام الشيعي .. والإحتلال السوفييتي (على سنوات) .. فإن المجاهدين قد اتوا اختبارهم الصعب بنجاح في الحرب وإقامة النظام الشيعي لإقامة حكومة إسلامية كما يتفق معظم قادتهم .. استراتيجيا وليس تكتيكيا ..

وهنا يأتي الاختيار الأصعب .. وكما كانت كل الدلائل تشير إلى أن نظام نجيب الله في قبول سوف يظهر في العام الحالي ، لأنه فيضاً - أي هذا العام - سوف يجدد إلى مدى بعيد مستقبل أفغانستان ومن يحكم هذا البلاد ومع من يختلف ومن ٢١ لله وضح أنه مع اقتراب المجاهدين من العاصمة قبول بعد سقوط المدن والمواقع الرئيسية في أفغانستان مثل مدينة « كندهار » ، و « جلال ابد » ، ومن « سالانج » الحيوي أن هناك صراعا تختلف مواقع كل طرف فيه ومواقفه ومع انهيار النظام وسقوط نجيب الله في السيف على من الشهر الماضي توالى الأحداث وتسيلات فصائل المقاومة الأفغانية للوصول إلى الحكم في قبول .. القائد الميداني ورئيس مجلس ، شوري النظام ، القبح للجمعية الإسلامية - التي يرأسها يرهان الدين ويأتي - أحمد شاه مسعود والمليشيات ، الأوزبكية ، و « الجوزجانية » وغيرها تندفع من شمال العاصمة ، وقوات الحزب الإسلامي - يرأسه نائب الدين حكشكر - تندفع من الجنوب وسعت لطراف عربية وإسلامية وبوابة لاحتواء الصدام ، وكان اجتماع ييشاور - التي اتخذتها المقاومة الأفغانية مقراً لتقديدها خلال سنوات الحرب الأهلية والإحتلال السوفييتي - الجمعة قبل الماضي والذي تم خلاله التوصل لصيغة تقارب من خطة الاسم المتحدة مع استبعاد ولكن النظام الشيعي السابق ..



المصدر: ج. جنيس - اعد

التاريخ: ٦ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



• حكيمل

تطور آخر وأحق حكيمل - صافرا - على دخول
صيفه الذين مجمدي رئيس المجلس الانتقالي
لكيول حقا للمزيد من البناء وبعد وساطات من
علماء ومسؤولين عرب ولكنه طلب بالتمثيل مدة
بقله المجلس الانتقالي في الحكم وتلخر وصول
مجمدي والمجلس ثلاثة أيام تقرا للمعرك داخل
كفول ووصل مجمدي على رأس لفقة من المجامعين
بعد ١٤ سنة قضاه في بيشاور وعصر حال تسلم
وتسلم السلطة في مبنى وزارة الخارجية الأفغانية
وحضره الجنرال محمد نبي عظيمي رئيس المجلس
الصغرى وعبد الوكيل وزير الخارجية .. وبعد
دقائق من عملية تسليم السلطة أصاب صغروخ
مبنى الوزارة ثم نواصات الاشتباكات بين الأطراف
المتصارعة ، وطلب مجمدي الذي أصغر أقرار
بالعلم عن تركان النظام السابق عدا نجيب الله -
حكيمل بالعمل من أجل السلام ولكنه في مؤتمر
مسطر عقده بعد تسلم السلطة على ضرورة توحيد
الجهد للعمل على إعادة تجميع القلتان
لما مصرع نجيب الله صفوف يقرره الشعب ..
وأن أعلنت باكستان عن تأييدها لمجمدي وهو
تحول هام في الموقف الباكستاني اعتبره المرابون
تخلياً عن سادته حكيمل ..



• أحمد شاه مسعود

الوقت الذي كان على المجلس الانتقالي أن يعود من
بيشاور لتسلم السلطة فإن معركه كفول حلت دون
عودته ، وتلخرت مخوف من اشتعال حرب أهلية
جديدة بين فصائل المقاومة وتعليماتها من أجل
الوصول لسدة الحكم ..

انفصال مسلم مسعود

ولم تم الاشتباكات بين قوات الجمعية
الإسلامية التي يقودها مسعود وقوات حكيمل
سوى يوم واحد فقط ، استطاعت خلالها قوات
مسعود أن تحصنها - بخبرتها القتالية - لصالحها
وتستول على المواقع الاستراتيجية داخل العاصمة
وأن تضيف معركه استخدمت فيها المدفعية المضادة
لطائرات . وحشد الحزب الإسلامي شروعه لوقف
انطلاق النار منها إخراج انفجارات التي تمثل
الآليات العراقية وأحلال حكومة المجامعين فوراً
لتسليم السلطة ، وابت جبهة مسعود بمنف
- مستندة إلى موقعها القاتل المتقدم على قوات
حكيمل - متهمه الحزب الإسلامي بالآزواجية في
مواقفه حيث أن اللجنة التنفيذية في الحزب التي
يرأسها - هلال الدين هاب - سبق وأقرت اتفاق
بيشاور ، ثم يأتي الحزب ليرفض الاتفاق ، وفي



المصدر : أخبر برس أع

النشر والذخايات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٥

مخيمات غطسيرة ؟

ولم تملك السلطة الإيرانية سواء المجلس الانتكالي أو حكومة الجاهلدين القلعة مخيمات خطيرة من أهمها : - أن الغلامتان عانت طوال الحرب الأهلية في مصراعات مسلحة ، توترت خلالها مناطق البلاد بين المجلس الحطية التي تخضع للتبليغات للقوة ، أو التي خدمت للأحراب الحكومية ، ويقتال فعل السلطة الجديدة فرض شرعيتها على هذه المناطق خارج كقول ..

— حل مشاكل الجاهلدين (ه مائين في إيران وبكستان) وأعلنهم مع توقيع فرض الحياة والفصل لهم ..

— إعادة تدعيم ما دمته الحرب وخاصة البنية الأساسية وإنهاء الاقتصاد ..

— هناك للذين من الإلزام زعمت خلال الحرب الأهلية وخاصة خلال فترة الاحتلال السوفييتي وأيد من معالجة هذه الإلزام ..

— أنه لابد من إزالة الصورة السلبية التي لحقت بالجاهلدين وبالجاهلدين أنفسهم والتي تتعلق بزيادة الآفون ، خاصة ..

— أما لخطر المشاكل في الوقت الراهن فهي نزع سلطة الجاهلدين التي تلي مخاوف الجاهلدين ، وتوترت القسوة على أحد شاه مسعود بحكم ارتباطه وتحالفه مع زعماء هذه الجاهلدين ..

— تحديد مواءم السلطة الإيرانية التقليدية والدولية وخاصة مواءمها من باكستان وإيران والجمهوريات الإسلامية وعلاقتها بالولايات المتحدة وبحول أوروبا والعالم الإسلامي .. وأن تكون للجاهلدين نموذجاً تصحيحياً للنموذج الإيراني فيما يتعلق بالحكومة الإسلامية ..

— أما التحدي الأكبر والأهم والذي أن دمج للجاهلدين في مواجهة سوف يؤدي للاستقرار على المدى القصير والبعيد فهو أن يتجاوز قادة الجاهلدين خلافاتهم السياسية والعرقية وإعلاء لمصلحة القومية على هذه الخلافات حتى لا يخسروا في السلام ما كسبوه من الحرب وحتى لا تتحول للجاهلستان إلى لبنان جديدة (أيام الحرب الأهلية) .. والشهور المقبلة للقلعة سوف تحسم إلى حد بعيد مدى فترة الجاهلدين الجاهلدين على الانتكالي من مرحلة النواجدة العسكرية وتطوير قدراتهم الدخول لمرحلة السياسة وإظهار هذه القدرات سياسياً .. فسيؤيد إعادة الجاهلستان إلى القرن العشرين أولاً .. ثم إلى مشارف القرن الحادي والعشرين كثير من خلافات والتكاملات الإعراف والولاء للأغلبية أو الأقلية .. وهو ما ينتظره العالم ويراهبه .. قبل تتيج سلطة الجاهلدين في امتحان السلام ١٠



المصدر: مجلس الصحافة

التاريخ: ٦ أبريل ١٩٨٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



● صيغة أم محمدى : رئيس المجلس الأعلى للصحافة يدعو إلى تحقيق التماسك بين الصحفيين لاصلاح لحوال بلادهم وحمل حذرهم



المصدر : ٢٠ مارس ١٩٤٦

التاريخ : ٢٦ - ١ أبريل ١٩٤٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



• قوئل للجناحين - التي تولدت من بيشاور الى كابل
يرفعون صورة لعمد شاه مسعود الذي استطاع هزيمة قوات حكشيل



المصدر: الحديث (الأسبوعية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: مايو ١٩٩٢

رفاق الحرب يختلفون على السلام

الصراع الايراني - الباكستاني على افغانستان يهدد بفتح حرب ثانية بين فصائل المجاهدين



سليم نصالح *

■ قبل سبع سنوات تقريباً، أعلن الرئيس الأمريكي السابق ريفان، عن خطة خارجية لإصلاح الوضع السوفييتي في ثلاث الفرات. واختار الفخاشستان ونيكارغوا وأفغولا كمحطات لاختبار ادع المجاهدين والثوار، متخلياً بقراره تحليل الوكالة المركزية وتحويلها من مساهمات لوزيع أسلحة متطورة مثل صواريخ سستيفي، للخدمة لطائرات الهليكوبتر المعفنة. ولكنه تجاوز في مشروعه الدفاعي كل تحفظ معتبراً أن أسلحة فائقة الرئيس نجيب الله مع كل ما يملكه من تسمية لوسكو، يفتقر الإنسان مهما في مواجهة الخصم الفارسي داخل دول العالم الثالث.

صباح يوم الأربعاء الموافق (١٩ نيسان - إبريل) استقبل رئيس وزراء باكستان ذوال شريف ميموفاً خاصة أياها عن استعداد نجيب الله لغزيرة البلاد فوراً. وأخبره أن الفترة الانتقالية التي عليها منتهى منتهى انقضت دون الإعلان عن حكومة انتقالية تحمل مكنه في كابول. لذلك حزم امره قبل سقوط العاصمة المطوقة وفي الحرب بـ... للجان الخلق عليه إذا كان من المحتمل قيام تحالف بين زعماء المجاهدين. وكان ذلك الانزال كافيّاً لثقت الرئيس شريف على عقد اجتماع طارئ في ميبشاور، حضره قادة اللغامة للبحث في تنفيذ مشروع أمن عام الامم المتحدة. أي مشروع المرحلة الانتقالية وما يعقبها من برنامج مرشحة بموضوع الانتخابات، وتحويل الأحزاب للخدمة من الخارج إلى أحزاب منافسة على تنمية البلاد وتطويرها من الداخل.

واستناداً إلى محاولات سابقة لجريت في استحقاق القوات السوفييتية، تبين للوسط أن الحل الأصعب لم يكن سهل التحقيق. ولقد كلف يومها الرئيس السابق ريفان سفيره في باكستان بوب أولي القيام بمهمة الانقاذ مع نظيره السوفييتي من أجل تشكيل حكومة اتحاد وطني برئاسة ذلك الخلوخ ظفر شام. وبعد مفاوضات طويلة ومرهقة بس السفيران استتسالة التوفيق بين تحالف أحزاب المجاهدين للخدمة السنية المركزية في ميبشاور، وتحالف الأحزاب الشيوعية للخدمة المركزية في إيران. كما إسا أيضاً صعوبة اختيار قضية كبرى بمعالجات سريعة قبل حصر نتائجها وعملها، خصوصاً وأن زعماء المجاهدين وعضوا التحالف مع نظام ظاهر شام ومع القوى السوفييتية التي طالب نجيب الله بتخليها يده رحيله. وعندما نجح الوسيطان في تخليل عقبات التعاون، نشب خلاف آخر حول توزيع الحصص السياسية والمقاعد النيابية للخدمة مثلاً طالوا بـ ١٢٠ مقعداً من أصل ١٨٠، في حين منحهم السنة سبعين مقعداً فقط وإمام هذه الشكالات اقترح السفير أوكلي تجميد برنامج الدعم الفخاري لعل قرار وقف السلاح والمال يفرش الحوار والانتفاخ يمتلئ عن علاقات التهمة والفضل. وإيران في حينه لته استنوي للخدمة من الزمة الليبانية التي رافق نفوذها كمنشمار سياسي في بيروت منذ ١٩٧٢، ثم عارض نشاطاتها طوال عمله كرئيس لخدمة مكافحة الإرهاب في واشنطن، واستخلص من القضيتين أن إنهاء الصراع الأهلية لا يتم بالفخاري عائد بل

بالغاء التهمة وانتفاخ تداير حازمة تبعه المقاتلين عن القيام بمغامرات غير محسوبة، وبترز لعمية الاختيار الصحيح للوصول إلى حل عادل يرضي كل الشعب. وهكذا تاجلت تسوية ١٩٨٩، كما تاجلت من قبل للتسوية التي اقترحتها ريفان أثناء قمة جنيف ١٩٨٤. يومها وضع الرئيس الأمريكي إمام غورباتشوف شروط حل الشد قبل القايضة الدولية بين صيغة تريخ موسكو في الفخاشستان وأخرى تريخ واشنطن في نيكارغوا. وجاء في بنود مشروع الحل الشروط التالية: أولاً - تأمين الحياض الخارجي وحق تقرير المصير الداخلي لكل من الفخاشستان ونيكارغوا، والحياض يعني حظر التحلف مع قوى معادية للدولتين المبررتين، ثانياً - إبعاد قوة دولية ضامنة مؤلفة من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والصين وباكستان وإيران والهند، وثالثاً - بانسحاب تروجي، ثالثاً - بعد إعلان حياض نيكارغوا، تتولى كوالومبيا والمكسيك وبناما وفنزويلا الإشراف على عملية الانسحاب كخطوة أولى لتأكيد حق تقرير المصير وتنشيط الحياة السياسية.

وكان من الطبيعي أن يرفض شورياتشوف هذه القضية لأنه لم يكن قد أحكم قبضته على السلطة في كرمولين عام ١٩٨٤. لذلك طلب من ريفان إعطاه فترة زمنية كافية للتفكير. وبعد إفضاء على حال عارضت القايضة العسكرية هذا الموقف. واستمرت المرحلة التفاوضية غير المحسومة حتى ١٤ نيسان (أبريل) ١٩٨٨، أعلن بعدها الزعيم السوفييتي أن موسكو قررت توقيع الانسحاب في ١٤ شباط (فبراير) ١٩٨٩. وكان هذا الموعد أيضاً بالتصاري على معانعة الجيش الذي دخل الفخاشستان لتحويل دون قيام نظام محمد علي الحيدو الجنوبية للاتحاد السوفييتي.

وبير التراجع بالقول أن حرب المجاهدين تحولت إلى ورة عسكرية مثلمة كانت فينتام لأميركا. وأن الاستنزاف الاقتصادي لهذه المفاصلة يكلف الخزينة مليون دولار في السنة. بالإضافة إلى أنه التعليمات فإن الاجتياح شبه صورية الدولة الكبرى الضميمة للعلم والفتل، وأن الولب الإسلامية ضماً، وانتهزها يظهر بالقوة المستعمر. وتوقع الديبلوماسيون الذين عاينوا كمول إلى إعلان سياسة الإنكفاء لنهاج النظام وفراو الرئيس نجيب الله، وبخلاف كل التوقعات، استمر الوضع الداخلي في الفتح والشفقة. الأمر الذي أظهر الدولة والمجاهدين يظهر الضمط. فلا المقاومة قادرة على إسقاط النظام المغزول وللخاص. ولا هي مستعدة للتعاون معه. واستمت فترة المفاوضة والضبط الخارجي حتى الثامن عشر من آذار (مارس) الماضي، يوم أعلن نجيب الله استعداده للتخلي عن السلطة.

ولقد طرح التزاحم الكثير من الأسئلة المتعلقة بتغيير الواقع الفخاشي وبجبهة التي سيقع عليها طابعاً للخدمة. وبعد استفسارة واشنطن والتسويق مع مختلف الدول



المعنية بالآزمة. أرسل رئيس وزراء باكستان مبعوثاً خاصاً إلى كابول لاجتماع بالرائيس نجيب الله يوم الثلاثاء من نيسان (أبريل) وأبلغه استعداد أسامه آباد لاستقباله كلاجئ سياسي حيث تتوفر له مظافر رديعة والأمن. وكان عرضاً مستغرباً من دولة استضافات اللاجئين، وحاولت معندنا ومعهودا إلى قواعد انطلاق ونمواع مجابهة. ويبدو أن الدافع الحقيقي للعرض المستهجن كان مرتبطاً بحاجة باكستان إلى توليات نجيب الله لضبط أقاليم وميليشياته في المرحلة الانتقالية. وهناك من يفسر هذه الدعوة بأنها مشروع استمالة وإغراء لمنع الرئيس الهارب من اللجوء إلى الهند حيث يتحول إلى أداة شغب وتدخل.

السؤال الحقيق في هذا السياق ينطلق من اسباب تجاهل الدولة الحامية والرعاية لنظام كابول. لماذا لم يكثر نجيب الله في اللجوء إلى موسكو، كما يقضي منطق العلاقة المبركة؟

تكميل المعلومات إلى محاولات مكررة لم تصفر فيها الموافقة والمخابرة عن نتائج مرضية. ففي نهاية عهد غورباتشوف كان من الملتزم إمران أي تقدم على لجمعية الافغانية بسبب التهجير والذلة وتراجع العلاقات السوفياتية مع كل الدول التابعة. وعندما وصل بوريس يلسن إلى الحكم لاحظ نجيب الله أن مفاهيم التعاون قد تغيرت، وأن تفاساً نواليا جديداً خرج بآدمه من الميزان. الاستراتيجي الذي يريته منذ ١٩٧٣، أي منذ وضع لئوشن أسس الاتحاد السوفياتي بجمهورياته الخمس عشرة. ومعنى هذا أن تسييس دفع سبعين سنة تقريباً، أحدث تغييراً جوهرياً في أهداف موسكو وتحالفاتها. فالخاطر المباشر الذي يفرس على يورجنيف الدخيل العسكري في بطل أن يكون خطراً على أمن روسيا.

بعضاً قامت الجمهوريات المنفصلة - كازاخستان وتركمان وأوزبكستان - على جغرافياً بأعد بينها وبين افغانستان.

وكما يدل الواقع الجديد دور افغانستان على خريطة موسكو السوفياتية. هذا بكل الاحتمار النقود السوفياتي وتراجعاً عن حدود مناطق النفط نظراً واشطن إلى هذه الدولة من هنا نشأت الحاجة الملحة إلى ترتيب اوضاعها الداخلية على نحو يؤمن ثوابت الاستقرار إلى باكستان والجمهوريات المستقلة. بكلام آخر لم تعد افغانستان في نثار موسكو ذات أهمية استراتيجية تهدد أمنها القومي. ولم تعد ولأشطن تتطلع إلى نظامها كمصدر قلق أو اضطراب يمكن أن يؤثر على مصالحها النفطية في منطقة الخليج. ويسبب انتفاخ أهمية الاستراتيجية ليلد يعمل فوق أرضه شعباً متعهد الاجتاس والأغراق. ركزت واشطن على اعتماد حل يحقق السلام عن طريق حكومة انتقالية تمهد الإصواء لمعونة خمسة ملايين لاجئ وأجراء انتخابات في المستقبل. ولكي تتجاوز مرحلة القوضي

وارقعة الصدام ثبتت واشطن خطة بيتون سيهان للبعوث الخاص لأمم الأمم للتحديد وهي مرحلة خطيرة بدأ فيها أعد العسكر يوم تلك الرئيس السابق نجيب الله أن موسكو ستخلفه وتجرعه من حق اللجوء السياسي. لذلك توجه يطلب الصماية إلى باكستان وأرسل مساعدته يوم ١٥ نيسان (أبريل) المقابلة رئيس الحكومة نواز شريف ليبلغه قرار التخلي. وانتقل الرئيس شريف صبياح اليوم التالي إلى بيشاور، للاجتماع بزعما المهابين وحذهم على ضبط النفس والتمسك بمسؤولية. حفاظاً على أهداف الحركة الوطنية ووحدة الخلافة.

التطورات التي أعقبت قرار نجيب الله سجلت بداية انتقال الحكم من وكلاء موسكو إلى المهابين. ذلك أن انقلاب نيسان (أبريل) ١٩٧٨، وما رافقه من سيطرة الاتحاد السوفياتي على مقاليد الأمور أن كان بواسطة حفلة الله أمين لم بواسطة بابر كازم ونجيب الله. انتهى في منتصف نيسان، أي بعد أربع عشرة سنة من الحرب الأهلية. ومع نهاية الحقبة السوفياتية بدأت حقبة الصراع الإيراني - الباكستاني بكتابة فصل جديد من مساهمة القضية ومحاولات الهيمنة. ويبدو أن طهران ثبتت في الآونة الأخيرة حدة صيف ومواقف إرابت من خلالها الإجابة من كل خط له علاقة بمستقبل القوى القابرة على تنفيذ لأهل. فالعكس على تعيد وإلإبي وزير الخارجية إمران يوم ١٧ نيسان (أبريل) تأكيد بآدم شروط الأمم المتحدة. ولكنه من جهة أخرى استمر في الاتصاات المبركة مع نجيب الله في كابول. ومع المهابين في بيشاور، وخصوصاً برهان الدين رباني زعيم الجمعية الإسلامية وأحمد شاه مسعود. والأثن يتكلمان للغة الفارسية بطلاة ويعتمدان على العناصر الشيعة في قواهم. وعندما أعلنت طهران على العناصر (أبريل) الماضي عن تشييد منظمة للتطابق بالفارسية كان برهان الدين رباني ممثلاً لوقد افغانستان في حقبة الانسحاب. ومع بداية مرحلة الانتقال شجعت إيران فصائل المهابين المنتسبين إلى الحزق الفارسي على شن هجمات في منطقتي سمرقند الشريفة في الشمال وحيواته في الغرب وذلك بهدف تطويق قوات الحرب الإسلامي بزعامة آلي الدين حكمتياني. كما أرسلت أمة مسعود الموسوي إلى أسامه آباد للتشويق مع الحكومة الباكستانية والاتفاق معها على المشاركة في مسؤولة الحل.

الحصلة الإيجابية للمجلس الانتقالي تتجلى حالياً في قدرته على نقل البلاد من مرحلة الحرب إلى مرحلة السلام. وكل ما تحاول منظمة الأمم المتحدة وباكستان والسعودية وإيران وروسيا تقديمه هي إطار التسوية النهائية يخضع لمعجات العلاقة بين هذه الدول. كما يخضع أيضاً لمعق لتعاون بين الفريق الأفغاني الذي اعتمد في صموده على موسكو. والفريق الأفغاني الآخر الذي أقاله منذ ١٩٧٩ بدعم من دول مختلفة. وكانت الحصيلة موت مليون ونصف مليون مصنف وأجود خمسة ملايين إلى باكستان وإيران. والمأساة أنه عندما تدخلت القضايا الكبيرة بمعاجات سطحية وسريعة تصبح عواها مصراً لكونك جديد. والشاهد على هذا ما حدث في لبنان. وما يحدث في افغانستان

• كتب مصطفي لبنان



المصدر: صوت الكويت

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: مايو ١٩٩٢

صوت الكويت: تتابع قضايا المسلمين من أفغانستان

حتى الجمهوريات الإسلامية في آسيا الوسطى

صلاة العيدين على بوابة

القرن العشرين

مسلمو طشقند: لقد

رسمنا الكعبة في قلوبنا

لبنين أمريم: حماية المقدسات ومشكلة

المسلمين بدأت مع قدوم ستالين إلى السلطة

رحلة مع الزمن إلى ساحة

الشهداء في دوشنبه

بخارى.. جوهره آسيا الوسطى

تستعيد طريقها من جديد



أحفاد تيمورلنك ومنهم من يقول أن جده كان محمد خان أوزبك شيباني أمير ما وراء النهر.

أسال تورسون زاده من حياته وعمله، وماذا يتذكر عن الأيام التي كانت فيها أماره بخارى جوهرة آسيا الوسطى وبدأ تورسون حديثه بالقول: أنني الآن الثالث في العائلة، والذي كان مدرسا في مدرسة طشقند للعلوم الدينية وتعلما للقرآن وقبلا من اللغة العربية منه وما زالت أتذكر تلك الأيام التي كان يأتي إليها العلماء والمدرسون من الأذربايجان والهند وإيران، وكان والذي يستقبلهم عادة في بيتنا، ويوصلهم كانت الحياة تتغير عندما، إذ أن والذي أتى كان متعبا هؤلاء العلماء من القسوس كانت تعد أنشئوا بفضل المالكات لهم وكانوا يجلس حولهم لستمع إلى ما كانوا يقولون لنا من الإسلام وتطورات المسلمين ومن القاهرة وبغلي وشيران وشهيد، وأذكر أنني ذات مرة اصطفت والذي في زيارة للنصر الأمير (أمير بخارى) ولما دخلنا عليه سأل الأمير والذي في حاج محمد له يحتفظ بلك بصقده؟ وقبل أن يرد

والذي على سؤال الأمير بدأت بقراءة قصيدة ما زالت أتذكر بعض أبياتها.. كأيرون مشهورين غابوا بحفرة ولم يبق ما بين الأنام لهم رسم وشيخ لوى في الرسم طمعة لما بأن من أشلاء رمت عظم ومثل النوشوران (كسرى) والخير صيته وإن لم يكن باقي له بيتنا جسم إلا فاقتمت يا ذا الحجبى الخير قلميا يعنى على آثار اسمائك الرزم. ما كان رد الأمير؟ أسال تورسون زاده.

لقد ضحك كثيرا وقال لوالدي عليك أن تراقب ليدك، ويضيف: لقد كان حاكما عادلا ولا مؤامرة الروس أو التكنيز للشتريكي لكان ابنه أو حفيده يحكم البلد اليوم بدلا من الشيوعيين الذين غيروا اسمهم وأبوا مديالية لينين في سوق الحرية وهم الآن يتسابقون مع بعضهم البعض للذهاب إلى مكة إن سفر سنوتات، إذ أنه ذهب عام ١٩١٦ إلى مكة عن طريق أفغانستان وإيران، ووصل إلى مكة عام ١٩١٧ ونفى

في طاجيكستان قال لي عالم يور أن مور العلماء والشيخ في تخوير الناس وتعليمهم بأصول الإسلام وكتاب الله العزيز كان دورا رئيسيا، وقد تعرض العلماء والشيخ لعاملة سجنه من قبل أجهزة النظام الشيوعي خلال ٧٢ سنة إلا أنهم بقوا على عهدهم مع الله، وأرخوا إلى تلاميذهم فريضة إرشاد الناس حينما اتهم للأجل المحتوم.

ومن طاجيكستان إلى كازاخستان وقرغيزستان وبلدت عن العلماء والشيخ في كل مكان وفيما كانت لقائي بالوفاء والوفاء جزيا والسؤالين والكتاب والشمراء جزيا من مهمتي الصحفية، لا بد أن اعترف بأن زيارتي للعلماء والشيخ كانت متعبة ومؤثرة بحيث اعتقدت بأن رجائي إلى أمي الوسطى كانت غير مسبوقة واشتغلت لو لم أذهب إلى الشوارع القديمة في بخارى وسمرقند وطشقند وأما أنا وفروشيده.. لزيارة بيت العالم البخاري والشيخ الأوزبكي والامام الطاجيكي.. وشكل جولي في هذه المدن التي حاولت الشيوعية مسحها من ذاكرة التاريخ التفتت بأحمد أوف الذي بلغ

عمره الخامسة والتسعين خلال صلاة العيد في ساحة الشهداء بمدينة نوشنبه، وحذقتي الشيخ من ليالي شهر رمضان المبارك وعن هؤلاء الذين عاشوا عهد أمير بخارى وحاربوا الشيوعية والكفر وعلموا أولادهم وأحفادهم الكتاب الكريم وأصروا حتى عندما كانوا على جبهات القتال في الحرب العالمية الثانية على أن يؤدوا الصلاة خمس مرات تحت القنابل وقذائف الديبالات.

الساعة تقرب من الثانية مساء ونحن فوق الكرسي الضخمة في باغستان التي تقع على بعد ٨٠ كيلومترا جنوب غربي طشقند العلماء يخصصون من لأضي ومن الطريق القهبي الذي كان يربط سمرقند والقاهرة وأول ما أسأله من اسمائهم وأسماءهم: جان تورسون زاده (٨٦ سنة)، جعفر أوف تولايجين (٨٤ سنة)، صابر أوف مختار (٩٦ سنة)، عبد الرزاق أولر أوف (٨٠ سنة).

ويذكر أن من هؤلاء من ينتمي إلى الطاجيك ومنهم من يعتبر نفسه من

عندما وصلت برفقة محبي الدين عالم يور الصحابي الطاجيكي الصروف إلى ساحة الشهداء في نوشنبه عاصمة طاجيكستان يوم عيد النصر المبارك لم أكن أعرف بعد بأن ما قيل لنا في المدرسة والجامعة هذه الدرجة، وإن ما فعله الرفاق لتجديد أهل هذا البلد من عقيدتهم الإسلامية لم يكن أكثر من سطر واحد في كتاب ضخم من مسلمي المسلمين في الاتحاد السوفياتي السابق.

ساحة الشهداء كانت تكتظ بحشود البشر.. من أين جاء هؤلاء؟ سالت صديقي عالم يور.

من كل أنحاء طاجيكستان، لتلبية صلاة العيد.

كما تنصير بأن الشعوب المسلمة في الاتحاد السوفياتي السابق غير مستعدة وإن الفتح الحزبي أمر بصنادرة كتابي الله وأرسل العلماء وآلته إلى معسكرات سيبيريا؟

يشعر عالم يور إلى جمهور المسلمين ويقول: لقد فعل الفتح أكثر من ذلك أنه قام بصنادرة هويتنا ولكنه فشل في تحويلنا إلى ما كنا.

تقرب من الأمام لتقديم تحياتي أنه بمناسبة العيد ياتاني الشيخ ثم يقول: عليك أن تتحدث إلى الجمهور فهم سيخرجون للاهتمام إلى شاب مسلم جاء إليهم من وراء الحدود في يوم العيد.

هكذا تحدث إلى المصنعة وسط تكبير أغواني الذين كنت قد التفتت بهم أول مرة في كتاب التاريخ وديوان شاعرنا الشيخ سمدي ولي قصة جسدي عن سديك وسفره إلى جلالا.

أنشأ إلى للصقة لتقديم تحياتي إلى الشعب الذي حافظ على دينه وتراثه وتعاليمه طوال الحكم الشيوعي، وعندما حول الحكم الشيوعي المساجد إلى نواد حزبية، أقام هذا الشعب محرابه في نهالز تحت الأرض، الإسلام عليكم أيها المؤمنون انني احصل محي رسالة من أخوانكم المسلمين الذين يتظاهرون اليكم بعجاب، وتقدر. فهم يعرفون قليلا من مسانادكم خلال ٧٢ سنة من الحكم الشيوعي، إلا أنني اصأهكم بأن أشرح لهم ما نل في آسيا الوسطى منذ سقوط إمارة بخارى.. الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر يهتف المسلمون والفرحة تنصر قلوبهم.



المصدر: صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٦ مايو ١٩٩٢

كان اخستان،
السلام عليكم.
بسماعه كلمة السلام يقتررب مني
الرجل المعجوز الذي يحمل على
صدره الاوسمة.
السلام عليكم كيف تهدي، ياخ
جهدي بالأم جان إن شاء الله، يقول
المعجوز بلغة التركية أي كيف
حالك، بخير يا ابني انشاء الله.
- ممنون، تشوخ تشكراو - شكراً
لك، شكراً جزيلاً ونوداً حديثاً، بعد
إن القدم نفسي واتحدث من بدلي
وعن الصميمة التي امثلها ولدي
سماعه اسم الكويت بصمت المعجوز
ثم يقول: «كويت، كويت عرب
دولتي»؟
- نعم الدولة التي وكلت ثانية قبل
سنة، الدولة التي قطع في طريقنا إلى
بيت الله.
التقط صورة من محبتي المعجوز
الحاج كرم أوب الذي ولد في عيد
الانصحر ولهذا السبب اسلق والده
الحاج رحيم لعب الحاج.
□ كم عمرك
- ٩٢ سنة
□ ماذا عن عملك؟
- كنت مسؤولاً عن كلخوز

بعضاه شوية شديدة وصالح في
وجهه؛ هل نسيت بان والدك كان
الشيخ عمر امام مسجد جند؟ انت
كأني وقتلك وأجب وبعد ذلك عاد
الرجل برفقة بعض الجنود واعتقل
والذي ولم اسع عنه حتى الآن، ربما
قتلوه أو اغسلوه إلى أرض الكفار
(ويتصد: أرض الروس).
□ وأوجهه مسؤولاً إلى جوهروف
للانكاد السوفياتي؟
- عجيب، معانكتنا كبيرة، كولو اللحم
كان شنه أربعة نوسسات (الزول)
والآن صار لمانين نوسماً... لا يوجد
ما تشتره مع ذلك نحن سمداء
بانهبهار الكثر والامبراطورية
الشيوعية ونحمد الله باننا عشنا
لنرى صلاة الجمعة في مساجدنا
لكن هل نتقده بانه كان باسكانك إن
زورنا في هذه للمنطقة المنسية من
ذاكرة الصالح لو كنا لاتزال تمت
سيطرة الكفار؟

...

الساعة حوالي الخامسة مساءً
وانا في شارع مهجور بماصمة

محنة في الحجاز، واستغرقت رحلته
من مكة إلى طشقند سنة كاملة
بحيث وصل في نهاية عام ١٩١٨.
□ وسأذا عن اللغة تمت ظل
الشيوعية؟
- لبتين نفس كان طيب النفس وثا
دخل جهشه ما وراء النهر، والمتعلق
الواقعة حول بحر قزوين، أمره بعدم
المساس بالقمصان الاسلامية
واحترام القوانين والاصول في
الجمعات الاسلامية. غير أن مسانكا
بدأت بعد وصول ستالين إلى السلطة
واستمرت حتى عهد غورياتشوف.
لقد أمر ستالين بتقسيم للمساجد
والمدارس وتم خلال عهده اعدام
 واعتقال ونفي الآلاف من رجال الدين
والفكرين والكاتب في المناطق
الاسلامية.
صابر أوب مختار الذي يستمع إلى
حدث صخيره تورسون زاده يتدخل
في الحديث ويقول: كان والذي من
لهم علماء فاضل ما وراء النهر،
وحينما اتاه أحد مسؤولي جهاز
الأمن لإبلاغه بأنه من غير المسموح
له الظهور بلباسه الديني والغطاب
إلى المسجد ليؤدي الصلاة لأن الدين
هو افيون للجماهير، ضربه والذي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صورة الكعبة

التاريخ : ١٩٩٢

اتحدث مخم من صميم عيني، فانه يستمع وربما يخلق علي.. وبعد ذلك نحب الراعي الي قلب الصحراء، تاركاً خروجه.. وبعد فلتاقت حسب شعر مولوي، جاء جبرائيل الامين قال لوسي من كافك بأن تتابع عن ريك بهذا الشكل! لماذا لمعدت عبيداً مخلصاً من عنده ريك، ألم تترك بانه كان في مناجاة مع ربه خالصاً مخلصاً، انحب اليه واعتذر منه، ان الله اعظم مما تصوره انت يا موسي.. وتنتهي قصة مولوي حينما يجسد موسي الراعي الجاهل في الطريق ويمتدح منه ويقلع بان ما قال لريه لم يكن كراماً.. اعذر من الحاج كرم اريدع وهو يقول: «شوقي غلني بالله» مع السلامة ابني..

الساعة تقرب من الساعة صباحاً، وأنا في طريقني الى حديقة المسجد الذي تصنعه لاشرك في صلاة النجر مع جمهور من الأزيك في طشقند.. لقد انطلق الشيوعيون هذا للمسجد الذي يدعى تونغته باي قبل حوالي سبعين سنة، واليوم يحضر للمسجد أكثر من ٤٠٠ شخص لاتدية صلاة الفجر.. القرب من الشيخ الذي سألني بعد الصلاة عن وجهة سفره، اسمه عبد الكريم، عمره ٩١ عاماً، وهو حفيد مؤسس للمسجده ويحدثني عن أيام الفراق، من السنوات التي أمضاها بجوار المسجد المعلق وكيف كان حلمه الوحيد في ان يصلي فيه ولو مرة واحدة قبل وفاته، وما هو اليوم يدخل المسجد برفقة حفيده الذي يدرس القرآن والشريعة في المسجد. □ هل لديك حلم آخر يا سيدي؟ اريد ان أرى بيت الله الحرام.. لقد رسمنا خارطة الكعبة في قلوبنا..

(الزراعة الاشتراكية) في طوزنق
آثاره شمال الباكستان.

□ كيف حصلت على الأوسمة.

ابو.. قتلت خمسين جرسان (الثاني).

□ هل تصلي

الحمد لله..

الرا من القرآن ما تحفظ منه.

جسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله والفتح.. ويدخلون في دين الله هوليماً..

أضمر بالخيال حينما افكره

حوايت الناس يدخلون في دين الله

الفرجاً.. الا انه سرعان ما يرد علي

ويقول: سيمون سنة وهم يقولون أنا

ان الذين خرافة لسمرة مصاحفنا

الشرعية.. ثم منحونا من قراة

القرآن، والتعرف على الكتاب الكريم

وحتى مشايخنا لا يعرفون عن الدين

شيئاً..

استدثر من الحاج اكرم لوفه

وكلامه يذكرني بقصة راعي الخروف

والذي موسي (ع) في ديوان شاعرتنا

الكبير محمد جلال الدين البليخي

الملقب بمولوي.. يقول مولوي ان

موسي (ع) كان يمر في طريق حينما

سمع صوتاً ينادي الله ويقول: يا الهي

انت الصديق ينادي الله غير انني لريد

ان اراك، واليوم بخدمتك واحضر لك

الطعام وإذا أصبحت مريض لاصطيك

الدواء واراقب علي صحتك.. يا الهي

ابن انت لكي اغسل لباسك واصطيك

في الصباح الحليب المالح الذي..

ولا سمع موسي هذا الكلام توجه الى

الراعي الجاهل وصاح في وجهه

غاضباً، لخلق ايها الجاهل الكافر،

كيف تسمح لنفسك بأن تنادي الله

عن وجل بهذه الكلمات السخيفة..

الا تعرف ان الله ليس بشراً ولم يولد

ولم يلد وهو لا ياكل مثلك..

يقول مولوي، حينما سمع الراعي

كلمات موسي، صابه الحزن وقال

يهيات، كنته اعتقد بانني حينما



لأموأخذة

كل هذا الصداق

لا يمكن أن يكون استمرار الصراع الدامي في فلسطين من أجل مبادئ إسلامية بحتة. وليس من الإسلام من شبه استيلاء دم الصلح على يد أخيه المسلم وإهدار أرواح الأبرياء من المسلمين، وتشهيدهم وإرسلهم وإرسلهم، من أجل قضايا شخصية. إن الإسلام كدين وكديانة لا يأمرنا بقتل بعضنا البعض وإهدار دمنا من أن الإسلام ليس له قضية إذا وهبناه، ولهمنا تعاليمه، ونحننا لأمره ونواحيه السوية، القضية لدية الختمين إليه والمؤمنين من خلاله وتمت عيادته من سلطة من استلمته من أجل مناصب، القضاة قضية هؤلاء الآخرين بخلق الفتن والتشويه للصلوات وتشنيم التناقضات والمضطربين دائما في الفروع والفرع، والتجاذبات دائما فيما للتوصل والتكويات.. والقضية الحتمية لكل ذلك هو ما نحن فيه، كصوب إسلامية مختلفة.. مترجمة ومتكسجة أمام قوى الغرب والمثقفية والحكماء في مسانرتنا وقاراتنا، ولأنها فهدت سيكولوجية الثقافة الإسلامية الموجودة على الساحة ووعت المراهبة وتحركتها لفضلت بملكم.. وأبرت بيلة وأعطت دائما الطعم الذي يجره داخلنا شهية القتل الكسبة داخلنا من أيام عنقرة بن شداد وهجاه جريج والفريق وسأجاجة قيس بن اللوح كل ذلك أمام عيوبنا ثرات الغرب ووسائل حصاره المهددة لآنا تتجمع مع بعضنا البعض عندما نواجه عدوا مشتركا ولعننا نطعن وننتظرن في لذة لقاية عندما تنسحب تلك القوى للعافية من على المسرح لتفرنا نقصر ككويشيس على من الذي سيأخذ بطوقه لصرحية

التوبة إذا لخطي البطل الغربي وخرج خلف الكواليس ليحرنا كسي عرشي، مسجحة يتحكم هو في خيوطها ويحدد يناسه أرواح كل منأ ومنها القتل ومن للقتل للصلح الشهية المستقر بعد أن تكون قد صرحتا بعضنا البعض وهويتا جميعا لتتوجه له السلطة خفية يجرح فيها ويهدد بلا ما يدعيه من ترامة الغرب.. واستكناهم الدائمة الترامة الرافضة دائما لكل منطلق على أو نزع من ضمير..

ولنظر حولك لثرى لحوالتنا وتكمم الغرب فيما بعد أن شل حركتنا وقض بصيرنا وكسر فيما الشؤفة والذهبية. وشقم لدينا على التمس أحيانا، والضمور ألوهي بعفلة أحيانا لثرى. وهو يعلم ونحن لثنا في القام وفي الحضيض لآنا وضعنا عائلنا على استة السيف للعبية ووضعتنا إمكانيةنا تحت سحابة من الوهم دائما نهم بعيدا للصغر بغيرأنا على أرض القهر.. إيتروى بجهلنا ويمنو بعضنا ويمنو ويأوى بضمنا وهواننا على لتكنا وعلى المقام..

●●● قضية :

الجماعة في السودان .. الحصار في ليبيا كصناديق المصطنع في يوجوسلافيا .. وقزة الجزائر، الاكليات الإسلامية في جنوب شرق آسيا .. العراق .. الأفراء .. أنيسة والسيدة .. اللفر .. الجبل .. اللخلف .. المرقول .. اللجب .. اللجب .. لسة الحيط .. رشيد اللجب .. التكنس .. الانجام .. لاختة الطفولة .. الفراع .. البطة من لحتل راسه كل ذلك الصداق ..

مكتور / محمد من العنابوي



المصدر: **الامام الامام**

التاريخ: **مايو ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فضيلة الامام الاكبر

يحذر المجاهدين الافغان من الفرقة والاختلاف

حذر فضيلة الامام الاكبر الشيخ جده الحق علي جده الحق شيخ الازهر المجاهدين الافغان من الفرقة والخلاف، وطالبهم بأن يكونوا بيدا واحدا، وقال في بيان أصدره:

نحمد الله الذي صدق وعده وأعز جنده الذين صبروا وصبروا ولنابروا على جهدهم لتحرير افغانستان مما لم بها من عدوان ليس على أرضها لحسب وانما على دينها الاسلام.

ويحسب الازهر الشريف هذا الجهاد وينهيه جميع المجاهدين المراد وفدة على شئ من فلتهم، فلكل كان في ساحة الجهاد هدف واحد هو تحرير البلاد ورد كيد المعتدين وجر العدوان.

فلتكونوا ايها المجاهدون الافغان وقد ارتفعت اسلحتكم المختصرة اولياء بعضكم لبعض، ولا تكونوا متفرقين ومتحاربين كما تواردت الانبياء التي احزنت شعوب الامة الاسلامية، التي تخفي ان تضع بقاء الشهداء وينذر جهلكم باسم شعب افغانستان، ويذهب هباء ورواء النصر بهذا التناحر والشجار فيما بينكم.

وقال البيان: باسم الاسلام الذي جاهدتم لرفع رايته في وطنكم ندعوكم ان تولفوا كل فرقة والا تستمعوا لمن يسعى بينكم بكولعية التي حذرت القرآن من آثارها المدمرة - فقال الله سبحانه في سورة الانفال - ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم، ونصح القرآن بالحق والصواب في قول الله سبحانه في سورة آل عمران (واعصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا)

ولكن جهلكم لله سبحانه اخلاصا لدينه الاسلام ووفاء لشعب افغانستان المسلم لقد وعد الله سبحانه - وعده حق وصدق - ان يهدي المجاهدين سبل الرشاد.

والازهر الشريف وهو يحسب ان جهلكم كل لله وفي الله ليدعو الله سبحانه ان يكون معكم يؤلف بين قلوبكم ويوحد صفوفكم، تواضعوا لله ايها المجاهدون واتمم اعرف بمعنى قول الله سبحانه في خاتم سورة المائدة (وأن الله مع المحسنين) فاجسوا بقلوبكم واعلمكم لله والولفوا كل خلال وتحاربوا وتقاتلوا تنقيذا للقول الله سبحانه (واجمع شؤري بينهم).

إن الصلح كله ليرتقب صدق جهلكم، فلا تنكثوا بما عهد به الشعب الافغاني اليكم ان تحاربوا أرضه وأن تصموا عرضه وترفعوا راية دينية الاسلام.

وإن الازهر الشريف ليموجه الرجاء إلى كافة الحكومات الاسلامية لتباصر إلى الاعتراف بالحكومة الشرعية في افغانستان تمكينا لها من تسيير امور الشعب والدولة وتأييدها وتزويدها بالنصح لتتفرغ الطريق الصحيح للتحلب على الخلافات.

ايها المجاهدون الافغان ان لمة مشقة جهاد اربعة عشر عاما ينبغي ان تصان وان تكون حافزا على القتال فوق كل غرض او هوى فتكونوا بيدا واحدة، وفكروا وفكروا انكم مستهدفون وان فوقيتكم تشعل النار مرة اخرى في افغانستان، وإذا كانت رحمة الله ونصره قد حلت بكم كان عليكم الشكر لله الذي اعطاكم هذا الشكر بالامتثال لأمر الله في قوله تعالى: «واعصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا».



المصدر : **الأمم المتحدة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

اتفاق غير رسمي لوقف إطلاق النار في أفغانستان حكمتيار يرفض التخلي عن تهديده بالاستيلاء على كابول

كابول - وكالات الأنباء - ذكرت مصادر المجاهدين الأفغان أمس أنه تم التوصل إلى اتفاق غير رسمي لوقف إطلاق النار في أعقاب يومين من القتال العنيف بين قوات الحكومة الأفغانية المؤقتة والقوات الموالية للزعيم المتمرّد حكمتيار المتمركزة خارج العاصمة

كابول.

الرئيس الأفغاني المؤقت صفيّة الله محمدي حكمتيار بأنه خارج من القانون وأنه يلجأ معاليه طبقاً للشريعة الإسلامية بسبب الهجمات التي يشنها على كابول.

وأعلن الجنرال عبدالحميد أنه ينتظر أوامر الرئيس محمدي لسمح قوات حكمتيار. "وقد أطلقت حكومة أفغانستان الجديدة من تشكيل محكمة خاصة لمحاكمة مسؤولي العهد الشيوعي السابق.

وقال صفيّة الله لطاق خظرون مجاهدون سراج وانيص صفاي وزيد الطيران الذي السابق في حكومة كابول التي لطبع بها وأعرب صفاي عن اعتقاده بأن شلطييه هم من المجرمين الذين تقدر الأمم في الحصول على قذبة مقابل إطلاق سراحه.

وأشارت هذه المصادر إلى أن مدتين من "حزب إسلامي" الذي يتزعمه حكمتيار و"جبهة إسلامي" وأخرى لتقاتلوا لوقف إطلاق النار في وقت متأخر من أمس الأول. وبالنسبة من التوصل لهذا الاتفاق فقد رفض حكمتيار مجدداً التخلي عن تهديده بالاستيلاء على كابول، وأعلن متحدث باسم حكمتيار أن هذه الهدنة المؤقتة تهدف إلى إعطاء والد الحكومة فرصة للتفاوض بشأن مطالب حكمتيار.

جاء ذلك في الوقت الذي وصف فيه



الامن يتصدر اولويات «المجلس الاعلى» الافغاني

لندن من امير ماهرزي

من المقرر ان يجتمع غدا في كابل للمجلس الاعلى للمجاهدين الافغان للمرة الاخيرة ليعمل بمقاييد السلطة رسمياً إلى الحكومة الافغانية التي شكلت حديثاً.

وقد وصل إلى كابل خلال الأيام القليلة الماضية معظم الزعماء البارزين للمجاهدين لمحمود اجتماع المجلس. وكان آخر زعمين غابا بوشمارا لمس هما بير احمد كيكاني وسمراي پيرس خالص ويواجه وصولهما إلى كابل اليوم. وكان المجلس الأعلى قد شكل عام ١٩٩٢ ليحل محل ما بعد إلى حكومة في اللهي. ولما لا تثير إلى ان بعض أعضاء قد يريخون في الافغان. عليه ليكون السلطة الحاكمة الفعلية ولو بصيغة غير رسمية في الوقت الذي قد فيه تسمية أعضاء الحكومة الجديدة بعد مشاورات مستعجلة بين مختلف فصائل المجاهدين دامت أكثر من ٥ أيام.

وستقسم الحكومة ٢٦ عضواً لثلاث حتى الآن ٢٢ منهم، أما للناصب الأرملة الشافعية، بما فيها منصب رئيس الكوناء، فهي مسجونة للحزب الاسلامي الذي يترجمه قلب الدين حكمتيار.

ومن مجموع احزاب المجاهدين ١٥ فإن ٩ منها فقط مدعاه في الحكومة الجديدة التي ليس للجماعات الشيعية او الحزب الاسلامي مكون فيها. الا ان كبار زعماء المجاهدين يشيرون إلى ان الحكومة الجديدة ستستمر فترة شهرين فقط ويمكن بالتالي اسناد مناصب وزارية لأعضاء جماعات المجاهدين الأخرى في حكومة جديدة من المقرر تشكيلها في يوليو (تموز) المقبل.

رايل ان يقرر المجلس الأعلى، حل نفسه رسمياً سيتوجب عليه النظر في ٢ مسائل واتخاذ قرارات حيالها، الأولى هي كيفية التعامل مع حكمتيار، إذ ان الاختلاف على هذه المسألة قد يعيق إلى انهيار الحكومة الجديدة في غضون الأيام القليلة المقبلة.

أما المسألة الثانية فتتعلق بمصير مليشيات الجوزجان الأوزبكية وغيرها من القوات التي كانت لها علاقات مع النظام الشيعي هناك وما إذا كان يجب تجريدها من السلاح ونقلها إلى خارج كابل.

وتتعلق المسألة الثالثة بكيفية تأمين تسليم برهان الدين رباني، زعيم الجمعية الإسلامية، مقابل مائة الف دولار بمسلة مؤثقة في غضون الشهرين المقبلين.

قد ورد ان صيغة الله مسجد، الرئيس الحالي له المجلس الأعلى، يتعرض لخطوة قوية للاستمرار في منصبه. وإشار مسجد يوم الثلاثاء إلى أنه قد يكون من الأفضل ان له استمرار في منصبه لمدة عامين بدلاً من شهرين.

ولمحت ورده من كبار شخصيات البشتون، التافيد منها والرتبة بالنظام السابق، إلى مسجد وتكثرت الا تراه منصب خلال شهرين. وان قرر الاستمرار فإن الأمر قد يكون إعادة لا حدث عام ١٩٩١. ففي ذلك الوقت عين مسجد رئيساً لحكومة اللهي لمدة عامين، لكنه رفض عام ١٩٩١ ان يتخطى عن منصبه الأمر الذي أصاب تلك الحكومة بالشلل.

ويقول جواد عباسي، المتحدث باسم حكمتيار، ان الخطر يكمن في احتمال ان يستنسخ مسجد منصبه ويبدأ في التفكير في نفسه على أنه شخصية تاريخية كبيرة وله منذ البداية، وار حدث هذا فلننا قد نواجه مشاكل أكثر من قبل الآن. وليس لحديث الحق في اتفاق لرجال الدولة على طبع صوره والصافيا في كافة أنحاء كابل. فمن سيحصل للمنصب أيضاً سابع لا يقوم بتجديده كونه.

لكن مؤيدي مسجد يترون هذه التهم ويقولون أنه ان يستمر ما بعد لفترة لاتتجاوز ما لم كعهه فتجديدات للمجاهدين إلى ذلك.

ومن ناحية أخرى، استنجد رباني مثلاً هذه الدعوة إذ قال لمس «أنا مستعد لأقاي مسؤولياتي في الزود التي حدثت القليلة» ومن جهة أخرى طالب احمد شاه

مسعود وزير الدفاع وأحمد وزيرين اثنين فقط معونين طاقوا غير معونة، بتحويل المسألة لسلطة إسرائيل أخرى لكي يتسنى إعداد قوة جديدة لتوليد الأمن في العاصمة قبل أن يمكن الأوزب إلى منتهى الأصلي في شمال البلاد. والوزير الثاني للمين الطاعة غير معونة وأحمد احمد شاه أيضاً، هو قائد آخر من قادة المجاهدين الذي سيبسبب منصب وزير الأمن والمخابرات. ويصل كلا الشاهين معاً

لتنشاء شرطة جديدة متوازية للمجاهدين.

وبما يشهد ان الأمن وتحسين أولويات النظام الجديد، حقيقة ان فائداً آخر، وهو محمد فريز، قد عين في منصب وزير الأمن القومي، وسيمسك هؤلاء في مهمة المشافط على الأمن. الثالث عبد الحق، الزعيم البشتوني البالغ من العمر ٢٦ عاماً أفني عين وزيراً للشرطة والجندرية.

ويتمشي كل هؤلاء الرجال للضلعين بقضايا الأمن، إلى لجنة الأمن، التي شكلها احمد شاه مسعود في كابل بعد مشاورات فط من تسليم للمجاهدين السلطة. وهناك عضو آخر في اللجنة هو الدكتور نجيب الله مسجد، ابن صيغة الله، أصبح وزيراً للصحة.

وتتال مسألة اختيار القائد الأعلى للقوات المسلحة مؤجلة. لكن مسعود بدأ يعمل ولكنه مسؤول فعلاً عن الاستراتيجيات العسكرية وتنظيماتها في البلاد. وقد عين في منصب وزارة الداخلية، ومن منصب مهم، بعد حرب الرئيس سوبان، وهو من القادة البشتون ومحرف بآرائه الأصولية



المصدر: الشرق الاوسط (الندنبة)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢ مايو ١٩٩٢

المتفردة. وبذلك رجل اخر من البشون
اسمه جلال الدين حقاني، عهد ويدياً
للمعدل. وهو اسلافي معتدل يتوقع منه
ان يوازن مواقف سياف للتفردة في ما
يطلق بالسياسة الداخلية.

واعطيت وزارة الخارجية إلى مندوب
سلطان جيلاني ابن بير احمد، وهو
معروف بعمومه إلى إعادة تلك السابق
محمد ظاهر شاه.

وأيضاً استضافه مناصري وزارية
ايضا الذين عملوا مع النظام السابق.
إلى إثارة الانتقادات للقيادة الجديدة.
لكن مناصري للجاعدين قالت ان الانبعاث
ما هو الا واثي وروبي إلى مدح انهيار
الادارة الحكومية. وقالت المناصر أيضاً
ان تطهير كافة أجهزة الدولة من
«الفاشيين» سيبدأ في غضون شهرين.

ومن جهة أخرى، استمر القتال
مقطعا في شمالي كابل الجنوبية
والشرقية يوم أمس، واحتضنت قوات
حكمتيار امداداً في مراكز العاصمة.
وفي تطور آخر سمحت قوات الأوزبك
التابعة للجنرال عبد الرشيد دوستم
هجومياً شتت قوات حكمتيار في شبر
داروازي (باب الأسد)، وهو أحد مداخل
العاصمة كابل، وأجبرتها على التراجع.



هدوء في كابول بعد اتفاق على وقف النار بين زعمي الجمعية والحزب أحمد شاه مسعود - الحياة : مجدي لا يريد ولا يستطيع الاستمرار

□ كابول -
من جمال خاشنقي:

■ أكد أحمد شاه مسعود وزير الدفاع في الحكومة الأفغانية الجديدة في تصريح خاص له - «الحياة» أن مسألة استقالة منصب رئيسة الوزراء للحزب الإسلامي (زعامة آية الله حاكميان) إن قصص قبل انتهاء ولاية المجلس الانتقالي بعد نحو ستة أسابيع وأن رئيس المجلس صيغة الله مسعودي لا يريد ولا يستطيع الاستمرار في منصبه بعد انتهاء فترة الشهرين المحددة له. وعلى وجود تحالف بين المجاهدين والمليشيات مشيراً إلى أن هذه الأخيرة «انضمت البنى والصناعات للشروط التي حدثها» من جهة أخرى عند وقف إطلاق النار في العاصمة الأفغانية التي أبرم

متصرف ليل أول من أمس بين زعيم الجمعية الإسلامية برهان الدين رباني ورئيس لجنة الدعوة والفتنة في الحزب الإسلامي شاهر مسعود. مثلاً حكمتين. وتوقعت مصادر منظمة للصلوات بها «الحياة» أن يعقد لقاء بين رباني وحكميان اليوم في ضواحي كابول. وقالت أن شروط حكمتين للدخول إلى كابول لتحصن في ثلاثة مطالب هي: تحسيد صلاحيات مجدي والخروج الميليشيات الجوزجانية من العاصمة وتمهيد الطريق على الأمور فيها بإجراء انتخابات خلال سنة. وعلى نور الله محمد نائب رباني في رئاسة الجمعية له - «الحياة» أمس على إعلان مجدي تشكيل حكومة بأن هذه الخطوة تمت من دون استشارة سائر قادة المجاهدين ولم يخف عدم رضى الجمعية عنها.

وعلمت «الحياة» أن مشاورات تدور بين مختلف فصائل المجاهدين للتصديق في الوقت خصوصاً أن «حكمتين» الذين الحزب الإسلامي (حكمتين) موجودون في كابول وتدخل هذه المشاورات في إطار اجتماعات أعضاء مجلس شورى الفتاة السياسيين الذي يضم الفصائل السبعة للمجاهدين وحزبين شيعةين يزعم أحدهما (صفي مصفي الخاوي) ليران.

وقد اتخذ هذا المجلس سلسلة قرارات أمس تقضي بحل حزب الوطن (الديوي) كحاكم سابقاً في سائر أنحاء البلاد وحل أجهزة الاستخبارات (خاد) التابعة له فضلاً عن إقامة محكمة عليا لحاكمه الخونة



والمتجاوزين والعفو العام عن لركان النظام السابق في الأمور المتعلقة بالحكم الشرعي، على أن يحافظ المواطنون بحق للكلية قضائيا. وسند المجلس على وجوب أن يأتي أي دعم خارجي لافغانستان عبر حكومتها المركزية.

مستعد

... وقال وزير الدفاع الأفغاني الجديد ويجل كابول القوي في أول مقابلة مع صحيفة عربية في مله في وزارة أمن الدولة في كابول أن عددا من الأحزاب وخص منها بالكلية جهة الخلاص والحيمة الوطنية للذين يتزعمهما مجدي والسيد أحمد جيلاني يرفض مشاركة الحزب الإسلامي في الحكومة الجديدة. هذا ضمن المقابلة.

● ما هو مستقبل علاقات الحزب الإسلامي وحكمتي يريفكتم من اسناد رئاسة الوزراء الحزبي

- هناك شك في إمكان تسليم الحزب الإسلامي رئاسة الوزراء. فهناك عدد من القادة يرفضون ذلك مثل جيلاني ومجدي الذين يتحدثون بأن الحزب رفض اتفاق القادة (الجاهدين في بشارين) وهاجم كابول وأخل بالأمن فيها. هؤلاء يعتقدون أن حكمتي لم يعد يستحق هذا المنصب الحساس في الدولة. وربما تتوصل إلى حل هذه المشكلة خلال الشهرين المقبلين.

وأي ما يخصنا في الجمعية الإسلامية فقد كان بإمكاننا أن ندخل كابول وحدها بعد سقوط الشمال ونعلن حكومة هناك. لكننا لم نفعل ذلك حرصا على وحدة الصف ومنع الشرقة وحولنا الأمر إلى قادة الجهاد وأعلنوا استعدينا للجهاد في طرح يصل إليه علماء المسلمين. وعلى رغم تحفظنا على تدخيرة الضباط والفتا على الاتفاق وكنا نتمنى لو أن الحزب وافق أيضا حقا لنمنا المسلمين.

● ملائكم بالبلديا كثيرة خلأنا في لرسالة الجاهدين لما هي غيبة هذه الملائكة - ليس هناك اختلاف بيننا وبين البلديا كما يظن كثير من الناس. والعلامة بدأت قبل عدة شهور عندما ساءت علاقة بعض الجنرالات بحكومة (تاريخي السابق) نجيب الله الذي حاول فصل عدد منهم من رئاسة فرقه فطروا عليه ما أحدث خلأ في موازين القوى في الشمال. استغلينا الفرصة وحصلت فتوحات لشمال ويجل السراج وبفرام وإغزل النظام. نحن الآن استغلينا الخلاف بين لركان النظام من أجل مصلحة الإسلام والمسلمين. والحمد لله فالمر كثرين وقد سقطت نجيب والحكومة الإسلامية. وبالحقيقة فقد كان الحلق التعاون مع رشيد بوسم قائد الفرقة ٥٣ وفرقة سيد تيان (السماعيلي) على الشروط الإيجابية.

١- أن تكون الحكومة للبلية الإسلامية وأن يكونوا (قادة الميليشيات) في خدمة الدولة الإسلامية ونهضوا بذلك وبأن يكونوا خما للدولة وينضوا على مشيهم.

٢- لقبول بوحدة الأرض والمجتمع الأفغاني وأن تعمل لكل الأفغانستان متجاوزين كل النزعات الانفصالية.

٣- أن تحصل جميع الأقوام والقبائل الموجودة في أفغانستان على حقوقها وفق الطرق الإسلامي.

٤- أن يعملوا تحت إمرة قائد واحد ويتحركوا حسب ما أمروهم به. ولذلك لميس هناك اختلاف والاتلاف يكون في أن ندخل بسلامنا مع جهة أخرى في اتفاق أما هؤلاء فقد دخلوا في ملائكتنا.

● ما انت واقع أن اتفاق القادة تشكيل الحكومة الإسلامية ونقل السلطة للجاهدين يمكن أن يسند على دعم المقاتل ودعم رئيس الكثيرين منا

- خطة بيشاور فيها قصور ولكن الجميع ملتزمون ما اتفاق عليه جميع القادة. والبدليل ذلك هو الخلاف.

● هل كنت مستعدين إلى أن رئيس المجلس الانتقالي حيدل الله مجدي سيسلم السلطة بعد نهاية فترة الشهرين

- حسب قرارات بيشاور فهو ممثل الدولة وليس رئيس للدولة وهو لا يريد الاستمرار ولا يستطيع الاستمرار.

● بعد التمس الذي حلقه في كابول هل لديه طموحات سياسية كثيرة

- كان همي إقامة دولة إسلامية. ولقد تحقق جزء من هذا الحلم ولكن المضروع كثير من ذلك.

● ما رأيك في مسألة تصدير التورية الأفغانية وهل يمكن لافغانستان إسلامية أن تثار في جيلانها

- معاذنا لم يكن لافغانستان فقط وإن كنا نرفض التدخل في شؤون الآخرين وعلما ولا للمشروع الإسلامي العام وكل ما يهم المسلمين فهو يهنا.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٠١٢ م / ٢٠١٢ هـ

كابول بين مؤامرات وتحالفات عاصفة

□ كابول -
من جمال خاشنغي

■ جاء إعلان رئيس المجلس الانتقالي للمجاهدين الأفغان صفيحة الله مجدي أول من أمس لتفكيك حكومة واستبداله لتعميد طاعة توليه رئاسة الدولة الإسلامية سنتين دلت الشعب بجمعه على حد قوله أبرز من غشوا في مواقف السياسيين في كابول عالمي بالانصراف وللأسرار واليكففت التناقضات في مواقف أصحاب القرار الغربيين من رئيس المجلس الانتقالي والى مفاهيمه شقيقه نجيب الله مجدي. فقبل أيام قال نجيب الله مجدي - له الحياة - في كابول بأن حاجة الرئيس وزاد طاماً أن الجميع متفقون حول استناد الشعب للحزب الإسلامي الذي خرج على الشرعية الإسلامية حسب رأي المجاهدين طمأن إلى أن رئيس المجلس الانتقالي يستطيع الاستمرار في مهمته ويشكل حكومة.

ولن يوضح هذا الموقف الجديد والتناقض مع اتفاق ٢٤ نيسان (أبريل) الماضي بين قادة المجاهدين في بيشاور سوى تصريح من رجل كابول للرئيس أحمد شاه مسعود. غير أن الأخير ما زال يحتفظ بصمت هو ملجأه في حد ذاته إذ أن مسعود لا يخفي في قاعاته من المصالحين في العاصمة تضرع من تصريحات مجدي وتقديم نفسه على أنه رئيس الدولة فضلاً عن إقامه بأصنام إرارات تتجاوز مصالحه كعميل للدولة الإسلامية التي يقودها القادة جميعاً والتفوق على أن يرأسها زعيم الجمعية الإسلامية برهان الدين رباني وعلى أن يسند منصب الرئيس للوزراء فيها إلى زعيم الحزب الإسلامي قلب الدين حكمتيار أو من يلوذ به ليتوب عنه في هذه الأثناء.

ويذكر أن مسعود أصغر قبل يومين توجيهاً إلى الأناسة والفتوى أن يقيرا إلى مجدي على أنه رئيس المجلس الانتقالي وممثل الدولة وأن يمتدح في الإشراف إليه على أنه رئيس للدولة الإسلامية. ويذكر أن نجيب الله مجدي الرجل القوي في القاعة يسمى أنقاسه مسعود على أن الذي يقبل به داخل العاصمة حتى قبل التطورات التي آلت إلى سقوطها في يد المجاهدين. لقد كان مجدي في كابول قبل سقوط نظام الرئيس السابق نجيب الله بأيام عدة. وحصل قوله أنه كان يشق مع الدكتور عبدالرحمن من مسعود فيها لذلك.

وإن التناقض أدى لاستخدام التسليم له واستعداد خلال محادثات إجرائها، كما يقول مع الجناح الديمقراطي في حزب الوفاق (الشموي) الحاكم سابقاً. ولا شك أن في إبراز نجيب الله مجدي كونه هذا محاولة منه لوضع نفسه في موضع اللائح السياسي للتحالف والتكاتف مع مسعود الذي يسمه معظم العراقيين أنه كان وراء سقوط كابول. وأما نجيب الله مجدي من خلال هذه المصالحة نوعاً في توتر المواقف بين الحزب الإسلامي (حكمتياري) والجمعية وكانت لشر محاولة منه في هذا السياق مبادرته أول من أمس في الاتصال بجميع المصالحين اللوجيستيين في كابول وإبلاغهم أن قوات حكمتياري تحركت في اتجاه العاصمة وذلك من قلقها بالتناقضات أو بالفرق. وأنتج عنه ذلك القصف للقذافي للجناح بين الطرفين الذي طالوا الأسانك المكتسبة جنوب العاصمة وقتل عشرات المدنيين.

وجاءت المفاجأة من سكان الأحياء الجنوبية الذين لا يجد قوات حكمتياري عن متفقدتهم سوى مصفاهة صغيرة. والذين أبلغوا المصالحين أن ميليشيات جلم جمع، الجوزجانية في ذاتي الصفات أصابعهم وليس الحزب الإسلامي. وعز ذلك نفي حكمتياري وقادة حزبه أن يكون القصف على هذه الأحياء مصدرة مرابط مدعيتهم. واتخذ القائد البدائي عبدالحق للتابع الشيخ بوش خالص من الحادث بطلاً على وجود أيد خارجية تسعى لفتح اتفاق الحزب والجمعية. وأثار الحادث غضب زعيم الاتحاد الإسلامي عيبري الرسول سياف الذي غامر كابول أول من أمس وتردد أنه سيلقي حكمتياري في نوافر.

وفي المقابل عكست مواقف حكمتياري للبيئة والتي تواجبه بالتقدم حكمتياري لم بات من الجانب القوي ونوابه. لكن الغربيين أن التمدد حياض حكمتياري لم بات من الجانب القوي والمجاهدين مثل مجدي والسيد أحمد جيلاني. والواقع أن حكمتياري لم يتشدد سوى في موقفه تجاه الميليشيات التي يقودها الجنرال السابق عبدالرشيد دوست محمد وبيدو أن مسعود يعمل سراً على حل وسط يقضي بإبعاد الميليشيات عن وسط العاصمة خصوصاً أن التلهم من سوء تصرفاتها إشاع بين السكان. ولقد حكمتياري يكسب إلى جانبته في هذا الموقف تأييد غند من القادة مثل سياف والقائدتين للمجاهدين عبدالحق

جلال الدين حكمتياري، وقال أن زعيم لحد جنطي الحزب الإسلامي للشيخ بوش خالص يؤيد إخراج الميليشيات هو الآخر.

وحدث تعاون مهم في كابول عندما نقلها رباني وسياف ومعه زعيم حركة الانقلاب (بشورة) الإسلامية الشيخ محمد نبي مجدي إلى أياك قبله معه ما لا يقل عن خمسة آلاف من أنصارهم من الولايات الجنوبية وعظم هؤلاء من الميليشيون استقبلوا بذلك بعض التوازن في العاصمة التي هيمن عليها أخيراً مجاهدو الولايات في الشمال خصوصاً أنصار مجلس شورى نظام ومقاتلي بالتدريج (مسقط رأس مسعود) بالإضافة إلى الميليشيات ومظلمها في هذه الأوقات.

وما لا شك فيه أن حكمتياري يستطيع التلويح على الأمن والاستقرار في كابول إذ يستطيع نصهره على منطقة سرخوي بما خدم من حدود وممرات تجاري الطاقة الكهربائية للعاصمة ومساعدته سيطرته على سرخوي على التحكم ويبدل كابول الشرطي. غير أن حكمتياري لم يقطع الكهراء عن كابول كما أنه لم يمنع سيارات للأن من إيهال داخلها من الفتح إلى العاصمة التي كانت يصدر الحاجات إليها. وعلى رغم ذلك ناصر نجيب الله مجدي على إعلان للمصالحين وأن يزوره من سكان العاصمة. على أن حكمتياري يفتح الطريق ويمنع وصول الفتح لأصنام جياح للمدينة لكن سلافي للتحالفات يذكرون أن أحداً من جماعة حكمتياري لم يترشدهم.

ويذكر أن سراً لم تعد تؤثر في مجرى الأحداث وإنما توضع بعض جوانبها. وهي تتشكل بالاتصالات المتعددة من عاصمة التحالفات داخل العاصمة ومنها أن مصادر المجاهدين القومية (جبلاني) اشاعت أن نجيب الله كان يسم السلطة اليه، بينما يقول رباني أن نجيب الله كان مشاوطاً مع حكمتياري وأن مسعود لافل مخططة. وفي الوقت نفسه يلزم عبدالحق إلى أن مسعود افلح خطة الأمم المتحدة لتشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة تتضمن السلطة في كابول عندما جعل جناحها في الحزب الحاكم سابقاً يتنازع ليه مقدم في تشاري كان قرب كابول ما جعل نجيب الله على محال الفرار. ولذلك لافل مسعود أيضاً خطة للمباحث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة بيون سيغان ولعل في ذلك ما يدور اللقاء العاصف بينهما أول من أمس.



المصدر : صحف الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٢

قوات من المجاهدين تضرب مواقع حكمتيار في مرتفعات كابول

اتفاق نهائي على وقف إطلاق النار في أفغانستان

فيهم نواب الوزراء. ولم يعرف بعد مدة هذه الحكومة والاتفاقية، ولكن الرئيس مجدي الذي يفترض أن يشغل هذا المنصب لمدة شهرين، أعلن أنه مستعد للبقاء. ستين إذا طلب منه الجميع ذلك. وكانت عمليات القصف الشديد أدت أمس الأول إلى إلغاء جميع الرحلات الجوية بمطار كابول لمدة أربع وعشرين ساعة وذلك بعد أن تعرضت المنطقة المحيطة بالمطار والقصر الرئاسي للقصف صاروخي من قبل القوات للواليات لحكمتهيار المركزية في المرتفعات المطلية على كابول. وقال أحد جنرالات الجيش الحكومي، أنه تم إرسال قوات من المجاهدين لطرد القوات الموالية لحكمتهيار التي تسير على مرتفعات كابول.

وفي أبو ظبي، أمر رئيس دولة الإمارات سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، بإرسال مساعدات إنسانية للشعب الأفغاني تتضمن ٢٠٠٠ طن من المواد الغذائية والأغطية والملابس.

كما أمر بتخصيص جانب من هذه المساعدات لإغاثة اللاجئين الأفغان المتواجدين في باكستان لتسهيل عودتهم إلى ديارهم.

على صعيد آخر علمت بصوت الكويت من مصادر إيرانية مطلعة أن حكمتيار دعا المسؤولين الإيرانيين إلى بذل جهد خاص لحل الأزمة الداخلية في أفغانستان، لكن المصادر الإيرانية وصفت خطوة حكمتيار بأنها متناورة سياسية تأتي في وقت يشمر فيه الحزب الإسلامي بالهزات وضعه.

وكانت صحيفة تايمز قد وجهت انتقاداً للنوع للحزب الإسلامي، ونقلت الصحيفة من مراقبين سياسيين قولهم، أن حكمتيار فشل في الحصول على امتيازات ومكاسب سياسية في العراق، القومية التي يشملها بين البشتون - قبيلته. وغيرها من القبائل والقويوات. وأن حكمتيار قد أقرب للمخالفين معه أمثال - مولوي بونص خالص، وعبد رب الرسول سيال، اللذين يشاركان

كابول أبو ظبي - الهند، رويترز، و.أ. أعلن الوزير المكلف بشؤون الإعلام الأفغاني محمد صديق شاكري أمس، أنه تم الاتفاق على وقف إطلاق النار في كابول حيث أوقعت الصوراخ التي أطلقتها قوات الزعيم للتشدد قلب الدين حكمتيار أمس الأول ٤٠ قتيلًا و ٢٠٠ جريح.

وقال الوزير أنه تم أمس التوقيع على اتفاق لوقف إطلاق النار، وقد دخل حيز التنفيذ.

وكانت الأمانة كابول أعلنت قبل ذلك بتغلب إن وفداً من الحزب الإسلامي الذي يتزعمه حكمتيار وصل إلى كابول للتفاوض بشأن اتفاق حول الأمن في العاصمة مع الحكومة الانتقالية.

ويأتي وقف إطلاق النار بعد أسبوعين من الممارك المتبادلة في العاصمة بين قوات حكمتيار وحكومة المجاهدين الانتقالية التي يرأسها صيفة الله مجدي.

وكان رئيس المجلس الانتقالي للمجاهدين صيفة الله مجدي، أعلن أمس الأول تشكيل حكومة من ٢٦ وزيراً.

والم يتم تعيين رئيس وزراء في هذه الحكومة الأولى منذ سيطرة المجاهدين الأفغان على الحكم. وأحمد شاه مسعود قائد للمجاهدين في يناير أصبح وزيراً للنفط وعضو ترقيته إلى رتبة جنرال. وتولى سيد سلیمان خيلاني وهو من المعتقلين وقريب من الرئيس منصب وزير الخارجية بالإنابة.

وتم تعيين جلال الدين حقاني من الحزب الإسلامي ناطق بونص خالص وزير عدل بالإنابة.

وعهد بوزارة الصحة إلى نجيب الله مجدي نجل الرئيس. ومن جانب آخر تم تعيين القائد موسى حاكمًا لكابل والقائد عبد الحق فابندًا لشرطة العاصمة والجنرال عبد الرحيم ديك الذي كان ضابطاً وانتقل إلى صفوف المقاومة رئيساً لفرقة الجيش. وتضمن الحكومة ٢٢ عضواً بمن



المصدر: صوت الكويت

التاريخ: ٧ مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقوة في الحكومة الانتقالية. ودعمت
الصحيفة حكمتيار إلى التخلي عن
سياسة تهقيق للكاسب المزدية

والقومية على حساب مصالح الشعب
الأفغاني. وشملت إلى القول بأن
الدعم الداخلي والخارجي لأي

فصيل افغاني لن يستمر طويلاً ما
دام الشعب الأفغاني ينيذ الانشقاق
ورأية الدماء.



أفغانستان.. مواجهة العاصف وألغام المستقبل!

شما ميجويږي يان تصليعه حساسات المظفي في افغانستان ده تصليص لافتره ليست كصيرة في الولات الذي تزياد فيه الحمية في اللقارغ ، ليعوم الحاصي ، و ، ألغام المستقل ، التي لافتر خورونه من الاكسين المظيرة من الاكلام التي زعمها ، السوفيت ، في لزياد الاراضي الافغانية قبل ريجيمه عنها عام ١٩٨٩ .

وعنده اختلاف عبد الكريم شيران وزير العمل في حكومة نظام نجيب الله السوفيتي وقلة بقرغم من المعاف العام الذي اصدره المجلس الانتقالي للحكم في كغول بزملة سبعة الله مجودي ، الذين ان ان هذا المظفي لايزال سلفا في غلوس اليمض وان روح الانكلام شيعر عليهم

عبدالحليم غزالي

في صورة التمسك مع رجال المظفي فهو اجري التمسك مع جنرالات نجيب الله بعد استقلته ونجح في كل الاحساس بالامن اليهم ، فكان ان استسلمت معظم وحداتهم له ، في حين ان حكمتار بدا متشددا وانه من الوباية لغشه التكمون مع ، وبقي نظام نجيب ، بل ودعا الى معصية ، هؤلاء الذين تعاونوا مع الفرة ، ووصل الامر الى حد اعلائه انه يحمل قلعة ب ١٦ الفا من رجال نجيب الله مطلوب اعدامهم !

والله ان هذا القويين بينهم ما موافك الاطراف الخارجية التي مل افغيا الى التدخل مع مسعود ، ووصل الامر الى حد

تعرض حكمتار للانتقد علنا من خلفه القادسي خاصة باكستان التي وصلت بالحدوث والتصليب ، وحتى الولايات المتحدة التي ذهبي معظم اسلحتها الى جماعة حكمتار بدات شرايع موفها من الان ، ضمن تقييد شامل لوقها من الفصل الافغانية .

غير انه عند التفرق للصراع بين حكمتار ومسعود يجب ايراز الحقيقة المركبة لكذا الصراع ليس فقط على مستوى التدخل مع المظفي ولكن فيما يتعلق بحاشي ومستقل افغانستان ، فليشما يرى مسعود انه لا يوجد نموذج للثورة الاسلامية يمكن تطبيقه في البلاد وان المهم هو ، طاعة الله وتجنب المماضي ، فان هناك شكلا لنظام الحكم في رأس حكمتار يتجاوز تطبيق الشريعة والامة المعودة على الخطين بكثير .

والذا حتميا للمظفي جليا ، تجد ان هناك بعض الافلام التي يجب زرع فليشما او لئلا انحاء حتى يمكن تجنب تحول افغانستان الى ساحة القتال جديد تحت سميت مختلفة غير ، الجهاد ، لانه لوحيه الفرقة في المظفي .

لقد كشفت الاحداث الاخيرة عن ان الانكلام على نظام نجيب الله ليعني ان

والحق في الصراع بين ، الحرب الاسلامي ، بقيادة قلب الدين حكمتار و الجماعة الإسلامية ، بزعامة احمد شهاب مسعود ، قلدها العسكري يجد ان بعض اسبله دعوى الى المظفي ايضا ، بالاضافة الى التفرغ على السلطة والقوانين الطغلكي حيث يكتسي حكمتار بالمظفون الطغلكي التي تكم البلاد منذ استقلالها في اواخر القرن الثامن عشر وتصل ٤٠ ٪ من عدد السكان البالغ حوالي ٢٠ مليون نسمة .

بينما مسعود هو احد ابناء الطغلكي التي تترك طغلك في البلاد وعند استقلالها ٢٠ ٪ من السكان .

ومن يرجع الى المظفي يجد تاريخا داما بين الجانبين لطفه اعلم ، الجهاد ، ضد نجيب الله ، ففي عام ١٩٨٩ كان يتفجر الصراع على نطاق واسع بعد ان تعصب رجال حكمتار كبدا للثلاثين من القعدة العسكريين لجماعة مسعود والتوجه في اقليم لغار ، غير ان جهود ابناء الجاهدين انذاك نجحت في تحويل الامر المعقد لكنه لايزال في الذائرة .

وعندما ما امر حكمتار على اخراج المظفويين الطغلكي من كغول وايرباز تلك الخاصة بالاوراق ورياسها الجبرال عبد الرشيد ، يومتم كسيرة راجس لخراطة في النظام الجديد ، كان يحمل مع المظفي ايضا فهو لم ينس لهذه القديسات التي تشنها نجيب الله للضيق الجاهدين ابرواها الضميمة ، كما انه يرى انه لا امن لوسمتم الذي يغني موالفه حسب مقتضيات الامور .

والذي يتعلق بالمظفي القريب جدا لاجل لهذه المظفويين التي نجحت في طرد قوات حكمتار من كغول وساعتصت مسعود في كسب جولة كبرى في الصراع مع حكمتار ، ومن المخرقات الممجيبة التي تشهل ، بالمظفي ، ان بضعة مئات من رجال حكمتار وجدوا انهم في ، خلق واحد ، مع بعض بقايا نظام نجيب الله ، داخل وزارة المداخلة .. قبل ان يتم اقتحامها واسرم جليا الى جناب ا ولاين من الكاذب يان احد اسبله نجاح مسعود في التفرق على حكمتار هو ظهوره

السلام بات قريب المثل ، بل ان هذا الانكلام مع الذي يراخ المستر من تكلفات بين الافغانيين ذات اساس مدنية وعقائدية ودينية في باد تركيبة السكانية وسيطمت الجغرافية لتجود الروس للغير الممرات ، خاصة اذا وضعت في الاعتراف الاصابع الضخمة الخارجية التي قد تحوله الاحداث احيانا دون ان يراه احد .

وبكلمات الى كيفية تشكيل المجلس الانتقالي للحكم واخترى مجودي رئيسا له بالرغم من انه زعيم احد افران الجاهدين الضميمة (جبهة الخلاص الوطني) ، تجد انه قد ولى الى قلوب بعض الافلام مستقلا لمسائل الطبيعة الحميم عدد من ثلثون حوالي ١٥ ٪ من السكان كرى ان طلائعهم كل نقاد يفتي بك في المجلس ، وقد اكد حزب الوحدة الاسلامي الذي يضم بعض اسفلان ان اتفاق تشكيل هذا المجلس الخوف في بشيرون ، لم يتخذ في الاعتراف الحقيقي الاجماليه المسويب الافغانية المسلحة .

ويجب عدم لغلل مسافة ايران القديمة ورياسها في ان يكون لها ، ضد القوي ، اذا افسرت الى الدول في مواجهة مستقلة ، وهي ايضا تريد ان تتخلص من عبء ٣ ملايين شبي المظفي يعيشون في اراضيها لتاجلين ، ومكلمها

باكستان الجارية في امة طويلى لاجلي سبي المظفي الى بلادهم ، السبعين في رباب مصر حكمتار ، واجاز ما قد يجد من شكلات ، فان ضفة مطعافين سواجمها ، الاول ، كيفية السيطرة على نصف مليون مسلح في اثناء ايلات تشكيل انتدابا مسمو ويتنقرون في ساحة تدمية في الان ، التي يمكن تشكيل جيش واحد منهم جديدا او يمتصج ، ويتصج هناك وراء واحد حقيقي لافغانستان الوتر ١٢ .

والخطة الثانية في كيفية الانكلام من العسكري للصراع الى مستوى سياسي اخر ، لوقا لاتقك يشيرون سجنرى اختلافات عامه بعد حوال عامين قبل يحسن رفاق المصلح يتكلم مع مسعود الاتزام مع الدول الصراع السياسي الى الزراع العسكري



المصدر: الأهرام رقم

٨ مايو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مرة أخرى ، وهذا يبرز سؤال عام آخر هل
علمة الشعب الاشتراكي مهيأون لخلق هذا
التغيير ؟

ومنذ العام الأخرى لابد من انضمام في
الحسين والبرزها ، الاقتصاد المخطط ،
ومسوء احوال الشعب الاشتراكي الذي
مزقه الملاء طوال ١٤ عاما من الكفاح
ودفع مليوني مواطن ثمنا للصراع الفص
وروما يكون الخطر الانساني هو مشكلة
بعض الأعراف الاشتراكية نقل لتصلها
وعصاؤها الى داخل الجامعات مستغلة
ملائتها بالأكليات الطلابية ، خاصة انها
تقع في منطقة يتوقع أن تكون بؤرة
لأحداث مستترة ، وأيا كانت التطورات
التي كما قال أحد المستأجرين في نظام نجيب
الله المنهار ، د لسوء الحظ فإن كرسى
الاشتراكي مكتوب بدماء وفي كثير من
الحالات حصلت البعثات اماكن مستفيضة
الانحراج ، □

جوهريته في مستشار الأمم المتحدة في الشؤون الأفغانية

وحدة أفغانستان مرهونة بحصول الأقليات على حقوقها ومعركة الدستور بعد ستة أشهر ستكون حامية

- المجاهدون جميعاً تعهدوا بإقامة دولة إسلامية وليس قلب الدين حكمتيار وحده.
- النظام المقبل في أفغانستان سيكون شبيهاً بالنظام الباكستاني.
- الحكومة الحالية ضعيفة وقوتها شرعية. حكمتيار حصل على مبالغ ضخمة من المال وكميات كبيرة من السلاح.
- مشكلة حكمتيار طموحه الشخصي المتطرف.
- حزب إسلامي يطلب انسحاب دوستام من كابل ليسهل عليه دخولها.
- المصالحة الوطنية في أفغانستان تمنع استيلاء حكمتيار على كافة السلطات بمفرده.
- حتى الآن لا نعرف دور جهاز المخابرات الباكستانية الجديد.
- حملة الانتقامات ستستمر على الرغم من العفو العام.
- دور الأمم المتحدة يكمن في تحريك الدعم الدولي والإسلامي لبناء أفغانستان.



حوار

هدى الصيني



● الشيعة في منطقة هادراجات

يتمتعون بحكم ذاتي ● إيران لا ترغب

في إقامة دولة مستقلة للشيعة الأفغان

● الأقليات العرقية عانت كثيراً في

السابق من الباتان ● باكستان ترغب في

الاستقرار في أفغانستان مررها الوحيد

إلى جمهوريات آسيا الوسطى ● إيران

ترغب في أفغانستان مستقرة من أجل

أن تقسم مجموعة دول إسلامية قوية

● تنافس إيران وباكستان على

أفغانستان وأرد لكنه مستبعد ● لا يمكن

إزاحة أحمد شاه مسعود بسهولة وهو

تصرف بكاء وحذر

لم الوصول إلى توقيع وقف لإطلاق النار بين مجاهدين جمعية إسلامية وحزبي إسلامي أي بين أحمد شاه مسعود وقلب الدين حكمتيار. ولا أحد يعرف إلى متى يصمد، إذ إن كابل كانت قد عاشت في أيام تحت نصف مستمر أدى إلى مقتل الكثيرين وهرب آخرين من ذلك للجحيم. فالأفغان كما يقول جوهري ريغلي تعبوا من الحرب ومن القتل ومن تساقط القتل، كل الإصراق عانت وكل الإصراق تنشق إلى السلام.

جوهري ريغلي خبير متخصص في شؤون أفغانستان وعمل فترة سنوات مستشاراً للأمم المتحدة في كل القضايا للمنطقة وأفغانستان، في حوار للشرق الأوسط الأسبوعي يتحدث ريغلي عن الأسباب التي تجعل حكمتيار على الأقدام على استعمال السلاح داخل أفغانستان وقد الأفغان ويقول إنه أي حكمتيار غير قادر على احتلال كابل بل إنه مجرد تهديد في الفراغ. ويتساءل ريغلي عما إذا كان جهاز المخابرات الباكستانية ما زال يدعم قلب الدين لأنه يملك الكثير من الأسلحة المستمرة في التعلق عليه. وقال إنه لا فضل لحكمتيار على الآخرين كون كل الخلفي يدعم الإسلام والانظام الإسلامي. واستبعد ريغلي عندما تستمر الأوضاع الحكومية أن تضطهد النساء كما يفعل الآن بعض أفراد المجاهدين الذين يرتكبون تجاوزات كما يحدث في كل الثورات.

من ناحية أخرى يتوقع ريغلي أن تبدأ المشاكل عند الإعداد لستور البلاد الجديد، إذ حينها ستطالب كل الفلية بحقوقها المشروعة بعد عقود من الاضطهاد الذي عانت تحت سيطرة الباتان. ولم يستبعد أن تلتفت أفغانستان إذا لم تفل هذه المجموعات حقوقها. وقال بأن لا مصلحة لإيران وباكستان في التدخل الآن في أفغانستان وذلك بسبب رغبة كل من الدولتين في إقامة علاقات اقتصادية قوية مع جمهوريات آسيا الوسطى الإسلامية ... وهنا نص الحوار:



المصدر: **الحرق الأوسط (الثنية)**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠

● قلب الدين حكمتيار يطالب بدولة إسلامية متشددة جداً، فهل يناسب مثل هذا النظام أفغانستان بعد نظام شيوعي؟

ليس قلب الدين حكمتيار وحده الذي يطلب نظام إسلامي، إنما كل مجموعات المجاهدين تعهدت بإقامة دولة إسلامية في أفغانستان وليس الأمر في ما إذا كان النظام متشدداً أم لا، مع العلم أن العالم الغربي يصف حكمتيار بالمسلم الأصولي الأكثر تشدداً، ولكن يجب أن نعرف أن كل المجموعات ملتزمة وهناك أمر أكيد، بأن أي حزب يتسلم السلطة في أفغانستان سواء كان معتدلاً أو متطرفاً فلا بد من نظام إسلامي.

السؤال الذي يطرح نفسه هو: هل سيكون النظام إسلامياً كاتبع في إيران أو في باكستان. شعوري الشخصي سيكون شبيهها بالنظام الباكستاني.

● لكن نلاحظ أن الأعمال التي قام بها المجاهدون عندما

انتهصروا ودخلوا كابل، شبيهة تماماً بالأعمال التي قام بها الحرس الثوري في طهران عندما انتهصرت الثورة. إذ رجزوا على الفئاديين وتفتيش الغرف ثم أكلوا بائنه لا دور للمرأة في حكمهم وفي مكاتبتهم.

حالياً لا يوجد لحكومة حقيقية في أفغانستان والقوة الحقيقية موجودة بين أيدي الذين يحملون السلاح، وهذا صحيح أن كابل التي كانت مدينة متطورة وعلى النمط الغربي حيث النساء يسمرن في الشوارع بزياء غريبة، اختلف الآن، والصحيح أيضاً أن للمجاهدين تركيز تجاوزات وهذا ما يحصل في كل الثورات، ويجب أن لا ننسى أننا نشهد الانهيار الكامل للنظام فيروز وضع لا يملك فيه أشخاص محددين سلطة حقيقية، بل كل طرف لديه فكرة مختلفة عن نوع النظام الإسلامي الذي سيكون، وبينما يقول البعض لا نساء في حكومتنا، تقول الحكومة في الواقع نفساً على كل

الموظفين في زمن نجيب الله الحرية لاستئناف عملهم، وفي الواقع، في الكثير من المكاتب الحكومية وخاصة في مجالات العمل الهادف عند النساء العاملات كبير، ولد استأنف قسم كبير منهن عمله. ولكنني لست متأكداً أنه عندما تستقر الحكومة، سيكون موقفها قاسياً تجاه المرأة

● لماذا نصف حكمتيار كابل الآن ظالماً أن الحكومة الانتقالية قسحت له منصب ورئيسة الحكومة ثم ما هي طلباته بالنسبة للتغييرات السياسية؟

طبعاً لن نذكر أن حكمتيار كان الطفل المثلل لباكستان والولايات المتحدة الأمريكية، فمعنا له كافة أنواع السلاح وأحدثه، حصل على مبالغ ضخمة من الأموال وكميات ضخمة من الأسلحة طيلة السنوات الأربع عشرة الماضية، وبالتالي هو يشكل قوة معينة بالاضافة إلى أنه من الباتان. والآن هناك مشكلتان لديه. الأولى: ببساطة هي طموحه الشخصي، فحكمتيار يريد أن يسيطر على السلطة كاملة ويروض أن يشارك فيها منافسون وخاصة شخص قوي مثل أحمد شاه مسعود. لا سيما وأنه طاجيكي.

الثانية: وهو منا يلعب على هذا الأمر، فالسلطة العسكرية في كابل الآن، وحوالي كابل هي بين أيدي قبائل غير الباتان. بين أيدي الأوزبك، الطاجيكي... الخ. أي بين أيدي الشخص لهم جداً الجنرال رشيد دوستام وهو أوزبكي ثم أحمد شاه مسعود الطاجيكي، وما يقرب به الآن حكمتيار هو محاولة اللعب على وقتن: الأولى: ورقة الباتان، والثانية: الإسلامية. ولا اعتقد أنه في طرحه القضية إسلامياً يمكن أن ينجح لأن القيادة الأخيرة، يمكنون مصداقية حقيقية كقادة إسلاميين تماماً مثل حكمتيار.

● ما هي حقيقة المنظمة القائمة بين حكمتيار والأوزبك خاصة أن انضمام الجنرال رشيد دوستام إلى المجاهدين كان سبباً أساسياً في إسقاط نجيب الله؟

هناك سببان لكرامية حكمتيار دوستام. أولاً لأن دوستام كان حقيقة جزءاً من حكومة نجيب الله حتى الشهر التالية أو بالأحرى حتى اسبوعين فقط، ومن هذا يقول حكمتيار أن دوستام هو متعاون مع نجيب الله وبالتالي لا يجب أن يكون له دور في النظام الجديد.

لكن السبب الحقيقي هو أن دوستام لديه ١٥ ألف رجل من الفئاديين



المصدر : الشرق الأوسط (الندوة)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

1992

الانحداد والمسلحين الضل تسليح، من هنا فإنه لا أمل لحكمتيار بدحول كابل طالما أن قوات دوستام المقاتلة موجودة، وهو في الأساس يطلب بعودة دوستام إلى الشمال ويترك القضية له. وبالطبع لا مجال لدوستام أن يقبل التصياع لهذا الطلب أو أن يقبل به أصعد شاء مسعود أو البروفيسور صيغة الله مجندي. فهذه قوات يحتاجونها لتتألف على القانون والنظام. بينما إذا خرج دوستام فيمكن لحكمتيار الدخول أو على الأقل يكون لديه وار حظ في دخول كابل.

● لكن إذا كان يرفض دوستام لأنه كان جزءاً من نظام نجيب الله، لماذا بخصوص للجيش الافغاني؟

هذا امر صحيح ومنه ينطلق الخلاف الكبير بين حكمتيار والبروفيسور مجندي، فالأخير يحاول تحقيق مصالحه وطنية. لقد تبغ الضعب من العرب والقتل، أن حقق الناس الهديين اللذين عملا لأجلهما: تخليصاً من الوجود السوفيياتي العسكري منذ ثلاث سنوات والآن تخليصاً من نجيب الله.

أطمية الناس عملا تحت نظام وفي حكومة نجيب الله، ليس لأنهم يصممون بل لأنه لم يكن أمامهم خيار آخر. الآن مع حكومة المجاهدين سيعملون معها بالطبع، وبسياسة مجندي صريحة من تلمية للمصالحة الوطنية.

لكن المشكلة التي يواجهها حكمتيار هي إذا سمع لهذه المصالحة الوطنية أن تنجح، عندها لن يكون باستطاعته، وما سيقوله بشع جداً، تحقيق طموحه، فهو مهم لفظ وفي الأساس بالاستيلاء وحده على كامل السلطات. ويتذكر كيف أنه في أول حكومة إسلامية افغانية تشكلت منذ سنوات في باكستان، كان حكمتيار مضوا فيها لكنه انفصل عنها لأنه

رفض أن يشترك في السلطة مع الأطراف الافغانية السبعة الموجودة في باكستان والأطراف الكفانية الافغانية الموجودة في إيران. أراد سلطة كاملة لفصل الخروج وانتظار فرصة أخرى.

الآن، يحاول إعادة الكرة، ولكن حسب القصاص هو معزول جداً في افغانستان اليوم، ليس لأن الآخرين أخذوا كابل بل أيضاً لأن عدداً من قاده قالوا بالفعل أنهم غير مستعدين لومصلة القتال من أجل تحقيق طموح رجل واحد. ولكن هناك مسألة ما زالت غير واضحة بالنسبة الي وهي أنه على الرغم من أن الحكومة الباكستانية أعلنت مباركتها لحكومة البروفيسور مجندي، إلا أننا لا نعرف ما إذا كان جهاز المخابرات السرية في باكستان ما زال يدعم حكمتيار لأن حكمتيار ما يزال يمتلك كميات مخزانية من الأسلحة ومن المصواريخ للضادة للطائرات، ويبدو أنه ما زال يتسلم الدعم، لكن إذا توقف الدعم العسكري والمالي عنه، فإن قدرته على مومصلة القتال ستشمال.

● هذا يعني لا مستقبل له؟

القليل جداً. ممكن أن يثير الخلافات ويزعزع السلم ولكن لا اعتقد أنه قادر على احتلال كابل. لنها خذعة فارغة.

● قلت أنه يحاول أن يلعب ورقة الباتان لكن بعض المراقبين قال أن تطرفه وتغيير أرائه ومواقفه باستصرار الفداء ثقة قادة الآخرين من الباتان؟

هذا صحيح، ومن هنا تستطيع القول أنه تم تمهيش هذا الرجل. لكن أبرز ما حدث الأسبوع الماضي، وحدث بشكل عفوي هو خروج الناس إلى الشوارع والتظاهر بعضهم ببعض طابعه هادراً، أوزبك، باتان، شيعية، سنة. كلهم اتفقوا، من كان مع نجيب الله ومن كان ضده، وفي مثل هذا الجو لم يعد الناس يرون في حكمتيار سوى رجل همه الوحيد تحقيق طموحه. أحياناً يستعمل السلام وأحياناً يستغل نزع الباتان. هذا من عداء التكذيب وأبسط حقيقة، لأنه في الحقيقة كل واحد في افغانستان يدعم الاسلام.

وبالنسبة إلى الباتان فإن دعمهم له (حكمتيار) يتشمال. لكن من ناحية أخرى يوجد قادة باتان مع البروفيسور مجندي، وإذا الأمور لم تسر حسب ما يرغبون فقد يتفصلون. وهذا ما يعمل له حكمتيار.

● وهل تعتقد، ... هرب كل هذه الصفائق ويعتمد على الخدمة في المجهدين من أجل أن يستحوذ على بعض الفلظير في



المصدر: الشرق الأوسط (الندوة)

التاريخ: 4 مايو 1992

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحكومة؟

- في هذا الظاهر، أقول أن التهديد بأنه سيحتل كابل ليس بالتهديد الحقيقي، ولكن من ناحية أخرى، هو يعرف أن حكومة كابل تتميز عليه كونها تسيطر على سلاح الطيران لكنها لا تستطيع استعمال طيراتها لأن لديه كميات كبيرة من الأسلحة المضادة للطائرات. وأقول لأن كابل لا تستطيع مهاجمته قوياً، فإنه قار على نشر الكثير من القذائف وليس أكثر، أنها قذائف مينة.

● يبدو أن لا يمكن تحديد كابل والمحافظة على سلامتها كما اتفق سابقاً

- حكمتيار قار على التسبب في الكثير من التدمير، وإذا عادت الحرب واشتعلت عندما تكون المشكلة، وإذا ما برزت قضايا أخرى غير محلولة فيمكن عندما اضغاث مواقف الحكومة، ويزداد القلق الشعبي.

● وهل ممكن عندها أن تتطور الأمور انطلاقاً من كابل كونها المدينة الأكبر والتي تضم أكبر نسبة من الإعراف المختلفة المختلطة؟

- في السابق كانت كابل بأكبريتها مينة للبلاتن، وخلال سنوات الحرب الأخيرة بلغ عدد اللاجئين الأفغان خمسة ملايين لاجئ، ما يستتبع كلنا أنه جرى أيضاً نزوح جماعي داخلي، وهكذا هناك عدد كبير من اللاجئين في الداخل الذين هربوا من خطوط النار إلى كابل. ولنا أنكره لن قبل عام 1979 كانت كابل تصعد فقط لفة الباتان، الآن صارت تتكلم لغات كثيرة، وبالتالي حدث تغيير ملتبس من ناحية الإعراف الموجودة. من هنا فإنها قد تهدد الوضع في كل أفغانستان.

● هل تمسك من المقاتلين الشوار ممكن أن يجداوا حملة انتقامات من النظام السابق وإلى أين يمكن أن تؤدي؟

- للأسف هذا أمر يقع دائماً، ولا ضمانة أنه لن يحدث فهو حدث، فقد قتل رئيس القضاة في زمن نجيب الله وتم خطف عدد من الوزراء، وهذا أيضاً يعطي فرصة لتصفية الحسابات الشخصية. هذه أمور حصلت في إيران وهي بنغلاديش وهي كل الثورات، لكن الأمر الجيد الذي تقدم عليه مجدي هو إعلانه الطو العام.

● لكن هذا العفو لم يحدل دون مقتل رئيس القضاة وخطف آخرين...

- يجب أن نعتزف أن الحكومة لا تملك سيطرة كافية، ولكن أوضحت سياستها بأنها ترغب في المصالحة. لكن عمليات القتل والتصفية والانتقام ستستمر.

● السيد بنون سيفان مبعوث الأمم المتحدة الخاص الذي يوم الاثنين الماضي البروفسور مجدي في كابل، وقدم له كل مساعدة، ما نوع المساعدة التي تستطيع الأمم المتحدة تقديمها؟

- خطة الأمم المتحدة للسلام جاءت متأخرة وبالتالي غير مؤثرة. وانتقال السلطة لم يحدث. هناك مجالات تستطيع فيها الأمم المتحدة أن تقدم المساعدة. المجال الأول والأكثر أهمية: إذا استمرت القذائف وثلثت المواد الغذائية مفقودة فلا بد من إدخال الطعام والمؤن، وحتى موسم الحصاد المقبل سيستمر نقص الكثير في الغذاء. وهنا تستطيع الأمم المتحدة أن تكون مؤثرة.

● هناك العديد من المنظمات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة ما زالت تقوم بنشاط كبير في أفغانستان تستطيع الأمم المتحدة أن تنقل دعمها وتقيم في الوقت نفسه بامصلاح أجهزة التي للعطلة فقط وليست الفعرة. وتستطيع الأمم المتحدة تأمين الموظفين والخبراء في كل المجالات خاصة وأن الخبراء الأفغان الذين يملكون الخبرة والتدريب عامرواً أقياد وبالتالي هناك نقص في هذا المجال لتعلاء المنظمة.

وأخيراً والأمم، أنه بعد انتهاء الحرب الباردة فقدت أفغانستان أهميتها والنسبة لأمريكا وجمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق، وبينما كانت هذه الدول على استعداد لتقديم أقصى المساعدات أثناء الحرب فمن المستبعد أن تكون مستعدة لتقديم المساعدات لأفغانستان في مرحلة إعادة البناء. وهنا يبرز دور الأمم المتحدة من ناحية تحريك الدعم الدولي والإسلامي للمساعدة في بناء أفغانستان.



● تحدثت عن حكومة مجدي، ولكن كيف يمكن لها ان تنجح اذا كانت عدة فرق من المجاهدين ضدها، حزبي اسلامي (حكمتيار) كما اثبتنا، والمسلمون الشيعة (حزبي وحدات) الداعم من ايران؟ حكومة مجدي ضعيفة وهذا امر لا شك به، ومسحون ان حزبي اسلامي يتأصبها العداء، ولكنني قلنا تكاد من ناحية ان يقوم الشيعة الهانذاري في التنسيب بمشاكل لها. فالحقيقة ان الشيعة في منطقة هانذاراجات يتمتعون بحكم ذاتي في هذه المرحلة، فسلطة الحكومة المركزية ليست موجودة، وموقفهم يعتمد على الطريقة التي ستعاملهم بها الحكومة المركزية في المستقبل. الآن لا يوجد سبب معين ليقفوا ضدها، ومن ناحيتها اوفسحت ايران بقايا لا ترغب في التدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان مع العلم انها تدعم الهانذاري لكنها ليست في وارد إقامة دولة مستقلة لهم. لكن ما هو العنصر القوي الذي يدعم مجدي؟ الاجماع العام في الراي على طلب السلام، واي واحد يزعزع السلام لن يحصل على الدعم الشعبي. النظام الجديد يملك شرعية جاء من ثورة شعبية وهو واسم، مكون من شمسين شخصيا، مصمم ليس بالفاعل ولكنه شرعي بطلان انه يملك الشرعية فمن الصعب على اشخاص مثل حكمتيار ان يسبوا للشاكل.

● هل تعتقد بان التحالف الذي يراسه احمد شاه مسعود والمختل من الطليكان والاوزيك والهانذاري والاسماعيليين والشيعة يعكس الاستياء الذي يشعر به غير الباتان من سيطرة الباتان؟ هذا صحيح، والغصة عميقة وتاريخية ولا احد يستطيع انكارها من ان الاقليات العرقية والاقليات الطائفية عانوا كثيرا من لافغانستان الباتان لم يعاملوهم ابدا بشكل جيد. فالانتماض موجود، لكنه ممكن ان يصبح مشكلة حقيقية عند كتابة الدستور، فعندما يبدأ اعداد الدستور فإن هؤلاء الشعوب يريدون للمحافظة على حكمهم الذاتي، والحصول على حق في المشاركة في اتخاذ القرار. في ذلك الوقت اننا نتوقع للشاكل وليس الآن.

● متى ستتم مناقشة الدستور؟ حسب الخطة سيحكم مجدي لمدة شهرين ثم يتنازل لصحة برهان الدين رباني وفي نهاية الشهر الستة سيعد مجلس موسع يضم قادة القبائل وشخصيات مهمة. أي كالمجلس الرباني هؤلاء اما يتجنون هذه الحكومة او يشكلون حكومة انتقالية اخرى تكون مهمتها اعداد الدستور واجراء الانتخابات خلال ١٨ شهرا لهذا لا شيء سيحدث خلال ستة اشهر بل سيكون الانتماض الوحيد كيفية انعقاد هذا المجلس الموسع.

● بسبب انشاق وتحالف الاقليات العرقية هل تعتقد انه ما زالت امام حكمتيار فرصة كسب دعم الباتان؟ ستحتاجا كثيرا اذا ما حصل هذا، لأنه كما قلت الباتان تعبوا ايضا من الحرب، وخاصة انه أثناء الحرب سقط عدد كبير من لاقطي الباتان. وما عدا حدوث شيء فائق، فإنه يصعب على حكمتيار تجريد الباتان خلفه. لكن اعدد وافول انه أثناء اعداد الدستور سيبدأ الصراع الحقيقي.

● لكن يقول الكثير من المراقبين ان الصراعات الاخيرة اعانت احياء كل الانقسامات العرقية والطائفية والقبلية في افغانستان وكان يعتقد انه تم تجاوزها أثناء الحرب؟ أولا لم يتجاوزها احد او يتخطى عنها احد، فكل الانقسامات العرقية والطائفية والقبلية في افغانستان كانت منتشرة، وبات ولم تنشر، وربما هناك فرق واحد بين الماضي والحاضر. في الماضي كانت الحكومة المركزية تمسك اسلحة أكثر وبنادق أكثر ولهذا كانت قوية جدا وتستطيع ان تواجه قبيلة واخرى واحيانا تالته. الآن الخطر للناس الحقيقي موجود في داخل كابل وكذلك في خارجها بنفس النسبة. من هنا يأتي القلق.

لكن الهوية العرقية والهوية القبلية والهوية الطائفية كانت دائما قوية ومستمرة.

● حتى خلال سنوات الحرب؟ حتى خلال تلك السنوات. في اعد السنوات كانوا جميعا متفقين ضد الروس او ضد لاجيب، الله ولكن عداهم ضد بعضهم لم يحدد او يحدقني ابدا، وهذا هو السبب الذي جعلهم يحتاجون الى كل هذه السنوات للوصول الى كابل. والمعروف ان قلب الدين حكمتيار مصرف وقتا طويلا يقتل الموالين ل احمد شياه مسعود اكثر من الوقت الذي تفرغ فيه لقتال الروس.



المصدر: الشرق الأوسط (الأسبوعية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: مايو ١٩٩٢

● وهل تعتمد ان هذه الاتسمات العرقية المعقبة ممكن مع الزمن ان تؤدي الى تفكك افغانستان، لا سيما وان بعض المراقبين قال انه خلال السنوات العشر المقبلة سيشهد افغانستان التفكك.

- ليس الامر بمستبعد وذلك لسببين، فقد حصل هذا في الاتحاد السوفياتي فلماذا لا يحصل في افغانستان؟ كتابي في الماضي كان باستماعة الدولة المحافظة على وحدة الارض لانه كان هناك احتكار للثروات واحتكار للسلطات، الآن لا يوجد في كابل احتكار للسلطة، لا بل هناك نوع من الحكم المحلي منتشر في المناطق، ولكن ما اقصده هو ان هذا التفكك لن يحصل اوتوماتيكيا، فإذا استماعت مجموعات الاقليات العرقية الاحتفاظ بحقوقها الشرعية ضمن افغانستان موحدة، فإن هذا التفكك لن يحدث. ولكن اذا فُلتت هذه المجموعات في تحقيق هذا الامر، فعندما للناس سيق التفكك.

● ماذا ومن يمنع افغانستان، بعد مرور الاثني عشر السنة من الوقوع في التون حرب أهلية قبلية؟

- لا اعتقد بأن لحداً بحد فرة الفتح. اذا وقعت الحرب الأهلية تكون قد وقعت، لكن هناك امراً جيداً بهما، وهو ان القوى الخارجية. للمرة الاولى في اربعة عشر عاماً - لا تتدخل في افغانستان، ليس فقط امريكا، ان الاتحاد السوفياتي الذي انتهى، بل ايران وباكستان ودول اخرى كلها مثبوتة لرؤية الاستقرار في لافغانستان.

● كما ذكرت بان افغانستان فقدت اهميتها عند امريكا والاتحاد السوفياتي السابق، الا ترى انه بسبب هذا السقوط فإن العالم سيدرك الافغانين يتقاتلون مع بعضهم البعض الى ما لا نهاية؟

- هناك مشكلتان. في الماضي كان الافغان يتقاتلون حرباً أهلية عن الآخرين، البعض كان يقاتل للاتحاد السوفياتي السابق والبعض يقاتل نيابة عن آخرين، ولأنهم كانوا يتفانون دعماً كبيراً فقد استمر في القتال. الآن صحيح ممكن ان يستمر الافغان في القتال ولكنهم لا يستطيعون الاستمرار في القتال لتحقيق طموح فرد، ثم ما هي الاسباب للقتال؟ لا توجد. الا كما ذكرت اذا لم تحصل للمجموعات المختلفة على حقوقها، وعندما سيستمر القتال.

نعود الى مسألة عدم التدخل الخارجي، فباكستان وايران ترهبان بالفعل بتحسين العلاقات الاقتصادية والثقافية مع جمهوريات آسيا اوسطى الست الجديدة، وهذا لا يمكن ان يحدث الا اذا عم الاستقرار والسلام لافغانستان.

● ماذا؟

- لان باكستان لا يمر لها لهذه الجمهوريات سوى عبر افغانستان. هذه نقطة اولى، وثم فإن باكستان تقدم لها تسهيلات ترانزيت للمرافى القائمة على بحر العرب. من هنا فإن باكستان بهما جداً ان تتأكد بتثبيت السلام والأمن والاستقرار في افغانستان، ولهذا ان تحاول ان تقدم مجموعة خد اخرى.

● ماذا بالنسبة الى ايران؟

- ايران ترغب في تطوير منظمة التعاون الاقتصادي التي تجمعها مع باكستان وتركيا، ثم ان ايران تقفد الخبراء والقدرات ذات الكفاءات لتوفير كل شيء، تحتاجه جمهوريات آسيا الوسطى. وفي الوقت نفسه لا ترغب في رؤية هذه الجمهوريات تبيل كثيراً نحو الغرب، ومن اجل ان تقيم مجموعة اسلامية قوية بهما ايضا ان ترى لافغانستان مستقرة.

● ولكن الا تعتقد بان ايران ما زالت ترى افغانستان كجزء من فلتها التاريخي؟

- ايران لها امتداد كون بعض الشعوب الافغانية يتكلم الفارسية، وايضاً فقط في افغانستان بل ايضا في بعض الجمهوريات الاسلامية الاسيوية. ولكنني لا اعتقد ان لحداً في ايران، في هذه المرحلة على الاقل، يتبنى نظرية الشاه من ان كل هذه الدول تشكل جزءاً من الامبراطورية الفارسية. ايران ترغب ان تؤثر عبر علاقات اقتصادية وثقافية، والسبب اننا نعلم ان من مشاكل داخلية كثيرة على كل الاصعدة.



المصدر : الشرق الأوسط (الندية)

التاريخ : ٤ - ١٩٩٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● إذا نجحت إيران في التأثير داخل افغانستان عبر العلاقات الاقتصادية والثقافية فهل يمكن ان يؤدي هذا الى تدخل الدول المجاورة الأخرى مثل باكستان وجمهورية آسيا الوسطى؟
- سيحصل تقارب بين إيران وباكستان. ولكن كما قلت ان إيران وباكستان اعترفتا بحكومة افغانستان ومن المصلحة ان تعمل هاتان الدولتان معاً، ويجب ان نتذكر ان إيران في منافسة الآن مع تركيا ولهذا لا تستطيع ان تحصل مشاكل مع باكستان على افغانستان.
● هل تعتقد بأنه سيكون سهلاً على الغرب إقامة علاقات دبلوماسية مع افغانستان الجديدة؟

- نعم فالغرب كان يقف الى جانب المجاهدين وبهذه الصيغة فإن الغرب لا بد ان يرحب بـافغانستان الجديدة ولكن بالطبع على الغرب ان يعرف ان عليه التعامل مع نظام اسلامي الآن، ولا احد في مشكلة لان الغرب لا يجد أية مشكلة في التعامل مع أنظمة اسلامية قائمة. مشكلة الغرب مع إيران. ولكنني لا أرى حكومة على النمط الإيراني تشكل في افغانستان.

● لم تقل شيئاً عن أحمد شاه مسعود. فهل ترى مستقبل كبيراً له؟
- حتى الآن خطأ مسعود خطوات بحذر ولتجنبه نقطة ضعفه أصله الطاجيكية فهذا يعني انه سيصطاد المشاكل اذا كبر طموحه، حتى الآن تصرف بحكمة. ماذا فعل؟ نال دعم مختلف الاعراق. ثانياً طوال السنوات الماضية خلال الحرب كان أحمد شاه مسعود أحد العادة القليلين الذين لم يغادروا افغانستان، فهو لم يذهب الى باكستان أو الى إيران، وخلال هذه السنوات اقام سمعة جيدة جداً عسكرياً وإدارياً، ويملكه لم يتعد السلطات التقليدية في افغانستان، وهو لا يتمتع فقط بالقوة العسكرية بل تدعمه النخبة من القوى التقليدية. ثم إن ما قام به أخيراً كان ملفتاً للنظر، كان باستطاعته دخول كابل حتى قبل مجده وبذلك عندما دخلها وسيطر عليها رجاله، لكنه لم يفعل بل انتظر، ولم ينتظر فقط بل انه بدأ بالتدخل وهو بالأساس يريد ان يظهر لكل طرف انه لا يملك «الطموح الكبير» الا اذا تغير تغييراً دراماتيكياً، فهو تراء كثيراً جيداً جداً. من جهة أخرى لا يمكن إزاحة أحمد شاه مسعود بسهولة فهو كما ذكرت يتمتع بدعم عسكري.

[illegible]

١٩٦٧ و ١٩٧٠، وقد رُفد البلاد حينئذ بكار جراح من جراحين اسلم للشيوعيين انقلاباً على ما كان عليه. ذلك غارت الحرية السياسية، وانهى حكم الملك حسين الذي كان يملكه منذ عام ١٩٥٣. وقد كان الملك حسين قد أعلن في عام ١٩٦٧، في عيد ميلاده، أنه سيقبل التنازل عن العرش لابنه الحسين، الذي كان حينئذ يبلغ من العمر ٢٨ عاماً، وكان من سكان مدينة الخليل، التي كانت هي التي كانت عاصمة فلسطين. وقد كان الملك حسين قد أعلن في عام ١٩٦٧، في عيد ميلاده، أنه سيقبل التنازل عن العرش لابنه الحسين، الذي كان حينئذ يبلغ من العمر ٢٨ عاماً، وكان من سكان مدينة الخليل، التي كانت هي التي كانت عاصمة فلسطين.

[illegible]

بإصلاح العلاقات بين الدولتين. وقد تم الاتفاق على إجراء محادثات بين الجانبين في أقرب وقت ممكن، وذلك في إطار المبادئ التي تم الاتفاق عليها في بيان القاهرة الصادر في 15 مارس 1957. وقد تم الاتفاق على إجراء محادثات بين الجانبين في أقرب وقت ممكن، وذلك في إطار المبادئ التي تم الاتفاق عليها في بيان القاهرة الصادر في 15 مارس 1957.

والنسيان الرجل الأففاني



في باكستان وايران وجمهوريات آسيا الوسطى.
 ١٩٨٨ و١٩٩١ قبلد تم اعدام حوالي ٧٠٠ افغانى، شذفاً، في ايران
 بتهمة تهريب المخدرات والاعمال الاجرامية الاخرى. وفي سجن ايران اليوم اكثر
 من ٢٠٠٠ افغانى محتجزين.

[illegible]

توسعه و رفاه اقتصادی و اجتماعی را در اختیار می‌گذارد. در این راستا، دولت باید به سرمایه‌گذاران خارجی و داخلی تسهیلات لازم را فراهم کند و به بهبود زیرساخت‌ها و خدمات عمومی بپردازد. همچنین، دولت باید به حمایت از بخش خصوصی و به بهبود محیط کسب و کار بپردازد. در نهایت، دولت باید به بهبود نظام حقوقی و به مبارزه با فساد بپردازد. این اقدامات می‌تواند به جذب سرمایه‌گذاری خارجی و به بهبود اقتصاد کشور منجر شود.



المصدر: الشرق الأوسط (الأسبوعية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢ عام

وتركمانستان والجمهورية السوفياتية السليمانية التي ترتبط عرقياً في أفغانستان. وتختلف هذه الجمهورية إلى ثلاثة العسكرية والهيئات الأولية الضرورية لجمعية. القانون والنظام في وجه ما تسببه أفغانستان من عنف.

وحتى قبل سقوط النظام الشيوعي في كابل، كانت هناك شبكات تهريب سلاح تنطلق من أفغانستان لتزويد السلاح والعتاد إلى مناطق بعيدة تصل إلى الفريجان وإرمينيا. ومنذ أواخر عام ١٩٨٩ والمجاهدون يسيطرون فعلياً على مناطق طاجيكستان الجنوبية في مزارعات وأفغانستان.

وإن تدهور الوضع في أفغانستان إلى نصف خطط جمهوريات آسيا الوسطى للتوجه جنوباً نحو العالم الإسلامي والمحيط الهندي. وإن تعميد أمال باكستان في الحصول على عمق الترتيب والتحالف جديد الموازنة ثقل، ولتهددها بوجود باكستان.

أما إيران، فستسلب فرصة إيجاد مثقال جديدة ثقلاً شرقاً في وقت لا تستطيع فيه إيجاد مثقال نحو الغرب.

وإن يظل للثلاثين الأفغان والآلاف الآخرين من اللاجئين من جنسيات أخرى والمضطهدين والمفجعة الأفغان، قد يمثل هؤلاء سبيلهم الاحتمال في المنطقة مشيئة فيها الوضعي والتعلم الاستقرار. فمن يسمون الأفغان قد قاموا فعلاً بدور ما في لشاعة الاضطراب في عدد من البلدان في شمال أفريقيا وشبه القارة الهندية.

وهل يستفيد أحد من استمرار طليان الرجل الأفغان؟ الجواب للنظري لا. لكن التناقض والخصومة بين القوى الإقليمية قد يشفي وضعاً ثقلاً فيه أفغانستان مسرعة للتنازع الإقليمية، والاستثمار للعقول الوحيد في أفغانستان هو مساعدتها على إصلاح اقتصادها للدمر. ويجب إعطاء الأفغان حقولاً جديدة يسمون فيها طاقاتهم وقدراتهم على العمل الشاق ويستفيدونها استخدماً جيداً. وفي أثناء الحرب العراقية - الإيرانية، عوض الثلاثين الأفغان في إيران عن اليد العاملة التي حملت السلاح في الجبهات. وأثروا أنهم عمال متنازحين وإذا سئحت لهم الفرصة فإلهم سيبتلون جدارة في بناء وطنهم.

ويرى بعض المحللين الباكستانيين والأيرانيين أن أفغانستان الضعيفة هي أحسن خدمة يمكن أن تسديها للمنطقة. فهي بلاد وجدت لكي تكون «عازلاً» وعلينا أن تعود الآن إلى الاستسلام بهذا الدور الذي صار مهمته التاريخية.

لكن أراء كجند قد تنجم عنها آثار خطيرة. فافغانستان الضعيفة والسيدة الحكم، والظلمة وغير المنظمة أن تكون «عازلاً» سيأفصبل كل من تكون عامل عدم الاستقرار في المنطقة كلها. وبالتالي، هم يصفون أفغانستان بأنها «عازل» ولكن عازل بين من ومن؟ وقد تصرفت كل من إيران وباكستان، الجارتين الأكثر ارتباطاً وأفغانستان، لحد الآن بشكل مسؤولاً فقد نظى الباكستانيون عن رجولهم، قلب الذين حكماير، ليؤثروا القابات الأكثر اعتدالاً.

أما الأيرانيون فبرغم تصرفهم الذي لم يخل من طيل، فإنهم لم يصلوا إلى حد اشترام ثقة سنية شعبية.

لكن إجراء المهمة على النظام الجديد وهو يتشكل، سيظل كبيراً إلى بعض الوقت. ويمكن أن نفهم وجود درجة معينة من التناقص على التأثير في كابل وهو أمر قد يكون جيداً لكه سيمسح لأفغانستان أن تنفع سعراً أعلى لخدماتها.

وفي النهاية، ليس لأحد أن يحلم بانتلاع أفغانستان. فهي لغة كبيرة وغير سائفة قد وقعت في حلق البريطانيين والروس من قبله وسيكون من المعاناة أن يحاول - أيأ كلن - أن يفرض هيمنته على أفغانستان الجديدة للعودة من معاناة جبل كامل.



حكمتيار يلتقي رباني للتسييق

الازمة الافغانية تتفاعل خلافا داخلى باكستان ومعارضو شريف يتهمونه بالانحياز

□ كابول -
□ من احمد مولاقي زيان
□ بيشاور -
□ من جمال اسعدي

على البيت في سماء لخميت زلف
الطالقات في ركوب القاذورات مستقبلاً
الدور في الامانة التامة من
التي تهيئ الحزب الاسلامي الحكومي
التي تهيئ الحزب الاسلامي الحكومي
التي تهيئ الحزب الاسلامي الحكومي

مكاتب الحزب الاسلامي (حزبان) في
راشديا وجاء ناك بعد تصريحات
لوزير الادارة للشؤون الخارجية
مديق بانكوانا فيها ان بلاده ان
تداعيات محادثة الحكومة الافغانية
والجناس الانشائي الذي يراسه
مديق

الاعامة الافغانية كابول بعد الاتفاق
الاسلامي والجمعية الاسلاميه
والسج في الجبان وتكرار ج في
الجمعية السباني لجمود بقاء
الزمن بين برهان الدين رباني ولب
الذين حكمتيار في احدى الطلوي
القريبة من العاصمة

والسج في الجبان وتكرار ج في
الجمعية السباني لجمود بقاء
الزمن بين برهان الدين رباني ولب
الذين حكمتيار في احدى الطلوي
القريبة من العاصمة

ولم تستبعد مساهم في الحزب
الاسلامي في باكستان ان تقوم
السلطات بإعلام الحزب قروما هذا
خلاف الانباء القليلة القليلة وكذلك في
شبه الاقتدار التي وجهها حكمتيار
لوزير الداخلية في تشكيل الحكومة
الافغانية الحالية

وفي هذا الوقت رفض واذا التلاح
لصالحات له امس شروط مسعود في
لصالحات له امس شروط مسعود في
لصالحات له امس شروط مسعود في

لصالحات له امس شروط مسعود في
لصالحات له امس شروط مسعود في
لصالحات له امس شروط مسعود في

لصالحات له امس شروط مسعود في
لصالحات له امس شروط مسعود في
لصالحات له امس شروط مسعود في

الافغاني احمد شاه مسعود في
لصالحات له امس شروط مسعود في
لصالحات له امس شروط مسعود في

لصالحات له امس شروط مسعود في
لصالحات له امس شروط مسعود في
لصالحات له امس شروط مسعود في

لصالحات له امس شروط مسعود في
لصالحات له امس شروط مسعود في
لصالحات له امس شروط مسعود في

الافغاني احمد شاه مسعود في
لصالحات له امس شروط مسعود في
لصالحات له امس شروط مسعود في

لصالحات له امس شروط مسعود في
لصالحات له امس شروط مسعود في
لصالحات له امس شروط مسعود في

لصالحات له امس شروط مسعود في
لصالحات له امس شروط مسعود في
لصالحات له امس شروط مسعود في

الافغاني احمد شاه مسعود في
لصالحات له امس شروط مسعود في
لصالحات له امس شروط مسعود في

لصالحات له امس شروط مسعود في
لصالحات له امس شروط مسعود في
لصالحات له امس شروط مسعود في

لصالحات له امس شروط مسعود في
لصالحات له امس شروط مسعود في
لصالحات له امس شروط مسعود في

الافغاني احمد شاه مسعود في
لصالحات له امس شروط مسعود في
لصالحات له امس شروط مسعود في

لصالحات له امس شروط مسعود في
لصالحات له امس شروط مسعود في
لصالحات له امس شروط مسعود في

لصالحات له امس شروط مسعود في
لصالحات له امس شروط مسعود في
لصالحات له امس شروط مسعود في

لصالحات له امس شروط مسعود في
لصالحات له امس شروط مسعود في
لصالحات له امس شروط مسعود في

لصالحات له امس شروط مسعود في
لصالحات له امس شروط مسعود في
لصالحات له امس شروط مسعود في

لصالحات له امس شروط مسعود في
لصالحات له امس شروط مسعود في
لصالحات له امس شروط مسعود في

الافغاني احمد شاه مسعود في
لصالحات له امس شروط مسعود في
لصالحات له امس شروط مسعود في

لصالحات له امس شروط مسعود في
لصالحات له امس شروط مسعود في
لصالحات له امس شروط مسعود في

لصالحات له امس شروط مسعود في
لصالحات له امس شروط مسعود في
لصالحات له امس شروط مسعود في

لصالحات له امس شروط مسعود في
لصالحات له امس شروط مسعود في
لصالحات له امس شروط مسعود في

لصالحات له امس شروط مسعود في
لصالحات له امس شروط مسعود في
لصالحات له امس شروط مسعود في

لصالحات له امس شروط مسعود في
لصالحات له امس شروط مسعود في
لصالحات له امس شروط مسعود في



المصدر : **الجريدة (المنية)**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٢

المقالة هي تعسط الحكومة الحالية

مسموع

من جهة أخرى، عاد أحمد شام مسعود مؤثراً صحافياً في كابول أمس أعلن خلاله رفض مطالب حكمتيار لجهة انسحاب الميليشيات من العاصمة. وقال إن وقف إطلاق النار بين الجمعية والحزب ثم من دون قيد أو شرط وهدد بفتح قوات حكمتيار إلى مواقع لا تستطيع منها توجيه المدافع نحو العاصمة.

غير أن مسعود اعترف في المؤتمر الصحافي الأول الذي يعقده منذ نوابي الجاهدين للسلطة بأن مفاوضات جارية للتوصل إلى حل توفيقي بالنسبة إلى شروط حكمتيار خصوصاً تسليم مجندي السلطة إلى حكومة يرأس الدولة فيها رياضي على أن تستند رئاسة الوزراء إلى الحزب.

واعتبر وزير الدفاع الإفغاني أن الميليشيات القومية لعبد الرشيد دوستم يجب أن تحل في تقرير لمرورها في إطار الحكم التسيوي السابق والدفاع عن كابول في وجه قوات حكمتيار.

وعن الوضع الداخلي الباكستاني قال أمير الجماعة الإسلامية دة حكومة شريف رفعت منح الرضا على رغم أن المحكمة الإسلامية العليا قررت الشافه من كل باكستان. كما أن الحكومة تجنبت لفضي شمساً في المشروع النووي وأوقفته عندما كان عليه عام ١٩٩٠ لرضاء واستجابة للضغوط الأمريكية.

وتعليقاً على الوجود العربي وإمكان أن تلجأ الحكومة الباكستانية لإخراج العرب الذين جاؤوا تاييداً للمجاهدين قال القاضي حسين أحمد عن وكيل وزارة الداخلية الباكستاني لدى اجتماعه معه في هذا الشأن دة العرب جاؤوا للجهاد، وانتهى الجهاد الآن فعليه العودة من حيث أتوا، واعتبر أن القرار ليس من الحكومة الباكستانية وإنما هو من جهات عليا لا تستطيع مقاومتها. وأكد أن الجماعة الإسلامية دة ترجع مطلباً إلى التحالف الديموقراطي الإسلامي الحاكم وستنتظر حتى الانتخابات



عبرة الجهاد الأفغاني وافاق المستقبل

د. عبد الله الأشعل *

تستحق القضية الأفغانية أن تتوقف عندها لحولها للدرس والمعبر.

وإن بدأت هذه اللحظة خلال عامي ٧٧ و١٩٧٨ حيث أخذ الاتحاد السوفييتي بحروجه العنيفة صوب أفغانستان ويهدد الغرب الذي قام به ليلة ١٥ ديسمبر ١٩٧٩. وكان الاتجاه الفائق بين المرابين أن الدور السوفييتي لأفغانستان يمثل نقطة انطلاق في نوعية التفكير السوفييتي في إطار الحرب الباردة، فاعتبر الغرب بعد ثلاث سنوات من مزينة الولايات المتحدة الأمريكية أن الدول والجماعات موسكو في دول حركة وميلاء الحكم فيها تحدياً جديداً أكثر حساسية وهكذا دخلت القضية الأفغانية منذ بدايتها في حسابات الحرب الباردة. ويبدو أن الولايات المتحدة قررت أن تجعل أفغانستان وليست السوفييتية، انتقاماً من الدور السوفييتي في الحرب الباردة التي تورت فيها الولايات المتحدة. وكان رد الفعل الأمريكي بهذا الفهم حينها حيث أثارت العالم كله ضد موسكو واستعصمت بين الغرب وقراها شبه إجماعي من الجمعية العامة للأمم المتحدة بين الغرب وطلب بالانحسار الفوري من الحدود للولايات المتحدة. ثم لم يلبث أن تصدت جهات المعارضة لهذا القرار بما في ذلك حركة عدم الانحياز. وإن كانت معارضة قد تأثرت بسوق النفط المهدد للامتناع للاتحاد السوفييتي، فضلاً عن كلفة للأنظمة الإقليمية خاصة منظمة المؤتمر الإسلامي. وأحق إنه في إطار هذه المنظمة الإسلامية قامت الجمعية وأكستان ثم إيران بدور تاريخي في مساندة حركة الجهاد الأفغاني وإيواء اللاجئين الذين ضمت بهم للنزح الباكستانية. وقد اعتبرت القضية الأفغانية قضية إسلامية بكل المعايير، فهي تمثل عدوان دولة عنصرية قوية على دولة مسلمة بقوة صغيرة مجاورة، ثم إن القضية حرام بين استعمار غاشم لقوة أجنبية وهدم حرمين على استمرار كيان وسيادته المستقلة غير المخاضة. كما أن القضية قد تطورت لتصبح جهاداً إسلامياً مسلحاً بين شعب مسلم مقدس وهويته الإسلامية ضد قوة باطشة قوت كبريد هويته الإسلامية وتنشأ أجياله على الضمومية والإحاديث.

١ - شعور المجاهدين بصفالة قضيتهم وقهرهم التامة في نصر الله المؤمنين مما كان من القوة القاهرة وجبروتها.

٢ - المساندة العسكرية والإيمانية والديبلوماسية من جانب باكستان لمواجهة القضية الأفغانية التي بتطلباها الكثيفة على قسوسات الباطنية الباكستانية وأحدثت توتراً في علاقات باكستان بكل من حكومة كابول وموسكو.

٣ - المساعدة المتتوية التي قدمتها السعودية ودول إسلامية أخرى. وما يذكر في هذا - المساعدة السعودية أن الحكومة السعودية أعتت دوراً مهماً مع موسكو حيث أصبحت لها في الانحسار السوفييتي سبيل في التقديرات في العلاقات الإسلامية مع موسكو. وأن سبيل في إقامة العلاقات الديبلوماسية معها كما أن السعودية هي التي تبنت اقتراح إحلال حكومة للمجاهدين الثلاثة من حكومة كابول في المؤتمر الإسلامي.

٤ - المساندة الديبلوماسية لمنظمة المؤتمر الإسلامي. فقد أنقذت المنظمة عضوية حكومة كابول وعملت مع الأمم المتحدة للضغط على الاتحاد السوفييتي، ومساعدة المجاهدين والقبض بصفلة مراقب ثم إحتهم محل حكومة كابول في مقعد أفغانستان، وسعت إلى تخفيف من مشاكل اللاجئين.

٥ - الدعم الأمريكي العسكري والمادي والسياسي الذي بدأ العامل الملمس في أرقام السوفييتي على الانحسار. غير أن الدور الأمريكي في القضية تغير بعد التوصل إلى اتفاق جنيف في أبريل ١٩٨٨ التي قررت الانحسار السوفييتي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٢

المصدر : الداعية الميرزا

مراع بين المجاهدين وحكومة كابول للمعونة من موسكو. وإشادت وكالة معارلات للمصالحة بين الجانبين واتهمت الأمم المتحدة خطة شاملة بتحقيق بها الإفراط الجاني تمهيدا لإقامة حكم ديمقراطي. وخلال مسعى الجهاد في مرحلته ضد موسكو لم ضد كابول ماني للجانبين الكثير من المصاعل والاتصالات والتفخفات المختلفة. وعندما استمر لمرافهم أمام تفل موسكو عن الحكم في كابول وتقليش قاعدته التي تلاشت بالتدريج فضلا عن الغديفة الدولية للستور انتقد الطريق أمام الجانبين الذين اتفقوا على تشكيل مجلس رئاسي من ٥١ عضوا يمثل أجنحة للتقوية المختلفة وأبرزها حزبي إسلامي وحزب الوحدة الشيعي وجمعية إسلامي. وانطلق عن أن يرأس المجلس الانتقالي الجديد معدي علي أن يتولى حكمتيار رئاسة الوزارة. التي يتولى فيها رئيسي وزارة الدفاع.. والمؤسف أن الصراع على السلطة قد بدأ بسرعة وبدأت افغانستان ليس بحاجة إلى المزيد بعد الفسائل الفلحة طوال السنوات الماضية حيث يقدر عدد القتل بطيوني قتل رسمية ملايين مصاب وبشره إضافة إلى خمسة ملايين من اللاجئين في باكستان وإيران وتدمر نصف القرى التي كانت مسرحا لحركة الجهاد.

إننا نتأكد زهاء الجانبين الذين ضربوا لروع الأمة في أفغانستان مما يفرح التاريخ الإسلامي بالعلمين أن يرتقا عندهم في أفغانستان وأن يتفكروا على حكم البلاد دون مزيد من المطالبات لهذا الشعب الأفاضل الذي يعتز برأسه وسرمه وكان قاضيه عليه لمرحلة الجهاد كما نوب بالويل القوية وبالقلم المتحدة أن تساعد الجانبين على اجتياز الفتنة التي إن لم تجامر لفساد تقويه صلصة العهد وبشره والنصر واصبح أشد فتكا من كل الحزن التي عانها الشعب الأفغاني المسلم ببطلانه نادرة. ومن هنا الآن أن يعلم جراحه ويستعيد لاجيه وأن يسهم العالم كله في مساعده عن أن يستعيد دوره ويكمله أمته الإسلامية.

بوالاستثمار القانوني لخدمة المآثر الإسلامي سابقا

التدريج، حيث نظرت واشتغل إلى القضية في إطار التعاون السوفييتي الأمريكي وتوقلت عن بذل المزيد من الضغط لإجراج موسكو. ويمكن القول بأن الهدف الأمريكي قد تحقق بالاستحباب السوفييتي أما وصول المجاهدين إلى الحكم ليس ما نسر عليه واشتغل التي أصرحت عن رغبةا في الاستقرار الأحوال في افغانستان.

١- العامل السوفييتي: كان تطور العامل السوفييتي حاسما في أربعة جوانب على الأقل:
أ- دور القيادة السوفييتية ومعهما كامل السياسة السوفييتية كما هو معلوم وهما الفرو خطا سياسيا بالغا أثبتت بسببه المعكرات السوفييتية السلبية.

ب- فيه الفسائل الملحة الفلحة إذ تكهنت موسكو حوالا سبعين مليون دولار، وأتوضعت افغانستان وأمدتها بالأسلحة بما يماثل ٢-٥ مليارات دولار سنويا لم تسترها حتى الآن. مما أسهم في الانهيار الاقتصادي الذي أسرع ضمن عوامل كثيرة في انهيار الاتحاد السوفييتي.

ج- دعم تجنيد المسلمين السوفييت لمارية القيص الأفغاني المسلم أحدث تطورات لاهتمتية خطيرة في الاتحاد السوفييتي وأسهم في حركة الإحياء الإسلام في جمهوريات آسيا الوسطى الإسلامية.

د- الفسائل البشرية وأعباء للأجواء السياسية والدبلوماسية مع الولايات المتحدة والعالم الإسلامي. فإذا كانت موسكو قد خلقت من جراء مساعدتها القربان الكثير من الكتاب وأعباء الآثار الاجتماعية والسياسية التي مسارات تطارد الجتمع الأمريكي، فإن آثار التطويق في افغانستان لمدة ١٤ عاما هي لتعجيل سؤوال الاتحاد السوفييتي نفسه وليس مجرد إضحاكه أي فزومة أفعاله.

٢- العامل الأمريكي: وبافغانستان من ناحية أخرى يضمون انقلابات كل من موسكو واشتغل وبمساعدة الأمم المتحدة. وبملاباة الاستحباب السوفييتي طيدا لهذه الاتفاقيات تحول الصراع من جها بين الشعب الأفغاني والقرات السوفييتية إلى



العالم اليوم

المصدر :

١٩٩٢ مايو

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التراجع عن العفو العام.. والتمسك بمحاكمة الشيوعيين الأفغان

حكومة مجدى توافق على طلب حكمتيار وتطرد ميليشيات الأوزبك والطاجيك من كابول

□ كابول - وكالات الأنباء



مجدى



حكمتيار

المواثيق الذين لديهم شكوى ضد المسؤولين السابقين أن يتقدموا بها إلى المحكمة التي ستبدأ عملها في التقصي واتخاذ الإجراءات القانونية. وأعربت الولايات المتحدة الأمريكية عن تأييدها لقيام نظام بديقراطي في أفغانستان مشيراً إلى أنها لن تعارض قيام دولة إسلامية. وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية إن بلاده لم تتخذ قراراً بعد بشأن إعادة العلاقات الدبلوماسية مع الأفغانستانيين إلى إعادة فتح سفارتها في كابول. وفي إسلام آباد أكدت السلطات الباكستانية أنها لن تسمح بوجود أي نشاط للمثقفين الأفغان في أراضيها

بوابن كخس عن الطموح العام الذي أعلنه صحيفة الشعب مجدى رئيس الحكومة الأفغانستانية فور وصوله لكابول. وقام المجلس الإسلامي للجهاديين بعمل الحزب الشيوعي الذي حكم ١٤ عاماً وإلغاء جهازه وهو البوليس السري وكذلك إلغاء عمل البرلمان السابق. وقال صافى محسن المتحدث باسم المجلس في مؤتمر صحفي إن المجلس أنشأ المحكمة الخاصة للأمة ومعالجة الفخوة والغزاة مشيراً إلى أنه إذا انتهك شخص ما قانون الدولة الإسلامية فلن يتجر من العقاب. وأضاف محسن أن من حق

استمر وقف إطلاق النار بين قوات الحكومة الجديدة والقوات الموالية لجلب الدين حكمتيار. زعيم الحزب الإسلامي للجهاديين على التوالي بالعاصمة الأفغانستانية كابول. وكان هذا الاتفاق قد تم التوصل إليه بعد يومين من اقتتال الشرس والهجمات بالذخائر التي أسفرت عن الأصابات. وتكونت وكالة رويترز أن الاسواق خضت بالناس الذين توافوا إلى الشوارع لشراء احتياجاتهم.

ووسط هذا الهدوء الطير ذكرت إذاعة كابول أن زعماء الحكومة الجديدة وأقرباء على الطلب الرئيسي لحكمتيار والممثل في طرد أفراد الميليشيات الأوزبك والطاجيك من العاصمة.

جاء ذلك في الوقت الذي أكد فيه أحد الصحفيين الغربيين أنه لا ينبغي للزعماء الجدد أن يصرحوا بالرحيل وأن يستطيع أحد أن يصرح بالرحيل وأن هذا الأمر يتوقف بسلامة العاصمة كابول فقط.

ولم يفسر ذلك أعلنت الحكومة الأفغانستانية الجديدة تشكيل مجلس الشعب والتي سيتم في إطارها محاكمة الشيوعيين السابقين بحكومة جديدة لاه فيما اعتبره المرءون السياسيين

تاریخ

مع نهاية شهر شوال ١٤١٢ هـ ونهاية شهر إبريل ١٩٩٢ م دخلت الجامعة مرحلة جديدة في مرحلة

المكتوب

الذخيرة

استاذ في جامعة مسقط للعلوم والتقنية



المصارعة للامية بين الطرفين. ويعتبر العالم عندما يرى الطرف الاضعف هو الضال، والطرف الاقوى يتفهم مع مراد القوات حتى ينتهي إلى انهيار هذا الطرف الاقوى. وتعدت إلى مولد، والقضاء فكر حائيا لتكون الساحة الانسانية من آخر مايسقط من جانب العدو المقهور. وان يثبت

هناك جهات أو أكثر هي لأية السقوط في أي لحظة. والتعصير للباحثين في الأفغانستان لم يكن مستحيًا. وإذا جاء هذا التعصير فالحال، ولذا أيضا أراد المسلمون أن يتكبر هذا التعصير من عاملين من عوامل تهيؤ الكفاح الاجتماعي. ولكن هذا التعصير هو، عموما شبه مستحيل، بينما في بعض الأحيان.

الجامعيين وأصلهم.
والنظر في التجربة الانشائية تجربة فردية في وقتنا المعاصر
من حيث التجربة التي عالجتها بها القضية لا من حيث
الدوافع والأدلة - فالمسألة عند المسلمين ليس فردية
محصورة بزمن مضى أو زمن يأتي ولا أفتن في الاستغناء عن
الذي عولجت به سواء يكرر أم لا أمكان أخرون
لأن العولمة لا الحجاب - لا الفردية تشترك.

[illegible]

ولمّا هنا دبر العلماء والمدرّسين والباحثين المهنيين والأكاديميين، الذين يسكنون هذه القرية على مرّاسياتها، موضوعاً بعيداً عن الطابع المحلي الذي اقتصرت به معظم المداخلات، وموجهة لتبين لأزمة جوانب القيد الترتيبات التي تتأخّر بها التنمية، سواء إلى تلاميذ أو العمل على تأهيلهم في مجال قائمة. وهذا يعني أن هناك جوانب شغلت مرتب بهم في التنمية الاقتصادية لأن الذين كانوا يريدونها هم بشر مؤهلين للتطوير (أعزّاء الذين يسكنون في الكمار).

ومن هذه الجبهة الموسعة الأفريقية أن مدرسة الجهاد الأفريقي والتي سبق أن تحدثت عنها في صفحاتها المسلمون ويتوقع لها رسدا هيبا لمسيرة الجهاد في بلادها مستان منذ بروز التوجه الإسلامي إلى القارة الأفريقية في أفغانستان.

منيناً للانفان هذه النهاية الحلية والدعاء بالشهادة لن تان
النصر على ارواحهم، وفتينا للمسلمين بنصر من الله هـ

المباركة على ان الله تعالى قد وهب بنصروه

1



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



حين تذكر اسمنا بلاد الأفغان ، ترتسم في الذهن صورة قديمة من التاريخ ، وصورة معاصرة من الواقع .. الصورة القديمة هي صورة جمال الدين الأفغاني المقاتل المجاهد المسلم .. والصورة المعاصرة هي صورة المجاهدين الأفغان في صراعهم مع الاتحاد السوفياتي ، وهو صراع استمر ١٤ عاما كاملة

وقد ارتفعت رؤوسنا للنساء من صلابة جبهه الأفغانين للحكم الشيوعي العميل الذي طلب من الاتحاد السوفياتي أن يتدخل عسكريا ، لكي يعاونه في القضاء على موجة البد الإسلامي التي بدأت ترتفع ارتقاها ينشر بالخطر .

من يومها بدأ الصراع بين المجاهدين والقوات المحتلة والقوات العميلة .

وأبيل المجاهدون بلاد عظيما ، ولكن ظروفهم كانت قاسية وكانت أليدهم تخلو من السلاح

وكان طبيعيا أن يتلقوا حولهم بحثا عن صديق أو معين أو انصار ، وعرفت أمريكا أن تساعد ، وكان هدفها هو إيقاع التوسع العسكري الشيوعي بهذا البذ الديني .. وتدخلت باكستان بالعمون والسلاح بوصفها دولة مسلمة مجاورة ، كما تدخلت إيران بالعمون والسلاح بوصفها دولة مسلمة شيعية . وهناك شعبة في أفغانستان ، الشيعة ٢٠٪ ، وتدخلت مصر والسعودية بالمال والسلاح بوصفها دولتين مسلمتين لمساعدة المجاهدين المسلمين .

وقد استمرت الحرب ١٤ سنة كاملة برزت فيها عبقريات عسكرية من المجاهدين ، ووقعت فيها بطولات رفيعة أعادت إلى الذهن بطولات الصحابة في الحرب ، وكان هذا النجاح اعلم الجيش الأحمر دائما لأمريكا لأن تزيد من عونها للمجاهدين فبدأت تدعمهم بأسلحة متقدمة ، صواريخ كروز وبمبلات ومدفعية ثقيلة .

وبدا الاتحاد السوفياتي يشكو من عبء الحرب الاقتصادية عليه ، كما راح يهوى من زيادة عدد قتلاه وجرحاه ، حتى وصل الاتحاد السوفياتي إلى الاعتراف بأنه يلاقي في أفغانستان ملاقاة الأمريكيين في فيتنام .. لقد انخرس في ورطة خائفة ومبار بقدميه نحو كمين قاتل ومع التلذذ والانهيار السوفياتي انسحب الجيش الأحمر من أفغانستان مسجلا هزيمته المعنوية بعد هزيمته المادية

والقرب يوم مغول المجاهدين إلى كابول .
للحديث بقية .

أحمد بهجت



المصدر: السامريون

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨ مايو ١٩٩٢



« السامريون » تدخل كابل في ركب الفاتحين:

الجهاد لم ينته وهناك معركة جديدة

نسياف: سأظل في كابل إلى أن اطمئن

أن حكما إسلاميا خالصا قد قام

رباني: أماننا أيام عصيبة لعلمها

أشد قسوة من أيام الجهاد

أحمد شاه: إذا لم تفرج

الميليشيات فورا فسنحاربها



المصدر :

التاريخ : ٨ جمادى ١٣٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دخلت «المسلمون» إلى العاصمة الإسلامية المحررة كابل مع ركب الفاتحين. كنت مع الشيخ عبيد بن الرسول سياف والشيخ برهان الدين رباني هما يتجهان للقاء قلب الدين حكمتيار. ورغم أن الصواريخ والذخائر كانت تنطلق من حولنا إلا أن حوا من التفاوض يسود الآن نظرا لاصرار سياف ورباني على احتواء المشكلة مما يشير إلى احتمال خروج كافة الميليشيات وهو الشرط الثاني الذي يصر عليه حكمتيار.

حكمتيار قال: نعم، تقبله اليوم، الثلاثاء، قلت: وماذا عن الميليشيات قال: كل شيء سيكون في مايرام إن شاء الله فاعلموا. قلت: للاستئذان بعد شاه أول رئيس وزراء للمجاهدين وزير الداخلية العالي، لماذا تشعرون؟ قال: في لحظة مباركة بكل تأكيد. قلت: وماذا من شكل الدولة الجديدة؟ قال: تتوجه الآن لأقامتها، وسوف نقيم إن شاء الله حكومة إسلامية ليست فقط للأفغان بل لكل المسلمين. قلت: وفي أي شيء تتمتعون منكم الحالية؟ قال: اليوم خرجنا في هذه اللقطة كنموذج لوحدة المجاهدين، لقد جاءت كل المنقصات لتفعل كابل سوريا في اختلاف كلمة الرجال، ولعل لنا بقية بقايا الشيوعيين بترك هذا البلد نهائيا. قلت: له وماذا عن الميليشيات قال: هؤلاء هم من أعينهم بالخيوط وأرى له لا طريق أمامهم إلا أن يتسربوا هذه

المسلمين بالخير ولكن لا بد أن يعلم الجميع أنه ما زالت هناك عقبات توجب الله أن يوفقنا في الطلب عليها. قلت: له هل تصعد زيارتكم هذه هي بداية استقراركم في كابل بغض النظر عن المشاكل قال: سيكون في كابل وموالديها حتى الممن إلى أن حكما إسلاميا خالصا قد استقر سائلا: وماذا عن المشاكل المستعجلة قال: سأنهي حتى أتأكد أن كابل قد تطمعت نهائيا من أيدي الطواغيت ومن أيدي هؤلاء الذين حاربناهم أربعة عشر عاما، ستكون منا حتى نرى أن نظاما إسلاميا قد قام. قلت: له ينظر المسلمون بعين القلق إلى ما يحدث الآن خطية الفتنة، فهل هناك جديد نطمئن به للمسلمة قال: إن أماننا عقبات ونرجو الله أن يوفقنا إلى تقبلها. أن كثيرا من مشاكلنا يمكن أن نعيش في ظل الخلاف الذي قد يحدث بيننا، لكننا جازون في إنهاء هذا الخلاف وتوحيد الصف. ونسبح الله للتوحيد. قلت: له هل مستقبل

في نفس الوقت بالمرء المهتمس أحمد شاه وزير الداخلية الأفغان في مهام منصبه اليوم ذلك في مكتب رئيس الوزراء بمسكنه بالبلد له وزير الداخلية. قلت: له اتصل سياف فور وصوله إلى مقر رئيس الوزراء بالشيخ حكمتيار وقال: له أنا أبحث من مكتب ونحن في انتظار وصولك فردا بلان الله. قلت: كنت أول من رفع يده في يد الشيخ سياف مهنا يوم وصله إلى أرضه ولده، وقلت له: وماذا تشعرون الآن؟ فقال لي: لقد شبت فط من كابل ولم أقب عن أفغانستان، وأفساد برغم كل ماثره الآن من فرح وبهجة فلنا نعلم كل ذلك مجرد خطوة لتحقيق أهدافنا، ونسبح الله أن يوفقنا في تمام الفتنة بإقامة دولة ومجتمع إسلامي تلمسنا لهما قلب المسلمين وترتاج لهما قلب للخاصين الذين كانوا يتطعمون والذين إلى أن يروا حكم الله وقد قام في أفغانستان المسلمة. لنتا نعيش



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٢

المصدر:

المسلمون

حاليا في أفغانستان، ولابد من التحسين لها بواسطة منظماتنا الإسلامية. قلت: وماذا عن أخواتكم المجاهدات المصريات؟ قال: انهم اخذوا واشقاء، ولباق تربيه ومالما شاركونا في الجهاد نريد منهم الآن ان يحضروا إلى أفغانستان لشاركتنا في البناء ولي أسلمة للشعب، لهم مصعبا على كل حال.

ودخل سيارة للجهاد برمان الدين ورائي أجريت معه هذا الحوار. سألته: هل قوت عيناك الآن؟ قال: انعمر بمسؤولية كبيرة أمام الله ثم أمام المسلمين، ومن الآن ومنذ أمعنا الدولة الإسلامية لشعر ان انتظار الدنيا كلها علينا، وأن الله مليون مسلم يتابعونا خاصة في ظل استمرار مؤامرات الأعداء في الداخل والخارج. ان الأعداء يترصدون بنا من كل جهة. لكننا نؤمن ان الله لن يترك المؤمنين وحدهم. اننا أيام عصيبة، وهي اشد مهما كنا نواجهه من تعديلات الجهاد المسلح. قلت: هل هناك تطورات جديدة؟ قال: نحن نرى ان اخواننا الآخرين يتمتعون بشعور طيب جدا ويريدون خيرا للإسلام والمسلمين ولأممتهم ولايصبون ان تلبس هذه التجسرة المباركة بمد هذا الجهاد للقدس. ستكون جبهة واحدة. قلت: هل من المقرر ان تقيموا محمديا؟ قال: نعم بإذن الله تعالى ■

الأرض لأننا جاهدون فعلا في الوحدة، ولقانون بإذن الله على تقوية الفرصة على المسلمين والمجاهدين أية مؤامرة، ليخرجوها من كابل ومن كاشة الحاضنات، أو ليلقيوا سلاحهم ويستفيدوا من العفو العام. قلت: هل يعني ذلك ان الطالبين يفسحون المجاليات محظون؟ قال: بالتأكيد... لقد حاربنا ١٤ عاما من أجل هذا الهدف، ولابد ان يخرجوا. قلت: يرى البعض ان الجهاد قد انتهى ولا داعي لأي مشاكل؟

قال: الجهاد لم ينته، وهو ان يتنهي قبل خروج هذه الليكيشيات، وإذا لم يقبلوا شروطنا فسنحاربهم. قلت: هل يعني هذا ان معركة اخرى تنتظركم؟

قال: نعم، امامنا معركة جديدة، وهناك مشاكل متعددة، لكن تشكيل الحكومة الإسلامية ویركة الجهاد سوف يتكفلان بحل كل المشاكل. قلت: متى يبدأ الوزراء الجدد في تسليم وزاراتهم؟ قال: فور خروج بقايا الشيعيين. قلت: هل سيتم هذا في مدة مؤقتة؟ قال: طبعاً، وهذا حسب الاتفاق. قلت: وماذا عن احتجاجاتكم من المسلمين؟ قال: ان يظفروا على معائهم لذا، وبعد ان شاركونا بأسواقهم وأراضيهم في ملهمة الجهاد، نريد منهم ان يشاركونا بقلوبهم وبنوا الدنيا لكي يملأوا الفراغ للوجود الآن. ان أكثر من ٦٠ منظمة تنصيرية تعمل



المصدر : الفجر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٢

أزمة جديدة في أفغانستان

«مسعود» يرفض مطلب «حكمتيار» بطرد الأوزبك والطاجيك من كابول

مسعود إن حكمتيار لم يعد قادراً على نصف كابول. كما قد بطرد قوات الحرب الإسلامي من العاصمة حكمتيار إلى مواقع بعيدة عن العاصمة كابول. نفي مسعود معلوماته لاشتراك حكمتيار في السلطة وأكد إن الأمر مشترك للأعضاء الشيعة. في الوقت ذاته أعرب بعض أعضاء الحكومة الأفغانية الجديدة عن قلقها من استقلال حكمتيار الهيئة لأطراف بناء قوته. كما أكد. بعض الأصحاب أو أيام بعض أعضاء الحكومة السابقة بمطالبة كابول أثناء الهدنة بين فصائل المجاهدين الأفغان. وأشارت المصدر إلى أيام عبد الوكيل وزير الخارجية السابقة بمطالبة كابول في طائرة نقل. كما أشارت إلى مخاوفه وزيرين آخرين الأفغان. من ناحية أخرى قررت الحكومة الأفغانية الجديدة في كابول لمس حل الحرب الشيوعي السابق المعروف باسم «حزب الوطن». كما قررت الحكومة إلغاء كافة المؤسسات التي شكلها الحرب الشيوعي السابق. وقررت الحكومة إلغاء القوانين العسكرية عن النظام الشيوعي السابق والتي تعارض مع قواعد الشريعة الإسلامية. كما قرر مجلس الدولة الحاكم في أفغانستان تشكيل محاكم خاصة لمحاكمة عملاء النظام الشيوعي السابق.

لتعاونها مع المجاهدين الأفغان في إسقاط النظام الشيوعي السابق في أفغانستان. انتقد مسعود حكمتيار بسبب طرح الرد لم تشرك في إسقاط النظام الشيوعي السابق بزعامة نجيب الله في أفغانستان ولهم مسعود حكمتيار بالقتال مع عناصر تابعة للنظام الشيوعي للاستيلاء على السلطة وأكد مسعود أنه كان بإمكانه ذلك أنه نقل خارج كابول حتى وصول الحكومة الانتكافية الجديدة. كما أنه

كابول - وكالات الأنباء : رفض أحمد شاه مسعود وزير الدفاع في الحكومة الأفغانية الجديدة أس طلب قلب الدين حكمتيار قائد المتمردين بطرد قوات الأوزبك والطاجيك من العاصمة كابول. هاجم مسعود حكمتيار لمطالبة لاشتراك الأوزبك والطاجيك في الحكومة الجديدة. وأعرب عن دعوته من طلب حكمتيار بطرد الأوزبك والطاجيك من كابول كشرط لقبول التفاوض وقف إطلاق النار. وطلب مسعود تقديم الدعم لقوات الأوزبك والطاجيك



المصدر : الشرق الاوسط (الندبية)

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٩ مايو ١٩٩٢

هروب العديد من سكان كابل

مسعود يرفض مطالب حكمتيار بطرد الميليشيات

وقالت مصادر الحزب الاسلامي التي يرتزعه حكمتيار ان هولاء من زعماء المجاهدين الرئيسيين الذين يستندون الحكومة كابل متعلقين من الحزب الاسلامي لمحة ساعة لمس الاول. وما زالت هذه المحادثات جارية من جهة اخرى استمر وقف إطلاق النار بين الحكومة الافغانية الجديدة والمجاهدين المتطرفين عليها اليوم الثالث امس. لكن السكان القريين من خطوط القتال يواصلون الرحيل من المنطقة. وحدثت امس تدفيس فوق اكوام من للتأخر على ممرات تجمعا للعمير عبر خطوط القتالين الى مناطق اكثر امنا في كابل.

قال رجل وهو يقود حمارا بهجر عربة عليها زوجته وابنه الصغير بعيدا من الشواحي الجنوبية لكابل: لا نطمح ما سيحدث. ويوجب ان نرحل.

وشاركت في اسقاط نظام حكم كابل ويشتيد في الارتفاع نفسه بالانكسار لم يشاركوا وساروا ويمتلكون أفكارا شبيهة.

وتتهم الحكومة حكمتيار بالتعاون مع عناصر جناح مظلومي الشدد في الحكومة السابقة في محاولة فاشلة للاستيلاء على السلطة منذ عشرة ايام. وعلى الرغم من كلماته للتشدد، أكد مسعود على انه كان قادرا على الاستيلاء على السلطة بنفسه لكنه تولى خارج كابل لتتمكن القذافي السياسيين للمجاهدين من الحصول الى العاصمة وتكليف حكومة.

ولم يطلق مسعود الياب امام حكمتيار تاما قائلا ان الامر متروك للزعماء السياسيين ليقروا ما اذا كان يمكنهم تمثيله دورا في الحكومة الجديدة.

كابل - وكالات الانباء: رفض وزير الدفاع الافغاني احمد شاه مسعود مساء امس الاول شروطا جديدا زعيم المجاهدين المنشق قلب الدين حكمتيار من اجل مئة دافعة وعدد بطر. قوات التشدد بعيدا بحيث لا تكون كابل في مرمى صواريخهم.

وقال مسعود في اول مؤتمر صحافي له منذ عزل بسافو الحكومة السابقة التي نصبها السياسيات الشهر الماضي ان حكمتيار لم يعد قادرا على ترضي العاصمة لشكر كبير.

واضاف قوله: لعله سيكون قادرا لفترة قصيرة على إطلاق بعض صواريخه ليقفل بعض الابواب. لكنني اؤكد لكم ثانية اننا قريب جدا سنخضع به بعيدا حتى لا تصل صواريخه كابل.

ولمحت للجنة يومين من النصف الصاروخي للعاصمة اولى بزيادة زعماء ٥٠ شخصيا. ورد مسعود على الصواريخ بصف سطرعي مكثف لرجال حكمتيار حول الطرف الجنوبي للندبية.

ومن مطالب حكمتيار الرئيسية لجعل اللجنة دائمة انسحاب رجال ميليشيات الاوزبك والتاجيك بالطاجيك من كابل.

لكن مسعود قال في المؤتمر الصحافي الذي اكدت بالصحافيين: ان جيش الحكومة السابقة والميليشيا يستحق الشكر لتعاونها مع المجاهدين في اسقاط حكومة الرئيس نجيب الله. ولهذا يجب شكر هذه القوات لا امانتها.

وراجع مسعود وهو نفسه من الطاجيك في شمال افغانستان حكمتيار لما رضته اعطاء الميليشيات دورا في حكم البلاد.

وقال: مغرب ان يرفض السيد حكمتيار هذه الاقوات التي تعاقبت



« ٢ » أفغانستان

حين انتهى الجهاد في أفغانستان بالتصالح للمجاهدين تصاعد زهو المسلمين في العالم الإسلامي كله بهذا الانتصار .. ولكن الفرحة لم تدم ، فقد بدأت المشاكل والصراعات بين المجاهدين تظهر عن وجهها الكئيب ، وهي مشاكل أدت إلى التفتتات بالسلاح ، وهكذا فوجيء حلفاء الأسس انهم يتحولون إلى أخوة أعداء ، ويتبادلون إطلاق النار .. وكان حكيماؤهم هو يظل هذه المسألة الجديدة ..

وأحسن الناس عموما بخيبة أمل عميقة ، فقد كانوا جميعا ينتظرون إلى المجاهدين نظرتهم إلى أبطال يبرأون بلجنة ملائكة ، أبطال بلا طموح في الحكم ولا ملطم في السلطة .. ولا رغبات في الدنيا . لكن الإنسان هو الإنسان أينما كان ، ومهما التمس نواحيه بقابل فهو في نهاية الأمر مخلوق له ضعفه الانساني .. ومن حق هذا الضعف أن يعبر عن نفسه ..

والحقيقة أن المجاهدين استغلوا من تجربة الثورة الإسلامية في إيران لقد تجنّبوا سلك دماء أعدائهم من المتعاونين مع الحكومة العميلة ، وأصبروا عطا عن جميع الجرائم ، وقالوا إن من أخطأ في حق الله فاصره إلى الله ونحن نسأل الله أن يفر له ، ومن أخطأ في حق الشعب فليرجع دعواء أمام محاكم سنتشعلها لذلك .. وهذا الحلو العلم يعني أنهم كسلطة جديدة لن تمارس عملية الانتقام من السلطة القديمة ..

وكان هذا كله رائعا ويتأسى بالعلم الذي أصدره الرسول صلى الله عليه وسلم حين دخل مكة فاتحا .. رغم هذا حدث ملاحظ ، وانطلق رصاص المجاهدين في طريقه إلى صدور المجاهدين ..

وكانت هذه خطيئة مروعة ، وهي خطيئة خدشت صورتهم أمام العالم ، وقال الشامتون من أعداء الأمة الإسلامية ..

« انتقلوا إلى المجاهدين المسلمين حين يقرّبون من الحكم ، انهم يتحولون إلى وحوش تتصارع على السلطة .. شأنهم شأن غيرهم بين أهل الدنيا ..

وهذا الحكم السريع ظلم بالغ لهم ، والحق أن في أفغانستان مجموعة من المشاكل التي تنوء بحملها الجبال .. وهي مشاكل تفسر لنا ماحدث

لحديث بقية »

أحمد بهجت



النشأ والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٢/٥/٩

المصدر:

محمود السعدني

بيتين وثلاث



بقلم: محمود السعدني

صورة واحدة وزعمتها وكالات الأنباء على العالم كله ونشرتها اغلب صحف المعمورة، صورة بشعة وروهيبة لعملية إعدام ضابط أمن في حكومة الفاتحستان المضلوعة، بعد محاكمة قصيرة لم تستغرق أكثر من دقائق. هذه الصورة البرهيبة سمحت السلطات الأفغانية بالتقاطها ومع الشكر لوكالة الأنباء، مع أن إسرائيل كانت تدفع عشرات الملايين لالتقاط مثل هذه الصورة ونشرها على العالم، لكي يعرف الفرق بين المسلمين (المؤذنين) واليهود (المستعبرين) الذين يرسقون للتظاهرين بالحجارة وأحياناً بقذائل الغاز. فإذا حاكمتمهم فلنأام محاكم مستغربة تستغرق وقتاً طويلاً، وتسمح لهم بالدفاع عن أنفسهم وتفيد التهم الموجهة إليهم.

وبعد عودة نصري إلى السلطة عقب الانقلاب الشيوعي جرحيت كل أجهزة الإعلام الغربي الواقعة تحت سيطرة المصفاينة على نشر صور المحاكمات الصورية التي حاكمت زعماء الانقلاب، بينما كان المتهمون يلقون أمام (المحكمة) وقد وضعوا أيديهم فوق رؤوسهم وكانهم أسرى حرب، ولقوا في أيدي الأعداء. ولم تستغرق محاكمة عبد الخالق محبوب إلا عشر دقائق، واستغرقت محاكمة الطيخ أحمد ربع ساعة، صدر الحكم بعدها بالإعدام! وخلال الثورة الأيرانية حرص الغرب على نشر صور جثث المحكوم عليهم بالإعدام، عندما قام الثوار بوضعها على سطح إحدى المدارس، وقد علقوا حول رقبة كل جثة اسم صاحبها ووظيفته، وكان بينهم الوزراء وقادة الجيش وضباط السافاك.

لقد كانت هذه الصور بمثابة إعلانات ضد الممارسات التي تحري في بلاد المسلمين والعرب، ثم جاءت الصورة الأفغانية دليلاً آخر على أننا نمتلك في مجتمعاتنا السياسية سلوك قاتل يا مقتول، ثم نرفع شعارات الديمقراطية والراي والرأي الآخر، مع أننا في الحقيقة وحوش كاسرة.. وقتلة محترفون، وهي ليست تشيعة أطلقها علينا أعدائنا، ولكنها مصيبة وعطت علينا، ونحن الذين سمعنا بتسجيلها بالصور وبالأفلام!



المصدر: صوت المجاهدين

9 مايو 1992

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

باكستان توقف تمركات المنشقين في بشاور

أحمد مسعود يرفض شروط حكمتيار المدنية

أحمد مصدق ونجم الدين كوياتي، ولم تعرف وجهتهما وورثت أبناء عن أن الرئيس السابق نجيب الله لا يزال مختبئاً في مبنى الأمم المتحدة في كابول الذي لجأ إليه بعد أن فشل في الهروب من العاصمة منذ ثلاثة أسابيع. ومن جهة أخرى رفض وزير الدفاع الأفغاني أحمد شاه مسعود أسس الأول شروطاً جديداً زعيم المجاهدين للشوق قلب الدين حكمتيار من أجل هدنة دائمة، ويهدد بطرد قوات المنشقين بعيداً بحيث لا تكون كابول في مرمى صواريخهم. وقال مسعود في أول مؤتمر صحافي له منذ الحكومة السابقة أن حكمتيار لم يعد قادراً على عرض العاصمة لخطر كبير. وأضاف قوله منحه سيكون قادراً لفترة قصيرة على إطلاق بعض صواريخه ليقول بعض الأتباع، لكنني لأؤكد أننا قريباً جداً سنطبع به بعيداً حتى لا تصل صواريخه كابول. ومن مطالب حكمتيار الرئيسة لجعل الهدنة دائمة انسحاب رجال ميليشيات الأوزبك والملاطين بالطاجيك من كابول. لكن مسعود قال أن جيش الحكومة السابقة والميليشيات يستحق الشكر لتعاونهما مع

كابول (اسلام آباد) ١٠ مايو، رويترز: دخل اتفاق وقف إطلاق النار في افغانستان يومه الثالث وخميس الهندي على كابول أمس في حين أعلنت اذاعة ولفزيون كابول فرض قواتين اسلامية جديديتين على النساء تعليمات بعدم السطوح، في حين بات بيع الخمر والمخدرات ممنوعاً. وكانت هذه الاجراءات قد طبقت الى حد كبير في العاصمة الافغانية، حيث اغلقت اصحاب المتاجر ما تبقي لديهم من خمر، وصحبت نادراً ما تخرج النساء مكشوفات الرأس وكان وقف إطلاق النار قد بدأ الأربعاء الماضي بعد يومين من تصف مدفعي شرس وديابل لإطلاق الصواريخ لقي فيه أكثر من ٥٠ شخصاً مصرعهم وجرح حوالي ٢٠٠ آخرين. وقالت مصادر اعلامية افغانية أن العديد من الشخصيات البارزة في الحكومة السابقة التي انهارت منذ اسبوعين انتهزوا فرصة وقف إطلاق النار للهروب من كابول. ولم يرد تأكيد رسمي، ولكن لعدد المصادر ذكر أن وزير الخارجية السابق عبد الوكيل هرب في طائرة أمس الأول، وتبعه اليوم نائبان سبلان ورئيس حزب الوطن الحاكم وهما فريد

المجاهدين في اسقاط حكومة الرئيس نجيب الله وهاجم مسعود. وهو نفسه من الطاجيك في شمال افغانستان. حكمتيار امارضته اعطاء الميليشيات دوراً في حكم البلاد. وقال مغربي ان يرفض حكمتيار هذه القوات التي تعاونت وشاركت في اسقاط نظام حكم كابول، لكنه يشهد بأولئك الذين لم يشاركوا ومازالوا يعتقدون أفكاراً شيوعية. وتتهم الحكومة حكمتيار بالتآمر مع عناصر جناح خلغلي للتحشد في الحكومة السابقة في محاولة فاشلة للاستيلاء على السلطة منذ عشرة أيام وعلى الرغم من كلماته للتشدد أكد مسعود أنه كان يمكنه الاستيلاء على السلطة بنفسه، لكنه توقف خارج كابول لتمكين القادة السياسيين للمجاهدين من الوصول إلى العاصمة وتأييد حكومة. ولم يعلق مسعود البيان أمام حكمتيار ضاماً قائلاً أن الأمر متروك للزعيماء السياسيين ليعتبروا ما إذا كان يمكن إعطائهم دوراً في الحكومة. وقالت مصادر الحزب الإسلامي الذي يتزعمه حكمتيار أن مجلساً من زعماء المجاهدين الرئيسيين الذين يساندون الحكومة



المصدر: صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٩ مايو ١٩٩٢

قابل معتلين من الحزب الاسلامي لمدة ساعة
امس الاول، ومن المتوقع ان تستألف المحادثات.
وفي اسلام اباد اعلنت باكستان امس الاول
انها لن تسمح للمتشددين بالقيام بأي نشاط من
داخل اراضيها يمكن ان يتصاعد ليصبح تدخلا
في الشؤون الداخلية لافغانستان.
ولم ذكر مجمع وكالات دول عدم الانحياز نقلا
عن متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية
قوله للمصالحيين في رد على سؤال حول ما اذا
كان الحزب الاسلامي الذي يتزعمه قلب الدين
حكمتيار والذي يعارض المجلس الموقت في
كابول، يمكن ان يواصل القيام بأنشطته من
مدينة بيشاور الباكستانية، لكن اسلام اباد
سوف تنتهج سياسة عدم التدخل في الشؤون
الداخلية لافغانستان مع تولي المجلس الموقت
للسلطة في الثامن والعشرين من ابريل
(نيسان) الماضي، و اضاف ان الوضع قد تغير،
لا ان افغانستان حاليا تعد دولة مستقلة ذات
سيادة واعرب المتحدث عن امله في عودة جميع
زعماء الجاهدين الافغان من بيشاور الى
افغانستان نظرا لتولي المجلس الموقت السلطة
بقيادة صيغة الله مجدي.



المصدر: المجاليس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٩ مايو ١٩٩١

كلمة المجالس

حذار

((لبسنة))

افغانستان

القضية الأفغانية كانت واضحة من قبل لكل مراقب.. حرب بين الأفغان المجاهدين الوطنيين وحرب بين الأفغان السوفييت.. كانت حرباً بين الغالبية المظلمة من الشعب الأفغاني، والأقلية التي ربطت مصيرها بمصير الدولة العظمى التي بلغت بجيوشها لتحلّ بلداً آمناً وتضمّص حكومة شيوعية تحكم بالحبشية والذمار..

وبعد نضال طويل ومرير تمكن الشعب الأفغاني من تحقيق النصر على قوى الشر.. لقد انسحبت القوات السوفياتية مجبرة بعدما تكبدت آلاف القتلى والجرحى، وتفككت الاتحاد السوفياتي إلى دويلات مستقلة، وسلطات الحكومة الشيوعية في أفغانستان، فالتجأ رئيسها إلى مفوضية الأمم المتحدة، وفر أعضاء حكومته، وانضمت للمساكن الأفغانية إلى قوات المجاهدين..

إن القضية الأفغانية كانت في البداية واضحة فاستحلت تأييد العالم الإسلامي ودعمه، أما الذي يجري الآن بعد النصر، فهو الذي لا وضوح فيه، وهو الذي يحير عقول جميع المراقبين..

ولأن التجربة الأفغانية كانت فريدة في تحقيق وحدة العالم الإسلامي، فإنها وبكل أسفه تتعرض الآن لخطر كبير يهدد في أن وحدة أفغانستان ووحدة العالم الإسلامي.. فالانشقاقات الحاصلة بين قادة المجاهدين، وتوجيه أسلحة تنظيماتهم إلى صوور أبنائهم، لن تؤدي إلا إلى مزيد من القتل والدمار، في وقت أصبحت الحاجة ماسة إلى حماية الشعب وإلى بدء معركة إعادة البناء والأعمار..

إن الحرب الأهلية في أفغانستان التي تعطل براسها منذ أن انهارت الحكومة الشيوعية وانحدرت أمام المجاهدين تهدد بتحويل هذا أنبلد المسلم إلى دويلات إسلامية سنية وشيعية متقاتلة وإلى محميات قبلية يؤدي صراعها إلى طينته أفغانستان لتتدخل فيها الدول وتصفى حساباتها مع بعضها بعضاً على حساب الشعب الأفغاني ووحدة أرضه وترايه.. وما حصل في لبنان، طيلة ستة عشر عاماً لا بد وأن يكون درساً يجب استيعابه حتى لا نقع جميعاً كبول إسلامية في المحظور، ومن لم ينكي على الإطلال كما كانت حالنا في كثير من المواقف



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤٥٢ هـ

المصدر :

المجالس

والمساكنات السياسية على المدين المتطور وغير المتطور ازاء كثير من القضايا القريبة والاسلامية.. ان بعض الدول الاسلامية التي لا مصلحة لها سوى مصلحة الشعب الافغاني وبانذات المملكة العربية السعودية التي قدمت دعما للمجاهدين الافغان ايمانا منها بقضيتهم العادلة قلقة جدا على ما يجري الآن.. وللقها في محله اذ إنه من غير المقول وبعد النصر الذي تحقق، ان تشهد افغانستان ما تشهده حاليا من صراعات بين المجاهدين قد تتحول الى صراعات قلبية.. فالشعب الافغاني شعب مسلم له تطلعات واحدة ولذا فاننا نقضى ان تصيح افغانستان مسرحا لكل نولة تريد تصنيف حساباتها مع الاخرى على حساب الشعب الافغاني المسلم.

انما، لا ندعو مخلصين القادة الافغان الذين يتصارعون فيما بينهم لتحقيق المكاسب الشخصية لا انفسهم، ان يضعوا مصالح شعبيهم وبلدكم وامتهم الاسلامية فوق أي اعتبار.. والا فان الطينة، ستكون خاتمة المطاف.

ان الاحداث التي يشهدها العالم من حولنا كثيرة ومهمة للغاية في معانيها.. ان احداث الدنيا التي اضطرت غينشتر الى الاستقالة والى تحديد مستقبل كول وحزبه السياسي.. واحداث لوس انجلوس التي ذهب ضحيتها الالاف من القتلى والجرحى وكلفت مئات الملايين من الدولارات لايد وان تكون عبرة لن يصحبر.. فهل تكون هذه الاحداث وغيرها عبرة للقادة المجاهدين واغلبهم من حملة الشهادات العليا ومن المثقفين الذين يستقربون الاحداث والتاريخ.. فهل يكون هؤلاء القادة اكثر قدرة من محيطهم على قراءة معاني هذه الاحداث؟

(المجالس)



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٠ مايو ١٩٩٢

المصدر: _____

صراع السلطة في أفغانستان

سيود ووفه توي ويحظي بالتأييد السياسي والعسكري حكيميار يدرک استعادة التوصل الى سلام بدونه

كثف التبرع العسكري الأفغان اليوم من طائفة السوفييت ، بما يفوق ما كان مدبر بين القوات الأفغانية المحتلة .. لقد شعر المجاهدون جميعا بما كان كفايا من التبرع ، أو العاطفة ، أو الأورثا بأنهم انتصروا في الحرب بفضل تضحياتهم وحماسهم ، وأنهم تلقى حثا بعد القيام بحولهم عام ٦٢ أبريل الماضي أن كل هؤلاء للفرق ، أو على راسي ، أو موالج عسكري تكاليف حقه مجهزة مماثلة من المقاتلين .



النشوء والخدمات الصحفية والمعلومات

وهناك ثوران مسيطران في هذا النزاع ، وهما ثوران مقلتي حزب الجمعية الإسلامية بزعامة أحمد شاه مسعود ، ومقلتهو يشكلون رأس الحرية في تحالف غير متجانس يسعى إلى الحكم ، تصالحم الميليشيات الأوزبكية بقيادة « رشيد رستم » ، وهي مؤلفة من عدد كبير من المقاتلين المسلمين جودا . أما الثوران التالي فيؤلف من أعضاء حزب إسلامي بزعامة قتب الدين حكمتيار المتكشد، وقد دارت معارك عنيفة يوم ٢٥ أبريل الماضي في كابول انتهت بالقصاص رجال مسعود، واستسلم رجال حكمتيار. وبذلك انتقل رمز السلطة المركزية إلى قبضة «اسد باتشير» كما يطلقون على مسعود... لكن هذا التراجع لم يستمر طويلا فقد تمكن مقلو حزب إسلامي من التمرركز في مواقع عليا تشرف على العاصمة، تل مارولجان وتل بوبه مهرور .

غير أن سيد أمين بكتيار، وهو قائد مجموعة من مقلتي حزب حكمتيار ينفي أن رجاله يقتلون أحمد شاه مسعود... ويقول بكتيار أننا لاقتل جمعية إسلامي بل تقتل كاتب دوستم، ونحن نشعر باحترام كبير للقائد مسعود، وكل مقروءه هو أن تطرد الميليشيات الأولى من المدينة .

اسد باتشير

لقد برز أحمد شاه مسعود وقب الدين حكمتيار بوصفهما الزعيمين الكبارين للمجاهدين الأفغان أما شاه مسعود فهو من الطاجيك، ويتحدث الفارسية وقد اقام شهرته على أساس براعته الفائقة في تنظيم المقاومة في باتشير ضد الغزو السوفييتي، ومن هذا أطلق عليه «اسد باتشير» ولكن من هجمات أمام الجيش الأحمر الذي شن هجمات واسعة النطاق ضد المنطقة التي يسيطر عليها شاه مسعود...

زعيم الباكستون

أما قتب الدين حكمتيار فإنه يحظى بتأييد باكستان وقد شن عملياته ضد الغزو السوفييتي من أواخده في بوشاور، وبالتالي استنكس من المساعدات العسكرية الأمريكية،

التاريخ :

١٠ - ١٩٩٢

والسعودية. وزعم دعم المخابرات الباكستانية لأن حكمتيار لم يستطع احراراً للتصاريات كبيرة ملكاً فعل شاه مسعود، لكن حكمتيار استطاع ان يستغل الماطلة كدونية لتعويض ضعفه العسكري. ان حكمتيار وهو من قبائل الباكستون التي تمثل الاغلبية في افغانستان لسف صدا محاولات المصالحة بين قادة المجاهدين والمصالحة بين الرجلين امر صعب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ مايو ١٩٩٢

المصدر: جريش

شمال وجنوب

تطارد المجاهدين لعنة كابول

صراع الوريثة يقود أفغانستان إلى الهاوية !

مؤمن ماجد

« كابول مدينة صغيرة لا يزال يعيش معظم سكانها حياة القرون الوسطى ولكنها أقوى من القنابل الذرية لأن كل من يحاول دخولها غنياً تطارده لعنة تشبه لعنة القرصنة » .

قال هذه الكلمات أحد قادة المجاهدين الأفغان عندما كان هناك جهاد من أجل العقيدة وعندما كان هناك كفاح من أجل نصرة الإسلام ..

أما الآن فقد تحولت القضية إلى صراع بين الوريثة ولذلك حتماً ستحل عليهم لعنة كابول .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٠ مايو ١٩٩٢

المصدر:

جريدة

قلت كابلول على مدى ١٤ عاما خلصا يراود المسلمين في كل أنحاء العالم بعد أن تحولت إلى رمز للضلع عن القسيسة الإسلامية في مواجهة المد الشيوعي ومن أجلها تشهد ١.٥ مليون أفغاني ومن تحول ١٠٠ ألف خلال أي أيام و ٤٥٠ ألف سيدة إلى أرمل ولكلها الآن مدينة المهجول رغم أن كل القوات المرفوعة من حولها إسلامية ورغم أن القاتل والمتكول على أرضها من المسلمين .

كان نجيب الله التكتاتسور الأسبق لأفغانستان الرمز الوحيد الباقى للشيوعية وكان سوطها أمرا حتميا فلنعمنا طلب الصحفيون من المتحدث باسم البيت الأبيض الأمريكي أن يتقل على استقالة نجيب الله قال : « عندما باتى الغريف تتسلط الأوراق الجافة » .

ومن المزمك أن نجيب الله لم يكن ورقة جالة تسلط مع أوراق الغريف ولكنه كان رأى رأس للقل تحول إلى جلة حامدة ماتت منذ شهر ولم يهتم أحد باكتسابه حالة الوفاة وإذا انتقلها لم يكن يكلف نفسه عناء دفعها لأن صراع المتنافسات تلجح حتى قبل كتابة شهادة الوفاة .

كانت شهادة وفاة النظام الشيوعي في أفغانستان قد كتبت عام ١٩٨٩ عندما قرر مقربل جورباتشوف الرئيس السابق للاتحاد السوفيتي السابق سحب القوات السوفيتية من أفغانستان لكي تنتهي إلى الإيد المقامرة الحقاء التي أقدم عليها لوبون برينجيت عام ١٩٧٩ بهدف إخماد صوت الإسلام في أفغانستان ومنع مد تيار الإسلام من الاتحاد بالجمهوريات الإسلامية التي كانت تحت عباءة تدب الأحمر .

وجاء التصديق الرسمي على شهادة الوفاة عندما لفظت الولايات المتحدة مع باقي الاتحاد السوفيتي على أن تتوقف اعتبارا من أول يناير الماضى شملت

السلطة السوفيتية لحكومة كابول مقابل أن توقف واشنطن شحنات الأسلحة للمجاهدين الأفغان .

وعندما قطع شريان الدم الوحيد الذي كان يلقى نظام نجيب الله لم يكن هناك سبيل سوى الانتهاز على الرغم من محاولات نجيب الله لاسترضاء جامعات المقاومة الأفغانية عندما وصلهم بأنهم « إخوة في الدين والطهارة » ورغم محاولة إضفاء الطابع الانساني على نظامه بزيادة حصص المواد الدنيئة إلى الضعف وإقامة تدريس اللغة الروسية كمادة إجبارية .

غير أن السقوط الشرعي للرئيس غير الشرعي فتح بوابة للجويم بين المجاهدين الأفغان الذين تأجرت الصراعات بينهم إلى حد التسفلة الجسدية والاشتبكات الدموية مما يهدد بتحول أفغانستان من جبهة ضد الشيوعيين إلى حرب أرميت وأصول عرقية ودينية ستكون حيا معدة وطويلة وإن يكون فيها منتصر واضح ولكن سيكون

لها مهيومون وغنيما عديون أولهم مستقل أفغانستان نفسه .

ومن المفارقات المحزنة أن الصراع بين أسائل المقاومة زائد مسونة وإشراة به إقرار السلطة الدولية لإحلال السلام في أفغانستان وبعد الاتفاق على حكومة مؤقتة لتصوير الأمور وبدلا من أن يكون ذلك نهاية للحرب الدامية التي استمرت ١١ عاما أصبح بداية حرب جديدة ربما تستمر سنوات طويلة لأنها تؤدي إلى إحياء التماسات تاريخية قديمة ومن يدمي جروح التاريخ تظلمه لغة الموتى .

وهناك خطوط واضحة وأخرى غير واضحة في ملامح مستقبل أفغانستان فهناك اتفاق صريح على أن تتولى الحكومة الحالية التي يرأسها صيلة الله جندى تسير الأمور لمدة شهرين يتم تسليم السلطة بعدها للرئيس المختار برهان الدين ربيى لمدة أربعة أشهر يتم بعدها تشكيل مجلس يتولى اختيار حكومة مؤقتة لإجراء الانتخابات في غضون عامين .

غير أن موقف كل الأطراف غير واضح لأنه كان من المفترض أن يتولى قلب الدين حكمتيار رئاسة الوزراء وهو رفض حتى

الآن التعاون معتمدا على قتلهما لفيضان الباقون التي تمثل الأغلبية في أفغانستان وفي المقابل هناك أحد شاه مسعود وزير الدفاع الذي يعتمد على قوات منظمة بدلة ومسلحة تسليحا كليا ويتعلق حتى إلى رئيسة الباك وهناك أيضا صافية الله جندى وبرهان الدين ربيى القاتل لا يعلم أحد موقفهما بعد سحب السلطة منهما .

وهناك كل القوى الأجنبية التي كانت متورطة في المستطع الأفغاني وبدأت تتأخر بينها خوفا من لغة كابول . على رأس هذه القوى الاتحاد السوفيتي الذي كان يضع أفغانستان ضمن دوائره العمراء التي يطهر على أحد دخولها لآخر أرض مجاورة وتشكل تهديدا لأنهم فككت قيادة موسكو بين ضرورة أن يكون هناك حاجز فاصل بين المسلمين في أفغانستان وأغولهم في جمهوريات السوفيتية ولكن الحاجز الهال واجهته السوفيت عن القضية .

كانت هناك الولايات المتحدة التي ساندت المجاهدين الأفغان ليس دفعا عن الإسلام ولكن لأن استراتيجيتها قبل سقوط القلعة الحمراء أن تحارب القلعة السوفيتي في كل مكان وبأي سلاح ولقوى الاتحاد السوفيتي لفتت الاهتمام الأمريكي وبعثت القضية الأفغانية في أراج التارخ .

وكانت هناك الدول الإسلامية التي حرصت على نصره للمجاهدين حتى سقطت الشيوعية ولم يعد هناك مبرر لاستمرار في الدعم العسكري لأنه يلقى التفتش في الشؤون الداخلية وتصيب حكومة وحيدة سرعان ما تسلط أدم أي أحد داخلها .

وبنى المجاهدين وحدهم وبدلا من أن تتصالح أيديهم لتشكل أفغانستان التي تعد واحدة من أفر الدول في العالم امتدت الأيدي لتسلط على زائد الكراهية وتتطلق لفرصات ويسقط الرمز .

لقد كان المجاهدين أول من تلق مسارا في لى الاتحاد السوفيتي وواجهوا الاتحاد السوفيتي الذي دخل أفغانستان كدولة عظمى وخرب منها وقد تحول إلى دوليات صغيرة وكان المجاهدين لشوا في مواجهة سلطان القلعة واختلوا على مسيرات للتفاضات ولكنه حلت عليهم لغة كابول .



المصدر: الجريدة (الوطنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ مايو ١٩٩٢

وايران تتأمر عبر دعم التليشيات حكيميارب الحياة : مسعود مهدد



المصدر: البيان (الألمانية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ مايو ١٩٩٢

□ ببشاور - من احمد موفق زيدان:

■ قال زعيم الحزب الإسلامي الأفغاني طالب الدين حكمتيار له الحسيانة أن إيران كانت ضالمة في مؤامرة لتسليم رئاسة الدولة لـ أحمد شاه مسعود (وزير الدفاع الأفغاني الجديد) على أن يساوتها الشان من قيادة الأحزاب الشعبية الغربية منها. وأن يولي وزير الدفاع قائد الميليشيات الجوزجانية عبدالرشيد دوستي، وأهم طهران بتفديم الدعم المالي للميليشيات التي قال أنها تمارس حالياً ضغوطاً وتهديدات بالجوء إلى انقلاب عسكري ضد مسعود. وكلف أن زعيم الجمعية الإسلامية برهان الدين رباني طلب مساعدته لمواجهة هذه التهديدات.

وأكد حكمتيار في مقابلة خاصة في مقر إقامته في مدينة سروبي شرق كابول، أنه ما زال عند أذنه بمهاجمة العاصمة إذا لم تخرج الميليشيات منها وتجري انتخابات في غضون ستة أشهر لاختيار رئيس للدولة لديها انتخابات لاختيار أعضاء الحكومة في غضون ستة. ولإسار إلى أن الأيام المقبلة ستكون خطيرة جداً، نظراً إلى ما ستشهد من تغيرات في التحالفات.

سياف وخالص
في غضون ذلك خرج القاتلان عريب الرسول سياف (زعيم الاتحاد الإسلامي) والشيخ يوش خالص (زعيم أحد جناحي الحزب الإسلامي) عن صمتها أمس والتفدا

علناً ما يجري في كابول خصوصاً لجهة استمرار مسعود على احتلاله رئيس لوكان الجيش السابق أصف ديلاور بمقتضيه.

وأبدى سياف في مقابلة أجرتها معه وكالة أنباء البينيان، في اتصال لاسلكي من مسقط رأسه في بغان قرب كابول معارضة لفراغ أي من الشيوعيين السابقين في حكومة المجاهدين وقد بسحب مقالبه في المجلس والحكومة إلا لم يطرد ديلاور من منصبه ومطوم أن سياف لم يرض في كابول سوى ليلة واحدة خرج بعدها غاضباً.

وهلج سياف الإعلام الغربي بتفسيح صورة بعض القادة والذين من قادة لفرير، مضميراً بذلك إلى تفسيح صورة أحمد شاه مسعود والذين من حكمتيار كما تلمذ سلك

قادة المجاهدين تنفيذ الاتفاق ببشاور للاتفاقي بأن تكون الحكومة الحالية موافقة وذلك في إشارة إلى تصريحات رئيس المجلس الانتقالي مبيدة الله مجدي الذي أعلن رأسه أنه مستقن بجمعا اتفاق في ببشاور

على أن تكون شهرين. ودعا كل المجاهدين إلى تجنب إراقة الدماء والاندخول في حوار سياسي مع الإخذ في الاعتبار أهداف الشعب الأفغاني وطموحاته.

واعتبر الشيخ يونس خالص في بيان أمس أن إعادة تعيين ديلاور خطوة تتعارض مع الإسلام ومع تقديراتنا. وأعلن تأييده لسحب الميليشيات من كابول لكنه يختلف مع



المصدر : الحياة (الأسبوعية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٢

حكمتيار في الطريق الذي يمتلكها لولوغ هذه الحياة. وخلال (٧٣ سنة) هو الوحيد من زعماء المجاهدين الأفغان الذي لا يزال في باكستان. وغالب يشاور أسد السديد لـ محمد جيلاني زعيم الجبهة القومية الإسلامية والشيخ مؤمن نائب محمد نبي محمد زعيم حركة الانقلاب (الثورة) الإسلامية متوجهين إلى كابول براً لهما عدد من قادة المقاتلين ونحو ٥٠ سيارة شحن محملة بالمدافع والذخيرة مساعداً لإفلاتي كابول لعمليتها للحكومة الأيرانية. من جهة أخرى، ظلت وكالة الأنباء الأفغانية أسد أن لقائه الذي كان مقرراً عليه قرب كابول بين أعضاء المجلس القاري بمطاركة حكمتيار أرجيه وحصل لقاء بين القادة في القصر الرئاسي في كابول مثل فيه حكمتيار علي التصادري رئيس وأحد الحزب الإسلامي إلى العاصمة ومثل فيه سياف نقيب المهندسين أحمد شاه.

صوراريخ مسكرة
وفي نيا لها من يشاور أسد المقات وكافة ديوتايته برين: أن تلقاً يسود اوساط تحالف مسعود لواء امتلاك حكمتيار صوراريخ من طراز سكويرو الروسية الصنع. وتلقت من أحد قادة المجاهدين في بيشاور قوله مطمناً من مصداق الجيش الأفغان أن حكمتيار وحلفاءه استولوا على عدد من صوراريخ مسكوه التي كان الاتحاد السوفياتي زودوها لحلفائه في النظام السابق. واستمر ناطق باسم الحزب الإسلامي بذلك كلاً خبيراً عدد كبير من الأسلحة المخطورة وقد استولوا على ترسانة تضم أسلحة سوفيتية الصنع من آخر طراز.
يذكر أن حكمتيار المنقلب أسد من سروروي إلى جلال اباد حيث يتوقع أن يعقد مهرجاناً خطابياً يمدح فيه من تحالف مسعود مع المليشيات وأصراره على ابقاء ديلاور في منصبه.

حكمتيار
الي ذلك قال زعيم الحزب الإسلامي في مقابلة مع الصحافي أن لقائه الأخير برياني لم يسفر عن شيء وإن كانت الاجتماعات ما تزال مستمرة. وعلق على قرار مسعود الإبقاء على الجنرال أسد ديلاور في منصبه رئيساً لمهجة الأركان المشتركة واعتبر أنه يجوز من المؤامرة وهي الحكومة الأفغانية مع الشيوعيين وذلك رفضاً منذ البداية هذا التحالف. ومعلوم أن مسعود رفض قرار مجندي تعيين للجنرال عبدالحكيم وردك (القابع للجبهة القومية بزعماء جيلاني) في هذا المنصب وأسد على احتفاظ ديلاور بالمنصب الذي كان يتولاها في عهد الرئيس السابق نجيب الله.

وقال حكمتيار إن إيران كانت شائعة في مؤامرة تهدف إلى إقصاء حكومة في كابول برئاسة الدولة فيها أحمد شاه مسعود. ويؤكد نائب رئيس الدولة الجنرال سيد منصور تاجري زعيم الطائفة الإسماعيلية ورئيس الوزراء عبدعلي مزاري ورئيس حزب الوحدة الإسلامي الشعبي بالتمركز في طهران كما يتولى منصب وزير الدفاع الجنرال عبدالحكيم يوسف زعيم الميليشيات الجوزجانية ورئيس هيئة الأركان المشتركة للجنرال محمد نبي عظيمي ويولي عبدالكوكيل وزيراً للخارجية لكن ذلك لم ينفذ مما غضب إيراني.
ومضى في تعليقه على الدور الإيراني: بأن أول إعلان عن استقالة نجيب الله كان من الأداة كابول المساعة العاشرة (بتوقيت افغانستان) وكان حينها اجتماع للقادة المجاهدين في بيشاور. واعتترف برياني في لقائه مع الصحفيين وانتقال السلطة إلى مجلس إسلامي وبثت الأداة الإيرانية أن مسعود سيطلق كلمة من إذاعة كابول في الحادية عشرة وحينها قال برياني للقادة المجاهدين أن كل شيء بيد الجمعية ولا يريد تضيق الوفاء فخرج. لكنه عاد بعد ساعة عابث الوجه وبيد أنه أدرك الوضع الحقيقي وهو أن إيران تحول لمليشيات.



المصدر : الحياة (الندوة)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠ مايو ١٩٩٢

وأضاف طه وصليحي أن رسالة لقيد أن الجنرال دوسم ومحمد ثبي
عظمي وميدالومن (التركماني) موجودون في مزار الشريك وهندوا مسمود
بكتفيل انقلاب في كابول إذا لم يتلذذ ما اتفقوا عليه. وأبلغني بذلك الاستلا وباني
وطلب مني مساعدته حتى لا يحدث الانقلاب. وامتنع زعيم الحزب الإسلامي عن
إعطاء المزيد من التفاصيل.

ونفي حكمتيار ما أريد من لجوء الجنرالات الخلفيين إليه وقال إن الجنرال
اسلم وطنجار وزير الدفاع والجنرال ران محمد يكتن في كابول وما زال يعيشان
في هي ككرويان. ومعلوم أن مصافح مسمود اتهمت الحزب الإسلامي بالتعاون
مع الجنرالين الماكورين ولشار زعيم الحزب الإسلامي إلى أن قادة المجاهدين في
جلال آباد انتروا كابول أخيراً بأنه ما لم تفرج قوات الميليشيات من المدينة
فسيمدون هجومًا كبيرًا عليها لأخراجها بأنفسهم.

وكرر اقتراحه بتشكيل مجلس عسكري موثق من الثلاثة الميليشيين حول كابول
لإدارة شؤون البلاد لفترة انتقالية.

ورداً على تصريحات مسمود بأن الحزب الإسلامي أبعد عن العاصمة ولا
يستطيع تشكيل أي خطر عليها قال بريد مسمود: ماذا نطلق رصاص
أنتكاشيتوف على كابول. إذ أن هذه بلغانية في يد مجاهدي الحزب الإسلامي
تطاول حالياً أي مركز حكومي فحسباً عن أن سواروخ ومنغية الحزب موجودة
هاليا في كابول، ولم يشأ تحديد مواقع الحزب الإسلامي في العاصمة. ويذكر أن
الحزب يتركز في منجيرة بغرام التي تبعد ثمانية كيلومترات جنوب شرقها.

وعما إذا كان الحزب الإسلامي حدد أي موعد أخير للقاء المجاهدين في
كابول للهجوم قال سادغو اليوم (أول من أمس) ولد الحزب الإسلامي للوجود
في كابول للتفاوض معه في تطورات القضية وعندئذ سنتخذ القرار المناسب
للموضع الراهن.

وعن اتهام الحزب الإسلامي بقطع الكهرباء عن مدينة كابول قال حكمتيار
بإمكانكم أن تسألوا الأهالي لقد طلبت من اثنين أن يصلحوا كهرباء كابول
التي مصدرها مدينة سرودي التي يسيطر عليها الحزب.

واستبعد زعيم الحزب الإسلامي نجاح أي محاولة لتقسيم أفغانستان وقال
أن الولايات الإسلامية مزوجة في ما بينها من كل القبائل والأصناف والحزب
الإسلامي حزب قوي في الشمال مما يجعل أمر تقسيم المنطقة على أساس عرقي
معبأ. وأضاف أن المجلس الحاكم في كابول يسيطر على خمس من في كابول
ومزار الشريك وانيك وبولي خوري وشاريكان فقط.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ مايو ١٩٩٢



٣ - أفغانستان

في أفغانستان مشاكل اقتصادية، ومشاكل إدارية، ومشاكل مذهبية وإقليمية، ومشاكل عرقية إلى جوار مشاكل الولاء المزيج. المشكلة العرقية في أفغانستان هي وجود جنسين فيها، جنس الطلجيك وجنس الباكثون، أما الباكثون فقد كانوا حكماء طوال ٢٠٠ سنة مضت، وهامم الطلجيك يتنازعونهم، ينتهي حكميات الباكثون وينتهي أحمد شاه مسعود للطلجيك، أما المشاكل المذهبية فدخلت أفغانستان أيضا مع العرب الذين دخلوا، هناك الشيعة بطواكتها المختلفة وهذه السنة من بطواكتهم أيضا هناك مشاكل إدارية، تتمثل في وجود أكثر من سبع فصائل من فصائل المجاهدين.

وقد انصهرت كل هذه المشاكل أو تراجعت إلى الخلف في الجهد الذي استمر ١٤ عاما، وهو جهد كلف الألفين ٢ مليون قتيل وجريح خلال هذه الفترة، وقد كان تعدد فصائل المجاهدين، وعدم خضوعهم لنظام عسكري واحد أمر يفسد الجهد ويثريه، ونقطة تصب في صناعته، كما كان تعدد الدول التي تعاون هذه الفصائل المختلفة أيضا نقطة تصب في مصالح المجاهدين، فقد كانت هذه الدول التي تتعاون مع المجاهدين تتسابق وتتنافس في تقديم عونها لهم. فلما أسفر الجهد عن فوز المجاهدين وانسحاب العدو وتوقف الحرب كان طبيعيا أن تطفو كل هذه المشاكل على سطح الموقف على الفور، وأصبح ما كان يقوهم بالأسس في جهدهم يضمحلهم اليوم كبولة.

إن تعدد فصائل المجاهدين أصبح نقطة ضعف بعد أن كان مصدرا للقوة، كما أن المشاكل العرقية عادت تطف برأسها، كما أن المشاكل المذهبية طفت هي الأخرى على سطح الأحداث، وأصبح كل قائد من فوايد الفصائل يعتبر أن جهده في القتل هو السبب الرئيسي في كسب الحرب، وبالتالي فإن من حقه أن يكون خفرا لثنا لتقسيم الطورطة.

وإلى جوار هذه المشاكل هناك مشاكل الدول التي سلحت الداعيين، ومع تسليمنا باختلاف الدوافع إلا أن هناك مقاتلين يعرفون الولاء المزيج، فهم أبناء أفغانستان وأبناء الدولة التي علونتهم على امتداد ١٤ سنة، وهناك مغارب من خمسة ملايين لاجيء أفغاني يتوزعون بين حدود إيران وباكستان. على أن لخطر المشاكل في أفغانستان هي المشكلة الاقتصادية، وحين منع حكيات سيرات القمح من دخول كابل قصه رفاق السلاح بالأسس بمدفعيتهم ففرك القلعة صر.

أحمد بهجت



هروب الإسلاميين في أفغانستان (١)

كان أسامة الأكبر شيخ الأزهر معبرا يصيح عن مطامع المسلمين حين وجه نداهم إلى المجاهدين الأفغان لجهادهم بالقصر ويبدو الدول الإسلامية إلى الاعتراف بحكومتهم للولاة ، وتقديم المساعدات لهم لأمة ينام بلادهم ، ثم توقف نداهم بعد ذلك خوفاً منه من مطاردة المجاهدين بتوحيد صفوفهم ، ليصبحوا كتيب بلدهم ، وتوحيدهم لجهادهم في جهاد آخر هو إعمار مآثرهم من المرافق والسكن والزارع والمدارس ... وهو كثير جداً ... ولكن يبدو أن الخطر الذي يحيط بالمجاهدين وبلدهم كبير من أن تعجزه الضعفات ... وإسبيل لانتقال هذا البلد العزيز ألا أن يتركه المجاهدون إن بلادهم يمكن أن تسير في طريق ... البيئة ، ويتبدل إبنائها بقتل بعضهم بعضاً ، إذ أن يصلوا إلى ثقافة يصبح فيها الانتقام صفياً ..

رجب البني

قد يكون ممكناً تفسير الصراعات القديمة بين المجاهدين على أنها جزء من التكوين المعقد للعبء الأفغاني ، فكل حزب في الحقيقة ليس إلا معبراً عن مصيبتهم القلبية أو لأصل من الأصول العرقية ، أو لراية والتمسك سياسي يستمد الهمة من خارج أفغانستان ، ويخدم مصالح خارجية وهو يدعى أو لا يدعى ، وقد يقال أن ظروف القتل الشطونية للصعوبة ، وطبيعة الحياة القبلية في معسكرات اللاجئين حيث الزحام وسوء التغذية وقس الملاج والأشغال من المراتب والمبيلة أدت إلى تشيئة اللاجئين رغم ملايين يشككون بحسب قوات المجاهدين وأحزابهم ، وضاعفت من طاعة المدون لديهم ، وقد يقال أيضاً إن هناك تولا وأجهزة مخبرات تمتص طرفة ضد طريف آخر ، ومن بينها من له مصلحة في توسيع دائرة الحرب الأهلية ، وبيئة أفغانستان ، لأن بقاء حقة الشغب ، والتشق ، وعدم الاستقرار ، وإفقاد السيطرة المركزية ، تخدم مصالح كبرى ، وتسبب لتفتت منطقتات في آسيا ، ومن ثمة أخرى فإن استمرار « حرب الإسلاميين » بين

ولا يستطيع التفسير المسلم أن يسلط وهو يتبع أنباء قتل الانتقام الأفغان في الصفحات الأولى من صحف العالم وفي مقدمة نشرات الأخبار المذاعة ، ويقابل الرأي العام العالمي بالمهذبة أحداثاً ترمض بعض قوات من فصائل المجاهدين لقطع الطريق على قوات الفصائل الأخرى ، ويجري في كابل وحولها من قتل واعتصام مما يثير بغوغي شاملة لا أحد يعرف كم من القتلى سئيل من شعب أصبح أسيرة نسل بعد أن شفى واقتل من مليون شهيد ، حقيقة أن الخلافات بين فصائل والحزب المجاهدين قديمة ، وغلت قلعة الانتقام صلوهم مع أعدائهم ، لكنها بعد انتصارهم وبخونهم المعاصرة أصبحت ورقة يستخدمها خصومهم لتطويعهم وتطويعه تخريب نفعهم ، وتطويع صورة الإسلام والإسلاميين ، وهذا - فيما يبدو - هو السبب الأول ، فالمصالح الغربية أن خصمت سيطرة أتباع حركاتهم وطرقاتهم فانها تخصصت صمات للسباب في الحديث عن « الجرائم » التي يرتكبونها ، وحتى الآن ما زالت تتحدث عن المجزرة التي قام بها قلب الدين حكمتيار في يناير ١٩٨٩ وقتل فيها ثلاثين من العناصر القبلية في حزب « الجمعية الإسلامية » الذي يؤمنه ، يوهان الدين ويشتي ، « كانوا في مهمة داخل أفغانستان للتضارب والتتسيق مع قائدهم الميداني أحمد شاه مسعود ، وبمازال الإعلام الغربي يستغل هذه الواقعة وأمثالها ليلال على رجعية الإسلاميين ، والفساد والتأمر في سلوكهم حتى أنهم لا يرحمون انتمائهم في العقيدة رغم أنهم يريدون نفس الشعارات والأيات والأعانيث ولكن كل طرف يستندهم سيرا للشر والعدوان عليهم . ولم يكن زعماء المجاهدين يوماً وجود الصراعات بينهم ، لأسباب عديدة ، حتى أن الزعيم المعتدل بيرس خالص لجأ في العام الماضي في مقابلة صحفية عندما سئل عن هذه الخلافات فقال : نعم ، هناك خلافات ، لأن كل « فئة » فيها أسود ، وفيها المذهب ... فيها الخير وفيها الشر ... وقصص للثلاثين في زمن الترسول معربة ... نحن أيضاً فيها مجاهدين ، وبيننا منافقون ، وإن كنا جميعاً مسلمين ، جميعاً مسلمين !

إبراهيم البلاء الواحد والهدف الواحد يصمد على تثبيت صورة الإسلام في نظر العالم كحركة جهوائية لها من الرجعية والتخلف في المبادئ بين أتباع البرهان الواحد والذين الواحد عليه دين ، للتفتت ، حلقاً وحضارياً ، ولعل هذا المفرد بواقع الصحف الغربية يتوسمها في السنوات الأخيرة في الحديث عن « الجهاد الإسلامي » في أفغانستان ، ويظهر بجرأته تنوير الرأي العام العالمي ، تذكر ذلك مثلاً مقالته صحيفة الجوزيان البريطانية في عام ١٩٨٨ : أن هناك جلياً آخر للمجاهدين (غير شجاعته في القتل) هو أن الأفغاني يمكن أن يكون عبداً ، وقسماً ، وخلفاً (١) وما للفتت فيه صحيفة هيرالد تريبيون في سلسلتها في نفس العام انتهت منها إذ أن بعض جماعات المجاهدين منطرفة ، وإيسوا إلا قطاع طرق ، ولقطة ، لم يرجعوا حتى للمعلمين



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٢

في المنظمات الدولية لاقتهم أو متوحيين
الصحف المحلية ، أما قلب الدين حكايار
وحزبه ، الحزب الإسلامي ، فكان لهما أكبر
تصليب من القضي عن جرائم القتل والاغتصاب
ونشرت صفحات وصفحات الحديث عنهم
باعتبارهم أكبر زراع وتجار المخدرات في العالم
بعد تورييها ولقد هم ، ملوك الآفيون ، على
حد تصيير الصحيفة ... وحتى تقرير وزارة
الخارجية الأمريكية السنوية لم تفل من القول
بأن المخاطل الذي يسيطر عليها المجاهدون
الافغان هي ثاني مصدر لإنتاج الآفيون
ليس مفعلا أن تزيد مبيعاته الآخرون لكن يويه
صورة المجاهدين ، بل المصص تماما هو الهدف
.. أن تخية الى خطورة ميعال استغلالا للحروب
الداخلية بينهم . لذلك أن المجاهدين يلقون في
الخطا الأكبر في المواجهات الدموية الدائرة
الآن . والقتل والقتيل يهف ، للة أكبر ، وكل
منهما مرنخ الضمير الى أن الجهة ملواه .
وهذه من يتريص ويحرص ويستفيد ...
ولنصل الى حقيقة أيد أن يقف عندها طويلا كل
مسلم وكل دولة مسلمة : وهي أن المجاهدين
يوافهون الآن مرحلة صعبة وحرجة ... أن
سبعة احزاب قوية علتت قياداتها في بشار
تتقاتل فيما بينها ، ويتنظروا قتال لآخر مع ثمانية
احزاب أخرى طشت قياداتها في إيران ، ويض
الفصائل والقوات لديها دبابات وصفحات ومسلحة
ثقيلة وصواريخ ستيجر ، والجميع لديهم قوات
كبيرة العدد أو صغيرة لكنها جيدة شديدة المراس
ودرج القتال فيها متقطة ، والمقاتلات بينهم
مستعدة في كل شيء تقريبا . من تكتيكات القتال الى
تصويرات العلل السياسية ، والجميع في نظر
الغرب ليست لديهم رؤية لمستقبل بهم ، وأن يكن
مكتا أن يلقوا على برنخ سياسي موحى للعمل ،
ولابدو الاحتمالات مرجحة لقيام سلطة مركزية في
البلاد تتمتعهم .. وأيس اسمهم ألا لسير في طريق
المرب الأعلى والصراعات الداخلية
صورة نجر ألا تحدث ، ول الامكان الا
تحدث ، لذا وجه المجاهدون ضاعتهم للناس
وايمانهم الراسخ بالاسلام الى طلة تيمد
صفوفهم ...



المصدر : العلم اليوم

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٢

النشر والذمات الصحفية والمعلومات

وفد من الأمم المتحدة لتقييم احتياجات أفغانستان بعد الحرب

□ كابول - وكالات الأنباء

الاتفاق يرمي الشمس والجمعة.
وفي الثالث تسعة أيار مايوسيون
إلى أن هناك بعض المصاريح قد
سقطت على العاصمة كابول.
وقال المتحدث باسم حكومتها إن
الحصار الحكومي الجديد يرمي أن
يأخروا الرد عليهم ولكننا ملتزمون
بوقف القتال.

جاء ذلك رغم الاتفاق الذي تم
التوصل إليه يوم الأربعاء للشمس عقب
هجوم عنيف لقوات حكومتها أسفر عن
مقتل أكثر من ٥٠ شخصاً خلال يومين
من القصف بالصواريخ.

وتجري المحادثات بين الحكومة
الجديدة وحزب إسلامي وسط
معمويات تعرقل التوصل إلى وسط
بشأن مطالب حكومتها زعيم حزب
إسلامي للخاصة بفترة الليكيات
للأزمة للحكومة من كابول.

ومن جانبهم وزير الدفاع أحمد
شاه مسعود على رفض هذه المطالب.
ويؤكد المراقبون أن سكان كابول
مازالوا يشعرون بعدم الأمان حيث
إن سكان إقليم بديسار الواقع شمال
كابول يصفون أنفسهم كالمهزومين من
الإقليم الذي يسيطر عليه مقاتلو حزب
إسلامي.

فبرت الأمم المتحدة إرسال وفد من
مستفيين عال إلى أفغانستان الأسير
المقابل لتقييم احتياجات البلاد في أعقاب
الحرب الأهلية التي استمرت ١٤ عاماً.
وتذكر رابيو أن هذا القرار
يأتي عقب الاجتماع الذي عقدته
وكالات الأمم المتحدة في إسلام آباد
عاصمة باكستان بهدف وضع برنامج
لإعادة إعمار البنية الأساسية للبلد
في أفغانستان. بالإضافة إلى تنظيم
عودة نحو ٥ ملايين لاجئ كشمالي في
باكستان وإيران إلى وطنهم بصورة
منظمة.

وأضاف الرابيو أن الأمم المتحدة
تعطي أهمية كبيرة لتوفير الألبام
وإعادة المواصلات وتعتبر أجهزة
الخدمات الصحية والتي تحتاج لغات
اللاجئين من الدولارات.

وفي كابول استمر وقف إطلاق النار
وسط هدوء مفسوب بسلامة
والإتصالات من الجانبين للتفاوض
بانتهاك وقف النار.

وانهم التحدث باسم حزب الدين
حكمتيار زعيم حزب إسلامي
التحدث الحكومة الجديدة بالنهاية



المصدر: الجريدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١١ مايو ١٩٩٢

شبح تجدد الاشتباكات يخيم على كابول محتمل إرفض وساطة رباني للمصالحة

كابول - وكالات الأنباء:

عاد شبح تجدد الاشتباكات بين فصائل المجاهدين الأفغان ويخيم على كابول بعد أن طغيت قوات طالب الدين حكمتيار من سكان الشوارع الجنوبية لملاذ مستقرهم في الوقت الذي دخلت فيه الهيئة يومها الرابع.

وبكرت مصادر حكومية أن
تعزيزات قواتها ثلاثة آلاف رجل على
وذلك الوصول إلى كابول قلعة من
الشمال لتتولى الدفاع عن العاصمة
في حين أعلن مصدر مسئول في
الحكومة الجديدة أن حكمتيار لا يملك
القوة العسكرية التي تمكنه من ملأه
شروطه

ولمبات المصارع أن الرئيس
الافغاني المنتخب برهان الدين رباني
التقى مع حكمتيار خارج العاصمة في
محاولة للتوصل إلى اتفاق معه إلا أن
حكمتيار زعيم الحزب الإسلامي لا يزال
مصرًا على موقفه

ويشترط حكمتيار للتوصل إلى
اتفاق دائم لوقف إطلاق النار لتتصير
مدة النظام المؤقت وأن تتسحب من
كابول الميليشيات التابعة لسيديرشيد

وكانت نقلا عن مصدر دبلوماسي
أن جيبستاور التقت في كابول في
شارة إلى التراجع بين هؤلاء القادة
خلال فترة تواجدهم في باكستان

رسمت حليف لحد شاه مسعود وزير
الدفاع في الحكومة المؤقتة
وكانت الهيئة التي دخلت يومها
الرابع ليس أن كانت الفرصة لإعادة
فتح المدارس غير أن جامعة كابول
بقيت مغلقة

من جهة أخرى ذكرت وكالة رويترز
تطبيقا على سير الأحداث في
الافغانستان أن مايدور حاليا سببه
مشاحنات القادة المجاهدين للوصول
إلى السلطة والاختلافات الجارية في
وجهات نظرهم تجاه افغانستان
الجديدة

وكانت نقلا عن مصدر دبلوماسي
أن جيبستاور التقت في كابول في
شارة إلى التراجع بين هؤلاء القادة
خلال فترة تواجدهم في باكستان



٤ - الأفانستان

لا أحد ينكر كثرة التشاكل التي تولدت للمجاهدين الأفغان ، ولا أحد ينكر عليهم أن يكون شوقهم إلى الحكم رغبة مطروحة عليها الإصلاح ، نحن نعلمهم ونستطيع أن نعلم الخلافات القائمة بينهم .. ونستطيع أن ندرك أن البشر ليسوا ملائكة وأن لهم في نهاية الأمر ضعفهم البشري الذي يغيره القصور الكريم هذا كله مفهوم ، ولكننا نريد أن نقول للمجاهدين - بوصفنا جزءا من الجمهور المجهور بهم الحقير ليطولتهم - أن نستمرار خلافكم يعني فشلكم في الجهاد الأكبر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بعد عودته من معركة عسكرية - عندها من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر

احسن الصحابة بالدفعة وسألو : ما هو الجهاد الأكبر يا رسول الله ؟

قال : جهاد النفس

والحق أن كلمة الرسول هي جماع الحكمة وهي جوهر الحقيقة لجهاد العدو وجهاد النفس .. إن جهاد العدو رغم مغيبه من دماء وإزهاق للأرواح هو أسهل من جهاد النفس .. إن هناك لوفيق في الحرب حفظ اللون الأبيض واللون الأسود .. هذا رافعي في السلاح وهذا عدوي .. أما في السلام فإن هناك مثلث الألوان .. وهناك أنا ، وهناك رغبات هذه الأنا ، لقد نجح المجاهدون في امتحان الجهاد الأصغر ، وبقي أمامهم امتحان الجهاد الأكبر ، وهو امتحان قد يطلب فيه من المجاهدين إنكار الذات والعلو على الرغبات الانسانية ، ومقاومة المسموح المشروع والتكبرياء .. هل ينجح المجاهدون في هذا ؟ .. نحن نرجوهم أن ينجحوا لنبليوا لنا أن نجاح المسلمين ممكن ووارث في عصرنا .

إن العالم الغربي كله باستثناء المصلين يرجو لهم الفشل ، ويمتحن لهم النزاع والانقسام والفرقة ، وغاية أمانيه أن يطبقوا الإسلام تطبيقا يدفع الناس للفرار منه حتى يمكن لهم أن يقولوا بعد ذلك إن المسلمين لا يصلحون لتخلفهم أن يحكموا أنفسهم ، ولو حكموا أنفسهم لأفسدوا كل شيء واستمر القتل بينهم

لقد عزل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب قتل جده خالد بن الوليد وبعث إليه بقرار العزل ، وأمر خالد الأمر وبقي ، ولكنه كان جنديا فاضاحا .. وهذا يعني أن إيمان خالد بن الوليد كان أكبر من كبريائه العسكري ، وأكبر من طموحه وعزة نفسه وكرامته .. وهذا هو الأيمان حقا .. أما الأيمان الذي تهزمه حقوة النفس ورغباتها فليس من الله في شيء

أحمد بهجت



المصدر: صوت الحوية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٥

ساحات القتل الجماعي تكشف أسرارها رياني التقى حكمتيار وهدوء حذر في كابول

الخويطة السابقة التي أطيح بها منذ أسبوعين بعد ٦٤ عاماً في الحكم. وأضاف ضياء أنه شاهد مبدأ كبيراً من الاشتباكات ويقطن في حفرة لم تطفئهم جرافة بالتراب، ويوجد عدد كبير من الناس هنا ربما الآلاف، وقال إن الكلاب كانت تأتي أحياناً إلى القرية باحزاء من عظام، وكانت شائبات تتردد منذ سنوات بين للجاهلين بول وجوه مدائن، جماعة في بول أجون.

ويعتقد الجاهلون أنه بعد اعتقاله الضوابط جلي السلطة في عام ١٩٧٨، اختفى كثير من الناس بلا أثر في السنوات الأولى مما أصبح حرب لوار وحشية. وقال محمد إسحاق الذي يسرق على عمليات الحيز، إن هذه الصفحة من التاريخ ليست مكتوبة على الورق ولكن بالدماء والأعمال القرفاء. وبعد التأكد من صحة الاشتباكات أعيد ربح الحيز اختصاراً لأجراء تحقيق أكثر تنظيمياً بعد تثبيت الجاهلين أيهم على السلطة. وربما يزوي لنا الدائن الجماعة إلى جهل الحياة أصبح على الرئيس السابق نجيب الله الذي يختبئ في مكتب الأمم المتحدة في كابول منذ فشله في الهروب من العاصمة الشهر الماضي. وكانت الحكومة الجديدة قد أصدرت علناً عاماً عن الجميع ما عدا نجيب الله الرئيس السابق للشرطة السرية الأفغانية.

حكمتيار للتمركز في ضواحي كابول الجنوبية طلبت من سكانها الرحيل، وعلاوة على ذلك قامت مصائد ديكتوماسية أن تمزيقات قوامها نحو ثلاثة آلاف رجل على وشك الوصول إلى كابول لقمعة من الشمال حيث توجد قواعد مسعود ويوسم، وذلك لتعزير الدفاع عن العاصمة. من جانب آخر، بدأت مبادئ التعريب في جيل أيجون، تكشف عن أسرارها الرقيقة إذ ربما تكون العظام البيضاء التي مكرهاها علامة على موقع ساحات الأعدام في الفالستان.

وكانت قطعة من القنابل ومقعدة أصبح إنسان أول شيء، أطلع عليه مسؤولون يعتقدون أن هذا قد يكون الموقع الذي كانت الحكومة السابقة تدعم فيه سجناتها. وظهرت جمجمة بها ثقب ورصاصية تمتد العين اليسرى وقال بنوي، استمرى انتباهه مشهد عمال يصفرون في ساحة تعريب الجيش للهجرة شرقي كابول «الجنة على من فعل هذا».

وكانت حكومة المجاهدين الأفغان الجديدة قد أرسلت فريقاً في مطلع الأسبوع لحفر ثلاثة أماكن في ساحة التعريب، ويظهر في كل حفرة رقعة بشرية على عمق متر واحد من سطح الأرض. وقال أحمد ضياء (٥٠ عاماً) وهو زاعي إنسان أنه شاهد من على بعد لشخصاً يفتنون أجساد في السفنات الأولى لولاية الحكومة

كابول. وكانت: ساد الهوى الحذر كابول أمس ليوم الرابع على التوالي في الوقت الذي تتواصل المفاوضات من أجل تثبيت وقف إطلاق نار دائم بين قوات وزير الدفاع أحمد شاه مسعود، وقوات الثلاث المتشددة قلب الدين حكمتيار. لكن هذه المفاوضات لم تسفر عن نتيجة حتى الآن.

ومن جهة أخرى، اتاحت الهند إعادة فتح المدارس بينما ظلت جامعة كابول مغلقة. وأقامت مصائد في حكومة الرئيس صفي الله مجدي الموقلة، إن المفاوضات مع ممثلي قلب الدين حكمتيار لحسم الأخير إلى الحكم الإسلامي وتثبيت وقف إطلاق نار دائم تجري حالياً في كابول، ولم تحقق تقدماً.

وأوضحت المصادر نفسها أن الرئيس الأفغاني المعين القائم برهان الدين رباني التقى بنفسه بحكمتيار خارج كابول خلال اليومين الماضيين لمحاولة دفع المحادثات.

وقد اشترط حكمتيار لإقرار وقف إطلاق نار دائم انسحاب الميليشيات الأوزبكية التابعة لعبد الرشيد دوستم مدة ولاية النظام للوقت.

وقال مسؤول في الحكومة الجديدة، إن هذه الحكومة تعتقد أن حكمتيار لا يملك القوة العسكرية التي تمكنه من إلقاء شروطه.

ولم تستبعد مصائد حكومية تجديد المحادثات بشرية إلى أن قوات



المصدر : **السوقفة العرب**

الطبعة : **الطبعة ١٩٩٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القضايا والإرهاب في كل مكان :

الأخوة الأمراء

الوزارة شورية فقط . باستثناء مسعود ويؤثر المأخوطة ، شاء
الذين سوف يتألق في منصبيهما . وفي يوم الثلاثاء ، أعلن
وزير الشرطة ، عبد الحق ، المصلحين أنه على اتصال مستمر
مع حكمتيار ، على الرغم من هجماته الصاروخية على
العاصمة . كابول .
وكانت القوات الحكومية بدأت ، صباح يوم الثلاثاء ،
الناضي ، بشن هجوم على المرافق التي تمكها زيرة حكمتيار
والتي تقع في الجبال المحيطة بكابول . ودأ على الهجمات
الصاروخية التي قام بها المتمردون ضد مدينة كابول ، حيث
تركزت الهجمات بصورة خاصة على المطار الدولي ومركز
المدنية . كما تعرض الحي الذي يسكنه البيرولمسين الاكثرب
لهجوم بالمدفعية .

ويوصف سبيلا لله سبيدي رئيس الحكومة حكمتيار ،
بأنه هجمات على كابول ، بـ«الجمهورية التي يجب أن يعاقب» ،
مؤكدا : «من جميع القوات الأخرى وجميع طوائف الشعب تلق
دواء الحكومة» . وقال إن حكمتيار يفقد زمرة صغيرة فقط .
كما أشار في الوقت ذاته إلى أن الجيش المؤقت يمكن أن
يجعل الأمر العام يشمل الرئيس الأفغاني السابق ، نجيب الله
أيضا .

خلافات طائفية

في ظل هذه الممارك الجديدة فيغانستان . تثار هناك
الكثير من الأسئلة المتفرقة . أول أن يصح في إمكان هذه
الحكومة أن تستقر وأيات الجيش المؤقت . على الرغم من
أن هذا هو عام الناس في يد مزارك الحرب الأهلية أوعاما طريقة
من الزمن . فالجيش المؤقت ، باستثناء حزب حكمتيار
الإسلامي ، لا يضم سوى المجموعات السنية الكبيرة من

المجاهدين . وهكذا فإن المجموعة الأوزبكية التي يقودها
الجنرال دوستام ، والتي اشتركت مع قوات مسعود في المعارك
مدينة كابول (رغم السيطرة حتى اليوم على المطار) قد أبدت
عن المشاركة في السلطة السياسية . والامر نفسه ينطبق على
الأقليات القومية والطائفية الأخرى . باستثناء الطاجيكين
الذين يتهمهم مسعود .

وتتشكي المجموعات الشيعة الآن من محاولات تهديد
دور الشيعة في الحياة السياسية لافغانستان ، حيث أسست
إيهم من قبل إخوانهم السنة خمسة مقاعد من مجموعة 50
مقعدا في المجلس المؤقت . على الرغم من أنهم يشكلون 20
في المئة من نسبة السكان في افغانستان . وبصورة عامة ،
فإن الشيعة يشكلون مجموعة من رئيسيين : الحركة
الإسلامية التي يقودها آية الله عارف محمدي ، وهي حركة
قوية في كابول وقندهار . وتركزت قاعدتها على الباشواتيين
الشيعة . وإلى جانب هذه الحركة يوجد حزب الوحدة
الإسلامية . فهي انبثق من تحالف تسعة أحزاب . ويرتبط بها
الحزب اليساري إيران . بينما تتركز قاعدته على قبيلة مزارا .

شهدت العاصمة الأفغانية ، كابول ، في
مطلع الأسبوع الماضي ، هجمات جديدة

الصاروخية والمدمعية بين فئات المجاهدين
تتمسكة على السلطة ، مما أدى إلى سقوط
عشرات من القتلى والجرحى . وقد وقعت هذه
إصدامات الدموية ، التي نشرت الذعر بين
السكان ، بعد توقف المعارك التي استمرت أياما
نذ بين قوات الحكومة المؤقتة وأنصار
حكمتيار ، الذي يتبنى وجهة نظر أصولية
يطلب القيادة لنفسه . ولكن آخر الأنباء تشير
في أن بقية هذه ، تم التوصل إليها بين القوات
الحكومية ومجموعة حكمتيار ، مما أدى إلى
وقف الهجمات الصاروخية ، يوم الأربعاء
ماضي . ونقلت هذه الأنباء أن حكمتيار طلب

بعض الوقت للتداول إمكانية اشتراك أعضاء من
نظمته في الحكومة المؤقتة ، ولكن كل هذا يظل
جرد أمل ، لا يبدو أنه يركز على أساس قوي .
قد سبق لحكمتيار أن أدخل بما كان قد اتفق
عليه . وفي الوقت ذاته توالت الاعترافات الدولية
حكومة صيغة الله مجددي . بالإضافة إلى
تصوّل الحكومة على وعود بإرسال المواد
للقاذية إليها ، ومساعدات لإعادة الحياة إلى
نور .

تمرضت كابول ، يوم الثلاثاء الماضي ، لاعتف هجمات
مدفعية . وللمرة الثانية خلال 24 ساعة فقط ، مما أدى إلى
قتل 40 شخصا على الأقل . وبقيما لما أعلنته محطة إذاعة
إثبول . فإن الصواريخ أصابت مناطق عدة في المدينة .
تسببت بحرق 200 شخص ودمم منازل كثيرة . وأعلنت
اللائحة المرتبة الأفغانية أن الذين أطلقوا الصواريخ على
العاصمة هم من المتمردين ، وهذا هو الوصف الذي تطلقه
قوات الأمن على أنصار حكمتيار .
وفي الوقت ذاته ، أعلن من تشكيل الحكومة المؤقتة
الجديدة . التي صارت تضم 38 وزيرا . بينهم أحمد شاه
مسعود الذي أصبح وزيرا للدفاع . وقد تقول أن يكون أحد هذه



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتتركز قوة هذا الحزب بصورة خاصة في كابل، حيث تعتبر قومية موزارا القلبة المنطوية الأكبر بين جميع القبلات الأخرى الموجودة في العاصمة. ويرفض هؤلاء سيطرتهم على معظم المناطق الجبلية الوسطى في أفغانستان. كما يرفض الحزب هيمنته على ثالث أكبر مدينة في البلاد، وهي هيرات الواقعة على مقربة من الحدود مع إيران.

إن صورة الوضع السياسي في أفغانستان ما زالت مشوشة وغامضة لعدم الكثير من المطالعات. جميع أن قوات حكمتار أبدت من كابل، ولكن ذلك لا يشكل نقطة تحول في الصراع الدائر الآن حول السلطة. فلو كانت حكمتار لا تزال تسيطر على مركزي محافظتي بولستان التي تبعد 80 كيلومترا؛

إلى الجنوب من العاصمة. وتقع في وادي لوغار، ومركز ميران التي تبعد 30 كيلومترا إلى الجنوب الغربي، حيث توجد أهم الأسواق التي تمتد كابل بالعوامل الفنية والمحروقات القادمة من باكستان، وفي الاتصالات الأخيرة، التي جرت مع حكمتار، طرح شروطا، يصعب القبول بها، ومن بينها انسحاب القوات الأوزبكية من كابل.

ولذا ما أربنا أن نتخوف إلى حدود سيطرة المجلس المؤقت، عبر مقاتلي التحالف الذي يقوده مسعود، فسوف نرى أن هذا المجلس لا يسيطر إلا على ثلث شمال أفغانستان، بالإضافة إلى العاصمة كابل. وفي الشرق يرفض المجلس هيمنته على محافظة نافرهار التي يخترقها الشارع المؤدي إلى باكستان، والتي توجد فيها منشآت الطاقة المومة بالنفسي إلى كابل. وفي الجنوب الشرقي على محافظة بكتيا التي يمسك زمام الأمور فيها الحزب الإسلامي، الذي يقوده يومس خال ولقائه العسكريين، جلال الدين حقاني وعبد الحق، كما يسيطر المجلس عن طريق مجلس مكون من سبع مجموعات للمجاهدين على المدينة الملكية القديمة، قندهار.

في يوم الجمعة الأسبق، أعلن رئيس المجلس المؤقت، مجدي، في خطبة ألقاها في أحد مساجد كابل نهاية الحرب الأهلية، التي استمرت 14 عاما. ولكن هل انتهت الحرب حقاً؟ المؤكد أن الأمر ليس بهذه البساطة:

تهب كابل

عاشت كابل وما تزال وسط فوضى شديدة. فالمجاهدين الذين زحفوا نحو كابل نهوا كل شيء في المدينة، مثل أسراب الجراد، التي لا تترك وراءها شيئاً، ولم تسلم حتى المنشآت الدبلوماسية الأجنبية من النهب. ويقول الممثلون، الذين سيطروا وقائع دخول المجاهدين، إن القوات التي انضمت بها مهمة حماية الممتلكات والمشاريع هي التي تولت مهمة السرقة والنهب. لم يبق شيء في الوزارات والقصر الجمهوري والمصارف لم ينهب. فقد سرقوا كل شيء من الصناديق وحتى السطح، بحيث تحول أي مكان مروا به إلى خراب مفر.

المصدر:

السوق العربية

التاريخ:

العدد 1995

هذا الوضع البذني للمجاهدين جعل العالم كله يتساءل الآن: هل يمكن هؤلاء «المجاهدين» أن يكتفوا حقاً عن القتل ويقيموا نظاماً أفضل من النظام الذي أسقطوه أم أن هؤلاء أنفسهم هم يشكلون خطراً جديداً على الشعب الأفغاني، معترين أنفسهم لثنتين جدداً؟

كان من المتوقع، بعد أعوام الحرب الأهلية الطويلة وإخراج

المحتلين الروس وسقوط نجيب الله، أن يؤدي دخول المجاهدين إلى إنهاء الفصل الدموي في تاريخ الشعب الأفغاني، ولكن العهد الجديد من السلام، الذي اكته صيغة الله مجدي يبدو حتماً، بعيد النضال، فالرجل يواجه الآن مهمات، تكاد تكون من دون أي حل. إن عليه أن يوحد عشرات المجموعات من المجاهدين، الذين يعانون بعضهم الآخر حتى الموت، ليس فقط لأسباب سياسية وإنما أيضاً لأسباب عرقية ووطنية وقومية ودينية.

إن العقبة الأولى في طريق إحلال السلام في أفغانستان تمثلت بالطبع في شخص حكمتار، الذي يملك حربة الإسلام ما يقرب من 20 ألف مقاتل. وهذا الرجل لا يظني حقيقة أنه يرفض الانتخابات، داعياً إلى تشكيل جمهورية إسلامية أصولية، يكون هو رئيسها، فيدل أن يعرض حكمتار استمعاة للتعاضد، أطلق رجاءه صوابهم يتجاهه المكان كان يؤدي فيه مجدي القسم على القرآن. كرئيس للحكومة، هذه الصواب كانت رسالة حكمتار إلى الجميع.

ولكن مجدي بدا غير آبه كابل بالامر، حيث أكد أنه ما من أحد يستطيع عرقلة عملية السلام. ومع ذلك، فإن مجدي الذي كان مدعواً للعلوم الإسلامية في جامعة كابل، لا يملك القوة التي يرفض بها السلام. فالكثير من الأفغان لم يكونوا قد سمعوا أساساً بوجود هذا الرجل إلا ما قيل ثلاثة أسابيع فقط.

ورغم الاسم الطنان لحركة مجدي موجهة التحرير الوطني الأفغاني، فإن حركته هي الأقل أهمية بين جميع المجموعات الأخرى، وهذا هو بالذات ما جعل منه رئيساً. فهو لا يشكل خطراً على منافسيه، ويمكن خله بسهولة في أي وقت. ولم يجد مجدي بدا من أن يمدح وزير دفاعه، أحمد شاه مسعود ورجاله: «إن لغواني الشجعان» هم «المضمان للتحول السلمي في بلادنا». ولكن هذه الكلمات ما تترك أي تأثير في اسم جمهورية أفغانستان الإسلامية. فهم يعرفون أنهم موجهين ما دام لهم برنامج إليهم للقتال. ولكن ماذا يفعلون في مستقبل خال من العنف والحرب؟

الرعب والإرهاب

وقد أثبت هؤلاء حتى الآن أنهم لا يدركون أي معنى للسلام. فيدل أن يحققوا الأمن الذي وعد به زعماءهم لمليون ونصف مليون من سكان كابل، ملأوا المدينة بالرعب والإرهاب. ويدل أن يحققوا الاستقرار والنظام لنشروا الفوضى



المصدر: الصحف العربية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: الدهليو ١٩٩٢

في كل مكان . وقال شايخ تابع لمنظمة الأمم المتحدة ، كل على علاقة بالحرب البانانية : «إن بيروت نفسها لم تشهد ما حدث في كابول» .

وبالفعل فإن كابول تحولت لبعض الوقت إلى مدينة للذبح : لا كورباء ، لا ماء ، وحاليت مقلقة . وكل من يجرؤ على الخروج إلى الشارع يتهدده الموت ، أو يعتقل أو يجهد بالقوة في صفوف المجاهدين . وفي المعركة التي دامت مع مجموعة حكمتيار ، التي لجأت إلى وزارة الداخلية ، وتحصنت فيها أطلقت مجموعة مسعود النار على جميع الجرحى الذين استسلموا وقتلتهم .

ولذا كانت جماعة حكمتيار قد ارتعت على الانسحاب من بعض مواقعها حول كابول ، فإن ذلك لا يعني بأي حال انتهاء مطامع حكمتيار ، الذي يحشد في وادي لوغار القريب من كابول 50 دبابة وعضة آلاف من المقاتلين ، الذين يستعدون لغزو المعركة .

وفي كابول أيضا ، ظل القتل ، طيلة أيام ، مرميين على أرضية الشوارع ، ولم يبدأ أهل كابول بدفن موتاهم إلا بعد الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء الباكستاني ، نواز شريف إلى العاصمة الأفغانية ، حيث بدأ أن التوتر قد خف بعض الشيء . ويعكس الأخبار الأولى التي تحسنت عن أعداد محدودة من القتلى ، اتضح الآن أن العدد بلغ مئات عدة وربما كان بالأكثر .

وفي الحي المحيط بمحسّن بالإسكندر القديم ، حيث دارت معارك شوارع دامية ، راح ما يزيد عن 500 من المدنيين ، ضحية لصراع المجاهدين . وقد أدى ذلك إلى إثارة نفمة الناس على هؤلاء الذين راحوا يعتبرونهم مشايخطين مسلحة بالكلاشينكوف . على حد قول أحد الذين مروا بهذه التجربة الناسية .

ولا يبدو أن هؤلاء المقاتلين ، الذين استباحوا كابول .. يتكروا أسلحة في الانسحاب من المدينة . فهم الآن السادة الجدد هناك . وبالطبع ، لا أحد يعرف عدد الذين قتلوا من انضمار النظام السابق . ولكن المنطقة التي يعيش فيها كبار المسؤولين تبدو كما لو أنها خالية من الحياة ، حيث لا يجرؤ أحد منهم على مغادرة منزله ، بينما يقف الحراس ، وهم من المجاهدين ، على المدخل .

وعلى الرغم من صدور عفو عام ، فإن مسير هؤلاء ما زال مقلقا وبخيف راء . فقد هدفت جماعات من المجاهدين بقتل 30 ألف رقبة في ليلة واحدة . ولذا ما تطلبت مصالح المجاهدين ذلك فإنهم لن يتوانوا عن قتل أي .

د . فرج الانصاري



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١١ مايو ١٩٩٢

ماذا يريد الجاهلون؟! ..

الصراع المرقى .. ليس السبب الوحيد للخلاف دور جديد للهند في تقسيم المسلمين الاحم المتحدة متهمه بمساعدة « نجيب الله »

« تاريخ .. تاريخ .. كلستان تسعها اقل نهار في كابل وحما تكتون بقلة أهل أفغانستان » هجوم .. هجوم .. تسعها من جيشات أحمد شاه مسعود الرجل الذي يطعن بالعلم ببلخ بين قلب الأفغانى لملجته وزده في الحكم وجهرته العسكرية وتسعها أيضا من قوات حاكميار مستبد الذي لم يعزل أفغانستان إلا علما واحدا فقط هو العلم الإسلامي وأعلن مرة للجهاد كلها ومثلها ويأمر من باكستان على مسعود الذي قتل ١٢ عاما داخل أفغانستان وحما واحدا خارجها .. والى خلاف بين الرجلين مستهلكه جهادات .. سالت من القى البعثتكي هل هذا معقول ، استعروا ١٤ عاما يهايدون ضد الحكم الشيوعي والتجود التسويقي ولما تغلوا متفكرين في كابل ، التذات الفلايات وكراشوا ليعزلوا الاسلام للخيوة والفتنة ١٢ كان الرجل والاسي ومتسر وجهه . هذه الأيام متحدة معس أفغانستان أيضا إلى حكومة ديمقراطية مختلفة على كبر رجل واحد ولما قى حرب ضاحكة عذرة بين مجموعيات البلاشون والباكوان والمجموعات الأخرى من غير البلاشون في قندشال ، وهذا سوادى قى تفككتات بلغة التعلوية على الاقليم كله ..



١١ مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

بشروءة مشول نجوب الله امام المحكمة
لمواجهة تهم البرمك التي ارتكبها
نظامه منذ وقته حلفاءه المعلومات الى
رئاسة الجمهورية عام ١٩٨٩ ..
وقد انتشر هذا للتفكير حتى ان العديد
من زعماء المجاهدين رغم اختلافهم
بأفكارهم وسياسيا أصبحوا يتصالحون :
كول وصل معونات الأمم المتحدة على
مساعدة مجرم على الألفاظ من
الطاعة ..

التحليل الآخر

في مزار الشريف كان أكثر من مائة
رجل من المجاهدين (من غير
الباستون) في استقبال سيافان ولم
يستطيع بصوت الاسم للتمسدة
استكمال مناقلة من الجولان في
سطوم بالتمسح لنجوب الله بالفروج
سالمًا للهند التي أعلنت استعاضها
لمنه أجودا :سياسيا مؤلما .. لكن
يكون موافقة دو سطوم الذي تسيطر
ميشيولة على كابل ، أصبح معسر
نجوب الله لقلما عالم تحدث محاولة
عراقية لتتبريه لطريق البر الى

بأفكارهم وسياسيا أصبحوا يتصالحون :
كول وصل معونات الأمم المتحدة على
مساعدة مجرم على الألفاظ من
الطاعة ..

للهاد تسمى لكتب دورا في افغانستان
ويجوب الدور أفغانستان ويسمى الى
تقسيم للمسلمين ويشكك دولة من

الممكن ان تكون امكلا تجمع اسلحة
المكسدة ويسمى لوى ..
لور غريب

كان يبولون سيافان في التزم وبسالة
الرائس الافغاني السابق ، وحصل على
تعهدهات من الحكومة الافغانية التي
رأسها طالب ، ومن بين زعماء

المجاهدين يتبعون غروجه سالمًا ، لكن
يدعو له كان العديد للقبول وربما
متسرعا ، فقد تمسك هذا المؤلف
سليما على مصداقية الاسم للتمسدة
ومجهولتها التي فركتها الامتدات
السرجه على ابن حال اتكال السلطة
سليما ، علمنا طالب فساد مصمود
والجولان هيلالرشود دو سطوم

لنصده للتقسيم الى دولات .. سألته
بتردد .. قال بجم .. سيكون تأثير
للتقسيم رديا على المنطقة كلها ..
لكن لكي نلهم حكاية افغانستان ينبغي
ان نبدأ من البداية ..

بعد خطابات لكثرة وجهها الجولان
هيدالرشود دو سطوم في ببولون سيافان
ميجون بغير من زيارته في مارة
لضلال ، والقي الميجون الامريكي
الجنيبة التركي الاصل الذي ولد في
فارس على الفوج المقاتلة الجولان
واستقل طائرة صغيرة الى مدينة (مزار
الشريف) مقر دو سطوم حيث التقى
الجولان واتبعه من الطاجيك عن
حكومة نجوب الله المشايقة والتشاي
جمهورية اسلامية ذاتية الحكم .. وكان
السبب الرئيس الذي دعا ببولون سيافان
الى قبول زيارته هو وجود احمد شاه
مسعود قائد قوات مجاهدين
مجموعتي اسلامية اللامع وهو ايضا
من عرق الطاجيك ..

كان الجولان دو سطوم قد أصبح منذ
فترة يشكل مركزا للقوى العسكرية في
البلاد ، وفي وقت أصبح فيه من
الضروري لوجده للتمسك بلغة في
الاضطرار التفر في موزان القوى
العسكرية ، فلم تعد المسألة التي تعلق
ميجون الامين العام للأمم المتحدة هي
للتوصل الى سيطرة لنقل السلطة في
كابل بطريقه سلمية ، وإنما اقتاع
جماعات المجاهدين بتشكيل التحالف
حكومي يستلم السلطة في العاصمة بعد
ان أصبح واضحا ان حكومة الرئيس
المؤقت هيدالرشود خائف مستعدة
للتسليم السلطة الى التحالف من
المجاهدين ، وليس في مجموعة
واحدة منهم .. لكن كان هناك سبب آخر
هو بحث مصود .. نجوب الله الذي التجأ
الى مجمع الأمم المتحدة في كابل بعد
ان ملعت مشيديات الطاجيك لاتباعه
الجولان دو سطوم والتي تسيطر على
أعظم هوية التي يولمهم لولمحق
بزوجته وبثاته لكثلا ، بعد ان ظهر ان



المصدر:و.....

التاريخ: ١١ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مراع دوى على السلطة.. والأنيون الأخوة الأعداء.. في أفغانستان!



المصدر: [مصادر]

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ مايو ١٩٩٢

الوضع الحال يؤكد ان كل تلك الدول تؤيد استئناف الإس ووقف القتال
موقف مصر

كانت مصر في عدة مواقف رسمياً تأييدها للسلطة الشرعية الجديدة في فلسطين المحتلة في مجلس الـ ١٦ برئاسة مجدي والدي لتلفت عليه للجانبين مهادنة حكيميل برنام من كونه رئيس الوزراء واهبات مصر لوسائل المجاهدين جميعاً ليدم الخلفات والعمل في المرحلة القادمة على الوحدة وبناء فلسطين وكنت مصر استعداتها للتعاون مع باقي الدول الإسلامية في جهود إعادة بناء فلسطين . والمختار استئناف العلاقات الدبلوماسية بين مصر والفلسطين قريباً بعد استئناف الوضع هناك

دور الأمم المتحدة والحق المستقليل تحركت الأمم المتحدة بعد ان انسحبت القوات السورية بعد انطلق جنيف في ١١ - ١٩٨٨ وفيما أطلق موسكو وواشنطن في ١٣ - ١٩٩٢ على وقف اندفاعات

الاسلحة للمجاهدين ووضعت الأمم المتحدة خطة لتكثف ١.٢ مليار دولار لإعادة تعمير الفلسطينيين قام بها الإيج مصر الدين المعلن الموقوف الأجل السليم للأجانب . كما قام ميلتون سيلمان المبعوث الخاص للأمم المتحدة طوال السنوات الأربع الماضية برحلات مستمرة بين الفلسطينيين والدول المجاورة للحصول على التأييد للتوسية السلمية .

ومما زالت الأمم المتحدة تحاول الوصول الى حل الا ان ذلك ليس بالامر السهل بسبب ازدياد الخلافات بين اصحاب المجاهدين

وعكذا لان شيخ الحرب الاممية والتقسيم اصبح يتأيد الفلسطينيين اليوم صدر ان نقل الجيش ان ساطرط جديد الله هو نهاية الخلف لم التفسير لهم انه بداية جديدة لاستمرار القتال والخلافات بين الاخوة الاسماء



المصدر :

الوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ مايو ١٩٩٧

افغانستان: تحديات الحكم الجديد

■ كابول - الوسط

بدأ رئيس المجلس الانتقالي للمجاهدين صيغة الله مجديي تحركاً يهدف إلى احتفاظه بالسلطة لمدة سنتين وليس فقط شهورين كما نص على ذلك الاتفاق الذي توصل إليه ممثلو تنظيمات المجاهدين الأفغان الرئيسية في بيشاور يوم ٢٤ نيسان (أبريل) الماضي. وتحرك مجديي هذا الفخذ شكلياً. الأول اعلانه تشكيل حكومة تتلوه البلاد في الرحلة المقبلة وتضم أكثر من ٢٠ وزيراً وموالين لعدة تنظيمات للمجاهدين منها جبهة الخلاص الوطني التي يترعها مجديي نفسه وهي اصغر التنظيمات الأفغانية. وبين الذين تضمهم هذه الحكومة احمد شاه مسعود (القائد الباندي للجمعية الاسلامية) وعين وزيراً للدفاع، الجنرال يحيى نوروز (من انصار مجديي) وعين وزيراً لامن الدولة، سليمان جيلاني (من اعضاء الجبهة القومية بزعامة احمد جيلاني) وعين وزيراً للخارجية. كما تضم الحكومة شقيق صيغة الله مجديي نجيب الله مجديي الذي عين وزيراً للصحة العامة.

ولم يتم تعيين رئيس للحكومة بل ترك هذا المنصب شاغراً. كما تم استبعاد الحزب الاسلامي بزعامة قلب الدين هكمتيار من هذه التشكيلة. التحرك الثاني الذي يعكس رغبة مجديي في الاحتفاظ بالسلطة هو قوله ان الشعب الأفغاني "يحبه ويثق به" وتأكيده استعداده لرئاسة الدولة إلى حين إجراء انتخابات عامة بعد سنتين أو ثلاثة أشهرين لا تكفي. وأوضح مجديي انه في حال

وجود معارضة لتولي برهان الدين رباني (رئيس الجمعية الاسلامية) رئاسة الدولة خلال شهرين كما نص على ذلك اتفاق بيشاور «لأننا مستعدون للبقاء على رأس السلطة لمدة سنتين». ويقول مراقبون مطلعون انه في حال مصر

مجديي على البقاء في السلطة سنتين فإن ذلك يخالف اتفاق بيشاور. لكن مجديي نفسه لا يصر، حتى الآن، على البقاء سنتين وأن كان يلجأ إلى ذلك بقوة على اساس ان وجوده قد يشكل «حلاً وسطاً» بين الاطراف المتصارعة. والمعروف ان مجديي ينتمي إلى الباشتون الذين حكموا افغانستان لمدة ٢٥٠ سنة، ورياثي إلى الطاجيك. وفي أي حال، فإن الحكم الجديد (المؤقت) في افغانستان يواجه التحديات والمشاكل الرئيسية الآتية.

١ - ضبط الامن في كابول نفسها ووضع حد للفوضى والتجاوزات وعمليات النهب والفسق والافتقالات الانتقامية (كاغتال وزير العدل السابق عبدالكريم شريان واحتجاز مجموعة من المسؤولين في النظام السابق)، وتأمين الخدمات الاساسية للمواطنين كالطعام والماء والكهرباء والمواصلات. وقد كلف احمد شاه مسعود القائد الباندي في الجمعية الاسلامية برئاسة اللجنة الامنية المكلفة بضبط الوضع في العاصمة، فانفذ بعض الاجراءات منها انشاء قوة مؤلفة من ٢٠٠ مجاهد لحماية البعثات الدبلوماسية، كما بدأ يعمل لانشاء قوة نظامية تضم مئتين وعناصر من مختلف او معظم الحزبات وتنظيمات المجاهدين لاحتلال الامن في كابول.



المصدر: الوسط

المصدر:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١١ مايو ١٩٩٢

٢ - التفاهم على صيغة العلاقات بين سلطة المجاهدين وبين المسؤولين والموظفين المنتمين إلى النظام السابق في كابول. وفي هذا الإطار دعا مجندي هؤلاء المسؤولين والموظفين إلى البقاء في مناصبهم ومراكزهم وتسيير الشؤون الإدارية، كما أكد في أول كلمة له بعد دخوله كابول على ضرورة «تسيان الماضي» وإصدار عفو عام عن الجميع بمن في ذلك الرئيس السابق نجيب الله. لكن موقف مجندي الانفتاحي هذا لا يلقى تأييداً من جميع القوى السياسية وتنظيمات المجاهدين.

٢ - بسط سلطة الحكم الشرعي الجديد في كابول على جميع أنحاء أفغانستان وتوحيد البلاد وربط المدن والقرى بالعاصمة.

٣ - إيجاه حل «المعدة» قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الإسلامي. والواقع أن الخلاف الحالي بين الحكم الجديد في كابول وحكمتيار يشكل أحد أبرز التحديات للمسييرة السلمية. ويطلب حكمتيار، بصورة أساسية، بالنسحاب الميليشيات الأوزبكية بقيادة عبدالرشيد دوستم (الجنرال في جيش النظام الشيوعي السابق) من كابول ولك الارتباط بينها وبين أحد شاه مسعود، وعدم الانفتاح والتعاون مع عناصر ورموز النظام السابق. والواقع أن التحالف بين مسعود ودوستم هو الذي ساعد على إسقاط نجيب الله بسرعة وهو الذي مهد لانضمام عناصر من الجيش والبوليس إلى صفوف المجاهدين. ويبدو أن ما يزعج حكمتيار (الباشلوتي) خلا هو أن الحلف بين الطاجيك والأوزبك وبعض الطوائف والأعراق الأخرى سيسحب السلطة من أيدي الباشتون.

وإذا ما حدث «طلاق» بين مسعود ودوستم فإن ذلك قد يضعف الطاجيك. وقد عُد حكمتيار بهاجمة كابول لذا لم تنسحب الميليشيات الأوزبكية منها، وقد انصف بالفعل العاصمة بالكثافة الأسبوع الماضي مما أدى إلى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى. غير أن الحوار والاتصالات - للباشرة وغير الباشرة - لم تنقطع بين الحكم الجديد وحكمتيار لإيجاد حل لشكلته.

٤ - تأمين المال والسماعات لإعادة إعمار أفغانستان وتوحيدها ■



١١ مايو ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أفغانستان بين الواقع وتحديات المستقبل

١٦ أبريل (نيشنل): قد تظهر بوادر الصراع على السلطة، وطُرحت أفكار كثيرة... أسفر كل ذلك عن إصرار المقاومة الأفغانية على دخول العاصمة (كابل). وتأسيس سلطة مؤقتة برئاسة الشيخ صبيح الله مجدي زعيم جبهة التحرير الوطنية، وبتفاني جميع الفصائل والأحزاب الدينية باستثناء جماعة حزب إسلامي بقيادة حكمتيار التي لم توافق على ذلك حتى الآن.

وفي خضمه هذا الواقع يمكن استخلاص ما يلي:
١. أن جماعة المجاهدين الأفغان هم المتخبرين الأصليين في الإسراع والتجميع بالأحداث الأخيرة حتى وصلت إلى الحكم، ويؤكد ذلك هذه مؤشرات من أهمها: إصرار هذه الجماعة خلال ١٢ عاماً على الوصول لأهدافها بإنهاء الوجود السوفييتي وإسقاط النظام الموالي له، وتأسيس حكم إسلامي، إضافة إلى أن القرار السوفييتي ذاته بالرحيل جاء نتاجاً لأمور داخلية عديدة في أفغانستان، وخمسائر عسكرية وسياسية لا أحد لها وعلى جميع

ومع استمرار الإصرار السوفييتي على الوجود وتكليفه عسكرياً في أفغانستان، استمرت المقاومة الأفغانية محكومة بواقع معين، وفي إطار محدّدات معينة، إلى أن تغير الواقع السوفييتي نفسه بتولي غورباتشوف الحكم الذي توفّر لديه الاستعداد للرحيل من أفغانستان، وذلك في إطار تدعيم العلاقات مع الغرب وخاصة الولايات المتحدة، حيث تم الاتفاق بين الدولتين العلميتين الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد السوفييتي في ١٤/٤/١٩٨٨ في ما عرف باتفاق جنيف الذي يقضي بانسحاب

بعد مضي ما يقرب من ثلاثة عشر عاماً من دخول القوات السوفييتية أفغانستان في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٧٩، بدأت الدولة الأفغانية تدخل مرحلة جديدة في تاريخها، وبمرور هذه الرحلة الزمنية تشابكت الأمور التي يمكن تلخيصها في ثلاثة متغيرات أساسية هي: التدخل السوفييتي، والمقاومة الأفغانية الإسلامية، وبنيهما النظام الموالي للسوفييتات الذي كان يحكم أفغانستان، وتحددت مواقف ومصالح الأطراف الأخرى في ضوء هذه التغيرات الثلاثة، ومن هذه الأطراف، على المستوى الدولي الولايات المتحدة، وأوروبا الغربية، وذلك في مواجهة الطرف السوفييتي، وعلى المستوى الإقليمي نجد كل من إيران

.....

وباكستان والهند والصين إضافة إلى دول إسلامية أخرى كالصومالية، التي رفضت وراء المقاومة الأفغانية بالدم والتضحية سرّاً وعلائياً، وقد رأينا السائدة الواضحة من جانب الولايات المتحدة مالياً وعسكرياً للجماعات الإسلامية في أفغانستان لكي يستمرروا في مقاومة التدخل السوفييتي والنظام الأفغاني الموالي له. كما رأينا كيف كانت كل دولة إقليمية تقدم المساعدة والدعم لجماعة إسلامية على علاقة بها لتكوينها من استمرار... كما أننا رأينا الصعوبات التي واجهت الجماعات الأفغانية الإسلامية في توحيد نفسها وتمييز قدراتها معاً، وإن كانت قد نجحت في ذلك أغلب هذه الجماعات، بعد عدة أشهر من التدخل السوفييتي، باستثناء حزب إسلامي بقيادة حكمتيار وذلك قبل انشقاقه.



بقلم : د جمال علي زهران *

الأمم المتحدة، ولم يكن إلا أن التمسار السوفييتي هو العامل الرئيسي لإثارة الأزمة بل أحد العوامل للمرحلة.

ب. أن الانشقاق السوفييتي السوفييتي، وانفلاقهما في جبهة في ١٩٨٨/٤/١٤ والذي قضى بالانحسار السوفييتي من أفغانستان ساعد على تقوية موقف المجاهدين، وأسهم في تأكيد آمالهم في قرب تحقيق أهدافهم مما دفعهم للتمسك وتمتعة قوتهم، بل زانهم هذا إصراراً على إسقاط النظام الموالي للسوفييتات بعد رحيلهم، وتأسيس نظام إسلامي.

ج. أن جماعات المجاهدين الأفغان مدخبة بمساعدات الدول المجاورة لها أساماء وفي مقدمتها باكستان وإيران والسموية، وهذه الجهود، إضافة إلى جهود أخرى من أطراف عديدة تحمينا لأهداف سياسية، ساهمت في تقوية صمود هذه الجماعات. ومن ثم فإن من بين التحديات التي تواجه النظام الجديد في أفغانستان، ضرورة تأسيس علاقات جوار قوية مع كل الأطراف المحلية بها في هذه المرحلة بالذات، والتي لها مصالح مباشرة معها.

د. تأكد فشل الأمم المتحدة في فرض تسوية سياسية على الأطراف المتصارعة في أفغانستان، بل بدل ممثل الأمم المتحدة جهوداً في سبيل الحصول على موافقة الدول المجاورة التي لها اليد الطولى في إدارة الأزمة الأفغانية. وقد تأكد هذا الفشل بإعلان موافقة أمين عام الأمم

للمتحدة على المجلس للوقت الذي اتهم المجاهدين بأنفسهم اعترافاً وإقراراً من المنظمة الدولية بالأمر الواقع وإيران المجاهدين الأفغان أنفسهم، وهذا يؤكد من ناحية أخرى أن الحل السوي هو الذي يأتي من الداخل، وليس الذي يفرض من الخارج.

هـ. أن كلا من الولايات المتحدة والصين على حدة، قد ساعدت المجاهدين الأفغان أو جماعات منهم ليس لتوجيههم الإسلامي، وليس دعماً لوصولهم للحكم، ولكن كان الهدف الأساسي هو التخلص من الوجود السوفييتي في أفغانستان في إطار الصراع السوفييتي الصيني، وكذلك في إطار الصراع السوفييتي الأمريكي أيضاً. ولذلك فليس من المستغرب أن نرى أن موقف كل من الدولتين على حدة، وإن جمعهما رابط مشتركه سلمي بعد سيطرة الإسلاميين على الحكم توحيهما الشد من نمو الاتجاهات الأصولية التي لا تتفق ومصالح الصين المجاورة لأفغانستان، أو مصالح الولايات المتحدة التي لا تترجح لنظم إسلامية جديدة يكون أثيراً علاقة قوية بها.

و. أن سقوط النظام الحاكم في أفغانستان الذي كان موالياً للسوفييتات، يؤكد أن النظم للهيمنة بدون قواعد جماعية تزيدها وتسلدها، فإن احتمالات استمرارها ضعيفة للغاية، وأن سقوطها مهما طال وقت سيطرتها يصبح - وقد أصبح بالفعل - من الحتميات.

وفي ضوء هذه الاستنتاجات، وفي ضوء تطورات الأوضاع في أفغانستان بعد وصول جماعات المجاهدين للحكم، فإن هناك تحديات ضخمة لابد من مواجهتها بسرعة وإيجابية حتى تستقر هذه الدولة بعد ١٢ عاماً من الكلاخ وما تفض عن من عدم استتقرار كل أركان الدولة ومؤسساتها ومواردها. فالتحدي الرئيسي الآن يكمن في إقامة تأسيس الدولة الأفغانية، بما يستلزم ضرورة توحيد جميع الفصائل والأحزاب السياسية الإسلامية التي تبلغ نحو ١٥ حزبا منها ٨ أحزاب سنية و ٧ أحزاب شيعية، وذلك لكيلا تترك فرصة لأي طرف إقليمي أو دولي يسعى لاستمرار انهيار الدولة وإدخالها في حرب أهلية لا مطلق من

ورائها سوى تعظيم النظام الإسلامي وكيان الدولة، وهذا من شأنه أن يضع الدولة الأفغانية على عتبات مستقبل صحيح. كما أن التحديات التالية تتركز في كيفية تأسيس مجموعة من العلاقات الخارجية على المستوى الإقليمي والمستوى الدولي لتتسم بالهدوء واليقظة، بحيث تراعى فيها مصالح الدول الإقليمية بالذات المجاورة لباكستان، وتراعي فيها طبيعة المساعدة من هذه الدول خلال فترة الوجود السوفييتي فيها، وذلك تجنباً لأي تدخلات من شأنها تعرض الدولة للتمرد والمزيد من التفتت. ولا شك أن وصول الجماعات الإسلامية إلى الحكم في أفغانستان يعد من التلميحات الاستراتيجية للجمع الإسلامي في قلب آسيا، ويمكن لهذا تدخلات كبيرة في المستقبل، والأكثر من هذا فإنه يمكن فهم ما حدث في أفغانستان إلى إطار أحد التغيرات الواسع في آسيا من صعود الصين وحسن للسلطة العربية شاملاً الجمهوريات السوفييتية الإسلامية الست، وكل الدول الإسلامية الإسلامية التي تدخل دائرة التحالف الاستراتيجي الآن.

ولذلك فإن وجود أفغانستان في قلب هذا اند (الإسلامي) ووصول الإسلاميين للحكم وما يرتبط بهم من مسيرة جهاد طوال ١٢ عاماً، من شأنه أن يؤثر الحصانة والامن ومستقبل أفضل لهذه الدولة الوليدة من جديد. وما يمكن قوله في الختام هو أن على القاديين على الحكم أو من الجماعات الإسلامية أو المجاهدين الأفغان، أن يتركوا أن انصهارهم الحقيقي ليس من الوصول إلى الحكم فحسب، ولكن يمكن أن يتركهم طبيعة الواقع الذي مسروراً به طوق السنوات الماضية، وبطبيعة التحديات التي تواجههم وعليهم أن يتعاملوا معها بمنتهى الحكمة والاعتزان على المستويين الداخلي والخارجي لتحقيق النهضة للدولة الأفغانية ولتؤدي دورها من جديد، وتجنباً لأن تضع جهود ثلاثة عشر عاماً من الكلاخ للتواصل، وهذا لا يتواءم.

*مدرس العلاقات الدولية جامعة قناة السويس



المصدر: الشرق الأوسط (الندن)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١١ مايو ١٩٩٢

كابل تتمسك بمحاكمة نجيب الله

لندن: من امير طاهري

واحد الاعضاء البارزين في مجلس التنسيق الذي شكله المجاهدون، نجيب الله يقول: «الرجل سرور والله اعدنا علنا بضيقه ولدي محاكمة امام محكمة اسلامية قريباً جداً». ويضع الطب الافغاني الامم المتحدة في موقف صعب للغاية. وقد يؤدي الى نقاش دبلوماسي معرك.

ويأتى وانسحاب الامم المتحدة، يتوزن سيطران، بعد في وقت ما يتضمن سلامة نجيب مقابل استقالة الزعيم الشيعي من منصبه.

وأشار احمد مسعود، صهر نجيب الله والسياسي الافغاني

الحادث للتقارير التي وردت من كابل امس ان السلطات الافغانية طلبت رسمياً من الامم المتحدة ان تسلمها الرئيس الاسبق محمد نجيب الله حتى يحاكم بتهمة ارتكابه جرائم بحق الانسانية.

ويشتبه الرئيس المخلوع في مبنى تتخذ منه فعلية السلام، التي تزعماها الامم المتحدة مقرر أنها منذ منتصف الشهر الماضي بعد ان نجا من محاولة لاعتقاله قام بها افراد من جهازة الامني.

ويصف برهان الدين رباني، زعيم الجمعية الاسلامية



المصدر: الشرق الأوسط (الدنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١١ مايو ١٩٩٢

الباشقروني الآخر، اسماعيل لقا، الذي يسجن على مدينة حيرات القروية. كعب تليبه لخطه.

وبعد عدد من قسامة المهادين الباشقروني بالتجارب مع ما يقوله حكمتار من ان مصعوبه الماجيكوي، يمارول لشكول، التلاف من القوي غير الباشقرونية يتضمن شبكات الجيش الشيريني المصنوعين.

الا ان مصعوبه ملوية من مصعوبه تخت امس لتاريخ المصعوبه بالقه صون القويق مصعوبه ديلاوي في نفس لتعصب الذي كان يفضله ايام حكم نجيب الله، الا وهو مصعوبه راجس اركان القوات المسلحة.

ونال للمصعوبه طلقه ابني ديلاوي وشيرة من كبار القضاة في مناصبهم مؤقتا. فلوهم كاه لتتلكي الآن في ان تتأكد من نوع الجيش الذي تحتجونه افغانستان ومن الطريقة التي لتنظيمه، وهذه المهمة تقتصر الحكمة التي ستسلم مقلبه الحكم بعد ستة اسابيع من الآن.

صافيا، امس الى ان تعود سيفان بيلزم الامم المتحدة. الا ان مصعوبه الامم للتحمة لا تشارفه رايه ملا، فقد اشار مصعوب في الامم للتحمة، طلب عدم التصاح عن اسمه الى ان سيفان ربما وعد بمساعدة نجيب الله في القرار من افغانستان لكن هذا الوعد لا يعني ضمان سلامته.

واضاف المسؤول ان اي وعد تمه سيفان بهذا الشأن كان في اطار مصعوبه السلام، التي اعنتها الامم للتحمة، الا ان تلك المصعوبه فقدت قيمتها عندما دخلت تاليبيشيات الاوزبكية وكبيلو شبكات الجيش الشيريني والوزراء في النظام السابق من نجيب الله وانضموا الى فصائل المهادين الذي يتزعمه احمد شاه مسعود.

وهم مصعوبه ان واني يريد تنظيم مصعوبه استعراضية لنجيب الله ل دغايات سياسية بحتة.

واضاف طلقه لقا للمهادين خلافتهم من بيشاور في كابل وهم الآن يبحثون عما يوجد شملهم. وفي الوقت ذاته اشارت مصعوبه ملوية من رئيس الحكومة الانتقالية مصعوبه الله مجيدي، الى انه يجري تشكيل قوة امنية جديدة لتتولى الاشراف على لوائح التي تسيطر عليها حاليا التاليبيشيات الاوزبكية في جنوب كابل، الا ان مطلب الرئيسسي لزعمهم الحزب الاسلامي قلب الدين حكمتيار هو ان تسيطر هذه التاليبيشيات من كابل كضربة من شروط لتقسمة الى الحكومة الانتقالية.

ويرد ان حكمتيار غادر امس مقره في صرباي، على بعد ١٥ كيلومترا من كابل، الى جلال اباد حيث التقى لقاك الباشقروني للمهادين في المنطقة جلال الدين حقاني.

واضاف حكمتيار مهمته الى لقاك



المصدر: الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١١ مايو ١٩٩٢

اتفاق أطراف الصراع الأفغاني على مد وقف إطلاق النار قوات الحكومة تعزز مواقعها في مواجهة ميليشيات حكمتيار

عمول - وكالات الأنباء - ذكر مصدر في الحكومة المؤقتة في أفغانستان أن الأطراف الأفغانية المتصارعة لتكثف على مد العمل بإطلاق وقف إطلاق النار الحالي لمدة عشرة أيام أخرى لاتاحة الفرصة أمام استمرار المفاوضات الجارية بين ممثل الحكومة المؤقتة وحزب حكمتيار بقيادة قلب الدين حكمتيار. وكان من المقرر أن يتكثف العمل انس بإطلاق التفاوض لوقف القتال. وقد أقرت ذلك حكمت وكافة الأنحاء الحكومية أن هناك برامز قوية للتوصل إلى تسوية مع المقاتلين بعد أن تم الاتفاق على كادر مشترك بين الجانبين الأفغاني المتحاربين برلمان الدين دومانى وقلب الدين حكمتيار. ورغم هذا التلال فقد قالت للقرابة الحكومية بتمديد مفاوضات في الأطراف الجنوبية من كابل. وقد المواقف الخارجية فسطح حكمتيار الهجومية وأرسلت العديد من البيانات والالاف المليونيات إلى المنظمة استناداً لأكاديمية الإحصاءات بما أن ذلك احتلال استقلال القتال في تطور آخر أعلنت الحكومة الأفغانية المؤقتة أنها لن تعتمد أي قوانين جديدة أو تعد دستوراً جديداً إلى حين تشكيل حكومة دائمة وهو أمر قد يستغرق عامين. غير أن الرئيس الأفغاني المؤقت صفي الله مومندى أصدر مرسوماً بتطبيق الشريعة الإسلامية على منطقة الجوزجان.



المصر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ مايو ١٩٩٢

المسائي



أفغانستان مازالت فوق البركان

مازالت الوضع في أفغانستان متقلبا ومتوترا ويبدو أن التناقض والخوف من احتمال اندلاع القتال مرة أخرى في أية لحظة بين رفاق السلاح من المجاهدين المسلمين .. ولا تزال السلطة الشرعية والقانونية الإسلامية التي تبذل لحل المشكلة تجري نون جدوى :

وكثير الآن في مقعة تقاطع الخلاف بين جماعة حكمتيار وبين جماعة أحمد شاه مسعود مشكلتان رئيسيتان هما مشكلة الميليشيات ومشكلة الرئيس الأفغاني السابق محمد نجيب الله رغم أنهما في تقديرنا ليستا بأخطر المشاكل التي تواجه أفغانستان في هذه المراحل الحاسمة في مشكلة الميليشيات يركز كاب الدين حكمتيار على ملامسة والميليشيات الجوزجانية التسمية لتجنرال رشيد دوستم ويطلب بإخراجها من كابل .. فهو يرى أن هذه الميليشيات لم تسلم في أسقط النظام الشيعي السابق على العكس فلها جزء هام من إجزائه وإنها تلمس الآن أعمالا منافية للإسلام في كابل وكابل وبالكابل لأن أحمد شاه مسعود يرى أن الميليشيات هي التي حسمت مشكلة قتالهم السابق بتحييدها أخيرا .. إلى العلوية الإسلامية وإلى الحل الذي وضعته الأمم المتحدة .

والحقيقة أن مشكلة الميليشيات في أفغانستان مشكلة أعمق وأبعد غورا من مشكلة الميليشيات الجوزجانية فهذه العديد من فصائل الميليشيات الأخرى التي سبق أن شكلتها السوفييت لخلاوة المجاهدين مثل ميليشيات «الكيفية» التي تعتمد على الطائفة الإسماعيلية وميليشيات «عصمت مسلم» وميليشيات جامع السجاد وغيرها من الميليشيات الطائفية والحل الوحيد لمشكلة هذه الميليشيات هو باتدماجها في الجيش الوطني لأفغانستان وهو فيما يبدو الأمر الذي يحاول أحمد شاه مسعود أن يفعله ليدعم به سلطته من ناحية وإيجاد أفغانستان مخاطر اندلاع الصراع بين هذه الميليشيات المتفرقة والمتحدرة من ناحية أخرى . ويقرر بعض الخبراء جملة أعضاء مختلف الميليشيات بنحو مائة ألف مقاتل وهو الأمر الذي يجعل من محاولة حلها أو تطويقها مسألة مستحيلة بحيث يصعب الحل الوحيد بالفعل هو دمجها في الجيش الوطني الموحد لأفغانستان . فالميليشيات استطاعت أن تجعل من نفسها رافعا صعبا في المعادلة الأفغانية والحل الذي يدعو إليه حكمتيار بطرد هذه الميليشيات من كابل هو بمثابة عودة إلى الحرب الأهلية من جديد حتى وأو كانت دعوة إلى الطرد تقتصر على الميليشيات الجوزجانية وحدها .



المصدر : الاصل المسارعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

بما تشكله القضية فهي مشكلة الخلاف حول مصير الرئيس الإسرائيلي
المخلوع نجيب الله كافي حين يرى حكمتيار ضرورة محكمة نجيب الله
وإعداده يرى أحمد شاه مسعود أن خروج نجيب الله مسلحاً وبدون محكمة
للحق ومثاليته في الهند هو جزء من المصلحة التي تمت تحت إشراف الأمم
المتحدة لاستسلام النظام السابق وتطبيق السلطة للمجاهدين . وأنه
ليس من المنسب التراجع عن وعد سبق أن أعطوه للأمم المتحدة .
ومع ذلك فإن الإنهاء الواردة من كافيون تشير إلى أن السلطات الإسرائيلية
طلبت رسمياً من الأمم المتحدة أن تسيطر الرئيس السابق نجيب الله حتى
يحكم بتهمة ارتكاب جرائم في حق الإنسانية كجرح - حرب . ومعروف أن
نجيب الله يغتالي منذ سقوط نظامه في ميثاق تابع للأمم المتحدة في
العاصمة الإسرائيلية . ومعروف أيضاً أن الأمم المتحدة هي التي تضمن
سلامة نجيب الله وأنه ليس من المحتمل أن تقبل تسليمه طواعية للأطراف
كما أن أحمد شاه مسعود ملتزم أمام الأمم المتحدة وأمام ارتكاز النظام
القديم التي يختلف معها باحترام خطة الأمم المتحدة في هذا الشأن .
ولكن الحديث عن هاتين المشكلتين وهما مشكلة نجيب الله ومشكلة
المليشيات لا يغطي أن الصراع بين مسعود وحكمتيار هو بالأساس صراع
على السلطة وحجم ونور كل منهما في تقرير مستقبل الفلسطينيين . وقد
أسفر حكمتيار عن وجهة حينما طلب صراحة بإلغاء الصيغة الحالية
للحكم وإقامة حكومة مؤقتة لمدة ٦ شهور تجري خلالها انتخابات رئاسية
ثم بعدما انتخبت البرلمان في غضون عام واحد . فهذا يقطع بأن حكمتيار
الذي يشعر بشدة دوره الرهين يريد أن يصنع لنفسه دوراً أكبر .
وقد ذكرت المصادر أن قوات حكمتيار تواصل تعزيز مواقعها حول
كافول . . وإن قوات النظام الجديد بما فيها المليشيات التجويزية تدعم
موالها هي الأخرى في وجه قوات حكمتيار تحسباً لاحتمال أية مواجهة
بينهما إذا لم تنجح المساعي العربية الإسلامية الراهنة في حل المشكلة
وهو أمر يقطع بأن الفلسطينيين مازالوا فوق قوة بركان لا أحد يعلم
متى يتفجر ويبلغ بقليل كلها إلى مواتة جديدة من الصراع الدوي .

المحرر ١

أبو حسام مصطفى مع الحرس

والجمهورية الإسلامية في افغانستان



كان لقامد الأول علي وصولنا إلى العاصمة الافغانية كابل البروفيسور برهان الدين رباني الذي من المقرر أن يمارس سلطاته كرئيس لجمهورية افغانستان الإسلامية في النصف الثاني من شهر يونيو المقبل وفقا لاتفاق يوم الرابع والعشرين من أبريل. وقد سألنا البروفيسور رباني عن شعوره وهي يدخل العاصمة كابل بعد أكثر من ١٤ عاما من الجهاد فقلل متحدثا باللغة العربية . إذني لا أستطيع أن أصبر عن سعادتي بالالفه بهذا المن الألهي الذي منه الله علينا هذا المن الذي تصوره الآية الكريمة اعظم تصويرو

رباني

وإذكروا إذ أنتم مكل مستضعفون في الأرض تخافون أين يتخطلكم الناس فأواكم وأيدكم ونصرهم ووزكهم من الطيات لعلكم تشكرون ومضى رباني حديث معبرا عن شعوره بالعودة قائلا : لقد عدنا وعاد معنا إخواننا وأهلونا من المجاهدين فاتحين منتصرين ظافرين بإذن الله، وعند ذلك تذكرت ما قاله لي أحد كبار الصحفيين الباكستانيين الذي كانت تربطه بالجامعين صلة قديمة منذ بداية الجهاد فقد ذكر لي قبل أربع سنوات أن البروفيسور رباني وعدا من قيادات المجاهدين الحاليين لم يكن لديهم في سنوات الجهاد سوى سيارة قديمة يستخدمونها في تنقلاتهم ببشاور. وقد كانت السيارة من قدمها لآكادشعر حتى ينطل محر كها فينزل أغلب القادة من السيارة لدفعها لتدور من جديد وهكذا تذكرت ذلك ونحن نجلس بمسحبة البروفيسور رباني في مقر رئاسة الوزراء الضخم بالعاصمة كابل وانتقل البروفيسور رباني إلى الوضع في العاصمة فقلل لاشك أن الظروف التي نعيشها الآن في كابل بعد واحدة من أطول المارك في العصر الحديث تجعلنا نقول أن الموقف في كابل اليوم أفضل مما كنا نتوقع ففي كثير من الدول التي تشهد انقلابات أو ثورات محدودة قد لا تستلزم ساعات أو أيام فلاك نظل حالة عدم الاستقرار وغياب الأمن همة بارزة لفترات طويلة. لكن الوضع في كابل اليوم في تحسن سريع والأمل كبير في تسوية الخلافات القائمة خلال فترة وجيزة. واعتدل البروفيسور رباني في جلسته عندما بدأ يتحدث عن التحديات الكبيرة التي تواجه افغانستان في المرحلة القادمة قائلا إن حالة الفقر والحرمان والدمار والملايين من حقوق الانعام التي خلفها الروس والشيوعيين مما تتطلب منا عملا ضخما في المرحلة القادمة. وعند هذه النقطة قال لكن الأمل كبير في الله لهم ثم فيما يمكن أن يقوم به المسلمون من دور في دعم النظام الإسلامي الجديد بافغانستان.



المصدر :

12 مارچ ۱۹۹۲ء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وحول قضية انتشار السلاح بأيدي المجاهدين فواجهه هذا الندى . قال أن المجاهدين يمدد تشكيل جيش جهادي من المجاهدين الأفغان إلى جانب الجيش الأفغاني الذي سنبدا الحكومة الإسلامية في أفغانستان بإعادة تشكيله من جديد.

وفيما يتعلق بسياسة الميلاد والخارجية في المرحلة القادمة، قال أن الحكومة الإسلامية الجديدة في افغانستان سوف تسعى إلى إقامة علاقات قوية مع الدول الإسلامية عموماً وجيرانها على وجه الخصوص، وإظهار هذا الصعد إلى باكستان وإيران ومجهرديات آسيا الوسطى وتركيا، وقال أن افغانستان لا تريد أن تتدخل في شؤون الدول الأخرى، وتأمل أن الأخرى لا تتدخل أحد في شؤونها، وأصر على أنه لا تصح بلامه واجة للسلام في المنطقة.



المصدر: ٨١٢

التاريخ: ١٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجهاد الأفغاني: شعاع نور في عالم مضطرب



بقلم
مصطفى
مشهور

بالرغم من انتهاء الصراع بين الشرق والغرب، بين روسيا وأمريكا، وبالرغم من إنهاء الحروب الباردة لكن العالم الآن يقف في أماكن كثيرة: في فلسطين في البوسنة والهرسك، في يوغوسلافيا، في كشمير، في إريتريا، في لوس أنجلوس، في الجزائر، في تونس، في جنوب السودان، في لبنان، في العراق وفي أفغانستان وأرمينيا وأذربيجان وغيرها.

وبنتيجة سريعة لمحصلة نجد أن انهيار الاتحاد السوفيتي أثار في كثير من الشعوب روح التخلص من القهر والظلم وعدم الثقة والاستكساية. وأن مثل هذا الانهيار هو نهاية كل ظلم، والأمل كبير في ألا يطول أمد هذه الصراعات ويحقق كل شعب حريته وكرامته وأمنه وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

وفي وسط هذا الظلم والظلام تبرز أخبار الجهاد



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر :

١٢ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

النصيحة والتوصية لقادة الجهاد بالاتفاق والتعاون وعدم الصدام بين المجاهدين، وأصدر العلماء منهم فتوى ونداء إلى الأفغان عموماً والمجاهدين خاصة بعدم استباحة دم المسلم وتجنب أي صدام.
وتنحى نقدر لكل من باكستان وإيران إسهامهما للمجاهدين الأفغان طوال هذه السنوات الطوال فذكرونا بالأصنام والمجاهدين في بدء الدعوة في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم، كما نوصي الحوالتين أن يلقيا معونتهما في المرحلة القادمة حتى تستقر الأوضاع ويتحقق الاكتفاء الذاتي لأفغانستان.

وتقول أمريكا وهيئة الأمم المتحدة: تجنبوا أي محاولة لإجهاض الجهاد الأفغاني أو أي تحرك إسلامي في أي قطر إسلامي وتجنبوا الكيل بكيال، ولا تقصروا تعاملكم مع الحكام على حساب الشعوب، فالشعوب بالية والحكام يتغيرون.

ثم توجه كلمتها الأخيرة للصورة الإسلامية أن تتلزم بتعاليم الإسلام طيبة وخيابة وخلقاً وأعداء وأخوة ووحدة، وأن تتعلم من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ما يطالبه منهم نبيهم من نشر هذا الدين بين الناس والتمكين له وتحكيم شرع الله، والقطاع من كل شر في الوطن الإسلامي، حتى لا تكون لفحة ويكون الدين كله لله، وأن يحموا أنفسهم للجهاد ربنا لأى عدوان ولو تعرضوا لقتل أو ألام أو هزيمة في إحدى الجولات فلكل تعالى يقول: ولا تنهوا في ابتداء القوم إن تكفوا تالون فإنهم يالون كما تالون وتروجون من الله كما لا يرجون وكان الله عليهما حكيماء، كما يقول: ولا تنهوا ولا تحزنوا واتموا الاعلوان إن كنتم مؤمنين، إن يمسسكم قرح فقد من القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس، ويعلم الله الذين آمنوا ويثقف منكم شهداء والله لا يحب الظالمين.

ولابد أنها المسلمون من أن نهضت الأمل في النفوس وأن نستشير بأن نصر الله قريب وأن وعد الله حق لعباده المؤمنين، فلنكن مؤمنين حقاً حتى تكون إسهال ذلك ويتحقق فيها قول الله تعالى: «ويزيد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين ونمنن لهم في الأرض»، وقوله تعالى: «وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفن في الأرض كما استخلف الذين من قبهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من غير قهرهم إنا، يعبدونني لا يعبدونكم يى ذكراً ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون».

وعلياً أن تصبر وثبت وتوكل على الله فسنة الله لا تتغير ولا يد من الأسباب للتحقق النتائج، ولعلهم أن أي خلل أو نقص في الأسباب يمكن أن يرتب عليه خلل أو نقص في النتائج، فالنصر لا يد من الإيمان وقوة العقيدة، ثم قرة الوحدة والصف الواحد في القتال ثم إيمان لفظة بكل أنواعه مع عدم القهر بالقوة أو كثرة العدد وكذا البعد عن الخلاف والتنازع الذي يؤدي إلى الفشل.

الأفغاني الذي استمر أربعة عشر عاماً، وتسقط حكومة كابول الشيوعية ليتسلم المجاهدون الحكم من بعدهم بعد أن حاولت الأمم المتحدة وأمينها العام فرض حل سلمي آخر، تسلم فيه حكومة مؤقتة محابية بدل حكومة المجاهدين، ولكن الله أحبط كيدهم ومكرهم.

حقاً إن الشعب الأفغاني البطل للجهاد الصامد يستحق التهنئة والتقدير بهذا النصر، ولكن التي على النصر بعض الظلال التي لم تجعل ناصعاً مفرقاً بسبب العناصر الخارجية التي تسعى لإجهاض هذا الجهاد وبسبب بعض السياسات المحلية.

وهذا الشعب الأفغاني الذي أمر على الأخطى معتد من خارج والذي سبق أن أباد الحملة الأتينية، فما هو سر غم الله عنده وعنه؟ قد صمد صمود الجبال الرواسي أمام العدو للملحد وقدم أكثر من مليون ونصف شهيداً. كلهم أبطال، وتلهد في الهجرة ما يارب من خمسة ملايين.

غير آلاف المعروفين بسبب فقدان أرجلهم وأيديهم، وكذا مئات الآلاف من الأراذل واليتامى، وتحملوا كل ذلك في سبيل الله وكفى لا يتكفن العدو للملحد من أرواحهم فاجبروه على الانسحاب وهو يجر أذيال الهزيمة رغم أنه يستعمل ضدهم كل أنواع الأسلحة المبرهنة منها وغير المبرهنة وغرسوا مخزناً للملايين من الأتباع لتواصل الحرب مع الشعب بعد انسحابهم.

لقد تفرقت بزيارة بعض الجرحى في المستشفيات في بيشاور ومن بينهم من قطعت أيديهم وأرجلهم والبعض الآخر ينهش ألياباً لم ن أجسامهم وغير ذلك من الحالات التي تقشعر الأبدان من مجرد رؤيتها، ولكلها لا تسمع وأحد منهم يصعد عنه صوت تالم أو تالو، بل إنهم يعترفون ذلك عاراً.

إن هذا الجهاد واجباره الروس على الانسحاب كان من أبرز أسباب انهيار الاتحاد السوفيتي الذي زالت هيئته وتفتكت أوصاله، كما أنه يعد الروح المعنوية القوية في نفوس المسلمين جميعاً الذين كانوا يتابعون ويصاوبون هذا الجهاد من أول يوم، ويوضح لهم أن النصر من عند الله ينصر عباده المؤمنين ولو كانوا قلة مستضعفة، مستدافاً لقول الله تعالى: «والكسوة لا أنت قليل مستضعفين في الأرض تتأخسون أن يتحفظكم الناس فسارواكم وأيدكم بصره ويزفكم من الطيحات لملك تشكرون».

حقاً إن معركة الجهاد كانت فرصة وعانى فيها المجاهدون والشعب الأفغاني الكثير، ولكن قضية انتقال السلطة والتمكين وتحرير أفغانستان ليست أمراً سهلاً فقد تأخذ بعض الوقت وقد يتخللها بعض اللقطات، لكن الأمل كبير في أن تتضافر جهود قادة الجهاد في اجتياز هذه المرحلة، وعلى المسلم جميعاً أن يسهموا بكل ما يمكنهم في معاونته الحكم الجديد في مرحلته الجديدة. ولقد أسسنا اهتمام كثير من قادة العمل الإسلامي من دول مختلفة حيث توافدوا إلى بيشاور وقاموا بجواب

المصدر: **أ. الش. ب.**



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١٢ مايو ١٩٩٢**

**المسحب في الزلزال
وتجاوز مسعود
وحكميتيار**

المجاهدون يضعون قريبا نهاية للمليشيات وبقايا الجيش الشيوعي



رافت يحيى

رسالة افغانستان



احمد عز الدين



النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ مايو ١٩٩٢

المصدر :

حققت «الشعب» سبقاً صحفياً كبيراً، استطاعت إجتماعاً ياجد شامها مسعود الشخصية السيطرة في كابل لمدة ساعة وأربعين دقيقة... كان هناك المفترسات ممن للأسلحة الأجانب الذين يطلبون لقاءه ولم يتيسر لهم ذلك إلا في المؤتمر الصحفي الذي عقده في اليوم التالي للقاءاته به. طرحوا عليه عدداً من الأسئلة والاستفسارات وبارت بعض المناقشات، وتلقوا لأن مجلساً كانت تضم اثنين من الصحفيين فقد بقي جزء من الحوار غير قابل للنشر.

كان مسعود قد استقبلنا - مع بعض الأخوة العرب الذين دخلوا كابل - في مقر وزارة أمن الدولة - خاد - مقر عمله الجديد منذ اليوم التالي لرموضاته. بدأنا نقفها الأولى في حديقة وزير الداخلية لمدته ساعة ونصف. وفي الساعة إلا ربع من صباح الأربعاء الماضي دخل مسعود الغرفة التي نقيم فيها وجلس معنا في الأرض وبداً، مرحباً بكم في كابل وبجاءه لكم تشكيل الحكومة الإسلامية... وأشار وهي يتنفس إلى أن المكان في الخاد مزدحم وأنه جاء السلام فقط، وفي الساعة الثانية بعد الظهر تلقى في مكان آخر ليكون هناك متسع من الوقت.

وفي اليوم جلس بيننا، تابعته بعض الوقت لأرى كيف تكون تصرفاته وبعود أفعاله. كان يجلس بين التواضع والافتخار، تعلق بالحرج الذكاء في وجهه، يردده بعينيه بعيداً للفتة قبل أن يتكلم... نادياً، ومختصراً في إجاباته يفهم اللغة العربية ولكن يصعب المترجم بالفارسية ليتأكد من المقطوب، وأحياناً يصعب للمترجم. يصعب الأخ الزمير وإساق بكلمة شابل، يرتد (بالكابل) كلمة الرأس الأفغاني بشكل مثير يلقده فيه الكثيرون من الأفغان. بدأ حديثه بامتنان باسم الله.

التصحن وتوقلت عمليات الصحف التي كانت قد وقعت في اليوم السابق بين المخابرات والحزب الإسلامي... سألتها هل تظنون إلى أن الوضع الأمني قد تحسن؟

● كما شاهدتم كان هناك بعض

القصص الدفينة، ولكن والمصدق لأن

القصص توفقت تماماً وهذا يرجع إلى

الذين الذين يقوم به بعض الأخوة

الغيبين.

● هل ترون كابل تحت السيطرة الحالية، وانظر إلى وجود بعض قوات المخابرات وقوات من المخابرات لتتلاقى في أبريل، مثل حزب وحدت الوطني؟

● وجود قوات المخابرات لمثل كابل لا يفر، لأنهم تحت إمرة وضرب الجمعية الإسلامية ولا يسمون على أي تصرف ترون لأن مسبق من الجمعية وأنها يتنطق بحزب وحيد فلم يصدر منهم أي تصرف يثل بالأمن ولكن ما يطالبون به هو زيادة عدد المخابرات الحكومية للجمعية لهم في المجلس الانتقالي.

● أعلنت الحكومة الإسلامية لمعلو لتمام عن المخابرات في النظام السابق... فما هو مستقبل القوات الشيوعية وخاصة الجنرال الكبار؟

● الذين يتبعون الحكومة - لاسيما الذين في الجيش - يتسبون إلى قسمين: القسم الأول منهم مسلمون ولا يتبعون بالفكر الشيوعي، وهم موجودون داخل الجيش وفي المصالح المدنية، أما القسم الثاني فهم الشيوعيون، وهذا أيضاً مستبعد منهم من تآب وكالت له صلة بالثاميين وساعدوا في عملية القتل، وصفت لغير ما يلي، ولما للمجاهدين حتى اللحظة الأخيرة ولم يكن لهم صلة بالثاميين... وهذا الصنف الأخير لا يعمل ولكنهم يأمون في بيوتهم تحت سيطرته، أما من تلقا لقد بدأوا يمارسون مهنتهم في دوائر الحكومة بشكل طبيعي وقد أصدر المجلس الانتقالي الحاكم مرسوماً بأن الجزاء وكبار مسؤول الدولة في النظام السابق يتم استمناهم من مناصبهم، أما للناصب الأخرى التالية لذلك فيستمر أمثلها في مصالحهم لحن صدور أوامر أخرى إليهم. وفي حالة مسعود قراراته بحدل أي من المسؤولين الثاميين للنظام السابق فسميت تقليد ذلك على الفور، ونحوه لماتكم أقتا

أن تردد في عمل أي منهم أيأ كانت منزلته أو مكانته للسيطرة كاملة للثاميين... ومالاً عن الأخوة الشيعة في الأفغانستان، خاصة وأن هناك من يضرب بغير ورا للثاميين والقيود؟

● لا شك أن هناك نسبة من

الذين الذين يقر به الإسلام.

● إلى متى يستمر الخلاف بين

الحزب الإسلامي (مكتسب)

والجمعية الإسلامية؟

● الخلافات بين الحزب

والجمعية كانت موجودة ولم تنكحها وهي مازالت قائمة، ولكن هذه الأيام ويقتل الله ثم يقتل بعض بعض الأخوة بدأ كل شيء من أوجه الاختلاف بين الطرفين، وتامل أن يتم حل بعض المشكلات قريباً، ونحن من جانبنا مستعدون لحل كل هذه المشكلات وإنقاذها بالتناغم والتعاون.

● ما هو تصوركم لنور قوات المجاهدين في المستقبل؟ هل سيتم نزاع سلاحها؟ هل سيشتغل منها الجيش؟

● حتى الآن لم يتخذ أي قرار بالنسبة لهذه القضية، ووضع هذه القوات تحت إمرة واحدة مازال قيد البحث.

● في السابق كان الخطر الأكبر الذي يهدد الأفغانستان هو السوفييت، والآن أصبحت حدود الأفغانستان ممتدة تقريباً من الشمال - جمهوريات آسيا السوفيت - ومن الجنوب - باكستان - أين يمكن الخطر الخارجي ضد الأفغانستان الآن؟

● هذا الأمر يتعلق بسياسة الحكومة المستقبلية وانكسارها من العالم، ولكن الأفغانستان سوف تبقى إسلامية وهذا الأمر سوف يخلق لنا مشاكلات كثيرة في اللحظة، ونأمل من جراء تحقيق الإسلام.

● كيف تقيمون دور المخابرات الخارجية في زرعها لنور؟

● الحكومة الإسلامية في الأفغانستان جاءت من طريق أي من الطرق الثلاثة، وقد ليس بالمرء حتى تحيله للمؤامرات الخارجية.

● ما هو التصديق الأكبر لاسلام الأفغانستان الجديدة؟

● لا شك أن أفغانستان دمعت ثاماً وتحتاج المزيد من المساعدات للإعمار، كما تحتاج لتوجيه الشباب. هناك دعوة قوية، خصوصاً من باكستان - لإقامة تحالف عسكري يمثل الفكر الإسلامي بضم: تركية وأفغانستان وإيران، إلى جانب باكستان، هل لنتم مستعدون للدخول في تحالف من هذا النوع؟

● نحن من لاقاة روابط وثيقة في هذه الدول الإسلامية الجديدة مثل السامية، ونؤكد على ضرورة المساعدة والاتفاق بينهم في القضاء على خطر داهم، ولكن من حيث الشكليات، وكيف تتم فهذا أمر تتركه الحكومة الإسلامية. في المستقبل.

● ما هو تصوركم للعلاقة بين

وزارتى الدفاع والداخلية بعد الانفصال

في الاقتصاديات الخاصة حالها؟

● تنقسم القوات المسلحة في

أفغانستان إلى ٢ وزارات: الدفاع

والداخلية، وأمن الدولة (خاد)، وكانت

وزارة أمن الدولة في السابق هي الأقوى

ورأى الشخصيات تنبع كل القوات

المسلحة ووزارة واحدة فقط بينما تتولى



النشر والأحداث الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ مايو ١٩٩٢

وزارتها أمن الدولة والبالغة الأور

لأمامية.

● **لجان بعض القوانين إلى لجوم**

بعض الظواهر، كالتفكير من قاعدة

بإجراء إلى إيران ما مدى صحة ذلك؟

● **أما لم اسم بذلك من قبل.**

ولكن لكم أن القوات الجوية الأفغانية في

حالة جيدة للغاية.

● **الصلة الحزبية لها لها وجود**

لفكر تحريكية وزارة الدفاع الجديدة؟

● **نحن نسويد ونسعى لإيجاد**

جيش إسلامي غير متقم لأي حزب.

● **سؤال آخر: عند اتخاذكم لأي**

قرار هل تأخذون في الاعتبار موقف

الفرع؟ بمعنى هل يتم تفعيل شرعي

للقرار؟

● **الجهاد الذي استمر خلال**

عشرة سنة كان الهدف منه رضا الله عن

الله وأداء كلمة الله. ونحن نرفض أي

بديل غير إسلامي أو غير حريية

الوصول إلى أهداف إسلامية حريية. وكل

القرارات التي اتخذناها تمت بعد مشورة

مع العلماء والقادة وبعد دراسة الجوانب

للتشقة في هذا الأمر ومدى تطليتها مع

الفرع.

● **في اليوم التالي - الخميس - تمينا**

لعمود المؤتمر الصحفي - الخميس -

سمو له من وزارة الخارجية وبدأ أن

التي تهاه حكمتها أصبحت حالة بعض

الفرع. حيث قال إن إحدى الجاهات

الحزبية المرت أن تلك ضد الجميع

وتقدم بمصلحة. وذكر أن الحزب

الإسلامي لم يقدم أي دليل شرعي أو عقلي

على راي بمهاجمة.

● **الليلة. وقال : إن القادة شكلوا لجنة**

برئاسة لحماية كابل من هذا الهجوم ،

والدفاع عن كابل ضد هذا الخطر. وقد

تحت تسيار على وقف سفك الدماء. وكما

تضمن لانه يوم ١٤ سنة من العمل.

● **والأف للمهادين الوجودين في المدينة. لم**

تحدث حالة غيرة واحدة. فالحياة

طبيعية وإدارات الدولة بدأت تعود إلى

العمل. ويؤمن الله قول : إنه ليس هناك

خطر على كابل.

لقاء حكمتيار

صدا لتقودنا من المؤتمر الصحفي.

● **ولمنا أن برينيسور رئيس رئيس**

الجمعية الإسلامية التي يتبعها مسعود.

● **والفرس القادم للبلاد. ذهب إلى حكمتيار.**

● **والتي به إلى إحدى قواعد التي تقع خارج**

كابل مباشرة.

● **ولم يكن من السهل لقاء حكمتيار.**

● **لأن مكانه لم يكن معلوما. ولكن المعلومات**

التي تواردت لدينا أكدت أنه لا يزال هناك.

● **وقررنا أن نجاءه بالذهب إلى كابل.**

● **كان قد أخرج مسعود. وعطينا أن نمر**

الخط الفصل بين قوات الليبيريا

الفرانجة على حالة الحدود الغربية بعد

للمة بالا حصار الشهرة. وقرأت

حكمتيار للواجهة. والمعدة لمسافات

بعيدة خارج كابل. ووسط طقبات

الزواجر من كل أنواع الأسلحة التي

لا يملك الجميع من استعمالها. وأرسل

توزيع سكن للبلد للبهيم. أو التسلية

وتخفيف الصام من طول الانتظار. كانت

كلمة المي الجديدة التي تسلمها أنا عرب

فطلي أحمرا كل الأمل.

● **في منطقة بهرمي دخلت سيارتنا**

للبي الذي كان في السابق وحدة سمية.

● **كان حكمتيار في اجتماع مع بعض قوامه**

البهديين. وكان ينوي الارتحال بعد

الاجتماع مباشرة. فالحلما في استيفائه

أداة تلك ساعة. وخلال الشقاق التي

سببت لسانه جرى حوار حول المهام

التي قاما به بسرعة مع بعض رجال

حكمتيار. وحتى أهدم. وهو الهندس

صديق. - بسرعة مع بعض التفرعات

الغيبية للبيشيا. وقال : إنه أبلغ سيد

نور الله صان نائب داني خلال الاجتماع

الذي انفض قبل قليل. أن بإمكان الحزب

أن يرسل أربعة من رجاله ليأتوا بكل

رجال هذه المنطقة. خاصة بعد أن تلقوا

أحد رجال الحزب. وجرى آخر. فقال له

سيد صان: كروا صابرين. ولكن صديق

رد بأن هذا ليس من الصبر بل من الجبن.

● **ونحن نود باله في دقائق من الجبن.**

● **كانت وجوه رجال حكمتيار ترم من**

القلق والحمرة. فالأوضاع في كابل ليست

في صالحهم. وهم يتوقعون معزولين عن

كل التتبعات التي دخلت أو قادت دخول

كابل.

● **وعل فرانس بسيط. وأسلمه مصباح**

الغاز والكوكبي. كان يجلس حكمتيار.

● **الذي استقبلنا بطائرة واضمة. وحملنا**

إليه وأمر مسعود وما ألقا بأعيننا في

كابل.

● **وقد كان سؤا لنا إليه إليه حول**

نتائج لملك والبرينيسور رئيس فقال:

● **كما تعلمون فقد اتفقا في وقت إطلاق**

الصار في كابل. والمحطة أثناء الانحار

الجمعية. بل قوات الليبيريا في العاصمة.

● **والذين قاموا يوم ٢٥ أبريل بالسيطرة**

على القصر الجمهوري. وجميع مؤسسات

الدولة. وارتأ إلى الدوائر وكثيرا فرجا

بالفتح مفتح كابل. - اعطوا ولحقنا أن

الحرب قد انتهت. وكان على الحكومة

الإسلامية المؤقتة التي تشكلت أن تتحلل

استلام السلطة في البلاد. لكن الذي حدث

أن الجنرالات المصيريين قاموا بالبيشيا

من الضمان. وبدلوا في محاولة الضم

بكل. مستخدمين الطائرات والصواريخ

في قتل السلم.

● **وحن - مع الجمعية - قد اتفقا على**

وقف إطلاق النار. إلا أن هؤلاء لم يتفهموا

بالتفاهة وقف إطلاق النار. وقاسوا

بالهجوم عليه. واليوم أطلقوا النار علينا

وكان ذلك يوم الخميس للثاني. واليوم

هجوم على منطقة تنأى كوت وعدد من

للتاقل الأخير.

● **وكما يبدو فإن قوات الليبيريا**

تتمركز في عدد من المناطق الهامة. وهي :

● **لطان وزارة الدفاع والمدة بالا حصار**

التي تتحكم في جنوب كابل وعدد من

المناطق الأخرى الهامة.

● **ويقال فؤتنا أن نخلف من موقعنا في**

محاربة هذه الليبيريات. ولا يمكن أن

تتأثر عن هذا الموقف. مالم تعد هذه

الليبيريات من حيث ات.

● **أما مايتطو بالتزامن بين الحزب**

والجمعية. لقد أوقفنا لهم شربنا

وهي :

● **تكوين حكومة إسلامية في**

● **الغانستان. وإن تكن كابل في يد قوة**

مشركة من المهادين فقط. على أن تحل

هذه القوة محل الليبيريا الموجودة في

كابل.

● **٢٠ خال ٢٠ الشهر من الآن جرى**

انتخابات لأختيار رئيس منتخب للدولة.

● **ثاني بعد ذلك مرحلة المجلس**

النيابي للتشريع. وذلك خلال عام من

الانتخاب رئيس الدولة.

● **وقد ناقشنا هذه الفرضية مع الأستاذ**

وياني. وبعد بحثنا على يد قيادة

الجمعية. لم ندر على هذه الاقتراحات خلال

فترة وجيزة.

● **ولكن هل ينوي الحزب إخراج**

قوات الليبيريا من كابل بالقوة مع

مايمكن أن يتجم عنه من فصاحيا

للمتدين؟

● **نحن لم نهجم كابل. ويوم فتح**

العاصمة لم يحدث أي ارتباك في المدينة.

● **ولم تهر لحظة من واحدة. وقد أكتفا على**

مهادي الحزب أن يتجنبوا إراة الدماء

وأن يتسكروا حول المدينة بعيدا من

للتاقل السكني. وأن يكون التركيز فقط

على قوات الليبيريا. ونحن نرى أن إصرار

البيشيا على البقاء في المدينة سوف

يجعلنا نستمر في القتال فدمه حتى يتم

إخراجهم من كابل.

● **فاز مسعود في المؤتمر الصحفي**

الذي عقده بوزارة الخارجية : أن

الليبيريا وبالقوة نظام كابل تخضع

استيطرة للجهايين بالتكامل.

● **مايتفهم؟**

● **نحن لا يمكن أن نقبل هذا.**

● **والحكمة الإسلامية يجب أن يكون لها**

جيش إسلامي. - والذي قال الضم

سنة لا يمكن أن تشكل من جيش الدفاع

من الدولة المسلمة.

● **ولكن مسعود يقول أنه تقدم على**

للتفاوض مع الليبيريا وبالقوة

الجيش الأفغاني يتساءل على طلب

وموقف قادة المهادين لإسقاط نظام

كابل.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٢ مايو ١٩٩٢

المصدر:

● ● ان الميليشيا لم تسهم في إسقاط نظام كابيل، الذي كان قد أسقطه الشعب بالفعل.

● مسعود يقول: اننا كان الحزب يتصور اننا نخططنا بتفاوضنا مع الميليشيا فهو قد تفاوض من قبل مع قتلى.

● اننا التول انهم تحالفوا مع الميليشيا ووجدتهم يتماشون مع الحكم ووجدوا رشيد دوستم زعيم للميليشيا

بمكتب وزير الدفاع، ووزارة الخارجية لعبد الوكيل وزير الخارجية السابق في عهد نجيبه ومكتب نائب رئيس الوزراء السيد منصور تاجر وهو الآخر زعيم لبعض قوى الميليشيا الشيعية. وقد كان التحالف الذي تم بين مسعود والجيش على هذا الأساس، وقررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي أن تسلم السلطة لهذا التحالف، وقد أكد ذلك وزير الأمن عندما أعلن في راديو بي بي سي أنه قد تقرر نقل السلطة لتحالف من الميليشيا والجيش اللادائي والجماعيين.

نحن لا نعلم ان تسلمت أي مجموعة من القوات الشيوعية لأنه لكن أن تصبح القوى المستتامة طرفاً في أي تحالف فهذا ما نرفضه.

● ربما يكون ذلك خدمة وقد التقينا ببعض جنرالات الجيش وقالوا انهم لا يريدون المشاركة في السلطة وانهم يخشون تآمر الحكومة الإسلامية.

● أخى الكريم، اننا كنا نحن قد خرجنا جميع المافلات وسيطرتنا على جميع المطارات والمواقع الاستراتيجية الأخرى، ونحننا المعاصمة كابيل، فلم يعد هناك مجال للتحالف مع القوات الشيوعية.

● ولكن كما يبدو الان ليس هناك تحالف.

● تستطيع ان تسال رشيد دوستم زعيم قوات الميليشيا، فقد أعلن أنه بعد بمكتب وزارة الدفاع وسيد منصور تاجري قائد جناح آخر للميليشيا قد وعد هو الآخر بمكتب نائب رئيس الوزراء.

● ولكن كما يبدو حالياً، اننا منصب رئيس الوزراء السيد خصص لمزكم، ومكتب وزير الدفاع أصبح من نصيب مسعود بالإضافة إلى أن منصب رئاسة الدولة قد أعطى للبروفيسور ديلاني. هذا فضلاً عن المناصب الأخرى الهامة مثل وزارة الداخلية والتعليم والإعلام والتعمير وغيرها. ولم يشر من قريب أو بعيد إلى قوات الميليشيا أو جنرالات الجيش وفقاً لاتفاق يوم الرابع والعشرين الذي أعلنه المجاهدون وأكدها التزامهم به.

● الاختلاف ليس على ذلك بل حول قضايا أخرى الخلاف على وجود الميليشيا في كابيل والشعب كله ضد وجود الميليشيا في العاصمة. حتى الذين في منازلهم يترابون لو قتلنا جميعا أن نقاتل بوجود للميليشيا في العاصمة. وقبل قليل جاء إينا أحد السكان وقال أن للميليشيا قد أغصنت ابنته التي قتلت نسبها بعد هذا الحادث.

● هل لكم تحفظ على تعيين محمدي في منصبه كرئيس للمجلس الانتقالي؟

● نعم نحن لدينا تحفظات على محمدي الذي بدأ بشيخ أن ٩٩٪ من الشعب يريدون ويطلب ببقائه في منصبه لمدة ستين.

● قليل ما يقول هناك قرارات اتخذها المجاهدون ومن المقرر أن تتخذ خاصة أن محمدي لا يملك الاستمرار أكثر من لمدة القليلة.

● سيوف نرى ذلك، فمن قبل آخر عدة ستة أشهر واستمر عدة ثلاث سنوات. ويريد هذه الأيام أن رئيس السلطة يجب أن يستمر في منصبه حتى آخر لحظة من عمره.

● ولكن هذه ليست حكومة مثلى. للوضع الآن مختلف.

البقية ص ١٠



الشعب في كابل «بقية»

نرى ماذا يحدث

كما يبدو فإن رصيد مسعود يتزايد يوماً بعد يوم على كل المستويات في النضال الحار، في الوقت الذي يعاني فيه الحزب من عزلة شديدة وتراجع لونه يوم بعد الآخر. وهذا الذي قد من شأنه أن يشر بقوة الحركة الإسلامية في أفغانستان إذا أخذنا في الاعتبار النقل الكبير الذي يملكه الحزب الإسلامي في البلاد.

والنتيجة الحزب مع بقية الأحزاب الأخرى الجهادية سوك يحمل بالأجهزة على الليبيين وبقايا قوات الجيش معاً. أن مواضعنا لا تستند إلى السلطة في الصدفة، وإنما لممتلكات أننا نرى السلطة العليا للإسلام والمسلمين في هذا الموقف. وسو لم تكن نحن في هذا الموقف، لا استطاع أحد أن يفعل هذا التحالف القديم أن أن يخرج الليبيين من كابل. أن خطر هذه الليبيين يتحمل في أنها هي التي حمت النظام منذ خروج الروس، لهذا فترة طويلة والنظام الشيوعي لا يمتلك جيشاً يحميه. لقد عملت القوات الروسية قبل انسحابها على تدريب هذه القوات لانه الفراغ الناتج عن انسحاب القوات الروسية. وهذه الليبيين تقوى

أن قوتها ٤٠٠ ألف.

■ ولكن هذا التقدير مبالغ فيه جداً. ■ أنا أقول أن عددهم حوالي ٣٠ - ٤٠ ألفاً من قوات الليبيين، وهم يتولون إنهم جاءوا بمسعود على أكتافهم. وهم في الحقيقة يسيطرون على كل العاصمة كابل. ولكن ما هو عدد الليبيين في تلفزيونك؟ (هو يسأل)

■ عددهم في المناطق التي تسيطر عليها قليل. وقد زدت قلعة ببالا حصار ووزارة الدفاع وجهان للعمليات والأمن والتلويح، ولاحتلنا قلعة عددهم بحيث لا يزيد على ٥ - ٦ آلاف لا أكثر.

■ لا. هم في الحقيقة ١٥ ألفاً ويتنصرون في الطرقات والحزام الأمني المحيط بكابل وقلعة ببالا حصار ومناطق أخرى هامة.

■ ولكننا تولىنا في قلعة ببالا حصار وراينا أن عددهم لا يتجاوز ١٠٠ فقط.

■ أنتم لم تروا كابل جيداً. نحن نعرف ماذا فعلوا. لقد غيروا سلاحهم وأخذوا إلى الأمام الذي لم يتركوا عليه من قبل. أن عددهم ١٥ ألفاً ونحن نطالب بخروجهم جميعاً من كابل. وعرفتم إلى مزار شريف مرة أخرى من حيث جاءوا.

■ هل هذا هو شركم الوحيد الآن؟ ■ لا. هناك قضايا أخرى تتعلق باستقلال أفغانستان.

■ ولكن جسم هذه القضايا المستقبلية يمكن أن يتم في موعد لاحق.

■ نعم هذا صحيح. ■ هل يوجد لديكم جنرالات من الجيش الأفغاني؟

■ نعم استسلم لنا عدد كبير من ضباط الجيش لكنهم جسدوا من مناصبهم ولم تشكل معهم أي تحالف على عكس ما فعل مسعود. والغريب اليوم (الجنرال المسمى) أن مسعود قد أعلن أن الجنرال أصف ديلاور قد عين رئيساً للأركان في الحكومة الإسلامية الجديدة. وأصف ديلاور هو أحد جنرالات نجيب الله السابقين.

التي لقائنا بمكثبات وحسن خلق طريقتنا وسبب الحزام الأمني المحيط بكابل، وما بين لحظة وأخرى تعرضت السيارة التي ألقيناها لحادث الحراسة المتتالية على الطريق. إلى أن وصلنا إلى قلب العاصمة أفغانستان، وعندما

الله على سلامة الوصول.



المصدر: الحج (الأسبوعية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٢ مايو ١٩٩٢

ودخلت حرباً

افغانستان خرجت من حرب...

تحالفات عرقية وتبليية توحدت ضد الغزو السوفياتي



المصدر: (البلاد)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٢ مايو ١٩٩٢

□ لندن - من احمد ابراهيم

بعد جرد زعيم الحزب الاسلامي الاعلى قلب الدين حكمتيار تهديداته بالهجوم على كابول ما لم يتم سحب الميليشيات المرتبطة على اراضيها وتحديدًا موليبدنيا الاويك للواجهة لقنوات الحزب الاسلامي جنوب الغربية.

ولتاتي هذه التهييدات والمرة الثالثة في غضون اسبوعين عقب ترشيح حكمتيار خمسة ممثلين لقيادة المجلس الانتقالي الحاكم في افغانستان بعدما فشل مجلس المجاهدين برئاسة صبيح الله مجدي في الولوف بوجه الدوار والميليشيات من التزدد بديلاتها ومصحاتها في شوارع العاصمة.

وللاسيوم الثالث على التوالي بعد سقوط الرئيس نجيب الله يحتم الصراع على السلطة بين فصائل المجاهدين وسقط في ما يدهيا الميليشيات تشبها عوامل عرقية وقبيلية وطائفية في هذا الطرف او ذاك من اطراف المجاهدين للقتال. وعلى هذه المسألة نفسها التقيم الجيش واتوزعت معذلة.

وليس جديدا على افغانستان ان تلعب العوامل العرقية والقبيلية مثل هذا الدور الكبير في تحديد مسار الحكم ومسيره. فالتاريخ لافغانستان الحديث كما هو القديم قام وقعد بهذه العوامل. ويقول المخرجون بان الغزو السوفييتي لافغانستان عام ١٩٧٩

سبقه ٢٥ غزوا تلاوت فيها كبريات الامبراطوريات القديمة والحديثة منذ القرن الاوى قبل الميلاد حتى نهاية القرن العشرين ابتداء بالبارسية واليونانية مروراً بالفرعونية والهندية وصولاً الى العثمانية والبريطانية. خلفت كل منها اقلية من بين قومها استمرت اجزاء من افغانستان جوار دولتها الام حكم من خلالها جميع احياء البلاد. ويظهر ذلك في تركيبتها السكانية (المزوجة من مجموعات عرقية عديدة لغوية).

- البشتو او قبائل البكتان وهي قبائل الافغان الاصيلة وتنتقل ٤٠ في المئة من مجموع السكان وتلحق المناطق الجنوبية والجنوبية الغربية على امتداد تجمعاتها في باكستان ويتكلمون اللغة البشتوية القريبة من الازدية.

وهي والقبائل يعود تسمية الافغان لاصلها اولان بمعنى قبائل البشتو التي اسمت لملالة اللغة في افغانستان عام ١٧٤٧ وقال الحكم بيدها حتى على عهد الشومين الاخير.

- الطاجيك وهي القبائل التي تنطق اللغوية الشمالية والغربية. وتعد اصولها الى جمهوريات آسيا الوسطى وايران وهي اقلية لا تصل نسبتها الى ١٠ في المئة من مجموع السكان وتحدث اللغة الفارسية (فارسية) الاخرى باستثناء المستوى العالي والحرمان من المشاركة في الحكم.

- الهزاره وهي مجموعة عرقية كثير من الطاجيك واصغر من البشتو تشكل حوالي ٢٠ في المئة من مجموع السكان تقطن المنطقة الوسطى (مقاطعات باميان واوروزكان وشور) وتتميز عن بقية المجموعات العرقية بمنهجها الشيعي.

- الازديك وهي مجموعة عرقية تنتمي الى الترك وتلحق شمال غرب افغانستان امتداداً لتركستان الغربية وتنتقل حوالي ٥ في المئة من مجموع السكان.

الى جانب هذه المجموعات الرئيسية هناك جماعات عرقية صغيرة مثل التورستانيون والبالويون والقرغيز والفلو والبرايك.

واحد المجموعات العرقية بتقسيماتها القبلية نوراً كبيراً في خارطة افغانستان السياسية بما في ذلك الاقزاب الاسلامية المعروفة بصلال المجاهدين لا كانت القبلية جنباً الى جنب للقومية والطائفية عاسلاً حاسماً في رسم اتجاهات الحركة الاسلامية وتنميتها للتعهد بتفكيك الشيعي والسنني.

قامت الحركة الاسلامية في افغانستان اواسط الستينات وتحديداً عام ١٩٦٤. وديت حركة الشباب لاسلم تنماتها الاجتماعية والثقافية والفكرية بوجه حزين الشعب الديموقراطي الافغاني (اشيوي). وما لبثت هذه الحركة ان انتقلت عام ١٩٧٨ الى جناح متطوعين جناح الجمعية الاسلامية برئاسة برهان



الدين برياني الذي استطاع بانتصاراته العسكرية - الفلاحية أن يشارك في استقطاب شرائح واسعة من مختلف القبائل الأفغانية. ووصف برياني الجمعية بأنها البوثة الإسلامية التي انصهرت فيها شتى الولادات والتوجهات والأفكار. ومن هنا يبرز منحى الاعتدال والوسطية للجمعية وأرتفاع صوت الضمير الذي وظفه قائدها العسكري الجديد لخدمة مسعود في استقطاب القوات العسكرية والمليشيات الشرقية وضمها إلى شئرى الجهاد الذي ألقاه بديلا لشورى النظام الخاص بالمجاهدين.

وفي ظلورى الجهاد الجديد تناهضت جماعات الإسلاموية بزعامة الجنرال سييد مضمون شازي والشرعانية بزعامة الجنرال ميدالون والأوزبكية بزعامة الجنرال عبدالرشيد مومند للقائد المستعصم قبائل البشتو فضلا عن تولى لعمد شاه مسعود التوجيهي زعامته.

وقام الجناح الأثني والحزب الإسلامي بزعامة قلب الدين حكمتيار على أسس مذهبية قبلية مختلفة. وفي الوقت الذي يعرف حكمتيار بدميني الأفغانستان يولد في حمى قبيلته البانكا ولوده لحماية سلطة الأبناء والأجداد. وكان وزير الدفاع في الحكومة السابقة الجنرال وشذجار الباتاني وجد شاه إلى القبائل البشتو داعيا أيما إلى تأسيس الخصومات السابقة والتودد خلف القائد قبيل

قلب الدين حكمتيار. ولقد شغف هذه البوثة الثقافية القبلية - للجهادية للتضحية بالنفس - الحزب الإسلامي إلى مجموعتين من الأحزاب والحركات تمحورت الأولى حول القبيلة والتحدث لاجهات ليبيرالية وقومية وطنية مثل والجمعية الوطنية الإسلامية بزعامة أحمد كيكاني والجمعية القومية لثقل الأفغانستان برئاسة صبيحة الله مجدي وحركة الثورة الإسلامية بزعامة مولوي ذي ميموي. بينما تمحورت المجموعة الثانية حول للجهادية بالجماعات سلفية وأصولية مثل الاتحاد الإسلامي برئاسة عديب الرسول سياف والحزب الإسلامي بزعامة يونس خالص.

وأدت الانقسامات العرقية للجماعات المختلفة لظلال الانقسامات القبلية إلى تصعيد حدة الصراع على السلطة. وتظهر الصراع منذ بداية تشكيل حكومة المجاهدين في لأشهر وسد للامانيات وانتهى إلى تفككها عام ١٩٩٠ ثم استخدام الصراع بين فصائلها عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١.

وهناك جملة عوامل ساعدت على تلجيز هذا الصراع يأتي في مقدمها سقوط الاتحاد السوفياتي وتفككه. وهو العامل للشرك الذي جمع بين فصائل المجاهدين في مدى أكثر من ١٣ عاماً. والأهم من ذلك الاتحاد السوفياتي والأثر تكتيكي على جهة المجاهدين ووحدته هو استقلال

جمهورية آسيا الوسطى خصوصا طاجيكستان وأوزبكستان وكمنستان على حدود أفغانستان الشمالية وتصاعد لله القومي فيها ما أعطى المجموعات العرقية في أفغانستان سدا طويلا وشما كبيرا في الخطاب وراء المشاركة في الحكم والخروج على ميمنة البشتو إبان العصور للضحية.

وكانت أولى الخطوات الجادة التي وضعتها المجموعات العرقية على طريق المشاركة في الحكم تمثلت في تشكيل للمليشيات. وساعد في تطويرها وتميزها العسكرية للتطهيرية التي أجراها الرئيس السابق نجيب الله في صفوف القوات المسلحة لفر محاولة انقلابية بقيادة وزير دفاعه الجنرال شاه نواز تانزي عام ١٩٩٠. وأصبحت وحدات عسكرية مستقلة وتوزعت بين المجاهدين والمليشيات تبعا لأهتماماتها القومية والقبلية.

وفي هذا التطور العسكري لدى المجموعات العرقية المتصارعة والوضحة إلى تكريس وتقاسم اللامركزية في الحكم الأفغاني تازرت التضاريس الطبيعية الصعبة والسياسة التركيبية الاجتماعية القبلية المعقدة على تشكيلها منذ القدم العصور. لا تطوي جبالها ويدينها الوعرة أكثر من ١٦ ألف قرية تسكنها ١٨ مليون نسمة موزعة ولائحة على مئات القبائل والأعراق المتناحرة إلى لغتي الأمية بنسبة تصل إلى ٩٠ في المئة خارج



المصدر: الجزيرة (اللاتينية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ مايو ١٩٩٢

العاصمة كابول ورواج تجارة السلاح
والخفريات في أوساطها.

لم جاءت الخطوة الثانية في
قيام التحالف بين «الجمعية
الإسلامية» والمليشيات برعاية أحمد
شاه مسعود، الذي نجح ومنذ اليوم
الأول في حسم معركة كابول لصالحه
والسيطرة على أجهزة الحكم
ومؤسساته فيها. ويلاء قوات الطرف
الأخر على بعد كيلومترات قليلة من
العاصمة بفصائف من التجهيزات
واللحديدات بوجه الحكومة الجديدة.

وفي هذا السياق يأتي حرص
زعيم «الجمعية الإسلامية» برهان
الدين رباني على الاحتفاظ بالحزب
الإسلامي الذي يتزعمه قلب الدين
حکمتيار برئاسة الوزارة في
الحكومة الجديدة وحرص الجمعية
على الاحتفاظ بوحدة المؤمنين على
رغم ما جرى من جانب الحزب
الإسلامي.

ويبدو أن الحكومة الجديدة التي
القصر نكوها، بعد مرور ٢٥ يوما
على سقوط حكومة نجيب الله، على
وزارة الدفاع ووزيرها أحمد شاه
مسعود، تعمل على بناء جيش جديد
تكون قوات «الجمعية الإسلامية»
البالغ تعدادها ٦٠ ألفا نواته، وتشكل
بقية فصائل المؤمنين والمليشيات
الجديدة أطرافه. وفي هذا الجيش
معان وإعداد عديدة قد يكون من بينها
مواجهة تحديات تحكم سلطة الشفق
ومواصلة استئثارها بالحكم منذ ٢٥٠
عاما.



المصدر: الحِـيـة (الأسبوعية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٢ مايو ١٩٩٢

وأحداث نشر فوقات محايطة حول كابول اجتماع مرتقب بين مسعود وحكمتيار



الباكستاني اسحق خان وزير العمل وشؤون الباكستانيين في لاهور اعجاب الحق نجل الرئيس الراحل ضياء الحق ورئيس الاستخبارات العسكرية السابق حميد جل.

ويشارك الرجلان لثلاثين بعلات جبهة مع كل اطراف المجاهدين في وقد الوساطة لتتبع لرابطة للعالم الاسلامي الذي يضم ممثلين عن حركات اسلامية في الدول العربية الصديقة.

وقالت المصادر ان ما يعزز رغبة الطرفين في للقاء ابراهيم ان اي تصعيد عسكري حول العاصمة سيؤدي الى تدخل اطراف خارجية في الصراع الامر الذي لا يرغبان فيه فضلاً عن ان مسعود بات شبه موافق على الاقتراح قدمه حكماير الى زعيم الجمعية الاسلامية بربان الدين رباني خلال لقاءهما الاخير ويقتضي بنشر قوات معادية بين مواقع الميليشيات ومقاتلي الحزب الاسلامي. واكدت مصادر الحزب لـ «الحياة» اسم ما نقلته وكالة فرانس برس عن صهر زعيم الحزب الاسلامي ان مسعود اعطى مؤلفرات ايجابية حيال هذا الاقتراح. وكان غيرت بغير صهر حكماير ومستشاره صرح الى الوكالات معتقد بان ارد على هذه الاتراعات الجديدة والعلنية ستكون ايجابية لكنه لم يعتقد مضمونها وقال: «دونها تعالج الاجراءات العملية للتخلص من الميليشيا التي زكيت» التي يقودها الجنرال عبدالرشيد يوسف والتي يطلب حكماير برحيلها من كابول قبل الاتفاق على اي حل.

ويعلم ان حكماير سلم هذه الاتراعات الى رباني خلال لقاءهما اخيراً خارج كابول. واقتضى بنشر قوات فصل معادية بين الميليشيات وقوات الحزب بقيادة حلفاء. وكذالك اكدت المصادر ان الاستعدادات بدأت لتلوة عقد المذكرة.

ومعلوم ان حكماير يطلب بخروج هذه الميليشيات التي تحالفت مع مسعود في اطلحة نظام الحكم السابق. واشترط ان من مؤلفة مسعود على مبدأ القاء مع حكماير ونشر قوات معادية كانت الامر الذي دفع قادة الميليشيات الى الادلاء بتصريحات قاسية ضد اخراجهم من احياء وتهديتهم بالقيام بانقلاب عسكري في كابول لكن للمصادر تكسها ابدت تحفظاً من مواصلة الحزب الاسلامي تعزيز مواقفه العسكرية حول العاصمة من نجل طر الميليشيات ولعل ذلك لغرض دفعه عرض المضغلات قبل الاجتماع المرتقب.

وكان مؤلف مسعود اقتضى اخيراً بعد اصراره على ابقاء الجنرال اصف بيلوار رئيس هيئة الاركان المشتركة في منصبه الذي كان يشغله ابران حكم الرئيس السابق نجيب الله ما بلغ قائد الميليشيين ريد ابراهيم سبيل (زعيم الاتحاد الاسلامي) والشيخ بونس خالص (زعيم اهد جنح الحزب الاسلامي) الى معارضته بمنع والمطالبة بمرور الميليشيات من العاصمة. فيما اعتبره كبار القوم نعضاً مؤلف حكماير في مواجهة مسعود.

ورأت المصادر ان من شأن لقاء حكماير - مسعود ان يؤدي الى ايوته في مؤلف الاول خصوصاً في مطالبة بلمراء انتخابات في غضون سنة.

وفي ظل هذا التطور السياسي واصلت الميليشيات تعزيز مواقعها حول العاصمة وبداخلها. وقالت مراسلون اجانب في كابول اسم ان ما لا يقل عن سنة آلاف مقاتل تابعين لها وصلوا الى العاصمة في اليومين الماضيين من شمعال البلاد. ومعظم هؤلاء من الطالبات والوزيت الذين دخلوا في صراع مكثف مع غالبية اليشتون التي حكمت البلاد طوال ٢٠٠٠ سنة وينتمي فيها عدد من قادة المجاهدين في صفوف حكماير والشيخ محمد نبي محمدي زعيم حركة الانقلاب (الطورة) الاسلامية.

البعث الدولي وباكستان

من جهة اخرى يجري للبعث الخاص للامم المتحدة جولة جديدة من المصالحات مع المسؤولين في كابول تتناول عودة آلاف اللاجئين الى باكستان وتناول للعودة وتقييم مساعدات دولية الى افغانستان ويرااف سبيل في زيارته لكابول معقولن عن المسؤولية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة وصندوق رعاية الطفولة ومؤسسات اغاثة اخرى. وسيتولى الاختصاصيون تقديم حاجات السكان من المساعدات الدولية لاعالة حوالي خمسة ملايين لاجيء افغاني في باكستان وايران.

في غضون ذلك عرضت الحكومة الباكستانية تامين انتقال نجيب الله الى الهند للاتحاق بعائلته هناك. وقال وزير الخارجية شيرين خان: «لا طلبت منا الامر للخدمة او اي جهة اخرى ذلك استكون على استعداد لتقديم المساعدة» غير انه نفي ان تكون حكومة لمصطفى اي طلب في هذا الشأن.

الشيعة الاقربان

على صعيد اخر، تمحلت مصادر دبلوماسية في كابول عن مطالب

□ كابول، بيشاور، جدة - من احمد موفق زيمان
وجمال اسماعيل وجمال خاشقجي:

■ ايلت مصادر الوسطاء الحرب بين المجاهدين والانصار والحققة اسم ان مساعي باكستانية - عربية - اسلامية لتجمل حالياً لقاء بين زعيم الحزب الاسلامي قلب الدين حكمتيار ووزير المهاد في المجلس الاتقالي احمد شاه مسعود خلال الـ ٤٨ الساعة المقبلة في منطقة سوري غرب كابول.

وفي وقت واصلت الميليشيات وقوات الحزب الاسلامي تعزيز مواقعها الواحدة في مواجهة الاخرى حول كابول اسم اكدت مصادر الحزب لـ «الحياة» ان زعيمها لوسل مفترحات الى مسعود تدعو الى نشر قوة معادية من المجاهدين على طول خطوط المواجهة بين الطرفين على ان تكون بقيادة جنرال الدين حلفائي المسؤول العسكري المألوف في ولاية بكتيا والذامع لجناح للشيخ بونس خالص.

ويؤيد ان يجري للبعث الدولي بينون سبيلان محادثات في العاصمة الافغانية تتناول سبل عودة اللاجئين وتقديم مساعدات عاجلة الى المتكويين. وابتدت الحكومة الباكستانية مجدداً استعدادها لتأمين انتقال الرئيس السابق نجيب الله الى الهند للاتحاق بزوجه واولاده. انه هو لا يزال في مكتب الامم المتحدة في كابول. في تلكه قالت مصادر دبلوماسية غربية في كابول لـ «الحياة» ان ايران تساند فصائل المجاهدين الشيعية اللوالها في سميهم الى حكم ذاتي في مناطق وجودهم.

مسعود وحكمتيار

وايخت مصادر الوسطاء الحرب «الحياة» ان للمصافي البنية لقاء بين حكماير ومسعود وصلت الى مرحلة ايجابية متقدمة. ويقود هذه المصافي بتكليف من الرئيس



المصدر : (الأسبوعية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

بالاستقلال الذاتي لأخذ يقدم بها للشبيعة الأفغان. والمعروف أن مناطق الشبيعة (الهزاراجات) تقع في وسط أفغانستان وبالتحديد في ولاية باميان وجوز. وهي مناطق لكاد تكون مغرولة عن بقية البلاد وغالت مهمة وبمعية عن انعامات الحكومات المتعاقبة. كما عانى سكانها من اضطهاد اجتماعي. غير أن مخبراتهم في الجهاد بفعالية وتجاههم في تشكيل ادارات محلية في مناطقهم الحرة منذ سنوات بلعاهم إلى لطالبة بمزيد من المشاركة في الحكم أو منحهم حكماً ذاتياً في مناطق سيطرتهم.

وأدى انقسامهم الفصيدي إلى انقسام مواقفهم إذ يمثلهم أكثر من عشرة احزاب مختلفة تشكلت أخيراً حول حزبين أولهما تحالف مطرواي انقلابي، ومهرکت اسلامي، وهما جمهوريتان تتحوان إلى «الأفغانية» ويحل قائدها كابول مع القيادة الآخرين رياني وسيفاق قبل أيام. أما التحالف الثاني فهو حزب الوحدة ويحافظ بشدة مع إيران التي يجد مصمماً قوياً منها. ولا يتربد المسؤولون الإيرانيون في التدخل المباشر في مفاوضات الأفغان للمصون على حصص أكبر في الحكم للشبيعة. غير أن الاتفاق الحالي الذي وصل مهندس بموجبه على رأس مجلس انقلابي لم يمتح الشبيعة مقاعده يرونها كافية. لتتقل حزب الوحدة إلى صف المعارضة.

ومن جهة أخرى يتحالف الحزب مع مسعود إضافة إلى الميليشيات. ولكن يبدو أن هذا التحالف يمر هو الآخر بمصاهيه لا اعظم مسعود قبل أيام بالسفير الإيراني في كابول عندما قدم مطالب وصفها الزعيم الأفغان بأنها تدخل في الشؤون الداخلية الأفغانية.

ويذكر أن عدداً من المسؤولين العسكريين الإيرانيين يقيمون حالياً في فندق داتروكوتننتال، في العاصمة الأفغانية. ولكن في مكاتب معينة. ومن المعروف أن عدداً غير محدد من المستشارين والخبراء في كل القطاعات العسكرية والصحية وتنتي الخدمات يتكثرون في مناطق الهزاراء منذ بضع سنوات.



المجلد

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ مايو ١٩٩١

مير محمد داوود الناطق بأسم أحمد شاه مسعود

رحبنا الى كابل لنم تهميش دور المقاومة الأفغانية

فوجي العالم بالزحف العسكري



الفاخري لغرات الرائد أحمد شاه مسعود. الملقب بمسعود بالظهير على العاصمة الأفغانية كابل والذي كان من نتائج فشل خطة السلام الأممية في البلاد الهائلة إلى تعيين حكومته الانتقالية بدون المقاومة الأفغانية. فلماذا خرج «الأسد» مسعود من عرينه فجأة وما هي خلفيات النزاع بين مبعوث الأمم المتحدة بنون سيلين وقادة المقاومة محمد داوود مير مثل جميعه اسلامي في أوروبا ويجب على اسئلة «الخطوة» في الحوار التالي:

● بعد ١٤ سنة من الاعتصام في وادي بانغشيس ولشمال البلاد خرج مسعود وقواته فضاء من قلاع الحصنة وهجم على العاصمة كابل فلماذا يحدث ذلك في هذا الوقت بالذات

من المعروف أن للجماهير الأفغان بكل فئاتهم قاموا حتى ١٩٩٨ الوجود العسكري السوفييتي من أجل تحرير البلاد من الاستعمار الشيوعي للحد، لم يكن لهم هم غير ذلك. وبعد زمنة السوفييت وانسحابهم، أصبح العدو هو نظام كابل المصيل السلط على الشعب الأفغاني المسلم تسلطاً قهرياً وبدعم من الاتحاد السوفييتي نفسه. وقد استلزم هذا النظام إقامة علاقات دبلوماسية مع الغرب واكتساب نوع من الشرعية الدولية تحت غطاء تحقيق للسلامة الوطنية في الداخل ومعى الرئيس السابق نجيب إلى الظهور في مظهر السياسي القبول في الداخل والخارج. لكن ذلك لم يفتح فصائل المقاومة الأفغانية التي خرجت مواصلة للمقاومة. وكان الرائد مسعود يحرص دائماً على تجنب البلاد خصامات الدم، بمعنى أنه كان يجنب إحلال للن بالقرعة العسكرية مهما كان الثمن، ويفضل أسلوب الحصار العسكري حتى سقوط المدينة المحاصرة بأقل خسائر بشرية ومادية ممكنة. كذلك فإنه من أجل تجنب حدود صدامات بين فصائل المقاومة الأفغانية نفسها فقد كانت سياساتها تهدف إلى فتح الحوار مع كل القيادات العسكرية للمقاومة وهذا ما قاد إلى اجتماع قمة بين عدد كبير من القادة العسكريين في شهر أكتوبر (تشرين أول) ١٩٩٠ حيث تم تأسيس «المجلس الوطني للقيادات العسكرية» الثاني

يقوم الآن بالتنسيق بين معظم فصائل المقاومة الأفغانية وأعداد قيادة موحدة وبرنامج سياسي عسكري لتحرير البلاد من حكم الرئيس نجيب وإقامة حكومة وطنية اسلامية. هذه الخطة التي تم الاصدار لها على مدى سنتين من الزمن اكتملت في نهاية العام الماضي، وبدأ يجري تنفيذها بربداً، فتم احتلال مدينة مزار الشريف قبل عدة اشهر مثلاً، وقامت قوات مسعود باحتلال كل المناطق الشمالية المتاخمة لحدود الاتحاد السوفييتي سابقاً حتى أنه لم يعد هناك اتصالات بين أفغانستان وجاراتها الشمالية إلا عبر قنصاتها، وتم حتى الاتصال الرسمي بين المقاومة الأفغانية وروسكو مندسلة الزيارة التي قام بها برهان الدين رباني على رأس وفد من الجهاديين إلى العاصمة الروسية.

● المقاومة الأفغانية بدأت تتعامل مع الخارج وحدث تدخل الأمم المتحدة في النزاع بصفحة رسمية، وظهر هناك في الاقلام ملامح تسوية سياسية سلمية للحرب في البلاد فلماذا التحول الآن بالذات لتصفيد الموقف العسكري بالقتال العاصمة كابل بالقوة

في البداية كنا نفضل الترتيب الاحداه بهدوء وبثقة بالتنسيق مع فصائل المقاومة الاخرى لاسقاط النظام سلمياً واستلام السلطة مرحلياً حتى يتم تجنب اربعة ادماء، لكن الرائد مسعود وانصاره وطلابه انتهبوا إلى



امر خطير وهو انه يوجد هناك من يخطط سرا لإيجاد المقاومة الأفغانية من حكم البلاد. والقائمة نظام لا يتشاور وغير منظمة فيه على انقاذ نظام الرئيس نجيب الله وكان تخطيط القضاء القويمة يجرى على مستويين، بالضغط على الأحزاب السياسية والهيئات الأفغانية للتواجد في باكستان من جهة بهدف إقناعها بعدم المطالبة بالقائمة نظام إسلامي وطني، وقبول الدخول في مفاوضات وإبرازها مع النظام القائم، ومن جهة أخرى بإضفاء دور كبير للأمم المتحدة ومثلها في كابل، أو بمعنى آخر فرض وصاية اسمية على البلاد وتعميش المقاومة الأفغانية ككل، والقائمة نظام لتسيط تحت رعاية الغرب. وهذا شيء خطير جداً لا يمكن تدويله من طرف المجاهدين الأفغان الذين شجعوا بكل شيء على مدق ١٦ عاماً من أجل تحرير البلاد وإقامة نظام إسلامي وطني مستقل فيها.

● من يريد استبعاد المقاومة الأفغانية من الحل السياسي، وما هي الأسباب الدافعة إلى ذلك؟

- في بداية الاحتلال السوفييتي لبلادنا وقف العالم كله تقريباً معنا وأيد نضالنا ودعمه وكان نظن أن السبب في ذلك هو محبة الأفغان وخيرة على حريتهم واستقلالهم وانتصار الحق والعدل، إلا أنه بعد هزيمة السوفييت وأصحابهم فوجئنا بقطع عدة دول لدعمها لنا، وأسراع دول أخرى بأعادة فتح سفاراتها في كابل، وقام الروس والأمريكان بتوقيع اتفاق بإيقاف الدعم لطرفي النزاع في أفغانستان، وهنا انتبهنا إلى كون العالم بدأ يتخلّى عن المقاومة الأفغانية وأن الموقف إلى جانبها كان قد انقلب إلى الحيلة مخارطة الاتحاد السوفييتي وتصفية حسابات أيديولوجية قديمة معه فوق الأرض الأفغانية، ولكن هذه هزيمة عسكرية مثل هزيمة أمريكا في فيتنام - كما فوجئنا بقيام الأمم المتحدة بذل جهود مكثفة لفرض حل سياسي هذه الحايقة تهميش دور المقاومة واستبعادها ومنع إقامة حكم وطني إسلامي في البلاد، هذا هو الحقيقة كان السبب المباشر في اتخاذ المقاومة في الشمال بقيادة محمود قرار التجميد بالزحف على كابل.

باريس، مصطفى الجبالي !



المصدر : المجلد

التاريخ : ١٢ ربيع الأول ١٩٩٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس المجلس الموقت ثمن الدعم السعودي لبلاده

افغانستان: جهاد آخر في

كابل - من محمد المختار الفال

انتظار المجاهدين

بعد انتصارهم التاريخي على
النظام الشيوعي في كفاح
استمر أكثر من ١٤ عاما دخل
المجاهدون الافغان معركة
جهاد اكبر واهم هي اعادة
اعمار بلادهم وعدم الوقوع
في فخ الحرب الاهلية.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٢ مايو ١٩٩٢

المصدر:

المجلد



بدأ النظام الجديد في كابل ترسيخ حضوره السياسي والدبلوماسي والأمني وسد اعتراف دولي وإسلامي به ودعم لخطواته من أجل تعزيز السلام والاستقرار.

ونوه رئيس المجلس المؤقت، صبيح الله مجدي، خلال استقبلاته أعضاء السلك الدبلوماسي المقيمين في العاصمة الأفغانية، بدعم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود للقضية الجاهدين لافتاً إلى أن السعودية كانت أول دولة اعترفت بحكومة الجاهدين في الخريف قبل ثلاث سنوات وقليل، لقد نمنا كثيراً هذه البادرة، كما شكر مجدي باكستان وإيران على استقبالهما للجنة الأفغان.

ويعد أقل من ٢٤ ساعة من انتقال السلطة في أفغانستان وصل إلى كابل على متن طائرة عسكرية باكستانية ورئيس الوزراء نواز شريف والأمير تركي الفيصل ورئيس لركان الجيش الباكستاني أصف نواز.

واضطرت الطائرة التي التحقق مروراً فوق الممرج بسبب الوضع الأمني الذي كان قائماً. وأعرب الأمير تركي الفيصل عن أمله في أن تتابع الاتصالات التي أجراها مع المسؤولين في باكستان وأفغانستان.

وقال الأمير «أنني سعيد بالقول أن الجاهدين أعربوا جميعاً عن امتثالهم للدعم والتأييد الذي وجدوه من الملكة بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وأن الجاهدين سيمنحون كل ما يمكنهم للحفاظ على وحدتهم والتمسك على أية حالات ربما تكون بينهم».

وأوضح أنه قام بتسليم مذكرتين من الملك فهد إلى الرئيس الباكستاني غلام إسماعيل خان وإلى رئيس الوزراء محمد نواز شريف وكذلك لرؤساء الجاهدين الذين يتخفون من ييشاور مرزا لهم.

وقال «أن المذكرة الأولى كانت للهيئة باتمسار الشعب الأفغاني الذي قامت فيه باكستان بدور صوري ومهم أما المذكرة الثانية فكانت للجاهدين الأفغان حيث حثهم فيها خادم الحرمين الشريفين على الحفاظ على وحدتهم وتجنب أية مشكلات قد تظهر في الأفق، وأنه يضمن تجنب الخلافات والمشكلات لأن الوقت الآن في أفغانستان للاحتجاج وللإنهاء السارة وليس للتزيد من القتل أو لاختلاف الرأي».

وأكد الأمير تركي الفيصل أن السعودية حافظت طوال الخمس عشرة سنة الماضية على سياسة ثابتة لدعم جهاد الأمان.

وقال «أن الأكثر أهمية أن الملكة دعمت وأيدت باكستان في تلك الجهود لأنه في نظر الملكة وصيفة خاصة أكثر في نظر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز فإن باكستان هي الحصن الذي أبلى لجهاد الأفغان حياً، ويدون باكستان لم يكن هناك جهاد في أفغانستان».

وأضاف «أن السعودية ستواصل تقديم الدعم لأفغانستان وأشعبها ولنا دور في أن الأفغان قاموا تماماً على التعامل مع أي شخص يحاول التدخل في شؤون بلادهم ونحن على ثقة بأن حكمة وإيمان الشعب الأفغاني القوي ياله عز وجل سيكتلهم من التغلب على أي تدخل من أي شخص».

ورداً على سؤال حول نوع العلاقة التي يتوقع قيامها بين السعودية ودولة أفغانستان الإسلامية المستقلة قال «أنها علاقات جيدة وطيبة إن شاء الله مؤكداً أن السعودية تحتفظ بعلاقات متدانة مع كل الدول».

وأضاف «في ما يتعلق بأفغانستان فإن ما يجمعنا سورية هو للمشاركة في الجهاد ضد الاستعمار الشيوعي ولذا في نفس الوقت عقيدة واحدة وتراث وتقاليد إسلامية عريقة».

ويستل عن الحادثات الإسلامية التي أجراها مع القائد أحمد شاه مسعود وإلى الدين حكمتيار لقال «أنني سعيد بأن الحزب الإسلامي السيد حكمتيار



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ - مايو ١٩٩٢

والجمعية الإسلامية التي ينتمي إليها أحمد شاه مسعود ولما على اتفاقية لوقف إطلاق النار وإن الأخبار التي تنقلها من كابل تفيد بأن الجانبين على حد سواء ملتزمان بذلك الاتفاق وعليه فقد أظهر الجانبان بائنا متعاونان وراغبان في تجاوز صعوباتهما.

وسل الأمير تركي الفيصل عن التقارير الصحافية هنا التي أفادت أن خافم الحرمين الشريفين والقرن من حيث المبدأ على زيارة باكستان وهل هناك إطار زمني حدد لذلك وهل سيزور الملك فهذه خلال ذلك للفاستان إيشاء، فلو وضع أنه لم يحدد إطار زمني وإن زيارة للفاستان سيتم النظر فيها عندما يحين الوقت.

وبدا واضحا أن السلطات الجديدة عززت قبضتها على كابل بعدما نهجت قوات موالية لأحمد شاه مسعود في السيطرة على مقر وزارة الداخلية التي كانت تتحصن فيه مجموعات من الحزب الإسلامي، الذي يتزعمه قلب الدين حكمتيار. وتزداد أن نحو مائة قتيل سقطوا في معركة السيطرة على مقر الداخلية.

وأعلن المجلس المؤقت أنه سيطرته على كامل أنحاء العاصمة، وبدأ «الدول الصديقة» إلى الاعتراف بالنظام الجديد ومساعدة البلاد على إعادة بناء اقتصادها.

وقد اعترفت أكثر من خمسين دولة بالمجلس المؤقت بما في ذلك باكستان وإيران وروسيا والولايات المتحدة.

وتوافق أول اجتماع عقده أسس المجلس المؤقت في افغانستان برئاسة صبيحة الله مجدي مع سقوط قذافي صاروخية على كابل، الأمر الذي سلب الأسماء الجديدة على الصعوبات التي ستعترض تطبيع الوضع. وفي الوقت الذي تصاعدت فيه الجهود لتشكيل حكومة وإفاق يعني تزايدت أرباء عن خلافات داخل المجلس، فيما تحدث الآخرون عن احتمال لتفكك التوجيه ببع أحمد شاه مسعود وقلب الدين حكمتيار إلى خارج العاصمة. وبدأت قوات مسعود للوجبة الآن بأعداد كبيرة في كابل والمدن القريبة بأكثر من ١٠٠ بداية بتوسيع السياج الأمني للعاصمة أسلحة ٢٠ كيلومترا إلى الجنوب. وقد تميل هذه التحركات الصدام مع قوات حكمتيار حتميا، إلا أنها ضرورية لوضع مطار كابل خارج مدى الصواريخ التي يوجد عدد كبير منها بحوزة قوات حكمتيار.

ورفض مجدي، ضمنا، دعوة وجهتها طهران إلى النظام الجديد في افغانستان للانضمام إلى إيران في التحالف ضد «الفرسة الدواب». وهو المصطلح الذي تستخدمه وسائل الإعلام الإيرانية لوصف الولايات المتحدة.

فقد وصف مجدي السياسة الخارجية للنظام الافغاني الجديد بأنها سياسة تستهدف إقامة علاقات وثيقة مع باكستان والمملكة العربية السعودية وإيران والولايات المتحدة. ■



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ: ١٢ مايو ١٩٩٢

ماذا يريد المجاهدون ؟ « ٢ » **خلاف حكمتيار ومسعود يعود لعام ١٩٧٥** **التطرف الديني يحول أفغانستان - (بركان ملخب)** **باكستان يحميها الاستقرار .. ويكفي كشمير واحدة**

ولكننا نرى عند المحور، التحليل لوجود لدى عائلة قسائل المجاهدين بوجود نوع من التفرق العرقي انطاعة على الحرية واستقلاله هذه عائلة طويزات حكما ..

الصراع قائم حاليا بين الصقريين وحكمتيار ومسعود وليس يتضاء كل منهما الى حركة أو حركة مختلفة .. وتسا القلاب تشا

ايناسا من سبب شخص وتحول الى كرايا متباعدة ولكن ان يمتد لهما ليس مستقيل قلاب .. لقد قانا ضحويين في حركة الشبيبة

الاسلامية خلال دراستها للقبيلة في جلمدة كابل في مطلع السبعينات .. وكان من ضمن اعضاء الحركة ايضا عبد الحق ورياني

وفي عام ١٩٧٥ نظمت الحركة تكتلا للثلة وكرا اعتصامها بين اهلهم مسعود وحكمتيار التي باكستان .. وهناك بيانات مرادفة

الصحافات ، واتهم كلب الذين حشدهم بأنه لم يتم باتسامة التي استند اليه تعلقها على الترجمة الاجمل ، الامر الذي أدى لقتل

المدارية ، ولجور الاتهام عدوة كلفة بين الرجاين ساعد لجهاد القشرة له ضد الاحتلال لسوفوش ونظامه كابل الصل على بكتها

تحت السيطرة على طلت موكرا .



النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ - مايو ١٩٩٢

كان مؤلف الرجلين متكبها من خطة الأمم المتحدة التي بالورما دي كويار في مايو ١٩٩١ ، وأصمت على نقل السلطة سلميا من حكومة نجيب الله إلى حكومة في مجلس الفروع من المحايدين كما نتر فيما بعد .. هذه الحكومة تمتد للانجازات عاصمة لتدور النظام الديمقراطي الذي سيحكم البلاد .. وبدأ مبعوث غالي (سيهان) في جولات متوكة بالمنطقة للتوصل إلى صيغة ينفها الجميع .

في ١٨ مارس أعلن نجيب الله الرئيس السابق أنه مستعد للتسليم عن السلطة بشرط السماح لجزية (الوطني) الحاكم [وهو نفس الحزب الماركسي القديم] بمشاركة في الحكومة الانتقالية .. ومن ثم في الانتخابات العامة .. وذهبت بعض التقارير إلى القول إن نجيب الله قد وعد بترشيح نفسه للرئاسة وأنه يسعى إلى عقد تحالف مع عهده القديم .. حكمتيار على أساس عري .. فلما الرجلين من الثابثون لكن حزمة نجيب خارت في اللحظات الأخيرة ، وهو يرى الوضع العسكري يزداد خطرا في نفس الوقت الذي تنشق فيه وحداث متزايدة في الجيش على أساس عري .. وتضمن السي المجاهدين أن تحالف معهم ، حتى أصبح التحالف بين أحمد شاه مسعود والجنرال دوسطوم بشكل أكبر قوة

رسالة بيشاور يكتبها :

محمد علي إبراهيم

عسكرية في البلاد .. وأخذت المدن الرئيسية تسقط واحدة تلو الأخرى حتى سقطت أكبر قاعدة جوية في يد قوات مسعود .. وحاول نجيب الله الفرار لكن القيادات الملويدة للجندرال دوسطوم ، والتي تسيطر على مطار كابول الدولي منعت من السفر إلى هناك ، فلما لم يجمع الأمم المتحدة .. وعلى الرغم من أن مكان كابول المليونين وعدهم مليون نسمة وتشكلون في غالبيتهم من البهاان ، إلا أن الهجرات التي نشلت عن نزوح

الطاجيك والأوزبك من القرى التي دمورتها القوات السوفياتية ، بلغت عدد السكان إلى ٣ ملايين نسمة .. وغزت طويقتها الطوفانية بعد أن أصبح خلق الطاجيك هو الغلب .. وأخذت للتخريب إثر بالغ على مصير العاصمة التي تسيطر الحكومة الانتقالية عليها تماما أو لنقل سيطرة اسمية ، إلا ما أقرت جماعات المجاهدين كالتسليم إليها .

وبينما كان مؤلف لمدد شاه مسعود كثر لبقولا لعدة التسوية التي عرضتها الأمم المتحدة وكثر استعصافا للتسوية لتشكيل ائتلاف رغو من المجاهدين والصكويين المنشقين ولادة الميليشيات بالطريقة التي حكمت فيها الائتلافات مثالية بنجاح

المدن التي تم تحريرها من افغانستان .. وبينما تعهد أحمد مسعود بعدم التحرك لدخول العاصمة بولما المفاوضات مستمرة للتوصل إلى حل سلمي ، اتخذ قلب الدين حكمتيار موقفا متصليا برفض أي دور لحزب نجيب الله في أي تسوية ، والمطلبة باستسلامها دون قيد أو شرط لقواته المتمركزة بشكل رئيسي في الجنوب في العاصمة ، وإن كانت قواته تسيطر أيضا على جبال هندوكوش المحيطة بالعاصمة ، ومن ورانها طوق حصار آخر من قوات المجاهدين المعارضين لتسليم حكمتيار ، ولجهم وجات من مجاهدي البهاان التابعين لتجمعات أخرى ، والتي لتت هباتها في بوشاور والباكستانية .. بتهديدات حكمتيار حتى بعد سقوط نجيب الله بانتصاح العاصمة إلا لم تستسلم حكومتها لقواته بدون قيد أو شرط .. وقد وجه هذا التهديد عن طريق نصف كابول بغالب هاون مشوه بمشورات تفرح لك طريقة الانقسام برلع الاعلام الخضرا على منازلهم تعبيرا عن تأييدهم لقواته .

واعقب هذا بوجهه اذاعة اقامها داخل باكستان برفض فيها تشكيل مجلس مجاهدين يمثل محل حكومة عبد الرحيم خائف ، وكثر تهديد بانتصاح كابول يوم ٢٦ أبريل .. واما في كثر من ذلك لتتهم مسعود بخيانة تمام مليوني شهيد الحقى والدخول في تحالف مع الشيوعيين ، واتهم طويار التي كانت اصدرت قوى في العام الماضي كحل سلك دمه بالتآمر مع مسعود .. وقد تعززت قوات حكمتيار جزائيا بالتفان كتيبة جيش من ٥٠٠ رجل والشماسها إليه بدليلاتها ، ومجره الاثاب من قوائه في فواعدهم في باكستان لتكثي قواته لميدانية .

لكن ما معنى قوة حكمتيار ومسعود ، وما أهمية المناطق التي يهيمنون سيطرتهم عليها من لقلعية الجغرافية والسياسية .. واما ما تسعى باكستان لالقرار الوضع في افغانستان حتى لا تنقلب منطقة حيوية أخرى مثل كشمير .. هذا ما سنقوله غدا ويلا

الله .



المصدر: المسار

التاريخ: ١٢ مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مناذير الجاهلون «٣»

باكستان سادت حكمتيار واكتشفت انه تكرار لصدام حسين التقسيم.. يقطع عقد تجمع الاممي تعداد ٦٥٠ مليون

من الضروري معرفة حقيقة الصراعات العرقية التي تحكم أفغانستان الآن قبل اللجوء في تفاسيد قوّة الجاثمين الذين يتنازعون السيطرة على أهم مناطق البلاد .. هذه الصراعات تهدد باكستان قبل أي دولة أخرى معوزة أو حليفة .. وباكستان وبشمها الجغرافي وشكلها مع الهند وكشمير واستضافتها للجبهة الانفصالي ١٤ عاماً - فربما أن يكون التجمع الاملاسي للوجود بوسط آسيا واستقام لها قويا يحل حوائج الاستقرار والرفاه بدلًا من بطور القوة والاضطراب .



المصدر: المراسل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٢ ٢٢ ١٩٩٢

رسالة بيشاور يكتبها :

محمد علي إبراهيم

نسمة) في باكستان وحدها، وتكررت حركة المقاومة الانفصالية من هذا النضال في بيشاور الباكستانية التي كانت مسرحاً للصراعات المجاهدين في سنوات الحرب، ويشكل البشتون ٤٠٪ من أهالي أفغانستان، ومنهم لوجب الله وحكمتيار الذي ساعدته باكستان في البداية ولكنها اكتشفت تشبده ورفضه لكل محاولات التقاطع ورجوعه تماماً مثل مؤلف صدام حسين أثناء حرب الخليج، فقررنا تصديده لأنه يستعمل على باكستان أن تضحي في مساندة شخص يعمل على فقد بلاده لسيادتها وتصميمها ويغامر على المجهول ويرفض كل محاولات الاستقرار .. غير أنه يجب أن نعرف أن نسمة كبيرة من البشتون فرت إلى باكستان مما اضطر من قوتهم .. والنظر الفكري في التكريرة للرافية في أفغانستان هم الظاهريه (ياتون إلى جمهورية طاجيكستان الإسلامية)

الجميع يريدون السلام

وباكستان تكفي ظهور حكومة غير إسلامية في كابول فتثور من جديد لعلية أفغانستان في المناطق التي تتحدث (البشتو) في باكستان وأفغانستان جمهورية البشتون الموحدة .. والسلام أبداً تريد أيضاً أن يحظى خط دوران (الحدود الفاصلة بين أفغانستان وألمانيا البريطانية) بأعتراف رسمي من كابول، لأنها تخالف من حقيقة مرة وهي أن العديد من فصائل المجاهدين الأفغان مازالت ترى في هذا الخط (تقسماً صناعياً) بين جماعات البشتون المسيطرة على جانب خط الحدود .. وتتوحد حكومة نواز شريف خيلة أن تؤدي الحرب الأهلية والفوضى التي تسببها جمهورية (البشتونستان) .. وبباكستان ليست وحدها التي تكفي تفجر الأوضاع وإنما هناك أيضاً تركستان وطاجيكستان وأوزبكستان الجمهوريات الثلاث التي تشترك جودها مع أفغانستان .. فهذه الجمهوريات تواجه مشكلة أمن كبرى لو ظلت الأمور على حالها في أفغانستان .. وعلى أية حال لصواب صمدت اتفاقية بيشاور أو ظهرت فما زالت أفغانستان تحتاج لسنوات لتفوق من سلسلة الأحداث المتلاحقة التي بلغت ذروتها بعد وصول فصائل المجاهدين المنقلبين إلى العاصمة كابول وتحويلها إلى ساحة قتال لهم ..

الغالبية بشتون

وغالبية أهل أفغانستان (١٨ مليون نسمة) من طغور البشتون، وهذا النضال يبلغ تعدده (٢٠ مليون

وإذا سمحت الثقافة الهندية بين فصائل المجاهدين المختلفة الآن فإن الفصل الأول سيكون لمحمد نواز شريف رئيس وزراء باكستان، الذي استقل وضع حكومته في هذا المصنوع الرئيسي للمواثيق والمساومات العكمة التي المجاهدين البشتون (ولهم حكمتيار) لأرغامهم على البثول في ملاقات مع الفصل الأخرى .

السلام وتكاليفه

فباكستان عشت السلام وسعت له حيثاً ليم في ربيع أفغانستان، ليس لفظ بسبب وحشية الحرب التي راح ضحيتها حوالي ٢ مليون شهيد حتى الآن وتشويه مليون آخرين وتشريد ٥ ملايين ولكن لأن استراتيجيتها الرئيسية تستهدف إقرار الوضع تماماً لدى جارتها .

فباكستان تحاول إقامة جسور تجارية وإعلامية مع جمهوريات آسيا الوسطى الإسلامية الخمس التي استقلت عن الاتحاد السوفياتي بعد انهياره وأعلنت استقلالها في ديسمبر ١٩٩١ .. فزعم وجود الرابطة المشتركة بين باكستان وهذه الدولة وهي الإسلام والثقافة الواحدة، إلا أن الاتصالات بينهم مشكلة .. فالقناع اسلام أبداً على هذه الجمهوريات

الرافة إلى شمالها واتصالها بهم .. أن وتخلق الآن مع استمرار أفغانستان وجود طريق بري مليون يربط بين الجمهوريات الإسلامية شمالاً وبكستان جنوباً .. ليشمل ٦٥٠ مليون مسلم وهو تعداد كبير وتجمع زالح بالانكبات ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٣ - ١٤ - ١٩٩٢

المصدر: المساء

ومتهم القوي قائد عسكري مولد في الآن لخدمه شام مسعود ، الذي استطاع ايام المواجهه مع المصوفات ومع قوات النظام الصلح تحقيق انتصارات كبيرة كسبته احترام الاحداء قبل الاصطدام .. وقواته ثابته لصلب الجمعية الاسلامية برئاسة برهان الدين رباني .. وهناك طوائف اخرى مثل الازديك الذين يتسمون حرياً لجمهوريه اوزبكستان الاسلامية .. ويبلغ تعدادهم ٢ مليون افغاني ، ثم للجميه التي تتضم تحزب للوحدة الاسلامية عرسى افغانستان ولهم اصول عرقية ايرانية وسببهم الى التعداد الكلي حوالي ١٥ ٪ .. وهناك ايضا القبايل اخرى كالهذرا والتركمان والبلوش ..

ويخشى الكثير من كل هذه الاموال العرقية ، فان الهبة الراهنة حالياً مازالت شبه .. ولا احد يعلم هل مستمر ام لا .. فالافغانستان تكلف اليوم على طريق طريق خطير قد يقودها الى التصفى العرقي ..

الواقع مختلف

حتى الآن لا احد يعرف بالضبط متى قوة حكمتار ، وشكك الكثير من

الراغبين العسكريين بقدرة على تنفيذ تهديده باحتلال كابول في معركة حاسمة وبعبارة ضد تشكيله من المجاهدين المضطربون بمن فهم بعض مجاهدين البائت الذين بدعصون مسعود في دعوته لانشاء حكومة اسلامية من بعض فئات المجاهدين ، والذين قالوا انهم سيقاتلونه اذا حاول التقدم .. وفي الوقت الذي نجد فيه ان لخدمه مسعود وحلفاءه وسيطرون سيطرة كاملة على الشمال ، ونشق الجزء الجنوبي وجنوب الشرق بين جماعات المجاهدين التي يتنافس زعماؤها بظف على المراكز ويسعون الى التحالف مع القادة المحليين .. القومون من افغانستان يقولون ان القوة العسكرية للمجاهدين في الجنوب والجنوب الشرقية أصبحت مضمرة مجرد بطريقة تخفي وخمناً خطيراً ..

فلما حانوت مجموعة حكمتار شق طريقها بسرعة لاطلاق كابول ، ستجد نفسها في سجال معصوم مع القبايل الاخرى للوصول اولاً للعاصمة .. وفي حالة التهور الهبة متكتفي حمايات الدم ، لان قوات موسطوم ومسعود ستواجه قوات حكمتار وتعلمها من التقدم .. وعلى الرغم من ان مسعود استهان بقوة خصمه الرئيس العسكرية ووصفه باله (بوق حرب كبير) الا انه امر اثنين من رجاله بخبره بالتحرك من الجبال الشرقية على العاصمة من ناحية الشمال الى مشارف العاصمة ، احتمالاً لما قدم عليه حكمتار ..

سلام فاقصم

المتطاولون وقاؤون ان افغانستان تقف حالياً على مفترق طريق خطير قد يقودها الى السلام والاستقرار او الى التقسيم على اساس عرقي .. انهذه للصاعدة حتى الآن قد تصير في النهاية عن سلام للنفس ، لذا تلقى جميع قادة المجاهدين على تشكيلها حكومة اسلامية دون ان تشمل كافة الاطراف بيد ان المضاحلات التي قد تنتج عن الوضع الجديد ان تكتصر على افغانستان نفسها ، وانما مبتكر عبر الحدود ..

فالمجهوريات الاسلامية الحديثة التي انشطت في اواسط اسيا مؤخراً ، وتربطها روابط لغائية واخرية مع بعض الجماعات العرقية في افغانستان ، تشعر بالقلق كبير في إمكانية سيطرة العناصر المتطرفة دينياً على كابول ، لان هذه النتيجة يمكن ان تكتصر سلباً على الانظمة الديمقراطية التي تتطور حالياً في الجمهوريات السوفياتية السابقة ..

وباستبان التي لم تبت طوال الـ ١٤ عاماً الماضية بهذا القامة نظام اسلامي صديق ، اكتشفت مؤخراً ان لديها حوافر اقتصادية وامنية تكتلب وجود استقرار افغاني ، فاني صراع عرقي بها سيقود على استقرار باستان نفسها ، لان مجموعات كثيرة من قبائل الافغانيون تعيش اوتها في المناطق الشمالية من باستان المتكلمة لحدودها من افغانستان .. كما ان استقرار كابول وعلى استمرار وجود ٢ ملايين لاجئ افغاني يسمح لهم بالتنقل بحرية في شتى انحاء العالم بطريقة اريحت الاقتصاد الباكستاني .. ولد اذن سريال حاضف وزير مالية باستان ان الطريق السني جمهوريت اسيا الوسطى يمر عبر كابول ونحن نتوقع فرصاً تجارية جديدة بمليارات الدولارات في هذه الاسواق ، ويشترط تحقيق السلام في افغانستان .. اما ايران فلها حكاية اخرى لاحتكها شدا ..



١٢ مايو ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التجربة القتالية الأفغانية في تقييم الخبراء في الغرب

شاه مسعود

قائد حرباً للتحريض الوطني تفوقت على التجارب السابقة في التاريخ الحديث

تضمنت صحيفة وول ستريت جورنال هذا التحليل الذي تشع فيه لعمد شاه مسعود كقائد لحرب (المصليات يتفوق على الذين ذاع صيتهم في هذه الحروب في التاريخ الحديث استثناء إلى آراء الخبراء في هذا المجال ويقول: ليس مثل على ضيق الخناق للفرق ووقوفه محصوناً داخل دائرة ضيقة تقتصر على ميدان في التليفزيون هو لفتا نجد زعيماً للمجاهدين الأفغان هو لعمد شاه مسعود على مجهولاً للفرق ولم يعرف إلا مؤخراً رغم أن هذا الرجل الذي يقود الأفغانستانيين اليوم يدين له كل مواطن على أرض أفغانستان بما بذله من جهد أدى إلى أن قسم ظهر الإمبريالية السوفيتية وأرغم قوات الاحتلال الروسي على الانسحاب وهي تجر وراءها ذبول الهزيمة والانتكاس.



للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ مايو ١٩٨١

وإن ببرز أحمد شاه مسعود فجأة باعتباره الرجل الذي يتزعم من وراء الكواليس الانقلاب الحاكم الذي شكله قادة المجاهدين وباعتباره وزير الدفاع الجديد للبلاد مما يبين مدى الخطأ في التقدير الذي واقع فيه صناعوا السياسة الغربية.

فما سر قوة أحمد شاه مسعود ؟ إن قوة من هذا التماسك سوف يتوسع عندما نعلم أن شاه مسعود لم يتكلم على الشهرة أو يسعى للمال أو يلهث للظهور على شاشات التلفزيون . ومن الغريب أن تعلم أنه رغم أن باكستان هكت تشكل القاعدة الخلفية للجهاد العسكري للمجاهدين الأفغان في نضالهم لرد المحتلين السوفيت من أراضيهم فإن مسعود لم يكثر بالقيام بزيارة تلك القاعدة الخلفية للمجاهدين حيث يوجد المال والبوليسايون وكاميرات التلفزيون والصالحين . ويرجع السبب في ذلك إلى أن أحمد شاه مسعود يكن لديه شيء آخر ليلعبه أكثر أهمية من ذلك كله ألا وهو : القتال !!

وكان مسرح عملياته العسكرية هو وادي بانديشير (أي وادي الأسود الخفسه) الذي يقع إلى الشمال من كابول والذي ظل لمدة أسابيع بمثابة طريق تسلكه الممرات فوق حقل من الأنغام . وكان هذا الوادي بعيداً عن الأنظار وعن كاميرات التلفزيون السوفيتيين .

ولد أحمد شاه مسعود عام ١٩٥٥ تقريباً وهو من أصل طاجيكستاني . وقد بدأ قوته عام ١٩٧٨ ضد نظام حكم نور محمد تراقي العميل للسوفيت وهو النظام الذي كان يستعد له الشيوعية إلى داخل الوادي الأفغاني . وكان نجاح شاه مسعود في تجميع تنظيم الالف للثلاثين الاثناء لمواجهة هذا المد الشيوعي هو الذي دفع بالاتحاد السوفيتي لغزو أفغانستان في نهاية عام ١٩٧٩ متذرعاً بمختلف الحجج الزاهية . وبعداً المثلثون السوفيت ينهبون الظفرهم لاجساد إيتام الشعب الأفغاني ومنح نحو قطع وأبشع مما فعله المحتل الاسرائيلي نفسه في لبنان أو في أي مكان آخر .

وسوف نتكلم من ذلك عندما نعلم أن ما عنته ببرز طوال عدة أسابيع في عام ١٩٨٢ من جراء الصف الاسرائيلي قد أصطلي بناره أمال وادي بانديشير طوال عدة شهور في عام ١٩٨٠ ما عنت خلالها قوات الاحتلال السوفيتية كل أساليب العدوان الرهيبي والمذابح البشعة ضد المدنيين حيث كانت طائرات المايكروتر المزينة بالمذاهق الرشاشة تصد إلى نصف أكوخ الأمال وتسويهاها بالأرض خلال ثوان معدودات ... وكانت خنجرية بكل مال هذه الكلمة من ممان إلى درجة أن هذه الاعتداءات البشعة أدت إلى إبادة نصف أمال هذا الوادي خلال الفترة ما بين ١٩٧٩ و ١٩٨٢ .

ولم يتعرض شعب للى تلك المصائب سواء في الوادي العربي أو كيهودي أو فيتنام . وكانت قوات مسعود تلجأ هي وأعداد كبيرة من المدنيين إلى الأبنية الجبلية مع كل هجوم تشنه قوات الاحتلال على الوادي واستطاعت قوات المجاهدين أن تفلح خاضر مستمرة بفوات وأسلحة الممثلين وتمكنت قوات مسعود من توسيع منطقة سيطرتها وأنشأت فيها مدارس عسكرية وحكام شرعية مجهزين لتحصين الشرائب يتفوق على أجهزة تحصين الشرائب التي إقامتها حكومات كثيرة .

ولكنه الفلاح للظفر أن أحمد شاه مسعود استطاع أن يثني وينظم إدارة مدنية فعلاً وسط كل تلك الظروف المصيبة ويوسد شعوبه عسكرية وفي منطقة ورة دون أن يلجأ إلى أي انتهاكات لحقوق الإنسان أو لاجراءات صلبة علماً كان يفعل قلعة حرب المصالحات المشهورين الذين برزوا في القرن العشرين مثل تيتو وماو تسي تونغ وهوشي منه وفي جيلنا . ويرجع السبب في ذلك إلى أنه كان يستهدف يميله الإسلام للسمة وقد نجح في أن يحصل على المساعدات المالية والأسلحة من الصين وإيران دون أن يخضع لحقوق أي

منهما .

لقد بنى شاه مسعود استراتيجيته الممتدة إلى اليوم على ألا يلجأ إلى القتال إلا إذا كان مضطراً إلى ذلك . وهو يستخدم أسلوب الاستنزاف الذي تحول مع مرور الزمن على يد شاه مسعود بشفرة فائقة لم عمل مختلف القبائل المتناحرة بعضها تلت حول هدف واحد رغم ما كان بينها من صراعات امتدت لعدة قرون . وهذا ما فعله طوال الحرب الأفغانية في شمال أفغانستان . وهو الآن يفعل في كابول ما استطاع أن يفعله على مدى ٢٤ عاماً . فهو يسعى لحمل مناسك قلب الدين حكمتيار أحد قادة المجاهدين من خلال إقامة انقلاب وتحالف يضم الطاجيكستانيين الذين يتنسى اليهم مسعود نفسه والأوزبكستانيين والتركمنين والبشتونيين .

وإن حين كانت حركة حرب المصالحات التي إنشأها البشتونيين في جنوب البلاد تسودها الانقسامات فإن مسعود استطاع أن يبني قوة مسلحة في سائر أنحاء البلاد يسودها التنظيم والتضبط وهو مالم يحدث في تاريخ أفغانستان وإذا ما استطاع هذا الانقلاب الذي أنشأه مسعود أن ينجح في إزالة التهديد الذي يشكله حكمتيار فإن الخطوة التالية التي سيلجأ إليها مسعود هي العمل على إقناع قوات البشتونيين بالجمع معه حتى لتصبح أفغانستان مقسمة إلى شرائح متفرقة في الشمال والجنوب .



المصدر : الاصحاح المساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٢

سلحون أنغان يهاجمون المبني الدبلوماسي السعودي بكابول

كابول - وكالات الأنباء - هاجم مسلحون افغان اسس احد المباني الدبلوماسية السعودية بالعاصمة كابول أمس واستولوا على سيارتين من طراز مرسيدس ومجموعة أخرى من محتويات المبني القيمة .

وقال مسؤول بالسفارة الفرنسية في كابول التي ترضي مصالح السعودية في أفغانستان أن مجموعة كبيرة من المسلحين بسلحة الكتلتين كوفل هاجموا المبني الدبلوماسي السعودي بالسفارة الفرنسية مساء أول أمس وفي اثره القنصلية التي يهاجم فيها المسلحون وهم فيما يبدو من إحدى فصائل المجاهدين - على حد تعبير المسئول الفرنسي - المبني الدبلوماسي السعودي .

يرفضه مصالحها هناك .

وتشير مصادر مطلعة في كابول إلى أن مكتب منظمات الأمم المتحدة ومنزل العاملين فيها قد تعرضت لهجمات سرقة من جانب بعض الميليشيات المتحالفة مع الحكومة الأفغانية الحالية .

مراهم ضد النظام الشيوعي ولم

تربطها علاقات دبلوماسية رسمية بكابول حيث تقوم السفارة الفرنسية

ينكر ان السعودية تمد من

المؤيدين الرئيسيين للمجاهدين على مدى الأربعة عشر عاما الماضية في

من ناحية أخرى أكد رشيد دوستم قائد الميليشيات الأوزبكية التي تسيطر على قطاعات واسعة من العاصمة كابول أن قواته تتسحب من العاصمة في حالة ضمان تحالف السلام بنسبة ٩٠٠ ٪

وقال دوستم في مؤتمر صحفي عقده بمدينة مزار الشريف أن القوات الأوزبكية تمثل حلفاء «قوة حفظ سلام» في العاصمة كابول

واضاف دوستم انه سيعلق سحب قواته حتى يضمن استقرار الوضع في كابول وأن هذا الانسحاب يجب ان يأتي بقاء على طبق من الحكومة الأفغانية بشرط توافد قوات الب الدين حكمتار عن مهلجة كابول تأتي هذه التصريحات من جانب دوستم في الوقت الذي جند فيه القائد الانفصالي للشند لقب الدين حكمتار قائد جماعة حزبي اسلامي دعوته لطرده الميليشيات الأوزبكية من العاصمة كابول على اسس انتهاكها لوقف إطلاق النار

وحذر حكمتار من ان قواته ستعود للهجوم على كابول اذا لم تطرح ميليشيات دوستم من الحكومة الحالية .



المصدر: _____

التاريخ: ١٣ م ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات





المصدر: المجلة

التاريخ: ١٢ مايو ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



كان الدور الاستراتيجي
طهرت خلال الجهاد
الافغاني استمر
حق سليم وسنان
الاملاء جعلت
استطورة وهما
اجماع على انه اكبر
القادة العسكريين
اغنى الاوتيرة



المصدر: الموجة

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٣ محرم ١٩٩٤

منذ أن غزت القوات
السوفييتية
الافغانستان قبل ١٤

سنة ولفظه «بانتشير» تعبري
على أسل كل محطي وعلج
موضوع افغانستان لاقتربا
واسم أحد قادة للقضية
الافغانية الرائد. شاء مسعود
اللقب «بانتشير» تعبر
والفظة «بانتشير» تعبر
للمسألة بالكلية الأفغانية
التي تنطق بها الفطاحات أهل
شمال افغانستان، وهي
لعدوى الفتنين الروسيتين في
البلاد إلى جانب الفاشية
ومسعود شاء يتكلم الفتنين
باللغة إلى جانب قليل من
اللغة الفرنسية التي تعلمها

في معهد اللغات الأفغانية - الفرنسي في كابل في زمن كمرشا قبل أن يلتحق بالجامعة
ثم بمدرسة تعدد الاختصاصات بولكتاركو. التي تفرع منها في منتصف التسعينيات
برتبة رائد. كان وقد مسعود شاء يعمل ضابطا في الجيش للثكنة الأفغاني في عهد
ابيه طاهر شاء الذي أطاح به قريبه داود خان في عام ١٩٧٦ في انقلاب وصف بانه
البيش وكان مهذا لفسول القوات السوفييتية بعد ٧ سنوات.

وبقول القريون من شاء مسعود والذين يحفظون قصة حياته من ظهر تلب أن روح
للتصدد كانت تسري في عروبه من مسعود، وهو تمثيل في الثائرية القلمة ثم طالب في
الكلية العسكرية وكان تنطق في البداية عن حبيب الرحمن «الشهيد» وهو طالب نشط
كان أول من أدخل الفتنال السوفييتي الانتمالي إلى الجامعة الأفغانية في أول
التسعينات كمصو لفرابي بارز في منظمة جمعيات انتمالي، التي أسسها ويرأسها
الاستاذ بريان الدين وراي، وكانت أول حزب سوفييتي أسس في تسعينات للثكنة
الشيعية للتدريب في أجهزة كذوبة وفي طول البلاد وعرضها منذ دولة الستينات.

كان شاء مسعود يهتض باعتزام بالغ إلى
خطب الخطاب حبيب الرحمن السوفييتية القومية
للمعركة من الخطر الفطري وتكرار بها. وعندما
أشاد الفريوس السوفييتي في عهد داود خان
بالفيلان الطالب حبيب الرحمن أكل عليه الصلوة
لقد الشهيد. ولترضاء مسعود في عام ١٩٧٦
التي دخل في مواجهة مسلحة مع نظام، وكون
نواة قوة ثمره عسكريا أصبحت في راي
بانتشير، لكن الجيش الأفغاني استطاع القضاء
على الثوريين وراي بتطهير الشكلة طرأ بمشهور
ومن يومه شاء مسعود إلى باكستان عام ١٩٧٧
حيث أقام مدة سنتين تدريبا. وعندما قامت
القوات السوفييتية بغزو افغانستان في ديسمبر
(كانون الأول) ١٩٧٩، شارك شاء مسعود مع
بعض لصلاره مناه الفاكستان، وبعد لمح
راي وانتشير في شمال البلاد حيث بدأت
اللقضية المسلحة ضد الفلثة.

لقد ظل شاء مسعود مستحضرا كسا هو
معروف في القلاء وتضحياته مدة ١٤ سنة
واستطاع مع الصلاره مد ثلثي هجمات متتالية
للقوات السوفييتية. الأفغانية. وكانت القيادة
السوفييتية عبات في بعض الهجمات قوات وصل
عمدها إلى ٤٠ ألف رجل مجهزين بكل أنواع
السلحاح لأن راي بانتشير يقع على الطريق
الاستراتيجية التي تربط بين افغانستان والاتحاد
السوفييتي مما مكن للقائمة الأفغانية من تعطيل
حركة التتووين والاندفاعات والمساندة العسكرية
والتهديد بقضايا أحيانا.

كان شاء مسعود يرفض كليا الهجرة إلى
باكستان والدخول ككرف في الجبل السوفييتي
والطفاذي الفتنين من مقلبي معسائل وأصحاب
القاومة الأفغانية ويبدو أنه كان متقاربا بامتياز
حرب العمليات التي جرت في مناطق شتى من
البلاد. ذلك بعدما جرت فيه من أكرار الجيود
تتاليين بين الجهاديين الأفغان.
وبقي أحد أصغلا، شاء القريون أنه كثير
للقرابة لكاتب السجاسة وكتب حرب العمليات

مفاويرة سداو خطوط الامداد السوفييتية واجبروا الجيش الأحمر على الانسحاب

سلام المواجهين





المصدر: المجلة

١٣ مارس ١٩٩٤

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وسير مشاهد الممسكين وكان يلقى تفرقات تلك الحروب مع وشعها في ذلك
جهازي اسلامي
خلال الثلاث سنوات التي اعتبرت التي لشغل شاه مسعود بأعداء بنه تحته
ادع مجهود المقاومة المسلحة بتنظيم صفوف للاربعين وخمسينم وتدريب على العمل
في الحقل والقتال في الجبال هذا إلى جانب فتح مدارس لتعليم واستحداث عديد
هكذا تم تنظيم حياة العديد من الافغان الذين كانوا يعيشون في ظروف حرب شاملة
وأي عزلة كاملة عن العالم، أما استراتيجية الحرب فقد تم الاعتماد لها بدلة لرضا
برأسه حفر دماركز ومخابر جوية كثيرة بعد طرق صغيرة ومقبرة وبلاطة في كامل
البناء وادي بالتشهير ومحوه مما جعل من الصعب جدا على القوات الانكليزية السوفيتية
الاعتماد إلى مكانين للجافعين وانتهى آثارهم بعد التهامهم بهجمات سريعة مباغتة
ومركزة.

في بداية للقلوة كانت قوات شاه مسعود القلة القليلة لأن كل مزارع كان يعتبر
جدياً في أرضه، وكان الهدف من القلوة هو
الدفاع عن القلوس بعد الهجمات العسكرية
السوفيتية ومنها من السيطرة تماماً على وادي
بالتشهير.

ووجد مرور أربع سنوات على القلوة، بدأ
الهجوم. فقد كون شاه مسعود جيشاً متفرغاً
للقتال ومضرباً بالحرب فواله طيرة آلاف رجل
تم اختيارهم من بين كل من حمل السلاح، وكان
يشترط في كل رجل أن يعرف بصورة جيدة
الخصائص العسكرية تكن خبراً استعمال
التجارب استعماله، وإن كان الجيش الأحمر بدأ
كثيراً إلى استعمال قوات الكوماندوس للندابة
بالفترات للرجعة التي تسمى سبانتاز، لقد رة
شاه مسعود على تلك ولكن وحدات عسكرية
خاصة لتلقي عليها اسم نرزي (مبارك) وهي
مبارزة من وحدات عسكرية القلة القليلة سرور
التمرد تعمل على طول الجبهة وتتخذ مهمات
مباغتة وراء خطوط العدو.

في معظم الأحيان كانت الحروب في وادي
بالتشهير عبارة عن هجمات ومهمات ماضية بين
وحدات سبانتاز، السوفيتية ومهمات المخابر
الافغانية، إلى أن أصبحت القوات السوفيتية
وبسائط معينة خائفان في يد انتماء شاه مسعود
في عام ١٩٩١ بعد أن كل قوات طول في عزلة
تسببة من العالم الخارجي وحتى من لجهات
للأفغان الكفان.

بعد نجاحه أسس شاه مسعود مجلساً
استشارياً (شوري) نظراً بات صرة القوم بين
ووجن جماعات للأفغانين ولما فهم التي ترى أن
الصورة التي يترجع لها الاضداد عن شخصيا
مسعود شاه، بالغ فيها، فهو يعتبره وأحد من
عشرات قادة المقاومة الافغان الذين أبقوا بأن
حسناً في مثال القوم، ثم إلى شاه مسعود، أ
يؤسس حزباً سياسياً أو تنظيمياً عسكرياً مستقلاً
فهو عضو في حزب جمعيات اسلامية وتحميها
من تلاميذ برهان الدين رباني
بأريسي مصطفى الجيواني



المصدر: المجلة

التاريخ: ١٣ مايو ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بدا ان الاستاذات اوقات اشد شدة وسنارة منس وزراء الداخلية عن كرات قلب العين مكتب
ت قلن هذا الموقف الحسني حشداً للخدمات مارة وسرت وأقبحه الى الشارع حيث لم اعد ابر



المصدر: المجلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣ - ١٩٩٥

بعد حرب اهلية دامت ١٤ عاما كانت
اعمال العنف الانتقامية التي اعقبت
سيطرة العناصر الرئيسية من
المجاهدين على كابل. محدودة نسبيا
بالقياس الى ما خلفته هذه الحرب في
النفوس من حزازات وظلامات وحقد
على النظام الماركسي السابق
وزبائنه، ولكن القليل الذي وقع من
هذه الاعمال امام عدسات الصحافة

العالمية، على الرغم من اعلان نظام
صبغة الله مجدي المؤقت عفوا عاما
عن اعوان النظام السابق، كان قاسيا.

في الوقت الذي كانت فيه العاصمة الافغانية التي انهكها الترقب والقتل ورواسب دامية لسنوات عديدة من الحرب الاهلية، تتوقع الهجوم الذي هدّد زعيم المجاهدين للتصليب قلب الدين حكمتيار زعيم جماعة «الحزب الاسلامي» يشنه مجوساً على كابل من ناحية الجنوب اذا لم تلب الحكومة المؤقتة طلباته، وفي مقدمتها ابعاد مقاتلي الازديك الاصدقاء الذين صدوا محاولته الاولى لدخول كابل بالقوة، الى مناطقهم في الشمال، وصلت جماعات اخرى من مقاتلي المجاهدين التابعين لاحد مسعود شاه والجمعية الاسلامية، بدياباتهم وعرباتهم المدرعة الى سجن بوليتشاك، الذي يعتبر احد افظع السجون في العالم قاطبة والذي استغلته الانظمة الافغانية المتعاقبة للتخلص من خصومها، لتحرير الفئات من السجناء السياسيين. ويقع سجن بوليتشاك، على مسافة عشرين كيلومترا من العاصمة في قلب سهل كابل.

وكانت اوامر الحكومة المؤقتة صدرت بلاخلاء سبيل جميع السجناء السياسيين في جميع سجون البلاد، خاصة للثلاث الذين لودعهم نظام نجيب الله في ذلك السجن.

السجن الرهيب

وكان في ذلك السجن قرابة الف سجين سياسي وبخبرهم من المجاهدين بالإضافة في ٢٨ امرأة و١٥ طفلاً محتجزين في بداية مجاورة المبنى الرئيسي، وعدد كبير من اللوجستين العاديين. وكان كل اربعة من السجناء محتجزين في زنزانة صغيرة. ولم يكن يسمح لهم بالخروج من زنزانات للتدريس في باحة السجن حتى يبدأت اللجنة الدولية للصليب الاحمر بزيارات



المصدر : الصحافة

١٣ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

متنظفة للمجن مام ١٩٨٧.

وقد اطلق سراح غالبية السجناء السياسيين على دفعات يومية بسبب الحاجة الى التحقيق في هوياتهم واسباب سجنهم. وقد اثار ذلك غضب الجرمين العاديين من السجناء الذين قاموا باعمال شغب داخل السجن وهو يرون السجناء السياسيين يخرجون الى احضان اقربائهم وقد احتجز هؤلاء «رهائن» من السجناء السياسيين للمسماومة عليهم مقابل الهوز بعريتهم ايضا.

ولكن ما ان خرجت غالبية السجناء السياسيين من سجن بوليتشاكس، حتى وقعت اعمال عنف انتقامية اثارته قدرا كبيرا من الانتماض والخوف من ان تكون ذلك بداية لحملة من الاعمال الانتقامية يمكن ان ترزع اي استقرار سياسي قد تتوصل اليه فئات للجاهدين المختلفة. فقد اختلف قاضي القضاة

الافغاني السابق كريم شردان وعذب وقتله وعثر على جثته ممزقة بالبرصاص. ولا تعرف الصلة بين اغتيال كريم شردان، احد كبار اللخفيين في البلاد، وبين اخلاء سبيل السجناء السياسيين من سجن بوليتشاكس. فقد كان شردان رئيس المحكمة الثورية التي اصدرت احكاما على المئات من المجاهدين بالموت او باحكام سجن طويلة ظالمة. وينتمي كريم شردان الى عرق الطاجيك الناطق بالفارسية، وهي نفس الجماعة التي ينتمي اليها قائد المجاهدين احمد مسعود شاه، ولكنه ولد في كابل سنة ١٩٦٨ لسؤول في القصر الملكي وثقفي دراسته الابتدائية والثانوية في كابل ثم انتقل الى جامعة اوكسفورد في بريطانيا للحصول على درجة في القانون، وحصل على الماجستير من جامعة كورنيل في الولايات المتحدة. وعند عودته خدم حكومة الملك ظاهر شاه وساعد في انشاء المحكمة العليا، ولكنه ما لبث ان اعتنق افكارا يسارية هفت الى تحقيق

قدر اكبر من الحكم الذاتي لعرق الطاجيك. وبعد الانقلاب ضد الملك ظاهر شاه خدم شردان في جميع الانظمة التي اعدت ذلك وترأس المحكمة الثورية التي كانت تدعم معارضي الدولة. ولكن اصدااء شردان يقولون انه لم يكن سعيدا بعمله وأنه طالب في مناسبات عديدة ارساله الى السلك الدبلوماسي في الخارج، ولكن بدون فائدة. فهد اغتال كريم شردان احد السجناء السياسيين الذين اصدر عليهم حكما بالسجن الطويل.

اختطاف مسؤولين

وفي الوقت نفسه اختطف مسؤولين كبارين اخرين في حكومة نجيب الله هما وادير صافي وزير الطيران المدني لسابق الذي مازال مفقودا ولا يعرف مصيره، واحد كبار المسؤولين في حزب الوطن الماركسي الذين امكن انقاذهم بعد اختطافهم. ولعل انطاع الحوادث التي وقعت على مروي الصحابة المالية وسببها، مصرع موظف في وزارة الداخلية بعد القتال الذي دار فيها بين مجاهدي الحزب الاسلامي الذي يتزعمه قلب الدين حكمتيار ومجاهدي الجمعية الاسلامية التي يقود قواتها احمد مسعود شاه. فقد انحلت قوات حكمتيار مدني وزارة الداخلية وتمسكت فيه الى ان نجحت قوات مسعود في اخراجها منه. وادي تمشيط مقاتلي الاوزبك الميني الذي احتارته ادواره لطفا لثناء القتال عثر على موظف في الخامسة والثلاثين من عمره مختبئاً تحت اغطية، فاعتقد في الخارج واعدم امام عيشتات الصحافيين دون محاكمة. ولكن شاهد عيان قال ان احد رجال الميليشيات



المصدر: المجلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣ من أيلول ١٩٩٥

حاول منع المجاهدين من إطلاق النار عليه، وإن هذا الحادث يبدو فريداً.

إن مثل هذه الأحداث المؤسفة التي تتمسك سلبياً على مستقبل أفغانستان واستقرارها ومركزها الحضاري بين الدول، دلالة على أن نظام مجيدي المؤقت لم يستطع بعد فرض إرادته على الأحداث، ولا يتوقع أن يتم ذلك ما دام الخلاف في صفوف المجاهدين يهدد بحرب أهلية قد تكون أسوأ مما شهنته البلاد خلال

السنوات الأربع عشرة للماضية. فقد قصفت قوات حكمتيار العاصمة المنهكة بسمين من صواريخ «صفر» المصرية الصنع الأسرع الماضي توطئة لمحاولة احتلال العاصمة بالقوة. وأثناء القتال أعلن صيغة الله مجيدي رئيس المجلس المؤقت الحاكم، عن تشكيل حكومة من ثمانية أشخاص ولكنه لم يسم أحداً لمنصب رئيس الوزراء. وبالتالي يظهر لحكمتيار في الأنظار أنه مازال له ولحمزه مكان في الحكومة إذا ما تراجع عن مواقفه المتصلبة. وما لم يحدث هذا وتوجد كلمة للمجاهدين سيستحيل على الحكومة المؤقتة احتواء الوضع الأمني في بلاد تنهشها الصراعات الأثنية كما سيصعب منع عمليات الانتقام ووضع البلاد على طريق الاعمار والبناء للمستقبل ■



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٤ مايو ١٩٩٢

ماذا يريد المجاهدون ؟؟

تخافس إيران وباكستان .. على قلب كابول إسلام اباد وأتوا أكثر وفرو مستما أفضل .. وطهران تسمى للمدينة الأوضاع الداخلية تمنع تأثير وفاعلية الأطراف الدولية

كان جميع المراقبين يعتقدون أن تسفير مستقلة نجيب الله إلى جميع الطرق ليس مسؤولية منظمة في أفغانستان التي مركزها الحرب الأهلية في ١٦ عاما .. لكن حين استعانة وتعهدا على مر سنوات الحرب قبل مستقلة نجيب الله تشبه انهيار سد كان القسا في وجه تيار مدمر صائب .. ما أن قلائع بطريق ليلته على تعلق جريلا كان فيه .. واستطاع القليل أن يملك دوائر تحت لتسريع الانهيار مع تلك كلفت حتى الآن على وضع أفكاره في الفكر بين الأطراف المستقلة لأخراج البلاد من أزمتها .. هذه القرائر من الصورة الإعلامية والمؤدية والتأخيرية ..



المصير: ١١/٥/٩٥

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٤/٥/٩٥

في قنا لا ينفي أن تسمى إن هناك قوة أخرى مؤثرة قد تبدو بعيدة عن مسرح الأحداث إلا أنها تسمى ويشكل مؤثر إلى تحريك الأشخاص لتلعب هذا الدور وأعلى بها الهند ، التي اتسمت مطلقا للفتاوى مع باكستان من أجل السيطرة على مقدرات شبه الكارثة الهندية ..

للهند كانت تحتفظ بملاقات قوية جدا مع نظام نجيب الله وكان هناك تعاون عسكري وسياسي وهي بين البلدين ..

الفرع المشتركية للتوجه وبهذهها أن تلك هناك بلورة (إشتركية) أو شورية إلى جوار عولتها المعاملة ، ورغم الوفاق الأمريكي - السوفيتي وبداية الانسحاب العسكري ، لم تصق الهند أن نظام نجيب الله سيستطع بهذه السرعة ، فاستباسة الخارجية الهندية التقليدية لم تستوعب التغييرات السريعة في العالم ، ووجود عدد من العوامل التي ستؤدي إلى التغيرات الاتحاد السوفيتي

العمل بما حمل

والآن وبعد أن سقط نظام كابول لن نستطيع الهند إلا القول بالأمم

الواقع ، ولكنها إن تلك مكتوبة الأولى تركت (العمل بما حمل) لتناقضها باكستان .. صحيح أن الحكومة ستكون إسلامية في كابول ، لكن هذا لا يمنع أن تمد الهند يد المساعدة التكنولوجية والفنية إليهم .. كما أن شركات المخابرات الهندية ستقدم بغطاءات كثيرة لإعصار كابول وغيرها .. والهند لها خبرة ووجود في السوق الأفغاني من قبل وتستطيع أن تلتهمة مرة أخرى .. وبخشي الباكستانيون أن تتجج الهند في ثلاثي أقطاب إسلام آباد في أفغانستان وأهمها أنها عاملت المجاهدين باعتبارها الشريك الأثري .. هذا الشايق طبعاً له حق اللوم والعتاب والزجر (ومنع المصروف) إلا أنه الأمر .. لذلك حرصت الهند أن تعيد عن دور (الناصح) وبست كمي تكم أفضل مادتها بأشخاص لمن وأشرع وقت ليكون تحت تصرف أي حكومة مجاهدين قائمة .. وهذا وجهه كليل

(أغلبية السكان في أفغانستان من تلك القبائل) .. وأمل هذا ماجمل باكستان تخشى من الاستمرار في توليد كذب الدين حكمتار (الزعم الديني المتشدد نحو الغرب) والمعروف بتشدده في قضية البشتون الذين ينتمي إليهم ..

لذلك سمع باكستان من خلال رئيس وزرائها نواز شريف إلى الاجتماع مع قادة المعارضة الأفغانية في بشاور ومحاولة إقناعهم بقبول الحل السياسي الذي تطرحه الأمم المتحدة .. إلا أن مساعيهم فشلت بسبب رفض حكمتار وتهديده بشن حرب لهائية أسلفاً لنظام كابول ما لم يقبل بكل السلطة إلى مجلس يعينه ..

وبنواحي إيران مختلفة طبعاً كما أسلفنا ، فهي طموحة للعب دور زعيمة لحركة الإسلامية ، وهي تجد في الأوضاع القائمة في أفغانستان وللجمهورية الإسلامية للمستقلة حقاً عن موسكو فرصة ليست ثانوية وأتقوية وضعتها الألبان .. إلا أن نظامها تصطم برغبة أمريكا المعاكسة لهذه الطموحات ، فضلاً عن المنافسة الباكستانية .. ولامتلاك إيران فرصة مساوية للفرصة باكستان في التأثير على الأزمة الأفغانية ، لأن الشيعة الأفغان لا يشكلون سوى 20% من سكان أفغانستان .. وربما يبالغ إحصائياً بقدرة القدرة على التأثير القوي في مجريات الصراع هناك .. سارعت بالتدخل العسكري ، الذي أشارت إليه بعض الاتهام غير المؤكدة خشية أن تلتزم باكستان بتراكيب الأمور في النهاية ..

رسالة إسلام آباد:
عهد على إبراهيم

ويبدو سوء مسلك إيران في أنها تراهن بشدة على إحضار تقسيم أفغانستان إذا فشلت جهود التسوية الحالية .. وهي تطالب بضم ولايتين تم إقطاعهما من إيران (حسب زعمها) أثناء الاستعمار ..

وسمعت هنا بالدائرة الإقليمية لأنها أهم هذه الدوائر ، فلما تنافس بين إيران وباكستان موجدة في أفغانستان قبل بدء الحرب الأهلية بكثير ..

أوراق عديدة

وهي مطالبية تختلف مواقفها بين البلدين ، فبينما ترى باكستان أن أفغانستان عمل إسرائيلي لها ينبغي تأييده واستقراره لتوضيف قوة وإستراتيجية لتجميع الإسلاميين الكبير الموجود بالمنطقة ترى إيران أن سيطرتها ينبغي أن تكون لصالح فئة الشيعة في أفغانستان وباكستان .. الإسلام آباد وبهذه الاستقرار في المعام الأول وتدعيم العلاقات والروابط التجارية والاقتصادية مع دول المنطقة ، أما طهران فإن أهم مايشغلها هو إقامة دولة شيعية .. أو إرساء دعائم حكم شيعي في منطقة آسيا الوسطى ، تكون له القوية والاضائية على مناطق دول المنطقة .. وفي الحقيقة فإن باكستان تمتلك أوراقاً عديدة في الأزمة الأفغانية تركها للعب دوراً مستقلاً وبارزاً في نهجها .. وأهم هذه الأوراق أنها احتضنت اتصال المجاهدين التي ظلت تسلم في أراضي باكستان فترة طويلة .. وهي تريد حلاً للمشكلة الأفغانية وكال تحقيق مصالح لمنع التيارات المتشددة في قبائل البشتون الأفغانية من الوصول للمنطقة



المصدر: _____

التاريخ: _____

النشوء والخدمات الصحفية والمعلومات

بان يكسبها موطيء كتم يصعب
لرحلته مهما كانت الظروف ..
طوبى ظروف باكستان الفضل وأورالها
أكثر وخدعتها نبيلة ، تكن هذا لا يطلع
الحسن والتراقب ، لأن الولد أن تتركه
كف أفغانستان كلف أفغانستان مستقرة
سبلها أو اقتصادياً ..



وزير الخارجية الروسي في كابول يهتف بالجاهدين بخلاصهم من الاستبداد الشيوعي

حكميتيار ييرفض لقاء مسعود وخالص يهدد بعزلهما شعبيا

■ ثلاث مصائد الحرب الاسلامي في كابول - من جمال اسماعيل:
■ جبهة - من جمال خاندانجي

كان مؤقفا بين زعيم الحرب قلب الدين حكمتيار ووزير الدفاع في المجلس الانتقالي المجاهدين أحمد شاه مسعود ان يعتقد الا اذا حمل القائد ردا ايجابيا على التسلل الى طرقيها الاول على زعيم الجمعية الاسلامية برهان الدين رباني خلال اللقاءهما الاخير والذي تناول مستقبل الديمقراطية والسياسات الانتخابية والاقتصاد.

واوضحت ان زعيم الحرب الاسلامي تبلغ معاونيه الذين اتصلا به لاستكمال الاستعدادات من مجيب القائد انه يرفض استكمال استعداد ما لم يحل منه رواد الجماعة لتعلق بالانسحاب اليكسيات وقولها لرباني السلطة لولا اجراء انتخابات رئاسية وحكومية في غضون سبعة اشهر.

ويذكر هذا الرئيس لانتكاسة لجهود

الوسيلة الدولية للجمع بين الجبهتين وعقد الشيخ الرئيس خالص زعيم احمد جتاهي الاسلامي مساهميا مساهميا في يتناول الذي عاد زعيمه مسعود مساهميا مساهميا الى مجلس شورى قادة المجاهدين، كان استخدام القوة بين المسلمين والقومية الاسلامية يبل على ان المجاهدين تقاروا في الاوقات على سيطرة مؤسسية، وقد بالطلب من الشعب عزل حكمتيار ومسعود، اذا اعسر على مؤسسية الانهيار.

الى ذلك وصل قائد الخارجية الروسي اندري كوزنيتسك ليس الى كابول في زيارة هي الاولى من نوعها لهدف هي الاخراج عن اسرى الدبلوماسي الاجنبي الذين للمجاهدين.

وصا الى على مساهمة الماهي، ولنا المجاهدين ب تقاضيه من الحكام الاستبدادي الشيوعي السابق. ولكن مساهمة هذه مساهمة رئيس المجلس الانتقالي، وجأت الزيادة وسط ترحيب والشبان الذي اعزت من قبلها بانظر ج عن الاسرى وقام حكومة الملائكة ذات لامة واسعد.

واكد الشيخ جمال الدين خاندانجي قائد الجبهة للشيخ يونس خالص انه لنقل على سحب الليكسيات من كابول وان لك مسعود في الزعيم للقاء. والصاب في العمل هاتكي مع الحكومة، ولنا زعيم جبهة المجاهدين.

حكمتيار الحكومة مؤسسية بين مسعود وحكمتيار. واغان ان ساهم كابول سياتج وقوم حكماي مؤسسية بين مسعود وحكمتيار. واغان ان ساهم كابول سياتج قريباً الطريق الذي غير انه لم يحدد تاريخاً لذلك.

خالص

وقال خالص الذي انبأ زعيمه المجاهدين انه عاد من جلال اباد مساهميا من الوضع ويعلن دخول كابول، فقد اتفق على ان يكون مساهمة الله مساهميا رئيسا للمجلس الانتقالي لفرق فيكون للقاء لاسطة التي للمجاهدين



المصدر: الجريدة (الاشنة)

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ: ١٤ مايو ١٩٩٢

على أن يتولى ويبنى رئاسة الدولة بعد ذلك الفترة أربعة أشهر يقرر خلالها مجلس رؤساء الأحزاب للتعيينات في المناصب. ولتتخذ التعيينات التي جرت في كابول لخبراء وأبرزها إبقاء الجنرال أصف ديلاوا في منصبه رئيسا لهيئة أركان الجيش.

وأعتبر أن من الأجدي أن يفكر قادة كابول في مستقبل البلاد وعونة للمجبرين. وإنكفد في الوقت نفسه لآلية قضائية للمؤسسات بأفضل الذي اثبت فيه. وقال نحن لا نعرض على بقاءهم في كابول كاتخصيص مكانا نعرض على وجوبهم قوة عسكرية تمتلك اسلحتهم. وأضاف أن سكان كابول أصيبوا بالاصابة من فشل هذه الحكومة الانتقالية في الحفاظ على الأمن. ولتتخذ للمؤسسات بأنها أداة للاستعمار والأمريكية خلقا للخطر في أفغانستان.

وتابع ملطينا من الحرب ومن مسعود حل مشكلتهما بالصنعي والبناء عن الصنعي وراء مكتب حزبية. فإذا أصرا على لفتلنا مستطيل من الصنعي عزلهما والوقوف ضدتهما. ورفض فكرة نشر قوات محليّة بين الطرفين. وبعدها إلى الرجوع إلى مجلس شورى القادة ورؤساء الأحزاب.

ورفض أيضا لفتراحت قائد للمؤسسات الأوزبكية عبدالرشيد دوستم تقسيم البلاد فبغير أيا. وقال: «إن دوستم لا يمي ماهية النظام الفيدرالي ولا يحق له الاقتراح لك ولا الصنعي إلى تولي مهمات وزير الدفاع لأنه ادعى الإسلام وات شطلي عن شتيون التي حارب في مطولها ١١ عاماً.

كذلك أعلن خالص رأيه التمثل للخارجي في الشؤون الأفغانية بأنها كان هذا للصلح ومن أي طرف التي.

والسلطان يومسكو

من جهة أخرى، رحبت الحكومة الأمريكية بمهمة الوزير كوزيروف في كابول ووصفتها بأنها خطوة إيجابية. سيق للوزير السوفييتي أن تشارك مضمونها مع وزير الخارجية جيمس بيكر.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية مارغريت تاتلويل أن إدارة الرئيس جورج بوش تشاركه رؤوسا الهدف من أجل التوصل إلى حل سلمي سياسي للنزاع الأفغاني وإلى قيام حكومة دائمة ذات قاعدة واسعة كما تأمل بأن تساهم الزيارة في جعل الشئني الموضوع أسرى للحرب الذي يؤثر في جميع الأطراف. وقالت أن الإدارة تحسن جميع الأطراف الأفغانين على العمل في شكل بدنه من أجل التوصل إلى حل سلمي للنزاع هناك.

وكان وزير الخارجية الروسي وصل إلى العاصمة الأفغانية لمس واستقبله ممثلون عن المجاهدين الذين هنأهم بالتفصيص من الحكم الاستبدادي الشيعي، بإطاحة حكومة الرئيس السابق نجيب الله.

ودعا في مطار كابول إلى الإفراج عن نشر أسرى الجيش، الأصغر، الذين يعتقد بأنهم محتجزون لدى المقاومة الإسلامية منذ انسحاب القوات السوفييتية من أفغانستان عام ١٩٨٩. وقال: «تأمل بالإفراج عن أسرى الحرب لأنه لم تعد هناك أطراف متنازعة (-) نحن واللقون من أن أصفاقنا الأفغان - سيجدون وسائل مناسبة لحل هذه المسألة الإنسانية. وتأمل بأن يطلق هؤلاء (-) علينا أن ندوي للمصالحات التي كجبتها الديكتاتورية في البديلين لهم (الأسرى) مجرة ضحايا لهذا الماضي».

وشكك حوالي ٢٠٠ جندي سوفييتي مخرجة أسلحتهم في قوائم للقانونيين في القتل خلال الحرب الأفغانية. ويعتقد بأن ما يتراوح بين ٦٠ و٨٠ شخصاً وأهوا في الأسر وبأن كثيرين منهم وبخاصة الجنود الذين لقوا من جمهوريات آسيا الوسطى السوفييتية السابقة. فروا من الخدمة لمؤازرة للمجاهدين.

وأعتبر ديبلوماسيون أن الهوة بين الحكومة الروسية والمقاومة الأفغانية الجديدة لا تزال عميقة. وقال مبعوث أوروبي: «الأفغان يريدون تعويضات عن الحرب لكن المؤلف الروسي هو أن الحرب كانت جريمة الاتحاد السوفييتي الذي لم يعد له وجود. وقد تجمع مسائل للمجاهدين المتنازعة بينهم عن تسليم الأسرى الروس الذين ربما احتفظت بهم ورقة مساومة. ويعتقد أن كثيرين محتجزون لدى أنصار حكومي.

وإحتياج الأفغانين بشدة إلى عون لجيشي للمساعدة في إعادة بناء اقتصادها. وقد أعلنت جمهورية روسيا على تقديم ٧٠ في المئة من الصناديق السوفييتية إلى البلاد. واعتمد معظم المصالحات الحيوية على قطع الجدار السوفييتية. ولحضر كوزيروف معه عوادة روسية تزن ٨٠ طناً وتشتمل على دقيق ونوا. وتكرت مصاصا غربية في كابول أن الشحنة لتسلم أيضاً على أوفاق بتكونت أفغانية جديدة اعتابت روسيا أن تطيعها الحكومة الأفغانية السابقة.



المصدر: **الأمم المتحدة**

التاريخ: **١٥ مايو ١٩٩٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شاه مسعود أسد بانجشير

يكتبها: **حسن فؤاد**



عشّة سبط حكم نجيب الله في افغانستان لوتكر اللطيف
المجاهدين اطلق احمد شاه مسعود ان ينتقل واستمر ينتقل
وهو يرى قوات غريمه حكمتار تتكفل الى المدينة وتخذ
لنفسها موانع استراتيجية ، واستمر ينتقل وهو يرى دخول
زعيم آخر من زعماء المجاهدين هو صيغة الله مجدى . الى
العاصمة المحررة دخول الايطال ..

وبعد طول انتظار .. تقدم شاه مسعود الى المجلس المؤقت
الحكومة المجاهدين الذي كان قد تشكل خارج العاصمة في ليرة
التدخل المسلح ضد قوات الاحتلال السوفيتية والقوات
الافغانية الممثلة لها .. تقدم بقتلهم يطلب فيه السماح
لظهور مدوح من القوات التابعة له بان يثق ابواب العاصمة
والذين يعرفونه عن قرب يقولون انه يدخل بمرحلة جاف
وصبر عميقين .. اما الذين لا يعرفونه عن قرب -ولاسيما من
الاجانب - فاتهم يحلون في امره .

وبعد ان جاء النصر لتوحيده ١٤ صا من التدخل
المسلح .. كان شاه مسعود يستطيع ان يطلب ما هو اعلى من
منصب وزير الدفاع الذي عرف عليه في ظل زعامته مجدى ..
وتحت قول المنصب بلا تردد .. واعتبره الصي مايتضح اليه
زعيم افغانى ناش



الرئيس أليكساندري لراجل الجنرال شياء الحق لم يكن يلقى كثيرا في شاة مسعود فكان يقفل ان يقدم نصيب الأسد من هذه الاموال في حصار الجليل عريضا في القبايلتين ا وكان مسعود يعتمد أساسا في الحصول على الاموال من خلال شبكة المصداقات الشخصية التي كان يتولى الاشتراك عليها المظلة الازرقية وفي مقدمتهم شقيقه شياء الذي كان للمول الاساسي قواته بالاسلحة والذخيرة .. كما ان المظهير قوات مسعود يسيطر على الجبلين والحصى والرمحة دبع المجردين من الجنود الذين كانوا مدعويين تحت نظام نجيب الله في العراق والانضمام الى قوات مسعود وعندما انتهت حرب الخليج كان الجليل اكثر من الجيش العراقي النكسني السابق قد اتهم بقتل ابي لعلل مقاتل مسعود .

مسعود نفسه هو ابن لعلل سابق في جيش افغانستان النكسني واه ثاني تلميذه في مدرسة ليليمه الاستقلال في كابل واتسب منها لعلل اللغة الفارسية التي يتحدث بها الى الان اسكن الاجانب كما انه من محبي القوية الفارسية خلافا للقبيلة الافغان الذين يميلون الى الرب الشاهي .. والى الحدث بالانجليز

ويعد ان لعلل دراسة التلويح القوي بكتابة القيدية . بجامعة كابل وكان ليليمه في هذه الكلية هما : نجيب الله وحسين .. كما كان لعلل احدهما في فريق رياني واحد هو فريق الترة المظلة .

اي خلال دراسته الجامعية رأى سقوط الملكية ووجود ملك ظاهر شاه الى أوروبا وقيام الجمهورية العلمانية ثم القبول في عام ١٩٧٨ الى انقلاب الشيوعي .. وكان لابد ان يهب للثوار المدني اواجبه كل من العلمانية والشيوعية ..

وسرعان ما انضم مسعود الى هذا التيار المدني "نزيه" المعصية الى سلطة راس اسره في وادي بانجشير ومن هناك بدأ جهدي ابنه عبيدته في تكاليف الجهد وغنت البيادير كرمه من الاتباع الذين تسلموا ببشاعة شيعه من طراز "ل" انظف .. وفي خلال بضعة سنوات كان هؤلاء الاتباع هم تضاموا في ١٥ اقل مطلق وطول مشوار الكلاع لم يخل مسعود يوما واحدا من حمل الحمص في جيب ستره .. وغلت الملائك للميرة له هي القوية والمعانة الاقلية والكويبة واستطاع ان يحصل ارجله القليلين على اربعة مسكرية من كل لون ونوع ولكنه استقر في النهاية على ان يكون اليوثيريوم . الجرحه لكل انصره هو سرور العرير البيوطاني وسيرة القتل الاسريكية وحذاء المظليين الروس

وطوال سنوات الكلاع المسلح كان دائما يتأذى بنفسه من المساس والمخزوات التي لا تتوقف الاصلح : لعلل .. وقال يريد دائما ان العوي الحقيقي للبلد هو لعلل الاجني .

حدث في عام ١٩٨٨ ان نصيب قوات غريمه حصيلي كندا اوفت فيه اكثر من ثلاثين من الجنود الموالين له وكان بينهم اثنين من ارقب المجردين اياه ولكنه لم ينجس ولم يثر ولما جاهد نفسه على الفصل العزل . وبفضل لغة بعد مدة الشهر تكثرت قواته من الاسلحة بجنود الخضم الذين نصيبوا الكمين .. وخرج في اجراء محادثة عنية لهم . حتى شاي اعترافهم مسلع الجميع وفي النهاية صدر الحكم باعدام اثنين منهم بعد ان ثبتت طمها ثمة القتل للعد مع سبق الاصرار والترصد . وارسلت صور الاعدام الى مار كيه حصيلي .. الا ان هذا الصراع الدموي لم يمتع مسعود من ان يسمى لعده القتل تمويلا وتحتسب مع خصمه حصيلي في العام الحادي .

وهو يقول عن نفسه انه كان "اسلاني مطلق بيماني" للفريضة الاسلامية وقيم الدين الحنيف . وكان هو الذي اطلق في نفسه الاسم العرقي مسعود للدلالة على السعة التي يلقبها في الجهد في سبيل الله حيث ان محلي للغة في اللغة الافغانية من خاص متعلما بالعرية او الاصح لنها إحدى التعلات التي انتقلت من الفريضة الى الافغانية . عره الان اربعون عاما وهو لسن الفاصلة بين الضيق والكنولة وهو كغيره من زعماء المجاهدين الذين ورثوا الخلافات والخزعات التي خلفتها حرب التحرير وفي خلافات ترجع جزئيا الى اختلاف الجلود حيث ان غلبة الافغان ينتهون الى طائفة الباشتوني . ومنهم حصيلي ومجدي في حين ان مسعود ينتمي الى إحدى الاقلية وهي طائفة الطليخية .

اعزب .. لانه كان ولا يزال يريد ان يعطي القوة لانصره بان الاولوية للحرب . اما الزواج فله ياتي فيما بعد .. وهو لم يسمع ابدا الى الشهرة او الظهور على منصات التلفزيون او جمع القوية .

انصره يسمونه اسد وادي بانجشير .. ولكنه يتجاسر نفسها تحس الاسود ويقاتل هو اسد وادي الاسود واحيانا يسمونه .. روبين هود افغانستان . ولا ميدان القتل كان نصيبه هو الاصغر من المولعات التي اكلت ثمن على المجاهدين من سائر دول العالم فك كانت يستلكن هي الدولة التي تكون توصيل هذه المولعات الا ان



المصدر :

١٥ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أحداث كابول يرونها ابن عم صفة الله بمجدي ماذا يجري في أفغانستان بعد قيام الحكومة المؤقتة

تجوان عبد اللطيف

●● مازالت اصدااء طلقات الرصاص تملأ سماء "كابول" بالرغم من الاتفاق بين الجانبين - حكمتيار ولحمد شاه - على وقف إطلاق النار ، ومازالت نذر الحرب الأهلية تدق أجراسها على باب العاصمة الأفغانية ، والمجلس الحاكم يحاول إيجاد مخرج للسلام ويترك كرسي رئيس الوزراء شاغراً لعله يعرض بعض طموحات حكمتيار ويحسم الأمر لصالح السلام .
●● التطورات متلاحقة والمجلس الحاكم لا ينتظر حسم هذا الأمر بل يبدأ في إعادة تنظيم أوراق سياسته الداخلية ، ويلقى الحزب الشيوعي الحاكم وجميع مؤسساته ، يحل البرلمان ، يشكل محكمة خاصة لمحكمة رجال الحكومة الشيوعية ، يبدأ تطبيق الشريعة الإسلامية بمنع الخمر وإرضاء الربداء الحجابي ، ويعيد صياغة علاقته مع دول الجوار وغيرها ●●



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٥ مايو ١٩٩٢

في محاولة للتقريب من مجرى الأحداث في أفغانستان والتعرف على حقيقة ما يجري هناك، التقينا بالشهيد محمد موسى مجدى، ابن عم خليفة الله مجدى الرئيس الأعلى للمجلس الحاكم فى أفغانستان.

في منزله بحي الزمالة حيث يلعب معظم أفراد عائلته مجدى.. فى الماضي كان لهم نصير فى تكوير د. طه حسين، قضى فيه صيفه الله مجدى فترة الدراسة وعندما جاء مع والده الذى يعمل مستشاراً للمسلحة بالقاهرة وتحول النصير إلى مدرسة، وانتقل أفراد العائلة إلى منزل آخرى بذلك، الصي حيث تزوج أبناؤه وينتسب صديق مجدى الرائد مصطفىين وقلعوا بمصر.

الشيخ محمد موسى دائما على سفر وهو إما قدم من أفغانستان أو ذاهب إليها، لسلك من تطورات الموقف هناك، يقول:

بعد أن قُتلت قوات حكيمى بضرب كابل بالصواريخ وتصدت لها قوات شاه مسعود ثم وقف إطلاق النار بشكل مؤقت ولكن احتمالات اندلاع المعركة من جديد واردة، لأن حكيمى يتطلع إلى الانتزاع بالسيطرة، وتاريخ حيلته غير مشرف لم يكمل تعليمه الحقيقى بكية الهندسة جامعة كابل، انتقل إلى "بيشاور" والمتكلمة

المخابرات البلصستية، وهو ربيب هذه المخابرات، وكان فى صفوف المجاهدين الأفغان من خلال الجمعية الإسلامية التى يرأسها برهان ربانى، ثم انفصل عنها ليكون الحزب الإسلامى، وهو يملك أسلحة كثيرة منها الصواريخ والمدفعية من خلال الدعم الأمريكى والمالى الذى كانت تقدمه باكستان للمجاهدين بالإضافة لاستغلاله بتجارة الأفيون، ولوقت قريب كانت قوته العسكرية أكبر قوة فى صفوف المجاهدين. ولكن الآن أحمد شاه مسعود (وزير الدفاع فى الحكومة المؤقتة) يمتلك قوة أكبر، لديه أسلحة الجيش النظامى، خاصة سلاح الطيران

لأن الطبيعة الجبلية تجعل التراجع حثيث المتفوق فى سلاح الطيران بلا جدال، وانضم إليه الجنود الأفغان فضاء عن قوته المجاهدة الإسلامية، ولديه خبرة قتالية عظيمة فهو الذى حرر مناطق شاسعة فى شمال أفغانستان وقام الجيش السوفيتى وانتصر عليه هناك.

واعتقد أن حكيمى سيخضع عندما يأتى من أن أحمد شاه لديه قوة أكبر وإذا لم يفعل سوف تكون نهجته على أبهى

شاه مسعود.

● ولكن حكيمى له طلب أسلحة وهو خروخ الميليشيات من كابل؟

- قوات الميليشيات عددها ١٥ ألفا من طاجيكستان، وحكيمى يطلب خروجهم بحجة أنهم عملوا مع الحكومة الشيوعية، وهذا كلام غير منطقي لأنه يعنى إلغاء كل شيء موجود فى أفغانستان لأنه كان فى إطار الحكومة الشيوعية، الحقيقة أن حكيمى يعرف جيداً أن خروج الميليشيات من كابل يعنى أن تصبح العاصمة لقوة سلافة يستطيع أن يلتهمها بيساطة وهذا هو ما يريد.

● ماهى طبيعة الائتلاف بين أحزاب المجاهدين والذى سعى بالمجلس الحاكم، وهل تتوقع دوامه؟

- هو ائتلاف يضم الأحزاب الستة كلها وأمامها جبهة الانقلاب الإسلامية بزعامه صيفه الله مجدى، وحركة الثورة الإسلامية وزعيمها محمد نبى محمد وهو يحمل ليسانس حقوق، والجبهة الوطنية التى يرأسها السيد الجليلى خريج أحد المعاهد الدينية والجمعية الإسلامية التى يرأسها برهان الدين ربانى وهو حاصل على الدكتوراة فى الشريعة الإسلامية. هذا بالإضافة إلى

بعض الأحزاب الشيعية وعددها سبعة.

وكان صيفه الله مجدى قد قام حواراً فى طهران منذ فترة مع بعض زعماء الأحزاب على أن



المصدر :

١٥ - ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عودة المهلجرين

● يوجد حوالي سبعة ملايين أفغاني هاجروا خلال الأربعة عشر عاماً الأخيرة إلى باكستان وإيران، والحكومة المؤقتة تمنح صونهم إلى

الافغانستان، لماذا ؟

ـ حوالي ٥ ملايين نسمة في باكستان يعملون ويتنقلون في منمنها وهناك مليوناً نسمة في إيران معزولون داخل الشريط الحدودي بين البلدين ولا تسمح لهم السلطات الإيرانية بالتنقل داخل إيران، ومع صعوبة ظروف هؤلاء تحديدًا لا يوجد أفغاني يبالغ في عودتهم إلى ديارهم، لكن الخوف كله من انتشار حقل الألغام في الجبال والطرق بواسطة الجيش السوفييتي، الذي رحل دون أن يترك لنا خرائط أماكن هذه الألغام، فإذا سمحت الحكومة المؤقتة للأهالي بالعودة ربما حصلت كثرة مروعة ضحاياها بالآلاف.

النفوذ الإيراني

● ماهو حجم النفوذ الإيراني داخل صفوف الحكومة المؤقتة والمجلس الحكم وملا تيريد إيران من افغانستان ؟
ـ إيران تريد دائماً أن يكون لها نفوذ داخل افغانستان، واستطاعت في السنوات الماضية أن تفرس المذهب الشيعي داخل صفوف المجاهدين خاصة في منطقتي "هزاره" و"فرخ" والتي لها إصراع فيها، ومن ثم أصبح لها وجود في الجهاد الأفغاني بدعمها للحزب الشيعي، حتى أن وزير خريجيتها قام قريباً

بتحشد جميعها في تجمع شيعي واحد يكون له وجود في حكومة المجاهدين، والتصور أن هذا الاتفاق يمكن أن يستمر على الأقل حتى تستقر الأوضاع.

● هل سيستمر المجلس الحكم والحكومة المؤقتة مدة شهرين كما أعلن صيغة الله مجدي، ثم يطرح الحكم بالطريق الديمقراطي ؟

ـ إذا استمرت الأوضاع سيستم طرح الأمور بشكل ديمقراطي سليم.

● هل تتوقع أن يكون لأحزاب الشيعة المكنته نفسها إذا تمت الانتخابات الديمقراطية ؟

ـ السئلة هي الأصل في افغانستان، ومذهب الشيعة شغل على الأفغانيين وهو في المنطقة المتلخصة لإيران، ونسبة الشيعة لا تتجاوز ١٠٪ من السكان، والديمقراطية تعني حكم الأغلبية.

● ملهى الخريطة القبلية في افغانستان وعلاقتها بدول الجوار ؟

ـ قبائل البشتون تعيش في جنوب افغانستان بجوار باكستان وعددها ٨ ملايين نسمة، ويوجد ٤ ملايين من "البشتون" داخل باكستان وقبائل "الطليح" ٣ ملايين نسمة في الشمال وقبائل "الأوزبك" مليون ونصف و"الهزاره" مليون ونصف و"نوريستان" ٢٠٠ ألف نسمة وهي على الحدود الصينية الأفغانية والشمال الأفغاني هو منطقة البتور، هذا بالإضافة إلى وجود علاقات لا تنكس للجبال مثل علكتي "مجددي" و"چيلاني".

● هذه المنطقة والتي اسماء الأحزاب الشيعية، وإن كل الشيعة قد انضموا إلى صفوف احمد شاه مسعود ضد حكمتي. إلا أن إرسال إيران لطائرات إيرانية بداخلها ٦٠ من الصواريخ الثوري إلى إحدى القواعد الأفغانية في بداية الأحداث الأخيرة لم يقلل بارتياح من قبل المجاهدين.

● على كل أعتقد أن لحزب الستة تحزيم الاقلية الشيعية الأفغانية ولكنها لن تسمح أن يكون إيران نفوذ داخل الحكم الأفغاني.

● وباكستان التي ساعدت المجاهدين ماذا تتصور عن شكل العلاقة نفسها في المستقبل ؟
ـ كل من ساعدنا في مرحلة الجهاد هو صديق، ولكن دون أن يحاول التدخل في أمورنا.

● ملهى الموقف من الولايات المتحدة الأمريكية ؟

ـ هو موقف بالغ التعاطف .. ليريكاً ساعدت المجاهدين الأفغان ملياً ومعنوياً بشكل فعال طوال مواجهة الحكم الشيوعي والتدخل السوفييتي، وبعد انهيار الاتحاد السوفييتي وانسحاب الجيش من افغانستان امتنحت أمريكا عن تقديم أى مساعدات، وبدأت النفرة الأمريكية تختلف إلى المجاهدين الأفغان، من خلفاء في ضرب المعسكر الشرقي والتدخل السوفييتي إلى قوة إسلامية جديدة تظهر على الساحة الدولية لتحل مكانها في منطقة استراتيجية مهمة، فلا أعتقد أن أمريكا تقبل قيام



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٥ مايو ١٩٩٢

من هو صبيغة الله مجدى ؟
كيف يفكر ؟ هل هو رجل سلفى
يفهم الإسلام بروح المتزمت ، أم
هو القارئ الفلمم النواصى
المندرك لتطورات عصره
وغزيرة مولكة روح الإسلام
لها .

يقول الشيخ محمد موسى :
- صبيغة الله رجل حصل على
العلمية من جامعة الأزهر بجيد
خمس لغات غير الأفغانية وهي
الفرنسية والعربية والألمانية
(الباكستانية) والإنجليزية
ويجيد بعضها من الألمانية
بلهجة دانماركية . أقام فى مصر
حوالى تسع سنوات ، فى
طفولته المبحرة منذ ١٩٢٩ الى
١٩٣٣ عندما كان والده يفضل
مستقبلاً لسلطنة افغانستان
بالقاهرة ثم عاد إليها للدراسة
فى عام ١٩٤٧ حتى انتهى تعليمه
الأزهرى ، وبعدها عين استاذاً
للشريعة فى كلية الحقوق
جامعة كايول وفى هذه الفترة تم
اعتقاله عندما نظم مظاهرة
شعبية ضخمة احتجاجاً على
زيارة (خروشوف) الزعيم
السوفييتى لافغانستان وحكم
عليه بالسجن مدى الحياة .
ولكن بعد خمس سنوات تم
الإفراج عنه ، وكان قد قضى
سنوات السجن فى ظل مظالم لا
يرى النور ولا يستطيع ان يفهم
بشكل طبيعى ما لى إلى
ضعف فى صحته العامة .
وارسلته اسرته إلى أوروبا
للعلاج . وبعد ان شفى عمل
مسيراً للمركز الإسلامى
بكوبنهاجن لمدة خمس
سنوات ، وعندما دخل الجيش
الشيعى لافغانستان عاد إلى
" بيشاور " حيث بدأ تنظيم
المقاومة ضد الحكم الشيوعى .

الحق العربى ، صبيغة الله
يعتبر الصراع العربى
الإسرائيلى ، قضية حقوق
وطنية لشعب مسلم .
● أول قرارات المجلس
الحكم هو الطفو العلم لم علت
لتشكل محكمة خاصة لمحكمة
النفقة والمخلاء من أعوان
الحكومة السلفية قبل استقلال
الحكومة مهلهما بمذابح جديدة ؟
- أقران الطفو العلم سر ولكن
من حق الأشخاص المعيين
للجوء إلى الحكومة للمطالبة
بمحكمة الذين ارتكبوا الجرائم
فى حق الشعب ، وسيكون
الحكم قانونياً وطبقاً للشريعة
الإسلامية . والطفو العلم أيضاً
أن يشمل نجيب الله رئيس
الحكومة السلفية والذي يقل
إنه وصل الهند متخفياً فى
ملابس امرأة ، بل أن صبيغة الله
مجدى مصر على محكته على
كل ما ارتكبه من جرائم ضد
الشعب الأفغانى .
● أعلنت الحكومة المؤقتة
تطبيق الشريعة الإسلامية فيما
يتعلق بحظر بيع وتداول
الصور والمخدرات ، وإمريت

النساء بارتداء الحجاب ، هل
هذا مقدمة لتطبيق الشريعة
الإسلامية بشكل كامل بنا فيها
الحدود ؟

- بكل تأكيد الشريعة
الإسلامية أسس لإبراج كل
الأحزاب الإسلامية فى
افغانستان ، وصبيغة الله
سيسعى لتطبيقها ولكن بروح
الإسلام ، أما ارتداء النساء
الحجاب ، فالمرأة الأفغانية زينة
الوطنى هو الحجاب .

من هو صبيغة الله ؟

دولة إسلامية تطبق الشريعة
الإسلامية رغم أنها أعلنت
تأييدها للمجلس الحكم ، أيضاً
لا تصور أنها ليست مزعجة من
وجود هذا التجمع الإسلامى فى
هذه المنطقة : باكستان ،
افغانستان ، الجمهوريات
الإسلامية ، وإيران .

الصراع مع إسرائيل

● كيف ترى مستقبل
العلاقات العربية الأفغانية ؟

- هناك دول عربية ساعدت
المجملدين فى فترة الكفاح مثل
السعودية ودول الخليج
ومصر ، واعتقد أن العلاقات
سكون متميزة مع هذه الدول .

ولكن هناك دول أخرى كانت
على موقف لقرولاً
علائها بالاتحاد السوفييتى .

ولكن بعد انهياره اعتقد أن
المواق أصبح مختلفاً .
جزائية أخرى مهمة فى
العلاقات العربية الأفغانية ،
وهو موقف افغانستان الحرب
من الصراع العربى
الإسرائيلى ، كل الأفغان يؤمنون
بحق الشعب الفلسطينى فى
أرضه ويستأنشون المقاومة
الفلسطينية ، والتاريخ يقول إن
هناك نصف مليون افغانى
نطوعوا للمشاركة فى حرب
١٩٤٨ لولا أن السلطات
الإنجليزية منعهم من السفر ،
والحكومة الأفغانية بنام على
هذا كانت تتخذ قراراً بعدم
وجود علاقات مع إسرائيل ،
وعدم السماح لليهود الأفغان
(وهم أقلية) بالهجرة ، واعتقد
وأننا أعرف موقف صبيغة الله
جيداً أن الحكومة الجديدة
سكون أكثر تشدداً لصالح



المصراع :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٥ مايو ١٩٩٢

حسن البنا والهضيبي
والتمسلي . لقد كنت أنا
وأخوتي عبدالله ومحمد هاشم
وهلوان من الأعضاء البارزين
في هذه الجماعة . حتى أن
هارون حكم عليه بالسجن ضمن
الجماعة عام ١٩٥٤ .

وتحكي زوجة الشيخ محمد
موسى (وهي مصرية) من
صيفة الله مجدي فتقول : إن
شخصيته جذابة غير عالية
ونود يرتبط بأسرته وأبناء بلده
بشكل غير عادي .

و"المصراع" مقالة للمطيع
النفق الجليلان المحاربين على
مد فترة إطلاق النار لعشرة أيام
تالية . هل ستتم المصالحة
الوطنية بين كل المجاهدين أم
سيبقى صوت تلك الأرواح
في كاهل من جديد ؟

ويحكي محمد موسى عن
صيفة الله : كانت البصوة
الإسلامية هدفاً له مثل باقي
الفراد مثل مجدي .. وهي
عائلة من أغنيى العلاقات
الأفغانية ويرجع تاريخها في
أفغانستان إلى ٤٧٠ سنة وهي
من نسل عمر بن الخطاب .
ويخرج من بينها دائما علماء
وفقهاء الدين الإسلامي في
أفغانستان . والقضاة ، هذا
بالإضافة إلى أن معظم ابنائها
يدخلون مستويات عليا في
التعليم .

وعن أسلوب وطريقة تفكير
صيفة الله مجدي يقول محمد
موسى : هو رجل دين مستنير
يرى الإسلام بروحه النسحة ،
يمزج بين الثقافة الإسلامية
والثقافة الغربية ، يستطيع
إيجاد العلاقة بين الإسلام
وروح العصر . في شبابه كان
يذهب للأوبرا ، ويشاهد
المسرح والسينما .

ويرى أن المرأة المسلمة
جزء أكيد وفعال في حياة الأمة
الإسلامية ولا يمانع في أن
تخرج للعمل ، كما أن رؤيته
لتطبيق الشريعة الإسلامية
تتلخص في أن تطبيقها أمر
ضروري ولكن بالشكل السليم
الذي يحقق الهدف منه ، وأن
الفضل الطرق للتغيير هي السلم
وأسوأها العنف . وتؤكد تكوينه
السياسي الإسلامي من خلال
علاقته بجماعة الإخوان
المسلمين المصريين خاصة



المصدر : السيد لومون

التاريخ : عام ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشيخ محمد قطب :

ندعو الأمة كلها للاقتداء بالنموذج الأنفاني في الجهاد

مكة المكرمة - من فهد النبيتي:



محمد قطب

شغلنا أمرنا وأملنا لنقول شغلنا...
شغلنا ألسنتنا وأملنا... لا...
الأولى يجب أن تكون في هذه الصموة
وفي التربية لهذه الصموة وهي رسالة
للعلم ورسالة الدائمة.

أكبر من الخلافات

وقال الشيخ محمد قطب إن روح
الجهاد أكبر من الخلافات الجاهلية
التي جرت أي منه لا تدور عن أن تكون
اختلافات في جهات النظر وهي أمر
بشرى طبيعي وقد وقع من الصحابة
رضوان الله عليهم بعد موت رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن ثلث الانصار
منا أمير ومنكم أمير، ألم يحدث هذا من
صحابية رسول الله صلى الله عليه
وسلم أفضل الخلق بعد رسول الله
عليه الصلاة والسلام والأشياء، لكن
سرعان ما تحاوروا وانطلق عليهم
قوله تعالى والذين إذا سطروا
فاحشوا أو ظفروا أنفسهم تكروا
الله فاستغفروا لنوبهم ومن يغفر
الله فاستغفروا لنوبهم ومن يغفر

قال الشيخ محمد قطب إن الناصر الذي تحقق في الفانستدان
نموذج لا ينبغي أن ننساه أبداً، وقد جاء ذلك في محاضرة القاها
مؤخراً في جامعة أم القرى بعنوان رسالة إلى معلم للجبل.

وأضاف الشيخ: إن هذا الناصر
الذي تحقق سنة من سنن الله الجارية
دإن كنصره الله ينصرهم كذلك
الحلقة من البشر بغزواته الظلمة من
التي قامت بهذا الفخر والكن الذي
صنع الناصر هو الله سبحانه وتعالى
دوماً الناصر إلا من عند الله ولكنه
يزله على الذين يستحقونه لا عجزاً من
الله أن ينصر دينه وفروا وفروا
فهر الذي يقول للشيء كن فيكون، ولكن
التفتت مخبئته لك وهو شعاع الله
لا تنصير منهم ولكن ليعمل بعضهم
بعضه لذلك ثال سبحانه وتعالى دإن
لكنصروا الله ينصركم، وقال دإن
الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا
ما بانفسهم.

الناصر فضل من الله

مزايا التقدم ومع فئة قليلة بالنسبة
الروس وبالنسبة للعالم الإسلامي حيث
أنهم ثلاثين مليوناً من ألف مليون ومع
ذلك يقبض أصحابا برأيههم، وأما
وسندوا الله وعاهدوه عهداً صابداً
على أن يبدلوا نكسوسهم وأولاهم
وبما هم في سبيل نصرته الله وأعلام
كانت، مستبقوا الله لصدفهم وعده
سبحانه وتعالى، ونزل عليهم للنصر
الذي لم يكن أحد في الأرض يتوهمه
ولا هم أنفسهم، فمن قاموا لم يكرهوا
يعصون أنهم يستنصرون ويظهرون
الدولة الروسية، كل هذا حدث بفضل

من الله، ولأن الله سبحانه وتعالى علم
من قلوبهم مستبقها لفتنهم عليهم
بالتنصير، ومن أكره الله لهم أنه
نصرهم، وهم يغفرون سلاح، كانوا
يقولون دأباً شريفاً استنصرتهم كل
السلطة للصحة والقتال الصارفة
والغزوات السليمة وكل الوسائل
الوجدية لمتصلها معهم بل وصلت
وحبته في يوم من الأيام إلى شعاعه
حين رأى هذا الإكرام من الله سبحانه
وتعالى وإن جئت الشهاد، لا تنصير.
وهذه كرامة وقعت بالفعل فيجئ
الشهاد، لكن تكن تتعلم، وقد غلطتم هذا
فانزاي عليها الكميات حقا على
الجسد لا على الأشياء، ولكن الله
نصرهم بعد ذلك كله، هذا نموذج
يلغي أي نكل في ذاكرتنا، هو نموذج
الحاضر وهو نموذج المستقبل وهذا هو
النموذج الذي نوصي إليه الأمة
الإسلامية كلها، إن تصادف في سبيل
الله كما جاهد هؤلاء، صدقوني وأيقروا
أن الأمة لو قامت تصادف في سبيل الله
فإن يستطيع أحد في الأخرى أن يفرض
عليها شيئاً وإن يستطيع أحد أن يمسق
أفرتها ويسرق أمرتها كما يحدث
اليوم.

إني مكلف كما أنكم مكلفون، وكل
يخدم بما قدره الله أن يقوم به، لكن
تجند أنفسنا، تجند الأمر لحداً جاداً.
لا تحبه مادنياً في حياتنا، إن وجدنا
لأفراع وإن وجدنا الجهد نقوم به وإن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

السلموني

التاريخ :

١٥ حزيران ١٩٩٢

الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون أولئك جزاؤهم مفقرة من زيهه الأخوة المجاهدين تختلف وجهات نظري، ولا تشك في لخالصهم جميعاً، ولا تشك في صدقهم في اختلافاتهم، أحدهم يرى أن الطريق الصحيح لضمان ثمرة الجهاد هو كذا، سبينا عمر كان يرى الضدة رأى واحد مخالف يلعب إلى الرسول صلى الله عليه وسلم يقول له: «اللق لك علة يا رسول الله طرية فيه شدة، أبو بكر رضي الله عنه رجل لين وكلاماً حريص على الإسلام، هذا له منهج وهناك له منهج، وجسد وهذا الشك في رؤية للمهج الصحيح الذي يحقق ثمرة الجهاد قائم ولكن ليس عن عسمية أو أنانية وليس أرة وإنما هو خلاص على النهج الأصوب، ونحن ذهب الأخوة إلى أن الطريق الصحيح للجهاد نظرم وجهوا أن البوة التي نضعها المسألة ونصبرها على أنها هبة لا يمكن مهوياً أنها بسيطة وأن كلمات قليلة تجمع الطوبى، فهميون ويؤمنون نحن إخرى ونحن يجب أن نتفق، وقد تركناهم على هذا، ولا أقول إنه أن تجد خلاصات أبداً أنا وأنتي جداً في تعاملنا مع الناس البشرية لكن القول إن هذا الجهاد أعظم بكثير من أن تقف في طرية خلاصات هامشية تقو بين الحق والحق، ونحن حول إلى اللامع أكثر تحقيقاً لهدف الجهاد، تركناهم وهم أقرب إلى التالف مما لدينا إليهم، وقالوا لمتشور - بلاني سمعتها - لمتشور إن يراق ذو مسلم، مهيا لمتشور، إن يراق ذو مسلم، ومنشور فإن ما حدث من المناوشتات لم يكن بين المجاهدين بعضهم بعضاً، ولم تكن بناء مسلة في التي أريدت إلا من نساء

الشيوعيين ولا أحد يكر على نساء الشيوعيين البعيتا كهم إذا وقوا في الطريق لكن لم يصبهم مسلم وبنا للمسلم بعضهم بعضاً، واستقاموا أن يتفقوا على الأصول الكاملة لرحلة المستقبل، إننا نرجو أن يتفقوا جميعاً وقد سمحت منهم هذه الرغبة الأكيدة في أن يلتقوا ويتصالحوا لا يابيههم فقط ولكن بتوهم أيضاً وأننا أمل لهم وبنا وأصل مني أملاً، أن ندرس الجهاد أن نضعه تلك الخلاصات البسيطة، ولا تصدقوا الصلح الطرية للفرصة، ولا تصدقوا من مع الناس والتضويش ومن يكره أن يرى حكومة إسلامية في الأرض، لا تصدقوا لأنه مفرض، هو كثير من أهل الكتاب لو يروونكم من بعد إيمانكم كثيراً حسداً من عند أنفسهم من بعضنا ثمن لهم الحق، الآية في أهل الكتاب لكن ماذا نقوله أو نقوله تعالى «إن تصممكم حسداً تسولهم وإن تصيبكم سبلة يفرحوا بها»

تأييد بالنصر

واشتمت الشيخ محمد طيب حله حول قضية الجهاد بطله: إن هذا الجهاد تقبل الوزن جداً في واقع الأرض وواقع التاريخ وقيل أن يتصدر هذا الجهاد كانت هناك فئة في الأرض تقول إن أهل السنة لا يصلحون لا للجهاد ولا للمك ولا للشورة على الظالمين، وقية هذا الجهاد أنه يعض تلك القدرة الضالة ويثبت الأرض كلها أن أهل السنة هم أهل الجهاد وهم المجتدين بأن يمكن في الأرض لأنهم يعرفون كيف يجاهدون حيث يريدون الله بنصره



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

المسلمون

التاريخ:

١٩٩٢

إنهم يمتلكون ٤٤ ألف طن من الكلاشنكوف قصة الميليشيات المربعة

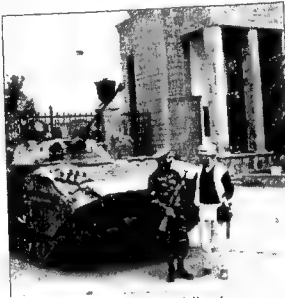
رغم اختلاط الحائل بالتأويل في العاصمة كابل، يستطعم المجنون في شوارعها أن يلاحظ الفارق الكبير بين أخلاق وسلوكيات الجاهلين بمختلف توجيحاتهم وبين أخلاق الفراد الملتزمين..
عندما التقريت منهم على أسوار الاستاد الرياضي أدرك أحدهم أنني عربي فحرص على الترتي بشكل ملحوظ قال مفاطياً مرافقي الأفغانى: كستطيع التصوير لما هذا العربي فلا



المصدر : المسامون

التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٢

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مفوق المسامون مع أحد أفراد الميليشيات

وعندما زرت النصر الجمهوري
سمعت ناس العارة من أحدهم..

رجعه افراد الميليشيات اقرب الى
مجموعات «البانكيز» والهيبيز،
والفنانس، التي ظهرت في أوروبا،
والميليشيات يرفعون اعلم الجمعية
الاسلامية ومن ثم لا احد يستطيع ان
يتحدث معهم بسوء.

الجيب ان الخوف منهم وصل الى
شوارع الشيوعيين الفسهم وكذلك الى
الوالمطين المسلمين الذين حالت غزولهم
لون الهجرة.. يخلص افراد الميليشيات
على الناسهم وهم يطفون بفسرامه
ويحرمون على السير في جماعات
حتى اذا كانوا يسيار لهم او
دياراتهم..

سكنت عميدا عمل لثة طويلة في
جيش نجيب عن مطوكمه منهم لقال
لي:

لا استبعد كسبهم عن طريق اثاره
التنمرات للوحية والمرقية. وأساسه:
قل ان يسلط نجيب نهائيا كانت هناك
خطة اشرف عليها بليون سيجان
للتشكيل حكومي مسمايه من
التكويراطيين على ان تقسم هذه
الحكومة بدورها في تسليم السلطة
للمجاهدين وتلاحمت الاحداث بسرعة
واسقط في يد نجيب. وعندما علمت
الميليشيات بجلام جه، بسقوط تمركز
السراده في نفس الليلة رجسوا من
شمال افغانستان وتم تزويهم بهجرة
في مختلف انحاء

العاصمة ليكنوا او
ليكون تولاجدم امرا
واقعا، وقد ساعد في
تازم الوفوف وصرفه
تسليم السلطة بسلام
ان الجنرالات الذين
كانوا ينتمون لجناح
خلق ومعلمهم من
باشتون وباكتيا لم
يكن بينهم علاقات
سوية ومن ثم تقدم
عليهم جناح اخر من الحرب الشيوعي

وقال لانه لا يستطيع الدفع سوى
لعشرون الفا منهم.. هذان العارمان
كنا كاهين لتتضح هذه الميليشيات
لخسالة في تغيير قناتهم وارسال
جنرالات اخرين من الباشتون. اسام
هذه العوامل الشكالة قاست هذه
الميليشيات التي تتركز في منطقة
سافنة جدا على الحدود مع جمهورية
طاجيكستان بالاستيلاء على كميات
هائلة من الاسلحة من بينها ٤٤ ألف
طن من «الكلاشنكوف».. لقد بلغ من
قناعة هذه الميليشيات الاستيلاء على
ممتلكات الوالمطين في اية منطقة
يسظونها.. والمقابل ظهرت ميليشيات
اخرى من الشيعة «المزارا» اتخذت
خطوات اخرى مشابهة لميليشيات
«دوستم» الامر الذي يمثل خطورة
كبيرة على العاصمة وكابل.

اسام تمركز الميليشيات وازدياد
خطورتها لالما لم ييسار الجيش
بالاتصال بالمجاهدين لتسليمهم السلطة
خاصة وان شانه هم ابرى الناس
بقرب انتهاء نجيب ١ ولم يجبا ■

وهو جناح يرسم فلتتهزت الميليشيات
الفرصة وحدث ما حدث.. ان هذه
تشارك الجنرالات من جهة وعدم دخول
المجاهدين سوريا من جهة اخرى هو
الذي اتاح الفرصة للميليشيات.
ضيف العميد شيرين مان: عندما
سقطت دقوسه في ايدي المجاهدين
تسامل المجاهدين مع السراء هذه
الميليشيات ومعظمهم من العرق
الطاجيكي بطريقة صعبة تختلف عن
تعاملهم مع من سوامهم من الاسرى
خاصة من «الباشتون» والمقابل عندما
اسرت مجموعات كبيرة منهم في يد
احد شاه مسعود تعامل معهم بذكاء
ومنهم بعض العطايا وقال لهم: انكم
ضحايا وظلمون بينما ظل وضع من
عداكم من هؤلاء الذين يمشون في
الجوب افضل حالا منكم طوال اللتتي
عام الماضية هذه واحدة.. والاخرى ان
افراد هذه الميليشيات التي تحول الى
ميليشيات نظامية عانت ايضا مناعة
شديدة في اواخر ايام نجيب ويكن ان
تعلم لثة رفض منح ٢٠٪ منهم مرتباتهم



المصدر : المسلمون

التاريخ : ١٩٩٥ م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



السكران الخاص بحكمتار يتحدث لـ «المسلمون»

قصة المجاهد المفتقد على

قلت المهنس قلب الدين حكمتيار رئيس الحزب الإسلامي كنت أعتقد أن يكون اتصاله بك للهيئة فقط وليس إلى شيء آخر قال: أجل أن يستمر معاكم لنا وأنا واثق بأن الله من انتقام الفتنة.



بحكمتي الذي انطلقت مسيرات
للمسجونين تريد محسونا بار...
حكتيبار ودين... بين قلب الدين...
يتعرض حاليًا لسوابق وتؤاخذ
متهمًا وكذا تستفيد تصويره امام
العالم وخاصة العالم الاسلامي على
انه المتحرره والتشديد والتكفره
وتخبرنا من مصفحات جازة.

وقد يدعى الحبيب اذا علم ان
العلماء بين حكتيبار وسائر القادة
الجاهليين ملاقة وجهاد صانع بين
نهم بعد شاة مسعود الذي يرفض
بشدة لبي او رجاء حكتيبار يخرج
اليثبيات... لقد اتهمت في فرصة
الانحلال على نص الكاملة الاسلوكية
التي جده بين حكتيبار واحد شاة
مسعود وشاهد امام الله وامامك انها
لم تفرغ على كلمة واحدة منها من
حدود الاثبات الاسلامية لفرصة.

كما لم يجد لجميع القادة الذين
التحقيق لهم باهم لم يصدر كلمة
واحدة منهم لحكتيبار للثري عليه...
لقد وصل مسيلف باقى الذي لا اثم
قبل الانحلال عليه، ويوصف ويأتي
بالمجاهد العظيم ويوصف للمجاهدين
واعضاء الجوان الواسطة من الاثبات
والذين ياتوا لسانق الوعد... لن ماسر
هذه الحملة لسانقية ضد قلب الدين
يعل يعل ليقول في المنف حتى في
نحول كاتيل بعد تحويرها، ولعل يريد
ان يستغل بالجمرة وحده كل الدلائل
والقرائن التي سجلتها من داخل
القصص لتقول ان كثيرين ممن لا ملاقة
لهم بالشريعة والفقهاء الذين في مدرسة
التي بين لها ابا الزارعن الحقيقيون
والرايون لها... اي لشجرة الجهاد -
لذراهم يؤمنون على انفسهم وراهم
يتحركون ويحفظون باستمياء وكانهم
ليسوا احسبهم الاميرة... من هؤلاء
الذين احسبهم عذوب الرسول صيف
والمنفند الخلف قلب الدين حكتيبار
بل والباقي الخلف احمد شاة
مسعود.

الحمد لله نحن في الحزب لم نقل
كلمة واحدة وتنتقل عنها، ونحن كنا
اول من اكد خطورة الهجوم عسكريا
على كابل وكان شعارنا هو القوي
الكرمي من كل المناهات بل اننا اطنا
على اننا اسماء الاخوة من جميع
المنظمات الهابية ٣٨٠ قائدًا ميدانيًا
والنا ان هؤلاء هم للوطن حاليًا
للشجول... ولنا كذلك انه في حالة
يخولنا الى مكابره بية طريقه لانا
نسلم هذه الحدي كل شيء على ان
نقوم بتشكيل حكومة مؤقتة لا تجاوز
مدتها اكثر من سنة، وفي فترة سنة
الشهر لادن من الانتها من انتقادات
الرئاسة وانتخابات البرلمان.

كسان كل شيء وبغض في العن
ويوضحون تاد ورجة حدث الاتحاد
الذي تراه غير شرعي لان عدم لوان
هو اليثبيات القصبة لك سبق ان
اتصل قامة منه اليثبيات بنا وكان
ربنا: انكم تستطعون فقط الاستفادة
من المعنى العام وشرط ان تصلوا
انفسكم بعد الهوي.

بعد ذلك بدأت الحزبوك يخرج
للتصالح بينهم وبين الاخ مسعود علنا
وكان رأياً واضحاً اننا لا نوافق على
ان يدخل في صفوفنا شريعتين واننا
له نحن معك اذا تركت هؤلاء، ويختلج
عنهم وانت رجل مجاهد ومؤمن لكن
شيئا من ذلك لم يحدث.

وفي يوم السبت والتصدي في
الساعة الثامنة والنصف ونظر اثمهم
لبغوا يتصلحوا وانفسهم واصحابنا منا
خطورة ويؤمنهم باقرنا بالفتول
وقوزارات دخل العاصمة.

كان الوضع هائلا جدا وكان يكن
ان تسير الامور كما يشي جميع
المجاهدين ولم تراق ثقة نم واحدة
مراء من للمجاهدين او من الشيعيين...
مطلنا بالجمرة والكرامة وسكان كابل
كلها يريدون الله اكبر... وفي الثانية
والخلف مسباحا فوجها بالان من
المراد اليثبيات الذين جابوا من
الشمال يهاجمونا.

قصة الوساطة الاولى

لنظم الاتصال وبدأ الحاج محمد
شريد السكرتير الخاص للسفيس
حكتيبار في تكملة القصة: في هذه
الثناء جاء الاخوة العرب من كابل
الدعاة وبعد محاورات واتصالات ومضا
اتفاقا يقضي بتحديد المناصب الكبرى
على ان يستمر الشيع مجتدي امة
شعوبون وان يكن الشيع بهران الدين
ويأتي ممثلا لرئاسة الدولة وان تكون
ولاسة الحكومة الحزب الاسلامي
وزارة الداخلية لسفير الاتحاد
سبياه ووزارة الخارجية لجموعة
للشيع جيلاني ورئاسة القضاء
لجموعة محمد بن محمد ومكدا.

واطنا في نفس الاجتماع شروطنا ثم
غاش ملقونا للكان لاخيار رئاسة
الحزب بهذه الدوائر على ان تعود
للإتجاه بعد صلاة الجمعة ومع تلك
ويعد مفادرة مقبونا أعلن للجمعون
توصلهم لهذا الاتفاق
فلما لا يلى والمهم ان تيق شروطنا
التي وافق عليها الاخ ابو الحسن والاخ
ابو عبدالله وجميع اعضاء لجنة الصلح
وهي: تسليم الحكومة ويخرج
اليثبيات او على الاقل نزع اسلحتهم
ويأتى العاهدين على الاتفاق فلا
مستأنا ليه المنس فلي الذين ملا
والاخ مسعود فوان بل اننا اعتدنا في
نفس الاجتماع اسماء اشخاصيات
التي تستحق في الحكومة وعلى اسمهم
الاستلاء محمد فريد رئيس الوزراء.

اسألوا الشهود

خرجت قامة الشاهين التي شمت
الشيخ سيف والامام رباني والشيخ
محمد نبي بيقية الدعاة لالتقاء
بالمجلس حكتيبار ومن ثم تحقيق كل ما
جاء في الاتفاق.

مخيت مع الثلاثة لكن اللقاء للوع
لم يتم.

سالت سكرتير حكتيبار:
كيف تم لفراركم من العاصمة
كابل نحن الذين بايرنا بالفرج
تجها الزفة مسود من كشماء، ولم ان
نوايلنا كانت سببا كما يريد البعض لنا
مستأنا في البداية بمرور موجب الشيخ



المصدر: الحسني

المصدر:

١٥ مايو ١٩٩٤

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجندي يدخله الى
القائمة.
لقد ظل مجنبي
الشيخ مجنبي والاخ
احمد شاه مسعود
والثا حتى جاء قرار
للهيئة حكيمية
بالسماح له بالتحرك
والدخول.
كذلك لو ان نوابنا
سيئة لما سمعنا
للساحبات الاقلية
القادمة من باكستان
بالدخول.

مجنبي

اننا في المصنوب
الاسلامي ماوانا في انتظار تطبيق
شروطنا التي وافق عليها الجميع
ونؤكد لامة الاسلامية اننا لم ولن
نخون بعد ان اتفقا ومما عليه.

● قلت له وفي حادثة عزم
الاستجابة لمطالمتي

قال: الحمد لله تلقى في ان كل
الذهب معنا وفي كل يوم يمر يتأكد
الجميع اننا على الحق بل اننا نطقون
من ان امنا الاسلامية تقف معنا.. ان
كل من يريد تطبيق الشريعة يظهر
الفاستقان من بقايا الشيوعية بلف
بالتأكيد معنا.

● سالت من هم بالمصنوب
اولئك الذين يمكن اعتصارهم
شهودا على الاتفاقي بحيث ترجع
الامة لهم؟

الاستاذ محمد تقي والشيخ محمد
المراد بن لادن وغيرهم.

● وماذا عن علاقتكم بالدول
ذات الصلة بالشيعة؟

علاقتنا بالسموعية طيبة للغاية
وسنظل كذلك بالن الله ونقول لهم
دائما من لم يشكر الناس لم يشكر
الله. لقد ساعدونا باموالهم وانفسهم
واملاهم وان نريد في هذه العلاقات
الاخوية الصادقة.. وعلاقتنا بباكستان
جيدة لحد تحملونا لمدة ١٤ سنة
روايجوا في ذلك تمديدات كثيرة اما
علاقتنا بيران فهي الخلف ليست
جيدة فهم يتخفون في امر لا يجب ان
يتدخلوا فيها ■



المصدر: المسلمون

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: مايو ١٩٩٥

الجنود التسعة للمجلس القيادي

١. إلغاء حكومة نجيب كاملة.
٢. إلغاء كل القوانين التي تعارض الشريعة الإسلامية.
٣. إلغاء البرلمان السابق وإلغاء مجلس الشيوخ السابق.
٤. حل جهاز أمن الدولة.
٥. حل الحزب الشيوعي السابق.
٦. تشكيل محكمة خاصة للمجرمين والخونة.
٧. إعلان يوم دخول محبدين إلى كابل يوم عطلة عامة.
٨. إعلان يوم دخول القادة ميادورياني ومختفني وغيرهم يوم عطلة إضراب.
٩. يؤيد المسلمون على إعلان الملحق العام، باستخدام القضاة العسكريين الثانية.



المصدر : **أخبار اليوم**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ مايو ١٩٩٧

أخبار اليوم تكشف لأول مرة

أسرار المصراع بين الأفرة الأمداء !



رسالة كابول

حسن صابر

● نسلت وأخبار اليوم قلب الأحداث في كابول. عاشت الواقع الأفغاني على مدى أسبوع، الصورة من الداخل كانت أكثر وضوحاً مما نراه ونسمعه ونحن أسرى وسائل الإعلام الغربية التي تصف هذا بالتشدد ، وذلك بالاعتدال . لقد كان من واجبي أن انتقل بين صفوف مختلف الفصائل الأفغانية حتى نعرف حقيقة ما يحدث . فقد تاه القارئ بين مختلف المعلومات التضاربية ، وانتهى به المقام بأن كل ما عرّفه فقط هو أن هناك شخصاً ما يدعى بحكمتار، يقف وحده متعمداً . متشدداً . متطرفاً أمام بقية أقرانه المجاهدين والمعتقلين، فهل هذا صحيح ؟



بعد ١٤ عاما من الكفاح المسلح الذي بهر العالم أصبحت كفول الآن في ايدى المجاهدين . لقد ظلت هذه المدينة المنيعة التي يعود تاريخها الى ٧٧٠ عاما قبل الميلاد كمنفى من وطأة الشيوعية منذ ربيع ١٩٧٨ . وهامى الآن في ربيع ٩٢ كمنفى من صراع الأنوية المجاهدين الذين صلب لهم العلم عندما حاولوا الانفصال عن سيطرة القذافي الشيوعيين . لقد نجح المجاهدون في طرد كفول . ولكنهم ملتزمون الآن عن سد حوة الخلاف فيما بينهم .

كفول تحيا الآن بلا حكومة - بلشك - بالخلاف عليه - بلا هيكل اقتصادي - كزادى فقد ثوبا عسكريا - فلا تلمح خطوة في شوارعها الملهمة الا وتجد امامك حمية مسلمين يبدنوا جرحى من المدينة ايلا وتهازل . وعندما تلبى المسافة الشاسعة مساهم لتحويل كفول الى مدينة اشباح بسبب حلف الفجور الموقر عليها الآن .

المهم .. ان تعرف معنى حقيقة هذا الصراع السياسي . وهل من الممكن ان يتحول الى صراع هزلي يمزق لوصف أفغانستان .

على الرغم من ان هناك خلافات عميقة بين الأنوية المجاهدين - منذ مؤند تشكيلهم - فإن اشتعال الصراع كما هو عليه الآن بدأ بعد اتفاق بيشاور في الرابع والعشرين من ابريل الماضي . نعم هذا الاتفاق الذي توصل اليه قادة المجاهدين باستضافة قلب الدين حكمتيار زعيم الحرب الإسلامية - على تاسيس مجلس انتقالي مؤقت مدته شهرين ويرأسه حمية الله مجدى زعيم الجبهة الوطنية لتحرير أفغانستان ويضم في عضويته ٥٠ شخصية من مختلف التيارات وتتشكل مع في نفس الوقت حكومة يرأسها تنظيم حكمتيار الذي لم يوقع على الاتفاق . ويكون خمسة احمد شاه مسعود وزيرا للدفاع وبعد انتهاء مدة يتولى الزعيم برهان الدين رباني رئاسة الدولة بمصفاة مؤقتة وفي نفس الوقت يتولى رئيسا لمجلس الشورى الذي يضم كل قادة المجاهدين

فيربانية في كفول على ان تكون لكل جبهة غوية حقلها وحكمها الذاتي وهذا يعني انه يتعامل مع الأحداث على اساس عربي . ولكن ماذا عن مواقف حكمتيار ؟

● تحدث حكمتيار من منزله في ستروبي : القريبة من كفول فقال :

مطالبي ثلاثة ابريل هنا :

١ - طرد ميليشيات دوستم من كفول .

٢ - القضاء مجدى ومجلسه .

٣ - تخفيض مدة الحكومة الانتقالية المقترح ان تستمر عشرين

لذا التمس بهذه المطالب ؟

يقول حكمتيار ان اصنع سلاما مع

ميليشيات دوستم الشيوعية الا بعد ان يستمروا من كفول .. أنهم وراء مقتل ٢ مليون شهيد افغاني خلال الحكم الشيوعي وعندما سيطر نظامهم راحوا يهينون ويسرقون ويغتصبون . اننى لست خفصا لاخواني المجاهدين ولكنني ضد كل المصلعين الذين يبدون الذعر في نفوس الناس .

لم يرضى حكمتيار ليس من حق مجدى ان يتولى سلطة تعيين وزراء وهو ان يولي سوى شربين فقط حتى ٢٨ يونيو المقبل . لست ضد الحرب كما تصورون انهم يحاولون تشييدهم بدماء جيئ وهذا غير صحيح على الاطلاق اننى اريد قيام حكومة اسلامية . تريد ان تدعى معا طبعا لفرقة الاسلام . ان ادعوا عن نفسي اكثر من ذلك . انهوا واسألوا البسطاء في الشوارع - اسألوا المجاهدين عن رفاق السلاح .

ويلاحظ كان لابد من معرفة رأى المجاهدين ورجل الفتح في كفول .. بعض من قائلهم من المجاهدين الافغان المختبرين داخل وخارج مبنى الحكومة في قلب كفول قالوا : في جياشخص شديد . هل من المعلوم ان نعايد حكمتيار من اجل دوستم ؟ ايها القتل ؟ .. حكمتيار انا جاد معنا

بما فهم مجدى وحكمتيار ويبدى هذا المجلس بمصفاة دائمة باعتباره التماس لعودة افغانستان الإسلامية

يوم ٢٨ ابريل الماضي انطلقت شرارة الصراع . ومعهام اسم الجنرال عبدالرشيد دوستم المتحالف مع احمد شاه مسعود . وهذا يجب ان نذكره على مواقف الخصامين :

● بالقضية احمد شاه مسعود وهو من ابرز ابطال حرب تحرير افغانستان فقد دخل كفول بمساعدة دوستم الذي شرب على نظام نجيب الله . ودوستم هذا من جماعة الأوزية الذين يشكلون ١٠,٢ مليون نسمة ويعيشون في سول نور شجون في شمال افغانستان وقرهيزون من بلي السويطيم في جمهورية اوزبكستان للتحكم الآن للكونغول والمثل ان دوستم كان قبل شهرين قدس من كفول جزءا من نظام نجيب الله والشيوعي .

ورغم ان معظم ميليشيات دوستم دخلت كفول لاريبخذ من ضمن كلال جانيج في شمال مزار شريف التي تعد قبلة الشيعة الافغان - مازا الميرك . وقوة العسكرية قوامها ٤٠٠ الف رجل - ويقل مائة الف وقد استطاع دوستم ان يستولى على ٥٠ طائرة ميغ وهايكوبتر من الجيش الافغاني .. وهو الآن داخل حصنه في الشمال بينو كرايس موله . افرجه وقاتله في الشمال تغير حركة القتال والسير من افغانستان الى جمهورية اوزبكستان ويقرضون على كلبطالغ الواراية من تلك الجمهورية رسوما جرمية لحسابهم بل انهم اى اجسامه دوستم - يصغرون الشان الجيبي من اوزبكستان مقابل حصولهم على الغذاء ومستلزمات الطاقة

الكل يؤكد ان دوستم يريد جزءا من التمسكة الافغانية وأنه وان كان قد تحالف مع مسعود وبالله حتى يقاتل من عطف المجاهدين الى ان وراة اضاعا سياسية . ويلاحظ لم يقاتل دوستم الاثام في لقمير ٢٨ عاما حتى نهذا الامر بل كلف عما في جيبه وقال اننى اقترح تشكيل حكومة مؤقتة



المصدر : **آخر أخبار اليوم**

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩ جمادى الأولى ١٩٩٧

موسم وزى... خربوا البلاد ؟
جداً القصر شان، فهذا الرجل يحكم
مقاطعات تاجزها وتكون ولوعشان
وكلاها في الجنوب.
بل ان مبعوث بولاف حكمتار الان هو
مصلحت في الاسبوع الماضي خلال
تواجده في كابل... فقد تم تعيين
الجنرال عاصف مالور رئيساً للكراتين .
وهذا الجنرال الشيوعي كان من المقيدين
من لضم بلخاريك كاريمل الذي لقي
بالجيش السوفياتي الى افغانستان
هذا المنصب الجديد رئاسة الكراتين
كان للجنرال عبدالرحيم وريته وهو من
تنظيم ربح المريد احمد جيلاني زعيم
الجبهة الوطنية الاسلامية ويقبض
كشفي جيلاني عن شقيقه من قران حسين
داوار على حساب وريته الذي ينتمي
للمصيلة الجاهدين، وليس جيلاني
وحده هو المستاء، بل منه ايضا الزعيم
الجاهد عيريب الرسول سياف زعيم
الاتحاد الاسلامي والذي وقع على اتفاق
بيشاور، والذي بدأ بتنفيذ قرارات
المجلس المؤقت الذي يرأسه محمد
فلازيم سياف يرفض وجود الميليشيات
وان كان لم يعلن ذلك صراحة . ولقدما
بحلت عنه في مقر القلعة في كابل حيث ل
انه قد ترك القلعة . كان ذلك حتى يوم
الجمعة ٨ مايو الماضي وهو الامر الذي
يثير الشكوك حول وحدة صفوف
الجاهدين الذين تصالفوا معا في ادول
فتح كابل يوم ميلا في يدى الامر
بمواقف حكمتار بولاف والشكوك لتزايد
خاصة ان الجاهد عبدالحق وهو من
تنظيم الاتحاد الاسلامي برئاسة سياف
اعرب عن استيائه الشديد اكثر من مرة

من وجوه ميليشيات بوسم في كابل .
ويطعم مدام حكمتار قد تصدق
بمواقفه الرافضة فليد ان تقف عليه
التيان فقد اتوا انه متحالف الآن مع
وزير الدفاع السابق الجنرال شاه تاني
من جناح خلق الشيوعي - والذي قام
بقتل شاهل ضد نجيب الله وان
حكمتار ملوطة معه في الانقلاب وانه
اصبح مستشارا عسكريا له
على اى الاحوال تبدو الهيئة في
كابل - كما قلنا - هشة وقد يتلجر
لواك في اية لحظة للجنرال شاه
مسموم وزير الدفاع قام بتعزيز قواته في
الشمال بزيادة ثلاثة الاف مجاهد .
وحكمتار من جانبه دعا سكان شولسي
كابل الجنوبية الى الرحيل . وبعد يوم
واحدة قد تشاع لصاها بين الاشوة
وهذا ليس مستبعدا . فقد كنت والفا
اسم مكتب الزعيم بريهان الدين رياني
الذي سيتولى الرئاسة في نهاية الشهر
القدم - طبقا لاتفاق بيشاور - كانت
انتظاره ان يفرغ من صلاة المغرب وكان
ذلك يوم الخميس ٧ مايو حتى اجعل
منه على تصريح يخط يده لنامين
عبورى الى خارج كابل وقبلة قدم
سلطان من الجاهدين الافغان يتقدمهم
احمد شاه مسعود لقيادة رياني وكان
تصريحه بعد القليلة :
كانه انطلقا على الهدنة مع حكمتار
ولا اية شروط .. ولكنني امتع متفلا .
وهذا يؤكد ان سكان العاصمة ان
يدوم .. والخمس الوحيد ان يكون
سوى الشعب الافغاني الذي يطرده
شيخ المجاعة ، ولم يكن حتى الآن فكر
لنصر على الشيوعيين .

الأفغان والصراع على أشلاء وطن

الإمام، وصرفوا النظر عن مصدرية هذا الاسم، لأنه لا خلاف على تامله في تحريك نسبة كبيرة إلى الإعلان للاستخدام إلى صفوف المهاجرين... الآن وبعد انهيار النظام الإعلاني، وبعد أن كان الدعاة المخترون للمصالح الجاهلية كالـ، انتخبوا الاستغناء عن الاستغناء، والتجديد الإعلاني على ذلك، لا تختلف عن التنظيمات السياسية، وتطويعها للسلطة.

[illegible]

پیشکش:

الأوضاع لصالح النظام الجديد، لكن
المجاهدين الذين هلكوا من هذه
القتال.

المجاهدين الأفغان، ويصرف النخل عن الموصل التي أدت إلى انتصارهم ولولاها ولعلنا مفرق الأسيلا. وهذا هو بطن النخل يتجه إلى حرب الأسيلا.

عسرة من حرب المجاهدين ضد نظام الحكم السارلي السابق.

والصبر الأملية الجديدة التي نسأل الله أن يحمي أفغانستان من حدودها، هذه الحرب ستكون حروب مجاهدين، من المجاهدين أنفسهم.

المجاهدين الأفغان الذين عاشوا معهم ضد حكومات طرفي وجه الحقيقة، وأنهم كانوا وجههم الله، غاضب من سياسة الأسيلا.

[illegible]



المصدر: مرصد الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ مايو ١٩٩٢

على المسلم لم يمنع بدء القتال، فإن احتمالات تهديد العراق وإزالة العامل النفسي، أن قلب للذين حكمتيار يدرك الآن أن الخصم العسكري والسياسي والاقتصادي والاقتصادي الخارجي الذي كان يفتخ به الجاهلون في أثناء حربهم ضد حكومة كابل السابقة لن يستمر بعد انتفاء مبرر تقييده. لكن حكمتيار ما زال يمتلك السلاح والرجل والمال، ومن مصلحة شخصيا وسياسيا وليليا أن يستمر ما يمتلكه لفرض شروطه على الحكومة الجديدة. وبناء على التركيبة السكانية للمجتمع الأفغاني فإن البلشون قبيلة حكمتيار يشكلون حوالي ١٢,٥ في المئة، في حين تبلغ نسبة الطاجيك حوالي ٢٥ في المئة والأوزبك حوالي ١٢,٥ في المئة من سكان أفغانستان البالغ عددهم حوالي ١٦ مليون نسمة. ولا شك أن هذا الرصيد القليل لا بد وأن يشجع رجلا طموحا كحكمتيار على مواصلة الضغط لإقامة حكومة إسلامية تكون غالبة بينها وقيادتها بالشتونية ويكون هو على رأسها. هذا الطموح ليس هناك ما يحير إلى إمكانية تحقيقه سلميا، فالأقليات الطاجيكية والأوزبكية وغيرها لها طموحاتها وتحت أيديها سلاح ومقاتلين أذلاء، وما لم يتم الاتفاق على تأجيل الصراع إلى أن تصبح الظروف بلجاء انتخابات حرة، فإن شبح حرب أهلية جديدة سيظل متفيا على أفغانستان.



المصدر: صوت النواحي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ مايو ١٩٩٢

افغانستان... البؤرة المتجددة للصراع الاقليمي

يطلق عليها اسم قوس الزمات الجديدة في وسط وغرب وجنوب آسيا وربما بل وفي العالم كذلك. لذلك أصبح الأمر يتطلب عملاً دولياً مكثفاً لاعانة ضبط المنطقة. وقد أدى ذلك الى تصاعد كبير في الدور الاميركي بحيث يتناسب مع الأوضاع الجديدة ويتفق في الوقت نفسه مع حجم الوضع الاميركي الحالي في السياسة الدولية.

لقد أدى سقوط النظام الشمولي في كابل الى فتح باب الاحتمالات فصائل المقاومة وتعاقد احتمالات الواجهة بين رفقاء الجهاد الذي دلم اختلال في التوازن المحلي بين جماعات المجاهدين والتوازن الاقليمي بين القوى الاقليمية للتنافس. فضلاً عن تزايد احتمالات اختلال التوازن. ويؤدي بالتالي الى اعادة تخطيط خطة السلام التي اعتدها الأمم المتحدة والتي تهدف الى وضع حد للحرب الأهلية من خلال تشكيل المجلس الانتقالي لكافة البلاد.... حيث يوجه المجلس للزيت من المشروبات والمصنوعات لذا ما استمرت الاحوال

الاحتلال السوفياتي.. الى حرب اهلية بين القوى نفسها التي تصبغت للاحتلال. لقد خلقت هذه التطورات الدخالية وما تبعها من انعكاسات خارجية وضعاً جديداً في منطقة حساسة. يشير القلق والمخاوف في الأوساط الأوروبية والأميركية من احتمال تصاعد الاتجاهات الاسلامية الاصولية للفتنة اساساً بالتحرك الابنائي وتوجهاته الثورية. كذلك في الجمهوريات الاسلامية نفسها الواسطي حيث تستغل بعض الروابط

الخرقية التي تجمع بين أجزاء من شعوب هذه المنطقة وبعضها بما في ذلك عناصر الشعب الافغاني الذي يضم الطاجيك والأوزبك والتركمان والذي يجمعه نوعية الروابط نفسها بشعوب الجمهوريات الاسلامية الثلاثة المتاخمة له وهي طاجيكستان وأوزبكستان وتركمانيا.

هكذا أصبح الوضع في المنطقة التي تضم الجمهوريات الاسلامية و افغانستان وإيران ومعها باكستان وضعاً يتميز بحساسية كبيرة بعد ان اختلف التوصيف السياسي للأزمة الافغانية. فلم تعد قضية شعب يدافع عن حقوقه ويحاول تحرير ارضه من الاحتلال السوفياتي وتخليص نظامه السياسي من الشمولية الديكتاتورية.. كذلك لم تعد الأزمة مجرد صدى أو تعبير عن العرب الهائرة التي كانت دائرة بين قطبي العالم في ذلك الوقت. بل أصبحت قضية اقليمية تحمل مخاطر جسيمة.. تكثر فيها احتمالات الصدام وتتسع نطاق التهديدات وتتجمع فيها أخطار التطرف مع الأصولية الاسلامية وإحتمالات تقسيم القوة بين الفصائل الافغانية للتصارع. فضلاً عن الاتكسبات القوة للتدخلات الاقليمية والدولية. وحالة السهولة التي تعم الأوضاع السياسية في المنطقة. حتى أصبح

دوارت أحداث أفغانستان من الساحة الدولية منذ انسحاب قوات الاتحاد السوفياتي منها عام ١٩٨٩ بعد صراع طويل مع فصائل المقاومة الافغانية الوطنية المتعددة.. حتى كانت قضية المجاهدين الأفغان تتلشى من ذاكرة العالم أمام طوفان من الأحداث الصارخة العالمية والأقليمية توالت منذ ذلك الوقت ومن أبرزها انهيار المسكر السوفيتي في أوروبا الشرقية ووقوع أزمة الخليج ثم تلكم الاتحاد السوفياتي وانحسار كيانه بعد ان تحول الى جمهوريات مستقلة عديدة منها

ست جمهوريات اسلامية تقع في منطقة وسط آسيا بالقرب من منطقة الشرق الأوسط. بينما تشارك ثلاث منها الشعوب مع أفغانستان. ولكن مع مرور هذه الفترة المأزومة بالأحداث الصورية تخرج الموقف مرة أخرى في أفغانستان وعادت أحداثها لتطرق أبواب الساحة الدولية يشده وتغل بوجهها مرة أخرى على العالم، بعد ان وضعت الأمم المتحدة خطة لتسوية الأوضاع وانهاء الحرب الأهلية. وفي تطور آخر قامت إحدى فصائل المعارضة القوية وهي الجمعية الاسلامية بقيادة القائد احمد شاه مسعود المسمى بـ «بند الشمال» بشن هجوم ناجح والاستيلاء على إحدى المدن الكبيرة في الشمال، مما أدى الى عزل العاصمة كابل عن كل المنطقة الشمالية.. ووصلت هذه الأحداث المتعاقبة لدرجتها بولوع انقلاب عسكري بوسلطة أربعة من الجنرالات ضد الرئيس الافغاني نجيب الله الذي يفراره في مقر بدة الأمم المتحدة في كابل ثم الى خارجها.

وتوالى الأحداث وعادت الاوضاع لتسلب على القضية الافغانية ولكن في ظل ظروف مختلفة تماماً... وعناصر جديدة اعلمت للأزمة طابعاً مختلفاً يحمل في طياته احتمالات الفصول من حرب وطيدة ضد



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٢

المصدر:

صوت الكويت



بقلم: طه المجذوب *

تحول دون نجاح المجلس في مد سلطته خارج كابول.. ودون التوصل إلى حد أدنى من الاتفاق والتفاهم بين جماعات المجاهدين الرئيسة. فرغم كل الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة ومحاولات الولايات المتحدة للتوصل إلى صيغة سياسية تخضع حدا للصراع الذاتي وإنهاء الحرب الأهلية الأفغانية.. تبقى الضمانة الأساسية للمجاح في عقد تسوية شاملة أن تأخذ جماعات المجاهدين وضعا طبيعيا في المجتمع الأفغاني وحتى تستقر الثقة بين هذه الجماعات وبعضها البعض من جهة. وبينها وبين الأمم المتحدة من جهة أخرى.. أما على المستوى الأفغاني فالأمر يتطلب وضع حد للصراع الإيراني الباكستاني.. فرغم ما يبدو من اتفاق بين إيران وباكستان حول خطة الأمم المتحدة.. إلا أن الصراع بين طهران وإسلام آباد يدور بشدة حول اكتساب مواقع للتفوق داخل النظام المحلي للحكم في كابول. الواقع أن المشكلة الحقيقية تكمن اليوم في ازدياد وتشابك وتعقد التدخلات الخارجية في شؤون أفغانستان إلى الدرجة التي قد تفقد هذه البلد صوابه وحسن اختياره لظروفه إلى بر السلامة الذي كثيرا ما تهدد إليه شعبها في تجارب أخرى في الماضي.. وكانت هذه التدخلات الخارجية قد خفت حدتها بعد الاستحباب السوفيياتي من أفغانستان عام ١٩٨٩ فانشغلت إيران بأحداث الخليج وتداعياتها ووسعت في الوقت نفسه دائرة نشاطها الأساسي ليهتمد إلى الجمهوريات الإسلامية في آسيا

الوسطى وإلى أجزاء من الوطن العربي في إفريقيا. أما باكستان فقد كانت الأحداث العالمية والأقليمية وإتجاه الحرب الباردة قد استطاعت اعتمادها السياسي خاصة ما يتعلق بدول الكومنولث الإسلامية الآسيوية. كذلك تفرقت نبرة القوى العالمية التي كانت تساند للمجاهدين بعد زوال النفوذ السوفيياتي وتفتكها إلى جمهوريات عديدة مستقلة منها ست حدود مشتركة مع أفغانستان. منذ ذلك الوقت أصبحت الولايات المتحدة تتحتم من ضرورة وقف المعاناة الإنسانية أساسا. وإن ما يعود إلى السلام الحقيقي هو التسوية السياسية وليس الصراع العسكري المسلح.

ورغم هذه الدعوة الأميركية، فليس هناك شك في أن الدور الأميركي المؤثر كان هو العامل الحاسم في إسقاط نظام نجيب الله وسقوط لندن الأفغانية في أيدي المهاجرين تها.. الأمر الذي يؤكد عبوة النشاط للجنود الأميركيين السياسيين والأمن إلى الساحة الأفغانية. وفي الوقت نفسه أعلنت ادانتها للمحاولات الرامية إلى حل أزمة السلطة بالوسائل العسكرية.. وحثت جماعات المجاهدين على ضبط النفس والعمل على ضرورة التثاقل السلطة سلميا.

ورغم هذه الجهود فسوف يظل التشابك والتدوم العربي والقطاني والقبلي والسياسي في أفغانستان هو مصدر الخطر الرئيسي الذي يواجه مصير أفغانستان.. حيث قد يدفع البلاد إلى حرب أهلية دموية.

لنمناحية العربية هناك العديد من الفئات المختلفة داخل أفغانستان: البشتون والطاجيك والأوزبك.. وهي تشكل عناصر التوازن الأساسية في مواجهة التشابك القبلية للهمز.. خاصة وأن كل فئة لها جذورها وامتداداتها في البلدان المجاورة كإيران وباكستان والجمهوريات الإسلامية في وسط آسيا وتركيا.. وتعتبر الحال أكثر تعقيدا وتشعبا من الناحية الطائفية فهناك انقسام سني وشيعي له أبعادا إقليمية وامتداداته الخارجية. فهناك امتداد باكستاني سياسي وعسكري وإيمولوجي داخل أفغانستان.. يقابله امتداد إيراني مماثل.. ويصطب بهذا التوجه القبلية توجه دولي ممثلا في الوجود الأميركي السياسي والأمني

والعزوي ومواجهة المخاطر الناتجة عن الأشتاد الأفغانية خاصة الامتداد الإيراني وانعكاساته الداخلية.. ذلك لأن الصراع يتجاوز في ظل المعطيات الإقليمية حدود الصراع المحلي.. فتجد من المنظور القبلية وجود نشاط إيراني كلف قد يؤدي نهجها إلى خلق تهديدات ضارة بمصالح الدول الإقليمية الأخرى ومصالح الولايات المتحدة خاصة وأن تزايد ورسوخ النفوذ الإيراني القبلية سوف يزيد من الانقسام الإيراني نحو الكتلة الإسلامية ومن مخاطر انتشار الاتجاهات الإسلامية الأصولية.. ولا شك أن هذا الاحتمال أمر لا تغفل الولايات المتحدة وأن تسمح به الأمر الذي سيدفعها إلى مواصلة فرض تأثيرها على مسار الأحداث داخل أفغانستان ونحو وقعه.

يقودنا هذا الطرح المتنوع إلى تساؤل أساسي عن إمكانيات الحل للتوصل محليا وإقليميا في أفغانستان.. بدرجات متفاوتة حيث يصعب إيجاد حل يرضي كل الأطراف، الجواب أنه داخل الوضع الذي لا يتحقق إلا من خلال تدعيم كل طرف من الأطراف المعنية قسرا من التثاقل.. ذلك لأن فكرة انفراد طرف من الأطراف للتخالف بالسلطة في كابول أمر مرفوض دوليا وغير مقبول عمليا حيث لا يوجد طرف واحد يمتلك القدرة على الاحتفاظ بقوة عسكرية موحدة وموالية لسلطة السلطة المركزية خاصة مع وجود الجيش الأفغاني الذي ما زال يمثل قوة سياسية على الساحة الأفغانية لا يمكن تجاهها من ناحية أخرى فإن أي نهج يحققه طرف منفرد سوف يقابله موازين القوى الإقليمية والدولية. وبالتالي فإن اتفاق الكمال على حل وسط يحقق التثاقل السلمي للسلطة يمثل ضرورة أساسية حتى لا تتحول أفغانستان إلى يوغوسلافيا جديدة.. الأمر الذي يجب على القوى الدولية والإقليمية الفاعلة العمل على تقييده نظرا للخصائص الشديدة لأوضاع المنطقة.. وحتى لا تصاعد عناصر التوتر وعوامل الاضطراب ليس فقط في أفغانستان ولكن كذلك في المناطق الحيوية المجاورة بها والقريبة منها.. في وقت يحتاج فيه النظام الدولي الجديد إلى ظروف الفصل للاستقرار والأمن والسلام.

* غير استراتيجي مصري



المصدر: صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ مايو ١٩٩٢

▲ أميته العام تحدث - «صوت الكويت» وماجم حكمتيار

ائتلاف المجاهدين الشيعة يتحالف

مع قوات «دوستم»

طهران، كابول، صوت الكويت: لهاها أمس الأمين العام لحزب الوحدة الإسلامية حجة الاسلام عبد الماني مزاري الأرقين في كابول ببقاعه عن ميليشيات العهد السابق في افغانستان بقيادة الجنرال عبد الرشيد دوستم. وأكد في تصريح له خلال اتصال هاتفي مع صوت الكويت وجود تنسيق بين قواته وقوات الشمال بقيادة دوستم لكنه أعلن رفضه لأي اقتراح بتقسيم افغانستان إلى ولايات فيدرالية. وكان دوستم قد اقترح مثل هذا التقسيم في وقت سابق من هذا الأسبوع. وقال مزاري باسم حزبه الذي يضم ائتلافاً شيعياً للمجاهدين الأفغان أن رئيس حكومة المجاهدين للولاية صبيحة الله مجدي عرض على حزبه خمس حقائق وزارية وثلاثة معاونين لثلاث حقائق وزارية أخرى، واستطرد مزاري يقول أن مجدي اقترح أيضاً زيادة عدد ممثلي حزب الوحدة في مجلس المجاهدين (٥١ عضواً) مقابل إعلان حزب الوحدة تأييده للحكومة والمجلس اللامين بواجهان معارضة من عدد غير قليل من الفصائل الأفغانية، وحول مشاركة الحزب في الحكومة والمجلس، قال مزاري أن تشارك في مجلس يمكن أن ينهار في أي لحظة، كما أفتا لن تدخل (التمتة في الصفحة ٨)



المصدر: صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ مايو ١٩٩٢

ائتلاف المجاهدين

تدخل الحكومة الا بعد ان تتأكد من رعايتها للتوازنات القبلية والقبائلية والمطائفية.

ورفض مزاري الذي كان يتحدث له بصوت الكويت من كابول والذي تشارك قواته في السيطرة على المطار وساحة المطار والحزام الأمني المفروض حول كابول إضافة الى مبنى الاناعة والتلفزيون، رفض موقف زعيم الحزب الاسلامي قلب الدين حكمتيار. وأعلن مزاري ان حزيه يرفض إطلاق سراح الاسرى السوفيات دون امتيازات وقال انه لم يشارك في المفاوضات التي جرت مؤخراً بين وزير

الخارجية الروسي «اندريه كوزيريف» في كابول وبين الرئيس مجدي وعدد من زعماء الفصائل الاقفاية، وأضاف ان أي اتفاق بين كوزيريف والزعماء الاقفاين الآخرين لن يؤثر على موقف حزيه في موضوع الاسرى، وأضاف ان علي موسكو وباقي عواصم الجمهوريات التي شارك مواطنوها في الغزو الشيوعي لأفغانستان تقديم امتيازات ولم يوضح ما هي الامتيازات المطلوبة الا انه قال ان الفرامة المالية هي من تلك الامتيازات

ويعتقد مراقبون ان بإمكان الحزب للذكور التأثير على توازن العلاقة بين حكومة المجاهدين المؤقتة وموسكو من خلال سيطرة قواته بمقرها على السفارة الروسية في كابول وعدد من الوزارات والمباني المهمة في العاصمة.

من ناحية أخرى تجري في طهران استعدادات لاستضافة مؤتمر شعبي حول المسألة الاقفاية وقد غادرت مشهد امس متوجهة الى مخواراه قافلة من المساعدات الغذائية فيما اعادت شركة «زيبات» تشغيل رحلاتها الجوية بين طهران والعاصمة الاقفاية.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٧ مايو ١٩٩٢

وحدة نظر

انتقال نواة الأمل !

تطيق على الصنوبر والانتفس أحداث جسام ما برحت تتوالى وتتكاثر ... وتتكرر فيها الاتصال على النضال ! ماذا دهنا ودهي المقام ؟ هل في كل طلعة شمس تحبون الأمل فلا تلبث أن شيت كسلي الليل ... وإن لم وإن يمشن منا الياس أبدا ؟

ملاكم كفتنا وحذرتنا من الفتنة الطفلية في بلعنا الكريم ... دعوتنا أن استنصليها من جذورها مؤمنين أن نضج هذه الأمة بمسلميتها وبقايتها واحد الإبتحار . وإن الدين لله والوطن للجميع رغم نزعات غيبة جاعلة للمعصيين أغبياء جهلاء يمكن تأديبهم وتخليصهم . ولكن مع أن الوحدة الوطنية هي العنيدة الأصيلة والخلقة والمصلحة إلا أن بقورا تظهر على صفحاتها الناصعة من أن لأخر تطالب من الجميع مزيدا من التضامن والدفاع عن كيان هذه الوحدة . إن الجرائم البشعة التي وقعت يمتشية ناصر مركز بيروت مخالفة أسيرة ليست مجده بلور . وإنما هي تدوير نخشاه وانترضاء ، علينا أن ننتبه له تماما علينا أن نجعل هذه أحضان المسلمين للإقباط والأقباط المسلمين في هذا البلد الأمين القوي والفعل مما كان في تلويحه وإن تحول كلية . ومن المنيع - دون أنسى تتلصق بين أبناء الوطن الواحد .

لم نلتصق إلى أحداث الخلاف بين المجاهدين المسلمين في فلسطين بعد أن حلقوا النصر ليجمعونا بهذا الكفاح ؟ ولتهد أن ذلك أوجع بني مصر جميعا مسلمين وقباطا كدلالة أخرى على أن القباط هذه الأمة لأصوية تكاملوا بل انصهروا أيضا في الأمة العربية والإسلامية .

وبالها من أوجاع أيضا تلك الحرب الدائرة في جمهورية البوسنة والهرسك بيوجوسلافيا سابقا ... وأست أنسى إيمانا من أجل الأيام أمضيتها في سراييفو كانت جمال صليفاها الخارق ! وسراييفو مدينة الملة مثقلة ترى ماذا أصليها ؟ فالسلمون والكروات هناك مستبدلون من الصرب ثقليا وتخريبا وسط هذا الجنون الانفصالي الذي يفتاح العالم ويقف مجلس الأمن شبه عاجز أمام أحداث البوسنة والهرسك في حين أنه - بتوجيه أمريكا - جبار ضد العرب في العراق وفي ليبيا الخ ! ولم تسلم أمريكا هي الأخرى على أفريقيا وآسيا وأوروبا - من اضطرابات وتسيبوا في ثورة السود هناك ... نحن ضد الطب والنهب والفاقت ... ولكننا أيضا ضد التفرفة العنصرية ومع العدالة الاجتماعية والمساواة فهل تأخذ أمريكا الدرس ؟ ملزمتا تأمل !

مصطفى بهجت بدوي



حروب الإسلاميين في أفغانستان (٢)

لماذا أحزاب سبعة ؟

في أكبر ميادين العاصمة الأفغانية كابول يكف في جبال حزين عمود تذكاري شامخ يسمونه «مزار الاستقلال» ، شينوه عام ١٩١٩ علم انتصار المقاومة الأفغانية على قوات الاحتلال البريطاني في حرب الاستقلال الطويلة ... والآن تحتاج عاصمة (الرجال - الجبل) إلى قائمة نصب لتكأري أكبر وأشجع تخطيها للحمة البطولية النادرة التي استمرت أربعة عشر عاماً في مواجهة جيوش الاحتلال السوفيتي وأعوانه ... لكن المواقف المؤثرة المنيرة بالقتال لخواة السلاح جعلت التفكير في مثل هذه الاحتفالات مؤجلاً ... ولم يدم لنا اللقي من اندلاع الفتنة فرصة لفتح ملف « البطولة والتضحية » الأفغانية الذكر للخل ، وعلى العكس من ذلك فإن المعالم الإسلامي يعيش أياما صعبة من تراث ، نذر الخطر القادم ، الذي قد يعصف بكل شيء ، رغم ما يبدو على السطح من هدوء ظاهري

رجب البنكا

تتبرق قوات التمويل ظهرت ممولات الشفط والاختراء والسيطرة السياسية ظاهراً أو خفية ، كاية أو جزئية ، ثم لعبت مسألة التمويل بعد ذلك الدور الأكبر في تصعيد حشد الأحزاب وبعدها سبعة في باكستان بخلاف شاذية لحزاب بين الأفغان المهاجرين في إيران فهذا هو العدد الذي اختلفت به الحكومة المضيفة وأعلنته بسرعة الجود ، وكان هذا الاعتراف معناه السماح لها - وبمعدا - بطلب المساعدات المالية والعسكرية والتدريب التي تصل إلى اللاجئين الأفغان من الخارج مباشرة أو عبر الحكومة الباكستانية ، لتكفي هذه الأحزاب بتوزيع المساعدات على اللاجئين في المخيمات التي ارتفعت يوم في بيشاور ، أو تنظيم احتفالها سرا إلى لصال المجاهدين داخل الأراضي الأفغانية ، وهذا هو العامل الذي حدد عدد الأحزاب ، وهو ذاته الذي اضطر النقطة بينها

قرباً محققاً عن طموحات الحزب السياسي في هذه الأحزاب السبعة لأن نجدها ... وأولها البرهانج السياسي ، كما أن نجد اختلافاً جوهرياً بينها جرد هذا التمدد موضوعياً ، فهي كلها أحزاب إسلامية وملائمة على هدف واحد مطرو في تحرير أفغانستان والانتماء واستعادة استقلالها وبعدها في تقرير الصين ، وإقامة دولة إسلامية ، ولكن الخلق في الأمر الاختلف ليس قائماً بينها كحزب ولكن باعتبار حقيقة أنها وهي أنها ليست إلا تجمعات قبيلة -

ولقاء السلاح ... المقاتلين تحت راية واحدة ... لم يدخلوا كابول كقوة واحدة ، لكنهم دخلوها سبعة أحزاب متحالفة ولكن بينها من الخلاف ما يجعل اندلاع القتال متوقفاً في أية لحظة ... أما لماذا انقسم المجاهدين الأفغان إلى سبعة أحزاب وهم يملكون عزيمة واحدة ، وهدفاً واحداً ، فهذه هي « الحملة الأفغانية » ، فلاد شويبا خلال عام ١٩٧٨ - ١٩٧٩ كانتفاضة شعبية تلقائية ، كانت بقيادةها التنظيمية غير المدرية ، واستراتيجيتها غير المحددة ، لضعف الحركات التعريبية في العالم ، لكن صلاية المقاتل الأفغاني التاريخي جعلها أقوى حركات التحرر ، انتشرت بين الموملين بطلاقة ودين حكمة تنظيمية فانضم إليها ملك الأراضي والفلاحين إلى أن أصبح الريف الأفغاني كله تحت سيطرتهم ، وبأولى انضمام الجنود النظاميين في قوات الحكومة اليهم نتيجة الولاءات القبلية والعرقية ، إلى أن انضم اليهم أخيراً جنرالات نجيب الله أنفسهم ، ولكن المجاهدين منذ البداية لم يكونوا أبداً قوة واحدة وانقسمت ولكنهم بداراً منقسمين ولم يفكروا في توحيد حركتهم ... انصدم مارمولك إليه أن افشار مجلس شروري - حيث لجأوا في مدينة بيشاور الباكستانية - كان دائماً سامية خلاف بينهم كما افشار حكومة مؤقتة في الخليل في باكستان ، كانت مغلها كبريات منزهة متجاهرة وليست حكومة واحدة متقاطعة أو متجانسة ... أما الأحزاب السبعة فلم تكن أحزاباً بالمعنى الحقيقي اصطلاح الحزب السياسي ، كما لم يكن قائدها قادة حزبيين ... ولكنها كانت تجمعات عرقية وقبلية تحت قيادة زعماء قبائل أو قادة دينيين لهم تأثير ديني تقليدي ، أو رموزاً لمنازل لها وضع تاريخي كانت الأحزاب في بداية نشأتها كثيرة عكست الواقع الأفغاني القبلي ، المزه بالانقسامات ، ولكن مشكتتها الكبرى كانت هي التمويل ، ولم يكن أمامها في ظروف انقسام السلاح والهجرة عن الريان الا مساهمة التمويل الخارجي من دول أو منظمات أو تبرعات شعبية سمح بها من حكومات ، وتحت



عرقية .. طائفية ، قائمة على الولاء للشخص .
والسلح الرئيس الذي تطابق به هو الطوعية
الاسلامية ، وبخاصة نظرية « الجهاد » . وهم
يشبهون هذا السلاح في وجه عدوهم ويشبهونه
أيضاً بنفس القوة في وجه بعضهم البعض ، وكذلك
لذلك حين استولى أحمد شاه مسعود على اذاعة
كاپول ، حرص على ان يعلن في اول بيان أن قلب
الدين حكمتيار - زعيم الحزب الاسلامي هو الهدف
الذي ينبغي ان يتركز عليه ، واعتمد عليه حكما
شرعيا يبيع لمة لاته « مقصد على حكومة اسلامية
شرعية » وصعد للشردين على الاسلام معروف ،
وعلى الجانب الآخر ، رد حكمتيار - ببيان آخر من
مجلس اذاعة ثمانية لقواته وصف فيه اعضاء
المجلس الانتقالي بانهم « صلاه لوى اجنبية ...
ومفسدون في الاثر » .. وصعد للفسخين في
الاسلام معروف ... وهكذا جاءت للصفة التي
انتهت فيها حرب الجواندين ضد اعدائهم لتبدأ
حروبهم مع انفسهم ، حرب بالسلح والقتلى
الشرعية باعداد الدم ولما للفرعية الاسلامية ؛
وبنفس هذه القتلى الشرعية سبق ان قتل
حكمتيار عددا من القادة الليبراليين لقوات احزاب
اسلامية اخرى ، وقاتلى شرعية مضادة امر
أحمد شاه مسعود بقتل عدد من مقاتلي قوات
حكمتيار ..

يضاف الى ذلك ان الاحزاب السبعة ليس لدى
احدا استراتيجية لما بعد التحرير ، ولا خطة
تنظيمية لتوحيد صفوف هذه الحركة الثورية
المجزة ، وهم يعطون - حتى الآن - على اساس ان
التوجه سوف ياتي - انعكاسا لطريق وواقع
الاجتماع الافغاني وانقسامات العرقية والقبلية
والماضي - وكل حزب سوف يتل مستندا قوته من
حجم المنتسبين اليه قبليا وعشائيا ما يعايرون الرسول
اليه ان تحقق درجة من الائتلاف تسمح يوافق
النار بين الاشياء وار الى حين .

مشكلتان تطوران بقوة وتزيدان من قلق العالم
الاسلامي على مصير افغانستان - قلعة الاسلام
العظيمة في قلب آسيا - الاولى هي ان هذه الاحزاب
السبعة ليست وحدها ، فهي تمثل اقل السلة وهم
الانطباعية ، ولكن هناك في ايران حيث يعيش مليوناً
لاجره افغاني توجد ثمانية احزاب اخرى شيعية
اقل حجما ، ولكنها لن تتنازل عن حطها في اشغال
النار وسفك الدماء والمشكلة الثانية هي : هل تتكرر
في افغانستان مأساة انجولا بعد ان حصلت على
الاستقلال عام ١٩٧٥ فودت في اليوم التالي حربها
الاقليمية بين المنظمات التي ناشدت في حرب التحرير
وانتهى بها الحال بعد سنوات الى بقايا بلد لم تتمد
فيه للفترة لسنوات طويلة الا مؤخرا ..

هنا يشعر العالم الاسلامي ان تجربة الكفاح
الفريدة للشعب الافغاني مهددة وان يستفيد من
هذا الصراع باليديد إلا لوى قلبى القويدي على
النار ... في وقت تصاح فيه افغانستان الى وجهه
سلطة مركزية قوية لتحقيق ثلاث مهام عاجلة :
توحيد البلاد ، واعادة المائين من المظفرين
والمجاهدين وتصغير ما خربه الحرب ، واجراء
انتخابات حرة لاختيار الحكومة

من هنا نقول ان العقل ، والحكمة ، والامانة
دخلت في اختيار جديد على ارض افغانستان ■



المصدر: الشهاب

التاريخ: ١٨ مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الزعيم الافغانى برهان الدين رباني في أول حديث لصحيفة مصرية: **مصر في قلوبنا .. ولا ننسى مساعداتها لنا** **كان بإمكاننا نصف سفارة موسكو ولكننا نرفض الإرهاب والتطرف**

• الرابع من مايو الماضي .. هو يوم سيظل في ذاكرة ولاجان الزعيم الافغانى برهان الدين رباني الذي سيظل ركيزة دولة افغانستان المستقلة في نهاية السنين الماضية .. في هذا اليوم خرج رباني بعد صلاة الفجر مع بعض رفاقه واكثر من ألفي متابع من مدينة بيشاور البشتانية ، عاكفا الى ارض الوطن بعد قطاع دام اكثر من ٦٤ عاما .. عاكفا الى موطنه هيا في موكب مهيب وسيد صحبات

الله اكبر ، الذي كانت تروي وسط الجمل التي تشعب وتطعم منها يذيع الخبر عن طول الطريق المرتفع الى كابل . بمجرد ان وصلت قدام ارض كورخام وهي اول بلدة الغاندية على امتداد الحدود مع بكتستان . وقف رباني فوق رصوة صغيرة يرتقي عليه شبر لله أولا . ثم لبس وطنه الذي تحسوا حرارة الفجر السوفيتي وسقوة القتل المميت الذي هو غير مأسوف عليه .

اجرى الحديث : حسن صابر

نؤمن بحقوق المرأة في التعليم والعمل
لن نسبح لأحد بالاضطهاد علينا أو التمدد في شئوننا



في هذا اليوم التاريخي كانت « الأخبار » في صحبة موكب ديني . وهي الصحفية الوحيدة التي كانت شاهدا على هذا الموكب التاريخي الذي وصل إلى كابل بعد رحلة برية استغرقت ١٨ ساعة . وكانت قبل هذا اليوم وبالتحديد قبل ست ساعات من الحفلة ناهية على موكب مع الزعيم رباتي في بيت المتواضع داخل أروقة مدينة بشار الأيكستانية . كان يبدو موكبا والفا وهو يستعد أوكب اللجر إلى كابل . تطلب على نفسه بمجرده أن تدفق وأنفالت عليه الأمثلة التي تبحث عن ريادة وأجاليات تزييل الشكوك والمخاوف الخاطئة عن مسيعة الجاهدين الأفغان الذين بات لهم حكم الوطن بعد أن صنعوا ملحمة تاريخية أثارت إعجاب العالم . كانت أجهلنا شافية غالية مقابلتي معه في بشار . ولكن عندما وصلت إلى كابل ، شعرت أنني في حاجة إلى المزيد من وضوح الرؤية في ظل الضائعات التي تتربد في المساحة الإعلامية . فطيت ملاحظتي بعد يومين من وصولي . وكان ذلك مستحيلا بسبب لاجتماعات المتواصلة مع مسؤولي وأحمد شاه مسعود واتصالاته الفاتحة بيني مجلس الوزراء في كابل . كان كريما معي إلى حد كبير فقد سمح لي بأن اكمل الحديث وسكرتيرته الخاصة كيتم غيظه بسبب مطاوعة المستمرة للزعيم رباتي . كان كل ما يهمني هو أن يكشف لازل صحيفة مصرية تتاورع بعد أن اختارته الرأيا زعيما لهم . كيف سيحكم الجاهدين الأفغان ؟ وهل بإمكانهم تصحيح كل الممارسات الخاطئة من فكرة الإسلام ؟

تحدث رباتي « للأخبار » يوم ١٩ مايو على أن الأمثلة على الاستعلاء مسيئة . فقد كان يلجأ بكل أسئلة لا يتجرأ أن يطرحها إلاجابهة . وهذا يصيبه كل كابل ينظر إليه كل الجاهدين على أنه الأكثر حكمة ودراية والأجدر بحكم افغانستان سواء كرئيس للدولة أو كرئيس أيضا لمجلس القيادة الذي يشم كل قادة الجاهدين بما فيهم عميلة الله مجدي . الرئيس المؤقت حتى نهاية الشهر القادم . وأيضا يشم قلب الدين حكمتيار زعيم حزب إسلامي الذي صنع مع الجاهدين ملحمة النصر بصرف النظر عن الخلافات الحالية معهم .

في البداية .. هناك « يلتصق » الجاهدين ، ويكو امان مصري لثقت إليه لثقت كل المصريين . فكانت ربه نوابا إلى الرئيس المؤقت سبيلا الله محمد الذي ما أن بلغه نيا اعتراف بمرور السلطة الفعلي في افغانستان حتى قال : ان مصر أول دولة أعدتنا السلاح من أجل خوض مسيعة الجهاد .

قال رباتي الذي يؤكد دوما بأنه « بغير ويزتر بأنه تلقى عليه بالآزهر الشريف : ان مصر في كاريبا .. ان ناسي مساعدتها لنا وتقدر شعبها العظيم وتقاتله في خدمة قضايا الإسلام ولكن كل احترام ومودة الرئيس حسني مبارك .

ثم انساب الحديث . عندما أريد أن يكشف عن مشاعره وهو في طريق عولت إلى ارض الوطن بعد كلام ١٤ عاما قال : لقد كنت معي في الموكب .. نعمت عني وأنا اخطى بالدمى أول خطوة

لدخل حديقته . كنت اشعر بسط صدمات « الله أكبر » بانني أحمل معي مسئولية كبيرة أمام الله وأمام التاريخ . بل وأمام أبناء أمي .. أنها مسئولية كبيرة .

● سألته : لتصلكم فور وصولكم إلى كابل ببريق السلاح الأخ الهب العين حكيكم لم اللطيف به خروج كابل . سألا داي بيكم من حوار ؟

.. رباتي : طيت له أن تتوقف فواتك من لصف كابل حرصا على حياة الأبرياء . قلت له لأريد المزيد

من الضحايا وكأنا أرواة الدماء . لقد تحمل الشعب الكثير سواء أيام الاحتلال السوفيتي أو أيام النظام الشيوعي الحاكم . فاستسلمي وكان ربه أجياليا . وبالقول تولف القصف بعد يوم من وصولي .

● وأكده وضع خطرا أساسيا وهو شروية خروج ميليشيات الجنرال عبد الرشيد دوستم الذي يتطالف الآن معكم ومع الأخ أحمد شاه مسعود وزير الدفاع الجديد ؟

.. بالفضل هو يشترط ذلك . ولكنني قلت له ليس هذا من جفك . إن هناك ناسا اشعر من دوستم .. هناك ميليشيات من محافظات مختلفة كـ دوستم . لذا أن هناك اسرازا على ميليشيات دوستم وبنزاه الآخرين . يجب أن نلظر إلى الأمور من منظور قانوني وشرعي .

● يسألوني : لقد التقيت هذا في كابل بجاهدين من أعضاء جمعية إسلامي التي تقوّمها . ومن حركة اتحاد إسلامي التي يرأسها الأخ المجاهد صديق الرسول سيف . وحركة انقلاب الإسلامي التي يقوّمها محمد نبي محمد . وهذه الحركات كما تعلم مختلفة معكم ومع شاه مسعود . ولكنني سمعت منهم أن ميليشيات دوستم يجب أن تخرج من كابل ؟

.. هذه الميليشيات « القبايصة » ليست مع الجاهدين . بلقت مع الجاهدين . ساعدوا في إسقاط النظام وتقدر لهم هذا . ولايصح أن تقو بميليشيتهم . لذا قلت هناك تصاريات . منهم « فتصديق كل من يتكلم جريما .. أي سي . لايد أن نحاسبه على أخطائه . نحن لانسع وراء أهواء الناس .. بل نسمع وراء الشرع والقانون .. بل ● هل سيكون للدوستم أي دور ..

بعد عودة الاستسلام أم سجنونه على أن يذهب لحمل سبيله ؟

.. سنسلمي كل ذي حق حقه . دوستم أو غيره من كان له حق حدثنا ● لقد قال حكيكم وأنت في طريقك إلى كابل أنه ليس بينه وبينكم أية خصومة . وإنما سيقتل الميليشيات من أمثال « دوستم » لأنهم يسلمون ويلعبون ؟

.. وإن بلفت من تكتد أداته خلال المباحثات التي ستجرى بعد قيام محكمة الشعب . بالعدل والظفرين سكتها للدين .

● ان كابل ويسألني في حالة فوحي الان رغم تولف القتل مايراكم في ذلك ؟

.. كما قلت لك نحن رواتنا الدمار الذي أتى به الشيوعيون .. مئات الآلاف ماتوا جوعا . وبهمم نظرا . المصانع والمصانع تمكنت . ومايحدث حدثنا أخف وألمة ما حدث في بلدان أخرى . فرنسا « يلحد الثورة الفرنسية » وأجبت مشاكل خرافية خلال ثورتها .. ولكن في الجاهدين الآن أن تسع بالتحديات أو الفوضى ويستسخر الأوضاع بلان الله ..

● لقد رأيت في شوارع كابل صبية يحملون البنادق . وهذا في حد ذاته يمثل خطرا على حياة السكان . لقد ألتفت حملة البنادق بكم صغر سنهم المسؤولي ؟

.. نعم هذا صعيح . وأن شاء الله خلال الأيام القادمة سيشتبك الرضع تماما . فليجيب سيقول زمام الأمور وسوف تستقر الأوضاع .

● اليس غريبا يايسلدي أن يكون هناك رئيس حكومة حتى الآن بلعني المتعارفين عليه ؟

.. هناك الآن وزيران .. أحمد شاه مسعود للدفاع . والمهندس أحمد شاه للأجالية . وهذا أهم وزارتين في كل



الطرف الرأى ٢٤ .. وكما تعلم انه طبقا لاتفاق ٢٤ ابريل في بيشاور يكون رئيس المحكمة من جماعة حكمتيار ولكنه حتى الآن لم يستجب .. اللهم ان تم الآن اختيار ٢٤ شخصية متمسبة بوزير الدفاع والداخلية لتقوم بدور المحكمة فحين ان تشكل المحكمة العليا مع كافة الاجهزة الاندراة والمتارين مع كافة الاجهزة التنفيذية في شبيخ شون البلاد المحظية .

• تهدت انباء تقول ان صحيفة الله مجدي الرئيس المؤقت سيستمر في السلطة مدة عامين وليس شهرين كما كان مقررا في بيشاور . فهل هذا صحيح ؟

• لا .. ان يتجاوز الشهرين بلان الله .

• هل بالبرلم علكم في كغول كركيس مجلس القية في شيم قلدة المجاهدين ؟

• نعم اجتمعت في كغول مع اخواني وابست اجشاعا لمجلس لبيت الاشراع في مختلف ورايتها .

• هل حشر مجيدي الاجتماع .

• نعم حشر كغول في المجلس .

• نعم كما تدرج زعيم الجبهة الوطنية لاتحاد افغانستان .

• بالخاصية .. هل يمكن ان نوضح سياساتكم للقارئ الاخرى ؟

• ماذا يعني القائل بيشاور وناعى اهم بنوده ؟

• اول بنود الاتفاق هو مايجرى تنفيذه الآن .. لقد اتفقتا في بيشاور على تأسيس مجلس انتقال من ٥٠ عضوا يراسهم حبيب الله مجدي . ودة هذا المجلس في شيران فقط ومهمة نقل السلطة الى المجاهدين .

• الشهران وابتديهما ٢٨ ابريل الماضي ومع وصول مجدي الى كابل . وبعد ذلك اتى رئاسة الدولة عدة اربعة اشهر الى جانب رئاستي مجلس شوري قياى الذي يضم كل قادة المجاهدين بانيهم مجدي .

• هل نرفشون ميذا الانتخاف .

• لا .. نعم نزيد الانتفا في المرحلة اللاحقة وهذا هدف الحكومة خلال مجدي في السلطة ولكن لا بد ان تتراعى شروط ومواضات في اي مرشح تكلف من انه رجل جدير بالمسؤولية .

• هل مجلس القيادة الذي تتولون رئيسه وسيستقر معه رؤسما من الشهر القادم له مدة زمنية محددة ؟

• كما قلت لكم انه مجلس يضم قادة المجاهدين الافغان . وهو في نفس الوات مؤسس دولة افغانستان الاسلامية وليس له مدة محددة .

• افغانستان بعد ان اصبحت في ايدي المجاهدين الذين حملوا

الصلاح بلعنا عنها . هل في حيلة الى ان يقتصوا شيئا من العمل لنظم البرلمانية في مول اخرى ؟

• نحن نتطلع على تجارب الآخرين . سنختار مايناسبنا من تجارب الآخرين . ولكن يجب ان يكون النظام الذي نختاره مطابقا لقيده الدولة الاسلامية في افغانستان .

• البعض يقولون ان هناك ضغوطا وضغوطات خارجية في شون المجاهدين . ويوضح لك يقول البعض ان اصعب امرنا عندنا في القضية الافغانية . خاصة ان الامريكيين ستعلنونكم ضد الغزو الشيوعي ويريدون الضم ؟

• نحن لانكر مساعدة الامريكيين لنا . ولكننا شيم لايقبل شيئا او ضغوطا .

• لقد سمعنا دول اسلامية وفخر اسلامية .. ولكن لتتسلطنا كانت اولا دليل كل شيء اسلاميا واسرائليا على الاستقلال . السلاح والمال لايتكفيان لتحقيق النصر لاي شعب .. لابد ان يكون هناك العمل الذي يملكون به يقتضونه . ول الآلية الاخيرة لم تفلح مساعدات من احد . حتى المساعدات الانسانية اصبحت متعمة واتجهد اية ضغوط من الخارج علينا .

• وحكمتيار .. هل يتصرف لضغوط ؟

• لا تمتد على الاطلاق .

• هل توجد الصالات مع الولايات المتحدة الآن ؟

• نحن نرحب باي اتصال مع الآخرين . ولكننا نرفض ان يتدخل احد في شئوننا نرفض ان يفرس علينا اي شيء . من يفرس بمسئلتنا ويعترف بما نحن عليه الآن لاننا مع الاتصال به .

• اكثر من اشاعة خرجت من كغول تؤكد ان حبيب الله . رئيس النظام السابق . قد فر من البلاد . فهل هذا صحيح ؟

• كل ما امرنا انه مختبره في مار الانم المتحدة بكابل .

• وصمعه .. ان كان في كغول .

• ان لم يكن .. فلاد ان يحاكم .

• تتميز افغانستان بمواضع استراتيجي هلم يزداد اهمية في الوات الحاضر . خاصة ان الانتقال كلها كتحة الى الجمهوريات الاسلامية . في اسيا الوسطى والجنوبية لا يسمى بالجمهوريات . الروسى . والجنسية لحدود بلدكم . ويقال ان من يتحكم او يستمر في افغانستان يفتحه بمسلة نفوذه على هذه الجمهوريات . كما

• نفوذه في ذلك ؟

• نحن ان نسحب لاي طرف بالتدخل في شئوننا افغانية . من يحاول سترده بشفة وقوة . الشعب

الافغاني ان ياتل باي نوع من اليمنية او السيطرة .. ونحن كما يعلم الجميع لاتنشر .

• اذا كان ذلك يمسدي يتحقق على القوي الخارجية . فعلا عن القوي الاقليمية واقتصاد ملقرتد عن اعظام ايران او دول الجوار الاسلامية .

• نحن نامل من جهات المسلمين ان وكفوا عنا لنا . لا ان يكرس لهم ثوات مبية شدا . كما قلت لاتقبل وصاية او اي تدخل في شئنا .

• ملعو شكل النظام الاقتصادي الذي ستشده افغانستان .

• نظاما يسمح بقيام أنشطة اقتصادية لدية .. فالاسان حر ان يعمل ويكسب ولكنه ليس حر في استغلال الناس . لاتقبل بالاستغلال او التصف ضد الشعب . هذا لايجوز . ولكن ضد الاملاي وفي كل ملكة الفرد وجهه في الكسب . ولكن الميزة يجب ان تضع الجهد والاستقلال .

• نقائل نحن ان نسمح بان يكون هناك اي عمل اقتصادي استغلال او احتكار في شيم الجهد . يوجد ؟

• في ايران المجاورة . يوجد رئيس دولة . ومبادئ روحى من نفوذه اعداء القوي . فهل سيسمح مجلس القيادة الذي تتولى رئاسته منحصر للقوي ؟

• نحن ننظر القوي ولتستدريما . القوي لها اصبها . وهذا ترجيح في القوي .

• الغرب ينظر الى الاسلام لخاص القسوة في انه يعنى الضرف او الزهاف اصبح احوالهم الاويبي او الامريكي يقول لخاص Islam means Terrorism

• فما يركم في ذلك ؟

• اننا نرفض ذلك بشدة . الاسلام لايسمح للاطلاق بالارهاب . Terrorism . والجاموسون الافغان خلال سنوات الجهد كانوا يملكون الاسلامة والمتجارب وكانوا قادرين على تكمع سفارة موسكو في كابل او خفف سفر من السفارة . ولكننا لم نامل ذلك . فهذا نرفضه نرفض نقل او خفف الدينين او الايراء . كما لقد نقلت السلاح من باناتا بالسلاح الجهد والكنسة لنا هو محاربة افة عسكريه مادية لنا . نواجهه .

• نقاتونا ونزاد في حية عليهم بنس الاسلامي .

• بالخاصية لقوى البراة . البعض



١٨ مايو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يرى أن مكانها الطبيعي
« للزحل » فقط وليس لها أي حق
أخر. فكيف متعلقون للمرأة
الإفريقية ؟

— لنرى الزمن يحق المرأة في التعليم
والعمل. التثاقف واستنارة لها.
مدارس، وهناك جامعة لتعليم البنات
وتشمل الطب والصيانة والهندسة
وتكليات أخرى مفصلة، وبما كانها أن
تعمل مثل الرجل ولكن بما يناسبها
ودين أية مخالفة للشرعية الإسلامية...
وما أقوله عن المرأة يطابق قول الرجل.
لننظر لن نسمح للرجل بأن يعمل عملاً
بخلاف الشرعية. المرأة لها دور كبير في
بناء دولتنا الإسلامية، ونرفض أن
يتمرض لها أحد بلا أي وجه حق.
● كل الإمالة تشيخ إلى أن في
المسلمة نزعاً مشدداً، وأنها
مصدر رزق الناس فهل هذا
صحيح ؟

— نحن ضد المشدرات، الجاهلون
ليس لهم أي دور في ذلك. الآخرين
« الذين » هم الذين سمحوا
بزعامة. بفساد المشدرات
بشرارة مثل كل أشكال الفساد
والانحراف والأجرام.



المصدر: المختار الإسلامي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ - ١٢ - ١٣٩٢

خواطر الجهاد الإسلامي الله أكبر فتحت كابول

د. محمد مورو

• يبدو أن الجهاد الأفغاني على موعد دائم مع حنفيات التاريخ أو مع صنع التاريخ إذا صح التعبير. فالدرس الواضح والكبير أن الجهاد الأفغاني، كان دائماً يفرض المعادلات التاريخية ويصنع الأحداث الكبرى، وهكذا الجهاد دائماً قاد على صنع المعجزات بفضل الله تعالى.

فالجهد الأفغاني انطلق في البدء بفوات بسيطة جداً، وبإمكانات محدودة، وعلى عكس كل المعادلات الدولية السائدة في ذلك الوقت. واستطاع هذا الجهاد أن يفرض نفسه ويصمد ويستمر ويتصهر على أقوى جيش في العالم في ذلك الوقت، وهو جنيش الاتحاد السوفييتي السابق، بل وأن يؤدي هذا الجهاد اللق إلى انهيار الاتحاد السوفييتي فيما بعد، وانهيار النظرية الشيوعية ذاتها.

وبعد انهيار الشيوعية وانفraz

أمريكا بالقوة والنفوذ في العالم حاولت أمريكا ذبح الجهاد الأفغاني بخساره، وقام العميل نجيب الله بتقديم نفسه للأمريكان عارضاً خدماته ملوحاً بالصلحة المشتركة بين نجيب إلك وبين أمريكا في منع انتصار الأصوليين في أفغانستان على حد قوله.

ولكن مرة أخرى، وعلى عكس الإرادة الدولية الأمريكية، يتقدم المجاهدون، ويطيحون بنجيب الله، ويحققون انتصاراً إسلامياً مذهلاً، رغم أنف النظام العالمي الجديد. وهذا درس بالغ الأهمية والخطورة في زمن يتصاعد فيه الحديث عن أمريكا التي لا تقهر، وعن عدم قدرة أحد عن مواجهتها أو التصدي لها.



الخارج

إن أدينا على قلوبنا، ونأمل
أن نطلع ونذموا الله أن يجنب قادة
الجامعيين شرور أنفسهم، وأن
يزعموا موق اختلاف وأن يجعلوا
مسألة الإسلام أمام أعينهم قبل
المصالح الضيقة الشخصية أو
الفتنة أو العنصرية لا هم حين
يتسارع في الصراع الشخصي أو
الفتنة أو العنصرية، فإنهم لا يبدون
فقط ما حققوه من نصر، ولكنهم
أيضاً يضيعون أنفسهم ويضيعون
الغنايم، فإن يضيعون فرصاً
تاريخية لصعود إسلامي جديد في
عالم يتزعم بالإسلام أيد ترفض
في وقت تفرس أمريكا معزولة
المطرسة والاستكبار والقوة في كل

مكان

وهو المختار للإسلام، التي صافحت
بهدف الإعلام التواضع في هذا
الانتصار الأعظم نتقدم بالتهنئة
إلى كل مسلم على هذا الإنجاز
وتناشد كافة الأطراف المتصارعة
بمسئولية وإخلاص من أهل الأ
يضع هذا النصر وتهدد بالتميع
العمل بسروح، بإسلام ونهج
والارتقاء فوق العنصرية والعنصرية
والصالح الشخصية صيقة، ألق

رفض أوامرها الآتية من مجلس
الأمن لو من غير، فالجهاد هنا هو
وحده الذي استطاع أن يفرغ
التصدي والصمود على أقوى قوة
مسابقة، وعلى أقوى قوة حالية
والأولى هي الاتحاد السوفياتي
السابق، والثانية هي الولايات المتحدة
الأمريكية، لسبب بسيط هو أن
الجهاد في سبيل الله يلقى نصراً من
الله تعالى ويبدأ والله تعالى أقوى
الأقوياء وهو وحده القادر في هذا
الكون، ومن أراد أن يكون رجلاً أو
كرامة، ومن أراد أن يواجه أمريكا
فليس أمامه طريق آخر سوى الجهاد
والإفلال والهزيمة والانتكاس.

ومع هذه المعاني الخطيرة التي
فجرتها تجربة الجهاد الأفغاني، فإن

الأسل والخوف في نفس الوقت
يكتفان كل مسلم، لك الأسل المثل
في أن يكون الانتصار الأفغاني من
خلال الجهاد والإيمان بداية لزعف
وصعود إسلامي جديد رغم أنك
المعادلات الدولية الاستكبارية، ورغم
أنك النظام العالمي الجديد، ورغم
أنك أمريكا.

والخوف هنا يأتي من مخاطر
القامر الخارجي والداخلي على
الجهاد الأفغاني فتحت الفجوة
والخصام والتناحر بين فصائل
الجامعيين، فيدمرون ما بنوه
بمعاينهم، ويهزمون أنفسهم بأنفسهم
بعد أن استعصوا على الهزيمة من



تشكيل لجنة دولية لترحيل اللاجئين الأفغان إلى بلادهم

إنباء عن فشل لقاء بين حكمتيار ومسعود

كان اللقاء مسعود قبل أن يتوجه على رأس الوفد إلى سارووبي، وقال ديبلوماسي من دولة أسبوية في كابول أن حلقاتي فكر أن حكمتيار أكد له أنه سيلتزم قرار الوساطة والفاتح مسعود في الوفد أنه يستعمل أن يقرر الجانبين أن لا يتفاد بعد اليوم. وأضافت أنه كان يتوقع اتفاقا قرأ في هذا الشأن أمس كما يمكن أن يحدد لقاء مطلق بين حكمتيار ومسعود بين يوم وآخر، وفق ما ذكر مسؤولون من الجانبين.

اللاجئين

من جهة أخرى أعلن مسعود رسمياً في طهران أنها وفات على الاقتراح قدمه المبعوث بيون سيبان للبحوث الدولي للخاص في أفغانستان يقضي بتشكيل لجنة تضم باكستان وإيران والأمم المتحدة للتصديق لترحيل اللاجئين الأفغان. وكان سيبان وصل إلى طهران الجمعة للقاء مسعود وأقيم هذا الاقتراح أثناء اجتماع مع نائب وزير الخارجية الإيراني، عزالدین بيرونجي-سري الكفاح القومية الإغرافية. وأوضح المصدر نفسه أن المسؤول الإيراني أكد أيضاً لحضوره أن الأمم المتحدة يجب أن تفسطع بتوفير أساسي في جمع المساعدات الدولية وتوزيعها على اللاجئين الأفغان.

■ كابول طهران - ١٠ مايو رويترز - تكررت الأنباء الإيجابية التي انتشرت بشأن عملية الإغاثة الإنسانية في لندن أن لقاء تم أمس بين زعيم الحزب الإسلامي آقاب الدين حكمتيار ووزير الدفاع أحمد شاه مسعود كثر الأول خلاله طلبه بضرورة مغادرة قوات البعثات التي يقودها الجنرال عبدالرشيد دوستم العاصمة كابول وأن الثاني كثر بدوره رفضه للطلب. وتقلت الأنباء عن مسعود في وزارة الدفاع الأفغانية، أن لقاء ثانياً بين الزعيمين الأفغانين كان متوقفاً أمس أيضاً، ويذكر أن دوستم لعب دوراً حاسماً في استسلام المجاهدين على كابول بعدما كانت قواته في مزار الشريف صرحت على الرئيس للمناقب نجيب الله وتحالفت مع مسعود. ووقعت مصادر في كابول أمس الأحد أن يتخذ قرار في شأن التسليم بين الفصائل الأفغانية بعدما كان أعلن أول من أمس أن حكمتيار قبل بوساطة بيده وبين مسعود. وأوضح أن حكمتيار وافق أيضاً على احترام وقف النار المطلق قبل أن تصدر مجموعة الوساطة حكمها. ووقع حكمتيار بذلك لدى استيلائه في مقره في منطقة سارووبي (شرق) لـ ٣١ شخصاً برزامة جلال الدين حلقي وزير العدل في الحكومة الإغرافية الانتقالية الذي



المصدر: جبهة التحرير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ مايو ١٩٩٢

أفغانستان والمستقبل الغامض

يقدم: محمود التهامي *

شكّلنا أخبار أفغانستان على مدى نحو ١٤ عاماً من الصراع بين المجاهدين وبين حكومة كابول الشيوعية. وبعد تلك المدة الطويلة تحقق للراء وسط الشيوعيين والمثلاء في كابول، ولكن الحرب لم تنته بعد، ولم يتوقف إطلاق النار.

الصورة في أفغانستان الآن مروعة كما تنقلها المراسلون الذين تنقلوا إلى هناك ليتابعوا نتائج الصراع المجهوب الذي رفض خلاله الشعب الأفغاني، الخضوع للحكم الشيوعي والانسحاب لقادة بلاده من خارج الحدود. لم تستطع قوة الاتحاد السوفياتي العسكرية بكل ما لديها من قدرات أن تحسم المسألة عسكرياً مادياً ومعنوياً من الدول الإسلامية ومن الولايات المتحدة الأميركية فكان أن توالى للمجاهدين السلاح والتدريب والرجال التي اتاحت لهم إمكان العمل العسكري والعونة إلى قواعدهم في باكستان أو الأخفاء في الجبال.

والحقيقة أن بعض الأرقام التي تنقلها المراسلون من أفغانستان تصور بشاعة الفساة التي مر بها الشعب الأفغاني. فقد ورد أن عدد الموتين بسبب الحرب يبلغ نحو مليونين من مجموع الشعب الأفغاني البالغ نحو ١٥ مليوناً وهي نسبة كبيرة لم تصطب بأي نوع من الرضاة الطبية وتركت لتتوارس مهنة القتل من الأجناس. وبالطبع فإن الأوضاع في كابول الآن بالغة السوء رغم تدفق محدود للمعونات الغذائية والطبية بحلول دون وصولها وتوزيعها بشكل سليم استمرار الممارك وإطلاق النار والتدريب بين فصائل المقاومة التي خاضت الحرب ضد جنود الله في خلق واحد لم سرعان ما بدأت التصفيات في ما يسمى بالصراع على السلطة.

ويواجه الشعب الأفغاني مأساة حقيقية تتمثل في عدة تصفيات أولها بالسياسي وجود القيادة القوية التي يحترموها الجميع ويعترفون بشريعتها، والشرعية الذاتية المستقرة لا يمكن أن تكون شرعية احتمال بعض مقال الحكم بالقوة العسكرية أو الاستناد إلى ميليشيات تطلق الرصاص على الممارشين.

ومن التصفيات الأساسية وإن كانت تأتي في مرتبة ثانية لم شمل الشعب الذي فرقته سنوات الحرب فهناك جانب كبير من الأطفال الأفغان كان قد تم تصديرهم إلى الاتحاد السوفياتي إبان الرواية الرديئة مع نظام موسكو السابق، وكذلك نحو ٥ ملايين لاجئ أفغاني يعيشون خارج أفغانستان وكثروا قد فرأ من الحرب الطاحنة ضد حكومة نجيب الله وما فيها من حكومات شيوعية.

ويحل عيب زبارة المخدرات والأفيون على وجه التحديد مشكلة ماثلة للسكان وتنتشر بعواقب وخيمة كما أنها تسيء إلى العلاقات بين الدولة الجديدة وبين الدول الأخرى التي تخشى اعتماد تجارة المخدرات إليها. وقد قامت إحصائية دولية صادرة عن الأمم المتحدة إن إنتاج الأفيون في أفغانستان بلغ الذي حلن مئري خلال عام ١٩٩٠ فلهذه وهناك مساهمة المخدرات التوابين الذين يشجعون هذه الزبارة وينقلون عليها ببخ ولا شك أن معاقبتها ستشكل عقبة حقيقية.



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٢

أما الصراع الشامل الذي لحق بقوات البلاد الاقتصادية مثل الأرض والحيوانات التي تمثل مصادر الثروة الرئيسية، فسوف تحتاج إلى وقت طويل لإعادة ما فقد وتكوين مجتمع صالح للتنمية الاقتصادية من جديد. وبالطبع فإن الروت سيطول إلى أجل غير معلوم ما دام الصراع على السلطة قد انتقل إلى الأطراف التابعة لمعسكر الجاهليين، وهناك في كابل الآن طابور طويل من المطالبين بدمن المشاركة في الإطاحة بنظام الشيوعيين السابق، ويتراوح دمن المشاركة بين الحصول على امتيازات معينة أو للمشاركة في الحكم بشكل مباشر، ولا مانع من الانحسار إلى السلاح الذي ما زال ساخناً وبعبء بخبرة حية. والواقع أن للوقوف من الصراع الدائر الآن في كابل يختلف تماماً عن موقف المقاومة ضد الحكم الشيوعي الذي سقط وبالتالي سقطت التعبئة التي تهيأت ضده لدى الرأي العام العالمي الذي ساند القضية الأفغانية ولم يدخل عليها بشيء. أما الآن فقد بدأ الرأي العام يشعر بأن الهدف الذي تصفق وهو تحرير الوطن من الحكم الشيوعي ليس كافياً الذي من فصائل المقاومة، بل يريد السلطة والافتراء بها والسيطرة على الأمور هو هدف كل فصيل على حدة حتى وإن اختلفت التكتيكات بشكل مؤقت، ويبقى السؤال على لسان المسلمين في كل مكان. إلى أين تضي الأفاتستقل بعد أن سقط الشيوعيون وأصبحت في أيدي للمسلمين؟

* رئيس تحرير مجلة مرز اليونسف المصرية



المصدر : الرياض

٩١ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للشهر والخدمات الصحفية والمعلومات



انتصار الجهاد الافغاني..

يعد جهاد مستقر دام اربعة عشر عاماً، هاتى خلالها المجاهدون والبربر والشقاء تكلل جهادهم بالنجاح المظفر فدخلوا عاصمة افغانستان فاتهمين بعد ان ظلوا ربحاً من الزمن يتطلعون الى هذا النصر المبين، وكانوا به جديرين لما قدموا من الشهداء وما بذلوا من الأتقى والأسوال وما تحملوا من التعب والشاق : **فَوَيْبِصِرْنُ الله من نصرة** . وقد تحقق وعد الله لهم بالنصر، فقد دخلوا الحرب وهو لا يملكون ادوات القتال ولا أجهزة المقاومة وواجهتهم حرب ضروس اجتمعت فيها قوى عظمى الدولة كبرى الى جانب الشيوعيين الافغان، لقد دخل الحرب الافغانية مائة واربعون الف جندي من الاتحاد السوفياتي في ذلك الوقت، وانفقت حكومة الاتحاد السوفياتي النفقات الباهظة وبذمت الأسلحة المتطورة الهائلة وكانت راجحة بمفهوم النظرة المادية نحو تكافؤ القوة بين المجاهدين والروس، ولكن الغلبة تحققت للضعيف على القوي وانتصرت الأسلحة المحدودة على الطائرات الفتكة والقتال العنقودية وأجهزة القتل المدمرة. لأن الذي يقاتل هو الايمان : المجاهدون يدفعهم ايمانهم للقتال فيسرعون بالشهادة كما يفرحون بالنصر وأعدائهم يتفائلون فيلوثون بالفرار مع تكسب الأسلحة بأيديهم وتوفر كل وسائل التعمين الميداني لهم، وقد اندحرت جحافل المقاتلين الروس فتركوا الميدان وعادوا من حيث اتوا مدحورين مهورين، وهذه آية من آيات الله البينات في هذا العصر الحديث الذي يحتل بالقوة ويركن اليها والمنطق فيه القوة وحدها لا يؤمن بسواها، ولكن الله جعل من موقف المجاهدين الافغان درساً لمن ينسى موقف الايمان بالله وإن النصر من الله وحده لا يتكره العدد ولا بقوة العتاد. وتخصبرني العبارة التي رثي بها القائد العظيم خالد بن الوليد رضي الله عنه والذي لقبه الرسول صلى الله عليه وسلم بسيف الله، فكان حقاً ذلك العيظ المؤهل لحمل هذا اللقب وذلك أنه وهو يقاتل الروم أشرف أحد جنده على ساحة جنود الروم فهاله كثرة عددهم فقال : ما أكثر الروم واقل المسلمين فيبادره العيظ خافد رضي الله عنه بالرد التالي على الفور : بل ما أقل الروم وأكثر المسلمين أما يكثرون بالنصر ويقتلون بالخذلان... فهذه العبارة تحمل في طياتها معاني شامخة يدركها القائد الشجاع الذي حنكته التجارب وأمتلا قلبه بالايمان، وكان انتصار هذا القائد الموفق في وقعة اليرموك تجسيدا لعبارة الرامة، وأنا انقلها من الذاكرة وقد تخون الذاكرة في الاحتفاظ بالعبارة بكلماتها كما هي لكن المضمون واحد. ويتعلق هذا القائد المظفر في



المصدر: الرضا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١١ مايو ١٩٩٢

التصريح عن قلة الروم برغم كثرتهم، وكثرة المسلمين مع قلةهم في تلك المواجهة. يعود إلى الموقف الأيماني الرائع فلكثرة المعديّة في جانب الروم مهزومة يلهمها الخذلان لأنها مجرّدة من الإيمان، والقلّة من المسلمين منصورة لأنّ سلاحها الإيمان، ولذلك كانت هذه المعيرة المحيطة للخلافة: بل ما أكثر المسلمين وأهل الروم! رضي الله عنه يا خالد بن الوليد لقد تركت بعدك نهجا في القتل يقوم بالإيمان على الشجاعة والصبر... والمجاهدين الأتقان في مواجهتهم لجند الاتحاد السوفييتي والصينيين الأفغانستانيين يمثلون هذا الموقف الذي وقفه خالد قبل أربعة عشر قرنا. والتاريخ يعيد نفسه في صورة جديدة.

الجهاد الأفغاني في هذا العصر يترجم عن واقع الإسلام في حياة الأفغانين الذين فروا بدينهم من تصف الحكم الشيوعي العميل في كابول ومن الاستعمار السوفييتي القادم إلى أراضيهم، وقد أعاد المجاهدون إلى الكفاح الأفغاني اسم الجهاد بمفهومه الصادق، والجهاد لا يكون إلا منتدبا إلى الإسلام، ولذلك لم يرتدشوا إطلاق صفة ثوار عليهم ولا وصف موقفهم الجهادي بغير الجهاد، وكان تجسيدا لواقع لريد في عصرنا الحاضر، حيث نجد التلاحم بين زملاء السلام والواق المعصرة، لقد ارتفعت راية لا اله إلا الله محمد رسول الله خلافة فوق رؤوسهم تتدفق بالعز والتمكين، وكانوا في بداياتهم مستضعفين في الأرض وشال فترة ليست طويلة استمدوا من إيمانهم للقوة وقادتهم تسميتهم إلى للقلب على أعدائهم، والنصر يأتي مع صدق العزيمة وقوة الإيمان والثبات على البدا والتجرب من الانسانية والاتجاه بالعمل خالصا لوجه الله الذي بيده النصر والتأييد، وبذلك تحققت لهم المعونة ال بلاهم متعصرين وبخلفوها دخول الفاتحين لأن مقاومة أعداء الله كانت ترتكز على أسس ثابتة من اليقين بتأييد الله والعمل من أجله، وقد حقق الله الغلبة لجنوده الصالحين: «وإن جندنا هم الغالبون» وقد علق الأستاذ فهمي هويدي في مقاله الأسبوعي بالأهرام بعنوان: (في المسألة الأفغانية) وذلك بالعدد الصادر بتاريخ ١١/٢/١٤١٢هـ الموافق ١٩٩٢/٥/٤ على انتصار المجاهدين الذي يشبه المعجزة فقال: (توقعت بل تفردت المقاومة الأفغانية بأنها أعلتته نهجا منذ اليوم الأول وظلت ثابتة على موقفها إلى أن تسلمت السلطة في كابول فأعادت اعتباره بعد أن مضته وسامت إليه ممارسات أخرى كثيرة في العالم العربي والإسلامي، وتمكنت بذلك من أن تظهر بانيب حقبة كثيرة كاشفة في إعاق الأمة التي لم تتوقف عن التأييد والعطاء الذي تعددت لشكلا). ثم يعقب الكاتب الإسلامي على موقف المجاهدين المشرق في رفهم وراية الجهاد بقوله: (والقدر الذي أعرفه وهو قليل من كثير يشرف الأمة ويبرز صفاتها في الدنيا والآخرة).



المصدر: الرياض

للنشروالخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٨ مايو ١٩٩٢

والآن وقد انتهى المجاهدون الاطبال من معارك استرداد الارض
والتمكين لهم فيها بالدخول لفتحها، وعلان حكم للفسرية الاسلامية في
باد تجامل الاسلام تلك الفترة السالفة.. فسان جميع المسلمين المتفهمين
كما راعوا اكفهم تضرعا يطلب للتصير للمجاهدين حينما كانوا في محتهم،
لكنهم الآن يدعون الله بأن يسود بينهم الوثام والانسجام، وان لايتاح
لأصحاب النوايا السيئة والايادي الخفية مجال للتدخل بينهم بلصدد
الاسامة والفرقة، فهم لقتلوا في سبيل الله وابتهاء مرشكته. منهم من فقس
نحيه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا، فمن تكروه الله بالشهادة فقد
استحق رضوان الله ومن استقبله لاداء رسالة الاسلام في وطنه فهو مكلف
بإدائها بالتي هي احسن.. وترجو لهؤلاء المجاهدين التوفيق الدائم
والذجاح المطرد. وكما نصرهم الله على اعدائهم نسألهم ان ينصروهم على
انفسهم فلا يختلفون على منصب ولايفترقون من اجل سلطة، وقد رجسوا
من الجهاد الاصح وهو قتال الاعداء الى الجهاد الاكبر وهو مجاهدة
الفسس، وذلك ما تؤمل فيهم ويرجوه لهم، والله عاقبة الأمور.



المصدر: الوسط

التاريخ: ١٨ مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رحلة الى عالم رجل افغانستان القوي مسعود لـ «الوسط»: عثرنا على كنز يتضمن أسراراً مهمة

تقرير من كابول

بقلم جمال خاشقجي

الاستخبارات (الواد) المصير السميعة ومحتلات مولقة وأرشيفاً هائلاً سيكشف أسراراً مهمة وأسماء عملاء وقام مسعود بوضع حراسة مشددة عليه وقال لنا عن هذا الأرشيف الذي يصفه بـ «الكنز»، «من هنا نستطيع ان نكتب الجانب الآخر الخفي من تاريخ افغانستان».

وفي اسفل المبنى الرئيسي غرفة هائلة للعمليات تتميز بالفرائط الفصلة على جدرانها وعشرات التليفونات وأجهزة الاسلكي للعقدة التي تربط الوزارة ليس بكل افغانستان وإنما بعواصم العالم، خصوصاً الشرقي منها.

ويطمح مسعود انه من وزارة أمن الدولة حقق الرئيس السابق نجيب الله معظم انتصاراته اذ استطاع رجال امثال الجنرالات يمشقوي (الوزير السابق لامن الدولة)

وعبدالحق علوي (حاكم قندهار السابق) وفضل الحق خلق يار (حاكم هيرات، ورئيس الوزراء السابق) ان يحققوا بالرشاوى والعلاء والنس بين المجاهدين واخيراً التيلوشيا شبه النظامية ما عجزت وزارة الدفاع باستلحتها المتطورة عن تحقيقه.

وقامت «الوسط» بزيارة مقر احمد شاه مسعود هنا والتحاور معه ومع بعض المحيطين به للاطلاع على افكار وآراء الرجل القوي الجديد في افغانستان الاسلامية الجديدة الحرة

■ باستثناء بقعة الدم وتمثال لراس لوئين ملقى اسفل المكتب وعلم ممزق لافغانستان الشيوعية، لم يتغير شيء في مكتب وزير أمن الدولة السابق الجنرال يمشقوي الذي انتشر في هذا المكتب، قبل نحو ثلاثة اسابيع، عندما بلغته انباء نجاح الانقلاب الذي قاده نائب وزير الدفاع انذاك نبي عظيمي لصالح احمد شاه مسعود الرجل القوي في افغانستان حالياً.

وعلى رغم ان احمد شاه مسعود (الغائد المبدئي في الجمعية الاسلامية التي برزعمها برهان الدين رباني) عين وزيراً للدفاع في حكومة افغانستان الاسلامية الجديدة، الا انه اختار مبنى وزارة أمن الدولة مقراً له. ويبدو ان الهاجس الامني والامساك بزمام الامر في كابول التي اختلط فيها المجاهدون من عدة احزاب بأعدائهم السابقين من رجال الجيش والميليشيا والبوليس السري، وهو الذي جعل مسعود يختار الوزارة التي اندرت منها الحرب الافغانية طوال نحو ١٥ عاماً.

ويقع المبنى في وسط للمباني الحكومية التي جعلت كابول وكأنها تحاكي من حكومة اكبر منها، ويتبقى ١١ مبنى آخر تضم مكاتب جهاز



المصدر :

الوكيل

التاريخ :

١٨ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

آخر على تماثل مسعود مع النظام السابق.

وفي الوقت نفسه يطلب معاونو مسعود من الصحافيين عدم الاهتمام بقيادة ميليشيا عيثار، شبيهة بدمست، فعدمتا التفتيت بتناكب بوسستم في كابول اكتفيت باللقاط صورة له وكان يجلس على مكتب مجاور لمسعود في انتظار سماح الأخير للابلقه.

وكان من الصعب عليه أن يبينوا واحدا من مجاهدي مسعود البشيريين، ولكن كان من الواضح أنه يعمل معهم، أو لهم.

وفي تصريح مقتضب وقصير قال لي أنه يتلقى تعليماته من مسعود وبوسستم وأن الميليشيات لن تخرج من كابول لأنها شاركت في الطاع عنها. وأوضح لنا مسعود أنه حدد أربعة شروط للميليشيات قبل انتقالها معها وهي «أن تعمل معه على قيام دولة إسلامية وأن يكون عملها لكل الأفغانستان، وترفض مبدأ التقسيم والمصالح القومية مع الاعتراف بحقوق الأقليات وفق ما تقرره الشريعة الإسلامية، وأخيرا أن تاتمر بأمر قيادة واحدة». ويدافع مسعود عن علاقته بالميليشيات فيقول «أن حكمتار أيضا أبدى استعدادا للتعاون معها وكان يمكن أن يتلقى بوسستم معه».

ويسرب معاونو مسعود أنباء عن وجود رسالة وجهها حكمتار إلى بوسستم يهمله فيها بالقليل المظفر وينكره بأنه لم يهقق شيئا

لصالحه في الضر الذي خلقه لمسعود، ويدهوه إلى التعاون معه. ويؤكد شقيق رئيس المجلس الانتقالي د. نجيب الله مجندي هذه الرواية - وهو معروف بكرامته الشديدة لحكمتار - إذ قال لـ «الوسط» أن نص الرسالة سيبلغ في التلفزيون كليل أدانة ضد حكمتار، غير أنها لم تظن حتى الآن.

وسط هذه المضغوط والتحديات اتخذ مسعود من غرفة صغيرة وسط المبنى الضخم، لا تزيد مساحتها على مترين في ثلاثة أمتار، مبيتا له. ويبدو أن مسعود يترجى إلى التواضع في تصرفاته فلم يبدل كابول كابول الخاتمين وإنما مظهرها في كنف الليل من دون موكب أو جماهير تهتف، كما يتوسط وسط اعوانه ويقول أحد مصاعديه واسمه اسلام ان مسعود يسمح لاتباعه بمناقشة آرائه ولا اختلاف معه، ولكن عندما يصدر أمرا نطيعه

ويلتقي مسعود في مكتبه برجال من النظام القديم يرفضون اعوانه التعريف بهم، ومن غير الواضح إذا كان يستخدم الشبكة الهائلة من العملاء التي كان للفضل الأول في تأسيسها انجيب الله قبل أن يصبح رئيسا للجمهورية والتي يقدر عدد أفرادها بأكثر من ٥٠ ألف شخص، كثيرون منهم موجودون داخل صفوف الجاهدين وفي مهاجرهم بباكستان وإيران، غير أن مسعود يصرف في حديثه إلى «الوسط» على التأكيد بأن لا اختلاف مع النظام الشيعي

القديم وإنما فنقل هؤلاء ولادهم إلى الدولة الإسلامية ويريدون أن يخدموها وياترون بأمر القيادة الجديدة».

والقيادة المقصودة هي مسعود وحده، فلا أحد في كابول حاليا يملك الصلاحيات التي يتمتع بها مسعود، بما في ذلك رئيس المجلس الانتقالي البروفيسور صفي الله مجندي، فمسعود يصدر البطاقات التي يمتدحها المجاهدون للتحول في كابول باسمهم وهناك بطاقات خاصة للقتال في الليل حيث يشمل

كابول حظر للتحول، وتصدر هذه البطاقات عن الأجهزة نفسها الموجودة في وزارة أمن الدولة، كما أن السياسة الإعلامية والأخبار المهمة تروى على مسعود قبل إعلانها في الأذاعة والتلفزيون الأفغانين.

وبالإضافة إلى قادة المجاهدين الذين يلتقيهم مسعود في الوزارة فإنه يلتقي أيضا بعدد من رجال السلطة السابقين، خصوصا العسكريين منهم الذين لا يزالون على رأس أعمالهم. فمسعود بحاجة إلى خبراتهم في حربه ضد منافسه قلب الدين حكمتار زعيم الحزب الإسلامي، ومن المؤكد أنهم سيكونون أكثر ولاء له مما لو تعلم المناصب القيادية في الجيش قادة مجاهدون من أحزاب أخرى، كما أن قادة الجيش لن تتغير عليهم «طبيعة العمل» عندما يواجهون الحزب الإسلامي الذي طالما قاتلوه في السنوات الـ ١٤ الماضية، ولعل ذلك يبرز قيام

مسعود بتجديت رئيس الأركان السابق أحمد ديلاور في منصبه على رغم الإعلان عن تعيين رحيم وردك وهو أحد قادة لتابعين من الجهة الوطنية (جيلاني) في المنصب نفسه قبل ثلاثة أيام، وقد جاب هذا انتقادا كبيرا من قادة المجاهدين لمسعود، فيما اتخذ حكمتار موقفا



المصدر : النشور

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٢

النشور والخدمات الصحفية والمعلومات

قراء.

ويختلف مسعود عن بقية القادة الأفغان الكبار والذي أصبح واحدا منهم اثر انتصاره في كابول، فهو يركزي دوما زيا عسكريا يتميز بكيفية تشبه اخفها الفلسطينية توضع على الكتل، ولا يتحدث العربية وإنما يفهمها الى حد ما وهو سريع الحركة بحيث يجعل مهمة من يصوره صعبة.

مشكلة حكمتيار

الهلجس الاساسي لمسعود هو نزاعه مع حكمتيار وتثبيت الوضع الانفي في العاصمة كابول، ويشترك الرجل القوي على جبهتين عسكرية وسياسية لصمم نزاعه مع زعيم الحزب الاسلامي والقضاء على القوي والتسوية في العاصمة الافغانية. ومسعود، كما ذكرنا، يخوض معركة المزبوجة هذه من مقره في وزارة امن كابول التي قادت الحرب ضد المجاهدين ايام الحكم

الشيوعي اذ تلعب لها اجهزة الاستخبارات وشؤون القبائل والبلديات شبيه النظامية، وكثيرا ما كانت تتجوع بمعلوماتها السرية في الفضل عمليات المجاهدين بصورة الفضل مما تفعله وزارة الدفاع بلوتها العسكرية الهائلة، وكانت تستخدم في ذلك الرشاوى والتجسس والافساح بين الاحزاب المختلفة.

ويبدو ان مسعود لا ينوي استخدام الاساليب نفسها اذ طرد - او منح جميع موظفي الوزارة اجازة مفتوحة - وهي الوزارة الوحيدة التي لا يدخلها غير المجاهدين والتمديد رجال مسعود المخلصين من بشير وشوري نظار فقط. ولكنه ينوي فرض هيئته على كابول، معظم المناطق الاستراتيجية استندت الى رجاله بما في ذلك مبنى المطار ومبنى الاذاعة والتلفزيون وهما اللوكان اللذان فشل حكمتيار في السيطرة عليهما عندما نحل رجاله كابول، ويرى مسعود

ان دخول جميع الاحزاب وبصورة عشوائية الى كابول سيؤدي الى ازدياد حالات النهب والاعتداءات التي حصل الكثير منها، مما اثار تذمر المواطنين فلجهاوا يشكون ذلك الى رئيس المجلس الانتقالي صبيحة الله مجدي. وقام بالقسط الاكبر من التجاوزات رجال الميليشيات بزعامة نوسمت الذين ساعدوا مسعود في مواجهة حكمتيار واسقاط نقيب الله. ووجد مسعود فرصته في ذلك فامر بتشكيل قوة مشتركة من جميع الاحزاب لتحل في وسط المدينة محل الميليشيا التي ابعدها الى اطرافها حيث يحتشد الوف من رجال الحزب الاسلامي خارجها. فمسعود نفسه لا يثق في الميليشيا اماما اذ لا يريدها منها شير تنفيذ

تعليماته وخمسة الدولة الاسلامية الجديدة، ونذكر مصاصم مقربة من مسعود ا. «الوسط» ان نوسمت ظل مثيرا في الولاء ما بين الاجنحة الثلاثة المتصارعة على الحكم خلال الشهرين الماضيين، وهي مسعود وحكمتيار والنظام السابق،

وانه لم يجمع امره الا بعد ان وصل مسعود الى تشاري كار واحتل مطار بگرام - القاعدة الجوية الاكبر في افغانستان - وجعل السراج الذي يسيطر صاماً على طريق كابول والشمال. وتضيف المصادر ان نوسمت وسيد كيان زعيم الميليشيات الاسماعيلية الشيعية وعمدا من الليادات القومية «الاوزبكية» اجتمعوا قبل اسبوعين في مقر مسعود في كابول لاقناعه بالخصوصية العرقية للشمال والاعتراف بالمجلس الاسلامي الوطني الذي اعلنه نوسمت الشهر الماضي وتخصيص حصص له في التلفزيون الافغاني، غير ان مسعود - حسب المصادر - رفض مطالبهم وعاد الى استمراء كبار قادة الجمعية من الشمال، من الطاجيك والاوزبك والقرماني، على متن طائرة قمت من مزار شريف، اذ يؤمن مسعود ان هؤلاء هم الذين يمثلون النقل الحقيقي للشمال، وسيترك لهم مواجهة طر «القوميين» بالقناعات الاسلامية لقادة الجمعية واصرارهم على راحة افغانستان في اطار اسلامي. وعودة الى لتحدي الذي لا يزال مسعود يجهه من الحزب الاسلامي ووعيمه قلب الدين



المصدر : الوسط

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٢

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حكمتار، فان من الواضح انه لم يتخذ قرارا بعد حول مسألة احتفاظ الحزب برئاسة الحكومة حسب اتفاق بيشاور في ١٢ نيسان (ابريل) للاضي الذي رفضه الحزب في البداية ثم عاد وقبله بعد هزيمته العسكرية. ويعد مسعود نفسه بين مجموعتين الاولى تؤيد عودة كاملة لحكمتار وحزبه الى صف المجاهدين، ومن هؤلاء عديب الرسول سياف زعيم الاتحاد الاسلامي و«مهندس» اتفاقية ١٢ نيسان (ابريل) ومولوي محمد بونس خالص زعيم الحزب الاسلامي - مجموعة خالص، وفي الجهة المقابلة تدف «القوى القديمة» ويمثلها زعيم الجبهة الوطنية بير احمد جيلاني الذي اعلن انه لن يدخل حكومة يشارك فيها حكمتار كرئيس للوزراء وجبهة الخلاص لاطوني برعامة مسعودي، والذي صرح فجأة بغير الله لـ «الوسط» ان حكمتار خرج على الدولة الاسلامية وحكم الباغى الصليب.

اما برهان الدين رباني فقد اتخذ موقفا وسطا، اذ اعلن لـ «الوسط» تأييده لمشاركة حكمتار محافظاً على وحدة المجاهدين، ولكنه استطرد قائلاً: «انا دخل حكمتار كرئيس وزراء فسوف تكون هناك مشاكل لأن الكذابين يرفضونه».

وبينما يسمى سياف ومطلو حقاني وعدد من الحلفاء الحزب للوسط بين الطرفين المتنازعين أكد مجدي ان الحزب الاسلامي قطع الطريق امام اقامة تحمل للفتح لاهالي كابل فارفعت اسماء خبزهم الى رقم فياسي، وذلك في منطقة سردي التي يسيطر عليها الحزب وتبعد حوالي ٧٠ كيلومتراً شرق كابل، في

الوقت نفسه الذي وصلت فيه القافلة الى العاصمة واعلن سانظوما ان الحزب لم يوقفهم وانما الطريق وصر ولذلك تأخروا. وعلى رغم ذلك الحزب الاسلامي انه اصغر تهديداً بالهجوم على كابل فقد ظل نجيب الله مجدي شقيق رئيس المجلس الانتقالي ينتقل بين الصحافيين ليخبرهم ان الحزب القريب من كابل وسيشن هجوموا عليها. وبالفعل انطلقت صواريخ وضربت العاصمة وسارعت قوات مسعود والجيش والبلشيشيا الى الرد على الحزب الاسلامي. وعاد الاخير مرة اخرى لينفي مسؤوليته عن الصواريخ التي سقطت على كابل. وادى ذلك الى حصول فتاعة بين قادة

الاحزاب، خصوصاً للتعاطف مع حكمتار، بان هناك من يريد تعظيم هوة الخلاف بين الحزب والجمعية الاسلامية. وقام عبدالحق القاند المعروف حول كابل والتابع للحزب الاسلامي - مجموعة خالص - بالتحذير من حصول اشتباكات في الجنوب، واعلن رفضه مشاركة اية قوات امنية تتوجه لضرب الحزب وذلك على رغم عضويته في مجلس الامن الاعلى الشغل من سنة قادمة يترأسهم مسعود ويتولى مسؤوليات حفظ الامن في العاصمة.

السالة الاخيرة امام مسعود هي تنفيذ اتفاقية ١٢ نيسان (ابريل) والتصديق لتسلم رباني رئاسة الدولة وقد حث مسعود رباني على التجهيل بالقدوم الى العاصمة وجلب عدا اضعافاً من مجاهدين من الشمال ليكفوا في استقلال رباني بشكل يلقى بريس الدولة. وفي ما يخص رئيس المجلس الانتقالي مجدي الذي اعلن نفسه رئيساً لدولة افغانستان

الاسلامية، فقد وجه مسعود تعليماته للالاعة والتلفزيون بان يتوقفا عن تسمية مجدي رئيس الدولة ويكتفيا بوصفه رئيس المجلس الانتقالي وممثل الدولة الاسلامية. واثار ذلك غضب مجدي ولكن مسعود اسرع بلباقته الى احتواء الموقف.

وتبقى مسألة رئاسة الحكومة معلقة اذ ادى احجام مسعود عن تبنيان رايه الصريح في المسألة الى استمرار التوتر العلاقة مع الحزب الاسلامي والى طموح الاحزاب الاخرى بهذا المنصب. وفي هذا السياق جاء تصريح نجيب الله مجدي بان «هناك كثيراً من الدول تعمل من دون رئيس للوزراء، وخطرة سلب (مجدي) يستطيع تسخير الامور بهذه الطريقة. ولكن الفترض ان يغادر مجدي قصر الرئاسة بعد حوالي الشهر الى رئاسة مجلس مشوري المجاهدين الموقت، وهذا ما يتحاشى نجيب الله مجدي الاجابة عنه.

كيف يعيش الكابوليين؟

وسط هذه الهوم والهجوس السياسية والامنية كيف يعيش اهالي العاصمة كابل؟ يلق كابل كثافات طويلة يتعمنون في صور قاتمهم الجند المعلقة على جدران المدينة وامام ادارتها الحكومية، وهم القادة انفسهم الذين اكثرت الحكومة السابقة من وصفهم



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : 14 مايو 1992

بالعلماء والخبريين وشتى انقوت طول سنوات حربها الطويلة ضدهم.

معظم الصور في الماصمة الافغانية هي لأحمد شاه مسعود وزعيمه برهان الدين رباني إضافة إلى صور صيغة الله مجتدي.

معلومات أهالي كابول عن قناصاتهم الجند مشوشة ولا تخفي بعضهم أنهم كانوا متخوفين من المجاهدين لما حملوه منهم من انطباعات تصفهم بالوحشية والأرهاب ويبدو أن سنوات اللعب الماضية والخوف من شبكة هائلة من الخبيرين تتبع النظام ومرحلة الاستمرار الحالية وإتزاز السلطة بين لحزاب للمجاهدين جعلت الكابوليين يحسون من التعبير عن رأيهم بحرية. وإذا كان الجميع يبدي ترحيبه بتسليم المجاهدين للسلطة وسقوط «اللاعبة النهرية» كما يصف عبدالنواب النظام السابق، وهو معلم في مدرسة ثانوية وجاء ضمن وفد من أهالي حدة السلام على «حفرة ساب» كما يسمون رئيس المجلس الانتقالي صبيغة الله مجدي، وبارك عبدالنواب والوفد لجدي للنصر، إلا أنهم استسكوا له من تجاوزات أفغانستان وطلبوا مساعدته في إخراجها من العاصمة.

ويبدو أن يتردد عبدالنواب في اللقاء والدعاء لجدي و«اللقاء المفطر» أحمد شاه مسعود، يشوق آخرون عند تزايد المجاهدين من دون تخصيص، كالطبيب محمد الذي قال لي أنه

سعيد جداً لانتصار المجاهدين « ولكن لا يجوز إبعاد قلب الدين (حكمتيار) عن الحكم إذ أنه قوة لا يستهان بها وله فضل في الجهاد، ونلني في البداية أن يكون متحاضفاً مع الحزب الإسلامي، فالحزب الإسلامي أصبح يمثل المعارضة ولم يجرب أحد بعد معنى «مساحة» حكومة الجمعية الإسلامية وحفظها تجاه المعارضة.

ولكن بعد فترة، وفي منزل محمد نفسه الذي يعمل طبيباً في أحد مستشفيات العاصمة اضطر، بولائه للحزب الإسلامي وزعيمه حكمتيار، وقال أنه منتم للحزب منذ أكثر من 5 سنوات بصورة سرية. وأضاف أنه يوجد في كابول مئات مثله من الحزبيين، مثله توجد خلايا أخرى تابعة لمحمود وغيره من القادة، كعبدالحق ويال ليرم، وأن كان هؤلاء هؤلاء أقل من الحزب والجمعية.

ويقتطع الكابوليون بقبول «النظام الجديد» إذ سارعوا إلى طلبه طلب رئيس المجلس الانتقالي بالعودة إلى وظائفهم. ولا

يترددون في تبادل للحمية مع المجاهدين الذين يتجاوزونهم في الطريق أو يحيطون بعض الكلاب في منازلهم التي يمشون معظم وقتهم فيها بلا عمل إذ لا يعرفون ماذا ينبغي عليهم أن يفعلوا.

وعلى رغم محاولة اصطناع حالة طبيعية، إلا أن منظر الموقف الكابولي في بلنته الغربية ولحيته الملونة يبدو متقافراً عن المجاهدين بلحية الكتف وزيه المصري. وقال ما يتبادل الطرفان الحديث على رغم أن كلا منهما يعمل تكتيكات وتجربة مختلفة تستحق أن ينقلها إلى الآخر.

حكم المجاهدين

ومن المؤكد أن كثيرين من كبار الموظفين هم من أعضاء حزب الوطن الشيوعي - الحاكم سابقاً - إلا أن جميع من تحدث إليهم نكوا ذلك بصورة قاطعة. وبينما يتخوف بعضهم على سلامته، خصوصاً مع عمليات الاقتيال الغامضة لآفراد النظام السابق، يلق البعض الآخر من احتمال إبعاده عن وظيفته وذلك على رغم العفو العام والتطمينات الكثرة من الحكومة الإسلامية الجديدة. ويمرر عن ذلك خليل هف رئيس تحرير مجلة «المجاهدون» الناطقة بالعربية والصادرة عن الجمعية الإسلامية فيقول أن في صف المجاهدين مئات من الكوادر المنظمة التي انضمت إلى المواجهين خلال سنوات الغزو والحكم الشيوعي وأولئك هم الذين يدركون مرامي الدولة الإسلامية ويستطيعون بناءها.

لقد أخذ المواجهون يتسلمون تدريجياً المناصب القيادية في وزارات الخدمات، بينما

تركوا العاملين السابقين في وظائفهم. ففي وكالة الإعلام الرسمية (بختار) أصبح نجيب لاراني الناطق الإعلامي للجمعية المسؤول الأول فيها. ويبحث خليل هف عن مكتب في مبنى «بختار» بهدف إصدار نشرة باللغة العربية، ويقول أنه إن يتردد في الاستفادة من الكفاءات الموجودة، ولكن سيصلون بنوجهات المواجهين. أما فخمي موظفي «بختار» فيجلسون في مكاتبتهم يتابعون النظرات ويرفوضون إعطاء أية معلومات أو أخبار للمصاحفين ويطلبون منهم «انتظار النشرة الإعلامية اليومية».



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الوكيل

التاريخ :

١٤ مايو ١٩٩٢

والنصريح الوحيد الذي تشجع منيع في التلفزيون على التصريح به هو قوله "نحن سعداء بالعمل مع اخواننا للمجاهدين، واتهم اننا نعمل بحرية الآن". ولكن الحرية التي يتحدث عنها هي التي يقرها حالياً احمد شاه مسعود، وبذلكها محمد صديق تشكري وهو من قيادات الجمعية الإسلامية الشابة ويبدو انه مسؤول عن قطاع التلفزيون. ويقول تشكري ان الدولة الإسلامية ستقدم نموذجا في حرية الرأي واتاحة الفرصة للمعارضة وتعدد الآراء في اعلامها. ولكن يبدو انه يتحدث عن المستقبل، فالأخبار في التلفزيون لا تزال تقدم من وجهة نظر الحكومة الانتقالية والجمعية الإسلامية، كما ان الناشدين للمجاهدين المعاصرة في الخاصة بالجمعية أيضاً والأفلام الترويجية في الأفلام التسجيلية التي اعدها التلفزيونات الغربية عن احمد شاه مسعود، ويعترف تشكري أنهم يجدون صعوبة في ملء ساعات البث القليلة ببرامج مناسبة المرحلة للجمعية. وعلى رغم انه لم يطلب من موظفي الدولة اعادة لمهام أو تخيير زعيم، الا ان النساء سارعن لفتحها الى تغطية رؤوسهن وارتداء السراويل الطويلة تحت ملاسهن الغربية الصميمة بمن في تلك منصات التلفزيون اللاتي تمجدين.

ويبدو ان بعض المعلومات لم يتحسن بعد للوضع الجديد. ففي إحدى مباني رئاسة الوزراء طرد محمد ياسر (ممثل الشيخ سياف) - زعيم الاتحاد الإسلامي - والذي تصلم رئاسة الوزراء المختلطة على استنادها لاحتجاج، عاملتين لم تخطيا شعر راسيها وارتدتها ملابس قصيرة، وبعد نصف ساعة عادتا برزي أكثر حشمة وتوقفن امام محمد ياسر الذي كان مجتمعا مع موظفي الوزارة فأوصا لهن بأن زيهن مناسب. هذه المرة فاسرعن الى مكاتبتهم. الا ان محمد ياسر، وهو من خريجي الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، غير متحمس كثيراً لعمل المرأة في المكاتب مع الرجال ويقول "ستترك هذه المسألة للمستقبل، فاسامنا عملية تعبير هائلة في منهج التربية والتدريس ولا يمكن ان نقرر أي شيء بشكل متفرد ومتعجل". وفي فندق الانتركونتيننتال حيث يقام معظم

بالنهاية عن مسعود بالاتصال بمدير الفندق وأمره بالتوقف عن تقديم الضور وإغلاق الباب ونزع صور النساء ولم يتردد مدير الفندق في تنفيذ القرار، بينما استعان بإحد المجاهدين لتحديد الصور التي لا تتفق مع آداب الإسلام في الوقت الذي وقف للصالحين الغربيون ينظرون بأسى، وكان رد فعلهم الوحيد ان سارعوا الى غرفة التلكس لإرسال تقارير لصحفتهم عن إطلاق لفر حائلة في كابول. وبينما لم يفت أمانتي كابول لتزعم من الميليشيات التي جريوا عنها وتهورا من قبل عندما كان يجب يستخفمها ضد المجاهدين، وجريوا مرة أخرى وهم في صد المجاهدين، فإنهم ابداوا ترحيبا شديدا بالمجاهدين، خصوصا مجاهدي شوري نزار (الناجين أسعود) الذين اظهروا انضباطا شديدا في احترام المكاتب الخاصة والحكومية، بما في ذلك شعارات النظام السابق والتي يفتولها. ويقول احدهم في نادي كبار الضباط ان التطهيرات الصادرة لهم هي التي يلمسوا أي شيء اهتلى لو كانت صورة نجيب الله. لذلك لا تزال في المبني اعلام افغانستان السابقة وميديات الضباط والكؤوس التي حازتها الفرق الرياضية العسكرية ومكتبة تكفي للمجاهدين بتقليد صفحات كتبها وجرائدها التي تحمل أفكارا مناهضا لفكرهم.

وكان النهج الذي قامت به الميليشيات وبعض المجاهدين لائق قلق أمانتي كابول، خصوصا لاحتجاج منهم، ومن هؤلاء رحيم راتب الذي يملك متجرا للأجهزة الكهربائية والتلفزيون والفيديو، وهي من السلع النادرة في كابول، وتأخر راتب في فتح محله بعد أحداث العنف الذي رافقت نقل السلطة للمجاهدين بنحو أسبوع، خوفا من نهب محله، ويقوم حالياً بتخيير أسعار سلعه يوميا نظرا الى التغير المستمر والحاد للعملة الافغانانية الأخذ في التحسن في مواجهة الدولار، مع استقرار الأوضاع في افغانستان. ويتوقع راتب، انتعاشا في التجارة بجودة السلام ويقول، "نحن الافغان نحب التجارة ومارستها هي اصعب الظروف والمعروف ان كابول كانت مصدرا هاما للسلع الهرة الى باكستان خلال سنوات الحرب، ويقود راتب ان النظام السابق حاول فرض قيود اشتراكية على القطاع الخاص في بداية عهده ولكنه ما لبث ان تركه يعمل بحرية بعد ان استغل في الحرب، لذلك لا يتوقع تغييرا كبيرا في الأنظمة التجارية بقدر ما سيكون التغيير نتيجة واقع السلم ■

الصحافيين والقليل من رجال الاعمال والديبلوماسيين استمر تقديم للشرقيات الحكومية حوالي اسبوعا بعد اعلان قيام الدولة الإسلامية. وعندما تنبه المجاهدون لذلك قام الدكتور عبدالرحمن المسؤول الأمني عن كابول



المصدر: الوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨ مايو ١٩٩٤

رحلة الى عالم رجل افغانستان القوي مسعود لـ «الوسط»: عثرنا على كنز يتضمن أسراراً مهمة

ويقع المبنى في وسط الجمعيات الحكومية التي جعلت كابول وكأنها تعاني من حكومة أكبر منها، ويتبقى ١٢ مبنى آخر تضم مكاتب جهاز الاستخبارات (الواد) للسياسة المسلحة ومعتقلات مؤقتة وأرشيفها هائلاً سيكشف أسراراً مهمة وأسماء عملاء. وقام مسعود بوضع حراسة مشددة عليه وقال لنا عن هذا الرشيق الذي يصفه بـ «الكزة»، «من هنا نستطيع أن نكتب الجانب الآخر السفي من تاريخ افغانستان».

وفي أسفل المبنى الرئيسي غرفة هائلة للعمليات تتميز بالخرائط الفصلة على جدرانها وعشرات التليفونات وأجهزة اللاسلكي الحفدة التي تربط الوزارة ليس بكل افغانستان وإنما بعواصم العالم، خصوصاً الشرقي منها. ويعلم مسعود أنه من وزارة أمن الدولة حقق الرئيس السابق نجيب الله معظم انتصاراته إذ استطاع رجال أمنه الجيزلات يصفوي الوزير السابق لأن الدولة

تقرير من كابول بقلم جمال خاشقجي

■ باستثناء بقعة الدم وتمثال لراس لينين ملقى أسفل للمكتب وعلم ممزق لافغانستان الشيوعية، لم يتغير شيء في مكتب وزير أمن الدولة السابق الجنرال يعلوبي الذي انتشر في هذا المكتب، قبل نحو ثلاثة أسابيع، عندما بلغت انباء نجاح الانقلاب الذي قاده نائب وزير الدفاع آنذاك نبي عظيمي لصالح أحمد شاه مسعود الرجل القوي في افغانستان حالياً.

وعلى رغم أن أحمد شاه مسعود (الكاند اليبداني في الجمعية الإسلامية التي يتزعمها برهان الدين رباني) عين وزيراً للدفاع في حكومة افغانستان الإسلامية الجديدة، إلا أنه اختار مبنى وزارة أمن الدولة مقراً له. ويبدو أن الهاجس الأمني والامساك بزمام الأمور في كابول التي اختلف فيها المجاهدون من عدة احزاب بأعدائهم السابقين من رجال الجيش والبلشفي والبوليس السري، وهو الذي جعل مسعود يختار الوزارة التي اندثرت منها الحرب الافغانية طوال نحو ١٥ عاماً.



المصدر: الوكيل

التاريخ: ١٨ أغسطس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أحمد شاه مسعود في كابول يزين صورته بالزهور، أسبوعاً

ويأتي مسعود في مكتبه برجال من النظام القديم يرفض إعوانه التعريف بهم، ومن غير الواضح إذا كان يستخدم الشبكة الهائلة من العملاء التي كان الفضل الأول في تأسيسها لتجيب الله قبل أن يصبح رئيساً للجمهورية والتي يقدر عند أفرادها بأكثر من ٥٠ ألف شخص، كثيرون منهم موجودون داخل صفوف المجاهدين وفي مهاجرهم بباكستان وإيران، غير أن مسعود يصر في حديثه إلى «الوسط» على التأكيد بأن لا ائتلاف مع النظام الشيوعي

وعيب الحق علومي (حاكم قندهار السابق) وفضل الحق خلق بار (حاكم هيرات، ورئيس الوزراء السابق) أن يحققوا بالشاوي والعملاء والنس بين المجاهدين وأخيراً أليشيا شبه النظامية ما عجزت وزارة الدفاع بأسلحتها المتطورة عن تحقيقه.

وقامت «الوسط» بزيارة مقر أحمد شاه مسعود هذا والتأور معه ومع بعض المحيطين به للاطلاع على أفكار وآراء الرجل القوي الجديد في أفغانستان الإسلامية الجديدة الحرة.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القديم وإنما «نقل هؤلاء ولائهم إلى الدولة الإسلامية ويريدون أن يخدموها وهم ياترون بأمر القيادة الجديدة».

والقيادة المقصودة هي مسعود وحده، فلا أحد في كابول حالياً يملك الصلاحيات التي يتمتع بها مسعود، بما في ذلك رئيس المجلس الانتقالي البروفيسور صيفه الله مجدي، فمسعود يصدر البطاقات التي يحتاجها المجاهدون للتجول في كابول بأسلمتهم وهناك بطاقات خاصة للتنقل في الليل حيث يشمل

كابول حظر للتجول، وتصدر هذه البطاقات عن الأجهزة نفسها الموجودة في وزارة أمن الدولة، كما أن السياسة الإعلامية والأخبار المهمة ترد على مسعود قبل إعلانها في الأتاحة والتلفزيون الأفغانين.

وبالإضافة إلى قادة المجاهدين الذين يلتقيهم مسعود في الوزارة فإنه يلتقي أيضاً بعدد من رجال السلطة السابقين، خصوصاً العسكريين منهم الذين لا يزالون على رأس أعمالهم. فمسعود بحاجة إلى خبراتهم في حربه ضد منافسه قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الإسلامي. ومن المؤكد أنهم سيكثرون أكثر ولاءً له مما لو تسلم المناصب القيادية في الجيش قادة مجاهدون من أحزاب أخرى، كما أن قادة الجيش لن تخبر عليهم «طبيعة العمل» عندما يواجهون الحزب الإسلامي الذي طغلا فلتونه في السنوات الـ 14 الماضية، ولعل ذلك يبرر قيام

مسعود بتثبيت رئيس الأركان السابق آصف نيلوار في منصبه على رغم الإعلان عن تعيين رحيم ورك وهو أحد قادة المجاهدين من الجهة الوطنية (جبلاني) في المنصب نفسه قبل ثلاثة أيام، وقد جلب هذا انتقاداً كبيراً من قادة المجاهدين لسمعود، فيما اتخذ حكمتيار دليلاً آخر على تحالف مسعود مع النظام السابق.

وفي الوقت نفسه يطلب معاونو مسعود من الصحافيين عدم الاهتمام بقيادة ميليشيا عبدالرشيد دوستم. فحتمتاً التفتت بنائب دوستم في كابول اكتفت بالنقاط صورية له. وكان يجلس على مكتب مجاور لسمعود في انتظار سماح الأخير لمقابلاته.

المصدر :

الوسيلة

التاريخ :

18 آب 1998

وكان من الصعب عليه أن يبينوا وأما من مجاهدي مسعود اللينثيرين، ولكن كان من الواضح أنه يعمل معهم، أو لهم.

وفي تصريح مقتضب وقصير قال لي أنه يتلقى تعليماته من مسعود ونوستم وأن الليابيشيات لن تخرج من كابول لأنها شاركت في النفاق عنها. وأوضح لنا مسعود أنه حدد أربعة شروط للمليشيات قبل اتفاقه معها وهي «أن تعمل معه على قيام دولة إسلامية وأن يكون عملها لكل الأفغانستان، وترفض مبدأ التفسير والمصالح القومية مع الاعتراض بحقوق الأقليات وفق ما تكرره الشريعة الإسلامية، وأخيراً أن تأتمر بأمر قيادة واحدة». وينافح مسعود عن علاقته بالمليشيات فيقول «أن حكمتيار أيضاً يريد استعادته للتحالف معها وكان يمكن أن يلتقي دوستم معه».

ويسرب معاونو مسعود أبناء عن وجود رسالة وجهها حكمتيار إلى دوستم بصفه فيها بال قائد الظفر وينكره بأنه لم يحقق شيئاً

لصالحه في النصر الذي حققه لسمعود ويدعوه إلى التحالون معه. ويؤكد شقيق رئيس المجلس الانتقالي د. حبيب الله مجدي هذه الرواية - وهو معروف بكرامته الشديدة لحكمتيار - إذ قال لـ «الوسط» إن نصر الرسالة سيذاع في التلفزيون كليل أدلة ضد حكمتيار، غير أنها لم تعلن حتى الآن.

وسط هذه الضغوط والتحريض اتخذ مسعود من غرفة صغيرة وسط البني الضخم، لا تزيد مساحتها على مترين في ثلاثة أمتار، مبيتاً له. ويبدو أن مسعود ينزع إلى التواضع في تصرفاته فلم يدخل كابول دخول القاتمين وإنما نظها في كذا الليل من دون مرؤك أو جماهير تهتف، كما يتهدس وسط أعوانه. ويقول أحد مساعديه وأسمه إسلام «أن مسعود يسمح لاتباعه بمناقشة أرائه والاختلاف معه، ولكن عندما يصدر أمراً نطيعه



المصدر: ٢٤ سبتمبر

التاريخ: ١٨ / ٩ / ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أحد من المجاهدين الذين دخلوا قصر الرئيس السابق بشارت الله مسعود



الأمير الهادي حبيب الله

الشهيد الذي تتبع لها
اجهزة الاستخبارات
والمخابرات
والجيشيات شبه
الوطنية. وكثيرا ما كانت
تنتج بميلاتها العمودية
في المجال عمليات
المجاهدين بصورة افضل
من تفهيم وزارة الدفاع
بأولها العسكرية الحالية.
وكانت تستخدم في ذلك
الرشاوى والتفجيس
والإغواء بين الأشرار
المختلفة

ويبدو ان مسعود لا
يتولى استخدام الاساليب
لنفسها لا طرد - أي منع
جميع مؤلفي الأوردة

أمازة مفتوحة - وفي الوزارة الوحيدة التي لا
يخفى غير المجاهدين والحدود رجال مسعود
الطعن من بشير وشوري نظار فطحت. ولكنه
بأولي فرض هيئته على كابل، فمعظم المناطق
الاستراتيجية استندت إلى رجاله بما في ذلك
مبنى المطار ومبنى الانعانة والتخزين وهما
المقران اللذان نشل حكمتار في السيطرة
عليهما علما داخل رجاله كابل. ويرى مسعود
ان دخول جميع الأحزاب وبصورة عشوائية إلى
كابل سيؤدي إلى ازدياد حالات النهب
والاعتداءات التي حصل الكثير منها. مما أثار
تذمر المواطنين فذهبوا يشكون ذلك إلى رئيس
الجنس الانتقالي صيغة الله مهدي. وقام
بالقسط الكثير من التجاوزات رجال الميليشيات
بزعامة نوسم الذين ساعدوا مسعود في
مواجهة حكمتار وأسقطوا نهب الله
ورجع مسعود فرصته في ذلك فاستمر
بتشكيل قوة مشتركة من جميع الأحزاب لقتل
في وسط اللجنة محل الميليشيات التي ارتدت إلى
أطرافها حيث يحتشد آلاف من رجال الحزب
الاسلامي خارجها فمسعود نفسه لا يثق في
الميليشيات فقام إلى لا يورد منها غير تفصيل



مسعود يجلساً بصيغة الله مهدي في كابل. (الغلاف)

فورا

ويختلف مسعود عن بقية القادة الافغان
الكبار والذي أصبح واحداً منهم اثر انتصاره في
كابل، فهو يرتدي بوما زيا عسكرياً يتميز
بكيفية تشبه اختها الفلسطينية توضع على
الكف، ولا يتحدث العربية وإنما يفهمها إلى حد
ما وهو سريع الحركة بحيث يجعل مهمة من
يصوره صعبة.

مشكلة حكمتار

الهاجس الاساسي لمسعود هو نزاعه مع
حكمتار وتجهيز الوضع الأمني في العاصمة
كابل. ويتهرب الرجل القوي على جبهتين
عسكرية وسياسية لصمم نزاعه مع زعيم
الحزب الاسلامي والقضاء على الفوضى
والشغب في العاصمة الافغانية.

ومسعود، كما نذكرنا، يخوض معركة
المزدوجة هذه من مقره في وزارة امن الدولة
التي قادت الحرب ضد المجاهدين أيام الحكم



النشر والاعتمادات الصحفية والمعلومات

المصر:

العدد ١٠٨

التاريخ:

١٨ سبتمبر ١٩٩٤

كيف يعيش الكاثوليون؟

وسط هذه الفهم والبوليس السياسية والامية كيف يعيش الكاثوليون؟
يقاد أبناء كاثوليك لحظاظ طويلا يعملون في
صناعاتهم الجدد المعلقة على جذران المنة
واسام انكرها الحكومة، وهم لقادة انفسهم
الذين اكدت الحكومة السالبة من مصفهم
والصلا والمزوين وشهد الاذوت طوال سنوات
حزبها المعلقة

مطلع الحصور في العاصمة الانكليزية هي
لأحد شاء مسعود وزعيمه برهان الدين رياتي
اشالة في صور صيغة اهل مجدي
مطومات اعالي كاثوليك عن انصاتهم الجدد
مخوشة ولا يخطي بعضهم اقليم كاثوليك
من الجامعين لا خارجه عنهم من انصاتهم
تصهم بالوحشية والارهاب ويرون ان سنوات
القمع اللاصقة والخوف من شريكا خالفة من
الفرجين تتبع النظام وموجة الانسحاب
العالية وتنازع السلطة بين الحزبان
جملت الكاثوليون يهجون من الصين عن باهم
بحرية، وانما كان الصرح يدي ترخيه بصلص
الجامعين للسلطة وسلاطه (الاعادة العربية،
كما يصط عبادات، النظام السابق، وهو علم
في مدرسة الثانوية وماذا صرح ولد في اهل
جه العسل على «طهر صاب» كما يسعون
رئيس المجلس الانتقالي صيغة كاثوليك
وذكره عبادات، والوقت ليجدي القس، لا اتم
الشكا في بن تجاروا انوارها وحلوا
مصاصت في انوارها من العاصمة
وينما لا يترده صمكوا في القاء والعداء
لجدي وقائه الطهر» احد شاء مسعود،
يخلفه اخرون هذه كاثوليك من دون
تصهم، كاثوليك محمد الذي لال في اتم

وينما يسمى سياف ومسكو حطاي وبعد
من الطمس العرب للترسوس بين الطرفين
الانصارين كك جمعي ان الحزب الاسلبي ابلغ
الطريق امام قاطلة تحمل الدمع اعالي كاثوليك
لارتفعت اسطر خيزم في رقم اناسي، ولك
في منطقة سردى التي يسبح عليها الحزب
وتبعد حوالي ٧٠ كيلومترا شرق كاثوليك، في

الوقت نفسه كاثوليك وصلت ليه القاطلة في
كعاسة واعن سائقوا ان الحزب لم يوفهم
وانما الطريق وعمر لذلك انخروا وعلى رغم
لبي الحزب الاسلبي انه اصدر تهديدا بكههم
على كاثوليك لحد لاه نجيب لاه مجدي شقيق
رئيس المجلس الانتقالي يتنقل بين الصالحين
لخبرهم ان الحزب القرب من كاثوليك وسيسين
جوسا عليها، ويخلص لثقت صواريخ
وخرت العاصمة وسارعت قوات مسعود
والجيش والياخيشيا في ارم على الحزب
الاسلبي وعاد التبرير مرة اخرى لاجل
مسؤوليته عن الصواريخ التي سطلت على
كاثوليك، وادى ذلك الى حصول ثمانية بن لاهة
الحزب خصوصا للتحاطة مع كاثوليك، بان
هناك من يريد تعظيم هوة الخلاف بين الحزب
والجمعية الاسلبي، وقام بميلقن لاهة
للصوف حول كاثوليك والقيام لعزب الاسلبي -
مجموعة خاص - للتخدير من حصول
اشكال في الجواب واعن رخصه مشاركة
اخرى قوات امية تزوجه الحزب، وذلك على
رغم عضونته في مجلس الان الاعلى الشغل
من سلة قادة بتراسهم مسعود ويحولي
مسؤوليات حفظ الامن في العاصمة
السلطة الاخيرة امام مسعود في تلجيد
الغاية ١٤ نيسان (ابريل) واقتسمه لاسلم
رياني رئاسة الدولة وحل دت مسعود، رياتي
على التجهيل بالقدوم في العاصمة، وبان عدا
اضاحيا من مهاجمة من الشمال لكونوا في
اسلبي رياتي بشكل باين برياس للدولة وفي
ما يخص رئيس المجلس الانتقالي مجدي الذي
اعلن لحسمه رئيسا دولة فلسطين

تطبيعاته وخمسة الدولة
الاسلامية المجهدة، وذلك
مصادر مقاربة من مسعود
له «الوسط» ان يوسم
التيارات القومية «الزويكة» انصحا قبل
من الايام تقوية «الزويكة» انصحا قبل
اسبوعين في مقر مسعود في كاثوليك لانتفاع
بالخصوصية العربية للشمال والاعتدال
بالمجلس الاسلبي الوطني الذي اعانه موسم
الشهر الماضي وتخصيص حصة له في
التفزيون الفضائي، غير ان مسعود - حسب
الصادر - رفض مطالبهم وعدم ان استعانة
كاثوليك لاهة الجمعية من الشمال من المظنون
والزويك والتركمان على متن طائرة قصف
مزار شريف، ان يرمي مسعود ان هؤلاء هم
الذين يمثلون اقلية المسلمين الشمالي، ويسألهم
لهم مواجهة طرح «القوميون» والقيادات
الاسلامية لاهة الجمعية واسرارهم على وحدة
الفلسطين في اطار اسلبي
وعودة في التهدي الذي لا يزال مسعود
يجده من الحزب الاسلبي وزعيمه قبل مسعود

كثبات، فان من الواضح انه لم يفلح فلرا
بعد حول مسألة احتياط الحزب برئاسة
الحكومة حسب اتفاق يبرهان في ١٤ نيسان
(ابريل) للامني الذي رفضه الحزب في البداية
لم عاد وبله بعد فريضة العسكرية ويده
مسعود نفسه بن جموعته التي في
عودة كاملة ككثبات وزعيمه في صمد
الجامعين، ومن هؤلاء عبره «الزويك» سياف
رئيس الاتحاد الاسلبي «مومني» القاطلة ١٤
نيسان (ابريل) ومولوي محمد بواس كاثوليك
رئيس الحزب الاسلبي - مجموعة خاص، وفي
الجهة الخالفة ككث «الزويك» القاطلة، ويمثلها
رئيس الجهة القاطلة بون احمد جيلاني الذي
اعل انه من دخل حكومة يشارك فيها ككثبات
كرئيس الوزراء، والجهة القاطلة الوطني بزعامة
محمدي، الذي مسرح لجله ليجر لاه
له «الوسط» ان ككثبات شرح على الدولة
الاسلامية وحكم البايي المصلح

السلامة، ذلك وجه مسعود تطبيعاته لانتاعة
والفرجين بان يوفهم في تسمية مجدي
رئيس الدولة وكثباتا يوصفه رئيس المجلس
الانتقالي ومثل للدولة الاسلبي، وانك ذلك
غضب مجدي ولكن مسعود اسرع بابالته الى
اتحاد الزويك

وكثبات مسعود عن عبادان رايه الصريح في
السلطة التي استعرا توتر العلاقة مع الحزب
الاسلبي والى طرح الحزب الاخرى بهذا
القصير وفي هذا السياق جاء تصريح لاجيب
الو مجدي بان هناك ككثا من القول تحمل
من دون رئيس الوزراء وحظر ساب (وكن
يستطيع تصدير الامور بهذه الطريقة) ولكن
الفرق ان بدهم صرح لاهة فرنسا بعد
حوالي اسبوع في رئاسة مجلس شورى
الجامعين للوقت، وهذا ما يتخاشي نجيب لاه
مجمدي الدابة علم

سعيد جا لانتصار الانصارين
إبراهيم قلب الدين (كثبات) في
كاثوليك يستهان بها وله عبادان في
في الساحة ان يكون سلاطه ككثبات
الاسلبي، الحزب الاسلبي الشبح يمل
المشاركة ولم يجره احد بعد على تسامحه
حكومة الجمعية الاسلامية وحظاها تجاه
الارضه

ولكن بعد فترة وفي ملل محمد نفسه الذي
يحمل باهيا في احد مستشفيات العاصمة
بصرفه لاهة الحزب الاسلبي وزعيمه
ككثبات، وقال انه ملك الحزب منذ اكثر من
سنوات بصورة سرية، واهال له يوجه في
كاثوليك ملكه من الحزبين، شاكما لوجد
كاثوليك اخرى كاثوليك مسعود وغيره من القادة،
كثبات وقال برون، وانك لاهة مؤلف مؤلف لال
من الحزب والجمعية

وتناظر الكاثوليون يسجل النظام
الجديد، لا صاروا على جهة طلب رئيس
المجلس الانتقالي بالعودة في وتطوهم. ومن
يردمون في تبادل القذية مع المجلسين
بجوازوهم في الطريق مع المجلسين
الكتاب في اطارهم على عضون معاقم وانهم
ايدا با عمل لا يعرفون ماذا ينبغي عليهم ان
يملكو

اما برهان الدين رياتي فقد اتمق مؤلفا
وسلا، ان اعلن له «الوسط» لاهة مشاركة
ككثبات محطافا على وحدة الجامعين، وككث
استطرد لاهة، انما دخل ككثبات كرايس وزراء
فسعود تكون هناك مشاكل لان ككثبات
يرفضونه



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصدر :

الجمعة ١٩٩٢

التاريخ :

وعلى رغم محاولة اسطغان حلقه طبعية، إلا أن منظر الوطيف الكابولي في بلدته القريية واجهته الحلوقة يبدو مختلفاً عن الجاهد بيمينه الكثة وزيه العسكري، وأل ما يتجامل الطرفان الحديث على رغم أن كلا منهما يحمل ذكريات وتجربة مختلفة تستحق أن يلقيا إلى الآخر.

حكم الجاهدين

ومن المؤكد أن كثيرين من جبار الوطن هم من أعضاء حزب الوطن الشيوعي - الحاكم سابقاً - لا أن جميع من تحدث اليهم لغوا ذلك بصورة قاطعة. وبينما يتخوف بعضهم على سلامته، خصوصاً مع عمليات الاشتغال الفاضحة لآلة النظام السابق، يلقى البعض الآخر من لعمل أجهاده عن وفيقته، ولك على رغم المسو السام والتخسبات الكثرة من الحكومة الإسلامية الجديدة. ويظهر عن ذلك ظلم مدق رئيس تحرير مجلة «الجاهدين» الناطقة بالدرية والصادرة عن الجمعية الإسلامية ليقول أن في صف الجاهدين ملك من الكوادر للعلمة التي انضمت إلى الجاهدين خلال سنوات قسرو والحكم الشيوعي أوغوزاء، مع الذين يمدونهم مرامي الدولة الإسلامية ويستطيعون بناسها.

لقد أخذ الجاهدين يتسللون صريحياً القاصب الهامية في وزارات الخدمات، بينما

تركوا العاملين السابقين في وظائفهم. ففي وكالة الاعلام الرسمية (بختار) أصبح نجيب لافراي الناطق الاعلامي للجمعية المسؤول الأول فيها. ويبحث خليل هنف عن مكتب في مبنى «بختار» بهدف اصدار نشرة باللغة العربية، ويقول أنه لن يتردد في الاستفادة من الكفاءات الموجودة، ولكن سيعملون بتوجهات الجاهدين. أما كمامي موظفي «بختار» فيجسسون في مكاتبهم يتبادلون النظرات ويرفضون اعطاء أية معلومات أو اخبار للصحافيين ويطلبون منهم «انتظار النشرة الاعلامية اليومية».

والصريح الوحيد الذي تشجع مذبح في التلفزيون على التصريح به هو قوله «نحن سعداء بالعمل مع اخواننا الجاهدين، والأهم أننا نعمل بصرية الآن». ولكن الصرية التي يتحدث عنها هي التي يقررها حالياً احد شاه مسعود وينفذها محمد صديق تشكري وهو من قيادات الجمعية الإسلامية الشابة ويبدو أنه مسؤول عن قطاع التلفزيون. ويقول تشكري أن الدولة الإسلامية ستقدم نموذجا في حرية الرأي واتاحة الفرصة للمعارضة وتعتمد آراء في اعلامها. ولكن يبدو أنه يتحدث عن

الاستقبال، فالأخبار في التلفزيون لا تزال تقدم من وجهة نظر الحكومة الانتقالية والجمعية الإسلامية، كما أن اناشيد الجاهدين الحماسية هي الخاصة بالجمعية أيضاً والأفلام الترفيهية هي الافلام العسجية التي اعتنتها التلفزيونات الغربية عن احمد شاه مسعود. ويعترف تشكري أنهم يجهون صعوبة في ملء ساعات البث القليلة ببرامج مناسبة للمرحلة الجديدة. وعلى رغم أنه لم يطلب من موظفي الدولة اعضاء لجامه أو تفسير زعيم، إلا أن النساء سارعن تلقائياً إلى تخفية رؤوسهن وأرداهن السراويل الطويلة تحت ملابسهن الغربية القصيرة. القصير بمن في ذلك مبيعات التلفزيون اللاتي تحجن.

ويبدو أن بعض التعاملات لم تحسن بعد الوضع الجديد. ففي احدى مباني رئاسة الوزراء طرد محمد ياسر (ممثل الشيخ سياف) - زعيم الاتحاد الإسلامي - والذي تسلم رئاسة الوزراء الخلف على اسنادها لخصتيار، عاملتين لم تخفي شعر رأسيهما وارتجفا ملايس قصيرة، وبعد نصف ساعة عابتا بزي أكثر حشمة وتوقفتا امام محمد ياسر الذي كان مجتمعاً مع موظفي الوزارة فأوسا أن بان زيهن مناسيب هذه المرة فاسرعن إلى مكاتبهن. إلا أن محمد ياسر، وهو من خريجي الجامعة الإسلامية في الحيدة النورة، غير متعصب كثيراً لعمل المرأة في المكاتب مع الرجال ويقول «مستترك هذه المسألة للمستقبل، فاسامنا عملية تحنجر هائلة في مناهج التربية والتعليم ولا يمكن أن نقرر أي شيء بشكل منفرد ومتعجل».

وفي فندق الانتركوننتال حيث يقم معظم

الصحافيين والقليل من رجال الاعمال والديبلوماسيين استعمر تقديم الشروبات الكحولية حوالي أسبوعاً بعد اعلان قيام الدولة الإسلامية. وعندما تطلب الجاهدين ذلك قام الدكتور عجيل رحمن المسؤول الأمني من كابول بالنيابة عن مسعود بالاتصال بمدير الفندق وأمره بالتوقف عن تقديم الشرور واغلاق البار ونزع صور النساء. ولم يتردد مدير الفندق في تنفيذ القرار، بينما استعان بأحد الجاهدين لتحديد الصور التي لا تتفق مع آداب الإسلام في الوقت الذي وقف الصحافيين الغربيون ينظرون بأسم، وكان رد فعلهم الوحيد أن سارعوا إلى غرفة لتكنس لارسال تقارير لصحفتهم عن إغلاق آخر حالة في كابول.



المصدر :

الوسيلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤٠٥ هـ / أيار ١٩٩٥

وبينما لم يخف أهالي كابول تضرعهم من الميليشيات التي جربوا هبتها وتهورها من قبل عندما كان نجيب يستخدمها ضد الجامعين، وجربوها مرة أخرى وهم في صف للجامعين، فإنهم أبدوا ترحيباً شديداً بالجامعين، خصوصاً مجاهدي شوري نظار (الناجين أسعود) الذين اظهروا انضباطاً شديداً في احترام الكليات الفاصدة والحكومية، بما في ذلك شعارات النظام السابق والتي يملأونها. ويقول أحدهم في نادي كبار الضباط إن التعليمات الصادرة لهم هي ألا يلمسوا أي شيء حتى لو كانت صورة نجيب لله. لذلك لا تزال في ألبني أعلام افغانستان السابقة وميداليات الضباط والكؤوس التي حازتها الفرق الرياضية العسكرية ومكتبة أكفني للجامعين بتقليب صفحات كتبها وجراندتها التي تحمل فكرًا مناهضاً لظهورهم.

وكان النهب الذي قامت به الميليشيات وبعض للجامعين آثار قلق أهالي كابول، خصوصاً التجار منهم، ومن هؤلاء رحيم راتب الذي يملك متجرًا للأجهزة الكهربائية والتلفزيون والأشياء، وهي من السلع النادرة في كابول، وتأخر راتب في فتح محطه بمد لحدث العنت الذي رافقت نقل السلطة للجامعين بنمو اسبوع، خوفاً من نهب محله، ويقوم حالياً بتخفيض أسعار سلعه يومياً نظراً إلى التشجيع المستمر والماد للعملة الافغانية الأخذ في التحسين في مواجهة الدولار، مع استقرار الأوضاع في افغانستان. ويتوقع راتب انتماساً في التجارة بعودة السلام ويقول: «نحن الافغان نجيد التجارة ومارسناها في أصعب الظروف». والمعروف أن كابول كانت مصدراً هاماً للسلع المهربة إلى باكستان خلال سنوات الحرب، ويقول راتب أن النظام السابق حاول فرض قيود اشتراكية على القطاع الخاص في بداية عهده ولكنه ما لبث أن تركه يعمل بحرية بعد أن انشغل في الحرب، لذلك لا يتوقع تغييراً كبيراً في الانظمة التجارية بقدر ما سيكون التغيير نتيجة واقع السلم ■



المصدر:

الهيئة

للشؤون والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩ مايو ١٩٩٤

لأول مرة: تفاصيل فتح كابل من داخل غرفة عمليات مسعود

تأخرت خطة حكمتيار يوما واحدا
فدخل مسعود وسيطر على كابل

انتهل الصالح بمطابقة الأحداث السريعة المتلاحقة التي أسفرت عن سقوط النظام الجمهوري في أفغانستان ووصول الجهاديين إلى السلطة، وشغل البعض نفسه بصفة خاصة بتسقط أختار الخلاف بين الجهاديين والترويع لأحداث قيام حرب أهلية وقتل دام بين فصائل الجاهدين على أن جانباً هاماً من الأحداث مازال غامضاً لم يتطرق إليه الحديث حتى اليوم.. وهو: كيف انتهت الأحداث بحيث أدت في النهاية إلى سقوط كابل؟ فالحدث - سقوط كابل - ليس بالأمر الهين ومعرفة تفاصيله تفيد بشكل كبير في رسم الصورة العامة للوضع.

«الشعب» تكلمت الأحداث والتقت مع أقرب رجال مسعود ومعاونيه ومن تابعوا العمليات لحظة بلحظة بل كان منهم من دخل كابل مع مسعود على دبابة واحدة وخرجنا بالجناح التي تضمها بين يدي القراء، أما الشق من الأحداث الذي يتعلق بالحزب الإسلامي - حكمتيار ورجاله - فقد اعتمدنا فيه على روايات بعض الوسطاء للفتات الذين شاركوا في الاتصالات بين الحزب ومسعود وهم لا يميلون للحزب أية مواقف سلبية، فضلاً عما خرجنا به من المقامات التي أجريتها مع حكمتيار وبعض معاونيه.

رسالة كابل:
أحمد عز الدين



تصرد قواد الشمال

كانت البداية حين أراد نجيب - رئيس النظام الشيعي السابق - لجرأة تغيرات بين القواد الضلال وحاول أن يستقدم بعضهم ضد بعض، ومن خلف ظهره أخرى هؤلاء الجنرالات (نوسنت ويومن وسيد كيوان) اتصالات فيما بينهم ووصلوا إلى نتيجة ملأها من نجيب، يريد أن يستقدمهم كشوة عسكرية فقط ضد الماسيين، ليدلوا بالانفصال من كامل واستناروا على كميات كبيرة من الأسلحة وكفروا بالانفصال بالماسيين، وكان حكمتار خمساً شديداً لنوسنت منذ ذلك لوجر تحول لالاتصال بمسعود الذي استغل خلاف الجنرالات مع نجيب وبدأ يطمح للهيمنة.

طرح نوسنت على مسعود أن تكون له كلمة في المناظر مقابل التعاون معه لكن مسعود لم يطمح أية هذه وإنما يسعى بملكه شديد - إلى توريثه في العمل ضد نجيب، فلقد اتجهت قوات مسعود للتحرك من خارج حريف التي تتواجد بها قوات كبيرة لنوسنت والقتال مسعود أن لا تتدخل هذه القوات في القتال، ولكنه لم له تحييد نوسنت وخوّل ثاني المن الافغاني.

في ما يخصات لاحقة عند مسعود شروطه كالتالي، ويسود ذلك تختصر العرب:

- ١ - قيام حكومة إسلامية بالهجوم الشامل للإسلام.
 - ٢ - عدم القبول بتمتدز أفغانستان إلى شمال وجنوبي أو فرس ويشته.
 - ٣ - قيادة الجهاد هي التي تحكم أفغانستان، وقد تولى هذا الشرف كاملاً.
- بعد مزار شريف عند صلاة العصر، وصل للعرب الشتم نجيب، واستلكنه ليس فقط بسبب سيطرة المنيعة ولكن بعد أن أثبت أن الباطل في خط من دعم النظام، وبعد مزار شريف سقطت جبال أباد وتقدمت وهجمات وتالت الفتحاحات ولم يبق للنظام الشيعي سوى كابل.

تطلع نوسنت للفساركة في دخول كابل، وكان يتصل برئيسي بالاسمكي بمسعود لعله على دخول منيعة شاريكار - بولاية كابل الشمالية، وشوّل لاسية باجرام الجوية أكثر قاعداً جوية وعسكرية في أفغانستان، لكن مسعود كان يسوقه ويؤجل الاتفاق لذلك، لقد كان لا تنتظر ما ستفرضه اتصالاته مع الجانب الآخر: حكمتار.

في انتظار رد حكمتار

كان بعض اليساريه قد خطوا التصديق لتصديق بين مسعود وعدد من قوات حكمتار في المنطقة وخلفه القوتين لورد (الرشح حالياً لركاسة الوزراء) وفتح، وحيث تبدأ قوات الجمعية والحزب عملاً مشتركاً ينتهي بدخول كابل.

لكن الحزب لم يكن في حيلة من لورد، كانت قواته تعمد منذ سنوات بهاريكار ولوجرام وله توليد عسكري كبير في المنطقة ومن ثم لم يشمر بالمطالبة إلى التصديق مع مسعود، أيضاً لقد كان حكمتار من جانبه يدير لشوّل كابل بعد اتفاق مع عدد لفر من الجنرالات (كان الجنرالات يلعبون على الحبلين في انتظار من ترجع كلمة: مسعود) إلى حكمتار ليطلقوا لتضامهم الكامل إليه.

لقد صعد مسعود من طول لنتظاره لرد حكمتار، وكان يرى أنه في سبيل مع الزمن لافضل خشة الأمم المتحدة التي سعت لتسليم السلطة لجوش ومك فيه للماسيين القليل، فهو ٢٠ عاماً من جواره واستطاع بمساعده بعض رجلاه في مدينة هاريكار لشوّل بعد أن مر من بين قوات الحزب لورد، ومن المصعب أن الاتصالات كاشفه جارية بين الحزب وحكم اللجنة لتسليمها للقواد حكمتار حين فسوجه الجميع في التسليم بأن للجنة أن يدمسعود.

دخل مسعود المسجد وخطف في الناس وقال: إن الجنود أن ياتلوا من خيزنكم وأن تلخذ منكم حيلة، كان الناس لفرحين بالفتح حتى أنهم حاولوا سيطرة مسعود بين أيديهم لكتمه كانوا يخشون الاحتكاك بين قواته وقوات الحزب، يسعى بعض وجوه اللجنة لترتيب لقاء بين مسعود والفتح وكان النظر مؤثراً: الرجال يكرهون الفساده، ينفرون من الفدرح أن تم الاتقاء بين الفدرين وأنتم نجيب اللينسية الأغلط.

ونأتي إلى فتح القاعدة باجرام

كان عدد من شباه المطار قد حلفاء خفية بالجمعية الإسلامية (ويأتي: مسعود)، واستطاع لجنرال محبوب ضد أن يطلع فسلكه لشوّل تسليم القاعدة لاسمعود، كان محبوب شاه قد عين في لقاعته قبل يوم واحد فقط.

تراء مسعود في الساحة الجارية وانقلب صمراً من شاريكار إلى باجرام

وسلك طريقاً ترباباً حتى يتعد من لورد على قوات حكمتار، ووصل إلى المطار عند العرب ونقطة سلكاً.

سقطت شاريكار وباجرام من طم نجيب أو الجنرالات لكثيره في كابل، وأسقط في أيديهم بعد أن طموا بالثريا الفزع، حاول نجيب العرب عبر مطار كابل لفرده الشبيباة ومعه من المسكر، وأرسل الضباط إلى مسعود، رجلاً دولباسياً يمسك بالفتاح في هذا الوقت العرج، وهو عبد الوكيل وزير الخارجية في النظام الجديد، جاء عبد الوكيل إلى جبل السراج والطارق وقال أسعد: علمنا أنه لا دخلت مكاناً لا تصدق ولا تنتقل، ولا مانع خذنا من الاتقاء على الشباك في السلطة، رد مسعود بلهجة عاصية: تسلمون دون قيد أو شرط، ولا تسلمون العرب.

ذهب عبد الوكيل إلى كابل ثم عاد ثانية للقاء مسعود وأعلن القبول النهائي لشروطه للوافعين.

اتصل مسعود على الفور برئيس الجمعية الإسلامية برهان الدين براني في بيهار وبعد لفر من القاعة والمعلم من الدولة قد سلمت لتسليم لاسلامها ومايك الثاني قد سلموا لفر بأعي لشوّل بالقوة، ولهم مسعود تشكيل حكومة انتقالية لاستلام السلطة.

ولكن بقيت مشكلة وهي الاتفاق مع حكمتار.

كان حكمتار يدير لالاتلال عسكري داخل كابل وقد لشل تاناسي - وزير الدفاع السابق الذي سبق أن حاول تدبير لالاتلال ضد نجيب كلف فشل - أسفله إلى كابل، كما حاول ثلاثة آلاف من قواته في شياطين الدين، وبدون سلاح إلى العاصمة، والتشيرا إلى المدينة، واستناروا على السلاح بمعارضة بعض من أيدوا حكمتار من الجيش والشرطة، وأصبحت للجنة كلها تقريبا في أيدي رجال حكمتار، وكانت الخطة أن يبدأ حكمتار هجومه يوم السبت ٢٥ أبريل، بالتقدم من جهة لوجر بينما تولى قواته في الشمال لتعجاز ومراقبة تقدم قوات مسعود.

أمسك مسعود بجهان اللاسلكي واتصل بحكمتار، وقال له أنه لنصل بقاعدة أكثر من مرة، وطلب منهم التعاون والتسويق ولكنه لم يلق رداً.



المصدر : الشيخ جوي

للتشرو الخدماء الصخفة والمعلوماء
القامرر : ١٩ ماور ١٩٩٥



قواء المراءهءن تسفر على الرشح داخل كابل... ففما عاءء الءفاء الل شكلها الملممى



المصدر : السجل ج ٢

التاريخ : ١٩٩٥ هـ / ١٩٩٥ م للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الزعيم أحمد عز الدين في كابل مع يوريسور ديلاني رئيس الدولة الجديد



المصدر: الأنباء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٤ هـ

أفغانستان والآمال التي تحولت إلى سراب

وكان يومان بسن القصف المبروق والقمي الذي شنته من الجنوب القوات الوالية لقطب الدين حكيمار ، قد أسفرت عن سقوط ٧٢ شخصا وإصابة حوالي ٢٠٠٠ الآخرين بجراح ، واكتشفت غرف الطوارئ في المستشفيات ، وبينما تم لعب العديد من الإثنية تقسم أفراد الميليشيات المتنافسة تقاطع التفتيش والمراقبة في كل أنحاء المنطقة .

ويبدو أن المجلس الوطني الذي تم تشكيله لإدارة شؤون البلاد تشغل بمل خلافت المجاهدين أكثر من اهتمامه بتطهير البلاد من الميليشيات الموقودة نسي لغشون ملين .

والحقيقة أن هذا المجلس يمثل هو نفسه من خلافت والميليشيات شخصية ومرفية . فحكيمار الزعيم المتصلب الذي حظي مرة بتأييد الولايات المتحدة خلال الصراع ضد

قبل سقوط القذافي للصراخيات سوق كابل التسويج الهامسي ، كان الناس في المدينة يعانون العودة لاستئناف حياتهم الطبيعية . لقد انصهر العمل التجاري إيوهازيديا والتجار يتعاملون مع بعضهم باسم محلاتهم .

وفي الوقت الذي كان يسعى إليه الرجل المجرور حبيب وسط السوق وهو يعمل طيقا يخفي على كلوس للشاي العار ويد قرب ويتجهنول يملك على نقل البطاطا من إحدى الممرميسات ، اكتشفت القذيفة الصاروخية نهاية على المكان لتلحق ظهر حبيب ونهزم رأس بالسبع الخيطاطا ، وسقط الثقلان اهران في الانجرار الذي أصاب عثراتالخرين بجروح مختلفة .

وقال سنام كساب ، القصاب الذي نجى من المعاداة : يجب على لغشوننا أن يتوصلوا إلى تفاهم فيما بينهم . غير أن هذا لن يكسب سهلا على ما يبدو .

بعد مرور أسابيع على لتصار الخوان كساب - المجاهدون - في حربهم الخويلة التي أمتعت ١٤ سنة لأفراج الجيش السوفيتي والاطاعة بالتقام في كابل ، لا تزال العاصمة تحت الحصار بسبب الممداء المستحكم بين القلات المتنافسة على السلطة .



المصدر :

الأحداث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ عام

النظام السابق ، يرغى الآن الانضمام إلى الحركة الإسلامية الجديدة إلا وفقاً لشروطه التي يطالب فيها باستقالة الرئيس المؤقت مناصبه القديم صيغة الله مجدي وأن يقوم هو بتعيين أعضاء الوزارة .

وطالب حكيماو أيضا بطرد الميجر جنرال عبد الرشيد نوسنم رغم أن هؤلاء الأقرن تصور المجاهدين في الصادات الأخيرة ساعد في خلق الرئيس السابق عن السلطة الشهر الماضي . إلا أن أحد شاة مسعود الذي ينسب إلى « الطغيان » نسي التمسك ونفس مختلص حكيماو جيلة ونصلا .

والواقع أن التحدي الذي يلته حكيماو ليس سوى واحد من مجموعة تحديات تواجه المجاهدين . فهي داخل الحكومة المؤقتة نفسها يحاول اغتيالها بالتآمرات الفائرة حلسي بعضهم من أجل التسلط والسيطرة . وغالبا ما يكون للتقسام جوارح مرعبة . فإتجاهة مسع حكيماو على سبيل المثال ، تهدد بتق استيعين بين القوات الشمال ويقال « بالشون » الجنوب الذين حكروا أفغانستان خلال الـ ٢٠ سنة الأخيرة .

تفليس

بعد أن انتقل على السلطة في

كبول هذه الأيام وبعد إلى حد كبير على القوة العسكرية . فقد حدد الجنرال دوسنم بأنه ما لم يحصل على نصيب عادل من السلطة ، سيقيم بإشلاء منطقة حكم خلسة كبحه « الأوزيك » . واشتكى قائد آخر هو عبد الحل من انتقار البلاد للميتراية قللا : يقوم هؤلاء الناس بتشكيل الحكومات دون استشارة الشعب .

ومن الملاحظ أن الحكومة تعاني من مشكلة التحدث بصوت واحد . فعما دعا رئيسها مجدي لحد لقرة واية الحكومة شهرين المتارين ، تجاهل تواد الميليشيات هذا الطلب . ويعتد أعلن مجدي أن صدور حق عام يشمل الجميع رد زعماء المجاهدين بالإعلان عن تشكيل محكمة من أجل محكمة مسؤولي النظام الشيوعي السابق المجهين بقتل وتطبيب النفس الأبرياء . وربما يكون من بين هؤلاء رئيس النظام السابق نجيب الله الذي لا يزال محتظا في مكتب الأمم المتحدة في كبول . غير أن المجلس الحكم نجح في الاتفاق حول شيء واحد هو : اتية الوثيقة الإسلامية . فقد حشرت الحكومة الجديدة بـ ١٠٠ أسلحة ككحول ، وأمسرت للنساء بتلقيه شعورهم بالوشاح أو العجاب . ولم يلق وغنيهاية سريمة وخاجلة لتلك الفترة

القصة الحرية الإزواجية نسي أفغانستان . لقد قالت امرأة محبلة تبلغ من العمر ٦١ عاما : بقدر ما يعني الأبر ، اعتدت أننا نفقدنا حريتنا . ولاعات : وقد تحدثت أملي رعاة .

والحقبة أن الأبر لا يقتصر فقط على ضرورة أن يرتدي امرأة لباسا يطيرها من الرأس وحتى القدمين بل لم يعد للمرأة أي دور في تشكيل مستقبلها . فقد تم إيجاد النساء من كل المجالس الجديدة الحاكمة وربما أن يسمح لهن بالتصويت في الانتخابات القادمة . وسوفه يتسم هذا بقطع مع تقاليد مجتمع أفغانستان القسدي يمين عليه الفكر والذي تنقبه العادات القبلية القديمة قسم بجبال البلاد التي تكسوها الثلوج .

لكن المجاهدين يملكون الآن ، بعد القضاء النظام الشيوعي والفاطس من إيديولوجية الغربية ، وارتباك الإسلام من بناء جس بين مختلف الشعب ولا شك أن مدينة أسفلة بناء البلاد التي مزقتها الحرب تبال تحديا كبيرا جدا . إذ أن أفغانستان تقع بالقرى الهامة التي تتركس جدران منازلها الطرية بألوان قس الإثنية القديمة . وهناك المشرات من الجسور والكتير من الطرقات التي تم تأسفها أو تفريرها . وهذا بخلاف وجود ما يصل إلى عشرة ملايين لغم مزروعة في كل مكان . ولا كانت الحكومة لا تملك الموارد المالية اللازمة ، مسوف

تسمى الآن للحصول على بلايين الدولارات من أجل بناء البلاد من ناحية أخرى ، هناك حوالي خمسة ملايين لاجئ أفغاني نسي بركستان وأيران ينتظرون استقار الأوضاع قبل العودة إلى الوطن . ومن هؤلاء عليم خان الطالب البالغ من العمر ١٢ عاما الذي فقد ساقه قبل عشر سنوات عندما سقطت قذيفة في بلدة مدرسته . وهو يمشي الآن في منزل مبني من الصمي والطين في مخسكر اللاجئين نسي بيشاور ، ويقول : عندما ينضمم للأوضاع في كابل ساعدت الفسا . لكن مع بناء مصي كبول مغلق ، لا بد وأن يصبح انتقال عليم خان طويلا .

□ عن التام



المصدر : **النبأ (الندوة)**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٢

الرئيس الأفغاني الموقت يدعو زعيم الحزب الإسلامي إلى التوبة والاعتذار تكثيف الوساطة لجمع مسعود وحكمتيار ومجدي يأمل الاتفاق على سحب دوستم

ملفوظات

التوبة والاعتذار
وقد دعاه مجدي إلى «توبة
والاعتذار» عن استشهاده الصالح ضد
الجماعين، وقال لجموعه في كابول، بدلا
من إرسال مقلبه إليها. ويقتضي ذلك
لمجاهدين أن يخلص حكمتيار منأفغان
مهاجرين وعسكريين محتجزين
للجماعين أن يخلص حكمتيار منأفغان
مهاجرين وهو خارجها. ويرون أن
الحكومة لا تستطيع
السيطرة على كابول إلا بعد اتفاق
هزيمة عسكرية بقوله. ويصارف
كثيرين منهم أيضا صاحب ميخائيل
دوستم للصروفه بـ «خيلام جام» أو
«جامي» السجود، ويشتبهون بأنهم
في القتل وعدم انضباطهم وانهم
أطراف عدة بالأفغان بأفغانهم
وسلب في كابول. واعتبرت أن
الحكومة الانتقالية ضعيفة في فرض
الحكم والأمن في المدينة.
ويرى خبراء عسكريون في كابول
أن مسعود والحكومة المؤقتة بحاجة
إلى قوات دوستم وأنهم لا يستطيعون
الاستمرار إذا انضمت هذه من
الحكومة وأصبحوا عن خوفهم من أن
يؤدي انضمامها إلى الاختلال بتوازن
القوى بين قوات مسعود وحكمتيار
التي تسيطر اشتراكها شهرين للنش
في كابول عن سقوط عشرات القتلى
ومئات الجرحى.

بعلوئي قتل آخر حتى يخلص من
دوستم لكن روايتي لشار في تصريح
صحافي نشر أمس إلى أن قوات
دوستم وقعت مع الجماعين ولا يصرح
القيام بعمل فيها.
وأمن أمير ميخائيل (مستخدم
اسمها الأول) فسقط المناطق باسم
مسعود عن أمه بأن يعقد اللقاء
لترتيب اليوم اللقاء في موقع خارج
كابول. وقال علم يتقرر أي شيء في
صورة نهائية بعد. وشمل مصفرة
المزيد لاحقا.
من جهته قال مجدي أن فصائل
الجماعين كلها تؤيد أن تتوصل إلى
اتفاق على إخراج ميخائيل دوستم
من كابول لتسليم مسلحتها قوات
الجماعين. كما يطلب حكمتيار.
وأضاف في تصريحات للصحافيين
أنه لا أحد - إلا في القصر
الرئيسي - يمكن مستأق على أن
الليبيشيات كان لها مهمة. وقد انتهى
ويستأن أن تنسحب الآت.
وكان يفرض عندما شكلت الإدارة
الانتقالية للمجاهدين أن يدخلوا
حكمتيار فيها رئاسة الوزراء لكنه
رفض ذلك وطلب أحد للصارف
أوستاد فرود لهذا القاص. وجرى
معارك في كابول انتهت بتجديد قواته
على الانسحاب من العاصمة إلى
مواقع خارجها. وأعلن الأسبوع
للنبي لفتاوى لوفاف للآراء

كابول بيشاور (باكستان) -
«النبأ» أ ب - تكثف الوساطة الأفغان
جهودهم أمس الاثنين لترتيب لقاء بين
الزعيمين الثالين قلب الدين حكمتيار
الزعيم الأصموي للحزب الإسلامي
والهزمه شام مسعود وزير الدفاع
والقائد العسكري للجمعية الإسلامية
التي يتزعمها برهان الدين رباني
للتوقيع لرئاسة الحكومة بعد أقل من
شهرين.
ويأمل الوساطة بأن يسفر اللقاء
من حل للخلافات التي ما زالت تهدد
عملية السلام في أفغانستان نتيجة
الموقف المتشدد لحكمتيار الذي يرفض
المشاركة في الحكم قبل تنفيذ مطالبه
وأعماها لشباب الجيشيات للحكومة
مع مسعود من كابول ولولاها ذلك
التابعة للجنرال الأوزبكي عبدالرشيد
دوستم الذي لعب دورا رئيسيا في
الانتصارات العسكرية للجماعين التي
أدت إلى إسقاط نظام الرئيس
الشيوعي السابق نجيب الله. وقال
الرئيس الموقت للمجلس الحاكم ميخايل
الله مجدي أن الجماعين يفترون من
الاتفاق على سحب هذه القوات.
وكان دوستم قاد قواته في المدينة
الشمالية الرئيسية مناز الشريف في
تتمرر مطلع السنة الجارية على النظام
السابق وتحالف مع مسعود. وقال
حكمتيار أنه مستعد لشن حرب إذا
أبرع سنوات أخرى والشخصية



المصدر : المجلة

التاريخ : ١٩ ربيع الثاني ١٤١٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

المجلة

التاريخ:

١٩ مايو ١٩٩٢



منذ أن غزت القوات
السوفييتية

سنة ولغة أفغانستان قبل ١٤

على لسان كل صحفي يبالغ

موضوع أفغانستان لأكثرها

باسم أحد قادة المقاومة

الأفغانية الرائد. شاء مسعود

الطالب بلسد البانشيره

ولغة بانشيره تعني الأسد

الخمسة باللغة الفارسية

التي ينطق بها الطاجيك أهل

شمال أفغانستان، وهي

أحد اللغتين الرسميتين في

البلاد إلى جانب الباشتو.

وسمى مسعود شاء بتلك اللغتين

بطالقة إلى جانب قليل من

اللغة الفارسية التي تعلمها

في معهد اللغات الأفغانية - الفرنسي في كابل في زمن الصيا قبل أن يلتحق بالجامعة
ثم بمدرسة تعدد الاختصاصات في كابل التي تخرج منها في منتصف السبعينات
برتبة رائد. كان والد مسعود شاء يعمل ضابطاً في الجيش للثكنة الأفغانية في عهد
الملك ظاهر شاه الذي أطاح به قريبه داود خان في عام ١٩٧٦ في انقلاب وصف بأنه
أيضاً، وكان مهتماً لشؤون القوات السوفييتية بعد ٢ سنوات.

وبقول القاريون من شاء مسعود والذين يحفظون قصة حياته عن ظهر قلب أن دعت
الكلية العسكرية وكان تلميذ في عروبه وهو تلميذ في الثانوية العامة ثم طالب في
كان أول من انتقل للتحالف السياسي الإسلامي إلى الجامعة الأفغانية في أول
السبعينات كعضو في فريق بارز في منظمة جمعيات إسلامية التي أسسها ويرأسها
الاستاذ برهان الدين ويازي، وكانت أول حزب سياسي إسلامي تصدى للظروف
الضويرة المتزايدة في أجهزة الدولة وفي طول البلاد وعرضها منذ نهاية الستينات.

كان شاء مسعود ينضم بأقسام بالي إلى
خطب الطالب حبيب الرحمن السياسية الحماة
الحرة من الخطر الشيوعي وتآمر بها. وعلمنا
قام البرلماني السياسي في عهد داود خان
بأفعال الطالب حبيب الرحمن لظن عليه انتصاره
للباشهيد، وقرر شاء مسعود في عام ١٩٧٦
الجنود في مواجهته مسلحة مع النظام، وكون
نواة قوة ثمره عسكرية اعتصمت في وادي
بانشير، لكن الجيش الأفغاني استطاع القضاء
على الثوريين وقام بتشديد المظلة لها بضمهم
بين فهم شاء مسعود إلى باكستان عام ١٩٧٧
حيث أقام مدة سنتين تقريباً. وعندما قامت
القوات السوفييتية بغزو أفغانستان في ديسمبر
(كانون الأول) ١٩٧٩، غادر شاء مسعود مع
بعض انتصاره متفاداً أفغانستان وقصد لندو

وادي بانشير في شمال البلاد حيث بدأت
اللقائمة المسلحة ضد الفؤاة.

لقد نال شاء مسعود معتمداً كما هو
معروف في قلمه وتحسيناته مدة ١٤ سنة
واستطاع مع الانتصار ضد ثنائي جماعات متحالفة
للقوات السوفييتية - الأفغانية. وكانت القيادة
السوفييتية بعثت في بعض الهجمات قوات وصل
عندما إلى ٤٠ ألف رجل مجهزين بكل أنواع
السلح لأن وادي بانشير يقع على أطراف
الاستراتيجية التي تربط بين أفغانستان والاتحاد
السوفييتي من مكان للقائمة الأفغانية من تعطل
حركة التحوين والاندادات والمساندة العسكرية
والتهديد بظلمها أحياناً.

كان شاء مسعود يرفض كايا الهجرة إلى
باكستان والدخول كطرف في الجدل السياسي
والعقائدي الدائر بين ممثلي فصائل وأحزاب
القائمة الأفغانية ويبدو أنه كان متقارباً وبساليب
حرب العصابات التي جرت في مناطق شتى من
العالم. ورغم ذلك يعتبر جنواً من أكثر الجنود
تنظيماً بين المجاهدين الأفغان.

يقول أحد أصدقاء شاء للزمن أنه كثير
الكتابة لكتب السياسة وكتب حرب العصابات

وسير مشاهير العسكريين وكان يخلق نظريات تلك الحروب مع وضعها في قالب
جهادي إسلامي.

أشغال الثلاث سنوات التي أمضيت للزمن لتسفر شاء مسعود بأعداد بنية تقنية
لدعم جهود المقاومة المسلحة بتنظيم صفوف للزراعين وتمكينهم وتدريبهم على العمل
في السقل والقتال في الجبال هذا إلى جانب فتح مدارس التعليم ومستوصفات طبية.
مكثاً ثم تنظيم حياة العديد من الأفغان الذين كانوا يعيشون في ظروف حرب شاملة
وفي عزلة كآلة من العالم. أما استراتيجية الحرب فقد تم الإشهاد لها بدقة أيضاً
برأسه حفر مخابئ ومخابئ جبلية كثيرة ومد طرق صغيرة ملتوية وشبكة في كامل
النحاء وادي بانشير وحياة مما جعل من الصعب جدا على القوات النظامية السوفييتية
الاعتداء إلى مكان المجاهدين وتعقب آثارهم بعد قيامهم بهجمات سريعة مباغتة
ومركزة.

في بداية القائمة كانت قوات شاء مسعود قليلة العدد لأن كل مزارع كان يعتبر



المصدر: المجلة

التاريخ: ١٩ مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مغاويره سدوا خطوط الامداد السوفيتية واجبروا الجيش الاحمر على الانسحاب

سلام المجاهدين



جنديا في لفرسه، وكان الهدف من المقاومة هو الدفاع عن النفس، وصد الهجمات المعنوية السوفيتية ومنعها من السيطرة تماما على وادي بانشير.

ووجد مسرور أربع سنوات على الفنز، بدأ الهجوم، فقد كمن شاه مسعود جيشا متفرعا للقتال ومتفرعا بالحرب لواءه عشرة آلاف رجل تم اختيارهم من بين كل من حمل السلاح، وكان يشتريهم في كل رجل أن يعرف بمسيرة جيدة لاختصاصين عسكريين تكون خبرة استعمال المتفجرات لهدامهم، ولا كان الجيش الاحمر يلجأ كثيرا إلى استعمال قوات الكوميندوس المتقولة بالماترات الرهيبة التي تسمى سياتاناز، لقد رد شاه مسعود على ذلك بتكوين وحدات عسكرية خاصة أطلق عليها اسم زوريني (مغاوير) وهي عبارة عن وحدات عسكرية قليلة العدد سريعة التحرك تعمل على طول الجبهة وتتخذ مسيرات مباحة وراء خطوط العدو.

في معظم الأحيان كانت الحرب في وادي بانشير عبارة عن هجمات وهجمات معاكسة بين وحدات سياتاناز، السوفيتية ومجموعات المغاوير الأفغانية، لكي ان انسحبت القوات السوفيتية، وسقطت مدينة خالغان في يد انصار شاه مسعود في عام ١٩٩١ بعد أن قل لوقت طويل في عزلة نسبية عن العالم الخارجي وحتى عن قيادات المجاهدين الأفغان.

بعد نجاحه انس شاه مسعود مجلسا استشاريا (شوري نطري) بات معزة الموصل بينه وبين جماعات المجاهدين وقبائلهم التي ترى أن الصورة التي يروج لها الاعلام عن شخصيته مسعود شاه، مبالغ فيها، فهو يعتبره واحدا من عشرات قادة المقاومة الأفغانية الذين ابلى بلاء حسنا في قتال العدو ثم ان شاه مسعود لم يؤسس هذا سياسيا أو تنظيميا عسكريا مستقلا فهو عضو في حزب جمعيات اسلامي، وتلميذ من تلاميذ برهان الدين رباني.

باريس، مصطفى البعياوي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٢ :

المصدر : المجلة



في الوقت الذي كانت فيه العاصمة الأردنية التي انبثقا الدروب والتأثير ريواسب دامية لسيارات عديدة من الحرب الأهلية، توضع الهجوم الذي قدد زعيم الجاهدين التسليح قلب الذين حكمتار توضع الهجوم والحرب الإسلامية، حيث، معروبا على كابل من ناحية الجنوب إذا لم تلب الحكومة المؤقتة بالبناء، وفي مقدمتها أبعاد مقاتلي الأورنيك الأعداء الذين صعدوا محاولته الأولى لتحويل كابل بالقوة، إلى مناطقهم في الشمال، وصلت جهادات أخرى من مقاتلي الجاهدين التاجين، لاجد مسعود شاه والجمعية الإسلامية بذاتهم وعوائلهم الدورية إلى سجون بوليتشاك، الذي يعتبر أحد الطاع السجون في العالم وأعلى وأسفل استتلك الأنظمة الأردنية المتعاقبة للتخلص من خصومها، التحيز للثأث من السجون السليسية، وقع سجون بوليتشاك، على مسافة عشرين كيلومترا من العاصمة في قلب سهل كابل.



وكانت أوامر الحكومة المؤقتة صودت بإخلاء سبيل جميع السجناء السياسيين في جميع سجون البلاد، خاصة للثأث الذين أوتعهم نظام نجيب الله في تلك السجون.

السجون الوريث

وكان في تلك السجون قرابة التي سجون سياسي وغيرهم من الجاهدين، بالإضافة إلى ٢٨ امرأة و١٥ طفلا محتجزون في بداية محاصرة السجاني الرئيسي، وعدد كبير من المجرمين العامين وكان كل أربعة من السجناء محتجزون في زنزلة صغيرة، ولم يكن يسمح لهم بالخروج من الزنزانات للتريض في باحة السجون حتى بدأت النجبة الدولية للمصلين الأحمر بترارات



المصدر : الصحافة

١٩ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منتظمة للسجن عام ١٩٨٧.

وقد أطلق سراح غالبية السجناء السياسيين على دفعات يومية بسبب الحاجة إلى التفتيش في هوياتهم وأسباب سجنهم. وقد أثار ذلك غضب الجرمين الآخرين من السجناء الذين قاموا بأعمال شغب داخل السجن وهو يرون السجناء السياسيين يخرجون إلى أحضان أقرانهم وقد احتجز هؤلاء درهاتره من السجناء السياسيين للمسئولة عليهم مقابل لأذن بحريتهم أيضاً.

ولكن ما إن خرجت غالبية السجناء السياسيين من سجن بويتشاكيف حتى ولدت أعمال عنف انتقامية أثارت فيها من الإمتعاض والخوف من أن تكون ذلك بداية لعملية من الأعمال الانتقامية يمكن أن تزعم أي استقرار سياسي قد تتوصل إليه فئات للجامدين المخطلة. فقد اختلف قاضي القضاء

الانفاني السابق كريم شردان وعثر على جثته ممزقة بالرصاصة. ولا تعرف الصلة بين اغتيال كريم شردان، أحد كبار المثقفين في البلاد، وبين إخلاء سبيل السجناء السياسيين من سجن بويتشاكيف. فقد كان شردان رئيس المحكمة الثورية التي أصدرت أحكاماً على لثلاث من الجامدين بأثوث أو بأحكام سجن طويلة ظلة. ويتبع كريم شردان إلى عرق الطاجيك الناطق بالفارسية، وهي نفس الجماعة التي ينتمي إليها قائد الجامدين أحمد سمعود شاه، ولكنه ولد في كابل سنة ١٩٢٨. أسودل في القصر الملكي وألقى دراسته الابتدائية والثانوية في كابل ثم انتقل إلى جامعة أوكسفورد في بريطانيا للحصول على درجة في القانون، وحصل على اللبسستر من جامعة كولورادو في الولايات المتحدة. وبعد عودته خدم حكومة الملك ظاهر شاه وساعد في إنشاء المحكمة العليا، ولكنه ما لبث أن اعتنق الفكر اليساري منعت إلى تحقيق

قد أكبر من الحكم الذاتي لعرق الطاجيك. وبعد الانقلاب ضد الملك ظاهر شاه خدم شردان في جميع الأنظمة التي أعقبت ذلك وترأس المحكمة الثورية التي كانت تعمد معارضي الدولة، ولكن استعفاء شردان يقولون أنه لم يكن سعيداً بعمله وأنه طلب في مناسبات عديدة إرساله إلى السلك الدبلوماسي في الخارج، ولكن بدون فائدة. فدل اغتيال كريم شردان أحد السجناء السياسيين الذين أصدر عليهم حكماً بالسجن الطويل؟

اختطاف مسؤولين

وفي الوقت نفسه اختطف مسؤولين كبيرين آخرين في حكومة نجيب الله مما وأثير صلاحي وزير الطيران المدني السابق الذي مازال مفقوداً ولا يعرف مصيره، وأحد كبار المسؤولين في حزب الوطن للماركسي الذين ارتكبه بعد اختطافه. ولعل انقطع المواقف التي وقعت على مرأى الصحافة العالمية وسمعوا، مصرع موظف في وزارة الداخلية بعد القتال الذي دار فيها بين مجاهدي المربز الإسلامي الذي يتزعمه قلب الدين حكمتيار ومجاهدي الجمعية الإسلامية التي يقود قوائها أحمد سمعود شاه. فقد احتلت قوات حكمتيار مبنى وزارة الداخلية وتمسكت فيه إلى أن نجحت قوات سمعود في إخراجها منه. ولدى تشييط مقاتلي الإرتريك المبني الذي احترفت إدواره العليا أثناء القتال عثر على موظف في الخامسة والثلاثين من عمره مختبئاً تحت أغطية، فاقننيد إلى الخارج وأعدم أمام عثمات الصحافيين دون محاكمة. ولكن شاهد عيان قال أن أحد رجال الميليشيات



المصدر : المحيلة

للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٢

حاول منع الجاهدين من اطلاق النار عليه وان هذا الحادث يبدو فريدا.

ان مثل هذه الاحداث للؤسفة التي تنعكس سلبيا على مستقبل الفنانين واستقرارها ومركزها الحضاري بين الدول دالة على ان نظام مجندي المؤقت لم يستطع بمد فرض ارائته على الاحداث. ولا يتوقع ان يتم ذلك ما دام الخلاف في صفوف الجاهدين يهدد بحرب اهلية قد تكون اسوأ مما شهده البلاد خلال

السنوات الاربعة عشرة الماضية. فقد قصفت قوات حكمتار العاصمة المنهكة بسبعين من صواريخ «صقراء» المصرية الصنع الاسيرع الماضي تربطة لمحاولة احتلال العاصمة بالقوة. واثاء القتال اعطى صيفة الله مجندي رئيس المجلس المؤقت الحاكم، عن تشكيل حكومة من ثمانية اشخاص. ولكنه لم يسم احدا لتصبني رئيس الوزراء وثانيه ليظهر لحكمتيار في الاغلب انه مازال له ولحزبه مكان في الحكومة اذا ما تراجع عن مواقفه للتصلبية. وما لم يحدث هذا وتوجد كلمة الجاهدين سيستحيل على الحكومة المؤقتة احتواء الوضع الامني في بلاد تنهضها الصراعات الاثنية كما سيصعب منع عمليات الانتقام ووضع البلاد على طريق الاعمار والبناء للمستقبل ■



رسالة للأفغان!

ثم رجعوا إلى التاريخ للاحقوا أن الخلفاء الراشدين منذ أربعة عشر قرناً استمروا كل منهم في قيادة الأمة إلى أن وفاه الأجل بصورة أخرى.

عندما نتألف هذا المنطق نستجد أن عنصر المصلحة العليا للأمة بدأ غائماً أو

غائياً، ومن ثم فإن من اجتهد في الأمر على ذلك النحو لم يحكم إلى مقاصد الشريعة القائمة على تحديد مصالح العباد في الدنيا والآخرة.

وسكوت الشارع عن المسألة ليس مصالحة في عرف المؤمنين وإنما هو لحكمة أرادها الله تعالى ضمن ما سكت عنه رحمة بالإناس حتى يمكنوا من أن يصوغوا والمعهم في ضوء ما يقرؤونه من مصالح طبقاً لظروف كل زمان ومكان وفي غيبة النص يصحح الأصل في الأشياء هو الإباحة كما تقول القاعدة الشرعية ويمتنع الأصوليين فإنه إذا ما وجد النص واحتمل أكثر من تفسير - أي كان ظاهراً وليس قطعياً - فليفسر - أي كان ظاهراً والتفسير الذي يحقق لهم مصلحة أكبر ولا يتعارض مع مقاصد الشريعة بطبيعة الحال.

والمخد الذي يمكن تسجيله على فتوى ذلك نفر من علماء الأفغان - إن صحقت التقارير التي نقلتها - هو أنها نصت على عدم الجواز واعتبرته رأي الشرع وكان الأصوب أن يشير إلى سكوت الشارع عن المسألة وإلى أن الآراء متعددة بشأنها حتى تراوحت بين إقرار الإطلاق وبين احتمال التوقيت والتحديد، ولا غضافة بعد ذلك أن قالوا: إنهم يتحذرون من الإطلاق ولا يحذرون التقييد إذ لهم في رأياً أن يعلم الناس أن الإطلاق ليس هو رأي الشرع وإنما هو أحد الآراء التي تبناها أولئك الفقهاء من بين آراء عدة يحتملها الشرع.

ولو أن المسألة كانت مجرد اختيار بين الإطلاق والتقييد أو التوقيت لما وقفنا عندها طويلاً وأبرت شأن أمور أخرى بفضل ألا تشمل أنفسنا وغيرها بها، لكن ما دعاني إلى مناقشة القضية وفتح الملف أمران: أولهما أن ثمة دولة إسلامية جديدة بصدد التشكيل في أفغانستان في ظروف تتظم العالم خلالها إلى كل ما هو إسلامي

عندما ألقى بعض علماء الأفغان حديثاً بعدم جواز تحديد أجل لرئاسة الدولة، فإنهم بدعوا إلينا ضمناً برسالة تقول: إنهم بدعوا الخطوة الأولى على الطريق الخطأ.

صحيح أن ذلك رأي البعض وليس لكل، وأن المراد به حسب فهمنا هو تأييد استمرار صيغة الله مجدي في رئاسة الدولة الإسلامية الوليدة، وإبطال قرار تحديد مدة رئاسته بشهرين، وهي الفترة الانتقالية التي اتفق عليها، بحيث يتولى المنصب بعده شخص آخر، هو برهان الدين رباني في الأغلب لكن الصحيح أيضاً أن تلك الرغبة التي عبر عنها البعض ليست لباس الفتوى، وإنما باعتبار أن لها سنداً من الشرع وليس بصنائدها اجتهداداً سياسياً يتحرى مصلحة بذاتها للبلاد والعالم.

أما الطريق الخطأ الذي أعنيته فهو الخوض في مجال الاجتهاد السياسي والإقدام في شؤون المصيرية والنيقية اعتماداً على التاريخ وخبرة السلف مع إغفال القواعد الأصولية وأجوبة المراعاة في الفتوى وفي ملامتها الإحاطة بمقاصد الشريعة والمؤمن من لغة الواقع.

سنضرب مثلاً بالنموذج الذي نحن بصدده لنثبت ما نقول: فالفتوى بعدم جواز تحديد أجل لرئاسة الدولة ليست جيدة فيما تعلم إذ ردها البعض من قبل وتبناها معرب التحريم الإسلامي، حتى أثبتنا في «مستور» اقترحه لدولة الإسلامية، وكانت حجة القائلين بهذا الرأي أن البيعة على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كانت مطلقة وما ورد بشأنها في الأحاديث النبوية مضى على ذات النهج وأن هذا ما جرى عليه العمل في عهد الخلفاء الراشدين، إذ تولى كل منهم الخلافة منذ يوبع إلى أن مات.

ثمرة عهود الظلم

إذا دققنا في ذلك الرأي فنستجد أنه - أولاً - يعالج أمراً سكت عنه الشارع فلم يرد عنه أمر أو نهى في القرآن أو في صحيح السنة، وفي أسلوب المعالجة فإن الذين اجتهدوا في المسألة ارتكوا أن الأحاديث الواردة في بيعة الحاكم جاءت مصفة مطلقاً لا تنقيد فيها،



ورابع لا يقر بمبدأ الأغلبية ويعتبرها بابا للفساد والفساد. وإلى هؤلاء نتم من الحق بعدم جواز تحديد مدة للحاكم المنتخب.

مقتضى هذه الصورة ومفادها أن الإسلام يقدم نظاما سياسيا أحاديا لا رأي فيه للناس ولا صوت فيه لا للسلطة المتفردة بالحقم، التي هي مطلقة البتة لا رقيب عليها ولا حسيب في الأرض. وفي صورة ظاهرة التماسه لا يخلقها مخلوق سوى يتمتع بحد أدنى من الرشد وسلامة الحس في الوقت ذاته فهي هيئة تمثيلية تقدم بالجان على أولئك الذين يهملهم قطع الطريق على المد الإسلامي واغتفال حله.

حيث يكفي في ذلك أن يعزم هذا الكلام على الخلق ويقل بهذا الفير غير أية زيادة

أو نقصان عبر مختلف وسائل الدعاية والإعلام.

في السياق الذي نحن بصدد فليست المشكلة هي صولنا في عيون الآخرين وما عساهم أن يقولوا عنا. إنما المشكلة الحقيقية هي في تلك العوج الفكرية التي يدفع البعض للانحياز إلى ما هو شاذ والدفاع عنه.

تعدد الأسباب التي ألزمت ذلك العوج وقد أشرنا في مستهل هذا الخطاب إلى سبب جوهرى هو قلة البضاعة في المقاصد الشرعية وأهدافها الكلية.

حيث لا يمكن لفقيه أن يدرك حقيقة ما تمثله الحرية مثلا بين مقاصد الشريعة ثم يفتي بتلك الصورة التي تليقها وتفتح الأبواب على مصارعها لطغيان والاستبداد.

من أسباب ذلك العوج أيضا سوء فهم النصوص الناشئ عن تحميلها بما لا تحتمل مثل حديث طالب الولاية لا يؤلى وإدعاء ضلال الأغلبية على إطلاقه وقد ينشأ سوء فهم النصوص عن السياق القرآني العام حيث يرفض التعدد السياسي في حين يقبل بالتعدد الديني وتسوء السمع والطاعة في كل شيء ينشأ حد القرآن والنسب دائما على مقاومة الظلم وعدم القبول به وذلك كله يعد من قبيل قلة العلم الشرعي على عمومه وليس الأصول وحدها.

هناك سبب آخر تشعب الإشارة إليه يتمثل في غيبة النموذج الصحيح للنظام السياسي الإسلامي الذي يعكس البليغة ويشجع على الاحتذاء، وإذا كانت أغلب

مراقبا وربما متصيدا ويضمن كل مسلم أن تاتي الوليدة على الصورة التي تتصرف الإسلام والمسلمين بحيث تصبح بمثابة إضافة إلى رصيد الخيرة الإنسانية في مبادئ الحق والعدل والحرية وليست عبئا عليه أو خصما منه.

الأمر الثاني أن ثمة فقرا حقيقيا في فقه الاجتهاد السياسي لدى المسلمين هو كلفة لعهود الظلم والجور التي صرقت كثيرين من السعي في عمارة الدنيا وضللت أغلبهم بعمارة الآخرة. فالتبست قضايا عديدة على الناس عامتهم وخاصتهم حتى الحق الإسلام زورا وبهتانا بالاستبداد والطغيان

وغدت تلك هي الوصفة التي تنهم بها الظاهرة الإسلامية حينما وجدت.

نعم هناك اجتهادات فقهية منيرة متفححة على حقيقة الرسالة ومقاصد الشريعة وعبركة تحقائق الدنيا ولغة العصر (الشيخ يوسف القرضاوي الفقيه الأملر له فتوى مفصلة في إجازة الأحزاب السياسية أعلنت قبل الشهر وأخرى صرحت أخيرا في الدفاع عن الديمقراطية حتى يعتبرها من صميم الإسلام). غير أن أمثال تلك الاجتهادات تكاد تصيب من جراء الغبار الكثيف الذي تثيره الآراء الشاذة والتسلقات الرتيبة، وهو ما يجري اصطفاؤه وتسلطه أضواء عليه وتقدمه للكافة ليكون البغ دليلا على فساد الرسالة ويؤس المجتمع الذي تدعو إليه.

ولا نستطيع أن نلوم المتحسين أو المتريسين لسبب جوهرى هو أننا نحن الذين نقدم لهم مآذهم، ونشجعهم على الخضي فيما هم ساعون إليه. إنما اللوم الحقيقي ينبغي أن يوجه إلى أصحاب الفكرة ودعاتها، الذين سلكوا ذلك الطريق الخلط. فاسأعوا إلى دينهم وخسروا دينهم!

■ أسباب متعددة للعوج

إن بيننا أناسا يتحفظون على الديمقراطية ويرون فيها مصدرا للشعور والفساد. وهناك آخرون يرفضون التعددية السياسية ويعتبرون الأحزاب السياسية مصدرا للفرقة والفتنة، ومنهم من يفتي بعدم جواز التشريع في أية انتخابات بحدثة أن طالب الإمارة لا يؤلى. ولمة فريق ثالث يرى أن الشؤون ليست ملزمة للحاكم وإنما هي معلمة فقط.



وأظهر بل بما شرعه من الطرق أن مقصوده إقامة الحق والعدل وإقامة الناس بالقسط فأي طريق استخرج بها الحق ومعرفة العدل وجب الحكم بموجبها ومقتضاها.

هذا كلام قبله أصولي عالي المقام وعميق المعرفة بحقيقة الرسالة ومدارها القائم على العدل والقسط حيث اعتبر أن كل عمل هو من الشرع، وبالتالي فكل حرية للإنسان وصيانة لكرامته هي من الشرع أيضاً وليس المهم أن ينص الشرع على كل تلك التفاصيل إنما أنهم إن نصب التفاصيل في وعاء المخاض الكبير.

أما في السياسة فليس ضرورياً أن تقوم على نص من الشرع وإنما الأهم ألا تكون متعارضة مع ما جاء به الشرع.

إن إعمالنا لأنثال تلك الأفكار والقواعد التي استقرت في العقل الإسلامي منذ سبعة قرون ييسر المهمة إلى حد كبير ولا يدع مجالاً للتردد أمام أي مستحدث توحى مصلحة حقيقية للأمة وهو ما نتدرج تحته كل ضمانات الحرية والديموقراطية التي هي من ضمانات العدل، والقسط في ذات الوقت.

■ خوف عليه لا منه

لقد أصبح المرء فريسة لشباعر متجانية . تنشابه حتى تلوح في الأفق بشارت ميلاد حكومة إسلامية جديدة . حيث تقترن السعادة الفاسدة بتلك المشارة . بخوف يتسلل إلى الأعماق هو خوف على التجربة

وليس منها بطبيعة الحال.

خوف من أن تصبح راية الإسلام هدفاً لا وسيلة حيث لا قيمة في تقديرنا لأن يلبس كل شيء ليمس الإسلام بينما تغيب والطائف الإسلام ومقاصده، التي هي في نهاية المطاف رحمة بالمعالم، وتلك ضرورة إلى ما هو أفضل وأقوم، حيث لا نتصور مثلاً أن يكون هناك مجتمع إسلامي حقيقي تغيب عنه قيم العدل والحرية يوسع معانيهم، وتلك التناقض الشهيرة بين الكافر العامل والمسلم الجائر وتفضيل الأول على الثاني لا تأتي من فراغ، وإنما هي تعبير دقيق عما يعمله العدل في مفهوم الإسلام وما قاله ابن القيم في هذا المعنى مستنداً إلى النص القرآني فيه الكفاية.

وعندما أشرت قبل هكبل إلى أهمية أن تكون أية تجربة لحكم إسلامي بمثابة إضافة لا خصم، كنت أعني بوضوح أنه ما لم تكن تلك التجربة خطوة إلى الإمام خصوصاً على اصعدة الحرية، والعدل والديموقراطية وكرامة الإنسان فإن تحفظنا عليها ينجي أن

الدول الإسلامية قد اعتمدت النظام البرلماني بصورة أو أخرى فأصبحت للمسانير وإقامت المجالس النيابية أو مجالس الشورى بالانتخاب حيناً وبالتعيين حيناً آخر إلا أن الشكل النهائي للنموذج للديمقراطي الذي يحتمله الواقع الإسلامي المعاصر لم يتأسس بعد رغم استقراره النسبي على صعيد الاجتهاد الفقهي كما أشرنا من قبل.

غير أن هناك سبباً هاماً للتلبلة يتحذر إغفاله يكمن في المستجدات التي طرأت على الواقع وقامت لها الخبرة الإنسانية حلولاً لم يعرفها الإسلام والمسلمون من قبل لسبب أو آخر والكثير من التقاليد المستقرة في الديمقراطية الراهنة هو من قبيل تلك المستجدات من نظام التعددية السياسية إلى حكم الأغلبية مروراً بتفاصيل مثل تنفيذ حكم الرئيس المنتخب بفترة زمنية محددة وقد رأينا في هذه الحالة الأخيرة كيف أن غياب نص في الموضوع وسريان العمل على نحو مخالف لما هو سائد حالياً كان من نتيجته أن ألقى للبعض بعدم جواز ذلك الحيد.

لقد أثار ابن القيم في كتابه وإعلام الموقعين (ج ٤) إلى مناظرة حول هذا الموضوع جدية بالقرائة والاعتبار . كانت

بقلم فهدى هويدي

المناظرة بين أبي الوفاء بن عقيل وبعض الفقهاء حيث قال أحدهم إنه: لا مياسة إلا ما وافق الشرع.

قال ابن عقيل: السياسة ما كان من الأعمال بحيث يكون الناس معه أقرب إلى الصلاح والبعد عن الفساد وإن لم يشرب به الرسول ولا نزل به وحى . فإن أردت بقولك لا مياسة إلا ما وافق الشرع، أي لم يخالف ما نطق به الشرع فصحيح وإن أردت ما نطق به الشرع فغلط وتغلط للصحابة.

ثم قال فوكتة الشهيرة: إنه إذا رسل رسله، وأدخل كتبه ليقوم الناس بالقسط وهو العدل الذي قامت به السموات والأرض . فإذا ظهرت إمارات الحق وقامت أئمة العدل، وأسفر صحبه بأي طريق كان فقم شرع الله وسبغ ورضاه وأمره.

أضاف قالوا: والله تعالى لم يحصر طرق العدل وأئمة وإمارته في نوع واحد وإبطل غيره من الطرق التي هي أقوى منه وأل



المصدر : المجلة

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يظل قائما، مهما ارتدت من مسوح الإسلام
ومهما رقت من راياتها
لحمة خوف مماثل من العجلة والتسرع
بإغفال سنن الحياة فضلا عن إغفال مقاصد
الشريعة كما أسلفنا ذلك أن إقامة مجتمع
إسلامي هي بمثابة رحلة طويلة ينبغي أن
تقطع على مراحل وبإقصى قدر من التأنى
والحرفق وهي ضرورية لازمة لإنجاح
التحولات الاجتماعية الكبيرة التي لا يسوغ
فيها اللقز والغف فإلما لا تنهض بالأمم
والبرمائيات ولكنها تنهض بالشريعة
ويتجسد المثل العليا.

لقد قلت في مناسبات عديدة من قبل إنك
تستطيع أن تفسر من آراء الناس وأن
تحدثهم في المساجد خمس مرات كل يوم
وأن تستصدر العديد من القوانين المستمدة
من الشريعة وتطبق الحدود على الفور ومع
ذلك كله لا تقوم للإسلام فالصمة لمسيب
أساسي هو أن أخلاق الإسلام لا تسود
وقيمه العليا لا تتحقق بمثل ذلك الأسلوب.

الترجيح سنة من سنن الله تعالى، وتحريم
الخمر في القرآن الكريم على أربع مراحل
نموذج جدير بالإحتذاء في كل ميدان حتى لا
يحمل الناس على الخير كافة فيتركوه كافة
كما قال أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز.

وأكرر هنا ما سبق أن قلته من أنه إذا
كان علينا أن نقيم المجتمع الإسلامي المنشود
على مراحل فليكن دخولنا على المرحلة
الأولى من باب الحرية والديموقراطية، الذي
أزعم أن اجتيازه بنجاح هو المعيار الحقيقي
لاختيار مصادقية أي نظام سياسي يعن عن
انتمائه للإسلام، وإنجاز هذه الخطوة من
شأنه أن يمهّد الطريق لإقامة الصرح الكبير
على أساس من الثقة والتفاهل.

من شأن ذلك أيضا أن يبديد الخوف الذي
ينتخب أمثالنا ممن يعتبرون الحرية وجها
آخر للتوحيد. ■



رحلة إلى أرض مزروعة بالغلام:

حرب فاصلة وشيعة ينتظرها الأفغان لحسم قضية الحكم نهائيا لصالح المجاهدين حقيقة الخلاف بين حكمتيار وأحمد شاه مسعود

الطريق إلى أفغانستان شاق ومليء، ورغم أنها ليست أول مرة لخوض فيها هذه الرحلة المظلمة إلا أن كل شيء يعتبر إضافة جديدة لمعلوماتي عن القضية الأفغانية التي تعتمد فيها في علينا المهرج على وكالات الأنباء الأجنبية، التي تحدث إلينا بما يثقل ولاجتماعها للظلمة بنسبة كبيرة على حد قول أحد قيادات المجاهدين بالإضافة إلى أن الأحداث في

رسالة من بيشاور:

عبد التامس سلامة

بالقضية الأفغانية حيث أرت هذه المدينة نحو ٤ ملايين مهاجر أفغاني خلال سنوات الحرب الـ ١٤، وكانت قيادات المجاهدين تتخذ من هذه المدينة مقراً لهم لأكثر من شهرين المجاهدين على طول الجبهات في أفغانستان، وشؤون المهاجرين داخل بيشاور بباكستان.

كنت الصعود قبل أن أصل هنا إلى بيشاور أن الملايين الأربعة الأفغان قد عاينوا إلى مديريتهم في أفغانستان، ولكني وجدت شيئاً غريباً ومثيراً للاهتمام وهو أن أحداً لم يعد إلى أفغانستان حتى الآن سوى نحو عشرة آلاف لأسباب كثيرة منها أن السلطات قبل استلامهم قد أفترشوا الأراضي الأفغانية بما يزيد على ١٥ مليون لغم تجعل هؤلاء المقاتلين في حالة خوف وذعر دائمين بالإضافة إلى أن ٩٠٪ من بيوت هذه الأسر قد تدمرت نتيجة القصف الذي تعرضت له خلال سنوات الحرب. ثم تأتي بعد ذلك قضية عامة وهي أنه أصبح هؤلاء التام ارتباطاً مباشراً ببشاور حيث يدرسون بعض الأعمال التي تدر عليهم دخلاً يفتقرون منه. وهذا هو ما لا يتوافق في أفغانستان الآن، وأن الأفغان ملائياً يمشون في بيشاور فإن وكالات الأفغان ومنظمات الهلال الأحمر ملائياً تعمل بكافة طاقتها بين هؤلاء المهاجرين الذين أصبحوا يتكلمون فيما بينهم على ألا يمهدوا إلى ويختموهم مادام الهدف الحقيقي من الجهاد لم يتحقق وهو إعلان قيام دولة أفغانستان الإسلامية.

وهنا تكمن الخطر قضية تراجع النظام الجديد في أفغانستان وهي تحكم المجاهدين والمهاجرين. لفرع الله في حقيقة هذا النظام الجديد في أفغانستان. في أن يحكم بداية وبإل الغرض في هذه القضية تفسد الإدارة إلى أنه بعد إعلان التشكيل الحكومي الجديد في أفغانستان والذي

هذه القضية تسير وتتطور بصورة سريعة ومتلاحقة لعدد ٢٢ ساعة تقريبا من مغفرة للفترة أصل إلى مدينة بيشاور الباكستانية، وهي أقرب المدن إلى الحدود الأفغانية بعد قضاء ساعات قليلة في إسلام أباد العاصمة الباكستانية. لاستخراج تصريح لعبور الحدود، فقلت خلالها السفير اسماعيل مخلوف سفير مصر في باكستان، والذي ركن في حديثه على خطورة هذه الرحلة التي يمر بها المنطقة. بعد تكوين جمهوريات جديدة بالاتحاد السوفياتي سابقا، وحيث تحدث هذه الجمهوريات الآن عن شركاء في القضية، وأظن السفير أنه بدون استقراء في أفغانستان لا يمكن أن تحدث ولادة هذا النظام الجديد هناك الذي يمكن مثله في المصالحات والوفاء، وبذلك فإنه يمكن القول أنه ستكون هناك خريطة جديدة للمنطقة خلال السنوات الخمس أو العشر القادمة بعد إزالة لغم الصراع العربي الأفغاني.

ومن هنا فلنا في مصر إذا نظرنا إلى هذه المنطقة من بعيد كمرآة بين لغم أفغانستان سجدنا لفتنا معزولين تماما عن منطقة ذات ثقل سياسي واقتصادي كبير، وهذا الأمر السفير اسماعيل مخلوف إلى أن مصر قد أعطت الكثير للقضية الأفغانية، فهناك عدد كبير من الأطباء المصريين على المناطق الحدودية بين باكستان وأفغانستان والمهاجرين الجرحى من المجاهدين والمري من المهاجرين. بالإضافة إلى سفر الحالات التي يصعب علاجها هنا إلى مصر للعلاج في مستشفى الهلال الأحمر بمدينة طنطا الذي تم تخصيص ٦٠ مريضا به للمجاهدين.

وتعود إلى الرحلة إلى أفغانستان والتي تبدأ من القاهرة إلى كراتشي لمدة تصل إلى نحو ٩ ساعات بعدها تكل في كراتشي نحو الساعات لحين اقلاع طائرة أخرى إلى إسلام أباد التي يتم استخراج تصاريح العبور فيها من وزارة الإعلام. ثم تستقل طائرة أخرى إلى بيشاور على الحدود الأفغانية. بعد ذلك تبدأ رحلة للمقاتلة إلى قبول العاصمة.

الانغام تفروش الأرض

لمنذ ١٤ عاما وأصبح اسم بيشاور مرتبطا ارتباطا وثيقا



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٤ مايو ١٩٩٢

كان لحزب الجمعية الإسلامية اليد الطولى فيه .. توارث من مجريات الأحداث والتي توارثت المبادئ بين حيد ربه الرسول سياف ومحمد بنى مصدري وأولها مبعوثي للنسبهم عن هذه الخلاقات الحالية . فمثلا ما زال محمد يونس خالص وهو زعيم أحد الأحزاب الكبرى للمجاهدين داخل بيشاور بباكستان . ولم يذهب إلى أفغانستان حتى الآن . ربما لعدم ارتباطه للوضع الحال هناك وإن كان لعزبه مناصب كبيرة في الحكومة الجديدة

ثم يخرج سياف أيضا عن صمته فيصدر بيانا قويا يطالب فيه بأنسحاب كل مافوق غير مرغوب في قتله في العاصمة كابول (وهو يحدد هذا الميليشيات عبد الرشيد دوستم) والتي كان وجودها بالعاصمة كابول هو سبب كل هذه الخلافات الفتنة الآن بين قلب الدين حكمتيار من جهة ، وريهان الدين روائي وزعيم جناحه العسكري أحمد شاه مسعود من جهة أخرى .

حقيقة الخلاف بين حكمتيار ومسعود

ويقاله نظرية سرورية على هذه الميليشيات نجد أنها قوات أشبه بجيش الدفاع الشعبي تم تشكيله وتدريبه في وجود قوات للزعم الروسي ليكون جيشا يتم الاستعانة به وقت الشدة . ويبدو أن أطرافا خارجية من منطلق مصلحة ما قد تدخلت لتعقد اتفاق بين قائد هذه الميليشيات رشيد دوستم وبين أحمد شاه مسعود اللذان العسكري لحزب الجمعية الإسلامية . التي يرأسها : « روائي » .. يتم بموجب هذا الاتفاق ترمد هذه القوات على نظام « نجيب الله » ، الرئيس الأفغاني المخلوع ، وتسليم العاصمة لقوات مسعود على أن يتم الطوف عن قوات « دوستم » ، بل ويقسمهم في الاعتبار عند التشكيل الجديد للحكومة الأفغانية

وقد كان أحمد شاه مسعود عند هذه المم يفر بهذه الميليشيات بعد ذلك . ومن هنا بدأ الخلاف بين حكمتيار وشاه مسعود . وهو الخلاف الذي أسفر في النهاية عن أن أحدا من المجاهدين لم يتلقى حلاقة النصر حتى الآن .. فلما أن قوات ميليشيات « دوستم » في العاصمة الآن . وهي القوات التي كانت تتلقى بشراسة ضد المجاهدين خلال سنوات الحرب .. ولكنه الآن ويوجدوا الآن . جنبا إلى جنب مع قوات « شاه مسعود » تشكل نقطة تفرع طوعية وأخير يوشى منها في ترويج الجبهة الأفغاني .. على حد قول أحد المجاهدين . إن التوقيع هنا في « بيشاور » أن تكون هناك حرب للصلة بين المجاهدين من جهة . وميليشيات دوستم من جهة أخرى لحسم قضية الحكم لصالح المجاهدين . وإعلان دولة افغانستان الإسلامية . التي حارب المجاهدين من أجلها كل هذه السنوات . والتي لا يستطيع أحد إعلانها « تمام للميليشيات نور في الحكم .

الآن فقط وبت اتفاق من اجتماع تم بين مسعود ، حكمتيار ، خضير ، سياف ، أعلن بعده أنه متفائل جدا بما يوشى من اتفاق له تم . وربما كان هذا سبب إعلان « محمد يونس خالص » أحد القادة البارزين دخول كابول خلال أسابيع . والذي سوف يكون ضمن رفقاء رحلته إلى هناك . ولكن يبقى السؤال الهام وهو : إذا كان « أحمد شاه مسعود » قد اتفق مع « حكمتيار » على التنازل من « دوستم » ، وميليشياته في حرب مرتجلة يتحدث عنها كل الأفغان الآن فهل سيكون من السهل تتكبد ذلك ؟ وخاصة أن « دوستم » سيحار على عبد ليس أكيرا من الطائرات والدبابات ، وقوات « لشاة » المختلفة ؟ - إن هذا ما ستناقشه مع قادة المجاهدين في كابول بعد الوصول إليها ضمن ثلاثة « محمد يونس خالص » رئيس « حزب « إسلامي خالص » .



المصدر: الصحافة

للتشريع والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٤

تحرارهم تدخل كابول مع قوافل المجاهدين

مستقبل أفغانستان

على ضوء الدستور

مادافيل السيرة

عن أفغانستان

• رسالة كابول •

• من كابول •

بعد ١٤ عاماً من الحرب الأهلية كابول في أيدي المجاهدين • ما هي قصة الهجوم على السفارة المصرية في كابول ؟ • صراع القادة المجاهدين : هل يشعل حرباً جديدة ؟

• دخلت « آخر ساعة » أرض الأسود .. كانت الرحلة طويلة وشاقة ولكنها في غاية الأثرة . استغرقت المسافة من بيشاور على الحدود الباكستانية حتى الوصول إل كابول ١٨ ساعة براً . كانت الأحداث في أفغانستان بعد سقوط آخر رمز للشيوعية - وهو نجيب الله - متلاحقة وخطيرة .. فالمجاهدون تحولوا إلى أخوة أعداء .. يتبادلون الحوار بالذائف والمدافع والصواريخ . دخلت « آخر ساعة » والنيران مزالت مشتعلة . لما تنجيه وسائل الإعلام يبدو غامضاً وأحياناً مشوهاً .. وكان لابد من معالجة الواقع الأفغاني .. حلوله ومره حتى تكون الصورة واضحة أمام القارئ الذي تشتت ذهنه بين الأنبياء ولم يعد يعرف لماذا وصلوا حكماني بالقتل ، ولماذا وصلوا زملاءه وأخواته للمجاهدين بالاعتدال . اقتحمنا الجبل ولفرنا الأسوار وخطرتنا بأرواحنا . وهذا هو ثمن البحث عن الحقيقة .. إن « آخر ساعة » هي أول مجلة مصرية ، بل عربية تدخل كابول مع فتح المجاهدين .. وفي هذه الحلقة نبدأ بتفاصيل الرحلة المثيرة : كيف دخلت « آخر ساعة » كابول أرض الأسود ؟ ماذا يدور في رأس المواطن الأفغاني البسيط الذي ظل يئن على مدى ١٤ سنة من وطأة الاحتلال الشيوعي ؟ ما هي قصة الهجوم على السفارة المصرية في كابول وكيف تبدو كابول بعد أن باتت في أيدي المجاهدين ؟



● قبل أن نصل إلى كبول برأ ميقتي كلمة قلها الرئيس الافغاني المؤقت صيغة الله مجدى وسمنها في اسلام ليد . كلمة هزتي من الاعلى وجعلني لشعربان مصر وقيلتها لافغري عليها منتقل في القلوب الافغان .. الاسود الذين لا يتكبرون الجميل ويفكرون دائما ارض الكتلة بالخير ..

قال مجدى الذى تعلم في مصر وشرب من نيلها الخلق والتقى العربية على ايدي علماء الازهر : نحن لا ننسى الفضل مصر .. انها اول دولة في العالم استتت بالسلح انتقل اعداء الله ..

كلمته هزتي وشدت من تزي وبغلتني لكي اجري سريعا إلى بيشاور المتكلمة لحدود ارض الاسود .. افغانستان - حتى اعبر مر خيبر التاريخي واتمكن من دخول كبول التي مرت بها منذ ٧٧٠ عاما قبل الميلاد جيوش الفزاة بدءا من الاسكندر الاكبر حتى فتحها المسلمون فتحا مباركا في عهد الخليفة الثالث عثمان بن عفان رضى الله عنه . كلمة مجدى شملتني حماسا وشاعرت في مصرى الاطمئنان على اننى لن اكون غريبا عندما تظا اقبامى ارض افغانستان المقدسة . ومما زها من حماسى ان كل من القائلهم في بيشاور قبل الذهاب إلى كبول سواء من افغانين او باكستانيين كانت قلوبهم تفيض بحب مصر .. مصر عندهم هي الازهر .. ثلاثة القرون الكريم وتربله .. منارة الاسلام الضخمة .. الرائدة في نشر الدعوة الاسلامية وتعاليم الدين الحنيف الذى لا يعرف التعصب والعنف ..

● بدأت الرحلة بعد ان كيت لنا وتيسل النصور على حسنى صلاة الحجر في ، حوش ، منزل الزعيم الافغاني ، برهان الدين ربانى ، الذى سيؤول رئاسة البلاد في نهاية الشهر القادم إلى جانب رئاسته لمجلس القيادة الذى يضم كل قادة المجاهدين عبد رب الرسول سيف زعيم الاحك الاسلامى ومحمد شفي مجدى زعيم حركة متكلمين اسلامى وصيغة الله مجدى - الرئيس المؤقت الذى ينزع الجبهة الوطنية لتحرير افغانستان والشيع محمد يونس خلس زعيم الحزب الاسلامى الام وبع السيد احمد جيلاني زعيم الجبهة الوطنية الاسلامية .. ولحذا يضم قلب

الذين حكماي زعيم الحزب الاسلامى .
● ركبنا سيارة نصف نقل محملة بصطاح الميزين التي يستخفها موكب ويضي إلى كبول عند الزوم خلال الرحلة . لم يكن هناك مقعد اخوانا في هذا الموكب المهييب . لم نشعر بضيق رغم علمنا باننا سنصل لبالا إلى كبول .. المهم ان نصل إلى قلب الاحداث في الششتان .

سبور المسعود

● تحرك الموكب في الخامسة والنصف صليحا مع انظر لشهار بيشاور الجبهة البصقانية التي احتضنت ثلاثة ملايين لاجئ افغاني ومزالوا



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٢

الجبل استغرقت ١٨ ساعة .
وقبل أن نصل إلى مدينة جلال أباد عاصمة القديم
تقترحنا ويذهب حوالي ١٧٠ ميلا من كبول .
تصعدت سيارة لوتو للحصاة باليمنيين . وفيها
حوالي سبعة منتظر سيارة أخرى نقالنا من الشيع
وسط الجبل . كانت كل السيارات مكتظة
بالجاليدين وغيرهم من الأفغان المرافقين للموكب .
ولكن الله لم يدخل منا . توكلت إحدى السيارات
وكان ركابها محزونين وبداخلها وقفوا لذا فرستم
الوحيدة هي الواكوف على مقدمة السيارة ومنسك
باريكسا حتى لا تسقط من المطبات المنتشرة على
طول الطريق . الطريق عبارة عن لوحة خفية
بجبهة الآوان ولكنها مغطاة بسبب الضيق الذي
أدى به الطريق الضيق من الأسفل .
على مدى أكثر من خمس ساعات كنا والذين في
نجل السيارة . استبدنا العظمى جميعا .. ثمنا .
كانت هناك فتاة مربية على جانب الطريق مينا غير
تقية ولكن كان علينا أن نأمر لنزوي للقاء .
توكلنا على الله ولم نبق بثلوث المياه . فلهم من
تغلب على الصلابة الذي كاد يهلك بنا . وواصلنا
الرحلة . ولجأت سمعنا صوت الشيخ محمود خليل
المصري رحمه الله من كبر صوت في إحدى

مطين في أرضها الكريمة . وما أن خرجنا حدود
الغفانستان حتى توقف لوكب وتولى ويكس من
سيرته للصلحة ليكلف فوق ريوه صغيرة في مدينة
تورخام وهي أول مدينة افغانية على الحدود .
تعلقت صيحات الله كبير .. وكلفت كوى بين
للجبال الضخمة التي تميز الغفانستان عن بقية
أرجاء العالم . وضع مستقبلي الموكب في تورخام
تفصيل الزهور حول علق ويكس . سمعت صوته مع
رئيس صيغة الله كبير .. لم تلكه متاعى لهذا
الجنيد الجيب . عادت إلى الذائرة إلى فتح مكة
الحكومة . فهاهو فتح مدين في العهد الأخير من القرن
للمشركين . فتح على أيدي الجاليدين مسلمي
ملحمة الفجوة الإسلامية في هذا العصر الذي
تكاثرت فيه النخوة والأفام وتطورت فيه خطا
المسلمين .

.. ثم استأنفت القافلة رحلتها .. صعدت
سيارتنا مع بقية السيارات طريقا جبليا بلغ ارتفاعه
أكثر من ٤ آلاف متر . والطريق جو - صر - حجير
الذكروخي المشد من بيشاور الباكستانية حتى
العاصمة - الافغانية - كبول . مسافة ١١٠ ميل .
٥٥ كيلومترا . هذه المسافة تقطعها بين مدن
مصر في ست أو سبع ساعات ، ولكن في هذا الطريق

السيارات المرافقة لنا .. تفرقت عيناى بالمردوع
شعرت باننى لم أخرج من مصر . ان الأفغان
لا يستحسنون بتلكه القربان الكريم إلا إذا كان
الجنود مصريا . هناك قال لي أحد ركب السيارة
بلغة غربية مفهومة وقبل أن يخيم الظلام على
الطريق كنا قد وصلنا إلى جلال أباد العجينة الخالية
على تلوسنا والوينا لغيا بلدة ، كبر ، التي ولد
فيها الجاهد الافغاني العظيم جمال الدين
الافغاني . تحولت العجينة إلى الفراخ .. كل سكنها
خرجوا والذين على طول الطريق يصبحون .. لله
كبير .. يهتفون بحياة المجاهدين .. لمهاج حملن
لظلمون الرضع وكان رؤية ويكس ورفقه . حتى
المصري . بلاكسي . تاليفات . سطا . يصطرون .
ويصيحون ليتهللا بالفتح والنصر لدين .

كبول تسكن القصوران

● وفي التسمية مساه .. دخلنا كبول وكانت
النيران تحيط بنا من كل جانب اللانك تطير فوق
رؤوسنا . انضمت رصاصات الفرح بالقلات
الفلقن كبح الفلن بين طرائع الصراع كحتميل
وقرات تحلف للجاليدين مزال مسمرنا . لم يخدمه
أبدا بعد سوى ويكس الذي أسرع بالاتصال برافق



المصدر: **الأنباء**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٢

نداء من رجل الشارع للمجاهدين: أنقذوا شعبكم من الضياع؟

إن سفلتنا .. وكان لكثير الوافد بالقبضة لنا انارة
ان السلق بعد ان قطع رحلة طويلة في كبول عك
بنا إلى نفس النقطة التي بدأنا منها وقال لنا
تفضلوا .. وعلنا عندما وجدنا انفسنا بجوار نفس
الكن الذي قضينا فيه ليلة .. رأينا علم مصر
الظلية يرفرف خلف مبنى حكومة كبول ..

هضمت السفارة المصرية

طرات باب السفارة المصرية وفتح لنا مسلول
الأمين المصري « محمدى » .. وحب بنا بلمعة
بمجرة أن علم اننا مصريون .. سفلنا مكتب
السطر .. لم يصق على الاطلاق اننا قطعنا كل هذه
المسافة من باكستان إلى كبول .. كان الرجل كريما
منا هو واعضاء السفارة الاسكندرية خلد
عبدالرحمن سكرتير السفارة وقضى العرب الحق
الامارى ولحمد يونس ..

جاسنا بعد أن وجدنا السفارة شبه مخربة ..
وكانت المظلة عندما روى لنا السفير اسماعيل
رميلة سفيرنا في كبول قصة انتقام السفارة
المصرية يوم السبت ٢٥ ابريل الماضي .. كنت في
غاية الشوق لكي اسمع القصة فهي فصل من فصل
الاحداث في كبول ..

في البداية انقل للسفير رميلة إلى ما حدث في
كبول بعد سقوطه نجيب الله وقيل وصول مجدى
إلى كبول في ٢٨ ابريل الماضي ..
قل السفير المصري :

محل للجندون المعاصرة .. شريان وقادف
وصواريخ تنال على المدينة بسبب الصراع بين
الطرفين .. حكيتى ومسموع وحفظاه .. لم استطع
الاتصال بالقاهرة على الاطلاق على مدى ثلاثة ايام ..
انطلقت التيارات والياه والتليفونات كان لدينا في

السلح حقيقي واستجاب الاخى على واه
الصف ..

كانت كبول ليلة وصولنا بلا كهرباء ولا مياه ..
انوار الميولات فقط هي التي اضاعتها .. وخذنا مع
المجاهدين مبنى الحكومة في قلب العاصمة وكانت
الساعة تقترب من الحظرة والنصف مساء ..
جلسنا حتى الفجر .. لا نرى ان كنا قد غلطنا
ولمينا التمس لم لا ! انهم ان الصباح قد الفرج
علينا في كبول .. لهم لنا في الفصائل الآن .. لم
اكن اصغر لك .. كان لكل في كراتي .. وإسلام
ايه .. وبيشاور يحترق من مخول كبول برا
حتى لا يصبنى الهلاك ..
ماذا فعل ؟

على الفور .. خرجت إلى الشارع لرى كبول
نهرا لأول مرة في حياتي .. كان الصف منزل
مستورا .. والمارة متزهدون .. هل يذهبون إلى
اصولهم ام لا .. نراجات كثيرة تغير الطريق ..
مواطنون سيئون بلا خوف قد اعطوا هذه
الشران على مدى ١٤ عا .. لجسهم الحيلة في
ماتس ركة مهلهة .. ومع ذلك وجوههم يشوشة
تقولها مسحة سلحة وطنية .. وتلك هي سمات
الواحد الحق .. ولتلف كنت احقد ان لرى
اصحاب اللقى في أماكن أخرى .. ملجهين ..
عيسين .. ولكن هنا في كبول .. بشلنة .. محبة ..
مودة .. لخالص .. إيمان بالدين .. إمالة إلى
عن الطريق .. مساعدة ومد الأيدي للمريء .. هذا
ما سمعته مع أول مواطن الفلاني قبلته في كبول ..
كان يتكلم بمصوبة الانجليزية ساعنى في العور
على سيرة لجرة .. وأسى على ان يرب معنا
لنوصيلنا إلى الجهة التي نريدها .. وبالفعل وصلنا



النشر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٠ مايو ١٩٩٢

الخروج - وعلى الفور أبلغنا الخارجية الإسرائيلية بما حدث وكذلك أبلغنا مكتب الأمم المتحدة في كابل بهذه الواقعة.

كانت مطرقت بلا حراسة مثل كل المطرقات. ومن سوء حقا أن مبنى السفارة يقع خلف مبنى للخبرات الإسرائيلية الذي شهد معركة عنيفة ونيران مستمرة لا تتوقف على مدى ثلاثة أيام. أصل الذنب والسبب والصورة شبيهة بالوطنين إلى مليشيات دوستم وغيرها من بقايا الشيوعية. «ولجأت لرفعتا من الحديث» لقد كنت المظلات تروي خروج المطرقة وأنا التحدث إلى المطر. تحطمت الثلاثة فاحتضمت خلف المقعد الذي اجلس عليه. وانقضت إحدى الشظايا بشغل مكتب المطر.

قرار مصر في الوقت المناسب

تلقينا الصمود بعد أن هدأت كليران ثم استأنف الصبح حديثه إلى «كفر ساعة» تقريبا. هكذا كما رأيت فيما للمطر - كان يوجه حديثه إلى - نحن نعيش وسط الشيران والقتال والرماس.

سالت المطر زميلة:

معلوم شهوركم بعد أن أطلقت مصر يوم أول مايو اعترافا بالحكومة الإسرائيلية الجديدة واستئناف العلاقات الدبلوماسية مع الفلسطينيين على مستوى السفارات؟

قال: كنت أعلم مسبقا بأن مصر ستكون في طليعة الدول التي تعترف بحكومة المجاهدين، وهذا ما حدث بالفعل. الأمر الذي أثلج صغري، فصرخا ليبلغنا السابق تاييت بأمرهم لقوات الأحداث الثلاثة في الفلسطينيين، وثقلت بالترجييب والخيبة لتجارب المجاهدين الذين قدما أرواحهم وأموالهم في سبيل قضيتهم. وإن هذه المرحلة كادت مصر عن سكتها والفلسطين وحدها في أن تضل مقعدا في جميع المحافل والمنظمات الدولية. وقد أعربت مصر في بيان الخارجية المصري في ٢٧ أبريل الماضي من أنها حكومة وشعبا مستعدة للتعاون مع إسرائيل من الدول الإسلامية الأخرى لاستمرارهم في كافة الجهود الرامية لإعادة بناء

السفارة مولد كيرباني صليح معسل عن العمل تحت ينفس بصلاحه قام يكن بلغتنا ليجد أي عامل شفي في هذه الظروف الصعبة استخدمت لولاء من لجل لتسهيل التماس حتى لا نقتطع عن العلم بعد أن علمنا ثلاث ليال في عزلة تامة وكنتنا نسكن مدينة الشيراج. تمكنا من الاتصال بالقاهرة ليلناها بما يجري من أحداث. سألته ولكن كيف تعيشون في ظل اقتلاع الكريه واليه؟ قال المطر:

لجئنا إلى الكيروسين.. على «لجة جزء» كما نضيه السفرة. كان الكيروسين هو الوقود الوحيد للحياة. فهو موجود في كابل وإن كان غير متوافر بسهولة في ظل الأوضاع القارعة. كنت لدينا أطنمة في التلجأت.. كلها لصحت.. علمنا على الضموع. واستخدم الكيروسين في بيوتنا من لجل الطهي فقط. بلغصنا كذا نضل ونعيش بلا كهرباء أو مياه. قول الأحداث - والكلام مزال للمطر.. تمنا بترجيل امرأة إلى القاهرة عن طريق الهند. وبعد ذلك أعلنت السفارة حالة الطوارئ، في الدليل.. تحول إحتلالها إلى كتيبة عمل بإفريقي. عندما هو ست. وهذا العدد ليس كل أعضاء السفارة المصرية في كابل.. بل أعضاء الجالية المصرية فيها انتابونا السهر طوال الليل. ثم تحدث المطر عن تفاصيل حادث المطر على السفارة قال:

قبل فجر السبت ٢٥ أبريل، اقتحم المبني مجموعة من المسلحين بالفندق والشرطة فاجأوا حارس السفارة محمدى ويسر. وأما يطلقون الشيران على أبواب السفارة من الدوائر حظوا زجاج النوافذ. صرخوا أربع سيجيد، وجهان كادت و٣٠٠ دولار من لحد فراج مكتب للحق الإداري بالسفارة. أربعة أبواب تحطمت تماما وأحوا يطلقون الشيران على الحوائط. أطلقوا رصاصات على مكثي فاخترت اللبب ووصلت إلى الثلاثة وحطمت الزجاج عثروا على الخزينة الحديدية للسفارة فكلوا يطلقون الرصاص عليها على أمل نلحها ولكنهم فشلوا. ثم فروا إلى

• مازال الصراع مستمر أبين حكمتيار

ومستعد.. وما دور رباتي؟

الفقر والامية ومشاكل أخرى خطيرة

يواجهها الشعب الأنفاني

ويقتضية - كما يقول السفير ربيعة - كان مسؤولو نظام نجيب انه يتوسلون أينما حصلوا لتسليم العلاقات معنا. فالتاريخ ليس سطرهم موجودة والقائم بأعمالهم سوجه. لهذا ترفضون وبالمعنى كان ربما يوما : أننا اصحاب موالف ويمدونه كذبة لا تراجع عنها. انه الترتيب منذ البداية بساندة ودعم الجاهلين ولا تراجع عن ذلك على الإطلاق.

• ويتحدث سفيرنا في كابل عن موالف مصر - الذين من القضية الانفصالية منذ بدايتها فمثلا : في كل نظام حليف انه حين . كما قد اعطنا القبول إلى جاليد للجاهلين : الأفغان - وساعدتهم حتى يتم القضاء على النظام العميل في كابل - في ذلك الزمن . وهو الأمر الذي اضطر نظام حليفه انه ولم يطعن العلاقات . ولجهد المصريين . الذين كانوا ياتونهم بقرصن العلوم الإسلامية الطبعة الأفغان : وكان يهدف حليفه انه حين من وراء ذلك إلى التاحة الفرصة لتفكك لشتر الثقافة المركزية والقضاء على اللغة العربية في البلاد . وفي المرحلة الثانية للآلية يقول ربيعة : ما من مسئول فيكاه بما فهم نجيب انه الذي طلب مالهالي . إلا ويعرض طلب استئناف العلاقات مع مصر . كانوا يتوسلون ويحاولون : فيسوا : الظروف التي ترضيكم ومسؤولين علينا في الحال . ولكن كان ربما يوما هو الرغش . فحين لم نتنازل ولو مرة واحدة عن موالفتهم.

الافغانستان ونيل ما يصير إليه شعبها من حرمان وعزة واستقرار.

• ويضيف السفير ربيعة قائلا : انه كان قرار مصر بامتناعها عن علاقاتها مع افغانستان والاعتراف بالحكومة الانفصالية الجديدة قرارا حكما في هذا التوقيت وبذلك كان النظام السابق الذي يملكه نجيب الله حاول مرارا ان يتوحد إلى مصر على حساب اخواننا الجاهلين . ولكننا التزمنا بموقفنا الثابت . كما نلتزم بإجراءات لاجتماع الدول والمؤتمر الإسلامي . كما نتلقى في منظمة الدول التي تحرس على التمسك بالشرعية الدولية . كما انها سلكة يوما في خدمة قضايا المسلمين في كل انحاء العالم .

• ويقول اسماعيل ربيعة : انه قبلت الدكتور خليل شمس المظفر الآن على وزارة الخارجية الانفصالية . واسعدني جدا انه تلقى تعليمه في مصر . انه حصل على دكتوراوس الاقتصاد وطوم سياسية من جامعة القاهرة في الستينات . وقال لي : ان مصر هي من اول الدول التي سلطت مسيرة الجهاد الانفصالي . وكثفت عن مسجلته البليغة عندما سلطته فكرة اعتراف مصر بالسلطة الجديدة واستأنف العلاقات مع افغانستان . وقال شمس : نحن لم نلجأ بقرار مصر .. هذا ما نتوقعه يوما من شقيقاتنا الكبرى مصر راعية المسلمين في العالم . اشكاف شمس : ان مصر هي اول دولة تقو استئناف العلاقات الدبلوماسية مع افغانستان . فالدول التي اعترفت بالنظام الجديد في افغانستان - حكومة الجاهلين - لم تعلن قبول السفارة . بل انه ليس لها سفراء أصلا في كابل أو رؤساء اسلام رعية مصطلح .



التحذير وطعنكم من النصارى

● وعن الوضع الراهن في افغانستان في ظل وجود المجاهدين في كابل قال السبع المصري: إن مصر تنفذ كل الأخوة المجاهدين بأن يوجدوا صفوفهم وفي كابلوا ويجوزوا خلافهم خاصة في الظروف الحالية بألمهم أن يجنوا لهم الضرر الذي تحلق على أيديهم. إن ما حكاوه من التغيرات لم تخلقه أي حركة. تدفق في هذا الأمر. فقد تستمر المجاهدون لعدة سنين - الاتحاد السوفياتي - ونجوا في تحقيق أهدافهم. فالأمر لا يجوز التغيرات ونجى الأمر.

● هذا ليس بآلة خلافتكم في شعبة.

● كما يقول السبع - بل أنه وقت حصة النصر ووقت النصر وإقامة البناء. فعلى يستقيم المسلم من كل شيء. الله تحالف المجاهدين وقت الخدمة حتى تمكنوا من النصر على عوهم. وبالتالي عليهم أن يواصلوا مسيرة النصر من أجل رضاء واستقرار وطنهم الذي يقاتلون ويقاتلون من أجله.

● إن افغانستان شعبة يمولها الشيوعية - لأن طبعي في السبع - وزاعة - ويبدأ إلى جانب ما لديها من قوة بشرية عملة. كل ذلك يتطلب أن يفي الجميع بها وأجدا. كما يقول السبع: رسالة حتى تأخذ افغانستان شكلها الطبيعي كونه إسلامية لها تاريخ حال في الفضل.

مسألة جنون - مسألة ٩

● بعد حديثنا مع السبع. كان علينا أن نعالج الواقع الأفغاني الجديد. إذ تبرز أزمة نوافل القتل ونجونا في الشوارع نرصد كل حركة. كانت حصة في ساعة. نقابل من شرع إلى آخر. كان الأمر والنتيجة لذلك تحذير رجل الشرع - فلهذا السبع من الوجوه. كان إجماع الجميع: نحن مسلمون - وسنظل إلى الأبد مسلمين كل مواطن يدعي إسلامه - الله. ابتكنا بالفكر - السوي - الكومينتان. بقصد الشيوعية أتت على الأخضر واليابس في البلاد. جاء النظام الجديد في عام ١٩٧٨ وبدلوا في تلك الشيوعية - الروسية - الفرنسية. فحقا للتعليم التقليدي الذي تعوينا عليه والقيام على تعليم الإسلام. أرادوا تلقين الأطفال تعليم ماركس ولينين. ولم يفتكوا بذلك بل عفا في الأرض فسادا.

● ويقول عبدالله وهو شاب في مقابر النصر: لقد نسوا أرواحنا. بقصد النظام وجنود الاحتلال السوفياتي - انتهكوا حرمة المسجد. وأيد يميني وكانت حصة في الرابطة عشرة من النصر كيف كانوا يدسون المواتين بالمصحات وهم أحياء: والذي انتكفأ كوحا صليبا ممثلة شاة لوني في إحدى القرى القريبة من كابل. كانوا أيضا يمتدحون الأرض والأكرار لتحويل إلى

● ثم يكتل صديق - الأفغاني - جلال قلا: إن الروس وأرواحهم يستحقون القتل وقوله: بكنا. خير شاهد على هذا الجرام الذي لم يسبق له دليل في العالم. ولا يقتصر الأمر على القتل الجماعي والدمار. لقد سرقا متعلقات والمال من الرقود متحف كابل من متعلقاته. وكان يضم تحفا نفيسة لشعبه. كوشة - هيا - أمروا أيضا متحف هذا. وهو من أجل المتاحف التاريخية الذي يضم مجموعة نفيسة من الفسيفساء. وهذا الخلفاء قريب من: سيدة جلال.

● لقد سرقا ونهبوا وانتكفأ أراضنا. ومع ذلك لم تستسلم. كنا نواكب على الصلاة وصوم رمضان وهذا ما كان يفتقهم. وكان ذلك سلاحا للفتنة: ضحك من: لم تكن بذلك القليل.

● ولا ينبغي. كانت صيحة لله أكبر في مساجدنا وفيه - بالذات مولوي - موجهة ضد الروس المقيمين.

● وصلنا من حياة المواطنين في الأيام الأخيرة من عهد نظام نجيب الله... التقينا بمجموعة من الشيوخ والشباب في مسجد. بلخنت. في قلب كابل بعد صلاة النصر. قل أعمد... كان نجيب الله لمة الله عليه. ضحينا ضيقا. ضحنا لوله. إن نهضة العربية باح نوبت - الدين. كان يمتاز بالخشية وقوة الحديث يستند بالواقع القرآني وهو يفتقر - وانعدام - تمسكه على الإطلاق. هو جزء من بقايا الشيوعية التي خربت بالكم.

ثم حكا لنا أحد الشيوخ من نجيب لله والصفاء



المصدر: السبأ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٤

شؤون دولية

افغانستان: «اللعبة الكبرى» بدأت

باكستان تحقق مكاسب استراتيجية كبرى، وإيران تسعى
للمر إلى طاجيكستان، وبينهما تتأرجح أفغانستان بين
المشروع الإسلامي العام وبين مخاطر الصراعات الإقليمية

حق الأمر تركي أن يكون أسعد من الجميع لأن السعودية نجحت أكثر من إيران في محاولة كسب صداقة حكام كابول الجدد. وكان يعتقد سابقاً أن الإيرانيين سيقبلوا كلا من السعوديين والباكستانيين بسبب بروز القائد الطاجي أحمد شاه مسعود الذي يتحدث اللغة الفارسية. كزعيم ليس له منازع في أفغانستان. وطهران التي رعت حزب «الجمعة الإسلامية» التي ينتمي إليها مسعود طيلة سنوات تريد الآن الحصول على «العائد» والإيرانيون مستأثرون من باكستان التي لعبت دوراً فعالاً في جعل قادة المجاهدين يصادقون على آلية الحكومة الانتقالية التي تجاهلت مرة ثانية تحالف المجاهدين الشيعة. وطهران ترى أن ما حدث في فبراير - شباط العام ١٩٨٩ في راولپندي أي عند تشكيل مجلس الشورى قد تكرر الآن لأن الحكومة الأفغانية المؤقتة التي تشكلت بعد أسبوع من انضمام انسحاب القوات السوفييتية لم تتطرق حل أي تشوّل للاندفاع الشيعة. وبقي الشيعة خارج الحكومة المؤقتة التي رأسها الزعيم المعتدل صفيّة الله مجدي وأنيطت برئاسة وزارتها بالزعيم الأصولي عبد رب الرسول

■ لم تكن تلك معركة السيطرة على كابول حتى بدأت معركة أخرى أشدّ سخونة. وهذه المعركة لم تكن بين الأطراف الأفغانية ذاتها وإنما بين القوى الإقليمية الساعية للحصول على موطن قدم وعلى النفوذ في أفغانستان الجديدة: عبّية وطريق آسيا الوسطى ومفتاح كتلة إسلامية جديدة تضم أكثر من ٢٠٠ مليون مسلم.

هذه «اللعبة الكبرى»، كما أسماها دبلوماسي غربي تضم اللاعبين الرئيسيين: باكستان وإيران، والهند وتضم أيضاً لاعبين محليين جغرافياً كالسعودية. وفي هذه اللعبة الكبرى الجديدة تولت أفغانستان مرة ثانية دورها التاريخي كنقطة تقاطع للقوى الخارجية المحيطة بالساعة للنفوذ والأثرة. وما هي مقسمة مرة أخرى بين قادة المجاهدين. وأمام الصوب المحليين بعد أن انهيار الجيش كقوة موحدة مركزية وبعد أن عادت قوات الشرطة إلى منازلها.

وبعد ١٢ عاماً من الدعم المالي والعسكري والدبلوماسي لجماعات المجاهدين، جاء الآن موسم جنّي الثمار. فالأمير تركي الفيصل رئيس جهاز الاستخبارات السعودية لم يبذل أي جهد لإخلاء مويته عندما زار كابول في ٢٩ أبريل على ذات الطائرة نفسها التي أقلت نزار شريف رئيس وزراء باكستان لتقديم التهنئة إلى قادة المجاهدين بانتصارهم.

والأمير تركي شانه شأن نظيره الباكستاني الأكثر مرحاً الجنرال جاوید نصير رئيس جهاز الاستخبارات الداخلية (إي.إس.إي) أصطحب معه مجموعة من كبار رجال الاستخبارات الذين مولوا، طوال سنوات الحرب، جماعات المجاهدين. ولربما كان من



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

المنشور

التاريخ:

١٩٩٢

سياف برغم للمحاولات المعقدة التي بذلت لأشراكهم فيها.

ولقد تأملت إيران لشدة الألم لما اعترفت به من الرضايا - إسلام آباد في أفغانستان، لكنها كانت سريعة في الاعتراف الرسمي بحكومة المجاهدين المؤقتة. وما أثار حفيظة الإيرانيين أكثر هو وجود الأمير تركي وفريقه من رجال المخابرات في سوكن نواز شريف. ومما لفت الانتباه أن السعوديين، شأنهم شأن الباكستانيين، أبدوا بأكملهم حكومة المجاهدين المؤقتة برغم حقيقة أن الزعيم المعارض الآن قلب الدين حكمتيار كان خلال سنوات الحرب أحب قادة المجاهدين لدى القيادة السعودية.

وحتى منظمة المؤتمر الإسلامي فإنها بدت أقرب إلى السعودية. فسكتريها العام كان جزءاً من سوكن نواز شريف وكان يتصرف برؤية السعوديين. وتصرف إيران جهداً أن السعودية تلعب دوراً مهيمناً على منظمة المؤتمر الإسلامي من خلال الأبقاء على الدول الأعضاء معقدة بفعل الهبات المادية السخية التي تقدمها لها.

لكن كل ذلك لم يجد من التقبلة الإيرانيين الذين اعتبروا دوراً بحكومة المجاهدين غير أن الرئيس هاشمي رفسنجاني أكد على ضرورة إعطاء الأفغان الشيعة تمثيلاً كافياً في كل تركيبة الحكم. وهذا الطلب من شأنه أن يثير المشاكل إذا أخذنا في الاعتبار الطبيعة الهشة لقيادة المجاهدين، والمعادوات العميقة التي تنتم بها العلاقات فيما بينهم، ولقد حافظ الإيرانيون على استقرار دعم الفصائل الشيعة برغم تأييدهم لأحمد شاه مسعود في الصراع على السلطة لأسباب لغوية وعرقية وأقليمية. وحققت سياستهم هذه اندفاعاً كبيراً إلى الأمام حيث أعطت إيران نقلاً أكبر مما كانت تأمل به.

وإيران التي حاولت مد نفوذها في أرجاء أفغانستان كلفة غير الشيعة، نجحت الآن

تكتيكها حيث صارت تعمل لاستثمار الناطقين بالفارسية، والخليج على ذلك الإعلان الأخير لإقامة رابطة الدول الناطقة بالفارسية والتي تضم إيران وباكستان وأفغانستان.

وعلى نقيض السعودية، التي بسبب بعدها الجغرافي تستطيع لطف حماية مصالحها في أفغانستان أصلاً من خلال باكستان أو من خلال بعض جماعات المجاهدين، فإن إيران ولكونها دولة مجاورة تلك رصيدها أكبر في أفغانستان. فالثقافة الفارسية هي، فعلاً، حقيقة حياتية في أفغانستان واللغة الفارسية التي يتحدث بها قسم كبير من السكان عززت دور إيران. وطهران تريد الوصول إلى طاجيكستان وهي الجمهورية الوحيدة التي تتحدث بالفارسية بين الجمهوريات الخمس الجديدة في آسيا الوسطى والتي ليست من أصل تركي. وذلك لا يتفق إلا بعودة السلام ووجود حكومة صديقة في كابول تسمح لطهران باستخدام الطريق البري الموصول بين إيران وطاجيكستان.

وبالنظر إلى الطبيعة الملتصقة في الماضي للعلاقات بين كابول وطهران، فإن إيران مهتمة بكسب ود الحكام الجدد في أفغانستان بأسفل فتح صفحة جديدة في العلاقات. لكن على إيران، على أية حال، أن تتذكر بجدارة أن قسماً لا يسر به من سكان أفغانستان وبخاصة السنة ينظر إلى دوافع إيران بذلك.

وبالنسبة لباكستان لسان التغيير في أفغانستان كان بمثابة حد فاصل تاماً. كما كان لتحويل الاتحاد السوفيتي وبعوض آسيا الوسطى الإسلامية وإقامة بنجلاديش في العام ١٩٧١ الذي أدى إلى تغير نوعي في ميزان القوى الإقليمي، ويوجد التهديد للهند المستمر من الشرق، واجهت باكستان لهذا كابوساً استراتيجياً من أن تصبح محاصرة بين طرفي كسرة البندق أي الهند المعادية من الشرق وأفغانستان المعادية من الغرب.



المصدر: الشروق

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠٠٤ أيار ١٩٩٢

غير أن باكستان حلت في السنوات الأخيرة مكاسب التوجيهية الاستراتيجية من حساب الهند كان لها أثرها الكبير على موازين القوى في المنطقة، ورغم أن الهند استطاعت إلحاق هزيمة عسكرية بباكستان العام ١٩٧١ وترجمتها بانتزاع السلاح النووي العام ١٩٧٤. ففي الثمانينات تراجع نفوذ الهند على المسرح الاقليمي بسبب مشاكل داخلية خطيرة: أولا في البنجاب وثانيا في كشمير. يضاف إلى ذلك فشل التدخل العسكري في سريلانكا وانتهاء سلالة نهر - غاندي. وانتهيار الاتحاد السوفييتي أخيرا جعل الهند تغمض للفضل اسدائها.

وترى باكستان أن قيام علاقات قوية مع أفغانستان يستلزم أن يرجع كفة ميزان القوى الاقليمي لمصلحتها بشكل أكبر. وهي تسعى إلى التغيير في أفغانستان، وقيام الجمهوريات الإسلامية في آسيا الوسطى، يجعل حديدها الغربية والشمالية محاطة بدول إسلامية صديقة ويمنحها من زيادة دورها السياسي في المنطقة كما يزيد من تعزيز أمنها على الحدود الغربية. وأن تضطر باكستان من الآن فصاعدا للالتفات واهتمام وهي تواجه الهند من الشرق. وقدمت أفغانستان ما كانت تحتاج إليه باكستان سابقا ألا وهو العمق الاستراتيجي. وصار بإمكان الجيش الباكستاني بعد أن أطمان إلى القضاء الخطفي أن يركز على التهديد الآتي من الشرق: أي الهند.

ويرجع صنف واحد من الجمهوريات الإسلامية في المنطقة: باكستان وإيران

وأفغانستان مقرونا بالجمهوريات الإسلامية في آسيا الوسطى فإن بعدا جديدا أضفى للمنطقة التي صار يسكنها الآن أن تلعب دورا طبيعيا في العالم الإسلامي. ويلاحظ أن باكستان قد قدمت لأفغانستان في أول مبادرة دبلوماسية دعوة للانضمام إلى منظمة التعاون الاقتصادي أياكوه وهذه الخطوة الجديدة التي ظهرت بالفعل ككفة اقتصادية وثقافية والتي حيكت مما يربط الإسلام سوف تضم بين طياتها ٣٠٠ مليون مسلم وقوة حاملة ديناميكية ومدبرة جيدة.

وهذا التكوين السياسي والثقافي الجديد في المنطقة هو بكل تأكيد تطور لا تنشر الهند إليه ساروتياح. لدى الهند ١٥٠ مليون مسلم يراقبون ما حولهم وينتفضون باستمرار. يقول صحفي هندي أن التطورات الأخيرة في كابول شكلت أكبر فضل للدبلوماسية الهندية منذ الاستقلال. وأن تودلهم ستفسر يوما ما لمواجهة الحقائق الجديدة. ليس فقط في أفغانستان، بل أيضا في منطقة كشمير المتنازع عليها. ■■

رحيم الله يوسف ضييا من
كابول، وأنيس ديوب في
الامارات



المصدر: أرض سبعة

التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مع قوافل الجاهدين: أخبرهم تدخل كابول





المصدر : أخر ساعة

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماذا فعل الشيوعيون في أرض الأسود ؟

● دخلت « آخر ساعة » أرض الأسود .. كملت الرحلة طويلة
وسلقة ولكنها في غاية الأثرة .. استغرقت المسافة من بيشاور على
الحدود الباكستانية حتى الوصول إلى كابل ١٨ ساعة برا ..
كملت الأحداث في أفغانستان بعد سقوط آخر رمز للشيوعية
.. وهو جيب الله - متلاحقة وخطيرة .. فللمجاهدين تحولوا إلى
لخوة أعداء .. يتبادلون الحوار بالقلائف والمدافع والصواريخ
دخلت « آخر ساعة » والذين مازالت مستحلة .. فما تلتهمه
وسائل الإعلام يبدو غامضا وأحيانا مشوها .. وكان لابد من
معالجة الواقع الأفغاني .. طوره وصره حتى تكون الصورة
واضحة أمام القارئ الذي تشتت ذهنه بين الأنبياء ولم يعد
يعرف لماذا وصفوا بحكيتار بالقتل .. ولماذا وصفوا بملامه
ولخوانه للمجاهدين بالاعتدال .. اقتحمنا الجبال وقربنا الأسوار
وخاطرنا بأرواحنا .. وهذا هو ثمن البحث عن الحقيقة ..
إن « آخر ساعة » هي أول مجلة مصرية .. بل عربية تدخل
كابل مع فتح المجاهدين .. وفي هذه الحلقة نبدأ بتفاصيل الرحلة
المثيرة : كيف دخلت « آخر ساعة » كابل أرض الأسود ؟ ماذا
يدور في رأس المواطن الأفغاني البسيط الذي ظل يئن على مدى
١٤ سنة من وطأة الاحتلال الشيوعي ؟ ما هي قصة الهجوم على
السطرة المصرية في كابل وكيف تبدو كابل بعد أن بقيت في أيدي
المجاهدين ؟



المصدر : معرض أمة

التاريخ : ١٩٩٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• رسالة كابول •



• حسن صباح • تصوير : عادل هني

• قبل أن أصل إلى كابول برا سيقبني كلمة قالها الرئيس الأفغاني المؤقت صبيحة الله مجدي وسمعتها في إسلام أباد . كلمة هزنتني من الأعماق وجعلتني أشعر بأن مصر وقيادتها المفترى عليها ستظل في قلوب الأفغان .. الأسود الذين لا يتكرون الجميل ويتكرون دائما أرض الكتانة بالخير ..

قال مجدي الذي تعلم في مصر وشرب من نيلها الخالد واثقن العربية على أيدي علماء الأزهر : نحن لا ننسى الفضل مصر .. أنها أول دولة في العالم امتنعتا بالسلاح لنقاتل أعداء الله ..

كلمته هزنتني وشدت من أزرى ودفعني لكي أجرى مسرعا إلى بيشاور المتلصقة لحدود أرض الأسود - أفغانستان - حتى أعبر بحر خيبر التاريخي وأتمكن من دخول كابول التي موت بها منذ ٧٧٠ عاما قبل الميلاد جيوش الغزاة بدءا من الإسكندر الأكبر حتى فتحها المسلمون فتحا ميتركا في عهد الخليفة الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه . كلمة مجدي الشيعتي حماسا وإشاعت في صدى الإسلاميين على أنني لن أكون غريبا عندما تملأ قدامى أرض أفغانستان المقدسة . وما زلت من حملي أن كل من قبلتهم في بيشاور قبل الذهاب إلى كابول سواء من الفخنيين أو باكستانيين كانت قلوبهم تنفض بحب مصر .. مصر عندهم هي الأزهر .. تلاوة القرآن الكريم وترتيله .. منارة الإسلام الناصحة .. الريادة في نشر الدعوة الإسلامية وتعاليم الدين الجليل الذي لا يعرف التعصب والعنف ..

• بدأت الرحلة بعد أن ثبت لنا وزميل المصور عادل حسني صلاة الفجر في « حوش » منزل الزعيم الأفغاني « برهان الدين رباني » الذي سيؤول رئاسة البلاد في نهاية الشهر القادم إلى جانب رئاسته مجلس القيادة الذي يضم كل قادة المجاهدين عبيد رب الرسول سيف زعيم الاتحاد الإسلامي ومحمد نبي محمد زعيم حركة انقلابي إسلامي وصبيحة الله مجدي - الرئيس المؤقت - الذي يترأس الجبهة الوطنية لتحرير أفغانستان والشيخ محمد يوسف خالص زعيم الحزب الإسلامي الأم ووزير السيد أحمد جيلاني زعيم الجبهة الوطنية الإسلامية .. وأيضا يضم قلب

الذين حكموا زعيم الحزب الإسلامي .
• ركينا سيارة نصف نقل محملة بصوتع البيرزين التي يستخدمها موكب رباني إلى كابول عند التزود خلال الرحلة . لم يكن هناك مقعد آخر لنا في هذا الموكب المهيّب . لم نشعر بضيق رغم علمنا بأننا سنفصل ليلًا إلى كابول . المهم أن نصل إلى قلب الأحداث في أفغانستان .

سجود المسجود

• تحرك الموكب في الخامسة والنصف صباحا مع إشراف نهار بيشاور المدينة الباكستانية التي احتضنت لثلاثة ملايين لاجئ أفغاني ومثاقولا .



النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٥م

المصدر: ج. م. س. ا. ع.

معيين في أرضها القوية . وما إن غربت حدود فلسطين حتى توفاهم النواكب والركاب ويأتي من سيرة للصحة ليراف فوق روضة صليبة في حنية توريخام وهي أول مدينة فلسطينية على الحدود . تعمت صحبات الله أجمع . وكانت عوي بين الجبل والمضلة التي تدين للفلسطين عن وفيه لكاريل الزمزم حول طاق ديشي . فذمت ميثاقه في توريخام ران صحبة الله كبير . لم تملكه مطفري لونا لالميد المريب . عذت بي لادارة إن فتح عاة لكريمة . فهاهو فتح بين في العاد الآخر من الفلين المطهرين . لاج على أيدي الجاهدين مستحق ملحمه البطولة الاسكندية في هذا العصر لذي ثلاثت فيه لشهوة والامام والشرق فيه خطا المصدين .

٥ أم استأثنت اللطافة بها . مسعت مبرلنا من بيلة السيرات طريقا جديا بلغ لوقاهه أكثر من ألف مثر . والفرق هو مر خير للفرح لاسكن من يشوق كبريائك حتى العاصمة الانجليزية كبول اسالة وصل إلى ٥٥٠ كيلومترا . هذه لاسلك قطعها بين من مصر في ست في سبع ساعات . ولكن في هذا الطريق

الجبل استمرت ١٨ ساعة .

وأول إن وصل إلى مدينة جلال إيد عاصمة النيل لتجبرها وتبعد حوالي ١٧٠ ميلا من كبول . تعمت سيرة الموت للحمة باليزين . ولما حوال ساعة لتكتل سيرة أخرى لتقتل من الشياح وسد الجبل . كانت كل السيرات مكنة بالجاهدين ويرهم من الانان ارايكن السوب . وكان الله لم ياكل عاة . فوالت إحدى السيرات وكان ركبها مشحونين بأدخاها والقوا لدا فرسكم الوحيدة هي الفراف على مضمة أسيرة وسندكم بارجلنا حتى لا تسلط من لطبات لتقترة على طول الطريق . الطريق عيرة عن لوحة إبرة وبعده الأوان ولها معلقة بسبب الدابر الذي أتى به الطريق الخال من الامتلات .

على مدى أكثر من خمس ساعات كان والين في ليل السيرة . استديت المظلي جميعا . تركنا . كانت هناك لفة مائة على جانب الطريق مياها غير ناية ولعن كان عينا أن لنسبر لاروي لعلنا . لوكاننا على الله وأم نيل وبلاو لابه . فلهم أن نذهب على المضط الذي يتم بانه بنا . وواضنا الرحلة . ولجاة سمدا صوت الشبح محدود خيل المصري رحمه الله من مكر صوت في إحدى

السيرات اللطافة لنا . فزوات عينا سموع شمرت بانتي لم لمرح من مصر . أن الإنسان لا يشتمون بكترة القرآن الكريم إلا على الصور مصرى . عاة قل إن لمد ركب السيرة بادة الروسية معلومة وإبل أن يشبع النظام على الطريق كذا قد وصلنا إلى جبال إيد لعديبة لفاعية على نفوسا والديبة لفايا بادة . كن . التي واد ليا لالجاهد الانكلي المتابع جمال الدين الانكلي . تجوات لالمة إلى الفراج . كل سكتها خرجوا والطين على طول الطريق ويسمون . الله . لير . يهاتون بجدة لالجاهدين . لياوات حمان لاطقون الرامع ولفن لاروة ريشي . وراثة . حتى الصلار بالجاهد لالجاهد . طورا ويطفرون ويسمون لالجاهد لالجاهد والامر لاليج .

كبول تكت السيرات

٥ وفي الساعة مساء . مائنا كبول وكالت الذين تعديت من كل جانب اللطاف لتطلي فوق رؤسا . لتكالت مصاصات الفرج بيلقات لتكتل على التلال بين طرق الصراع كحليل وفوات تملك لالجاهدين مكر مسدرا . لم يخدمه فيما بعد سوي ريشي الذي أسرع بالاتصال براق

الصلاح كحليل واستجيب الأخير على وف

كانت كبول لولة وصولنا بلا كبرياء ولا مياه . أنوار السيرات قطعي التي لالجاهد . وخطنا مع لالجاهدين عينا المكنة في قلب العاصمة وكالت السامة للكرين من العائرة والنفص مساء . جلسنا حتى الفجر . لا ندرى أن كذا قد غلنا وغلينا القمص لم لا لهم أن الصباح قد انشرب عينا في كبول . لهم لانا في اللطاف لانا . لم . لكن اصعب ذلك . كان الكل في كراتني . وإسلام ليد . ويضادو يمشون في من حول كبول برا حتى لا يصبني الهالك .

ماذا فعل ؟

على الفجر . خرجت إلى الشارع لاروي كبول لالجاهد لأول مرة في حياتي . كان القمص مائل . مسدرا . والكرة مفرمون . هل يذهبون إلى أعمالهم أم لا . فركالت كثيرة تعبر الطريق . مواطون يسبون ولا خوف قد اعتكوا هذه الشيران على مدى ١٤ عاة . لالجاهد الخيلة في ملابس ولة ملهلة . ومع ذلك وجوههم بوشوة تعلوها مضمة مضمة وطيفة . وبكده هي مسات المدين لائق . واللائك كت اعك أن لوي اصحاب اللحى في لمان أخرى . متجهين . عيسين . ولكن هنا في كبول . بشفلة . محبة . مودة . لخالص . إيمان بالدين . إسماعه الانبي عن الطريق . مضادة ومد الانبي للخرية . هذا ما سمعته من أول مواطن القلي لالجاهد في كبول . كان بكمم بصموية الانجليزية ساعدني في العثور على سيرة لجرة . وأصر على أن يركب معنا لتوصيلنا إلى الجهة التي نريدها . وبالفعل وصلنا



للنشروالخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: مصر اليوم

التاريخ: ١٩٩٥

الخارج . وعلى الفور قبلتنا الخارجية الافغانية بما حدث وبذلك قبلنا مكتب الأمم المتحدة كقول يده الواقعة . كانت سفارتنا بلا حراسة مثل كل السفارات . ومن سوء حظنا أن بيبي السفيرة يقع خلف مبنى الخبايا الأفغانية الذي شهد معارة عنيفة وبنيران مستمرة لا تتوقف على مدى ثلاثة أيام . انصل لتهيب والسفير والسفيرة اشبهما بالراشون إلى ملبشيات دوسم وديراما من بقايا الطيور . ولجأنا لثولفتا عن المبيت . قد كانت الطائفة كوى خارج السفارة واما الحدث إلى المصطح . فحدثت الكثرة بالحديث خلف للمص الذي اجلس عليه . وانطلقت إحدى الشكايا بشل السليم .

قرار مصر في الوقت المناسب

لقد انصدمت الصمدا بعض أن هناك الذين لم يستأنف الصبح حيث أن . لفي سطة . فلا . كما رأيت فيها للشيء . كل توجه حيله . نحن نحيا وسط الذين والفتك والرماس .

ساعات الصبح رميلة

عاشق الصبح بعد أن انصدمت صبر يوم أول مايو اعترافا بالحكومة الافغانية الجديدة واستئناف العلاقات الدبلوماسية مع افغانستان على مستوى السفارات . قل : تحت هذه مية وان مصر ستكون في طرفة البصر الذي اعترف بالحكومة للجماهير . وهذا ما حدث بالفعل . الأمر الذي لفتت مصرى . مصر طبعاً ليرتاد السبق لثابت وانشاء لخرجات الامانة لاكتشفة في افغانستان . وثقت بالمرحيب والبراعة الجوانب للجماهير الذين دعوا لوتهم وقررتهم في سبيل لفتحهم . وان هذه البرهة كطقت مصر عن سعادتها لافغانستان وحيا في فن تضلل معدا في جميع للمال والافغانستان وحيا في فن وقد اعربت مصر في بيان الخارجية المصرى . ٢٧ ابريل للشيء من لها حكومة وشعبا مستعدة لتعملون مع افغانيا من الدول الاسيوية الاخرى لمصلحتهم في كافة الجهود الرامية لعودة بلاد

الافغانستان ونيل ما يصبو إليه شعبها من كرامة وعزة واستقرار .

● ويمضى الصبح رميلة قللا : له كان قرار مصر باستئناف علاقاتها مع افغانستان والاعتراف بالحكومة الافغانية الجديدة قرارا حكيما في هذا الوقت وبالذات لأن النظام السابق الذي يمثلته نجيب الله حاول مراراً أن يتوعد إلى مصر على حجب اخواننا الجماهير . ولكننا للزمتنا بمواقفنا القليلة . كما نكرم بقرارات المجتمع الدولي والمؤتمر الاسلامى . لمصر تالتي في كلية الدول التي تحرس على التمسك بالشرعية للدولية . كما قلنا سبقة يوما في خدمة قضايها المسلمين في كل انحاء العالم .

● ويقول استعيل رميلة : لقد قبلت الدكتور خليل شمس المصروف الآن على وزارة الخارجية الافغانية . واستعيل جدا أنه تالتي تعليمه في مصر . قد حصل على بكوريوس الاقتصاد وعلم سياسية من جامعة القاهرة في الستينات . وقال : ان مصر هي من أول الدول التي سبقت مصرية الجهد الافغاني . ويشت عن مساهمته الباقية عندما سطحت فكرة اعتراف مصر بالسلمة الجديدة واستئناف العلاقات مع افغانستان . وقال شمس : نحن لم نكلها بقرار مصر . هذا ما نلوقه يوما من شقيقنا الكبير مصر راعية لمسلمين في العالم . اشكاف شمس : ان مصر هي أول دولة تقبل استئناف العلاقات الدبلوماسية مع افغانستان . لعدول التي اعترفت بالنتظام الجديد في افغانستان . حكومة الجديدة . لم تكن كيدى السراء . بل انه ليس لها سراء اصلا في كقول أو رؤساء السلام رميلة مضاح .

وبالتكمية . كما يقول الصبح رميلة . كان مسئولو نظام نجيب الله يتوسلون إلىنا حتى نمتلك العلاقات معنا . قلل : ان مسؤولكم موجودة والقائم باصعبها سوجود . الصلنا لراشون ويطلع كل رينا يوما : اننا اصحاب مواقف وعقيدة قوية لا ترجع منها . قد الزمتنا منذ البداية بمساندة ودعم الجماهير ولا تراجع عن ذلك على الإطلاق .

● ويتحدث صبرينا في كقول عن موقف مصر اللات من القضية الافغانية منذ بدايتها قللا : في قل نظام حيلة الله امين . كما قد انصنا الوقوف إلى جانب الجماهير الافغان ومساعدتهم حتى يتم القضاء على النظام المصلي في كقول . في ذلك الحين . وهو الأمر الذي انصنا نظام حيلة الله وقم بطبع العلاقات وابدع للصربين الذين كلوا يوقعون بكورس العلوم الاسلامية لطبية الافغان : وكان يهدف حيلة الله امين من وراء هذه إلى إقامة الفرصة لثقله لاشي الثقافة المرمكة والقضاء على اللغة العربية في البلاد . وفي المرحلة التالية لازمة يقول رميلة : ما من مسئول قبلته بما فهمه نجيب الله الذي طلب تملكيتي . ولا يعرضي طلب استئناف العلاقات مع مصر . كلوا يتوسلون ويقولون : ضعوا الشرط الذي نرضيك وسنوافق عليها في الحال . ولكن كان رينا يوما هو الرضى . فنحن لم نتنازل ولو مرة واحدة عن مواقفنا .



النشر والتدخلات الصحية والمعلومات

المصدر:

٢٢ مارس ١٩٩٤

التاريخ:

١٩٩٤

التدخلوا وطعنكم من النصارى

● ومن الموضوع الرامن في الفلمنتن في كل وجود الجامعين في كبول للسلع المصري : أن مصر تتلاد على الأخوة الجامعين بأن يوحوا صولهم وأن يعلوا وينجوزوا خلاصهم ، خاصة في الظروف الحاقية عليهم أن ينجوا لعل الضر الذي لحاق على أيهم . أن ما حلقوه من انتصارات لم تحلقه أي حركة تشال في هذا العصر . الله تسمى للجامعون لئولة عظمى الاتحاد السوفييتي . ونجسوا في تحليق ادمالهم . فلماذا لا نجوز الخلفات ونجس الدمار .

● هذا ليس وقت خلاصت سيديسة و شخصية . كما يقول الصلح . بل أنه وقت حصة النصر ووقت التمتع وإعانة البناء . فلماذا يستلهم المسلم من قبل أخيه . الله تحالف للجامعون وقت اللصة حتى تمكوا من النصر على صومهم . ويقتلهم أن يواصلوا مسيرة النصر من أجل رضاء واستقرار ونظم الذي تقاتوا ونقضوا من لجة . أن الفلمنتن غنية بمواردها الطبيعية . فز طبيعي في الشمس . وزراعة . ومياه إل جانب ما لديها من قوة بشرية عظيمة . كل ذلك يتطلب أن يفت الجميع صفا واحدا . كما يقول الصلح . وميلة . حتى تأخذ الفلمنتن مكانتها الطبيعية كقوة إسلامية لها ترويج حال في التفضل .

مذا جرى هناك ؟

● بعد حديثنا مع الصلح . كان علينا أن نعيش الواقع الأفغاني المرير . انلوتنا فرصة نوافد القتال وجنونا في الشوارع نرصد كل حركة . كانت عصمة آخر ساعة . تتكلم من شارع إل آخر . كان الأهم بالقضية إننا نلحاز رجل الشوارع . فلقنا العديد من الوجوه . كان إجماع الجميع : نحن مسلمون . ويستقل إل الأبد مسلمين قال مواطن يدعى لسروي : الله ابتلينا بالشرى الروسى . الكومينست . يقصد الشيوعية أتت على الأخضر والبليس في البلاد . جاء النظام المملى في عام ١٩٧٨ وبدلوا في تالين الصينية لروسيا في الكرسي . القوا التعليم اللغيدى لذي تعويدنا عليه والتلقم على تعليم الإسلام . لراموا تالين الاطفال تعليم ماركس وإنجن . ولم يقتلوا بذلك فلقوا في الأرض فسدا .

● ويقول عبدالله وهو شاب في مكتب السر : الله نلصوا أرفنا . يقصد النظام وجنود الاحتلال السوفييتي . انلوتوا حرمة المساجد . رأيت بعيني وكنت صغيرا في الرابعة عشرة من العمر كبل كقوا يدوسون المواطن بالصفحات وهم لحياة . والذي اكتشف كوكنا صغيرا ممتلكا بجيش الوتي في إحدى القرى القريبة من كبول . كقوا أيضا يطهرون الأرض . والأكل للتحول إل مطبخ لضماليات الأرياء .

● ثم يتكلم مسيلة . الأفغاني . جائل للآل : كان الروس وانواعهم يستخمون التعليم ويده . بكنا . خير شاهد على هذا الإجراء الذي لم يسبق له مثل في بلدنا . ولا يقتصر الأمر على القتل الجماعي والدمار . الله سرقوا متعلقاتنا والأثنا . أرفوا منصف كبول من ممتلكاتنا . وكان يقسم نطا نكرة لعلها للز عمر . كوشاني . كبر الهلاك . صروا أيضا منصف هدا . وهو من أجل المتكف الفلوكسية الذي يقسم مجموعة نكرة من المتكفيل . وهذا المتكف قريب من مدينة جائل .

● الله سرقوا ونهبوا وانتهكوا إراضنا . ومع ذلك لم نمتسلم . كنا نواظب على الصلاة وصوم رمضان وهذا ما كان يقسمهم . وكان ذلك سلاحنا للفك ضدهم . فحين لم تكن تلك القاتيل .

● ولا البناق . كانت صيحة الله تكبر في مسليتنا لشمع بانكاف صولنخ موجهة ضد الروس المظفرين .

● وسامنا من حياة المواطنين في الأيام الأخيرة من عهد نظام نجيب الله . القاتلنا مجموعة من الفتيوخ والشباب في مسجد . بلضمت . في كبل كبول يده صلاة للتضرع . قال لندم : كان نجيب الله لكمة الله عليه . ضميمنا خبيث . عندما أفرق أن نهليه قريبة راج بلويد لنا . كان يعلل بالخطية وافة الحديث . يستلهم بالآيات القرآنية وهو يتكلم وانكنا لم نصلحه على الإطلاق . فهو جزء من بقايا الشيوعية التي خربت بلدنا .

● ثم حكى لنا أحد الفتيوخ عن نجيب الله والقلمة القتل .



المصدر : أفريس أمة

التاريخ : ١٩٩٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



● لمرأة الأفغانية : صماء وتفاخي من أجل الوطن . وهي تنتظر أن تمتعها به اللون من المجلسين الذين يحملون
الصنولية الآن والصورة المسفل من داخل حديقة مبنى الحكومة حيث تترك مطويات واجتماعات لأمهات بناءً للاستئناف .



المصدر: جريدة الساعة

التاريخ: ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



• طفلة بريكة في عجلون : تشكر في تشكيلة اليها الرعاية الصحية والتعليمية



المصدر: ٢٠ ساعة

التاريخ: ١٩٩٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● لمد المجاهدين : في قلب بطول يتبع انباء
الصراع بين قلة المجاهدين والآخر يسكن بسلامه





المصدر : ٢ من ساعة

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



● الخروج الى شوارع كربول نهرا فقط .. والتليل للمسلحين .

● الزعيم برهان الدين رباني : سيقول
رئاسة الدولة خلفا لجندي . كما سيقول أيضا
وللمجلس القبلي الذي يضم كل الزعماء

● احمد شام مسعود : الزعيم الذي
الفرس الشيوعيين . وكان تعيينه
رئاسة جنرال ووزارة الدفاع





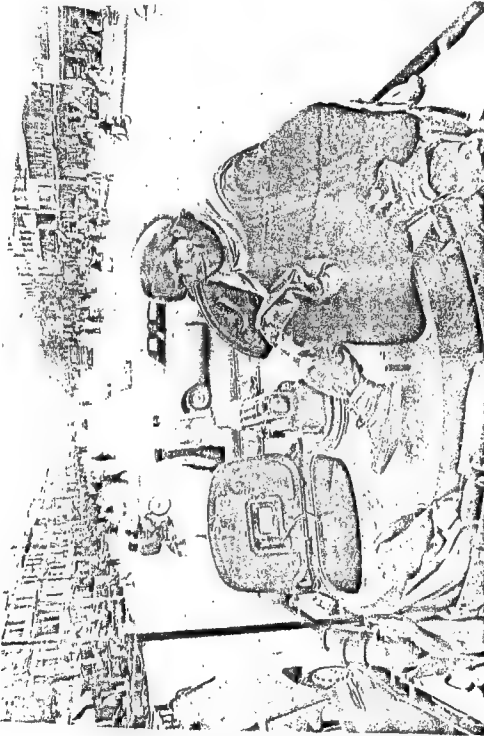
المصدر: ١ من سلسلة

١٩٩٠ م

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بنت ١٤ من الحرب الأهلية، كابل في لندن الجاسمين





المصدر : المشرق، بيروت

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٥

للنش و الخدمات الصحفية والمعلومات

باكستان رحبت بتلاقي القطبيين

اتفاق بين مسعود وحكمتيار على التهدئة في الفترة الانتقالية

لندن : من امير طاهري

وفي المقابل وافق مسعود على سحب بعض القوات الاوزبكسية وقوات تسارنقوي، التي كانت قد تعاونت مع النظام الشيوعي السابق، من شوارع كابل الى تكات صيكرية في العاصمة ارخنداباد. ويصح ايضا لحزب حكمتيار بلتج على جديد له في كابل. ويوجد الآن في كابل الكثير من نصب اعضاء اللجنة المركزية للحزب الاسلامي مما يدل على ان النزاع على وفاء ان يجمع، ومن المتوقع ان يصل حكمتيار نفسه الى العاصمة في غضون الايام القليلة المقبلة لبدء عمله منها.

وقد اذلت الاتفاق الذي توصل اليه مسعود وحكمتيار بالترحاب في باكستان.

اشارت التقارير التي وردت من كابل لمس الى ان وزير الدفاع الافغاني احمد شاه مسعود وبخمس ثلث الدين حكمتيار، زعيم الحزب الاسلامي، اتفقا في اجتماع قصير على العمل معا من اجل ضمان انقضاء الفترة الانتقالية بشكل سلمي.

ومن المقرر ان يوضع الزعيمان في وقت لاحق من هذا الاسبوع في جلسة كدالة من المصادقات للموافقة على الاتفاق المؤقت من خمس نقاط والذي سبق ان وافق عليه المجلس الانتقالي.

ووافق حكمتيار على انضمام حزبه الى الحكومة وعلى الالتزام بوقف إطلاق النار الذي أعلن قبل اسبوعين.



المصدر : الأهرام المساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤ يوليو ١٤

حكمتيار يبحث مع خالص وسياف تشكيل تحالف الطرد ميليشيات دوستم من كابول

عواصم الملم - وكالات الأنباء - ذكرت مصادر مقربة من جماعات المجاهدين الأفغان أمس أن ثلاثة زعماء منتسبين من المجاهدين خطوا سبل تشكيل تحالف جديد لأجبر الحكومة المؤقتة على طرد الميليشيات الأوزبكية من العاصمة الأفغانية كابل. وقالت المصادر أن الزعماء قلب الدين حكمتيار زعيم حزب إسلامي ويونس خالص وعبد رب فرسول سياف الذين اجتمعوا في مقر حكمتيار في سارويي شرقي العاصمة الأفغانية اتفقوا على ضرورة إخراج الميليشيات الأوزبكية التي يقودها الجنرال رشيد دوستم من كابل ونشرت أنه من الصعب إخراج قوات دوستم من المواقع الاستراتيجية التي تسيطر عليها في العاصمة الأفغانية على الرغم من إعلان رئيس المجلس الأفغاني الحاكم صيغة الله محمدى عن الاتجاه لمصحب هذه القوات من كابل.

في الوقت نفسه أكد أحمد شاه مسعود وزير الدفاع في الحكومة الأفغانية المؤقتة زيارة باكستان قريبا لتلبية دعوة من الحكومة الباكستانية وأمره مسعود لدى استقبله ولدا باكستانيا من رفقة في التفاوض مع باكستان بشأن إعادة تنظيم الجيش الأفغانى.

في طهران أعربت إيران عن استعدادها لتيسير نطاق التعاون مع أفغانستان والمشاركة في جهود التمييز في أعقاب الصراعات التي جرت مؤخرا بين الأحزاب المتنازعة.

افغانستان تبحث عن مكان تحت الشمس

..والآن أصبحت أفغانستان في أيدي المجاهدين
فهل هم قادرون على قيادة هذا الوطن وانتشاله من
الظلم المدقع ؟

لقد باتت السلطة في أيدي المجاهدين .. ومعها ورثوا الدمار
والخراب والتخلف ، وهو حصار مر من ثمار الانظمة الشيوعية
المتعاقبة .. منذ ربيع ١٩٧٨ . اعتلى المجاهدون السلطة ليفقدوا
شعبا على سنوات طويلة من الحرمان والمعاناة والضياع شعبا
وصفته اللجنة الامريكية لزامات السكان ، بأنه من أكثر شعوب
العالم معاناة وفقرًا ، متوسط دخل الفرد لا يتجاوز ٥٠ دولارا في
السنة ، ومتوسط عمر الافغانى ٤٥ عاما بسبب الحرب والظفر
والمرض .

.. ان أفغانستان ليس امامها سوى ان تخوض سباقا مع الزمن
حتى تقرب من عالم التسعينات عالم العقد الاخير من القرن
العشرين الذى لا تميزه على الاطلاق . لقد وصلنا الصورة في
كابول . وكانت قائمة للخلوة . فهل هناك أمل ؟ .. هل تستطيع
افغانستان ان تسترد نفسها ؟ هل بالإمكان ان
تتغلب هذه الدولة - في ظل قيادة المجاهدين - على
معاناتها وإلها ؟

رسالة كابول :



حسن
صابر



تصوير :
عادل
حسنى

الثروة الافغانية :

البشر .. المياه .. والجبال



المصدر

هامة هي : نهر كابل ، نهر هاري ريد ، نهر آمردريا ، ونهر الجولند . نهر كابل ويصب في نهر الهند . ويقع في شرق أفغانستان وتتدفق مياهه عبر مدن كابل وجلال آباد وبيشان . نهر هاري ريد - يصب في منطقة الريان على الحدود الأفغانية الإيرانية وهو يشق الهضاب الواسعة في أفغانستان . نهر آمردريا - يصب في بحر اوزال وهو من أهم أنهار آسيا الوسطى لا يبلغ طوله ٤٠٠ ميل وهو بمثابة فاصل طبيعي بين أفغانستان وجمهورية آسيا الوسطى . نهر هيل مند - ويصب في صحراء سيستان ، وهو ينبع من إحدى سلاسل جبال هندوكوش في غرب كابل .

في هذه الأنهار ازدهرت الزراعة والرعي في البلاد وهي على المستوى تعاني أفغانستان من مشكلة مياه على الإطلاق .

● بالنسبة للثروة المعدنية - تعتبر أفغانستان غنية بالثروات المعدنية المعادن التي لم تتكشف ولم يستغل بعضها . كما تعد هذه الثروة من أغنى دول العالم بالغاز الطبيعي ، هذه الثروات مغطتها في شمال أفغانستان للغاز الطبيعي خزائنه على امتداد الحدود مع تركستان ، واوزبكستان وباكستان . هناك أيضا الحديد والقصم والحصى والحجر الجيري ، وهي معادن لم تستغل بعد .. وقد استغل « السوفييت » خلال الغزو بعض هذه الثروات ، كانوا يستخرجون على الغاز الطبيعي وينقلونه إلى جمهوريات آسيا الوسطى ، وكانوا يخصصون قيمة ما يحصلون عليه من ثروات أفغانستان لروسيا كي ترضى السوفييت أنها تزيد على ثلاثة مليارات دولار .

ثالثا - الزراعة والبياح الخضراء - لهذا قلنا ازدهرت الزراعة في ظل الثورة اللاتية الكبيرة التي يتمتع بها الافغان ، وبالتالي انتشرت البساتين الزراعية في مختلف السهول والسهل ارسا :

سهول نهر ستيجون ، وهي تمتد في بيشان وراعي مزار شريف في الشمال .

سهول نهر هيلند في الجنوب الغربي وبها مخططات قشعر وشريك وفراة .

حوض نهر كابل ، ويقع في هضبة كابل ، ويوجد بها السدود في وسط هذا الحوض الذي يعد من أغنى المناطق

لأخوانه للمجاهدين ، صحيح انه على خلاف معهم ولكنه غير منقطع عنهم ، فهو في حوار مستمر وعلى اتصال دائم بهم سمع لكل مواكب قادة المجاهدين بأن لتسلل كابل برا - وهي تحت حصانه - موكب مجندي ثم رتلتي ويعد جيلاني وصفا كابل دون ان تتعرض قوات حكمتيار لهم . وللاسف الشديد يبدو ان الغرب يثق اسلحنا بيده ويؤمن اخوانه قادة للمجاهدين . لقد زعمت وكالة اسوشيتد برس ان حكمتيار هدد بانه مستعد للحرب ١٤ عاما اخرى والتضحية بملين في فرد ان سيول تول السلطة في أفغانستان . وهذا غير صحيح على الاطلاق فقد ضموا له هذه التمريرات في نفس الوقت الذي يتقاضى فيه مع قادة يستول السلطة في كابل حكمتيار أكد انه ليس في خصومة مع المجاهدين ولكنه يرفض الميليشيات التي تعال بوليا الشيوعية في كابل وهذا هو مطلبه الاساسي .

هذا من السهل .. ولكن ماذا عن الليرة الافغانية ؟

معالم الثورة

أولا : هناك الثورة الشعبية . للثورة الشعبية من السكان هم بمثابة قوى عمالة في مختلف الميادين كان تعداد السكان مع بداية الغزو السوفيتي يقترب من ١٧ مليون نسمة ويقول تقرير دولي في ذلك الوقت ان حوالي ٥٥٪ من السكان كانوا يعملون في الزراعة و ٢٠٪ يشتغلون في الصناعات اليدوية على رأسها صناعة السجاد . و ٢٠٪ يعملون في تربية الماشية والبقية يعملون في أجهزة المرافق والخدمات . وفي الوقت الحاضر يبلغ تعداد السكان ١٥.٤ مليون نسمة

قد تقلص التعداد نتيجة لاستئصال مليون افغاني خلال الحرب وايضا هناك حوالي ٢ مليون مغربي ولكن رغم ذلك لازال التصحر يشي من أهم معلومات الثورة الافغانية . لمارسات الحرب قد انتهت ، فلذلك ان يستأنف الشعب نشاطه في مختلف المجالات . وهذا يوثق بما ستتألقه من خطط وبرامج الحكومة في المرحلة القادمة بما يجب ان تعلق لاعادة البناء والتنمية والاصلاح .

ثانيا : الموارد الطبيعية .. وهي نعان : المياه والثروة ائدلية

● بالنسبة للثروة المائية : أفغانستان رغم انها لا تطل على بحار أو محيطات ، الا انها تتمتع بثروة مائية هائلة في أراضيها اربعة انهار

ان الشعب الافغاني لديه مقومات البناء والتنمية والاصلاح يستوعب سمات حضارية رغم فقره .. هناك القوة البشرية العمالة .. تقضي ارضه ويحياه بالقرىات او استقلت لاسكنه تجاوز ازماته ومحت .

الثروة في أفغانستان .. هي البشر ، الموارد الطبيعية والجبال والبياح الخضراء . يقول كل ذلك هناك السهل الحضاري الذي كشف عنه قادة المجاهدين الذين صنعوا ملحمة النصر لهم يستوعبون عقلية برامجانية ، ملحمة ، مجندي مثلا الرئيس الامت الحالى وهو الاكبر سنا ، كانت ابل انتاجاته هي اصدار قرار بالعفو العام عن كل الذين تعاونوا مع الانظمة الشيوعية ، مثل هذا القرار نادرا ما يحدث في ظل ثورات الشعوب ، ايمان الخاوية - على سبيل المثال - غرات في تصفية الحسابات القديمة . بل وكانت الثورة الإيرانية لبنائها ، وهو ما يرفقه قادة للمجاهدين يستأنفوا قراهم بانشاء محكمة خاصة لمحكمة الاغربيين وكذلك محكمة نجيب الله ان كان بالفعل مازال متنفذا داخل أفغانستان . كذلك تعاملوا مع روسيا بأساليب حضارية ، لم يفرغ من مخاوف الروس من ان تتعرض سفارتهم في كابل مثل ما تعرضت السفارة الامريكية في طهران عام ١٩٨٠ ، الا ان قادة المجاهدين استقبلوا اندريه كوزيريه وزير خارجية روسيا مؤخرا بترحيب شديد وثناك بقمه خلال وجوده في كابل بأن السفارة الروسية في حملة واضرم العلم ان الروس قاموا منذ سقوط نجيب الله وابل دخول المجاهدين بترحيل معظم اعضاء السفارة الى موسكو .

والرئيس الخليل برهان الدين ريلتي هو ايضا يتبع فكرة تصفية الحسابات القديمة ، يتبنى فكرة الافتتاح على السلام . يرفض اساليب التطرف والارهاب - كما كشف في حديثه للاخبار - بل وايضا احمد شاه مسعود البطل الاسطوري والقائد العسكري الفذ ، يرفض ازالة الدماء او العنف .. وكل من عرفه بما فيه من ذكاء خارجي .

الروس الذي قاله في كابل قبل اسبوع اشهاديا بخصيصته المتسلحة واعادله وملاحه خلفه .

وحتى قلب الدين حكمتيار الذي يصوغه في الغرب بالشيعة ، فتح قلبه



الزراعة في أفغانستان.

وأدى هاري رود في الغرب وأراضيها في مدينة حيرات تتميز بالفصوية. ولعل على النشاط الزراعي، انتشرت زراعة القطن - الذهب الأبيض - وكذلك القمح - إلى جانب الراعي. وقد ظهرت في أفغانستان قبل - حلف المصنوع مشروبات صنعتية تعتمد على الزراعة واشتهرت أفغانستان على مدى سنوات طويلة بمنتجات الفواكه، بل وتصديرها إلى باكستان والهند، كما اشتهرت أيضا بإنتاج المكسرات واللوز والجوز والفستق، علاوة على شهرتها في إنتاج الفراء. ولكن الحرب على مدى ١٤ عاما، تسببت في خفض الإنتاج القطن بنسبة ٥٠٪، وانخفاض الماشية إلى النصف أيضا، كما انخفضت زراعة الحبوب من ٣,٢ مليون متر في عام ١٩٨٧ إلى ١,٦ مليون في عام ١٩٩١.

مواجهة المشاكل

تلك هي مصادر الأزمة الأساسية في أفغانستان وأنها ستصبح قضية جديرة بالاهتمام على للشاغل التالي:

● إزالة الألغام - ١٠ ملايين لغم وهي موزعة في معظم المناطق الزراعية بالبلاد.

● هذه الألغام ضحيت حتى الآن في مصرع ٢٠٠ ألف مواطن و ٤٠ ألف أسير من المقاتلين ماذا مآلة على نصف مليون رأس من الماشية نفقت وأكثر من ألفي سيارة دمرت نتيجة لهذه الألغام.

● القضاء على زراعة الأفيون والمخدرات في البلاد والتي يعود النشاط الزراعي إلى سابق عهده. يجب اقتلاع المخدرات من جنوبها لقد أصبحت أفغانستان أكبر منتج للأفيون في العالم، حيث انتجت في عام ١٩٩٠ أكثر من ألف طن متري، كما أن ٧٠٪ من المهربين الذي يصل إلى أوروبا معظمه انتج في أفغانستان وباكستان التي تصاربت الآن للمخدرات بكل ضراوة.

● وبالتالي لابد من إصلاح البنية الزراعية التي خربتها زراعة المخدرات.

● إقامة بنية أساسية جديدة في أفغانستان التي انهارت منها شبكة الطرق والمرافق بشكل مخيف نتيجة للمعارك التي شهدتها معظم مناطق البلاد فهي تال سوء حالة الطرق أصبحت المسافة من بيشاور إلى باكستان إلى كابول المسافة تستغرق ١٨ ساعة، رغم أنها مسافة لا تزيد على ٢٢٠ ميلا فقط. تحتاج أفغانستان أيضا إلى شبكة كهرباء ومياه جديدة للتلعب على معاناة السكان.

● توفير الرعاية الصحية لاحتياجات الشعب، فالمعاصرة كقول ليس بها سوى أربعة مستشفيات فقط لخدمة ٢ مليون نسمة. كما أن هناك - كما أشرنا من قبل - حوالي ٢ مليون معوق بسبب الحروب والألغام. ومن بين هؤلاء هناك ٥٠ ألفا فقط تولفت لهم الرعاية من خلال مجهودات أطراف صناعية أي ٧,٥٪ فقط من مجموع المصابين.

● إقامة نهضة علمية شاملة في أنحاء البلاد. قضية التعليم أو بالأصح من يمدون القراءة والكتابة هم ٩٩٪ فقط من مجموع السكان. وقد تسببت الحرب في تدمير أكثر من ألفي مدرسة. وتحتاج أفغانستان في الوقت الحالي - كما قال لي الزعيم بر احمد جيلاني زعيم الجبهة التطلعية الإسلامية - إلى خبرة مصر في مجال التعليم والمثاقفة الإسلامية باعتبارها الدولة الإسلامية الرائدة في هذا المجال.

● فتح الأبواب للاستثمارات الأجنبية، خاصة وأن أفغانستان في حاجة إلى تعاقب رؤوس الأموال من الخارج. وإلى وسائل تكنولوجيا للاستثمار في تنفيذ البرامج التي يستلزمها السلطة الجديدة.

● خطة دواية مدروسة - لإصلاح وطنين ما يزيد من ستة ملايين لاجيء يعيشون في باكستان وإيران وتلك قضية بل مسألة استتارها في موضوع آخر لأنها تشكل تحديا ليس لأفغانستان وحدها، بل للمجتمع الدولي بأسره.

والآن كل ذلك... يتوافد في المقام الأول على حسم قضية الصراع السياسي التي تشكل عتية رئيسية في سبيل تحقيق استقرار البلاد كما يتوافد أيضا على عدم إثارة النزاعات الخارجية. لقد وجد الإسلام الشعب الأفغاني في بوتقة واحدة ويقول قادة المجاهدين الذين تسلطوا السلطة إن هذه الوحدة ستبقى وتتموحد كل دعاة الطفرة والتمزق.



مسعود وحكمتيار يجتمعان اليوم لتوقيع اتفاق

وكسأت لجنة الوساطة بين
المجاهدين الأفغان أعلنت أمس توصيل
الأطراف المتنازعة على مشروع اتفاق
من خمس نقاط يؤدي إلى انسحاب
المليشيات من كابول واحتلال قوات
فصل محايدة مكانها.
وأوضحت مصادر للمجاهدين
والوسطاء أن التهامم على عقد
اجتماع مسعود - حكمتيار جاء بعد
وساطات بذلتها شخصيات عدة
برزها الشيخ جلال الدين هكساني
رئيس لجنة الوساطة المؤلفة من ٣١
عضواً تساعدها شخصية سعودية
تحتل باحترام الجميع.
وتمكن الوسطاء على ما يبدو، من
تلايل عملية الضلال على مكان
الاجتماع، فاختاروا منطقة خارج
سيطرة الحرب والجمعة الإسلامية
وعلم أن حكمتيار أرسل رئيس جهاز
الأمن الشخصي المكلف حمايته
لإستكمال الترتيبات اللازمة قبل
وصوله. وعلم أن عدداً من المراسلين
الأجانب سيتقانون إلى مكان الاجتماع
لتغطية.

□ سعودي -
من أحمد موفق زيدان
□ جدة - من جمال خلطجي

■ **فصل للهندس قلب الدين**
حكمتيار زعيم الحزب الإسلامي
الأفغاني أمس أن هناك اهتماماً لعقد
اللقاء بينه وبين وزير الدفاع أحمد
شاه مسعود لتوقيع الاتفاق الذي
توصلت إليه لجنة الوساطة بين
الجاندين.
وأوضح لدى استقبلته الصحابة
في مقره في مروبي أمس أن اللقاء
سيتم في بولي شرخي خارج كابول
صباحاً، وسيعقد الرجلان مؤتمراً
صحافياً بعد الظهور لأشباح مضمون
الاتفاق.
في غضون ذلك التقى رئيس
الجلسة الاتفاقي للمجاهدين صيفة
لله مجدي أمس قائد المليشيات
الأوزبكية عبدالرشيد بوسلم في
معهقه في مزار الشريف، ولم يربح
شيء من اجراء اللقاء الذي عقد في
غياب زعيم الجماعة الإسلامية برهان
الدين رباني علماً أنه لايع لمس أن
الخير سيخسر للقاء.



وكانت وسائل الاعلام تناقلت منذ صباح أمس إعلان حلفائي للتوصل إلى اتفاق، وتلت عنه في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة الإفريقية، وأن معركة كابل انتهت وإن استمرار القتال أصبح أمراً متوقفاً. وإثر الإعلان بهجة في نفوس المجاهدين الذين هنا يمدونهم بشياً بنجاح الوسيلة واحتفلوا بالحدث. وأكدت مصادر مطلعة لـ «الحدية» أن مشروع الاتفاق المؤلف من خمس نقاط يقضي بأن تتولى قوات الفصل الحادية التابعة للجنة الوسيطة مسؤولية الأمن في العاصمة التي يتسلم من ضواحيها جميع الأسلحة الثقيلة، كما يقضي بأنسحاب الميليشيات إلى الشمال وفق برنامج زمني محدد، على أن تلتزم جميع الأطراف بأجراء التخليعات ركسية بعد ستة أشهر والتخليعات عامة بعد ستة ويض أيضاً على مشاركة الحزب الإسلامي في الحكومة المقبلة وأوضح حلفائي

الذي ينتمي إلى جناح الشيخ بونس خالف في الحزب الإسلامي ومجلس الشيوخ الواسع في شرق البلاد، وأن جميع الأسلحة الثقيلة للمعسكرات المتنازعة ستسلم خلال انسحاب هذه القوات وستصبح ملكاً للحكومة وأن القوات الجوية ستوضع تحت قيادة اللجنة حتى تسلم وزير الدفاع والمظلية متصبيهما. وأضاف أن الأمن في محيط العاصمة سيكون من مسؤولية مسؤوليها بصفته وزيراً للدفاع وأوضح أن القرار ناجم عن تحكيم بين الجمعية الإسلامية والحزب الإسلامي وأنه لقي موافقة المجلس الأعلى لقادة المجاهدين.

